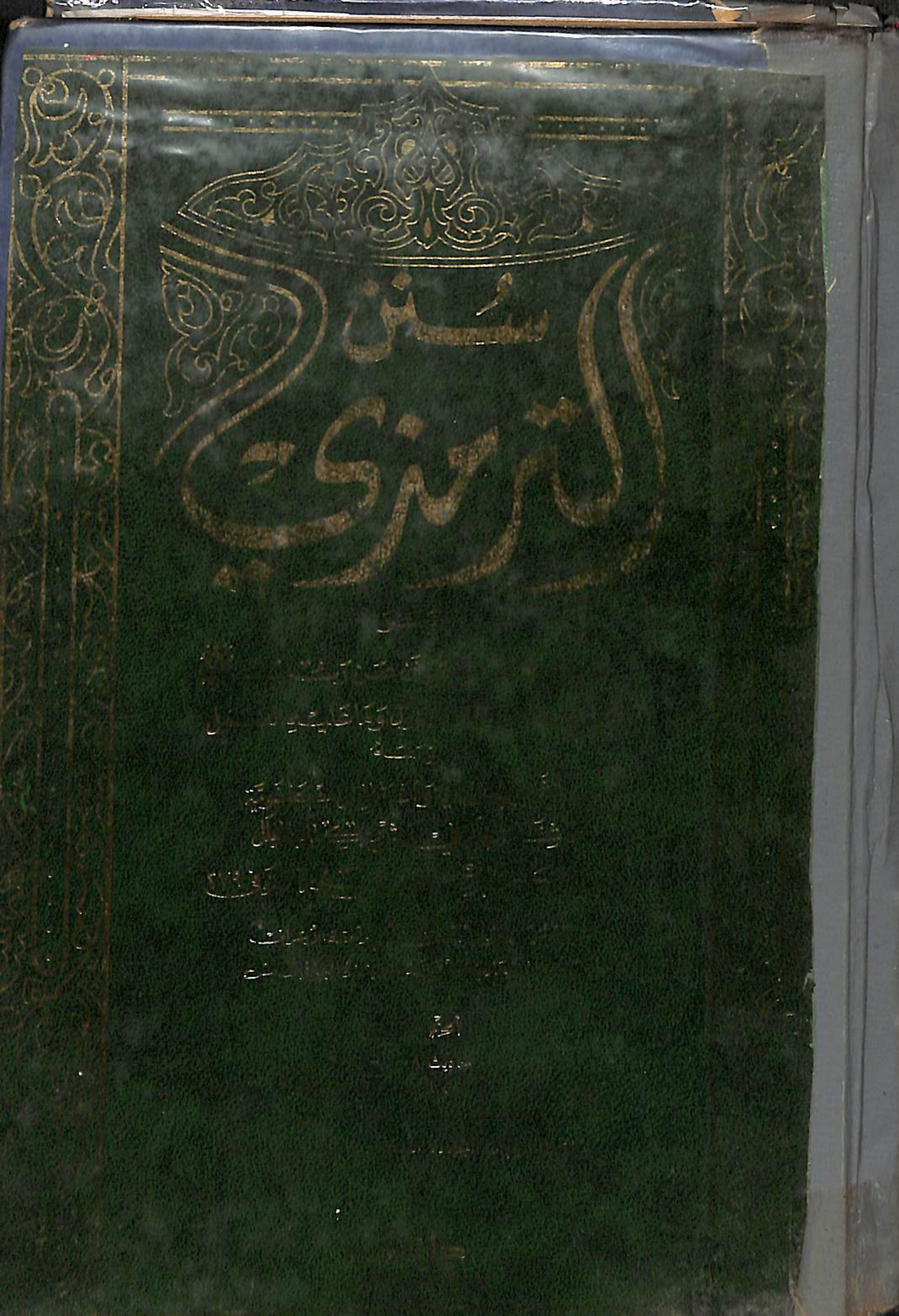
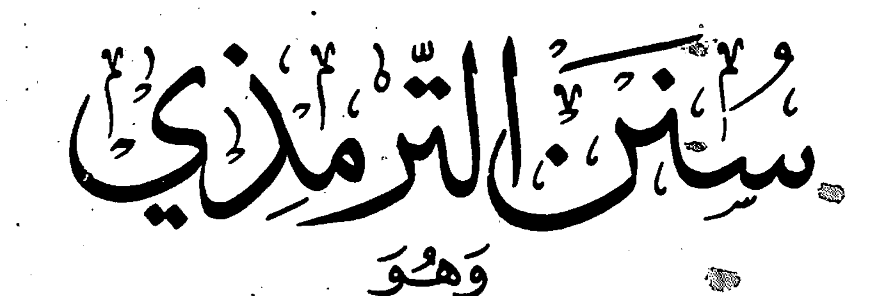

سنن الترمذي



سنن الترمذي

وهو

الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ
ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل

ومعه

- الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية
- شفاء الغلل في شرح كتاب العلل

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة المتوفى ٢٧٩

تحقيق
صدقي محمد جميل العطار

خرج حديثه وعلق عليه
عبد القادر عرفان العشا حسونة

طبعة مرقمة الأبواب على المعجم وتحفة الأشراف
مع إثبات الأحاديث المستدركة والإشارة إليها في الهامش

الجزء الخامس

الأحاديث: ٣٠٠٤-٣٩٨٢

كتاب التفسير، الدعوات، المناقب، شفاء الغلل شرح كتاب العلل،
الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٨ ـ كتاب التفسير
عن رسول الله ﷺ

١ ـ باب وَمِنْ سُورَةِ ﴿آلِ عِمْرَانَ﴾ (ت: ٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٠٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ الْخَزَّازُ ويَزِيدُ بنُ إبْرَاهِيمَ كِلاَهُمَا عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، قَالَ يَزِيدُ: عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ عن عَائِشَةَ، وَلَمْ يُذْكُرْ أَبُو عَامِرٍ القَاسِمَ قالَتْ: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عن قَوْلِهِ ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾(٧) قَالَ: «فَإِذَا رَأَيْتِيهِمْ فَاعْرِفِيهِمْ»، وَقَالَ يَزِيدُ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاعْرِفُوهُمْ»، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٤)

٣٠٠٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا أَبُو الوليد [الطيالسي][1] حدثنا يَزِيدُ بنُ

٣٠٠٤ ـ انظر الحديث التالي.

٣٠٠٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٠/ ٢٦٢٥٧) والبخاري في التفسير (٤٥٤٧) باب (١) قوله تعالى ﴿منه آيات محكمات﴾ ومسلم في العلم (٢٦٦٥) في فاتحته وأبو داود في السنة (٤٥٩٨) باب (٢) مجانبة أهل الأهواء. وابن حبان في «صحيحه» (٧٣) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٥٤٥) والدارمي في «سننه» (١/ ٥٥).

تنبيه: قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢١٠): قد سمع ابن أبي مليكة عن عائشة كثيراً، وكثيراً أيضاً ما يدخل بينه وبينها واسطة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث. اهـ. أقول: وقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» برقم (٧٦) من طريق أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها. بإسقاط القاسم بن محمد. وقد أخرجه الطيالسي في مسنده (١٤٣٢) من طريق حماد بن سلمة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد. وقد أخرجه الطيالسي في مسنده (١٤٣٢) من طريق حماد بن سلمة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، به.

(١) أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي له ترجمة في سير أعلام النبلاء ج١٠ ص٣٤١ المولود سنة ١٣١ والمتوفي سنة ٢٢٧ في ربيع الآخر على قول ابن سعد، والبخاري وجماعة.

إِبْرَاهِيمَ، حدثنا ابنُ أبي مُلَيْكَةَ عن القَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ عن عَائِشَةَ قالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عن هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾(٧) إلى آخِرِ الآيَةِ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إذا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ الله فَاحْذَرُوهُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. ورُوِيَ عن أيُّوبَ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن عَائِشَةَ.

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عن ابنِ أبي مُلَيكَةَ عن عَائِشَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عن القَاسِمِ بنِ محَمَّدٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَه يَزِيدُ بنُ إبْرَاهِيمَ التستري عن القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ في هذا الْحَدِيثِ. وَابْنُ أبي مُلَيْكَةَ هُوَ عَبْدُ الله بنُ عُبَيْدِ الله بنِ أبي مُلَيْكَةَ وقد سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ أيْضاً.

(م: ٣ * ت: تابع ٤)

٣٠٠٦ ـ حدثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا أبُو أحْمَدَ حدثنا سُفْيَانُ عن أبِيهِ عن أبي الضُّحَى عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ الله قالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإنَّ وَلِيِّي أبي وخَلِيلُ رَبِّي، ثمَّ قَرَأَ ﴿إنَّ أولَى النَّاسِ بِإبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا والله وَلِيُّ المُؤْمِنِينَ﴾»(٦٨).

٣٠٠٧ ـ حدثنا مَحمودُ حدثنا أبو نُعَيْمٍ حدثنا سُفْيَانُ عن أبِيهِ عن أبي الضُّحَى عن عبدِ الله عَن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ عن مَسْروقٌ.

قال أبو عيسى: هذا أصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أبي الضُّحَى عَن مَسرُوقٍ. وَأَبُو الضُّحَى اسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ.

٣٠٠٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٠٠/٢) والبغوي في «المشكاة» (٥٧٦٩) والآية هي من سورة آل عمران رقم (٦٨). قوله ﷺ: «وإن ولي أبي» يعني به إبراهيم عليه السلام، وقد بينه بقوله ﷺ: «وخليل ربي...» وإسناده صحيح.

۰۰۰۰ ـ حدثنا أبو كُرَيْبٍ حدثنا وَكِيعٌ عَن سُفْيَانَ عَن أَبِيهِ عَن أبي الضُّحَى عَن عَبْدِ الله عَن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ أبي نُعَيْم وَلَيْسَ فِيهِ عن مَسْرُوق.

(م: ٤ *: تابع ٤)

٣٠٠٧ ـ حدثنا هَنَّادٌ حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعْمَشِ عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» فَقَالَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْس: فِيَّ واللهِ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ: لاَ، فَقَالَ لِلْيَهُودِي: «احْلِفْ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إذَنْ يَحْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً﴾(٧٧) إلَى آخِرِ الآيَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفي البَابِ عن ابن أبي أوْفَى.

(م: ٥ * ت: تابع ٤)

٣٠٠٨ ـ حدثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حدثنا حُمَيْدٌ عن أنَس قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾(٩٢) أوْ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ الله قَرْضاً حَسَناً﴾(٢٤٥) قالَ أبو طَلْحَةَ، وَكَانَ لَهُ حَائِطٌ:

٣٠٠٧ ـ أخرجه البخاري في الشهادات (٢٦٧٦) (٢٦٧٧) باب (٢٥) قول الله تعالى ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم﴾ [آل عمران ـ ٧٧]. وأخرجه ابن ماجة في الأحكام (٢٣٢٣) باب (٨) من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً.

٣٠٠٨ ـ أخرجه مالك في موطئه في الصدقة (١٨٧٥) باب (١) الترغيب في الصدقة وأحمد في مسنده (١٢٤٤١/٢) والبخاري في الزكاة (١٤٦١) باب (٤٤) الزكاة على الأقارب وأطرافه في (٢٣١٨) (٢٧٥٢) (٢٧٥٨) (٢٧٦٩) (٤٥٥٤) (٤٥٥٥) (٥٦١١) وأخرجه مسلم في الزكاة (٩٩٨) باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين... وأبو داود في الزكاة (١٦٨٩) باب في صلة الرحم والنسائي في الأحباس (٣٦٠٤) باب (٢) الأحباس. وفي «الكبرى» (٦/١١٠٦٦) في التفسير. وابن حبان (٣٣٤٠) وابن خزيمة (٢٤٥٥) والدارمي (١/٣٩٠) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ١٦٤/ ١٦٥) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٣٣٨) من طرق من حديث أنس رضى الله عنه بألفاظ متقاربة.

يَا رَسُولَ الله حَائِطِي لله وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ، فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ أو أقْرَبِيْكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بنُ أنَسٍ عن إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أبي طَلْحَةَ عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ.

(م: ٦ * ت: تابع ٤)

٣٠٠٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا إبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ قالَ: سَمِعْتُ محمَّدَ بنَ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ المخزومي يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «قَامَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقالَ: مَنْ الحَاجُّ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: «الشَّعِثُ التَّفِلُ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: أيُّ الْحَجِّ أفْضَلُ يَا رَسُول الله؟ قالَ: «العَجُّ وَالثَّجُّ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: «الزَّادُ والراحِلَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفُهُ من حديث ابن عمر إلاَّ من حَدِيثِ إبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الخُوزِيِّ المَكيِّ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعِلْمِ فِي إبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

(م: ٧ * ت: تابع ٤)

٣٠١٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ عن بُكَيْرِ بنِ مِسْمارٍ هو مدنيٌّ ثقةٌ عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بن أبي وقاصٍ عن أبِيهِ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ

٣٠٠٩ ـ منكر الحديث، إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي المكي، قال ابن معين: ليس بثقة، وليس بشيء. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال البخاري: سكتوا عنه. قال الدولابي: يعني تركوه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال البرقي: كان يتهم بالكذب وقال الدارقطني: منكر الحديث... «التهذيب» (١/ ١٥٧). ومن طريقه أخرجه ابن ماجة في المناسك (٢٨٩٦) باب (٦) ما يوجب الحج. والدارقطني في كتاب الحج (٢/ ٢١٧) رقم (١٠). قوله (العج): قال وكيع: يعني بالعج، العجيج بالتلبية. والثج: نحر البُدْن.

٣٠١٠ ـ سورة آل عمران الآية (٦١) وتمامها ﴿وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾.

أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾(٦١) الآيَةَ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

(م: ٨ * ت: تابع ٤)

٣٠١١ ـ **حدثنا** أبو كُرَيبٍ حدثنا وَكِيعٌ عن الرَبِيعِ [وهو] ابنُ صَبِيحٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن أبي غَالِبٍ، قالَ: «رأى أبو أُمَامَةَ رُؤُوساً مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ مسجد دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: «كِلاَبُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَى تَحتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ» ثمّ قرأ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾(١٠٦) إِلَى آخِرِ الآيَةِ. قُلْتُ لأبي أُمَامَةَ: أنْتَ سمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إلاَّ مَرَّةً أوْ مَرَّتَيْنِ أوْ ثَلاَثاً أَوْ أَرْبَعاً حَتَّى عَدَّ سَبْعاً مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَأَبُو غَالِبٍ يقال اسْمُهُ حَزَوَّرُ. وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ اسْمُهُ: صُدَيُّ بنُ عَجْلاَنَ وَهُوَ سَيِّدُ بَاهِلَةَ.

(م: ٩ * ت: تابع ٤)

٣٠١٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ عن أبِيهِ عن جَدِّهِ: «أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قالَ: إنَّكُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى الله».

٣٠١١ ـ أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١٧٦) باب (١٢) ذكر الخوارج. مختصراً. وقوله (شر قتل) تقديره: هم شر قتلى. قوله (من قتلوا) الضمير للخوارج والعائد إلى الموصول مقدر، أي خير قتيل من قتله الخوارج، فإنه شهيد. (حاشية ابن ماجة).

٣٠١٢ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٨٧) باب (٣٤) صفة أمة محمد ﷺ من طريق ابن شوذب، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. وليس فيه ذكر للآية الكريمة. وأخرجه ابن ماجة أيضاً في نفس الباب برقم (٤٢٨٨) من رواية إسماعيل بن علية، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. وليس فيه ذكر للآية الكريمة. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٠٦٤/٧). وهي من سورة آل عمران رقم (١١٠).

هذا حديثٌ حسنٌ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عن بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ نَحْوَ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾(١١٠)».

(م: ١٠ * ت: تابع ٤)

٣٠١٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حدثنا هُشَيْمٌ أخبرنا حُمَيْدٌ عن أنس «أَنَّ النبيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَشُجَّ وَجْهُهُ شَجَّةً فِي جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إلَى الله؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾(١٢٨) إلى آخِرِهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١١ * ت: تابع ٤)

٣٠١٤ ـ **حدثنا** أحْمدُ بنُ مَنِيعٍ وَعَبْدُ بن حُمَيْدٍ قالاَ: حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ أخبرنا حُمَيْدٌ عن أنَسٍ «أَنَّ رَسولَ الله ﷺ شُجَّ في وَجْهِهِ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَرُمِيَ رَمْيَةً عَلَى كَتِفِهِ فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُهُ وَيَقُولُ: «كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إلَى الله؟» فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾(١٢٨)» سَمِعْتُ عَبْدَ بنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: غَلَطَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ فِي هَذَا.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠١٣ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١١٩٥٦ ـ ١٣١٣٦ ـ ١٣٦٥٨/ ٤) والبخاري تعليقاً في المغازي باب (٢١) قوله تعالى ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ وأخرجه مسلم موصولاً في الجهاد (١٧٩١) باب (٣٧) غزوة أحد وابن ماجة في الفتن (٤٠٢٧) باب الصبر على البلاء وابن حبان (٦٥٧٤ ـ ٦٥٧٥/ ١٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٨٠) والبغوي في «المشكاة» (٣٧٤٨) من طرق عن حميد الطويل به.

٣٠١٤ ـ راجع الحديث السابق.

(م: ١٢ * ت: تابع ٤)

٣٠١٥ ـ **حدثنا** أبو السَّائِبِ سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ بن سَلْمٍ الكُوفِيُّ، حدثنا أَحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ عن عُمَرَ بنِ حَمْزَةَ عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ عن أبيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْم أُحُدٍ «اللَّهُمَّ العَنْ أبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ العَنْ الْحَارِثَ بنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ العَنْ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةَ»، قالَ فَنَزَلَتْ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أو يُعذِّبَهُمْ﴾(١٢٨).

فَتَابَ الله عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمُوا فَحَسُنَ إسْلاَمُهُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بنِ حَمْزَةَ عن سَالِمٍ عن أبيه، وقدْ رَوَاهُ الزُّهرِيُّ عن سَالِمٍ عن أبِيهِ لم يعرفه محمد بن إسماعيل من حديث عمر بن حمزة وعرفه من حديث الزهري.

(م: ١٣ * ت: تابع ٤)

٣٠١٦ ـ **حدثنا** يَحْيى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبيٍّ البَصْرِيُّ حدثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ عن نَافِعٍ عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو عَلَى أرْبَعَةِ نَفَرٍ فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾(١٢٨). فَهَدَاهُمْ الله لِلإِسْلاَمِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ يُسْتَغْرَبُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ عن ابنِ عَجْلاَنَ.

٣٠١٥ ـ عمر بن حمزة، تكلموا فيه. لكن الحديث أخرجه البخاري في المغازي (٤٠٦٩) باب (٢١) قوله تعالى ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ من طريق الزهري عن سالم عن أبيه، نحوه. وأطرافه في (٤٠٧٠) (٤٥٥٩) (٧٣٤٦). ومن طريقه ذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ١٢٥) وكذا النسائي في التطبيق (١٠٧٧) باب (٣١) لعن المنافقين في القنوت وفي «الكبرى» (٦/١١٠٧٥) في التفسير.

٣٠١٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٨١٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٩٨٨) وابن خزيمة (٦٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٣١١٣) من طرق. عن محمد بن عجلان، به. وانظر الحديث السابق. وإسناده قوي.

(م: ١٤ * ت: تابع ٤)

٣٠١٧ - حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عن عُثْمَانَ بن المُغِيرَةِ عن عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ عن أَسْمَاءَ بنِ الْحَكَمِ الفَزَارِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ عَلِيًّا يقول: إِنِّي كُنْتُ رَجُلاً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثاً نَفَعَنِي الله مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ قالَ سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذنباً، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ الله إلاَّ غَفَرَ لَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ﴾(١٣٥) إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ قَدْ رَواهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عن عُثْمانَ بنِ المُغِيرَةِ فَرَفَعُوهُ وَرَوَاهُ مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ عن عُثْمانَ بنِ المُغِيرَةِ فَلَمْ يَرْفَعَاهُ، وقد رواهُ بعضهم عن مسعرٍ فأوقفهُ ورفعه بعضهم.

ورواه سفيانُ الثوريِ عن عثمانَ بن المغيرة فأوقفه وَلاَ نَعرِفُ لأَسْماءَ بن الحكمِ إلاَّ هذَا الحديثَ.

(م: ١٥ * ت: تابع ٤)

٣٠١٨ - حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عن ثَابِتٍ عن أَنَسٍ عن أَبِي طَلْحَةَ قالَ: «رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ يَمِيدُ تَحْتَ حَجَفَتِهِ مِنَ النُّعَاسِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً﴾(١٥٤)».

٣٠١٧ - إسناده حسن من أجل أسماء بن الحكم الفزاري، وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري. وبهذا الإسناد أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٢١) باب (٣٦١) في الاستغفار. وكذا الطيالسي في مسنده رقم (٢) وأحمد في مسنده (١/٥٦) من رواية أبي كامل، والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٠٧٨) في التفسير وفي «عمل اليوم والليلة» (٤١٧) وأبو يعلى (١١) وابن حبان (٦٢٣) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) والمروزي في مسند «أبي بكر رضي الله عنه» رقم (١٠). وقد تقدم عند المصنف في الصلاة رقم (٤٠٦).

٣٠١٨ - انظر الحديث التالي. قوله (يميد): يميل، والجحفة: هي الترس صنع في الجلد.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

۰۰۰۰ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن [أبي] الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٦ * ت: تابع ٤)

٣٠١٩ ـ **حدثنا** يُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى بن عبد الأَعْلَى عن سَعِيدٍ عن قَتَادَةَ عن أَنَس أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قالَ: «غُشِينَا وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ قالَ: فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى الْمنَافِقُونَ لَيْسَ لَهمْ هَمٌّ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ؛ أَجْبَنَ قَوْمٍ وَأَرْعَبَهُ وَأَخْذَلَهُ لِلْحَقِّ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٧ * ت: تابع ٤)

٣٠٢٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن خُصَيْفٍ، حدثنا مِقْسَمٌ، قالَ: قالَ ابنُ عَبَّاس: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾(١٦١) فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ افْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاس: لَعَلَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَها فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ما كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

٣٠١٩ ـ أخرجه البخاري في المغازي (٤٠٦٨) باب (٢١) قوله تعالى ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنةً نُعاساً يغشى طائفةً منكم﴾ الآية [آل عمران ـ ١٥٤]. وطرفه في (٤٥٦٢). وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٨٠/٦) في التفسير. والطبراني (٤٧٠٠) والبيهقي في «الدلائل (٣/ ٢٧٢) والطبراني (٨٠٧٦) وابن سعد (٣/ ٥٠٥).

٣٠٢٠ ـ أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٧١) في فاتحته من طريق قتيبة بن سعي، به. وخصيف، هو ابن عبد الرحمن الجزري الأموي. قال ابن معين: ليس به بأس وقال مرة ثقة. وقال أبو حاتم: صالح يخلط وتكلم في سوء حفظه. وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه. وقال ابن معين أيضاً. إنا كنا نتجنب حديثه... «التهذيب» (٣/ ١٢٣/ ١٢٤) والحديث ذكره الواحدي في «أسباب النزول» ص/ ١٣٠، من طرق من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ السَّلَامِ بنُ حَرْبٍ عن خُصَيْفٍ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عن خُصَيْفٍ عن مِقْسَمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

(م: ١٨ * ت: تابع ٤)

٣٠٢١ - حدثنا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، حدثنا مُوسَى بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ خِرَاشٍ، قالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله، يَقُولُ: «لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا جَابِرُ مَالِي أَرَاكَ مُنْكَسِراً؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله اسْتُشْهِدَ أَبِي قُبَلَ يومَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عِيَالاً وَدَيْناً، قال: «أَلاَ أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ الله بِهِ أَبَاكَ؟» قالَ: قلت: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «مَا كَلَّمَ الله أَحَداً قَطُّ إلاَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهِ وَأَحْيَى أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كِفَاحاً، فَقَالَ: يا عبدي تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِيكَ، قالَ: يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً، قالَ الرَّبُّ تَبارَكَ وَتَعَالَى إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي ﴿أَنَّهُمْ إليها لاَ يَرْجِعُونَ﴾[1] قالَ: وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الله أَمْوَاتاً﴾ (١٦٩) الآيَة».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجهِ ولاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بنِ إبْرَاهِيمَ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله بنِ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ هَكَذَا عن مُوسَى بنِ إبْرَاهِيمَ.

٣٠٢١ - أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٣/ ٢٠٤) وابن ماجة في المقدمة (١٩٠) باب فيما أنكرت الجهمية وفي الجهاد (٢٨٠٠) باب فضل الشهادات في سبيل الله. والواقدي في «أسباب النزول» (ص/ ١٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٢٢) والبيهقي في «الدلائل» (٣/ ٢٩٨/ ٢٩٩) من طرق عن موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري، به. وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٨٨٧/ ٥) والحميدي (١٢٦٥) وأبو يعلى (١٠٠٢) والطبري في «جامع البيان» (٨٢١٤) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، مختصراً. قوله ﷺ «كفاحاً» أي مواجهة لا يفصل بينهما حجاب. والله تعالى أعلم.

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٩٥.

وَقدْ رَوَى عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ عن جَابِرٍ شَيْئاً مِنْ هَذَا.

(م: ١٩ * ت: تابع ٤)

٣٠٢٢ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن الأَعْمَشِ عن عَبْدِ الله بن مُرَّةَ عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ عن قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الله أَمْواتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزقون﴾(١٦٩) فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عن ذَلِكَ فَأُخْبِرْنَا «أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بالْعَرْشِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ ربُكَ اطِّلَاعَةً، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئاً فَأَزِيدُكُمْ؟ قَالُوا: رَبَّنَا، وَمَا نَسْتَزِيدُ وَنَحْنُ فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ حَيْثُ شِئْنَا؟ ثم اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ الثَّانِيةَ، فقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئاً فَأَزِيدُكُمْ؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لا يُتْرَكُونَ [لم يُتْرَكُوا] قالوا: تُعيدُ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَنُقْتَلُ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٢٠ * ت: تابع٤)

..... **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عن أبي عُبَيْدَةَ عن ابنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ: «وَتُقْرِىءُ نَبِيَّنَا السَّلَامَ وَتُخْبِرُهُ عنا أَنَّا قَدْ رَضِينَا وَرُضِيَ عَنَّا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٣٠٢٢ـ أخرجه مسلم في الإمارة (١٨٨٧) باب (٣٣) بيان أن أرواح الشهداء في الجنة... وأبو داود في الجهاد (٢٥٢٠) باب (٢٧) في فضل الشهادة. وابن ماجة في الجهاد (٢٨٠١) باب (١٦) فضل الشهادة في سبيل الله تعالى.

(م: ٢١ * ت: تابع ٤)

٣٠٢٣ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن جَامعٍ، وَهُوَ ابنُ أَبي رَاشِدٍ وَعبْدُ المَلِكَ بنُ أَعْيَنَ عن أبي وَائِلٍ عن عَبْدِ الله بن مسعود يَبْلُغُ بِهِ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إلاَّ جَعَلَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعاً»، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ الله ﴿لاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمْ الله مِنْ فَضْلِهِ﴾ الآيَةَ.

وَقَالَ مَرَّةً قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ مِصْدَاقَهُ ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾(١٨٠) «وَمَنْ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ المسْلِمِ بِيَمِينٍ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ الله ﴿إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله﴾(٧٧) الآيَةَ».

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ [وَمَعْنَى قَوْلِهِ شُجَاعاً أَقْرَعَ يَعْنِي حَيَّةً].

(م: ٢٢ * ت: تابع٤)

٣٠٢٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَسَعِيدُ بنُ عَامِرٍ عن مُحمَّدِ ابنِ عَمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا اقْرَأُوا إنْ شِئْتُمْ ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عن النَّارِ وأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾»(١٨٥).

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

٣٠٢٣ ـ أخرجه النسائي في الزكاة (٢٤٤٠) باب (٢) التغليظ في حبس الزكاة. وفي «الكبرى» (١١٠٨٤/ ٦) في «التفسير». وابن ماجة في الزكاة (١٧٨٤) باب فرض الزكاة ونحوه عند الحاكم في التفسير (٣١٦٩/ ٢) مختصراً. والآية من سورة آل عمران الآية رقم (١٨٠) قوله «شجاعاً» أي ثعباناً عظيماً. والله تعالى أعلم.

٣٠٢٤ ـ أخرجه الحاكم في التفسير (٣١٧٠/ ٢) باب ومن سورة آل عمران.. وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبي في «التلخيص». والآية من سورة آل عمران رقم (١٨٥).

(م: ٢٣ ❊ ت: تابع٤)

٣٠٢٥ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحمَّدٍ الزَّعْفَرَانيُّ حدثنا الحَجَّاجُ بنُ محمدٍ قالَ: قالَ ابنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَني ابنُ أبي مُلَيْكَةَ أَنَّ حُمَيْدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ قَالَ: «اذْهَبْ يَا رَافِعُ ـ لَبوّابِهِ ـ إلَى ابنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْ لَهُ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِىءٍ فَرِحَ بِمَا أُوْتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّباً لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعونَ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الآيَةِ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ فِي أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ تَلَا ابنُ عَبَّاسٍ ﴿وَإِذْ أَخَذَ الله مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوْتُوا الكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ ولا تكتمونه﴾[١٨٧] وَتَلَا ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾[١٨٨]. قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمْ النَّبيُّ ﷺ عن شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَخَرَجُوا وَقَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا قد سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتُحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ وفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ، وَمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

١ ـ باب وَمِنْ سُورةِ ﴿النِّسَاءِ﴾ (ت: ٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٢٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ حدثنا ابنُ عُيَيْنَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ

٣٠٢٥ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٥٦٨) باب (١٦) قوله تعالى ﴿ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا﴾ الآية [آل عمران ـ ١٨٨]. وأخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٧٧٨) وأحمد في مسنده (٢٧١٢/ ١) والنسائي في «الكبرى» (١١٠٨٦/ ٦) في التفسير والطبراني (١٠٧٣٠) والحاكم (٣١٧١/ ٢) في تفسير سورة آل عمران والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٠١٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ١٤١).

٣٠٢٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٤١٩٠/ ٥) والبخاري في الوضوء (١٩٤) باب (٤٤) صب النبي ﷺ وضوءه على مغمي عليه. وأطرافه في (٤٥٧٧) (٥٦٥١) (٥٦٦٤) (٥٦٧٦) (٦٧٢٣) (٦٧٢٣) (٧٣٠٩) وأخرجه مسلم في الفرائض (١٦١٦) باب (٢) ميراث الكلالة وأبو داود في الفرائض (٢٨٨٦) باب (١) ما جاء في تعليم الفرائض. والنسائي في «الكبرى» (١١٠٩١/ ٦) في التفسير. والحاكم (٣٠٣/ ٢) وابن حبان (١٢٦٦/ ٤) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢١٢) وابن ماجة في الجنائز (١٤٣٦) وفي الفرائض (٢٧٢٨) باب الكلالة. والطيالسي (١٧١٩) والطبري (٨٧٣٠) والحميدي (١٢٢٩) وابن خزيمة (١٠٦) والواحدي =

الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله، يَقُولُ: «مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسولُ الله ﷺ يَعُودُنِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَفَقْتُ، قُلْتُ: كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى نَزَلَتْ ﴿يُوصِيكُمْ الله فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾»(١١).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ روى غَيْرُ وَاحِدٍ عن مُحمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ.

(م: ٢ * ت: تابع ٥)

٠٠٠٠ ـ حدثنا الفَضْلُ بنُ الصَبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَفِي حَدِيثِ الفَضْلِ بنِ الصَبَّاحِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

(م: ٣ * ت: تابع ٥)

٣٠٢٧ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا حَبَّانُ بنُ هلَالٍ حدثنا هَمَّامُ بنُ يَحْيى حدثنا قَتَادَةُ عن أَبي الْخَلِيلِ عن أبي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ عن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَوْطَاسَ أَصَبْنَا نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنَّا فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى ﴿والْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾(٢٤)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

= في «أسباب النزول» (ص/١٤٨/١٤٩). والسيوطي في «لباب النقول» (ص/ ٧٠) وزاد نسبته في «الدر المنثور» (٢/ ١٢٤) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. وقد تقدم عند المصنف في الفرائض برقم (٢٠٩٧). والآية من سورة النساء رقم (١١).

٣٠٢٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١١٧٩٧/٤) ومسلم في الرضاع (١٤٥٦) باب (٩) جواز وطء السبية بعد الاستبراء. . وأبو داود في النكاح (٢١٥٥) باب (٤٥) في وطء السبايا وقد تقدم عند المصنف في النكاح (١١٣٢). وأخرجه النسائي في النكاح (٣٣٣٣) باب (٥٩) تأويل قوله الله عز وجل ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾ وفي «الكبرى» (٧/ ١٦٧) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ١٥٢/ ١٥٣) والسيوطي في «لباب النقول» (ص/٧٣) وزاد نسبته في «الدر المنثور» (٢/ ١٣٧) للفريابي وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد الرحمن بن حميد وابن أبي حاتم والطحاوي وابن حبان. والآية في سورة النساء رقم (٢٤).

(م: ٤ * ت: تابع ٥)

٣٠٢٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا عُثْمانُ البَتِّيُّ عن أبي الْخَلِيلِ عن أبي سَعِيدِ الخدريّ قالَ: «أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أَوْطَاسَ لَهُن أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسول الله ﷺ فَنَزَلَتْ ﴿وَالمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾»[٢٤].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَهَكَذَا رَوَى الثَّوْرِيُّ عن عُثْمانَ البَتِّيِّ عن أبي الْخَلِيلِ عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَيْسَ فِي هَذا الْحَدِيثِ عن أبي عَلْقَمَةَ، وَلاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحداً ذَكَرَ أَبَا عَلْقَمَةَ فِي هذا الْحَدِيثِ إِلاَّ مَا ذَكَرَ هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ. وَأَبُو الْخَلِيلِ اسْمُهُ: صَالِحُ بنُ أَبِي مَرْيَم.

(م: ٥ * ت: تابع ٥)

٣٠٢٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانيُّ، حدثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ عن شُعْبَةَ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ أبي بَكْرِ بن أنس عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ عن النَّبيِّ ﷺ فِي الكَبَائِرَ قالَ: «الشِّرْكُ بالله وَعُقُوقُ الْوَالِدينِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ. وَرَوَاهُ رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ عن شُعْبَةَ. وَقالَ عبد الرحمن بن أبي بَكْرةٍ وَلاَ يَصِحُّ.

٣٠٣٠ ـ **حدثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ بصري، حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، حدثنا

٣٠٢٨ ـ راجع الحديث السابق.

٣٠٢٩ ـ أخرجه البخاري في الشهادات (٢٦٥٣) باب (١٠) ما قيل في شهادة الزور... وطرفاه في (٥٩٧٧) (٦٨٧١) وأخرجه مسلم في الإيمان (٨٨) باب (٣٨) بيان الكبائر وأكبرها. والنسائي في التحريم (٤٠٢١) باب (٣) ذكر الكبائر. والنسائي في التحريم (٤٠٢١) باب (٣) ذكر الكبائر. وطرفه في (٤٨٦٧) في القسامة. وأخرجه أيضاً في «الكبرى» (٦/١١٠٩٩) في التفسير. وقد تقدم عند المصنف في البيوع برقم (١٢٠٧). وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١٢٣٣٨) والطبراي (٥/٢٧/٢٨) من طريق عن شعبة، به. وذكره السيوطي الدر المنثور» (٢/١٤٦/١٤٧) وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

٣٠٣٠ ـ أخرجه البخاري في الشهادات (٢٦٥٤) باب (١٠) ما قيل في شهادة الزور. وأطرافه في (٥٩٧٦) (٦٢٧٣) (٦٢٧٤) (٦٩١٩). وأخرجه مسلم في الإيمان (٨٧) باب (٣٨) بيان الكبائر وأكبرهما. وقد =

الْجُرَيْرِيُّ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ عن أبِيهِ قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله قالَ: «الإِشْرَاكُ بالله وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ»، قالَ: وَجَلَسَ وَكَانَ مُتكِئاً قالَ: «وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ» أَوْ قال «قَوْلُ الزُّورِ»، قالَ فَمَا زَالَ رَسولُ الله ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

(م: ٦ * ت: تابع ٥)

٣٠٢١ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ، حدثنا الليث بنُ سَعْدٍ عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدِ بنِ مُهَاجِرِ بنِ قُنْفُذٍ التَّيْمِيِّ عن أبي أُمَامَةَ الأَنْصَارِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ مِنْ أكْبَرِ الكَبَائِرِ الشِّرْكُ بالله وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَالْيمِينُ الغَمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بالله يَمِينَ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوْضَةٍ إلاَّ جُعِلَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: وَأَبُو أُمَامَةَ الأنْصَارِيُّ هُوَ ابنُ ثَعْلَبَةَ وَلاَ نَعْرِفُ اسْمَهُ وَقَدْ رَوَى عن النبيِّ ﷺ أَحَادِيثَ. هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

= تقدم عند المصنف برقم (١٩٠١) قوله (حتى قلنا ليته سكت) أي شفقة عليه، وكراهية لما يزعجه. وفيه ما كانوا عليه من كثرة الأدب معه ﷺ والمحبة له والشفقة عليه. «فتح» (٥/ ٢٦٣).

٣٠٢١ ـ أبو أمامة الأنصاري واسمه عبد الله ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٤) رقم (١٠) قال: يروى عن عبد الله بن أنيس، ويشبه أن يكون ابن أبي أمامة بن سهل بن حنيف. وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١٦٠٤٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٨٢) وابن حبان (٥٥٦٣) والحاكم (٤/ ٢٩٦) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٢٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٨٠) من طرق عن أبي أمامة، به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/ ٣٩٥) ط. دار الفكر. مختصراً وعزاه للطبراني في «الأوسط» وقال: هو بتمامه في الإيمان والنذور، ورجاله موثقون. اهـ. قوله (وما حلف حالف بالله يمين صبر) قال في «النهاية»: الحلف هو اليمين، فخالف بين اللفظين تأكيداً. قال النووي: «يمين صبر» بالإضافة، أي ألزم بها وحبس عليها، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم، وقيل لها مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنه مجازاً. اهـ. وتوضيحه ما قاله ابن الملك: الصبر: الحبس، والمراد بيمين الصبر؛ أن يحبس السلطان الرجل حتى يحلف بها، وهي لازمة من جهة الحكم. وقيل «بيمين الصبر» هي التي يكون فيها متعمداً للكذب، قاصداً لإذهاب مال المسلم، كأنه يصبر النفس على تلك اليمين، أي يحبسها عليها، كذا في «المرقاة» قاله المباركفوري في «التحفة».

(م: ٧ * ت: تابع ٥)

٣٠٣٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ عن فِرَاسٍ عن الشَّعْبِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرو عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الكَبَائِرُ، الإشْرَاكُ بالله وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» أوْ قالَ «اليَمِينُ الغَمُوسُ» شَكَّ شُعْبَةُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٨ * ت: تابع ٥)

٣٠٣٣ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ أنَّهَا قَالَتْ: «يَغْزُو الرِّجَالُ، وَلاَ تَغْزُو النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ المِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالى ﴿وَلاَ تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ الله بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾(٣٢).

٣٠٣٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢/٦٩٠١) والبخاري في الأيمان والنذور (٦٦٧٥) باب (١٦) اليمين الغموس. وطرفاه في (٦٨٧٠) (٦٩٢٠). وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٤٠٢٢) باب (٣) ذكر الكبائر. وفي القسامة (٤٨٨٣) وفي «الكبرى» (٦/١١١٠١) في التفسير. والدارمي (٢/ ١٩١) وابن حبان (٥٥٦٢) والطبري في «جامع البيان» (٩٢٢٢) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/٢٠٢) والبغوي في «المشكاة» (٤٤). من طرق عن شعبة، عن فراس، به. قوله (اليمين الغموس) هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي يقتطع بها الحالف مال غيره، سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار. والله تعالى أعلم.

٣٠٣٣ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٠/٢٦٧٩٨) والحاكم في التفسير (٢/٣١٩٥) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان سمع مجاهد من أم سلمة. ووافقه الذهبي على تصحيحه. وقد رد العلامة أحمد شاكر على قول الترمذي «حديث مرسل» في تعليقه على الطبري بعد أن ذكره في «جامع البيان» رقم (٩٢٤١) فقال رحمه الله: إنه جزم بلا دليل، ومجاهد أدرك أم سلمة يقيناً، وعاصرها، فإنه وُلد سنة (٢١) هـ. وأم سلمة رضي الله عنها ماتت بعد سنة (٦٠) هـ وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ١٩٤) رداً على من زعم أن مجاهداً لم يسمع من عبد الله بن عمرو قال: لكن سماع مجاهد من عبد الله بن عمرو ثابت، وليس بمدلس، فنبت عندنا اتصال الحديث وصحته والحمد لله. والحديث ذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ١٥٤) والسيوطي في «اللباب» (ص/ ٧٣) وزاد نسبته في «الدر المنثور» (٢/ ١٩٤) لعبد بن حميد وسعيد بن منصوب وابن أبي حاتم. والآية الأولى هي من سورة النساء رقم (٣٢) والآية الثانية هي من سورة السجدة رقم (٣٥).

قَالَ مُجَاهِدٌ: وأَنْزَلَ فِيهَا ﴿إنَّ المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ﴾[١] وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أوَّلَ ظَعِينَةٍ قَدِمَتْ المَدِينَةَ مُهاجِرَةً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ مُرْسَل وَرَوَاهُ بَعْضُهمْ عن ابن أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ مُرْسَلاً أنَّ أمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا.

(م: ٩ * ت: تابع ٥)

٣٠٢٤ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ عن عَمْرِو بن دِينَارٍ عن رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ عن أمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «يَا رَسُولَ الله لاَ أَسْمَعُ الله ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ، فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿أنّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾»[٢].

(م: ١٠ * ت: تابع ٥)

٣٠٢٥ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ حدثنا أبُو الأَحْوَصِ عن الأَعْمَشِ عن إبْرَاهِيمَ عن عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى المِنْبرِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ حَتَّى إذَا بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيداً﴾[٤١] غَمَزَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ فَنَظَرْتُ إلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ».

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى أبُو الأحْوَصِ عن الأعْمَشِ عن إبْرَاهِيمَ عن عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ الله. وَإنَّمَا هُوَ إبْرَاهِيمُ عن عُبَيْدَةَ عن عَبْدِ الله.

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٥.

٣٠٢٤ ـ ضعيف الإسناد. في إسناده رجل مجهول وبمعناه أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ١٥٤) بإسنادين أحدها فيه عتاب بن بشير وهو متروك يروي المناكير. والآخر بإسناد مرسل من رواية السدي.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٩٥.

٣٠٢٥ ـ انظر الحديث التالي.

(م: ١١ * ت: تابع ٥)

٣٠٣٦ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بن غَيلاَنَ حدثنا مُعاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ حدثنا سُفْيَانُ الثوري عن الأعْمَشِ عن إبْرَاهِيمَ عن عُبَيْدَةَ عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ لي رَسولُ الله ﷺ: «اقْرأْ عَلَيَّ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله اقْرأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إذا بَلَغْتُ ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيداً﴾[٤١] قالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْ النَّبيِّ ﷺ تَهْمُلاَنِ».

قال أبو عيسى: هذا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أبي الأحْوَصِ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، عن سُفْيَانَ عن الأعْمَشِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ.

(م: ١٢ * ت: تابع ٥)

٣٠٣٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْدٍ، عن أبي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عن أبي عَبْدِ الرَّحْمنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ قالَ: «صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ طَعَاماً فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَدَّمُوني فَقَرَأْتُ: قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ قال: فَأَنْزَلَ الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾»[٤٣].

٣٠٣٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/٣٥٥٠) والبخاري في التفسير (٤٥٨٢) باب (٩) قوله تعالى ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ وأطرافه في (٥٠٤٩) (٥٠٥٠) (٥٠٥٥) (٥٠٥٦) وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٨٠٠) باب (٤٠) فضل استماع القرآن... والنسائي في «الكبرى» (٦/١١١٠٥) وأبو داود في العلم (٣٦٦٨) باب (١٣) في القصص، والترمذي في «الشمائل» رقم (٣١٦) وابن حبان (٧٠٦٥) والطبراني (٨٤٦٠) (٨٤٦١) وأبو يعلى (٥٢٢٨) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/٢٣١). والآية من سورة النساء رقم (٤١).

٣٠٣٧ ـ أخرجه أبو داود في الأشربة (٣٦٧١) باب (١) في تحريم الخمر. وابن جرير الطبري في «جامع البيان» رقم (٩٥٢٤) وإسناده صحيح، فإن الراوي عند أبي داود والطبري، عن عطاء بن السائب، وسفيان، قد سمع منه قبل الاختلاط، وكذا أخرجه الحاكم في التفسير (٢/٣١٩٩) وصححه، وأقره الذهبي في «التلخيص». والآية من سورة النساء رقم (٤٣).

قَالَ أبو عِيسَى: هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

(م: ١٣ * ت: تابع ٥)

٣٠٣٨ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا، اللَّيْثُ بن سعد عن ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، أنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ سَرِّحِ المَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ للزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ وَأَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ»، فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله أَنْ كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ ثمَّ قالَ: «يَا زُبَيْرُ اسْقِ وَاحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدُرِ»، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: والله إني لأَحْسَبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾»(٦٥) الآية.

قَالَ أبو عيسى: سَمِعْتُ مُحَمَّداً يَقُولُ: قَدْ رَوَى ابنُ وَهْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، وَيُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةُ عن عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن الزُّبَيْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فيه عن عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ.

٣٠٣٨ ـ أخرجه البخاري في المساقاة (٢٣٥٩ ـ ٢٣٦٠) باب (٦) سكر الأنهار. وأطرافه في (٢٣٦١) (٢٣٦٢) (٢٧٠٨) (٤٥٨٥). وأخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٥٧) باب وجوب اتباعه ﷺ. وأبو داود في الأقضية (٣٦٣٧) باب (٣١) من القضاء. والنسائي في القضاة (٥٤٣١) باب (٢٧) إشارة الحاكم بالرفق. وفي «الكبرى» (٦/١١١١٠) وابن ماجة في المقدمة (١٥) باب تعظيم حديث الرسول ﷺ. وفي الرهون (٢٤٨٠) باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء. وابن حبان (٢٤) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ١٥٣) و(١٠/١٠٦) والطبري في «جامع البيان» رقم (٩٩١٢) والبغوي في «المشكاة» (٢١٩٤) وأحمد في مسنده (١/١٤١٩) وابن الجارود (١٠٢١) من طرق عن عروة بن الزبير رضي الله عنه وقد تقدم عند المصنف برقم (١٣٦٣) في الأحكام.

(م: ١٤ * ت: تابع ٥)

٣٠٣٩ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، قالَ: سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أنَّهُ قالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي المُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ قالَ: «رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فَرِيْقَيْنِ فَرِيقٌ مِنْهُمْ، يَقُولُ: اقْتُلْهُمْ، وَفَرِيقٌ يَقُولُ: لَا. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي المُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾(٨٨) فَقَالَ: إنَّهَا طِيبَةٌ، وَقَالَ: إنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وعبدُ الله بنُ يزيد هو الأنصاريُّ الخطميُّ وله صحبةٌ.

(م: ١٥ * ت: تابع ٥)

٣٠٤٠ - **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حدثنا شَبَّابَةُ حدثنا وَرْقَاءُ بنُ عُمَرَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «يَجِيءُ المَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَماً يَقُولُ: يَا رَبِّ قَتَلَنِي هٰذا حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ العَرْشِ».

قَالَ: فَذَكَرُوا لابنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ فَتَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجزاؤُهُ جهنَّمُ﴾(٩٣).

قَالَ: وَمَا نُسِخَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَلَا بُدِّلَتْ وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريب. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيث عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٠٣٩ ـ أخرجه البخاري في فضائل المدينة (١٨٨٤) باب المدينة تنفي الخبث وطرفاه في (٤٠٥٠) (٤٥٨٩) وأخرجه مسلم في الحج (١٣٨٤) باب (٨٨) المدينة تنفي شرارها. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١١١٣). والآية هي من سورة النساء رقم (٩٣).

(م: ١٦ * ت: تابع ٥)

٣٠٤١ - حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أبي رِزْمَةَ عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ الله ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكَ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنكُمْ، فَقَامُوا وَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوا بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً﴾»(٩٤).

قال أبو عيسى: هٰذا حديثٌ حسنٌ. وفي البَابِ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ.

(م: ١٧ * ت: تابع ٥)

٣٠٤٢ - حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا سُفْيَانُ عن أبي إسْحَاقَ عن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ﴾(٩٥) الآيَةَ جَاءَ عَمْرُو بنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبيِّ ﷺ وَكَانَ ضَرِيرَ البَصَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله مَا

٣٠٤١ - حسن لغيره. سماك، وإن كان في روايته عن عكرمة اضطراب، فقد توبع عليه، وأخرجه أحمد في مسنده (١/٢٠٢٣) وابن أبي شيبة (١٠/١٢٥) و(١٢/٣٧٧/٣٧٨) وابن حبان (٤٧٥٢) والطبري (٥/٢٢٣) والطبراني (١١٧٣١) والحاكم (٢/٢٩٢٠) والبيهقي في «الكبرى» (٩/١١٥) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/١٧٥) من طرق عن إسرائيل، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في التفسير (٤٥٩١) باب (١٧) قوله تعالى ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً﴾ الآية. ومسلم في التفسير (٣٠٢٥) في فاتحته. وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٧٤) والنسائي في «الكبرى» (٦/١١١١٦) في التفسير والطبري (١٠٢١٤) و(١٠٢١٥) و(١٠٢١٦) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/١٧٥) من طريق سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه، به.
٣٠٤٢ - أخرجه البخاري في التفسير (٤٥٩٤) باب (١٨) قوله تعالى ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله﴾ الآية. ومسلم في الإمارة (١٨٩٨) باب (٤٠) سقوط فرض الجهاد عن المعذورين من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه. . قوله ﷺ: «إيتوني بالكتف» الكتف، بفتح الكاف وكسر التاء؛ وهو عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم. «التحفة» للمباركفوري. والخبر ذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص/١٧٩) وانظر الحديث التالي.

تَأْمُرُنِي إني ضَرِيرُ البَصَرِ، فَأَنْزَلَ الله هَذِهِ الآيَةَ ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾(٩٥) الآيَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إيتُونِي بالكَتِفِ وَالدَّوَاةِ أَوْ اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَيُقَالُ عَمْرُو بنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَيُقَالُ عَبْدُ الله بنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ عَبْدُ الله بنُ زَائِدَةَ وَأُمُّ مَكْتُومٍ أُمُّهُ.

(م: ١٨ * ت: تابع ٥)

٣٠٤٣ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حدثنا الْحَجَّاجُ بنُ مُحمَّدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: «أخْبَرَني» عَبْدُ الكَرِيم، سَمعَ مِقْسَماً مَوْلَى عَبْدِ الله بنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، عن ابنِ عَبَّاس أَنَّهُ قَالَ: ﴿لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾(٩٥) ـ عن بَدْرٍ ـ وَالخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ لَمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ قَالَ عَبْدُ الله بنُ جَحْشٍ وَابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: إنَّا أَعْمَيَانِ يَا رَسُولَ الله فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ؟ فَنَزَلَتْ ﴿لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وفَضَّلَ الله المُجَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾ فَهُؤَلاَءِ القَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴿وفَضَّلَ الله المُجَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً﴾(٩٥) دَرَجَاتٍ مِنْهُ عَلَى القَاعِدِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ من حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ. وَمِقْسَمٌ يُقَالُ هو مَوْلَى عَبْدِ الله بنِ الْحَارِثِ ويُقَالُ هو مَوْلَى عَبْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ وَمِقْسَمٌ يُكْنَى أَبَا القَاسِمِ.

(م: ١٩ * ت: تابع ٥)

٣٠٤٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثني يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ عن أبيه عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: حدثني سَهْلُ بنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ:

٣٠٤٣ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/١١١١٧) في التفسير. وانظر الحديث التالي.

٣٠٤٤ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٥٩٢) باب (١٨) قوله تعالى ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله﴾ الآية. والنسائي في الجهاد (٣٠٩٩) باب (٤) فضل المجاهدين على القاعدين.

«رَأَيْتُ مَرْوَانَ بنَ الحَكَمِ جَالِساً فِي المَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حتَّى جَلَسْتُ إلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أنَّ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ أخبرَهُ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أمْلَى عَلَيْهِ ﴿لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله﴾(٩٥)، قالَ: فَجاءَهُ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى، فَأَنْزَلَ الله عَلَى رَسُولِهِ ـ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي ـ فَثَقُلَتْ حَتَّى هَمَّتْ تَرُضُّ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ الله عَلَيْهِ ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾(٩٥)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. [هكذا روى غير واحدٍ عن الزهري عن سهل بن سعدٍ نحو هذا وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابتٍ] وَفِي هذا الْحَدِيثِ رِوَايَةُ رَجُلٍ مِنْ أصحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عن رَجُلٍ مِنَ التَّابِعِينَ. رواه سَهْلُ بنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ عن مَرْوان بن الْحَكَمِ. وَمَرْوانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ.

(م: ٢٠ * ت: تابع ٥)

٣٠٤٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَبْدِ الله بنِ أبي عَمَّارٍ يُحَدِّثُ عن عَبْدِ الله بنِ بَابَاهُ عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ قالَ: «قُلْتُ لِعُمَرَ بن الخطاب إنّمَا قَالَ الله ﴿أنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ إنْ خِفْتُمْ أنْ يَفْتِنَكُمْ﴾(١٠١) وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ الله بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ».

٣٠٤٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/١٧٤) وابن أبي شيبة (٢/٤٤٧) ومسلم في صلاة المسافرين (٦٨٦) باب (١) صلاة المسافرين وقصرها، وأبو داود في الصلاة (١١٩٩) و(١٢٠٠) باب (٢٧٠) صلاة المسافر. والنسائي في «الكبرى» (١١١٢٠/٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٠٦٥) باب تقصير الصلاة في السفر. والدارمي في «سننه» (١/٣٥٤) رقم (١٥٠٥) وابن حبان (٢٧٣٩) وابن خزيمة (٩٤٥) والطبري (٥/٢٤٣) رقم (١٠٣١٢) والطحاوي (١/٤١٥) والبيهقي في «الكبرى» (٣/١٤٠/١٤١) والبغوي في «المشكاة» (١٠٢٤) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص/١١٦) من طرق عن ابن جريج، به. والآية هي من سورة النساء رقم (١٠١).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٢١ * ت: تابع ٥)

٣٠٤٦ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدثنا سَعِيدُ بنُ عُبيدٍ الْهُنَائيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ شَقِيقٍ قال: حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ «أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَزَلَ بَيْنَ ضُجْنَانَ وَعُسْفَانَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، وَهِيَ الْعَصْرُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَأَنَّ جِبْرَائِيلَ أتى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ، وَتَقُومُ طَائِفَةٌ أُخرَى وَرَاءَهُمْ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ يَأْتي الآخَرُونَ وَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَأْخُذُ هَؤُلَاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةً رَكْعَةً وَلِرَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَانِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح غريبٌ مِنَ هذا الوجه مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ.

وفي البابِ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ بن ثَابِتٍ، وَابنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ وَابنِ عُمَرَ وَحُذَيْفَةَ وَأَبي بَكْرَةَ وَسَهْلِ بنِ أَبي حَثْمَةَ. وَأَبُو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ اسْمُهُ زَيْدُ بنُ الصَّامِتِ.

(م: ٢٢ * ت: تابع ٥)

٣٠٤٧ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِم الْحَرَّانِيُّ، حدثنا

٣٠٤٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٧٦٩) والنسائي في صلاة الخوف (١٥٤٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٧٢) والطبري (١٠٣٤٢) من طرق عن عبد الله بن شقيق، به. وإسناده حسن.

٣٠٤٧ ـ أخرجه الطبري رقم (١٠٤١١) والحاكم في الحدود (٤/ ٨١٦٤) وصححه على شرط مسلم! وسكت عنه الذهبي في «التلخيص» لضعفه. أقول وفي إسناده عمر بن قتادة بن النعمان الظفري، لم يوثقه غير ابن حبان. «التهذيب» (٧/ ٨١٤).

مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ عن عَاصِم بن عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ عن أبِيهِ عن جَدِّهِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ، قالَ: «كَانَ أهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَال لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقٍ بِشْرٌ وَبُشَيْرٌ وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلاً مِنَافِقاً، يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أصْحَابَ النَّبيِّ ﷺ ثُمَّ يَنْحَلُهُ[١] بَعْضَ العَرَبِ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فُلاَنٌ كَذَا وَكَذَا، قال فلانٌ كذا وكذا، فَإذَا سَمِعَ أصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ ذَلِكَ الشِّعْرَ، قَالُوا: والله مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إلاَّ هَذَا الْخَبِيثُ أوْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ وَقَالُوا: ابنُ الأُبَيْرِق قَالَهَا. قَالَ وَكَانُوا أهْلَ بَيْتٍ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ[٢] في الْجَاهِلِيَّةِ وَالإسْلاَمِ، وَكَانَ النَّاسُ إنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ التَّمْرُ والشَّعِيرُ، وكَانَ الرَّجُلُ إذا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ[٣] مِنَ الشَّامِ مِنَ الدَّرْمَكِ ابْتَاعَ الرجُلُ مِنْهَا فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأمَّا الْعِيَالُ فَإنَّمَا طَعَامُهُمْ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّام فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بنُ زَيْدٍ حِملاً مِنَ الدَّرْمَكِ فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ وَفِي المَشْرَبَةِ سِلاَحٌ، دِرْعٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِيَ[٣] عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ، فَنُقِّبَتِ الْمَشْرَبَةُ وأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسِّلاَحُ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابنَ أخي إنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَنُقِّبَتْ مَشْرَبَتُنَا وَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلاحِنَا، قَالَ: فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَألْنَا فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلاَ نَرَى فِيمَا نَرَى إلاَّ عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ، قَالَ: وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ، قالُوا ـ وَنَحْنُ نَسْألُ فِي الدَّارِ ـ وَالله ما نُرَى صَاحِبَكُمْ إلاَّ لَبِيدَ بنَ سَهْلٍ رَجُلٌ مِنَّا، لَهُ صَلاَحٌ وَإسْلاَمٌ فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وَقَالَ: أنَا أَسْرِقُ؟ فَوَالله لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ أوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ. قَالُوا: إلَيْكَ عَنَّا أيُّهَا الرَّجُلُ فَمَا أنْتَ بِصَاحِبِهَا فَسَألْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ نَشُكَّ أنَّهُمْ أصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابْنَ أخِي لَوْ أتَيْتَ رَسولَ الله ﷺ فَذَكرْتَ ذلِكَ لَهُ. قالَ قَتَادَةُ: فَأتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَقُلْتُ: إنَّ أهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أهْلَ جَفَاءٍ عَمَدُوا إلَى عَمِّي

---

(١) قوله: (ينحله) النحلة: الهبة والعطية.

(٢) قوله: (فاقة) الفاقة: الحاجة والفقر.

(٣) قوله: (ضافطة): بضاد معجمة: ناس يجلبون الدقيق والزيت ونحوهما. والدرمك) الدقيق الحواري (مشربة) الغرفة (عدي عليه) أي سرق له.

رِفَاعَةَ بن زَيْدٍ فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا سِلَاحَنَا، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَآمُرُ فِي ذَلِكَ» فَلَمَّا سمعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلًا مِنهُمْ، يُقَالُ لَهُ: أُسَيْرُ بنُ عُرْوَةَ فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ وَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله إنَّ قَتَادَةَ بنَ النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَلَا ثَبْتٍ. قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ: «عَمِدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبْتٍ وَلا بَيِّنَةٍ». قَالَ فَرَجَعْتُ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنَ بَعْضِ مَالِي وَلَمْ أُكَلِّمْ رسولَ الله ﷺ فِي ذَلِكَ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رسولُ الله ﷺ، فَقَالَ: الله المُسْتَعَانُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ القُرْآنُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ الله وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً﴾ (١٠٥) بَنِي أُبَيْرِق ﴿وَاسْتَغْفِرِ الله﴾ (١٠٦) أي مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ الله كَانَ غَفُوراً رَحِيماً وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِيْنَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ الله لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّاناً أَثِيماً يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ الله وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ (١٠٦-١٠٨) إِلَى قَوْلِهِ ﴿غَفُوراً رَحِيماً﴾ (١١٠) أَيْ لَوْ اسْتَغْفَرُوا الله لَغَفَرَ لَهُمْ ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْماً فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ (١١١) إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِثْماً مُبِيناً﴾ (١١٢) قَوْلُهُ لِلَبِيد ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ الله عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ (١١٣) إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَسَوفَ نُؤْتِيهِ أجراً عَظِيماً﴾ (١١٤) فَلَمَّا نَزَلَ القُرآنُ أُتِيَ رَسولُ الله ﷺ بِالسِّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ. فَقَالَ قَتَادَةُ: لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ، وَكَانَ شَيْخاً قَدْ عَشَا أَوْ عَسَا[1] - الشَّكُّ مِنْ أَبِي عِيسَى - فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أُرَى إِسْلَامَهُ مَدْخُولاً[2]، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بالسلاح قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي هُوَ فِي سَبِيلِ الله، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحاً، فَلَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ لَحِقَ بُشَيْرٌ بِالمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بنِ سُمَيَّةَ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ

---

(١) عسا: بالسين غير المعجمة: أي كبر وأسن. وبالمعجمة: أي قلّ بصره وضعف.

(٢) الدخل: العيب والغش. أي أن إيمانه تزلزل فيه نفاق. قاله ابن الأثير.

الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً إِنَّ الله لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بالله فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيداً﴾(١١٥-١١٦) فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلاَفَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ بأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِه، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ مَا كُنْتَ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْلَمُ أحداً أَسْنَدَهُ غَيْرَ مُحمَّدِ بنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ. وَرَوَى يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هٰذَا الْحَدِيثَ، عن مُحمَّدِ بنِ إسحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ مُرْسلاً لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ. وَقَتَادَةُ بنُ النُّعْمَانِ هوَ أَخُو أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لأُمِّهِ. وَأَبُو سَعِيدٍ اسْمُهُ سَعْدُ بنُ مَالِكِ بنِ سِنَانٍ.

(م: ٢٣ * ت: تابع٥)

٣٠٤٨ ـ حدثنا خَلاَّدُ بنُ أَسْلَمَ البَغْدَادِيُّ، حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ عن إِسْرَائِيلَ عن ثُوَيْرٍ وَهُوَ ابنُ أَبِي فَاخِتَةَ عن أبيهِ عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ قالَ: «مَا فِي القُرْآنِ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ الله لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾(١١٦).

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وأَبُو فَاخِتَةَ اسْمُهُ سَعِيدُ بنُ عِلاَقَةَ وَثُوَيْرٌ يُكْنَى أَبَا جَهْمٍ، وَهُو كُوفِيٌّ رَجُلٌ من التابعينَ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ ابنِ عُمَرَ، وَابنِ الزُّبَيْرِ وَابنِ مَهْدِيٍّ كَانَ يَغْمِزُه قَلِيلاً.

(م: ٢٤ * ت: تابع٥)

٣٠٤٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى بنِ أبي عُمَرَ وَعَبْدُ الله بنُ أبي زِيَادٍ، المَعْنَى

٣٠٤٨ ـ ضعيف الإسناد، ثوير بن أبي فاختة. قال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي قد نسب إلى الرفض. وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث «التهذيب» (٢/ ٣٢/ ٣٣) وقال في «التقريب» (١/ ١٢١): ضعيف، رمي بالرفض. من الرابعة.

٣٠٤٩ ـ أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٤) باب (١٤) ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض... وعمر بن عبد الرحمن بن محيصن قال الدوري عن ابن معين: وقد اختلف في اسْمه. وذكره ابن حبان في «الثقات»

وَاحِدٌ قالاَ: حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن ابنِ أبي مُحَيْصِنٍ، عن مُحمَّدِ بنِ قَيْس بنِ مَخْرَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجزَ بِهِ﴾(١٢٣) شَقَّ ذَلِكَ عَلَى المُسْلِمِينَ فَشَكَوْا ذَلِكَ إلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا. وَفِي كلِّ مَا يُصِيبُ المُؤْمِنَ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا وَالنَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وابنُ مُحَيْصِنٍ اسْمُهُ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن مُحَيْصِنٍ.

(م: ٢٥ * ت: تابع٥)

٣٠٥٠ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ قالاَ: حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ: قال: أخبرني مَوْلَى ابنِ سِبَاع قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ وَلاَ يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ الله وَلِيًّا وَلاَ نَصِيراً﴾ فَقَالَ رسولُ الله ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلاَ أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله قالَ: فَأَقْرَأَنِيهَا فَلاَ أَعْلَمُ إلاَّ أَنِي قد كنتُ وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي انقصاماً فَتَمَطَّأْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسولُ الله ﷺ «مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَإِنَّا لَمجْزِيُّونَ بِمَا عَمِلْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ

= «التهذيب» (٧/ ٤١٧) وفي الباب عن ابن عمر رضي الله عنه قال: سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله ﷺ: «من يعمل سوأ يجز به في الدنيا» وفي إسناده مقال. أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٣) وأبو يعلى (١/ ٢٨) رقم (١٨) والحاكم (٣٢٠٣/ ٢).

قوله (قاربوا) أي اقتصروا. فلا تغلوا ولا تقصروا. بل توسطوا.

(وسددوا): أي اقتصروا السداد، وهو الصواب.

(حتى النكبة ينكبها) هي مثل العثرة يعثرها برجله. وربما جرحت إصبعه. وأصل النكب: الكبّ والقلب. قاله النووي.

٣٠٥٠ ـ تفرد به الترمذي من بين الكتب الستة. وإسناده ضعيف.

قوله (انقصاما): أي انكساراً.

وَالمُؤْمِنُونَ، فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ في الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوا الله، وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ، وَأَمَّا الآخَرُونَ فَيَجْتَمِعُ ذَلِكَ لَهُمْ، حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَفي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، وَمُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ في الْحَدِيثِ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَمَوْلَى ابنِ سِبَاعٍ مَجْهُولٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عن أبي بَكْرٍ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَيْضاً. وَفي البَابِ عن عَائِشَةَ.

(م: ٢٦ * ت: تابع ٥)

٣٠٥١ ـ حدثنا محمد بنُ المُثَنَّى حدثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِي، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُعَاذٍ عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاس قَالَ: «خَشِيَتْ سَوْدَةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ: لاَ تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَفَعَلَ فَنَزَلَتْ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾(١٢٨). فَمَا اصْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ» كأنه من قول ابن عباس.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(م: ٢٧ * ت: تابع ٥)

٣٠٥٢ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حدثنا مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ عن أبي السَّفَرِ عن البَرَاءِ قالَ: «آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ أَوْ آخِرُ شَيْءٍ أُنْزِلَ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ الله يُفْتِيكُمْ فِي الكَلالَةِ﴾(١٧٦)».

٣٠٥١ ـ ضعيف الإسناد. سليمان بن معاذ، قال الحافظ في «التقريب»: سيىء الحفظ. وسماك صدوق إلا في روايته عن عكرمة، فهي مضطربة. وهذا الحديث واحداً منهم. والحديث تفرد به الترمذي من بين الكتب الستة. والآية هي من سورة النساء رقم (١٢٧).

٣٠٥٢ ـ أخرجه مسلم في الفرائض (١٦١٨) باب (٣) آخر آية أنزلت آية الكلالة. وأبو داود في الفرائض (٢٨٨٨) باب (٣) من كان ليس له ولد وله أخوات.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَأَبُو السَّفَرِ اسْمهُ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ، وَيُقَالُ ابنُ يُحْمِدَ الثَّوْرِيُّ.

(م: ٢٨ * ت: تابع ٥)

٣٠٥٣ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، عن أبي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ عن أبي إسْحَاقَ عن البَرَاءِ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إلَى رسولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ الله يُفْتِيكُمْ فِي الكَلاَلَةِ﴾(١٧٦) فَقَالَ لهُ النَّبيُّ ﷺ: «تُجْزِئُكَ آيَةُ الصَّيْفِ».

١ ـ باب وَمِنْ سُورةِ ﴿المَائِدَةِ﴾ (ت: ٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٥٤ ـ حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ قالَ: «قالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَوْ عَلَيْنَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسْلاَمَ دِيناً﴾(٣) لاَتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيداً، فَقَالَ له عُمَرُ بنُ الخطابُ: إنِّي لأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ؛ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع٦)

٣٠٥٥ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ،

٣٠٥٣ ـ أخرجه أبو داود في الفرائض (٢٨٨٩) باب (٣) من كان ليس له ولد وله أخوات.

قوله ﷺ: «يجزيك آية الصيف» أي التي في آخر سورة النساء، وهي قوله تعالى ﴿ويستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾ الآية. وأحمد بن يونس ثقة، حافظ من كبار العاشرة. «التقريب».

٣٠٥٤ ـ أخرجه البخاري في الإيمان (٤٥) باب (٣٣) زيادة الإيمان ونقصانه. وأطرافه في (٤٤٠٧) (٤٦٠٦) (٧٢٦٨) وأخرجه مسلم في التفسير (٣٠١٧) والنسائي في المناسك (٣٠٠٢) باب (١٩٤) ما ذكر في يوم عرفة، وطرفه في (٥٠٢٧) وأخرجه أيضاً في «الكبرى» (١١١٣٧/ ٦) في التفسير. وابن حبان (١٨٥/ ١) والبيهقي في «الكبرى» (١١٨/ ٥) والآية من سورة المائدة رقم (٣).

عن عَمَّارِ بنِ أبي عَمَّارٍ قالَ: «قَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ ﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً﴾ وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: لَوْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآ عَلَيْنَا لاَتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيداً، قال ابنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ في يَوْمِ عِيدَيْنِ: في يَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ عَرَفَةَ».

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ وهو صحيح

(م: ٣ ❁ ت: تابع ٦)

٣٠٥٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا مُحمَّدُ إسْحَاقَ، عن أبي الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَمِ الرَّحْمَنِ مَلأَى سَحَّاءُ لاَ يَغِيضُهَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَ السَّمَاوَاتِ والأرض، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ ﴿وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ وَبِ الأُخْرَى الميزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ».

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وهَذَا الْحَدِيثُ في تَفْسِيرِ هَ الآيَة ﴿وَقَالَتِ اليَهُودُ يَدُ الله مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾[٦٤] الآيَةَ وَهَذَا حديث قد رَ الأَئِمَّةُ يُؤْمَنُ بِهِ كَمَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفَسَّرَ أَوْ يُتَوَهَّمَ هَكَذَا. قالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَ مِنْهُمْ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ وَابنُ عُيَيْنَةَ وَابنُ المُبَارَكِ أَنَّهُ تُرْوَى هَذِهِ الأَشْ وَيُؤْمَنُ بِهَا، فلا يُقَالُ كَيْفَ.

٣٠٥٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٠٥٠٥/٣) والبخاري في التفسير (٤٦٨٤) باب (٢) قوله تعالى ﴿و عرشه على الماء﴾ وأطرافه في (٥٣٥٢) (٧٤١١) (٧٤١٩) (٧٤٩٦) وأخرجه مسلم في الز (٩٩٣/٣٧) باب (١١) الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف. وابن ماجه في المقدمة باب انكرت الجهمية. وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٥) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص/ ٣٩٥/ من طرق عن همام بن منبه، به.

قوله (سحاء) السح: الصب الدائم. ومعنى (لا يغيضها شيء) أي لا ينقصها شيء. والآية هي من س المائدة رقم (٦٤).

(م: ٤ * ت: تابع٦)

٣٠٥٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا الْحَارِثُ بنُ عُبَيْدٍ عن سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿والله يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾[٦٧] فَأَخْرَجَ رَسولُ الله ﷺ رَأْسَهُ مِنَ القُبَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْصَرِفُوا، فَقَدْ عَصَمَنِي الله».

(م: ٥ * ت: تابع٦)

حدثنا نصر بن علي حدثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عن الْجُرَيْرِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ، قالَ: كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُحْرَسُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عن عَائِشَةَ.

(م: ٦ * ت: تابع٦)

٣٠٥٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شَرِيكٍ، عن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قالَ

٣٠٥٧ ـ أخرجه الحاكم في التفسير (٣٢٢١/ ٢) باب تفسير سورة المائدة. وصححه وأقره الذهبي في «التلخيص» ونقل المباركفوري في «التحفة» قول الحافظ ابن حجر في «الفتح» بعد ذكره لهذا الحديث. قال: وإسناده حسن، واختلف في وصله وإرساله. اهـ. وزاد في «التحفة» نسبته لابن أبي حاتم وابن جرير الطبري. وذكر تصحيح الحاكم له. والآية هي من سورة المائدة رقم (٦٧).

٣٠٥٨ ـ أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٣٦) باب (٢٥) الأمر والنهي. وابن ماجه في الفتن (٤٠٠٦) باب (٢٠) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعلي بن بذيمة. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: صالح الحديث، ولكن كان رأساً في التشيع. وقال الجوزجاني: زائغ عن الحق معلن به. وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي: ثقة وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وفيه شيء «التهذيب» (٧/ ٢٥٢).

قوله (حتى تأطروهم إلى الحق أطراً) قال في «التحفة»: أي حتى تمنعوا أمثالهم من أهل المعصية. قال في «المجمع»: أي لا تنجون من العذاب حتى تميلوهم من جانب إلى جانب من أطرت القوس آطرها ـ بكسر طاء «أطراً» بسكونها إذا حنيتها، أي تمنعوهم من الظلم وتميلوهم عن الباطل إلى الحق. اهـ والآية هي من سورة المائدة رقم (١٠٥).

رَسولُ الله ﷺ: «لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ في المَعَاصِي فَنَهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ الله قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ مُتَّكِئاً، فَقَالَ: لاَ وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلى الحَقِّ أَطْراً» قالَ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قالَ يَزِيدُ: وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لاَ يَقُولُ فِيهِ عن عَبْدِ الله.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عن مُحَمَّدِ بنُ مُسْلِمِ بن أبي الوَضَّاحِ، عن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ عن أبي عُبَيْدَةَ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا، وَبَعْضُهم يَقُولُ عن أبي عُبَيْدَةَ عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

(م: ٧ * ت: تابع ٦)

٣٠٥٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ، عن أبي عُبيدَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمْ النَّقْصُ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَى أَخَاهُ يَقَعُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ، فَضَرَبَ الله قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَنَزَلَ فِيهِمْ القُرْآنُ فَقَال: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾(٧٨) وَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾(٨١) قَالَ: وَكَانَ نبيُّ الله ﷺ مُتَّكِئاً فَجَلَسَ، فقَالَ: «لاَ حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً».

٣٠٦٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الطيالسي وَأَمْلاَهُ عَلَيَّ، حدثنا

٣٠٥٩ ـ راجع الحديث السابق.

مُحمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ أبي الْوَضاحِ عن عَلِيِّ بنِ بَذِيْمَةَ عن أبي عُبَيْدَةَ عن عَبْدِ الله عن النَّبيِّ ﷺ مثله.

(م: ٨ * ت: تابع٦)

٣٠٦٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ، أخبرنا إسرائيل، حدثنا أبُو إسْحَاقَ عن عمر بنِ شُرَحْبِيلَ عن أبي ميسرة عن عُمَرَ بنِ الْخطَّابِ أنَّهُ قالَ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بيان شِفَاءٍ فَنَزَلَتْ الَّتِي في البَقَرَةِ ﴿يَسَأَلُونَكَ عن الْخمْرِ وَالمَيْسَرِ قُلْ فِيهِما إثْمٌ كَبِيرٌ﴾[١] الآيَة فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فقالَ: اللَّهمَّ بَيِّنْ لَنَا في الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاء، فَنَزَلَتْ الَّتي في النِّسَاءِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾[٢] فَدُعِيَ عُمَرُ فقرِئتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قالَ: اللَّهمَّ بَيِّنْ لَنا في الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ، فَنَزَلَتْ الَّتِي في المَائِدَةِ: ﴿إنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ فِي الخَمْرِ وَالمَيْسَرِ﴾ إلَى قَولِهِ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾[٩١] فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا».

قال أبو عيسى: وَقَدْ رُوِيَ عن إسْرَائِيلَ هذا الحديث مُرْسلاً.

(م: ٩ * ت: تابع٦)

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا وَكِيعٌ عن إسْرَائِيلَ عن أبي إسْحٰقَ عن أبي مَيْسَرَةَ عمرو بنِ شُرَحْبيلَ: «أنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنا فِي الخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ».

٣٠٦٠ ـ محمد بن يوسف، ضعيف لم يوثقه غير ابن حبان وقال البخاري: لا يتابع عليه ولا يصح. «التهذيب» (٩/ ٤٧١) لكنه لم ينفرد بلفظه عن عمر رضي الله عنه بل قد تابعه على هذا اللفظ إسماعيل بن جعفر عند أبي داود في الأشربة (٣٦٧٠) باب (١) في تحريم الخمر ومن رواية أبي داود. وأورده النسائي في الأشربة (٥٥٥٥) باب (١) تحريم الخمر. قال المباركفوري في «التحفة»: وتابعه عليه خلف بن الوليد عند أحمد. وقال نقلاً عن الحافظ في «الفتح» بعد ذكره لهذا الحديث: صححه علي بن المديني والترمذي، وكذا قال الحافظ ابن كثير في تفسيره. اهـ.

والآية الأولى هي من سورة النساء رقم (٤٣).

والآية الثانية هي من سورة المائدة رقم (٩١).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٩.

(٢) سورة النساء، الآية: ٤٣.

فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحمَّدِ بنِ يُوسُفَ.

(م: ١٠ * ت: تابع ٦)

٣٠٦١ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عن إِسْرَائِيلَ عن أبي إِسْحَاقَ عن البَرَاءِ قَالَ: «مَاتَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحابِ النبيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَلَمَّا حُرِّمَتْ الْخَمْرُ، قالَ رِجَالٌ: كَيْفَ بِأَصْحَابِنَا وَقَدْ مَاتُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوا وآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾»(٩٣).

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ عن أبي إِسْحَاقَ عن البَرَاءِ أيضاً.

(م: ١١ * ت: تابع٦)

٣٠٦٢ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ عن أبي إِسْحَاقَ بهذا قال: قالَ الْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ: «ماتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحابِ رَسُولِ الله ﷺ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا قال نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ: فَكَيْفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ قال: فَنَزَلَتْ: ﴿لَيسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾(٩٣)... الآيةَ».

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠٦١ ـ أخرجه الطيالسي في مسنده (٧١٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٥٣٥٠) وأبو يعلى في مسنده (١٧٢٠) والطبري في «تفسيره» (٧/٣٧) رقم (١٢٥٢٨) من طريقين عن إسرائيل عن أبي إسحاق، به.
وذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص/٢١٢) وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٢٠) وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه.
والآية هي من سورة المائدة رقم (٩٣).

٣٠٦٢ ـ راجع الحديث السابق.

(م: ١٢ * ت: تابع٦)

٣٠٦٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أبي رِزْمَةَ عن إِسْرَائِيلَ عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال قالُوا: «يا رسولَ الله أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إذا ما اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾».

قال أبو عيسى: « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٣ * ت: تابع٦)

٣٠٦٤ ـ **حدثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ عن عَلِيِّ بنِ مِسْهَرٍ عن الأعْمَشِ عن إبْرَاهِيمَ عن عَلْقَمَةَ عن عَبدِ الله قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾[٩٣] قال لِي رَسُولُ الله ﷺ: «أَنْتَ مِنْهُمْ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٤ * ت: تابع ٦)

٣٠٦٥ ـ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلاَّسُ. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ. حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ:

٣٠٦٣ ـ تفرد به الترمذي من بين الكتب الستة، وانظر الحديثين السابقين.

٣٠٦٤ ـ أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٥٩) باب (٢٢) من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١١٥٣) في التفسير. والآية هي من سورة المائدة رقم (٩٣).

٣٠٦٥ ـ تفرد به الترمذي من بين الكتب الستة بهذا اللفظ وأخرجه البخاري في التفسير (٤٦١٥) باب (٩) قوله تعالى ﴿لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾ من طريق خالد الحذاء عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنا نغزو مع النبي ﷺ وليس معنا نساء فقلنا: ألا نختصي؟ فنهانا عن ذلك، فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب. ثم قرأ ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾ وطرفاه في (٥٠٧١) (٥٠٧٥).

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ، وَأَخَذَتْنِي شَهْوَتِي، فَحَرَّ عَلَيَّ اللَّحْمَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ المُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّباً﴾ قَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ مُرْسَلاً، لَيْسَ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وروَاه خالدٌ الحذّاء عن عكرمة مرسلاً.

(م: ١٥ * ت: تابع٦)

٣٠٦٦ ـ **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدثنا مَنْصُورُ بنُ وَرْدَانَ عن عَلِيِّ بنِ الأَعْلَى عن أَبِيهِ عن أَبي الْبَخْتَرِيِّ عن عَلِيٍّ قال: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ولله عَلَى النَّاسِ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾[1] قالُوا: يَا رَسُولَ الله في كُلِّ عامٍ؟ فَسَكَتَ، فقالُ يَا رَسُولَ الله، في كُلِّ عامٍ؟ قال: «لاَ، ولَوَ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ»، وَأَنْزَلَ عَزَّ وَجلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾»[(١٠١)].

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ عَلِيٍّ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عباسٍ.

(م: ١٦ * ت: تابع٦)

٣٠٦٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ أَبُو عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَ

٣٠٦٦ ـ أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢٨٨٤) باب (٢) فرض الحج. وقد تقدم تخريجه في الحج (٨١٤) باب (٥) ما جاء: كم فرض الحج.

٣٠٦٧ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٦٢١) باب (١٢) قوله تعالى ﴿لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤ يأتم منه. وأخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٥٩/ ١٣٥) باب (٣٧) توقيره ﷺ... وبعضه عند النسائ «الكبرى» (١١١٥٤/ ٦) والآية هي من سورة المائدة رقم (١٠١).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

حدثنا شُعْبَةُ، أخبرني مُوسَى بنُ أَنَس قال: «سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقولُ: قال رَجلٌ: يَا رَسُولَ الله مَنْ أَبِي؟ قال: «أَبُوكَ فُلَانٌ»، قال: فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾(١٠١)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(م: ١٧ * ت: تابع٦)

٣٠٦٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أبي خالِدٍ عن قَيْسِ بنِ أبي حَازِمٍ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قال: «يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾(١٠٥) وإني سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا ظَالِماً فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ الله بِعِقَابٍ مِنْهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ غيرُ وَاحِدٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ نحْوَ هذا الحديثِ مرفوعاً. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عن إسماعِيلَ عن قَيْسٍ عن أبي بَكْرٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

(م: ١٨ * ت: تابع٦)

٣٠٦٩ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا

٣٠٦٨ ـ إسناده صحيح. أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٣٨) باب (٢٥) الأمر والنهي. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١١٥٧) في التفسير. وابن ماجة في الفتن (٤٠٠٥) باب (٢٠) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد تقدم عند المصنف في الفتن برقم (٢١٦٨) باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر.

والآية هي من سورة المائدة رقم (١٠٥).

٣٠٦٩ ـ عتبة بن أبي حكيم مختلف فيه. قال في «التقريب»: صدوق، يخطىء كثيراً. وعمرو بن جارية اللخمي روى له البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وذكره ابن حبان في «الثقات» «التهذيب» (٨/ ٣٧).

وأخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٤١) باب (٢٥) الأمر والنهي. وابن ماجة في الفتن (٤٠١٤) باب قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم﴾ وابن حبان في «صحيحه» (٣٨٥) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٩١ و/ ٩٢) من طرق من رواية عتبة بن حكيم، به.

عُتْبَةُ بنُ أبي حَكِيم، حدثنا عَمْرُو بنُ جارِيَةَ اللَّخْمِيُّ عن أبي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قال: «أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَصْنَعُ في هَذِهِ الآيَةَ؟ قال: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾(١٠٥) قال: أَمَا والله لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيراً، سَأَلْتُ عَنْهَا رسولَ الله ﷺ قال: «بَلْ ائْتَمِرُوا بِالمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ المُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعاً، وَهَوًى مُتَّبَعاً، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ». قال عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ: وَزَادَنِي غيرُ عُتْبَةَ قِيلَ: يَا رَسُولَ الله أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قال: «لَا، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً مِنْكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

(م: ١٩ ٭ ت: تابع٦)

٣٠٧٠ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ عن أبي النَّضْرِ عن بَاذَانَ مَوْلَى أُمِّ هَانِىءٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾(١٠٦).

قال: بَرِيءَ مِنْهَا النَّاسُ غَيْرِي، وَغَيْرَ عَدِيِّ بنِ بَدَّاءٍ، وكَانَا نَصْرَانِيَّيْنِ يَخْتَلِفَانِ

٣٠٧٠ ـ موضوع. محمد بن النسائب الكلبي، أبو النضر قال معتمر بن سليمان عن أبيه: كان بالكوفة كذابان، أحدهما الكلبي. وعنه قال: قال ليث بن أبي سليم، كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي، والآخر السدي. وقال الدارقطني: متروك وقال الجوزجاني كذاب ساقط وقال ابن حبان وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه. . . «التهذيب» (٩/ ١٥٧/ ١٥٩). والحديث تفرد به الترمذي من بين الكتب الستة. والآية هي من سورة المائدة رقم (١٠٦).

إلَى الشَّامِ قَبْلَ الإسْلاَمِ، فَأَتَيَا الشَّامَ لِتجارَتِهمَا، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلًى لِبَنِي سَهْمٍ يُقَالُ لَهُ: بُدَيْلُ بنُ أبي مَرْيَمَ بِتجَارَةٍ وَمَعَهُ جامٌ مِنْ فِضَّةٍ يُرِيدُ بِهِ المَلكَ وَهُوَ عُظْمُ تِجَارَتِهِ فَمَرِضَ، فَأَوْصَى إلَيْهِمَا وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُبَلِّغَا مَا تَرَكَ أَهْلَهُ.

قال تَمِيمٌ: فَلَمَّا مَاتَ أخذنَا ذَلِكَ الْجَامَ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ بنُ بَدَّاء، فَلَمَّا أَتَيْنَا إلَى أَهْلِهِ دَفَعْنَا إلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا وفَقَدُوا الْجَامَ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ، فَقُلْنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا وَمَا دَفَعَ إلَيْنَا غَيْرَهُ.

قال تَمِيمٌ: فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُوم رسولِ الله ﷺ المَدِينَةَ تَأَثَّمْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ، فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ، وَأَدَّيْت إلَيْهِمْ خَمْسَمَائَةِ دِرْهَم، وأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلُهَا، فَأَتَوْا بِهِ رسولَ الله ﷺ، فَسَأَلَهُمُ الْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَحلِفُوهُ بِمَا يَعْظُمُ بِهِ على أَهْلِ دِينِهِ، فَحَلَفَ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ المَوْتُ﴾ إلى قوله ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أيْمَانِهِمْ﴾(١٠٨).

فَقَامَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَحَلَفَا، فَنُزِعَتْ الْخَمْسُمَائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَدِيِّ بنِ بَدَّاءٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ وليس إسْنَادُهُ بصَحِيح. وأبو النَّضْرِ الذي رَوَى عَنْهُ مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ هذا الحديثَ هُوَ عِنْدِي مُحمَّدُ بنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ يُكْنَى أَبَا النَّضْرِ، وَقد تَرَكَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ بالحديثِ، وَهُوَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، سَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ إسْمَاعِيلَ يقولُ: مُحمَّدُ بنُ السَائِبِ الْكَلْبِيُّ يُكْنَى أَبَا النَّضْرِ ولا نَعْرِفُ لِسَالِمٍ أبي النَّضْرِ المَدِينِيِّ رِوَايَةً عن أبي صالحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانىء. وقد رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ شَيْءٌ من هذا عَلَى الاخْتِصَارِ من غيرِ هذا الْوَجْهِ.

(م: ٢٠ * ت: تابع٦)

٣٠٧١ ـ حدثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن ابنِ أبي زَائِدَةَ، عن مُحمَّدِ بنِ أبي الْقَاسِمِ، عن عبدِ الْمَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن أبِيهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال: «خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بنِ بَدَّاءٍ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جاماً مِنْ فِضَّةٍ مُخَرَّصاً بِالذَّهَبِ فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ وَجَدُوا الْجَامَ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ: اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ، فَقَامَ رَجُلاَنِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا بالله لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شِهَادَتِهِمَا وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ. قال: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾»[١٠٦]. هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وَهُوَ حديثُ ابنُ أبي زَائِدَةَ.

(م: ٢١ * ت: تابع٦)

٣٠٧٢ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، حدثنا سَعِيدٌ عن قَتَادَةَ، عن خِلاَسِ بنِ عَمْرٍو عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أُنْزِلَتْ الْمَائِدَةُ مِنْ السَّمَاءِ خُبْزاً وَلَحْماً، وَأُمِرُوا أَنْ لا يَخُونُوا ولا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ فَخَانُوا وَادَّخَرُوا وَرَفَعُوا لِغَدٍ، فَمُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ وغيرُ وَاحِدٍ عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ عن خِلاَسٍ، عن عَمَّارِ بن ياسر موقوفاً، ولا نَعرِفُهُ مرفوعاً إلَّا من حديثِ الْحَسَنِ بنِ قَزَعَةَ.

٠٠٠٠ ـ حدثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ حدثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ نَحْوَهُ ولَم يَرْفَعْهُ. وهذا أَصَحُّ من حديثِ الْحَسَنِ بنِ قَزَعَةَ، ولا نَعلَمُ لِلحديثِ المرفوعِ أصْلاً.

٣٠٧١ ـ أخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٨٠) باب (٣٤) إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز. وأبو داود في الأقضية (٣٦٠٦) باب (١٩) شهادة أهل الذمة وفي الوصية في السفر. والآية هي من سورة المائدة رقم (١٠٦).

٣٠٧٢ ـ إسناده حسن. وأخرجه الطبري رقم (١٣٠١٢) و(١٣٠١٤) مرفوعاً وموقوفاً.

(م:٢٢ * ت: تابع٦)

٣٠٧٣ ـ حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ بن عيينة عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ عن طَاوُسٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «تَلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ فَلَقَّاهُ الله في قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ قَالَ الله يَا عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلٰهيْنِ مِنْ دُونِ الله﴾(١١٦) قال أبو هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ، فَلَقَّاهُ الله: ﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾»(١١٦) الآيةُ كلُّها.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م:٢٣ * ت: تابع٦)

٣٠٧٤ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، عن حُيَيٍّ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قال: «آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ [وَالْفَتْحِ]».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. ورُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّهُ قال: «آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله [وَالْفَتْحُ]﴾»(١).

١ ـ باب وَمِنْ سُورةِ ﴿الأنعامِ﴾ (ت: ٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٧٥ ـ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن سُفْيَانَ عن أبي إِسْحَاقَ،

٣٠٧٣ ـ تفرد به الترمذي من بين الكتب الستة وزاد نسبته المباركفوري في «التحفة» لابن أبي حاتم وابن جرير.. وإسناده صحيح. والآية هي من سورة المائدة رقم (١١٦).

٣٠٧٤ ـ إسناده ضعيف. حيي، هو ابن عبد الله بن شريح المغافري المصري. قال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال ابن معين ليس به بأس... «التهذيب» (٣/ ٦٣/ ٦٤) أقول وبالله التوفيق: الخبر خلاف ما صح من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه. وقد تقدم عند المصنف في تفسير سورة النساء رقم (٣٠٤١) والذي أخرجه مسلم في الفرائض (١٦١٨) وأبو داود في الفرائض أيضاً برقم (٢٨٨٨). وانظر تخريج الحديث رقم (٣٣٦٢) عند المصنف في آخر تفسير سورة «النصر».

(١) سورة النصر، الآية: ١.

٣٠٧٥ ـ أخرجه الحاكم في التفسير (٣٢٣٠/ ٢) من طريق الحسين بن الفضل، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا =

عن نَاجِيَةَ بنِ كَعْبٍ، عن عَلِيٍّ «أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قال لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لا نُكَذِّبُكَ وَلَكِنْ نُكَذِّبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، فأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ الله يَجْحَدُونَ﴾(٣٣)».

٠٠٠٠ - حدثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ عن سُفْيَانَ عن أبي إسْحَاقَ عن نَاجِيَةَ، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قال لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ، ولَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن عَلِيٍّ، وهذا أَصَحُّ.

(م: ٢ ❊ ت: تابع٧)

٣٠٧٦ - حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ سَمِعَ جابِرَ بنَ عَبدِ الله يقولُ: «لَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾(٦٥)، قال النَّبيُّ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾(٦٥) قال النَّبيُّ ﷺ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ، أَوْ هَاتَانِ أَيْسَرُ».

= إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب الأسدي، به. وصححه على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي بقوله: ما خرجا لناجية شيئاً! قال العلامة أحمد شاكر في «عمدة التفسير» (٥/ ٢٥): فالوصل زيادة من ثقتين، فهي مقبولة علي اليقين. وذكر ما قاله الذهبي عن «ناجية» وقال: هذا صحيح، فإن الشيخين لم يخرجا لناجية بن كعب شيئاً، ولكنه تابعي ثقة، فالحديث صحيح، وإن لم يكن على شرطهما. اهـ. وقد ذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث في «التهذيب» (١٠/ ٣٥٧، ٣٥٨) وتعقبه بقول ابن المديني، قال: لا أعلم أحداً روى عنه غير أبي إسحاق وهو مجهول!.

٣٠٧٦ - أخرجه أحمد في مسنده (١٤٣٢٠/٥) والبخاري في التفسير (٤٦٢٨) باب (٢) قوله تعالى: ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم﴾ الآية [الأنعام: ٦٥] وطرفاه في (٧٣١٣) (٧٤٠٦) وأخرجه الحميدي في مسنده (١٢٥٩) وابن حبان (٧٢٢٠) وأبو يعلى (١٩٦٧) والطبري (١٣٣٦٥) و(١٣٣٦٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص/ ١١) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص/ ٣٠٢) والنسائي في «الكبرى» (١١١٦٤/٦) في التفسير والسيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢٨٣/ ٢٨٤) وزاد نسبته إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، ونعيم بن حماد في «الفتن» وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ وابن مردويه.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ * ت: تابع٧)

٣٠٧٧ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، عن إسماعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ، عن أبي بَكْرِ بنِ أبي مَرْيَمَ الْغَسَّانيِّ عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ عن سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ عن النَّبيِّ ﷺ في هَذِهِ الآيَةِ: «﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّها كَائِنَةٌ وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

(م: ٤ * ت: تابع٧)

٣٠٧٨ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، أخبرنا عَيسَى بنُ يُونُس، عنِ الأعمَشِ، عن إبراهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ الله قال: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾(٨٢) شَقَّ ذَلِكَ عَلَى المُسْلِمِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله وَأَيُّنَا لا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قال: «لَيسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هو الشِّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: ﴿يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِالله إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ»﴾[1].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠٧٧ ـ ضعيف الإسناد، أبو بكر بن أبي مريم الغساني الشامي، قال أحمد: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: سألت ابن معين عنه، فضعفه. وقال أبو زرعة: ضعيف، منكر الحديث.. «التهذيب» (١٢/ ٣٣) وقد تفرَّد الترمذي به من بين الكتب الستة. وانظر الحديث السابق.

٣٠٧٨ ـ أخرجه البخاري في الإيمان (٣٢) باب (٢٣) ظلم دون ظلم. وأطرافه في (٣٣٦٠) (٣٤٢٨) (٣٤٢٩) (٤٦٢٩) (٤٧٧٦) (٦٩١٨) (٦٩٣٧). وأخرجه مسلم في الإيمان (١٢٤) باب (٥٦) صدق الإيمان وإخلاصه. والنسائي في «الكبرى» (٦/ ١١١٦٦) في التفسير وأحمد في مسنده (١/ ٤٠٣١) والطيالسي (٢٧٠) والطبري (٧/ ٢٥٥/ ٢٥٦) وابن منده (٢٦٥) و(٢٦٦) و(٢٦٧) وابن حبان (٢٥٣) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١٨٥) من طرق عن الأعمش، به. والآية هي من سورة الأنعام رقم (٨٦).

(١) سورة لقمان، الآية: ١٣.

(م: ٥ * ت: تابع ٧)

٣٠٧٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا إسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، حدثنا دَاوُدُ ابنُ أَبِي هِنْدٍ، عن الشَّعْبِيِّ عن مَسْرُوقٍ قال: «كُنْتُ مُتَّكِئاً عِنْدَ عائِشَةَ، فقالَتْ: يَا أَبَا عائِشَةَ، ثَلاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى الله: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحمَّداً رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الفِرْيَةَ عَلَى الله، والله يقولُ: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾(١٠٣) ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ الله إِلاَّ وَحْياً أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾[١] وَكُنْتُ مُتَّكِئاً فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، انْظِرِينِي ولا تُعْجِلِينِي، أَلَيْسَ الله تَعَالَى يقولُ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾[٢] ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بالأُفُقِ الْمُبِينِ﴾[٣] قالَتْ: أَنَا والله أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ هَذَا، قال: «إِنَّمَا ذَلِكَ جِبْرِيلُ، مَا رَأَيْتُهُ في الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ المَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطاً مِنَ السَّمَاءِ سَادّاً عُظْمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحمَّداً كَتَمَ شَيْئاً مِمَّا أَنْزَلَ الله عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى الله، يقولُ الله: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾[٤]، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فقد أَعْظَمَ الْفَرِيَةَ عَلَى الله، والله يقولُ: ﴿قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ في السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَّ الله﴾[٥].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ. وَمَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ يُكْنَى أبا عَائِشَةَ [وهو مسروقُ بن عبدِ الرحمنِ، وكذا كان اسمه في الديوان].

٣٠٧٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٠٩٩/ ١٠) والبخاري في بدء الخلق (٣٢٣٤) باب (٧) إذا قال أحدكم «آمين» والملائكة في السماء فوافقت احدهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. وأطرافه في (٣٢٣٥) (٤٦١٢) (٤٨٥٥) (٧٣٨٠) (٧٥٣١). ورواه مسلم في الإيمان (١٧٧) باب (٧٧) معنى قول الله عز وجل: ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ [النجم: ١٣].

(١) سورة الشورى، الآية: ٥١.

(٢) سورة النجم، الآية: ١٣.

(٣) سورة التكوير، الآية: ٢٣.

(٤) سورة المائدة، الآية: ٦٧.

(٥) سورة النحل، الآية: ٦٥.

(م: ٦ * ت: تابع ٧)

٣٠٨٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ مُوسَى الْبَصرِيُّ الْحَرَشِيُّ، حدثنا زِيَادُ بنُ عبدِ الله الْبَكَّائِيُّ، حدثنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عبدِ الله بنِ عَبَّاس قال: «أَتَى نَاسٌ النَّبيَّ ﷺ قالوا: يَا رَسُولَ الله أَنَأْكُلُ مَا نَقْتُلُ ولا نَأْكُلُ مَا يَقْتُلُ الله؟ فأَنْزَلَ الله: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ـ ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾»(١١٨-١٢١).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ هذا الْوَجْهِ عن ابنِ عَبَّاس أيْضاً، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

(م: ٧ * ت: تابع٧)

٣٠٨١ ـ **حدثنا** الْفَضْلُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عن دَاوُدَ الأَوْدِيِّ عن الشَّعْبِيِّ عن عَلْقَمَةَ عن عبدِ الله قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ الَى الصَّحِيفَةِ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمُ مُحمَّدٍ ﷺ فَلْيَقْرَأْ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾(١٥١) إِلَى قَوْلِه ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾(١٥٣)».

٣٠٨٠ ـ عطاء بن السائب، رمي بالاختلاط، وقد تقدم القول فيه. وزياد بن عبد الله البكائي، لين الحديث. وأخرجه أبو داود في الضحايا (٢٨١٩) باب (١٣) في ذبائح أهل الكتاب من طريق عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، به. وللحديث شواهد عند النسائي في الضحايا (٤٤٤٩) باب (٣٩) ذبيحة من لم يعرف. وعند أبي داود في المصدر السابق برقم (٢٨١٨) و(٢٨١٧) وعند النسائي في «الكبرى» (٦/١١١٧١) كلهم من حديث ابن عباس رضي الله عنه بألفاظ وطرق مختلفة يشد بعضها بعضاً فيتقوى بها. والله تعالى أعلم.

٣٠٨١ ـ داود بن عبد الله الأودي الزعافري، إن كان أبو العلاء الكوفي ـ وهو الأرجح ـ لأنه روى عن محمد بن فضيل وغيره. قال أحمد شيخ ثقة، وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء «التهذيب» (٣/ ١٦٥) وإن كان هو عم إدريس، فقد قال أحمد: ضعيف الحديث وقال ابن معين: ضعيف. وقال الأزدي: ليس بثقة. . . «التهذيب» (٣/ ١٧٨) قوله: (من سره أن ينظر إلى الصحيفة. . .) قال ابن عباس: هذه الآيات محكمات في جميع الكتب لم ينسخهن شيء وهن محرمات على بني آدم كلهن؛ من عمل بهنَّ دخل الجنة ومن تركهن دخل النار. ذكره الخازن. قاله المباركفوري في «التحفة».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

(م: ٨ * ت: تابع٧)

٣٠٨٢ ـ **حدثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا أبي عن ابنِ أبي لَيْلَى عن عَطِيَّةَ عن أبي سَعِيدٍ عن النَّبِيِّ ﷺ في قَوْلِ الله تَعَالَى: «﴿أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ﴾(١٥٨) قال: «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسن غريبٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ ولم يَرْفَعْهُ.

(م: ٩ * ت: تابع٧)

٣٠٨٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ، عن فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «ثَلَاثٌ إذَا خَرَجْنَ ﴿لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾(١٥٨) الآيةِ... الدَّجَّالُ وَالدَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا أوْ مِنَ المَغْرِبِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ [وأبو حازم هو الأشجعي الكوفي واسمه سلمان مولى عزة الأشجعية].

(م: ١٠ * ت: تابع٧)

٣٠٨٤ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي

٣٠٨٢ ـ أخرجه عطية العوفي، ضعيف، وقد تقدم القول فيه. وشيخه ابن أبي ليلى سيء الحفظ لكن يشهد له الحديث التالي وما رواه أحمد في مسنده (٦/١٨١٢٣) من حديث صفوان بن عسال وفيه قوله ﷺ: «أن الله عزّ وجلّ جعل بالمغرب باباً مسيرة عرضه سبعون عاماً للتوبة، لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله». وذلك قول الله عزّ وجلّ ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً﴾ الآية [الأنعام: ١٥٨] ويشهد له أيضاً حديث أبي ذر رضي الله عنه عند مسلم في الإيمان رقم (١٥٩). باب (٧٢) بيان الزمن الذي لا يقبل فيه التوبة.

٣٠٨٣ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (١٥٨) باب (٧٢) بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان.

٣٠٨٤ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٧٣٠٠) والبخاري في التوحيد (٧٥٠١) باب (٣٥) قول الله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ ومسلم في الإيمان (١٢٨) باب (٥٩) إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب. وابن حبان في «صحيحه» (٣٨٠) وابن منده في الإيمان (٣٧٥) من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج، به. بألفاظ متقاربة.

هُرَيْرَةَ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «قال الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: إذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا، وَرُبَّمَا قال: فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾»(١٦٠).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١ ـ باب وَمِنْ سُورةِ الأعراف (ت: ٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٨٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ، أخبرنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ عن أَنَس، «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: «﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾(١٤٣) قال حَمَّادٌ: هَكَذَا، وَأَمْسَكَ سليْمانُ بِطَرَفِ إِبْهَامِهِ عَلَى أَنْمُلَةِ إِصْبَعِهِ اليُمْنَى، قال: «فَسَاخَ الْجَبَلُ ﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً﴾»(١٤٣).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ.

.... ـ **حدثنا** عَبْدُ الوَهَّابِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ عن أنَسٍ عن النَّبيِّ ﷺ نحْوَهُ. هذا حديثٌ حسنٌ.

(م: ٢ * ت: تابع٨)

٣٠٨٦ ـ **حدثنا** الأنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكُ بنُ أنَسٍ عن زَيْدِ بنِ أبي أُنَيْسَةَ عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ عن مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ

٣٠٨٥ـ أخرجه الحاكم في التفسير (٣٢٤٩/ ٢) وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي في «التلخيص» وأخرجه الطبري برقم (١٥٠٨٧) و(١٥٠٨٨).

٣٠٨٦ـ ضعيف الإسناد، صحيح المعنى، حسنٌ لغيره. مسلم بن يسار الجهني لم يسمع من عمر بن الخطاب، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، ولم يرو عنه غير عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، فهو في عداد المجهولين. ومن طريقه أخرجه مالك في موطئه في أول كتاب القدر (١٦٦١) وأحمد في =

الْجُهَنِيِّ، «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مَن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾(١٧٢) فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فقال: خَلَقْتُ هٰؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فقالَ: خَلَقْتُ هؤلاءِ لِلنَّارِ، وبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ». فقالَ الرَّجُلُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ الله؟ قال فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلَهُ الله الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أهلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ الله النَّارَ».

= مسنده (١/٣١١) وأبو داود في السنَّة باب (١٧) في القدر والنسائي في «الكبرى» (٦/١١١٩٠) في التفسير. وابن حبان في «صحيحه» (٦١٦٦) والطبري في «جامع البيان» (٩/١١٣) رقم (١٥٣٥٧) وفي «تاريخه» (١/١٣٥) واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» رقم (٩٩٠) والآجري في «الشريعة» رقم (١٧٠) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص/٣٢٥) وصححه الحاكم في ثلاثة مواضع من مستدركه (١/٢٧) و(٢/ ٣٢٤/ ٣٢٥) و(٢/ ٥٤٤) ووافقه الذهبي في الموضع الثاني والثالث، وذكر إرساله في الموضع الثالث. والحديث ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٢/ ٣) وتعقبه بقوله: هذا الحديث منقطع بهذا الإسناد، لأن مسلم بن يسار هذا، لم يلق عمر بن الخطاب، وبينهما في هذا الحديث ابن ربيعة، وهو أيضاً مع هذا الإسناد لا تقوم به حجة. ومسلم بن يسار هذا مجهول... وقال: ولكن معنى هذا الحديث، قد صح عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة ثابتة يطول ذكرها... التمهيد (٦/ ٣/ ٦) أقول وبالله التوفيق روى أحمد في مسنده (٦/١٧٦٧٦) عن قتادة السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عزّ وجلّ خلق آدم ثم أخذ الخلق من ظهره وقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي» قال: فقال قائل: يا رسول الله فعلى ماذا نعمل؟ قال: «على مواقع القدر» ورواه الحاكم (١/ ٣١) وابن حبان (٣٣٨) وإسناده صحيح. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/١١٧٧٩) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها عند مسلم في القدر (٢٦٦٢) باب معنى كل مولود على الفطرة. وعن حكيم بن حزام عند البزار برقم (٢١٤٠، ٢١٤١) والطبراني (٣٦٢) ومن وجوه عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم وعند الآجري في كتابه «الشريعة» (ص/ ١٧٠/ ١٧٦) باب ذكر السنن والآثار الحينة. وعن أنس رضي الله عنهم عند أبي يعلى (٣٤٢٢) و(٣٤٥٣) وانظر الحديث التالي عند المصنف برقم (٣٠٨٧).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ. وَمُسْلِمُ بنُ يَسَارٍ لم يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ. وقد ذَكَرَ بَعْضُهُمْ في هذا الإسنادِ بَيْنَ مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ وبَيْنَ عُمَرَ رَجُلاً مجهولاً.

(م: ٣ * ت: تابع٨)

٣٠٨٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا أبُو نُعَيْمٍ، حدثنا هِشامُ بنُ سَعْدٍ، عن زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ الله آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَي كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصاً مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَؤُلاءِ؟ قال: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَرَأَى رَجُلاً مِنْهُمْ فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فقال: أيْ رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ قال: هٰذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الأُمَمِ مِن ذُرِّيَتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدَ، قال: رَبِّ وَكَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قال: سِتِّينَ سَنَةً، قال: أيْ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا انْقَضَى عُمْرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ المَوْتِ فقال: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أرْبَعُونَ سَنَةً؟ قال: أَوَلَمْ تُعْطِهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ؟ قال: فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ آدَمُ فَنسِيَتْ ذُرِّيَّتهُ، وَخَطِىءَ آدَمُ فَخَطِئَتْ ذرِّيَّتُهُ**».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ.

(م: ٤ * ت: تابع٨)

٣٠٨٨ ـ **حدثنا** محمَّدُ بنُ المثنَّى، حدثنا عبدُ الصَّمدِ بنُ عبدِ الْوَارِثِ حدثنا عُمرُ

٣٠٨٧ ـ أخرجه الحاكم في التفسير (٣٢٥٧/٢) وصححه على شرط مسلم. وأقره الذهبي على ذلك. قوله (وبيصاً) أي بريقاً ولمعاناً.

٣٠٨٨ ـ منكر الحديث. عمر بن إبراهيم. قال أحمد: يروي عن قتادة أحاديث مناكير يخالف، وقال ابن عدي يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها، وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به... «التهذيب» (٣٧٣/٧) والحسن، وهو البصري، قد عنعن، وهو مدلس. علماً أنه لم يسمع من سمرة. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠١٣٧/٧) والحاكم في تواريخ المتقدمين (٤٠٠٣/٢) وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٤٣٤/٢/٤٣٦) وأعله من ثلاثة وجوه، وخلص إلى القول: وكأنه =

ابنُ إبْرَاهِيمَ عنْ قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاء طَافَ بِها إبْلِيسُ وكَانَ لا يَعِيشُ لَها وَلَدٌ، فقال: سَمِّيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَعَاشَ ذلك، وكَانَ ذلك مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ مرفوعاً إلا من حديثِ عُمَرَ بنِ إبراهِيمَ عن قَتَادَةَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن عَبْدِ الصَّمَدِ ولم يَرْفَعْهُ [عمر بن إبراهيم شيخ بصري].

٣٠٨٩ ـ حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ حدثنا أبو نعيمٍ حدثنا هشامُ بنُ سعدٍ عن زيدِ بنِ أسلمَ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَمَّا خُلِقَ آدمُ» . . . الحديث.

١ ـ باب وَمِنْ سُورَةِ ﴿الأَنْفَالِ﴾ (ت: ١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٩٠ ـ حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا أبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ عن عاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ عن أبِيهِ قال: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ جِئْتُ بِسَيْفٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إنَّ الله قَدْ شَفَى صَدْرِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَوْ نَحْوَ هَذا هَبْ لِي هَذا السَّيْفَ، فقَالَ: «هَذَا لَيْسَ لِي وَلاَ لَكَ»، فَقُلْتُ: عَسَى أَنْ يُعْطَى هَذَا مَنْ لاَ يُبْلِي

= ـ والله أعلم ـ أصله مأخوذ من أهل الكتاب. وبعد أن ذكر آثاراً بمعناه قال: وهذه الآثار يظهر عليها ـ والله أعلم ـ أنها من آثار أهل الكتاب. . .

٣٠٨٩ ـ راجع الحديث السابق.

٣٠٩٠ ـ رواه أبو داود في الجهاد (٢٧٤٠) باب (١٥٦) في النفل ومسلم في الجهاد والسير (١٧٤٨) باب (١٢) الأنفال. مختصراً. والآية هي من سورة الأنفال رقم (١). ومعنى قوله (لا يبلي): أي لا يعمل مثل عملي وصنيعي.

بَلاَئِي، فجاءَني الرَّسُولُ فَقَالَ: إنَّكَ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَ لِي وَإِنَّهُ قَدْ صَارَ لِي وَهُوَ لَكَ»، قالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾[1]. الآيةَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ سِمَاك بن حرب عن مُصعَبِ بنِ سَعدٍ أيضاً. وفي البابِ عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ.

(م: ٢ * ت: تابع ٩)

٣٠٩١ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن إِسْرَائِيلَ عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاس قال: «لَمَّا فَرَغَ رسولُ الله ﷺ مِنْ بَدْرٍ قيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرُ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ. قال: فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ ـ وَهُوَ في وَثَاقِهِ ـ لا يَصْلُحُ! وقال: لأَنَّ الله تَعَالَى وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ. قال: «صَدَقْتَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٩)

٣٠٩٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ يُونسَ الْيَمَامِيُّ، حدثنا عِكْرِمَةُ ابنُ عَمَّارٍ حدثنا أبو زُمَيْلٍ، حدثني عَبْدُ الله بنُ عَبَّاسٍ، حدثني عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ

٣٠٩١ ـ سماك بن حرب قال ابن المديني: رواية سماك عن عكرمة مضطربة وقال يعقوب: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وهو في غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين... وقال النسائي ليس به بأس وفي حديثه شيء... وقال العجلي: جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء وكان الثوري يضعفه بعض الضعف... «التهذيب» (٤/ ٢٠٤/ ٢٠٥) أقول: وروايته هنا عن عكرمة. قوله (عليك العير) أي عير أبي سفيان التي كان رسول الله ﷺ خرج بالمسلمين من المدينة يريدها. «التحفة». قوله (ليس دونها شيء) أي ليس دون العير شيء يزاحمك. «التحفة».

٣٠٩٢ ـ أخرجه مسلم في الجهاد (١٧٦٣) باب (١٨) الإمداد بالملائكة في غزوة بدر... والطبري في «جامع البيان» (١٦٢٩٤) وابن حبان في «صحيحه» (٤٧٩٣) وأبو داود في الجهاد (٢٦٩٠) باب (١٣١) في فداء الأسير بالمال. وأحمد في مسنده (١/ ٢٠٨) والبزار (١٩٦) وابن حبان (٤٧٩٣) وأبو عوانة (٤/ ١٥٢/ ١٥٥/ ١٥٦) والبيهقي (٦/ ٣٢١) وفي الدلائل (٣/ ٥١/ ٥٢) وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٥٠) و(١٤/ ٣٦٥/ ٣٦٦) من طرق عن عبد الله بن عباس بألفاظ متقاربة. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٨/ ٢٩) وزاد نسبته إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه. والآية هي من سورة الأنفال رقم (٩).

قال: «نَظَرَ نَبِيُّ الله ﷺ إلَى المشركِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وأَصْحَابُهُ ثَلاثُمَائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ الله ﷺ الْقِبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: «اللَّهُمَّ انْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللهم آتني ما وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إنَّكَ إنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الإسْلَامِ لا تُعْبَدُ فِي الأَرْضِ»، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ مِنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ وقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، كَفَاكَ مُنَاشَدَتَكَ رَبَّكَ فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ المَلائكَةِ مُرْدِفِينَ﴾(٩) فَأَمَدَّهُمُ الله بِالمَلَائِكَةِ.

قَال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ من حديثِ عُمَرَ إلاَّ من حديثِ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ عن أبي زُمَيْلٍ. وأبو زُمَيْلٍ اسْمُهُ سِمَاكُ الْحَنَفِيُّ، قال: وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا يَوْمُ بَدْرٍ.

(م: ٤ * ت: تابع٩)

٣٠٩٣ ـ حدثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ عن إسماعِيلَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن عَبَّادِ بنِ يُوسُفَ عن أبِي بُرْدَةَ بنِ أبي مُوسَى عن أبِيهِ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أَنْزَلَ الله عَلَيَّ أَمَانَيْنِ لأُمَّتِي: ﴿وَمَا كَانَ الله لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ الله مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُون﴾(٣٣) فإذا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمْ الاسْتِغْفَار إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

هذا حديثٌ غريبٌ وإسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ مهاجِر يُضَعَّفُ في الحديثِ.

(م: ٥ * ت: تابع٩)

٣٠٩٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا وَكِيعٌ عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ عن صَالِحِ بنِ

٣٠٩٣ ـ ضعيف الإسناد. إسماعيل بن مهاجر قال ابن معين: ضعيف. وقال البخاري: في حديثه نظر وقال النسائي: ضعيف وكذا قال ابن الجارود. وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ. . . «التهذيب» (١/ ٢٤٤). والحديث تفرد به الترمذي من بين الكتب الستة. والآية هي من سورة الأنفال رقم (٣٣).

٣٠٩٤ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٦/١٧٤٣٧) ومسلم في الإمارة (١٩١٧) باب (٥٢) فضل الرمي والحث عليه... وأبو داود في الجهاد (٢٥١٤) باب (٢٤) في الرمي. والطبراني. (١٧/ ٩١١) والدارمي

كَيْسَانَ عن رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾(٦٠) قال: «أَلَا إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ» ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ «أَلَا إِنَّ اللهَ سَيَفْتَحُ لَكُمُ الأَرْضَ وَسَتُكْفَوْنَ المَؤُنَةَ، فَلَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ».

قال أبو عيسى: وقد رَوَى بعضُهم هذا الحديثَ عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ عن صالحِ بنِ كَيْسَانَ رواه أبو أسامة وغير واحدٍ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ. وحديثُ وَكِيعٍ أَصَحُّ. وصالحُ بنُ كَيْسَانَ لم يُدْرِكْ عُقْبَةَ بنَ عامرٍ، وقد أَدْرَكَ ابنَ عُمَرَ.

(م: ٦ * ت: تابع٩)

٣٠٩٥ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ عَبْدِ الله، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قال: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَجِيءَ بِالأُسَارَى قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَقُولُونَ في هَؤُلَاءِ الأُسَارَى»، فَذَكَرَ في الحَدِيثِ قِصَّةً، فقال رَسولُ الله ﷺ: «لا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبِ عُنُقٍ»، فقال

= (٢/ ٢٠٤) وابن حبان (٤٧٠٩) والحاكم (٢/ ٣٢٨) وابن ماجه في الجهاد (٢٨١٣) باب (١٩) الرمي في سبيل الله والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١٣) والطبري (١٦٢٢٦) و(١٦٢٢٧) من طرق عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

فائدة: قوله ﷺ في تفسير قوله تعالى ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ الآية ـ «ألا أن القوة الرمي...» قالها ثلاثاً. هذا تصريح بتفسيرها. وَرَدٌّ لما يحكيه المفسرون من الأقوال سوى هذا. وفيه، فضيلة الرمي والمناضلة والاعتناء بذلك، بنية الجهاد في سبيل الله تعالى. وكذلك المثاقفة وسائر أنواع استعمال السلاح. وكذا المسابقة بالخيل وغيرها. والمراد بهذا كله التمرن على القتال والتدرب والتحذق فيه ورياضة الأعضاء بذلك. قاله النووي.

٣٠٩٥ ـ تقدم عند المصنف في الجهاد (١٧١٦) باب (٣٦) ما جاء في الفرار من الزحف. وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٥٩٠٢) وأبو داود في الجهاد (٢٦٤٧) باب في التولي يوم الزحف وإسناده ضعيف والآية هي من سورة الأنفال رقم (٦٧).

عبدُ الله بنُ مَسْعودٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إلاَّ سُهَيْلَ بنَ بَيْضَاءَ فَإِنِّي قد سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الإِسْلاَمَ. قالَ: فَسَكَتَ رَسولُ الله ﷺ. قال: فَمَا رَأَيْتُنِي في يَوْمٍ أَخْوفَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنِّي في ذَلِكَ الْيَوْمِ، قال حَتَّى قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِلاَّ سُهَيْلَ بنَ الْبَيْضَاءِ». قال: وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِقَوْلِ عُمَرَ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾ (٦٧) . . . إلى آخِرِ الآياتِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وأبو عُبَيْدَةَ بنُ عبدِ الله لم يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

(م: ٧ * ت: تابع٩)

٣٠٩٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرني مُعاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، عن زَائِدَةَ عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لأَحَدٍ سُودِ الرُّؤوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ كانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا». قال سُلَيْمانُ الأعمَشُ: فَمَنْ يقولُ هَذَا إلاَّ أبو هُرَيْرَةَ الآنَ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَقَعُوا في الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ الله ﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ الله سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيما أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٦٨)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب من حديث الأعمش.

٣٠٩٦ ـ إسناده صحيح. أخرجه أحمد في مسنده (٣/٧٤٣٧) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/ ٣٨٧/ ٣٨٨) والطيالسي في مسنده (٢٤٢٩) والنسائي في «الكبرى» (٦/١١١٢٠٩) في التفسير وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧١) وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٠٦) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢٩٠/ ٢٩١) والطبري في «تفسيره» (١٦٣٠١) والسيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢٠٣) وزاد نسبته لابن المنذر وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، عن أبي صالح، به. وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٥٧). قوله: (لأحد سود الرؤوس) بإضافة «أحد» إلى سود. والمراد بسود الرؤوس بنو آدم لأن شعر رؤوسهم أسود على الغالب والله تعالى أعلم. والآية هي من سورة الأنفال رقم (٦٨).

١ ـ باب وَمِنْ سُورَةِ ﴿التَّوْبَةِ﴾ (ت: ١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٩٧ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وَمُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ وَابنُ أبي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بنُ يُوسُفَ، قالوا: حدثنا عَوْفُ بنُ أبي جَمِيلَةَ، حدثني يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ، حدثني ابنُ عَبَّاسٍ قال: «قلْتُ لِعُثْمانَ بنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ المَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ المِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا في السَّبْعِ الطُّوَلِ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمانُ: كَانَ رَسولُ الله ﷺ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ السُّوَرُ ذَوَاتُ الْعَدَدِ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ، فيقولُ: «ضَعُوا هَؤُلاءِ الآيَاتِ في السُّورَةِ التِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا»، فَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الآيةُ فيقولُ: «ضَعُوا هَذِهِ الآيةَ في السُّورَةِ الَّتِي يُذكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا»، وَكَانَتْ الأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بالمَدِينَةِ، وَكانَتْ بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَقُبِضَ رَسولُ الله ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُما وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، فَوَضَعْتُهَا في السَّبْعِ الطُّوَلِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ [صحيحٌ] لَا نَعْرِفُهُ إلَّا من حديثِ عَوفٍ عن يَزِيدَ الْفَارِسيِّ عن ابنِ عَبَّاسٍ. وَيَزِيدُ الْفَارِسيُّ قد روى عن ابن عباس غير حديث ويُقَالُ هو يزيدُ بنُ هُرْمُزَ ويَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ هُوَ يزيدُ بنُ أبانَ الرقاشيُّ ولم يدرك ابنَ عباس إنما رَوَى عن أنس بنِ مالكٍ وكلاهما مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ويزيدُ الفارسيُّ أقدمُ من يزيدَ الرقاشيِّ.

٣٠٩٧ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (٧٨٦) باب (١٢٥) من جهر بها ـ يريد البسملة ـ والنسائي في «الكبرى» (٥/٨٠٠٧) في فضائل القرآن باب (١٣) السورة التي يذكر فيها الآخرتان. وإسناده ضعيف. يزيد الفارسي قال ابن المديني: ذكرت ليحيى بن سعيد قول ابن مهدي، أن يزيد الفارسي، هو ابن هرمز، فلم يعرفه. وقال أبو حاتم: لا بأس به. «التهذيب» (١١/ ٣٢٧/ ٣٢٨).

(م: ٣ ❁ ت: تابع ١٠)

٣٠٩٨ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حدثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عن زَائِدَةَ عن شَبِيبِ بن غَرْقَدَةَ عن سُلَيْمانَ بنِ عَمْرِو بن الأحْوَصِ قال: «حدثني أبي أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رسولِ الله ﷺ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ وَوَعَظَ ثُمَّ قال: أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ قالَ فقالَ النَّاسُ: يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ يَا رَسُولَ الله. قال: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، في بَلَدِكُمْ هَذَا، في شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، ولا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، ولا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِباً في الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رؤوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ في الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ وُضِعَ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضَعاً في بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيْراً، فإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ في الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً. أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ من تَكْرَهُونَ، وَلا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ. أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ».

٣٠٩٨ ـ إسناده حسن، من أجل سليمان بن عمرو الأحوص، قال ابن القطان، مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات». . . «التهذيب» (١٨٦/٤) وباقي رجال الإسناد ثقات. وأخرجه أبو داود في البيوع (٣٣٣٤) باب (٥) في وضع الربا، مختصراً. والنسائي في «الكبرى» (١١٢١٣/٦) في التفسير. وابن ماجه في المناسك (٣٠٥٥) باب الخطبة يوم النحر. بطوله وفي النكاح (١٨٥١) باب حق المرأة على الزوج، مختصراً. وفي الباب من حديث أبي بكرة رضي الله عنه عند البخاري في المغازي (٤٤٠٦) باب (٧٧) حجة الوداع. وعند مسلم في القسامة (٦٩٧٩) باب (٩) تغليظ تحريم الدماء والاعراض والأموال وعند أبي داود في الحج (١٩٠٥) باب (٥٧) صفة حجة النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ أبو الأحْوَصِ عن شَبِيبِ بنِ غَرْقَدَةَ.

(م: ٣ * ت: تابع١٠)

٣٠٩٩ـ حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدثنا أبي عن أبِيهِ عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ عن أبي إسْحَاقَ عن الْحَارِثِ عن عَلِيٍّ قال: «سَأَلْتُ رَسولَ الله ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ فقالَ: يَوْمُ النَّحْرِ».

(م: ٤ * ت: تابع١٠)

٣١٠٠ـ حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن أبي إسْحَاقَ عن الْحَارِثِ عن عَلِيٍّ قال: «يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ».

قال: هذا الحديث أَصَحُّ من حديثِ مُحمَّدَ بنِ إسْحَاقَ، لأَنَّهُ رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ هذا الحديث عن أبي إسْحَاقَ عن الحارِثِ عن عَلِيٍّ موقوفاً، ولا نَعْلَمُ أَحَداً رَفَعَهُ إِلاَّ مَا رُوِيَ عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ. وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي إسحاق عن عبد الله بنِ مُرَّةَ عنِ الحارثِ عن عليٍّ موقوفاً.

(م: ٥ * ت: تابع١٠)

٣١٠١ـ حدثنا محمد بن بشَّار بُنْدَارٌ، حدثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بن

٣٠٩٩ـ تقدم في الحج رقم (٩٥٧) باب (١١٠) ما جاء في يوم الحج الأكبر. وانظر التخريج التالي.

٣١٠٠ـ تقدم في الحج رقم (٩٥٨) باب (١١٠) ما جاء في يوم الحج الأكبر. وفي الباب من حديث ابن عمر رضي الله عنه عند أبي داود في الحج (١٩٤٥) باب (٦٧) يوم الحج الأكبر. بلفظ: أن رسول الله ﷺ وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج، فقال: «أي يوم هذا؟» قالوا: يوم النحر. قال: «هذا يوم الحج الأكبر» وأخرجه ابن ماجه في المناسك برقم (٣٠٥٨) والطبري رقم (١٦٤٤٧). والبيهقي في «الكبرى» (٥/١٣٩) وإسناده صحيح.

٣١٠١ـ ضعيف الإسناد. حماد بن سلمة. قال البيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت، لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد. وقال ابن حبان: كان من العباد المجابين الدعوة في =

عبدِ الوارِثِ قالا: حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ عن أَنَس بنِ مَالِكٍ قال: «بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ ببراءَةَ مَعَ أبي بَكْرٍ، ثمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هٰذَا إلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديث أنَس بن مالك.

(م: ٦ * ت: تابع ١٠)

٣١٠٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسماعِيلَ، حدثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، حدثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ الْحُسَيْنِ عن الْحَكَم بنِ عُتَيْبَةَ عن مِقْسَم عن ابنِ عَبَّاس قال: «بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ أبَا بَكْر وَأَمَرَهُ أَنْ يُنادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا. فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ في بَعْضِ الطَّرِيقِ إذْ سَمِعَ رُغاءَ نَاقَةِ رسولِ الله ﷺ الْقَصْوَى فَخَرَجَ أَبُو بَكْر فَزِعاً، فَظَنَّ أَنَّهُ رَسولُ الله ﷺ، فَإِذَا هو عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رسولِ الله ﷺ وَأَمَرَ

= الأوقات، ولم ينصف من جانب حديثه. . . وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر. . . «التهذيب» (٣/ ١١/ ١٤) أقول وبالله التوفيق: والصحيح في هذا الباب هو ما أخرجه الأئمة الأثبات في الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعثني أبو بكرٍ في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى، ألا لا يَحُجُّ بعد العام مشركٌ، ولا يطوف بالبيت عُريان ـ قال حميد بن عبد الرحمن ـ: ثم أردف رسول الله ﷺ علياً، فأمره أن يؤذن ببراءة. قال أبو هريرة: فأذَّن معنا عليٌّ في أهل مِنًى يوم النحر: لا يحج بعد العام مشركٌ ولا يطوف بالبيت عُريان. أخرجه البخاري في الصلاة (٣٦٩) باب (١٠) ما يستر من العورة وأطرافه في (١٦٢٢) (٣١٧٧) (٤٣٦٣) (٤٦٥٥) (٤٦٥٦) (٤٦٥٧) وأخرجه مسلم في الحج (١٣٤٧) باب لا يحج بالبيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. وأبو داود في المناسك (١٩٤٦) وغيرهم.

٣١٠٢ ـ سفيان بن حسين، أبو محمد، قال ابن سعد: ثقة يخطىء في حديثه كثيراً. وقال المروزي عن أحمد: ليس بذاك في حديثه عن الزهري وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ثقة وفي حديثه ضعف. وقال أبو داود عن ابن معين: ليس بالحافظ. وقال ابن خراش: لين الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» . . . «التهذيب» (٤/ ٩٦) والحكم بن عتيبة، قال ابن مهدي: ثقة ثبت ولكن يختلف معنى حديثه وقال العجلي: ثقة، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سنة واتباع، وكان فيه تشيع إلا أن ذلك لم يظهر منه. وقال أحمد وغيره: لم ينسخ الحكم حديث «مقسم» إلا خمسة أحاديث وعدها يحيى القطان: حديث الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته وهي حائض. . . » وقال ابن حبان في «الثقات»: كان يدلس وكان سنه سن إبراهيم النخعي. . . «التهذيب» (٢/ ٣٧٢/ ٣٧٣). وانظر تخريج الحديث السابق. قوله (رغاء ناقة رسول الله ﷺ) رغا البعير ـ يرغو رغاء ـ بالضم والمد، أي ضج. (القصواء) لقب ناقة رسول الله ﷺ والحديث تفرد به الترمذي من بين الكتب الستة. وانظر الحديث رقم (٨٧١) عند المصنف في الحج باب (٤٤) ما جاء في كراهية الطواف عُريانا.

عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ، فَانْطَلَقَا، فَحَجَّا، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى: ذِمَّةُ اللهِ وَرَسُولِهِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ، فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، ولا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، ولا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، ولا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ. وكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي، فَإِذَا عَيِيَ قَامَ أَبو بَكْرٍ فَنَادَى بها».

قال أبو عيسى: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ.

(م: ٧ * ت: تابع ١٠)

٣١٠٣ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن أبي إسْحَاقَ عن زَيْدِ بنِ يُثَيْعٍ قال: «سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ في الْحَجَّةِ؟ قال: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، وَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، ولا يَجْتَمِعُ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ [صحيحٌ]، وَهُوَ حديثُ سفيان بن عُيَيْنَةَ عن أبي إسْحَاقَ وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي إسْحَاقَ، عن بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عن عَلِيٍّ، وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ.

.... ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالوا: حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن أبي إسْحَاقَ عن زَيْدِ بنِ يُثَيْعٍ عن عليٍّ نحوَهُ.

٣١٠٣ ـ تقدم في الحج رقم (٨٧١) باب (٤٤) ما جاء في كراهية الطواف عُرياناً. وقد تفرّد به وزيد بن أثيع لم يوثقه غير ابن حبان. والعجلي، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. «التهذيب» (٣/ ٣٦٩) وباقي رجاله ثقات. وأخرجه أحمد في مسنده (١/ ٥٩٤) والحميدي (٤٨) والدارمي (١٩١٩) وأبو يعلى (٤٥٢) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٠٧) والبزار (٧٨٥) والطبري (١٠/ ٦٤) والحاكم (٤/ ١٧٨) من طرق عن زيد بن أثيع، به. وفي الباب من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند النسائي في المناسك (٢٩٥٨) باب (١٦١) قوله عز وجل ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ وفي «الكبرى» (١١٢١٤/ ٦) في التفسير. وانظر تخريج الحديث رقم (٣٠٩٠) المتقدم آنفاً.

(م: ٨ ٭ ت: تابع ١٠)

.... ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن أَبي إِسْحَاقَ عن زَيْدِ بنِ أُثَيْعٍ عن عَلِيٍّ نحْوَهُ.

قَالَ أبو عيسى: وقد رُوِيَ عن ابن عُيَيْنَةَ كِلْتَا الرِّوَايَتَيْنِ يقال عنه عن ابنِ أُثَيْعٍ وعن ابنِ يُثَيْعٍ. وَالصَّحِيحُ هو زَيْدُ بنُ يُثَيْعٍ. وقد رَوَى شُعْبَةُ عن أبي إِسْحَاقَ عن زَيْدٍ غيرَ هذا الحديثِ فَوَهِمَ فيه، وقال زَيْدُ بنُ أُثَيْلٍ، ولا يُتَابَعُ عليه وفي الباب عن أَبي هريرة.

(م: ٩ ٭ ت: تابع ١٠)

٣١٠٤ ـ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا رِشْدينُ بنُ سَعْدٍ عن عَمْرِو بن الحارِثِ، عن دَرَّاجٍ عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بالإِيْمَانِ، قَالَ الله تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ الله مَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾(١٨)».

٣١٠٤م ـ حدثنا ابن أبي عُمَرَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ عن عَمْرِو بن الْحَارِثِ، عن دَرَّاجٍ عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ عن النَّبيِّ ﷺ نحْوَهُ إلاَّ أَنَّهُ قال: «يَتَعَاهَدُ المَسْجِدَ».

قَالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وأبو الهَيْثَمِ اسْمُهُ سُلَيْمانُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدِ الْعُتْوَارِيِّ، وَكَانَ يَتِيماً في حِجْرِ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

٣١٠٤ ـ منكر الحديث. دراج وهو ابن سمعان، يقال اسمه عبد الرحمٰن، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: منكر الحديث. وقال أبو حاتم في حديثه: ضعيف. وقال الدارقطني: ضعيف وقال في موضع آخر: متروك... «التهذيب» (٣/ ١٨٠/ ١٨١). ورشدين بن سعد، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات ضعيف الحديث. وقال الجوزقاني: عنده معاضيل ومناكير كثيرة... «التهذيب» (٣/ ٢٤٠/ ٢٤١). وقد تقدم تخريجه في الإيمان رقم (٢٦١٧). والآية هي من سورة التوبة رقم (١٨).

٣١٠٤م ـ ضعيف الإسناد. راجع التخريج السابق.

٣١٠٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عنْ إِسْرَائِيلَ عن مَنْصُورٍ عن سَالِمِ بن أبي الْجَعْدِ عن ثَوْبَانَ قال: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾[٢٤] قال: كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فقال بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَتْ في الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ. فقال: أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيْمانِهِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ. سأَلْتُ مُحمَّدَ بنَ إسماعِيلَ فَقُلْتُ لَهُ: سَالِمُ بنُ أبي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ ثَوْبَانَ؟ فقال: لاَ، فقلت لَهُ: مِمَّنْ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ؟ قال: سَمِعَ مِنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَذَكَرَ غيرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ.

(م: ١٠ * ت: تابع١٠)

٣١٠٦ ـ **حدثنا** الحُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بنُ حَرْبٍ عن غُطَيْفِ بنِ أَعيَنَ عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قال: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وَفي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فقال: «يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَثَنَ، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ في سُورَةِ بَرَاءَةَ: ﴿اتَّخَذوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ الله﴾[٣١]، قال: أَمَا إِنَّهُمْ

٣١٠٥ ـ أخرجه ابن ماجه في النكاح (١٨٥٦) باب (٥) أفضل النساء من طريق عبد الله بن عمرو ابن مرة. عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد، به. قال البوصيري في «الزوائد»: عبد الله بن عمرو بن مرة ضعفه النسائي، ووثقه الحاكم وابن حبان. وقال ابن معين: لا بأس به والآية هي من سورة التوبة رقم (٣٤). وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٢٢٤٥٥) من طريق إسرائيل، عن منصور، عن سالم، به. وسالم بن أبي الجعد، ثقة. قال الذهلي عن أحمد: لم يسمع سالم من ثوبان، ولمَ يلقه بينهما معدان بن أبي طلحة وليست هذه الأحاديث بصحاح. «التهذيب» (٣/ ٣٧٣/ ٣٧٤). والحديث أخرجه الطبري برقم (١٦٦٦٢) و(١٦٦٦٦).

٣١٠٦ ـ غطيف بن أعين. لم يوثقه غير ابن حبان. وقال الدارقطني: ضعيف. ولم يرو له الترمذي غير هذا الحديث ولم يخرج له أصحاب الكتب الستة. «التهذيب» (٨/ ٢٥٥) والآية هي من سورة التوبة رقم (٣١).

لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئاً اسْتَحَلُّوهُ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئاً حَرَّمُوهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِن حديثِ عبدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ. وَغُطَيْفُ بنُ أَعْيَنَ لَيس بمَعْرُوفٍ في الحديثِ.

(م: ١١ * ت: تابع١٠)

٣١٠٧ ـ **حدثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا ثابتٌ عن أَنَس، أَنَّ أبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قال: «قُلْتُ للنَّبيِّ ﷺ ونحْنُ في الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ. فقالَ: «يَا أَبا بَكْر مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ الله ثَالِثُهُمَا؟»».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنما يُعرفُ من حديثِ هَمَّامٍ تفرد به وقد رَوَى هذا الحديثَ حَبَّانُ بنُ هَلالٍ وغيرُ وَاحِدٍ عن هَمَّامٍ نَحْوَ هذا.

(م: ١٢ * ت: تابع ١٠)

٣١٠٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ قال: حدثني يَعْقُوبُ بنُ إبراهِيمَ بنِ سَعْدٍ عن أبِيهِ عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ

٣١٠٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/١١) والبخاري في فضائل الصحابة (٣٦٥٣) باب (٢) مناقب المهاجرين وفضلهم. وطرفاه في (٣٩٢٢) (٤٦٦٣). وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٣٨١) باب (١) فضائل أبي بكر رضي الله عنه وابن سعد في «طبقاته» (٣/ ١٧٣/ ١٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٧٨) والطبري في «جامع البيان» (١٦٧٢٩) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤٨٠/ ٤٨١) وفي «الدلائل» (٢/ ٤٨٠) وأبو يعلى في مسنده (٦٧/ ١) من طرق عن همام، به.

٣١٠٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٩٥) والبخاري في الجنائز (١٣٦٦) باب (٨٤) ما يكره من الصلاة على المنافقين... وطرفه في (٤٦٧١) وأخرجه النسائي في الجنائز (١٩٦٥) باب (٦٩) الصلاة على المنافقين. وفي «الكبرى» (٦/ ١١٢٢٥) في التفسير وابن حبان في «صحيحه» (٣١٧٦) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٧٠٥٥) من طرق عن ابن عباس رضي الله عنه. والآية الأولى هي من سورة التوبة رقم (٨٠) والآية الثانية من نفس السورة رقم (٨٤).

قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يقولُ: «لَمَّا تُوُفِّيَ عبدُ الله بنُ أُبَيٍّ دُعِيَ رَسولُ الله ﷺ لِلصَّلاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلاةَ تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ في صَدْرِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَعَلَى عَدُوِّ الله عَبْدِ الله بنِ أُبَيٍّ الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا كَذَا كَذَا وَكَذَا ـ يَعُدُّ أَيَّامَهُ ـ قالَ ورَسولُ الله ﷺ يَتَبَسَّمُ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قال: «أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ، إِنِّي قَدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، قَدْ قِيلَ لِي ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ الله لَهُمْ﴾(٨٠) لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غَفَرَ لَهُ لَزِدْتُ. قال: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ. قال: فَعَجَبٌ لِي وَجُرْأَتِي عَلَى رَسولِ الله ﷺ، وَالله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَوَالله مَا كَانَ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الآيَتَانِ: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾(٨٤) إِلَى آخِرِ الآيةِ. قال: فما صَلَّى رسولُ الله ﷺ بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ وَلاَ قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قَبَضَهُ الله».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

(م: ١٣ * ت: تابع ١٠)

٣١٠٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشار، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله، أخبرنا نَافعٌ عن ابنِ عُمَرَ قال: «جاءَ عبدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ أُبَيٍّ إِلَى رسولِ الله ﷺ حِينَ مَاتَ أَبُوهُ فقال: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ

٣١٠٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٦٨٠) والبخاري في الجنائز (١٢٢٩) باب (٢٢) الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف... وأطرافه في (٤٦٧٠) (٤٦٧٢) (٥٧٩٦) وأخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٧٧٤) في فاتحته وطرفه في (٢٤٠٠) والنسائي في الجنائز (١٨٩٩) باب (٤٠) القميص في الكفن. وفي «الكبرى» (٦/١١٢٢٤) وابن ماجه في الجنائز (١٥٢٣) باب الصلاة على أهل القبلة وابن حبان في «صحيحه» (٣١٥٧) والطبري في «تفسيره» (١٧٠٥٠) والطبراني (١٧٠٥١) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٢٨٧) من طرق عن عبيد الله، به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٢٥٨) وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه. والآية الأولى هي من سورة التوبة رقم (٨٠) والآية الثانية هي من نفس السورة رقم (٨٤).

وقال: «إِذَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي»، فلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ جَذَبَهُ عُمَرُ وقال: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى الله أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فقال: أَنَا بَيْنَ الْخِيرَتَيْنِ ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾[٨٠] فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾[٨٤]، فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٤ * ت: تابع ١٠)

٣١١٠ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عن عِمْرَانَ بنِ أبي أَنَس، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبي سَعِيدٍ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قال: «تَمَارَى رَجُلَانِ في الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فقالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءِ، وقال الآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب من حديث عمران بن أبي أنسٍ. وقد رُوِيَ هذا عن أبي سَعِيدٍ مِنْ غيرِ هذا الوَجْهِ، رَوَاهُ أُنَيْسُ بنُ أبي يَحْيَى عن أبيهِ عن أبي سَعِيدٍ.

(م: ١٥ * ت: تابع ١٠)

٣١١١ ـ حدثنا محمد بن العلاء أبو كُرَيْبٍ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ بنُ هِشَامٍ، حدثنا

٣١١٠ ـ أخرجه مسلم في الحج (١٣٩٨) باب (٩٦) بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي ﷺ بالمدينة. والنسائي في المساجد (٦٩٦) باب (٨) ذكر المسجد الذي أسس على التقوى. وفي «الكبرى» (٦/١١٢٢٨) وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٢٢٨٦٩). و(٢١١٦٤ ـ ٨/٢١١٦٥) من طرق عن أنس رضي الله عنه بمعناه دون ذكر لأبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وانظر تخريج الحديث رقم (٣٢٣) عند المصنف.

٣١١١ ـ أخرجه أبو داود في الطهارة (٤٤) باب (٢٣) في الاستنجاء بالماء وضعفه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (١/ ١١٢) وأخرجه أحمد في مسنده (٩/٢٣٨٩٤) من رواية شهر بن خوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام، نحوه. وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (٣٥٥) باب (٢٨) الاستنجاء بالماء من رواية أبو سفيان، عن أبي أيوب الأنصاري، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، نحوه. وكذا عند الحاكم في التفسير و(٢/٣٢٨٧) و«صححه». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٦٥) من حديث ابن عباس

يُونُسُ بنُ الْحَارِثِ، عن إبراهِيمَ بنِ أبي مَيْمُونَةَ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ في أهْلِ قُبَاء: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا واللهُ يُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ﴾(١٠٨) . قال: كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاء فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ فِيهِمْ».

قال: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

قال: وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ وَأنَسِ بنِ مَالِكٍ وَمُحمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ سَلاَمٍ.

(م: ١٦ * ت: تابع١٠)

٣١١٢ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا سُفْيَانُ عن أبي إسْحَاقَ، عن أبي الْخَلِيلِ كوفيٌّ، عن عَلِيٍّ قال: «سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانَ، فَقُلْتُ لَهُ: أتَسْتَغْفِرُ لأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشرِكَانِ؟ فقال: أوَلَيْسَ اسْتَغْفَرَ إبراهِيمُ لأبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾(١١٣).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

قال: وفي البابِ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبِيهِ.

= رضي الله عنه بلفظ قريب. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/١١٠٥٧) ط. دار الفكر. وتعقبه بقوله: أخرجه الطبراني، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله وثقوا، وقد تقدمت في الطهارة من نحو هذا. اهـ. وهذه شواهد يشد بعضها بعضاً فيقوى الحديث بها. والله تعالى أعلم. والآية هي من سورة التوبة رقم (١٠٨).

٣١١٢ـ أخرجه النسائي في الجنائز (٢٠٣٥) باب (١٠٢) النهي عن الاستغفار للمشركين. وفي الباب عن سعيد بن المسيب عن أبيه عند أحمد في مسنده (٩/٢٣٧٣٥) وعند البخاري في الجنائز (١٣٦٠) وعند مسلم في الإيمان (٢٤) وعند النسائي في الجنائز (٢٠٣٤) الباب المذكور آنفاً. قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة، دخل عليه النبي ﷺ وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال: «أي عم، قل لا إله إلا الله، كلمة أحاجُّ لك بها عند الله عزّ وجلّ» فقال له أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزلا يكلمانه حتى كان آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب. فقال النبي ﷺ: «لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنك، فنزلت ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ ونزلت ﴿إنك لا تهدي من أحببت﴾. لفظ النسائي.

(م: ١٧ ❊ ت: تابع١٠)

٣١١٣ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ عن أبيهِ قال: «لَمْ أَتَخَلَّفْ عن النَّبيِّ ﷺ في غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكٍ إلَّا بَدْراً، وَلَمْ يُعَاتِبِ النَّبيُّ ﷺ أَحَداً تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، إنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغِيثِينَ لِعِيرِهِمْ، فالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ الله تَعَالَى، وَلَعَمْرِي إنَّ أَشْرَفَ مَشَاهِدِ رسولِ الله ﷺ في النَّاسِ لَبَدْر، وَمَا أُحِبُّ أَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ تَوَاثَقْنَا عَلى الإِسْلاَمِ، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدُ عَنْ النَّبيِّ ﷺ حَتَّى كانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكٍ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَآذَنَ النَّبيُّ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، فَذَكَرَ الحديثَ بِطُولِهِ. قال: فانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فإِذَا هُوَ جَالِسٌ في المَسْجِدِ وَحَوْلَهُ المُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَنِيرُ كَاسْتِنَارَةِ الْقَمَرِ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ بِالأَمرِ اسْتَنَارَ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فقال: أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بنُ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ. فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَمِنْ عِنْدِ الله أَمْ مِنْ عِنْدِكَ؟ فقال: بَلْ مِنْ عِنْدِ الله، ثم تَلاَ هَؤُلاءِ الآيَاتِ: ﴿لَقَدْ تَابَ الله على النَّبِيِّ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ في سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِم رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾(١١٧) قال: وَفِينَا أُنْزِلَتْ أَيْضاً: ﴿اتَّقُوا الله وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾(١١٩). قال: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لاَ أُحَدِّثَ إِلاَّ صِدْقاً، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ. فقال النَّبيُّ ﷺ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. فَقُلْتُ: فإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ.

٣١١٣ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٢٤٥/ ١٠) والبخاري في التفسير (٤٤١٨) باب (٧٩) حديث كعب بن مالك رضي الله عنه ومسلم في التوبة (٢٧٦٩) باب حديث توبة كعب بن مالك وابن حبان في «صحيحه» (٣٣٧٠) والطبري في «جامع البيان» (١٧٤٤٧) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٢٧٣/ ٢٧٩) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٣٢/٦) في التفسير. من طرق عن الزهري، به. وأخرجه أبو داود في الأيمان والنذور (٣٣٢٠) باب فيمن نذر أن يتصدق بماله مختصراً، وكذا في الجهاد (٢٦٣٧) باب المكر والخديعة وكذا ابن ماجه في الصلاة (١٣٩٣) باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر. وكذا الطبراني في «الكبير» (٩٠/١٩).

قال: فَمَا أَنْعَمَ الله عَليَّ نِعْمَةً بَعْدَ الإِسْلاَمِ أَعْظَمَ في نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رسولَ الله ﷺ حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَايَ وَلاَ نكُونُ كَذَبْنَا فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا، وإني لأَرْجُو أَنْ لا يَكُونَ الله أَبْلَى أَحداً في الصِّدْقِ مِثْلَ الذي أَبْلاَنِي مَا تَعَمَّدْتُ لِكَذِبَةٍ بَعْدُ، وإني لأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي الله فِيمَا بَقِيَ».

قال: وقد رُوِيَ عن الزُّهْرِيِّ هذا الحديثُ بِخِلاَفِ هذا الإسنادِ، وقد قِيلَ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عبدِ الله بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ عن أَبِيهِ عن كَعْبٍ، وقد قِيلَ غيرُ هذا. وَرَوَى يُونُسُ بنُ يَزِيدَ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عبدِ الله بنِ كعب بن مالك أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عن كَعْبِ بنِ مَالِكٍ.

(م: ١٨ * ت: تابع١٠)

٣١١٤ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا إبراهِيمُ ابنُ سَعْدٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قال: «بَعَثَ إِلَيَّ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ـ مَقْتَلَ أهْلِ الْيَمامَةِ ـ فَإِذَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ، فقال: إنَّ عُمَرَ قَدْ أَتَانِي فقال: إنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وإني لأَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بالْقُرَّاءِ في الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ قُرآنٌ كَثِيرٌ، وإني أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ. قال أبو بَكْرٍ لِعُمَرَ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رسولُ الله ﷺ؟ فقال عُمَرُ: هُوَ وَالله خَيْرٌ. فلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي في ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرِي للَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى».

قال زَيْدٌ: قال أبو بكْرٍ: إنَّكَ شَابٌّ عاقِلٌ لا نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ الْوَحْيَ فَتَتَبَّعْ الْقُرْآنَ. قال: فَوَالله لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ ما

٣١١٤ ـ أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٤٩٧٦) باب (٣) جمع القرآن. وطرفه في (٤٦٧٩). وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٠٠٢/٥) في فضائل القرآن. وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٠٦) والبيهقي في «الكبرى» (٤١/٤٠/٢) والطبراني (٤٩٠٣) من طرق عن عبيد بن السباق بألفاظ متقاربة وانظر الحديث التالي.

كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ. قال: قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رسولُ الله ﷺ؟ قال أبو بَكْرٍ: هُوَ واللهِ خَيْرٌ. فلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي في ذَلِكَ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَهُما: صَدْرَ أبي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْعُسُبِ وَالنجافِ ـ يَعْنِي الْحِجارَةَ وَالرِّقَاقَ وَصُدُورَ الرِّجالِ ـ فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَاءَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ: ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بالْمؤمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلٰه إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾(١٢٩)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٩ * ت: تابع١٠)

٣١١٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا إبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ عن الزُّهْرِيِّ عن أَنَسٍ: «أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ، وكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِراقِ، فَرَأَى حُذَيْفَةُ اخْتِلاَفَهُمْ في الْقُرْآنِ، فقال لِعُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَذِهِ الأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا في الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصارَى، فَأَرْسَلَ إِلَى حفصةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا في المَصَاحِفِ ثمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ حَفْصَةُ إِلَى عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ بِالصُّحُفِ، فَأَرْسَلَ عُثْمانُ إِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَسَعِيدِ بنِ الْعَاصِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، أَنْ انْسَخُوا الصُّحُفَ في المَصَاحِفِ، وقال لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلاثَةِ: ما اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بنُ ثَابِتٍ فاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ حَتَّى نَسَخُوا الصُّحُفَ في المَصَاحِفِ، بَعَثَ عُثْمانُ إِلى كلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا».

قال الزُّهْرِيُّ: وحدثني خارِجَةُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ قال: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رسولَ الله ﷺ يَقْرَؤُهَا ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا ما

٣١١٥ ـ أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٤٩٨٧) باب (٣) جمع القرآن وطرفه في (٤٩٨٤) ورواه النسائي في «الكبرى» (٧٩٨٨/ ٥) في فضائل القرآن وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٠٧).

عاهَدُوا الله عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾(١)، فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بن ثَابِتٍ أَوْ أبي خُزَيْمَةَ فَأَلْحَقْتُهَا في سُورَتِهَا.

قال الزُّهرِيُّ: فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ في التَّابُوتِ وَالتَّابُوهِ، فقال الْقُرَشِيُّونَ: التَّابُوتُ، وقال زَيْدٌ: التَّابُوهُ، فَرُفِعَ اخْتِلافُهُمْ إلى عُثْمانَ، فقال: اكْتُبُوهُ التَّابُوتَ، فإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لِزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ نَسْخَ المَصَاحِفِ، وقال: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ أُعْزَلُ عَنْ نَسْخِ كِتَابَةِ المَصَاحِفِ وَيَتَوَلَّاهَا رَجُلٌ، والله لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّهُ لَفِي صُلْبِ رَجُلٍ كَافِرٍ - يُرِيدُ زَيْدَ بن ثَابِتٍ، وَلِذَلِكَ قال عَبْدُ الله بنُ مَسْعُودٍ: يا أَهْلَ الْعِرَاقِ اكْتُمُوا المَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَغُلُّوهَا، فَإِنَّ الله يقولُ: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾(٢) فَالْقُوا الله بِالمَصَاحِفِ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ كَرِهَهُ مِنْ مَقَالَةِ ابنِ مَسْعُودٍ رِجَالٌ مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ رسولِ الله ﷺ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَهُوَ حديثُ الزُّهْرِيِّ، ولا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِهِ.

١ - باب وَمِنْ سُورَةِ ﴿يُونُسَ﴾ (ت: ١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١١٦ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٦١.

٣١١٦ - أخرجه مسلم في الإيمان (١٨١) باب (٨٠) إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى. والنسائي في «الكبرى» (١١٢٣٤/٦) في التفسير. وابن ماجه في المقدمة (١٨٧) باب (١٣) فيما أنكرت الجهمية. والآية هي من سورة يونس رقم (٢٦). وقد تقدم الحديث عند المصنف في صفة الجنة رقم (٢٥٥٣).

سَلَمَةَ عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عن عَبْدِ الرَّحمَنِ بن أبي لَيْلَى عن صُهَيْبٍ عن النَّبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾(٢٦) قال: «إذَا دَخَلَ أهْلُ الجنَّةِ الْجَنَّةَ نَادَى مُنَادٍ: إنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله مَوْعِداً وَيُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ». قالوا: أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهنَا وَيُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ؟ قال: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ. قال: «فَوَالله ما أَعْطَاهُمْ الله شَيْئاً أَحَبَّ إلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إلَيْهِ».

قال أبو عيسى: حديثُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ. هَكَذَا روى غيرُ وَاحِدٍ عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ مرفوعاً. وَرَوَى سُلَيْمانُ بنُ المُغِيرَةِ هذا الحديثَ عن ثَابِتٍ عن عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ أبي لَيْلَى قَوْلَهُ ولم يَذْكُرْ فيه عن صُهَيْبٍ عن النَّبيِّ ﷺ.

(م: ٢ * ت: تابع١١)

٣١١٧ ـ حدثنا ابن أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ مِنْ أهْلِ مِصْرَ قال: سَأَلْتُ أبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾(٦٤)، قال: ما سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَد مُنْذُ سَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ عَنْهَا، فقال: «ما سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَد غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ».

٠٠٠٠ ـ حدثنا ابن أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن أبي صالحٍ السَّمَّانِ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ مِنْ أهْلِ مصرَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(م: ٣ * ت: تابع١١)

٠٠٠٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن عاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ عن أبي صَالِحٍ عن أبي الدَّرْدَاءِ عن النَّبيِّ ﷺ نحوَهُ، وَلَيْسَ فِيهِ عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ.

٣١١٧ ـ تقدم تخريجه في الرؤيا رقم (٢٢٧٤) والآية هي من سورة يونس رقم (٦٤).

قال: وفي البابِ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ.

(م: ٤ * ت: تابع١١)

٣١١٨ - حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن يُوسُفَ بنِ مَهْرَانَ عن ابنِ عَبَّاس، أن النَّبيَّ ﷺ قال: «لَمَّا أَغْرَقَ الله فِرْعَوْنَ قال: آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. فقال جِبْرَئِيلُ: يَا مُحَمَّدُ لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ وَأَدُسُّهُ في فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

(م: ٥ * ت: تابع١١)

٣١١٩ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حدثنا خالِدُ بنُ الْحَارِثِ، أخبرنا شُعْبَةُ، قال: أخبرني عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بنُ السَّائِبِ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاس، ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرَئِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ في فِيِّ فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يقولَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ الله فَيَرْحَمَهُ الله، أَوْ خَشْيَةَ أَنْ يَرْحَمَهُ الله».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ من هذا الوجه.

١ - باب وَمِنْ سُورَةِ ﴿هُودٍ﴾ (ت: ١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٢٠ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ

٣١١٨ - أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٠٣/ ١) وإسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان. ولين يوسف بن مهران. وانظر الحديث التالي.

٣١١٩ - أخرجه أحمد في مسنده (٢١٤٤/ ١) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٣٨/٦) في التفسير. والطيالسي (٢٦١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٦٢١٥) والطبري في «جامع البيان» (١٧٨٥٨) والبيهقي في «شعب الإيمان» رقم (٩٣٩٣) والحاكم في التفسير (٣٣٠٣/ ٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إلا أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس رضي الله عنه وأقره الذهبي على ذلك في «التلخيص».

٣١٢٠ - إسناده ضعيف. وكيع بن حدس - ويقال: بن عدس - وهو أبو مصعب العقيلي الطائفي. قال ابن قتيبة: غير معروف. وقال ابن القطان: مجهول الحال. وذكره ابن حبان في «الثقات» «التهذيب» (١١/ ١١٥).
ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (١٦٢٠٠/ ٥) وابنه عبد الله في «السنّة» رقم (٢٦٠) وابن ماجه في =

عَن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ عَن وَكِيعِ بنِ حُدُس عن عَمِّهِ أبي رَزِين قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قال: كَانَ في عَمَاء ما تَحْتَهُ هُوَاءٌ وما فَوْقَهُ هواءٌ وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ».

قال أَحْمَدُ بن منيع: قال يَزِيدُ بن هارون: الْعَمَاءُ، أيْ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ.

قال أبو عيسى: هَكَذَا روى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ: وَكِيعُ بنُ حُدُس، ويقولُ شُعْبَةُ وأبو عَوانَةَ وَهُشَيْمٌ: وَكِيعُ بنُ عَدَسٍ وهو أصح وأبو رزين اسمه لقيط بن عامر. قال: وهذا حديثٌ حسنٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ١٢)

٣١٢١ ـ حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن بُرَيْد بن عبدِ الله عن أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمْلِي ـ وَرُبَّمَا قال

= المقدمة (١٨٢) باب (١٣) فيما أنكرت الجهمية وابن حبان في «صحيحه» (٦١٤١) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٦٨) والطيالسي في مسنده (١٠٩٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص/ ١٧٩). قال أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢/ ٨): العماء في كلام العرب: السحاب الأبيض، وإنما تأولنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم، ولا ندري كيف كان ذلك العماء، وما مبلغه، والله تعالى أعلم وأما العمى في البصر، فإنه مقصور، وليس هو من معنى الحديث في شيء. اهـ. أقول: وروى الحاكم في مستدركه (٢/ ٣٣٠٦) في التفسير، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه أنه سُئل عن قوله عز وجل: ﴿وكان عرشه على الماء﴾ [هود: ٧] على أي شيء كان الماء؟ قال: على متن الريح. قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره على ذلك الذهبي في «التلخيص».

٣١٢١ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٦٨٦) باب (٥) قوله تعالى: ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد﴾ [هود: ١٠٢] وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٨٣) باب (١٥) تحريم الظلم والنسائي في «الكبرى» (٦/ ١١٢٤٥) في التفسير وابن ماجه في الفتن (٤٠١٨) باب العقوبات وابن حبان في «صحيحه» (٥١٧٥) والطبري (١٨٥٥٩) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٩٤) وفي «الأسماء والصفات» (١/ ٨٢). وزاد نسبته السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٧٤) لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

يُمْهِلُ الظَّالِمَ حَتَّى إذَا أخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾(١٠٢) الآية.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وقد رواه أبو أُسَامَةَ عن بُرَيْدِ نَحْوَهُ، وقال: يمْلِي.

•••• - حدثنا إبْراهِيمُ بنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، عن أبي أُسَامَةَ، عن بُرَيْدِ بنِ عَبْدِ الله بن أبي بُردة عن جَدِّهِ أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى عن النَّبيِّ ﷺ نحْوَهُ، وقال: يُمْلِي، ولم يَشُكَّ فيه.

(م: ٣ * ت: تابع ١٢)

٣١٢٢ - حدثنا محمد بن بشار بندار، حدثنا أبو عامِر الْعَقَدِيُّ، هُوَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، حدثنا سُلَيْمانُ بن سُفْيَانَ عن عَبْدِ الله بنِ دِينَار عن ابنِ عُمَرَ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قال: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾(١٠٥) سَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، فَعَلَى مَا نَعْمَلُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قال: «بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَجَرَتْ بِهِ الأَقْلامُ يَا عُمَرُ وَلَكِنْ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ». هذا حديثٌ حسنٌ غريب من هذا الْوَجْهِ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَمْرٍو.

(م: ٤ * ت: تابع١٢)

٣١٢٣ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا أبو الأَحْوَصِ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن إبراهِيمَ عن

٣١٢٢ - إسناده صحيح. أبو عامر العقدي، واسمه عبد الملك بن عمرو، ثقة. «التهذيب» (٦/ ٣٦٣/ ٣٦٤).
وبمعناه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٨/ ١) من حديث عمر رضي الله عنه بإسناد صحيح مختلف
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٥٧١/ ٩) من رواية عاصم بن عبيد الله بمعناه. وعاصم هذا أجمعوا على ضعفه. والآية هي من سورة هود رقم (١٠٥).

٣١٢٣ - أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٦٣/ ٤٢) باب (٧) قوله تعالى: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾ [هود: ١١٤] وأبو داود في الحدود (٤٤٦٨) باب (٣٢) في الرجل يصيب من المرأة دون الجماع فيتوب قبل أن =

عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ عن عَبْدِ الله قال: «جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقال: إنِّي عالَجْتُ امْرَأَةً في أَقْصَى المَدِينَةِ وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا وَأَنَا هَذَا. فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فقال لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ الله لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفسكَ، فلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسولُ الله ﷺ شَيْئاً، فانْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَأَتْبَعَهُ رَسولُ الله ﷺ رَجُلاً فَدَعَاهُ، فتلا عَلَيْهِ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيْ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾(١١٤) إلى آخرِ الآيةِ. فقال رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا لَهُ خاصَّةً؟ قال: «لا، بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وهكذا رَوَى إسْرَائِيلُ، عن سِمَاكٍ، عن إبراهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عن عَبْدِ الله، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَرَوَى شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بن حرب عن إبراهِيمَ عن الأسْوَدِ عن عَبْدِ الله عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عن سِمَاكٍ عن إبراهِيمَ عن عَبْدِ الرَّحمَنِ بن يَزِيدَ عن عَبْدِ الله عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ. وَرِوَايَةُ هَؤُلاَءِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ.

.... ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، حدثنا محمَّدُ بنُ يُوسُفَ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن الأعمَشِ. وَسِمَاكٌ عن إبراهِيمَ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ عن عَبْدِ الله عن النَّبيِّ ﷺ نحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

.... ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن سُفْيَان عن سِمَاكٍ عن إبراهِيمَ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، ولم يَذْكُرْ فيه عنِ الأعمَشِ. وقد رَوَى سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ هذا الحديثَ عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ عن ابنِ مَسْعُودٍ عن النَّبيِّ ﷺ.

= يأخذه الإمام. والطبري (١٨٦٦٨) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٤١) من طرق عن أبي الأحوص، عن سماك، به.

(م: ٥ ❋ ت: تابع١٢)

٣١٢٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عن زَائِدَةَ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَى عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قال: «أَتى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فقال: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ رَجُلاً لَقِيَ امْرَأَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ، فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ إلَى امْرَأَتِهِ شَيْئاً إلاَّ قَدْ أتى هُوَ إلَيْهَا، إلاَّ أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ قال: فأَنْزَلَ الله: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيْ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾[١١٤] فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ. قال مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَهِيَ لَهُ خاصة أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عامَّةً؟ قال: «بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عامَّةً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ لَيْسَ إسنادُهُ بِمُتَّصِلٍ. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وَمُعَاذُ بنُ جَبَلٍ مَات في خِلاَفَةِ عُمَرَ وَقُتِلَ عُمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي لَيْلَى غُلامٌ صَغِيرٌ ابنُ سِتِّ سِنِينَ. وقد رَوَى عن عُمَرَ ورآه. وَرَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَى عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

(م: ٦ ❋ ت: تابع١٢)

٣١٢٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ عن سُلَيْمان التَّيْمِيِّ عن

٣١٢٤ ـ منقطع الإسناد. عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.. والحديث بهذا اللفظ لا يصح. وقد تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة. وانظر الحديث الآتي.

٣١٢٥ ـ أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة (٥٢٦) باب (٤) الصلاة كفارة. ومسلم في التوبة (٢٧٦٣) باب (٧) قوله تعالى: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾ والنسائي في «الكبرى» (١١٢٤٧/٦) في التفسير وابن حبان في «صحيحه» (١٧٢٩/ ٥) من طريق معتمر، عن أبيه، عن أبي عثمان، به.

تنبيه: أقول وبالله التوفيق. لقد تشابهت روايات هذا الحديث. وهذا اللفظ هو أصحها، وهو الذي يعوّل عليه. وأما ما عداه فلا تخلو أسانيده من أكثر من مقال. وقد اتخذ جماعة ـ في زماننا هذا ـ ما جاء في الروايات الأخرى ذريعة لممارسة الحرام بحجة ما جاء من تفصيل في تلك الروايات الضعيفة الأسانيد. أعاذنا الله تعالى من تتبع المتشابه وحفظنا من الوقوع في المحظور. قال تعالى: ﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله﴾ الآية [آل عمران: ٧].

أبي عُثمانَ عن ابنِ مَسْعُودٍ «أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنَ امْرأَةٍ قُبْلَةَ حَرَامٍ، فأَتى النَّبيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةِ طَرَفَيْ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إن الحسنات يذهبن السيئات﴾[(١١٤)] الآية، فقال الرَّجُلُ: أَلِي هَذِهِ يَا رَسُولَ الله؟ فقال: لَكَ وَلِمَنْ عَمِلَ بها مِنْ أُمَّتِي».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٧ * ت: تابع ١٢)

٣١٢٦ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ أخبرنا قَيْسُ بن الرَّبيعِ عن عُثمانَ بنِ عَبْدِ الله بنِ مَوْهِبٍ عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ عن أبي الْيَسَرِ قال: «أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْراً، فَقُلْتُ: إنَّ في الْبَيْتِ تَمْراً أطيب مِنْهُ. فَدَخَلَتْ مَعِي في الْبَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فقَبَّلْتُهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فقال: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلاَ تُخْبِرْ أحَداً؛ فَلَمْ أَصْبِرْ. فأَتَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فقال: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلاَ تُخْبِرْ أحَداً؛ فَلَمْ أَصْبِرْ. فأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فقال لَهُ: «أَخَلَفْتَ غَازِياً في سَبِيلِ الله في أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا، حَتَّى تَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إلاَّ تِلْكَ السَّاعَةَ، حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». قال: وَأَطْرَقَ رَسولُ الله ﷺ طَوِيلاً حَتَّى أُوحِيَ إِلَيْهِ: ﴿أقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيْ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾[(١١٤)]. قال أبو الْيَسَرِ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَرأَهَا عَلَيَّ

٣١٢٦ ـ ضعيف الإسناد، قيس بن الربيع، قال حرب عن أحمد: روى أحاديث منكرة. وقال: كان وكيع إذا ذكره، قال: الله المستعان. وقال البخاري: قال علي، كان وكيع يضعفه، وقال الآجري عن أبي داود: سمعت ابن معين يقول: قيس ليس بشيء. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف الحديث لا يساوي شيئاً. وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عنه، فضعفه جداً. . . «التهذيب» (٨/ ٣٥٠/ ٣٥١).
وقال الحافظ في «التقريب» (١٣٩): قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي، صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٤٨/ ٦) في التفسير، من رواية شريك بن عبد الله، وهو صدوق يخطيء كثيراً. قال الجوزقاني: شريك سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل. وقال ابن أبي حاتم قلت لأبي زرعة شريك يحتج بحديثه قال: كان كثير الخطأ. صاحب حديث، وهو يغلط أحياناً. . . وقال أبو داود: ثقة يخطيء. . . «التهذيب» (٤/ ٢٩٣/ ٢٩٦).

رَسولُ الله ﷺ، فقال أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ الله، أَلِهَذَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قال: «بَلْ لِلنَّاسِ عامَّةً».

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَقَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ضَعَّفَهُ وَكِيعٌ وغيرُهُ. وأبو اليسر هو كعب بن عمرو. قال: وَرَوَى شَرِيكٌ عن عَثْمَانَ بنِ عَبْدِ الله هذا الحديثَ مِثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بنِ الرَّبِيعِ.

قال: وفي البابِ عن أبي أُمَامَةَ وَوَاثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

١ ـ باب وَمِنْ سُورَةِ ﴿يُوسُفَ﴾ (ت: ١٣)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

٣١٢٧ ـ حدثنا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ المروزي، حدثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفَ بنَ يَعْقُوبَ بنِ إسْحَاقَ بنِ إبراهِيمَ قال: وَلَوْ لَبِثْتُ في السِّجْنِ ما لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ جاءَنِي الرَّسُولُ أَجَبْتُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ (٥٠) قال: وَرَحْمَةُ الله عَلَى لُوطٍ إنْ كَانَ لَيَأْوِي إلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ إذ قال: ﴿لو أن لي بكم قُوَّةً أو آوي إلى رُكْنٍ شديد﴾[١] فما بَعَثَ الله مِنْ بَعْدِهِ نَبِيًّا إلاَّ في ذِرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ».

٣١٢٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٨٣٩٩ ـ ٨٤٠٠/ ٣) بتمامه. وكذا الطبري في «تفسيره» (١٨٣٩٧) و(١٨٣٩٨) و(١٨٤٠٢) و(١٩٣٩٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٣٠). وأخرج القسم الأخير منه ابن حبان في «صحيحه» (٦٢٠٦) و(٦٢٠٧) وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٧٥) باب (١٤) قوله تعالى: ﴿أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت﴾ الآية [البقرة: ١٣٣] من طريق أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد». وأخرجه أيضاً في تفسير سورة البقرة (٤٥٣٧) وفي تفسير سورة يوسف (٤٦٩٤) نحوه. وكذا عند مسلم في الإيمان (١٥١) وعند ابن ماجه في الفتن (٤٠٢٦) باب الصبر على البلاء.

(١) سورة هود، الآية: ٨٠.

(م: ٢ ❊ ت: تابع ١٣)

٠٠٠٠ ـ حدثنا أبو كُرَيْبٍ حدثنا عَبْدَةُ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو نَحْوَ حَدِيثِ الْفَضْلِ بنِ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ قال: «ما بَعَثَ الله بَعْدَهُ نَبِيًّا إلاَّ في ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ».

قال مُحمَّدُ بنُ عَمْرٍو: والثَّرْوَةُ: الْكَثْرَةُ وَالمَنَعَةُ.

قال أبو عيسى: وهذا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الْفَضْلِ بنِ مُوسَى. وهذا حديثٌ حسنٌ.

١ ـ باب وَمِنْ سُورَةِ ﴿الرَّعْدِ﴾ (ت: ١٤)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

٣١٢٨ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخبرنا أبو نُعَيْمٍ، عن عَبْدِ الله بنِ الْوَلِيدِ، وكَانَ يَكُونُ في بَنِي عِجْلٍ، عن بُكَيْرِ بنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أَقْبَلَتْ يَهُودُ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَخْبِرْنَا عَنْ الرَّعْدِ مَا هُوَ؟ قال: «مَلَكٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ يَسُوقُ بها السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ الله». فقالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي نَسْمَعُ؟ قال: «زَجْرَةٌ بالسَّحَابِ إذا زَجَرَهُ حَتَّى يَنْتَهِي إلَى حَيثُ أُمِرَ». قالُوا: صَدَقْتَ. فقالُوا: فَأَخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ إسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ. قال: «اشْتَكَى عِرْقَ النَّسَا فلَمْ يَجِدْ شَيْئاً يُلاَئِمُهُ إلاَّ لُحُومَ الإبِلِ وَأَلْبَانَهَا، فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا». قالُوا: صَدَقْتْ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح غريبٌ.

٣١٢٨ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في عشرة النساء (٩٠٧٢/٥) باب (٤٢) كيف تؤنث المرأة وكيف يُذكر الرجل.

(م: ٢ ❊ ت: تابع١٤)

٣١٢٩ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا سَيْفُ بنُ مُحمَّدٍ الثَّوْرِيُّ عن الأعمَشِ عن أبي صَالح عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: «﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ في الأُكُلِ﴾[٤] قال: الدَّقَلُ وَالْفارِسِيُّ وَالْحُلْوُ وَالْحَامِضُ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وقد رَوَاهُ زَيْدُ بنُ أبي أُنَيْسَةَ عن الأعمَشِ نحْوَ هَذا. وَسَيْفُ بنُ مُحمَّد هُوَ أخُو عَمَّارِ بنِ مُحمَّدٍ. وَعَمَّارٌ أَثْبَتَ مِنْهُ، وَهُوَ ابنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

١ ـ باب ومن سُورَةِ ﴿إبراهِيمَ﴾ عليه السلام (ت: ١٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٣٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا أبو الْوَلِيدِ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن شُعَيْبِ بنِ الْحَبْحَابِ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطَبٌ فقال: «﴿مثلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا في السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بإِذْنِ رَبِّهَا﴾[٢٤-٢٥]» قال: هِيَ النَّخْلَة. ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ منْ فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾[٢٦]. قال: هِيَ الْحَنْظَلَةُ. قال: فأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ. فقال: صَدَقَ وَأَحْسَنَ».

٣١٢٩ ـ سيف بن حمد، كذاب خبيث. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لا يكتب حديثه، ليس بشيء، كان يضع الحديث. وقال ابن معين: كان شيخاً كذاباً خبيثاً وقال أبو داود: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة، ولا مأمون، متروك... «التهذيب» (٤/ ٢٦٠/ ٢٦١). وأما تحسين الترمذي له فمن أجل متابعة زيد بن أبي أنيسة، وهو صدوق يخطىء، وكان عابداً من الثامنة. «التقريب». والآية هي من سورة الرعد رقم (٤). والدقل (بفتحتين): رديء التمر ويابسه. والفارسي: أحد أنواع التمر.

٣١٣٠ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٧٥) والطبري في «تفسيره» (٢٠٦٧٨) والحاكم في التفسير (٢/٣٣٤١) مختصراً. وكذا النسائي في «الكبرى» (٦/١١٢٦٢) في التفسير، من طرق عن حماد بن سلمة، بألفاظ متقاربة يتقوى الحديث بها. والآية الأولى هي من سورة يوسف رقم (٢٤) والآية الثانية هي من نفس السورة رقم (٢٥) قوله: (بقناع عليه رطب) هو الطبق الذي يؤكل عليه «تحفة».

(م: ٢ ❋ ت: تابع١٥)

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا أبو بَكْرِ بنِ شُعَيْبِ بنِ الْحَبْحَابِ عن أبيهِ عن أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، ولم يَرْفَعْهُ، ولم يَذْكُرْ قَوْلَ أبي الْعَالِيَةِ. وهذا أَصَحُّ من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ. وَرَوَى غيرُ وَاحِدٍ مِثْلَ هذا مَوْقُوفاً. ولا نَعْلَمُ أَحَداً رَفَعَهُ غيرَ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وغيرُ وَاحِدٍ ولم يَرْفَعُوهُ.

(م: ٣ ❋ ت: تابع ١٥)

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن شُعَيْبِ بنِ الْحَبْحَابِ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ نحوَ حَدِيثِ قتيبة ولم يَرْفَعهُ.

(م: ٤ ❋ ت: تابع١٥)

٣١٣١ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أبو دَاوُدَ، حدثنا شُعْبَةُ قال: أخبرني عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، قال سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عن الْبَرَاءِ، عن النَّبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: «﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ في الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾»(٢٧) قال: «في الْقَبْرِ إذَا قِيلَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٥ ❋ ت: تابع١٥)

٣١٣٢ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ عن الشَّعْبِيِّ عن

٣١٣١ ـ أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٦٩) باب (٨٦) ما جاء في عذاب القبر. وطرفه في (٤٦٩٩) وأخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٧١) باب (١٧) عرض مقعد الميت في الجنة أو النار عليه. وأبو داود في السنة (٤٧٥٠) باب (٢٧) في المسألة في القبر، وعذاب القبر. والنسائي في الجنائز (٢٠٥٦) باب (١١٤) عذاب القبر وفي التفسير (٦/١١٢٦٤) من «الكبرى» والطيالسي في مسنده (٧٤٥) وابن منده في «الإيمان» (١٠٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٦) والطبري في تفسيره (١٣/ ٢١٤) وابن ماجه في الزهد (٤٢٦٩) باب ذكر القبر والبلى. من طرق عن شعبة، بألفاظ متقاربة. والآية هي من سورة إبراهيم رقم (٢٧).

٣١٣٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٩/٢٤١٢٤) ومسلم في صفات المنافقين (٢٧٩١) باب (٢) في البعث =

مَسْرُوقٍ قال: «تَلَتْ عائِشَةُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأرْضُ غَيْرَ الأرْضِ﴾[48] قالَتْ: يَا رَسُولَ الله فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ؟ قال: «عَلَى الصِّرَاطِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ من غيرِ هذا الْوَجْهِ عن عائِشَةَ.

١ ـ باب ومن سُورَة ﴿الْحِجْرِ﴾ (ت: ١٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٣٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا نُوحُ بنُ قَيْسٍ الْحُدَّانِيُّ عن عَمْرِو بنِ مَالِكٍ عن أبي

= والنشور... وابن ماجه في الزهد (٤٢٧٩) باب ذكر البعث والدارمي (٢/٣٢٨) والحاكم في التفسير (٢/٣٣٤٤) من طرق عن داود بن أبي هند، به. وبلفظ أتم وأطول أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٣١) من طريق حفص بن غياث، عن داود بن أبي هند، بالإسناد المذكور. والآية هي من سورة إبراهيم رقم (٤٨).

٣١٣٣ ـ ضعيف الإسناد، منكر المتن. أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٧٨٣) والطيالسي في مسنده (٢٧١٢) والنسائي في الإمامة (٨٦٩) باب (٦٢) المنفرد خلف الصف. وفي «الكبرى» (٦/١١٢٧٣) في التفسير. وابن ماجه في الإقامة (١٠٤٦) باب الخشوع في الصلاة. والطبري (١٤/٢٦) وابن حبان (٤٠١) والطبراني (١٢٧٩١) والحاكم في التفسير (٢/٣٣٤٦) والبيهقي في «الكبرى» (٣/٩٨) من طرق، عن نوح بن قيس، بهذا الإسناد. وعمرو بن مالك لم يوثقه غير ابن حبان، وقال: يغرب ويخطىء. «الثقات» (٨/٤٨٧) ونقل الحافظ ابن حجر كلامه هذا في «التهذيب» (٨/٨٥) ولم يعقب عليه. وكذلك أشار الذهبي في «الكاشف» (٢/٤٢٩٠) إلى ذلك فقال: وثق. مات سنة (١٢٩) اهـ. وهذا اللفظ يطلقه الذهبي على من انفرد ابن حبان في توثيقه. وأما في «ميزان الاعتدال» (٣/٦٤٣٦) فلم يتكلم فيه بجرح ولا تعديل! ونقل المباركفوري في «التحفة» عن ابن معين تضعيفه. والحديث ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٢/٨٥١/ ٨٥٢) ط. دار الفكر. وتعقبه بقوله: وهذا الحديث فيه نكارة شديدة، وقد أخرجه عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن عمرو بن مالك: أنه سمع أبا الجوزاء يقول في قوله تعالى: ﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم﴾ في الصفوف في الصلاة ﴿والمستأخرين﴾. فالظاهر أنه من كلام أبي الجوزاء فقط، ليس فيه لابن عباس ذكر. وقد قال الترمذي: هذا أشبه من رواية نوح بن قيس، والله أعلم. وهكذا روى ابن جرير عن محمد بن أبي معشر، عن أبيه أنه سمع عون بن عبد الله يذكر محمد بن كعب في قوله تعالى: ﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين﴾ وأنها في صفوف الصلاة، فقال محمد بن كعب: ليس هكذا ﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم﴾ الميت والمقتول ﴿والمستأخرين﴾ من يخلق بعد ﴿وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم﴾ فقال عون بن عبد الله: وفقك الله وجزاك خيراً. وذكر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم﴾ الآية، قال: المستقدمون كل من هلك من لدن آدم عليه السلام، والمستأخرون: من هو حي، ومن سيأتي إلى يوم القيامة، وقال: وروي نحوه =

الْجَوْزَاءِ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَتْ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رسولِ الله ﷺ حَسْنَاء مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَكُونَ في الصَّفِّ الأَوَّلِ لأَنْ لا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ في الصَّفِّ المُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطَيْهِ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾»(٢٤).

قال أبو عيسى: وَرَوَى جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ هذا الحديثَ عن عَمْرِو بنِ مالِكٍ عن أبي الْجَوْزَاءِ نَحْوَهُ، ولم يَذْكُرْ فيه عن ابنِ عَبَّاسٍ. وهذا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ مِنْ حَدِيثِ نُوحٍ.

(م: ٢ * ت: تابع١٦)

٣١٣٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُثْمانُ بنُ عُمَرَ عن مالِكِ بنِ مِغْوَلٍ عن جُنَيْدٍ عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ: بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ قَالَ عَلَى أُمَّةِ مُحمَّدٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ مالِكِ بنِ مِغْوَلٍ.

(م: ٣ * ت: تابع١٦)

٣١٣٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا أَبو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عن ابنِ أبي ذِئْبٍ عن

= عن عكرمة ومجاهد والضحاك وقتادة ومحمد بن كعب والشعبي وغيرهم، وهو اختيار ابن جرير رحمه الله. اهـ. أقول وبالله التوفيق: وفي الحديث انتقاص من قدر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وعلى من اتبعهم إلى يوم الدين، فهم الثقات العدول الذين اقتدوا برسول الله ﷺ ونقلوا لنا ما جاء به بأمانة وصدق. وهم المكرمون الذين قال الله تعالى فيهم ﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه﴾ [المائدة: ١١٩] فكيف نُقِرُّ فيهم هذه الصفة الدنيئة الشنيعة التي لا تليق إلا بفاسق أو منافق!.

٣١٣٤ ـ منقطع الإسناد ضعيف. جنيد، غير منسوب قال أبو حاتم: حديثه عن ابن عمر مرسل. «التهذيب» (٢/ ١٠٣). وزاد نسبته المباركفوري في «التحفة» للبخاري في «التاريخ الكبير».

٣١٣٥ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٠٤) باب (٣) قوله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾. وأبو داود في الصلاة (١٤٥٧) باب (٣٥٠) فاتحة الكتاب.

المَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «الْحَمْدُ لله أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٤ ❊ ت: تابع١٦)

٣١٣٦ ـ حدثنا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «ما أَنْزَلَ الله في التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ، مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي ما سَأَلَ».

.... ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَى أُبَيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: حديثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ أَطْوَلُ وَأَتَمُّ. وهذا أَصَحُّ من حديثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ. وهكذا رَوَى غيرُ وَاحِدٍ عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(م: ٥ ❊ ت: تابع١٦)

٣١٣٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ بن سليمان عن لَيْثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ عن بِشْرٍ عن أَنَس بنِ مَالِكٍ عن النَّبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: «﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾(٩٢-٩٣) قال: «عَنْ قَوْلِ لا إِلٰهَ إِلاَّ الله».

٣١٣٦ ـ أخرجه النسائي في الافتتاح (٩١٣) باب (٢٦) تأويل قول الله عزَّ وجلَّ ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾. وانظر الإسناد التالي. وله شاهد عند مسلم في الصلاة (٣٩٥) باب (١١) وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٣٧ ـ ضعيف الإسناد. ليث بن أبي سليم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: مضطرب الحديث. وقال معاوية بن صالح عن ابن معين ضعيف إلا أنه يكتب حديثه. وقال ابن سعد: كان رجلاً صالحاً عابداً، وكان ضعيفاً في الحديث... وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم، تركه القطان وابن المهدي، وابن معين وأحمد.. «التهذيب» (٨/٤١٧/٤١٩) والحديث تفرد به الترمذي من بين الكتب الستة.

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ إنما نَعرِفُهُ من حديثِ لَيْثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ. وقد رَوَاهُ عَبْدُ الله بنُ إدْرِيسَ عن لَيْثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ، عن بِشْرٍ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ نَحْوَهُ ولم يَرْفَعْهُ.

(م: ٦ * ت: تابع١٦)

٣١٣٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسماعِيلَ، حدثنا أَحْمَدُ بنُ أبي الطَّيِّبِ، حدثنا مُصْعَبُ ابنُ سَلَّامٍ، عن عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عن عَطِيَّةَ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال: رسولُ الله ﷺ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ، فإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ الله، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ في ذَلِكَ لآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾»(٧٥).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ إنما نَعْرِفُهُ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِيَ عن بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وتَفْسِيرِ هذه الآيةِ: ﴿إِنَّ في ذَلِكَ لآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾(٧٥)، قال: لِلْمُتَفَرِّسِينَ.

١ ـ بابٌ وَمِنْ سُورَةِ ﴿النَّحْلِ﴾ (ت: ١٧)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

٣١٣٩ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ عاصِمٍ، عن يَحْيَى الْبَكَّاءِ، حدثني

٣١٣٨ ـ ضعيف الإسناد. عطية العوفي قال عنه أحمد: ضعيف الحديث، ثم قال: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير، وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد. وكان هشيم يضعف حديث عطية... وقال أبو داود: ليس بالذي يعتمد عليه. وقال أبو بكر البزار: كان يعده في التشيع وقال الساجي: ليس بحجة وكان يقدم علياً على الكل... «التهذيب» (٧/ ٢٠٠/ ٢٠٢) وانظر القول فيه في تخريج الحديث رقم (٢٩٢٦). والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٠٣) وزاد نسبته لابن جرير وابن أبي حاتم والبخاري في «التاريخ» وابن السني وأبي نعيم معاً في «الطب» وابن مردويه، والخطيب.

٣١٣٩ ـ ضعيف الإسناد. يحيى البكاء، قال أحمد بن حنبل عن أنس: ليس بثقة. وقال الآجري عن أبي داود: غير ثقة. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بذاك. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة متروك الحديث... «التهذيب» (١١/ ٢٤٤/ ٢٤٥). وزاد المباركفوري نسبته في «التحفة» للبيهقي في «شعب الإيمان». والآية هي من سورة النحل رقم (٤٨).

عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ صَلَاةِ السَّحَرِ». قال رَسولُ الله ﷺ: «وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إلاّ وَهُوَ يُسَبِّحُ الله تِلْكَ السَّاعَةَ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿تتفيأُ ظِلاَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمائِلِ سُجَّداً لله وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾(٤٨) الآيةِ كُلَّهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ عَلِيِّ بنِ عاصِمٍ.

(م: ٢ * ت: تابع١٧)

٣١٤٠ ـ حدثنا أبو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عِيسَى بنِ عُبَيْدٍ عن الرَّبيعِ بنِ أَنَس عن أبي الْعَالِيَةِ، قال: حدثني أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ قال: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلاً، وَمِنَ المُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ مِنْهُمْ حَمْزَةُ، فَمَثَّلُوا بِهِمْ، فقالَتْ الأنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْماً مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ. قال: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾(١٢٦) فقال رَجُلٌ: لا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ. فقال رَسولُ الله ﷺ: «كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إلاَّ أَرْبَعَةً».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

١ ـ باب وَمِنْ سُورَةِ ﴿بني إسْرَائيلَ﴾ (ت: ١٨)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

٣١٤١ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن

٣١٤٠ ـ إسناده حسن. أخرجه أحمد في مسنده (٨/٢١٢٨٨) والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٢٧٩) في التفسير. وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٧) والحاكم في التفسير (٢/٣٣٦٨) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣/٢٨٩) وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ١٨٢) وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٣٥) وزاد نسبته لابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن مردويه. والآية هي من سورة النحل رقم (١٢٦). قوله: (لنربين) أي لنزيدن.

٣١٤١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٠٦٥٢ ـ ٣/١٠٨٣٢) والبخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٩٤) باب (٢٤) =

الزُّهْرِيِّ، قال: أخبرني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «حِينَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ مُوسَى ـ قال فَنَعَتَهُ ـ فإِذَا رَجُلٌ، قال حَسِبْتُهُ قال مُضْطَرِبٌ رَجِلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، قال وَلَقِيتُ عِيسَى ـ قال فَنَعَتَهُ ـ قال رَبْعَةٌ أَحْمَرَ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، يَعْنِي الْحَمَّامَ، وَرَأَيْتُ إبراهِيمَ، قال: وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ، قال: وَأُتِيتُ بِإِنَائَيْنِ أَحَدُهُما لَبَنٌ وَالآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ لِي: هُدِيتَ الفِطْرَةِ، أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع١٨)

٣١٤٢ ـ حدثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن قَتَادَةَ عن أنَسٍ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مُلْجَماً مُسْرَجاً، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ: أَبِمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا، فَمَا رَكِبَكَ أَحَداً أَكْرَمُ عَلَى الله مِنْهُ. قال: فَارْفَضَّ عَرَقاً».

= قول الله تعالى: ﴿وهل أتاك حديث موسى﴾ وأطرافه في (٣٤٣٧) (٤٧٠٩) (٥٥٧٦) (٥٦٠٣) وأخرجه مسلم في الإيمان (١٦٨) باب (٧٤) الإسراء برسول الله ﷺ... والنسائي في الأشربة (٥٦٧٣) باب (٤١) منزلة الخمر. وأبو عوانة في مسنده (١/ ١٢٩) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧١٩/ ٥) وابن حبان في «صحيحه» (٥١) و(٥٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٨٧) والطبري (١٥/ ١٢) من طرق عن الزهري، بألفاظ متقاربة يزيد بعضهم على بعض. (مضطرب) الطويل غير شديد الطول. وقيل: الخفيف اللحم. (رجل الرأس) أي دهين الشعر مسترسله. وقيل: غير الجعد. (شنوءة) تأنيث حي من اليمن ينسبون إلى شنوءة، وهو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد. وقال الداودي: رجال الأزد معرفون بالطول. (ربعة) أي مربوع. وهو ما بين الطويل والقصير. (خرج من ديماس) يعني من نضارته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كنٍّ ـ وهو الحمام ـ قاله الجوهري في «صحاحه».

٣١٤٢ ـ قال الحافظ ابن حجر: وصححه ابن حبان، وذكر ابن إسحاق عن قتادة، أنه لما شمس وضع جبرئيل يده على معرفته، فقال: أما تستحي، فذكر نحوه مرسلاً، لم يذكر أنساً. وللنسائي وابن مردويه من طريق يزيد بن أبي مالك عن أنس، نحوه موصولاً، وزاد: وكانت تسخر للأنبياء قبله، ونحوه في حديث أبي سعيد عند ابن إسحاق... «التحفة» للمباركفوري. (فارفض عرقاً) أي جرى عرقه وسال.

قَالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ولا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

٣١٤٣ ـ حدثنا يَعقُوبُ بنُ إبراهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدثنا أبو تُمَيلَةَ عن الزُّبَيْرِ بنِ جُنَادَةَ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبِيهِ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «**لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ قال جِبْرَئِيلُ بِأَصْبَعِهِ فَخَرَقَ بِهِ الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبُرَاقَ**».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ [حسنٌ] غريبٌ.

(م: ٣ * ت: تابع١٨)

٣١٤٤ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سَلَمَةَ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لَمَّا كَذَّبتنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ في الْحِجْرِ فَجَلاَ الله لِي بَيْتَ المَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ**».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن مالِكِ بنِ صَعْصَعَةَ وأبي سَعِيدٍ وابنِ عَبَّاسٍ وأبي ذَرٍّ وابنِ مَسْعُودٍ.

(م: ٤ * ت: تابع ١٨)

٣١٤٥ ـ حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن عَمرِو بنِ دِينَارٍ عن عِكْرِمَةَ عن

٣١٤٣ ـ أبو تميلة، وهو يحيى بن واضح. روى له الستة. والزبير بن جنادة. قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال فيه: جنادة المعلم، سكن مرو. له عند الترمذي حديث واحد في ربط البراق. «التهذيب» (٣/ ٢٧٠) وأخرجه الحاكم في التفسير (٣٣٧٠/ ٢) وصححه وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وأبو تميلة والزبير مروزيان ثقتان والحديث زاد نسبته المباركفوري في «التحفة» للبزار. (قال جبريل بإصبعه) أي أشار بها. قال في «النهاية»: العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان. فتقول: قال بيده، أي أخذ. وقال برجله، أي مشى.

٣١٤٤ ـ أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٨٨٦) باب (٤١) حديث الإسراء. وطرفه في (٤٧١٠) وأخرجه مسلم في الإيمان (١٧٠) باب (٧٥) ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال. والنسائي في «الكبرى» (١١٢٨٢/٦) في التفسير.

٣١٤٥ ـ أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٨٨٨) باب (٤٢) المعراج. وطرفاه في (٤٧١٦) (٦٦١٣) وأخرجه الطبراني (١١٦٤١) وابن حبان (٥٦) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٢٠٢) والبغوي في =

ابنِ عبَّاسٍ في قَوْلِهِ تَعَالَى: «﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾[٦٠] قال: هِيَ رؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا النبيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ ﴿وَالشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ فِي القُرْآنِ﴾[٦٠] قال: هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ». قال: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

(م: ٥ * ت: تابع ١٨)

٣١٤٦ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطِ بنِ مُحمَّدٍ القُرَشِيُّ الكُوفِيُّ، حدثنا أبي عن الأعمَشِ عن أبي صَالح عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ تعَالَى: «﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾[٧٨] قال: تَشْهَدُه مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ النَّهارِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وروى عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عن الأعمَشِ عن أبي صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ وَأَبي سَعِيدٍ عن النَّبيِّ ﷺ نحوه.

••• ـ **حدثنا** بِذَلِكَ عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عن الأعْمَشِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(م: ٦ * ت: تابع ١٨)

٣١٤٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخبرنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عن إسْرَائِيلَ عن السُّدِّيِّ عن أبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ تَعَالَى: «﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ

= «المشكاة» (٣٧٥٥) والحاكم في التفسير (٣٣٨٠/ ٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٩١/ ٦) في التفسير، وأحمد في مسنده (١٩١٦/ ١).

٣١٤٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٠١٣٩/ ٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٩٣/ ٦) في التفسير. وابن ماجه في الصلاة (٦٧٠) باب وقت صلاة الفجر. وابن جرير (١٥/ ٩٤) والحاكم في الصلاة (٧٦٣/ ١) وزاد نسبته في «الدر المنثور» (٤/ ١٩٦) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في «شعب الإيمان» عن أبي هريرة، به. وانظر الحديث المتقدم عند المصنف في الصلاة (٢١٦) باب ما جاء في فضل الجماعة. والآية هي من سورة الإسراء رقم (٧٨).

٣١٤٧ ـ ضعيف الإسناد ـ السدي عن أبيه. واسمه إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة. وعبد الرحمن هذا لم يوثقه غير ابن حبان. وباقي رجاله ثقات. ومن طريقه أخرجه الحاكم في التفسير (٢٩٥٥/ ٢) وصححه

أُناسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ قال: يُدْعَى أَحَدُهُمْ، فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمَدُّ لَهُ في جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً، وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلأْلأُ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَيَرَوْنَهُ مِنْ بُعْدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهَذَا، وَبَارِكْ لَنَا في هَذَا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ: أَبْشِرُوا، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا، قال: وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُسَوَّدُ وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ في جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً عَلَى صُورَةِ آدَمَ، وَيُلْبَسُ تَاجاً، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بالله مِنْ شَرِّ هَذَا، اللَّهُمَّ لا تَأْتِنَا بِهَذَا. قال: فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَخْزِهِ، فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُم الله، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَالسُّدِّيُّ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(م: ٧ * ت: تابع١٨)

٣١٤٨ ـ **حدثنا** أبو كُرَيْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ، عن دَاوُدَ بنِ يَزِيدَ الزَّعَافِرِيِّ عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «قال رَسولُ الله ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾[٧٩]، سُئِلَ عَنْهَا، قال: «هِيَ الشَّفَاعَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَدَاوُدُ الزَّعَافِرِيُّ هُوَ داوُدُ الأَوْدِيُّ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله، وَهُوَ عَمُّ عَبْدِ الله بنِ إِدْرِيسَ.

= على شرط مسلم وأقره الذهبي، وليس كما قالا!. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٤٩) من رواية عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣١٧) وزاد نسبته لابن أبي حاتم وابن مردويه.

٣١٤٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٩٧٤١) وداود بن يزيد الزعافري، عن ابن إدريس. قال أحمد ضعيف الحديث وقال معاوية بن صالح وغيره عن ابن معين: ضعيف وقال الدوري عن يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال أبو داود ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة. . . «التهذيب» (٣/١٧٨) ويزيد بن عبد الرحمن الزعافري لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي. . . «التهذيب» (١١/٣٠٢).

(م: ٨ * ت: تابع١٨)

٣١٤٩ ـ حدثنا ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ عن أبي مَعْمَرٍ عن ابنِ مَسْعُودٍ قال: «دَخَلَ رَسولُ الله ﷺ مَكَّةَ عامَ الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلاَثُمَائَةٍ وَسِتُّونَ نُصُباً، فَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَطْعَنُهَا بِمِخْصَرَةٍ في يَدِهِ، وَرُبَّمَا قال بِعُودٍ، ويقولُ: ﴿جاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾[٨١] و ﴿جاء الْحَقُّ وَمَا يُبْدِىءُ الْبَاطِلُ وَما يُعِيدُ﴾[١]».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفِيهِ عن ابن عُمَرَ.

(م: ٩ * ت: تابع١٨)

٣١٥٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا جَرِيرٌ، عن قَابُوسَ بنِ أَبي ظَبْيَانَ عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ بِمَكَّةَ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي منْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾[٨٠]».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٤٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٥٨٤) والبخاري في المظالم (٢٤٧٨) باب (٣٢) هل تكسر الدنان التي فيها خمر... ومسلم في الجهاد (١٧٨١) باب (٣٢) إزالة الأصنام من حول الكعبة والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٢٩٧) في التفسير. وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٦٢) والبيهقي في «الكبرى» (٦/١٠١) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٢٧) والطبري في «جامع البيان» (١٥/١٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨١٣) والآية الأولى هي من سورة الإسراء رقم (٨١) والآية الثانية هي من سورة سبأ رقم (٤٩) وحرف العطف ـ و ـ الذي هو بين الآيتين إنما تم استدراكه من «السنن الكبرى» للنسائي.

(١) سورة سبأ، الآية: ٤٩.

٣١٥٠ ـ إسناده ضعيف لضعف قابوس بن أبي ظبيان وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٩٤٨) والطبري (١٥/١٤٨/١٤٩) وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٧٢) والحاكم (٣/٤٢٥٩) في الهجرة. وصححه وأقره الذهبي في «التلخيص» وليس كما قالا. وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٥١٦) من طريق جرير بن عبد الحميد، به. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص/٢٩٨) والآية هي من سورة الإسراء رقم (٨٠).

(م: ١٠ ❊ ت: تابع ١٨)

٣١٥١ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أبي زَائِدَةَ عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «قالَتْ قُرَيْشٌ ليَهُودَ: أَعطُونا شَيْئاً نَسأَلُ عَنْهُ هَذا الرَّجُلَ. فقال: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَأَنْزَلَ الله تَعالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾(٨٥)، قَالُوا: أُوتِينا عِلْماً كَبِيراً، أُوْتِينَا التَّوْرَاةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَبِيراً، فَأُنْزِلَتْ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾(٢) إلى آخِرِ الآيةِ».

قال هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(م: ١١ ❊ ت: تابع ١٨)

٣١٥٢ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، أخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الأعمَشِ عن إبراهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ الله قال: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في حَرْثٍ بِالمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فقال بَعْضُهُمْ: لَوْ سَأَلْتُمُوهُ، فقال بَعْضُهُمْ: لا تَسْأَلُوهُ فَإِنَّهُ يُسْمِعُكُمْ ما تَكْرَهُونَ، فقالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ حَدِّثْنا عَنِ الرُّوحِ، فَقامَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّماءِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيُ، ثُمَّ قال: ﴿الروحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾(٨٥)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٥١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٠٩/ ١) وانظر الحديث التالي.

(١) سورة الكهف، الآية: ١٠٩.

٣١٥٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٨٨/ ٢) والبخاري في العلم (١٢٥) باب (٤٧) قول الله تعالى: ﴿وما أُتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ [الإسراء: ٨٥]، وأطرافه في (٤٧٢١) (٧٢٩٧) (٧٤٥٦)(٧٤٦٢). وأخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٧٩٤) باب (٤) سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٢٩٩) في التفسير. والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٢٩٩).

(م: ١٢ * ت: تابع ١٨)

٣١٥٣ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ مُوسَى وَسُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، قالا: حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أَوْس بنِ خَالِدٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفاً مُشَاةً وَصِنْفاً رُكْبَاناً وَصِنْفاً عَلى وُجُوهِهِمْ.» قِيلَ: يَا رَسُولَ الله وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قال: «إنَّ الَّذي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهِمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وشوكٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وقد رَوَى وَهِيبٌ عن ابنِ طَاوسٍ عن أبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ شَيْئاً من هذا.

(م: ١٣ * ت: تابع ١٨)

٣١٥٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ عن أبِيهِ عن جَدِّهِ قالَ: قال رَسولُ الله ﷺ: «إنَّكُمْ مَحْشُورُنَ رِجَالاً وَرُكْبَاناً يجرون عَلَى وُجُوهِهِمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

(م: ١٤ * ت: تابع ١٨)

٣١٥٥ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَأبو دَاوُدَ وَأبو الْوَلِيدِ ـ

٣١٥٣ ـ إسناده ضعيف، لضعف أوس بن خالد. قال البخاري: عامة ما يرويه عن سمرة مرسل، في إسناده كلام، لأن أوساً لا يروي عنه إلا علي بن زيد، وعلي فيه بعض النظر. وقال أزدي: منكر الحديث. وقال ابن القطان: أوس مجهول الحال، له ثلاثة أحاديث عن أبي هريرة منكرة، وذكره ابن حبان في «الثقات». «التهذيب» (١/ ٣٣٤). وزاد المباركفوري نسبته في «التحفة» لابن جرير، وابن مردويه والبيهقي.

٣١٥٤ ـ تقدم تخريجه في صفة القيامة (٢٤٢٤) باب (٣) ما جاء في شأن الحشر.

٣١٥٥ ـ تقدم تخريجه في الاستئذان (٢٧٣٣) باب (٣٣) ما جاء في قبلة اليد والرجل. فانظره هناك أخي الكريم رحمك الله تعالى.

وَاللَّفْظُ لَفْظُ يَزِيدَ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ ـ عن شُعْبَةَ عن عَمْرِو بنُ مُرَّةَ عن عَبْدِ الله بنِ سَلَمَةَ عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ المُرَادِيِّ «أَنَّ يَهُودِيَّيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ. قال: لا تَقُلْ لَهُ نَبِيٌّ، فإِنَّهُ إنْ يَسْمَعْهَا تَقُولُ لَهُ نَبِيٌّ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ. فأَتَيَا النَّبِيَّ فَسَأَلاَهُ عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى: «﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيات بيِّنَات﴾[١٠٩]، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تُشْرِكُوا بالله شَيْئاً، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله إلاَّ بِالْحَقِّ، ولا تَسْرِقُوا، ولا تَسْحَرُوا، ولا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى سُلْطَانٍ فَيَقْتُلَهُ، ولا تأْكُلُوا الرِّبَا، ولا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، ولا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ ـ شَكَّ شُعْبَة ـ وَعلَيْكُمْ يا معشر الْيَهُودَ خاصَّةً، أَلاَّ تَعْتَدُوا في السَّبْتِ». فَقَبَّلا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نبيٌّ. قال: «فمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تُسْلِماً»؟ قالا: إنَّ دَاوُدَ دَعا الله أَنْ لا يَزَالَ في ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ أَسْلَمْنَا أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٥ * ت: تابع ١٨)

٣١٥٦ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ عن شُعْبَةَ عن أبي بِشْرٍ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاس ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾[١١٠] قال: نَزَلَتْ بِمَكَّةَ، كَانَ رَسولُ الله ﷺ إذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بالْقُرْآنِ سَبَّهُ المُشْرِكُونَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فأَنْزَلَ الله: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ﴾ فَيُسَبَّ الْقُرْآنُ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جاءَ بِهِ. ﴿وَلاَ تُخَافِتْ بها﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ بِأَنْ تُسْمِعُهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

(م: ١٦ * ت: تابع ١٨)

٣١٥٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا أبو بِشْرٍ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ

٣١٥٦ ـ انظر الحديث التالي.

٣١٥٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٥٥ ـ ١/١٨٥٣) والبخاري في التفسير (٤٧٢٢) باب (١٤) قوله تعالى =

عن ابنِ عبَّاسٍ في قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بها وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾(١١٠) قال: نَزَلَتْ ورَسولُ الله ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، وكَانَ إذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إذَا سَمِعُوه شَتَمُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فقال الله تَعَالَى لِنَبِيِّهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أيْ بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّ الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٧ ✽ ت: تابع ١٨)

٣١٥٨ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن مِسْعَرٍ عن عاصِمِ بنِ أبي النَّجُودِ عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ قال: «قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ بنِ الْيَمانِ: أَصَلَّى رَسولُ الله ﷺ في بَيْتِ المَقْدِسِ؟ قال: لَا. قُلْتُ: بَلَى. قال: أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَصْلَعُ، بِمَ تَقُولُ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: بِالْقُرْآنِ. بَيْنِي وبَيْنَكَ الْقُرْآنُ. فقال حُذَيْفَةُ: مَنْ احْتَجَّ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ قال سُفْيَانُ: يقولُ قَدْ احْتَجَّ، وَرُبَّمَا قال: قَدْ أفلح. فقال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾(١). قال: أَفَتَرَاهُ صَلَّى فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا. قال: لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَتْ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ فِيهِ كَمَا كُتِبَتْ الصَّلَاةُ في الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قال حُذَيْفَةُ: قَدْ أُتِيَ رَسولُ الله ﷺ بِدَابَّةٍ طَوِيلَةِ الظَّهْرِ مَمْدُودَةٍ هَكَذَا خَطْوُهُ مَدَّ بَصَرِهِ، فَمَا زَايَلَا ظَهْرَ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَوَعْدَ الآخِرَةِ أَجْمَعَ ثُمَّ رَجَعَا عَوْدُهُمَا عَلَى بَدْئِهِمَا. قال: وَيَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ لِمَا لِيَفِرَّ مِنْهُ وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ».

= ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ وأطرافه في (٧٤٩٠) (٧٥٢٥) (٧٥٤٧) وأخرجه مسلم في الصلاة (٤٤٦) باب (٣١) التوسط في القراءة في الصلاة. والنسائي في الافتتاح (١٠١٠) باب (٨٠) قوله عز وجل ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ وفي «الكبرى» (٦/١١٣٠٠) في التفسير. وابن حبان في «صحيحه» (١٧٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٨٧) والطبري في «تفسيره» (١٥/ ١٨٦) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ١٨٤) وفي «الأسماء والصفات» (ص/ ٢٦٢) والطبراني (١٢٤٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٣٠٣) والآية هي من سورة الإسراء رقم (١١٠).

٣١٥٨ ـ إسناده حسن. وزاد نسبته في «التحفة» لأحمد والنسائي.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٨ ❊ ت: تابع١٨)

٣١٥٩ ـ حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن عَلِيِّ بنِ زَيْدِ بن جَدْعَانَ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلاَ فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ، آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ إلاَّ تَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلاَ فَخْرَ».

قال: «فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَثَ فَزَعاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ فَاشْفَعْ لَنَا إلَى رَبِّكَ، فَيقولُ: إنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْباً أُهْبِطْتُ مِنْهُ إلى الأرْضِ، وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحاً، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُ: إني دَعَوْتُ عَلَى أهْلِ الأرْضِ دَعْوَةً فَأُهْلِكُوا، وَلَكِنْ اذْهَبُوا إلى إبراهِيمَ، فَيَأْتُونَ إبراهِيمَ فيقولُ: إنِّي كَذَبْتُ ثَلاَثَ كَذِباتٍ. ثمَّ قال رَسولُ الله ﷺ: مَا مِنْهَا كَذِبَةٌ إلاَّ مَا حَلَّ بها عَنْ دِينِ الله، وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فيقولُ: إني قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى، فيأتونَ عِيسَى فيقولُ: إني عُبِدْتُ مِنْ دُونِ الله، وَلَكِنْ ائْتُوا مُحمَّداً ﷺ. قَالَ: فيأتونني فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ».

قال ابنُ جُدْعانَ: قال أَنَسٌ: «فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلى رسولِ الله ﷺ. قال: «فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا فيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: مُحمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي وَيرَحِّبُونَ بِي، فَيَقُولُونَ: مَرْحباً، فَأَخِرُّ سَاجِداً، فَيُلْهِمُنِي الله مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ، فَيُقَالُ لِي:

٣١٥٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٠٩٨٧/٤) مختصراً وكذا ابن ماجة في الزهد (٤٣٠٨) باب (٣٧) ذكر الشفاعة. وسيأتي بعضه في المناقب (٣٦١٥) باب (١) في فضل النبي ﷺ. وعلي بن زيد بن جدعان، فيه ضعف وقد تقدم الكلام عليه. وحديثه حسن في الشواهد. وهذا الحديث واحد منها. وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم في الفضائل (٢٢٧٨) باب (٢) تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق. وفي الباب أيضاً عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عند ابن حبان (٦٤٧٨) بإسناد لا يخلو من مقال. (أنا سيد ولد آدم) قال الهروي: السيد هو الذي يفوق قومه في الخير. وقال غيره: هو الذي يفزع إليه في النوائب والشدائد فيقوم بأمرهم ويتحمل عنهم مكارههم ويدفعها عنهم. قاله النووي.

ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَقُلْ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحمُودُ الَّذِي قَالَ اللهُ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبكَ مَقَاماً مَحْموداً﴾»(٧٩).

قال سُفْيَانُ: لَيسَ عَنْ أَنَسٍ إلاَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ. «فَآخُذُ بِحلقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ عن أبي نَضْرَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ؛ الحديثَ بِطُولِهِ.

١ ـ باب ومن سورةُ ﴿الْكَهْفِ﴾ (ت: ١٩)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

٣١٦٠ ـ حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن عَمْرِو بن دِينَارٍ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قال: «قُلْتُ لابنِ عَبَّاسٍ: إنَّ نَوْفاً الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى صَاحِبِ الْخَضِرِ. قال: كَذَبَ عَدُوُّ الله، سَمِعْتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «قَامَ مُوسَى خَطِيباً في بَنِي إسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قال: أَنَا أَعْلَمُ. فَعَتِبَ الله عَلَيْهِ، إذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إلَيْهِ، فَأَوْحَى الله إلَيْهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنكَ. قال مُوسَى: أَي رَبِّ، فَكَيْفَ لِي بِهِ؟ فقالَ لهُ: احْمِلْ حُوتاً في مِكْتَلٍ(١)، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ. فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ، وَهُوَ يُوشَعُ بنُ نُونٍ، فَجَعَلَ مُوسَى حُوتاً في مِكْتَلٍ، فَانْطَلَقَ هُوَ

٣١٦٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٨/٢١١٦٧) والبخاري في العلم (٧٤) باب (١٦) ما ذكر من ذهاب موسى ﷺ في البحر إلى الخضر... وأطرافه في (٧٨) (١٢٢) (٢٢٦٧) (٢٧٢٨) (٣٢٧٨) (٣٤٠٠) (٣٤٠١) (٤٧٢٥) (٤٧٢٦) (٤٧٢٧) (٦٦٧٢) (٧٤٧٨). وأخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٨٠) باب (٤٦) من فضائل الخضر عليه السلام. وأبو داود في السنة (٤٧٠٧) باب (١٧) في القدر مختصراً والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٣٠٧) وابن حبان في «صحيحه» (١/١٠٢). ونوف البكالي، هو تابعي صدوق، وإنما قال ابن عباس ما قال فيه. فهو محمول على إرادة المبالغة في الزجر والتنفير عن تصديق تلك المقابلة. قال ابن التين: لم يرد ابن عباس إخراج نوفاً عن ولاية الله، ولكن قلوب العلماء تتنفر إذا سمعت غير الحق فيطلقون هذا الكلام لقصد الزجر وحقيقته غير مرادة. اهـ.

(١) (مكتل): هو القفة والزنبيل.

وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ[١] في المِكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ المِكْتَلِ فَسَقَطَ في الْبَحْرِ. قال: فَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ[٢] وكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بِقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى ﴿قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنَ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾(٦٢). قال: وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قال أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في الْبَحْرِ عَجَباً﴾(٦٣). قال مُوسَى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً﴾(٦٤). قال: فكانا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا. قال سُفْيَانُ: يَزْعُمُ نَاسٌ أَنَّ تِلْكَ الصَّخْرَةَ عِنْدَهَا عَيْنُ الْحَيَاةِ، لا يُصِيبُ مَاءَهَا مَيِّتاً إِلاَّ عَاشَ. قال: وكَانَ الْحُوتُ قَدْ أُكِلَ مِنْهُ، فَلَمَّا قُطِرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ عَاشَ. قال: فَقَصَّا آثَارَهُما حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَأَى رَجُلاً مُسَجًّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فقال: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فقال: أَنَا مُوسَى، فقال: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قال: نَعَمْ، قال: يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ لا تَعْلَمُهُ. فقال مُوسَى: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً قال إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً قال سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلاَ أَعْصِي لَكَ أَمْراً﴾(٦٩) قال لهُ الْخَضِرُ: ﴿فإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً﴾(٧٠) قال: نَعَمْ. فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُما، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ، فَحَمَلُوهُما بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فقال لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَعَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فخَرَقْتَهَا ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ

---

(١) (الحوت) السمكة.

(٢) (الطاق) عقد البناء. وجمعه طيقان وأطواق. وهو الأزج وما عقد أعلاه من البناء، وبقي ما تحته خالياً.
﴿فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض﴾ هذا من المجاز، لأن الجدار لا يكون له حقيقة إرادة. ومعناه قرب من الانقضاض، وهو السقوط.

جِئْتَ شَيْئاً إمراً قال أَلَمْ أَقُلْ إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً قال لا تُؤَاخِذْني بِمَا نَسِيتُ ولا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً﴾(٧٣) ثمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ وَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فقال لَهُ مُوسَى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً قال أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾(٧٥) قال: وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الأُولَى ﴿قال إنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً فَانْطَلَقَا حَتَّى إذَا أَتَيا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾(٧٧) يقولُ مَائِلٌ ـ فقال الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا ﴿فَأَقَامَهُ﴾ فـ ﴿قال﴾ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، ﴿لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً قال هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً﴾(٧٨).

قال رَسُولُ الله ﷺ: «يَرْحَمُ الله مُوسَى، لَوَدِدْنَا أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهَما. قال: فقال رَسولُ الله ﷺ: الأُولَى كَانَتْ مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً. قال: وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثمَّ نَقَرَ في الْبَحْرِ، فقال لهُ الْخضِرُ: ما نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ الله إلاَّ مثل ما نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ الْبَحْرِ». قال سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ ـ وكَانَ يَعْني ابنَ عَبَّاس ـ يَقْرَأُ: وكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصباً، وكَانَ يَقْرَأُ: وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِراً».

قال أبو عِيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عن عُبَيْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاس، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ عن النَّبيِّ ﷺ. وقد رَوَاهُ أبو إسْحَاقَ الْهَمْدَانيُّ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ عن النَّبيِّ ﷺ.

قال أبو عيسى: سمعت أبو مُزَاحِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، يقولُ سمعت عَلِيَّ بنَ المَدِينيِّ: يقول: حَجَجْتُ حَجَّةً وَلَيْسَ لِي هَمَّةٌ إلاَّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ سُفْيَانَ يَذْكُرُ في

هذا الحديثِ الْخَبَرَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يقولُ: حدثنا عَمْرُو بن دِينَارٍ، وقد كُنْتُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سُفْيَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، ولم يَذْكُرْ فيه الْخَبَرَ.

(م: ٢ ❊ ت: تابع١٩)

٣١٦١ ـ **حدثنا** أبو حَفْصٍ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ، حدثنا أبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بنُ عَبَّاسٍ الهمداني عن أبي إسْحَاقَ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(م: ٣ ❊ ت: تابع ١٩)

٣١٦٢ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(م: ٤ ❊ ت: تابع ١٩)

٣١٦٣ ـ **حدثنا** جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدِ بنِ فُضَيْلٍ الْجَزَرِيُّ وغيرُ وَاحِدٍ، قالُوا حدثنا صَفْوَانُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن يَزِيدَ بنِ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيِّ عن

٣١٦١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢١١٨٠/٨) ومسلم في كتاب القدر (٢٦٦١) باب (٦) معنى كل مولود يولد على الفطرة... وأبو داود في السنة (٤٧٠٥) و (٤٧٠٦) باب (١٧) في القدر. وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٢١). والبغوي في «معالم التنزيل» (٣/ ١٧٣).

٣١٦٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٨١١٩/ ٣) والبخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٠٢) باب (٢٧) حديث الخضر مع موسى عليهما السلام. وابن حبان (٦٢٢٢) والبغوي في «معالم التنزيل» (٣/ ١٧٢) من طرق عن همام، به. وذكره الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٣٣) وزاد نسبته لعبد الرزاق بزيادة: الفرو، الحشيش الأبيض وما أشبه. قال عبد الله بن أحمد بعد أن أخرجه عن أبيه عنه: أظن هذا تفسيراً من عبد الرزاق. اهـ. ونقل عن ابن الأعرابي قوله: الفروة: أرض بيضاء ليس فيها نبات، وبهذا جزم الخطابي ومن تبعه. والله تعالى أعلم.

مَكْحُولٍ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ عن أبي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿وكَانَ تَحتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾(٨٢) قال: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ».

(م: ٥ * ت: تابع ١٩)

٠٠٠٠ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حدثنا صَفْوَانُ بنُ صَالِح، حدثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن يَزِيدَ بنِ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيِّ عن يَزِيدَ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ عن مَكْحُولٍ بهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

(م: ٦ * ت: تابع١٩)

٣١٦٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وغيرُ وَاحِدٍ ـ المَعْنَى وَاحِدٌ ـ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ، قالُوا: حدثنا هِشَامُ بنُ عَبْدِ الملِكِ، حدثنا أبو عَوانَةَ عن قَتَادَةَ عن أبي رَافِعٍ عن حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ في السَّدِّ قال: «يَحْفُرُونَهُ كُلَّ يَوْم حَتَّى إذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ قال الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غداً. قال: فَيُعِيدُهُ الله كأَشَدِّ مَا كَانَ حَتَّى إذَا بَلَغَ مُدَّتَهُمْ وَأَرَادَ الله أنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ قال الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا

٣١٦٣ ـ ضعيف الإسناد. يزيد بن يوسف الرحبي الدمشقي، قال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء... وقال مرة: ليس بثقة. وقال أبو داود: ضعيف، وقال النسائي: متروك الحديث... «التهذيب» (١١/ ٣٢٦) ـ قال المباركفوري في «التحفة»: وأخرجه أحمد وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي. وقال: وأخرجه أيضاً البخاري في تاريخه والطبراني والحاكم وصححه. اهـ. والآية هي من سورة الكهف رقم (٨٢).

٣١٦٤ ـ إسناده صحيح. وفي رفعه نكارة. وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١٠٦٣٧) والحاكم في الفتن والملاحم (٤/٨٥٠١) وابن ماجة في الفتن (٤٠٨٠) باب فتنة الدجال... وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/١٦٩/ ١٧٠) ط. دار الفكر وتعقبه بقوله: وإسناده جيد قوي، ولكن متنه في رفعه نكارة، لأن ظاهر الآية يقتضي أنهم لم يتمكنوا من ارتقائه، ولا من نقبه لإحكام بنائه وصلابته وشدته. ـ وأيّد قوله ـ بحديث رسول الله ﷺ المروي في الصحيح بلفظ «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا، وحلق».. قلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث».

تَسْتَخرِقُونَهُ غداً إنْ شَاءَ الله، وَاسْتَثْنَى. قال: فَيَرْجِعُونَ فَيَجِدُونَهُ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَخرِقُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَسْتَقُونَ المِيَاهَ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إلَى السَّمَاءِ فَترْجِعُ مُخْضَبَةً بِالدِّمَاءِ، فيقولُونَ: قَهَرْنَا مَنْ في الأَرْضِ وَعَلَوْنَا مَنْ في السَّماءِ - قَسْراً وَعُلُوّاً - فَيَبْعَثُ الله عَلَيْهِمْ نَغَفاً في أَقْفَائِهِمْ فَيُهْلَكُونَ. قال: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ إنَّ دَوَابَّ الأَرْضِ تَسْمُنُ وَتَبْطَرُ وَتَشْكَرُ شُكْراً مِنْ لُحُومِهِمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ إنما نَعرِفُهُ من هذا الْوَجْهِ مِثْلَ هذا.

(م: ٧ * ت: تابع١٩)

٣١٦٥ - حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وغيرُ وَاحِدٍ، قالُوا: حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَكْرٍ البُرْسَانيُّ عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، قال: أخبرني أبي عن ابنِ مِينَاءَ عن أبي سعيدِ بنِ أبي فَضَالَةَ الأنْصَارِيِّ - وكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - قال سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إذَا جَمَعَ الله النَّاسَ يوم القِيَامَةِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ في عَمَلٍ عَمِلَهُ لله أحَداً، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ الله، فَإنَّ الله أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ [حسنٌ] غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ مُحمَّدِ بنِ بَكْرٍ.

٣١٦٥ - ابن ميناء، واسمه زياد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٥٨). وذكر الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٨٦) قول ابن المديني بعد أن ذكره قال: سنده صالح. وباقي رجاله ثقات. وأخرجه أحمد في مسنده (٥/ ١٥٨٣٨) وابن ماجة في الزهد (٤٢٠٣) باب الرياء والسمعة. وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٧٧٨) وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم في الزهد (٢٩٨٥) وعند ابن ماجة في الزهد (٤٢٠٢) وعند الطيالسي (٢٥٥٩) وابن حبان (٣٩٥). وأيضاً عن شداد بن أوس عند الطيالسي برقم (١١٢٠).

١ ـ باب وَمِنْ سُورَةِ ﴿مَرْيَمَ﴾ (ت: ٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٦٦ ـ حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ وَأَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قالا: حدثنا ابنُ إِدْرِيسَ عن أَبِيهِ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ عن المُغِيرَةِ بنِ شَعْبَةَ قال: «بَعَثَنِي رَسولُ الله ﷺ إِلَى نَجْرَانَ، فقالُوا لِي: أَلَسْتُم تَقْرَأُونَ: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾[٢٨] وَقَدْ كَانَ بَيْنَ مُوسَى وعِيسَى مَا كَانَ؟ فَلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُمْ. فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فقال: «أَلاَ أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابنِ إِدْرِيسَ.

(م: ٢ ❋ ت: تابع ٢٠)

٣١٦٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا النَّضْرُ بنُ إسماعِيلَ أَبُو المُغِيرَةِ، عن الأَعمَشِ. عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «قَرَأَ رَسولُ الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾[٣٩]، قال: «يُؤْتَى بالمَوْتِ كأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ

٣١٦٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٦/١٨٢٢٦) ومسلم في الآداب (٢١٣٥) باب (١) النهي عن التكني بأبي القاسم... والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٣١٥) في التفسير وابن جرير الطبري في «جامع البيان» (١٦/٧٧/٧٨) وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٥٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٩٨٦) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣٩٢) وذكره الحافظ ابن حجر في «الكافي» (١/ ٣٣٨).

٣١٦٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١١٠٦٦) والبخاري في التفسير (٤٧٣٠) باب (١) قوله تعالى ﴿وأنذرهم يوم الحسرة﴾ والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٣١٦) والبغوي في «شرح السنة» رقم (٤٣٦٦). والآية هي من سورة مريم رقم (٣٩) قوله (كبش أملح) هو فحل الضأن في أي سن كان، والاملح: الذي فيه بياض وسواد، ويكون البياض أكثر قال القرطبي: الحكمة في ذلك أن يجمع بين صفتي أهل الجنة والنار، السواد والبياض. (فيشرئبون) أي يمدون أعناقهم ينظرون.

النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعرِفُونَ هَذَا؟ فيقولُونَ: نَعَمْ هَذَا المَوْتُ، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ، فَلَوْلاَ أنَّ الله قَضَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ فيها وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا فَرَحاً، وَلَوْلاَ أَنَّ الله قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا والْبَقَاءَ لَمَاتُوا تَرَحاً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٢٠)

٣١٦٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّدٍ حدثنا شَيْبَانُ عن قَتَادَةَ في قَوْلِهِ: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيًّا﴾(٥٧) قال: حدثنا أَنَسُ بنُ مالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قال: «لَمَّا عُرِجَ بِي رَأَيْتُ إِدْرِيسَ في السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ».

قال: وفي البابِ عن أبي سَعِيدٍ عن النَّبيِّ ﷺ.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ وهَمَّامٌ وغيرُ واحدٍ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مَالِكٍ، عن مَالِكِ بنِ صَعْصَعةَ، عن النَّبيِّ ﷺ حَدِيثَ المِعْرَاجِ بِطُولِهِ، وَهَذَا عِنْدِنا مُخْتَصَرٌ مِنْ ذاك.

(م: ٤ * ت: تابع ٢٠)

٣١٦٩ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ ذَرٍّ عن أبيه، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عبَّاس قال: قال رَسولُ الله ﷺ لِجبْرائِيلَ: «ما يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟ قالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنا﴾(٦٤) إلى آخرِ الآيةِ».

٣١٦٨ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (١٦٢) باب (٧٤) الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات، وفرض الصلاة من طريق ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه مطولاً. وعند أحمد في مسنده (٦/١٧٨٥٠) وانظر تخريج الحديث رقم (٣٣٤٦) عند المصنف في التفسير، باب ومن سورة «ألم نشرح لك صدرك». وفي الباب عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه عند البخاري في بدء الخلق (٣٢٠٧) وعند مسلم في الإيمان (١٦٤) وعند النسائي في أول كتاب الصلاة رقم (٤٤٧).

٣١٦٩ ـ أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢١٨) باب (٦) ذكر الملائكة. وطرفاه في (٤٧٣١) (٧٤٥٥) وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/١١٣١٩) في التفسير. والآية هي من سورة مريم رقم (٦٤).

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

[حدثنا الحسين بن حريث حدثنا وكيع عن عمرو بن ذرٍّ نحوهُ.]

(م: ٥ * ت: تابع٢٠)

٣١٧٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عن إِسْرَائِيلَ عن السُّدِّيِّ قال: «سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ عَنْ قَوْلِ الله: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾(٧١)، فحدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ قال: قال: رَسولُ الله ﷺ: «يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثم كالرِّيحِ، ثمَّ كَحَضْرِ الْفَرَسِ، ثمَّ كالرَّاكِبِ في رَحْلِهِ، ثمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عن السَّدِّيِّ فلم يَرْفَعَهُ.

٣١٧١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يحيى حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن السُّدِّيِّ عن مُرَّةَ قال عن عَبْدِ الله بن مسعود: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاّ وَارِدُهَا﴾(٧١) قال: يَرِدُونَهَا ثمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ.

(م: ٦ * ت: تابع٢٠)

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مهدِيٍّ عن شُعْبَةَ عن السُّدِّيِّ بِمِثْلِهِ. قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ قُلْتُ لِشُعْبَةَ: إن إِسْرَائِيلَ حدثني عن السُّدِّيِّ عن مُرَّةَ عن عَبْدِ الله عن النَّبيِّ ﷺ، قال شُعْبَةُ: وَقد سَمِعْتُهُ مِنَ السُّدِّيِّ مرفوعاً، وَلَكِنِّي أَدَعُهُ عَمْداً.

٣١٧٠ ـ إسناده صحيح. وأخرجه الدارمي في الرقاق (٢/٣٢٩) باب: في ورود النار. والحاكم في التفسير (٢/٣٤٢١) وفي الأهوال (٤/٨٧٤١) وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبي في «التلخيص» وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/٥٠٨٩) ونحوه عند أحمد في مسنده (٢/٤١٢٨) والآية هي من سورة مريم رقم (٧١).

٣١٧١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤١٤١) وأبو يعلى في مسنده (٩/٥٢٨٢) وإسناده صحيح. وهو موقوف في حكم المرفوع.

٣١٧٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ عن أبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ الله عَبْداً نَادَى جِبْرَائِيلَ: إِني قَدْ أَحْبَبْتُ فُلاَناً فَأَحِبَّهُ. قال: فَيُنَادِي في السَّمَاءِ، ثُمَّ تُنْزَلُ لَهُ المَحَبَّةُ في أَهْلِ الأَرْضِ، فَذَلِكَ قَوْلُ الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً﴾ وَإِذَا أَبْغَضَ الله عَبْداً نَادَى جِبْرَئِيلَ: إني قَدْ أَبْغَضْتُ فُلاَناً، فَيُنَادِي في السَّمَاءِ، ثُمَّ تُنْزَلُ لَهُ الْبَغْضَاءُ في الأَرْضِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ عن أَبِيهِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ نحوُ هَذَا.

(م: ٧ ❊ ت: تابع ٢٠)

٣١٧٣ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن الأعمَشِ عن أبي الضُّحَى عن مَسْرُوقٍ قال: سَمِعْتُ خَبَّابَ بن الأَرَتِّ يقولُ: «جِئْتُ الْعاصَ بنِ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ حَقّاً لِي عِنْدَهُ. فقال: لا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكفُرَ بِمُحَمَّدٍ. فَقُلْتُ: لاَ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ. قال: وإني لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فقال: إنَّ لِي هُنَاكَ مَالاً وَوَلَداً فأَقْضِيكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مالاً وَوَلداً﴾(٧٧) الآيةِ».

.... ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمَشِ نَحْوَهُ.

٣١٧٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٠٦٧٩) والبخاري في بدء الخلق (٣٢٠٩) باب (٦) ذكر الملائكة وطرفاه في (٦٠٤٠) (٧٤٨٥) وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٦٣٧) باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده. وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٤) و (٣٦٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٥٨) من طرق عن أبي صالح، به. والآية هي من سورة مريم رقم (٩٦).

٣١٧٣ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٧/٢١١٢٥) والبخاري في البيوع (٢٠٩١) باب ذكر القين. وأطرافه في (٢٢٧٥) (٢٤٢٥) (٤٧٣٢) (٤٧٣٣) (٤٧٣٤) (٤٧٣٥) وأخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٧٩٥) باب سؤال اليهود النبي ﷺ التقاضي. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٣٢٢) وابن حبان (٤٨٨٥) و (٥٠١٠) والطبري في «جامع البيان» (١٦/ ١٢٠) والبغوي في «معالم التنزيل» (٣/ ٢٠٧/ ٢٠٨) والطبراني (٣٦٥١) و (٣٦٥٢) و (٣٦٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٣٠٩/ ٣١٠) والآية هي من سورة مريم رقم (٧٧).

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١ ـ باب وَمِنْ سُورَةِ ﴿طه﴾ (ت: ٢١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٧٤ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، أخبرنا صَالِحُ بنُ أبي الأَخْضَرِ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «لَمَّا قَفَلَ رَسولُ الله ﷺ مِنْ خَيْبَرَ أَسْرَى لَيْلَةً حَتَّى أَدْرَكَهُ الْكَرَى أَنَاخَ فَعَرَّسَ ثمَّ قال: «يَا بِلاَلُ اكْلأْ لَنَا اللَّيْلَةَ». قال: فَصَلَّى بِلاَلٌ، ثمَّ تَسَانَدَ إلَى رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْ عَيْنَاهُ فَنَامَ فلَمْ يَسْتَيْقِظْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وكَانَ أَوَّلَهُمْ اسْتِيْقَاظاً النَّبيَّ ﷺ فقال: «أيْ بِلاَلُ»، فقال بِلاَلٌ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، أَخَذَ بِنَفْسِي الذي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، فقَالَ رَسولُ الله ﷺ: «اقْتَادُوا»، ثُمَّ أَنَاخَ فَتَوَضَّأَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثمَّ صَلَّى مِثْلَ صَلاَتِهِ في الْوَقْتِ في تَمَكُّثٍ، ثمَّ قال: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾»(١٤).

قال هذا حديثٌ غيرُ مَحْفُوظٍ، رَوَاهُ غيرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ولم يَذْكُرُوا فيه عن أبي هُرَيْرَةَ. وَصَالِحُ بن أبي الأَخْضَرِ يُضَعَّفُ في الحديثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغيرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الأنبياء﴾ عليهم السلام (ت: ٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٧٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ عَنْ

٣١٧٤ ـ صالح بن أبي الأخضر، ضعيف. ولكنه متابع عليه عند مسلم في المساجد (٦٨٠) باب (٥٥) قضاء الصلاة الفائتة... من طريق يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، به. وكذا عند أبي داود في الصلاة (٤٣٥) باب (١١) في من نام عن الصلاة أو نسيها. قوله (الكرى) النعاس، وقيل: النوم. والتعريس: نزول المسافرين آخر الليل للنوم والاستراحة. وقيل: هو النزول أي وقت كان من ليل أو نهار. والآية هي من سورة «طه» رقم (١٤).

٣١٧٥ ـ إسناده شديد الضعف. وقد تقدم القول في ابن لهيعة وفي دراج عن أبي الهيثم. والحديث ذكره في «التعليق الرغيب» (٤/٢٢٩).

دَرَّاج عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «الويل وَادٍ في جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهِيعَةَ.

(م: ٢ ✽ ت: تابع ٢٢)

٣١٧٦ - **حدثنا** مُجَاهِدُ بنُ مُوسَى بَغْدَادِيٌّ والفَضْلُ بنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ بغدادي وغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ، حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعدٍ عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُروَةَ عَن: «عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله: إنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي وَأَشْتِمُهُم وَأَضْرِبُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وعِقَابُكَ إيَّاهُم فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِم كَانَ كَفَافاً لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ، وإنْ كَانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهم كَانَ فَضْلاً لَكَ، وإنْ كَانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهم اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الفَضْلُ، قَالَ: فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَهْتِفُ،

٣١٧٦ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٤٦١/ ١٠) بإسناده. وعبد الرحمن بن غزوان، ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٧٥) وقال: كان يخطىء يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة، قصة المماليك. اهـ وقال أحمد بن صالح، بعد أن ذكر له هذا الحديث، قال: هذا باطل مما وضع الناس، وليس كل الناس يضبط هذه الأشياء، إنما روى هذا الليث، أظنه قال عن زياد بن عجلان، منقطع. قيل له: روى ذلك أحمد بن حنبل في مسنده عن قراد يعني عبد الرحمن بن غزوان: فقال: لم يكن يعرف حديث الليث، أي ابن صالح، وإن كان له فضل وعلم. اهـ وقال الدراقطني: لم يروه عن مالك عن الزهري غير قراد عن الليث، وليس بمحفوظ. وقال: قال لنا أبو بكر: ليس هذا من حديث مالك بن أنس وأخطأ فيه قراد... وقال الخليلي: قراد، قديم روى عنه الأئمة يتفرد بحديث عن الليث، لا يتابع عليه - يعني هذا - «التهذيب» (٦/ ٢٢٣/ ٢٢٥) بتصرف يسير. والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣١٩) وزاد نسبته، لابن جرير في «تهذيبه» ولابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في «شعب الإيمان» وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٩٠) ولم يعقب عليه. وبالجملة فالحديث لا يصح ولا يحتج به فتنبه لذلك أخي الكريم رحمك الله تعالى. والآية هي من سورة الأنبياء رقم (٤٧).

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ الله ﴿وَنَضَعُ الموَازِينَ القِسْط لِيَوْمِ القِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ﴾ الآية. فقال الرجل: والله يا رسول الله ما أجد لي وَلِهؤلاء شَيْئاً خَيْراً مِنْ مُفَارَقَتِهِم أُشْهِدُكُمْ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلّهُمْ».

قالَ أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حدِيثِ عَبْد الرَّحمٰنِ بنِ غَزْوَانَ وقَدْ رَوَى أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الرّحمٰنِ بنِ غَزْوَانَ هَذَا الحَدِيث.

(م: ٣ ‌‌* ت: تابع ٢٢)

٣١٧٧ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَمَوِيُّ حدثني أَبي، حدثنا مُحمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عَن أَبي الزِّنَادِ، عَن عَبْدِ الرّحمٰنِ الأعْرجِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَمْ يَكْذِبْ إبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلَامُ في شَيءٍ قَطُّ إلا في ثَلَاثٍ: قَوْلِهِ: ﴿إنِّي سَقِيمٌ﴾ [١] وَلَمْ يَكُنْ سَقِيماً، وَقَوْله: لِسَارَّةَ أُخْتِي، وَقَوْلِهِ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [٦٣] [وقد رُوِيَ من غيرِ وجهٍ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولم يذكر: يستغرب من حديث ابنِ إسحاق عن أبي الزناد.

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣١٧٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٩٢٥٢) والبخاري في البيوع (٢٢١٧) باب (١٠) شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه. وأطرافه في (٢٦٣٥) (٣٣٥٧) (٣٣٥٨) (٥٠٨٤) (٦٩٥٠). وأخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٧١) باب (٤١) من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام وأبو داود في الطلاق (٢٢١٢) باب (١٦) في الرجل يقول لامرأته «يا أختي». قوله (لم يكذب إبراهيم...) قال المازري: أما الكذب فيما طريقه البلاغ عن الله تعالى، فالأنبياء معصومون منه. سواء كثيره وقليله قاله النووي في (شرح صحيح مسلم). وقال ابن عقيل: دلالة العقل تصرف ظاهر إطلاق الكذب على إبراهيم، وذلك أن العقل قطع بأن الرسول ينبغي أن يكون موثوقاً به ليعلم صدق ما جاء به عن الله تعالى، ولا ثقة مع تجويز الكذب عليه، فكيف مع وجود الكذب منه، وإنما أطلق عليه ذلك لكونه بصورة الكذب عند السامع، وعلى تقديره فلم يصدر ذلك من إبراهيم عليه السلام ـ يعني إطلاق الكذب على ذلك ـ إلا في حال شدة الخوف لعلو مقامه، وإلا فالكذب المحض في مثل تلك المقامات يجوز، وقد يجب لتحمل أخف الضررين دفعاً لأعظمهما. وأما تسميته إياها كذبات، فلا يريد أنها تذم، فإن الكذب وإن كان قبيحاً مخلاً، لكنه قد يحسن في مواضع، وهذا منها، «فتح» (٦/٣٩٢).

(م: ٤ * ت: تابع ٢٢)

٣١٧٨ - **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيعٌ وَوَهْبُ بنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالُوا: حدثنا شُعْبَةُ، عَن المُغِيرةِ بن النُّعْمَانِ، عَن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ بالمَوْعِظَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إلى الله عُرَاةً غُرْلاً، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وعداً علينا﴾[١٠٤] إلى آخرِ الآيةِ. قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ القيامةِ إبْرَاهيمُ، وإنَّهُ سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ رَبِّ أَصحابِي، فَيُقَالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُول كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالحُ ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإنَّهُمْ عِبَادُكَ وإن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾[١] إلى آخرِ الآيَة، فَيُقَالُ هَؤُلاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ».

[.... - **حَدَّثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ] حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ عن المغيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ نَحْوَهُ قالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَن المُغيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: كأنه تأوَّلهُ على أهلِ الرِّدة.

١ - باب ومن سورة ﴿الحجّ﴾ (ت: ٢٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٧٩ - **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَن ابنِ جُدْعَانَ، عَن

٣١٧٨ - أخرجه أحمد في مسنده (١٩٥٠/ ١) والبخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٤٩) باب قوله تعالى ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾، وأطرافه في (٣٤٤٧) (٤٦٢٥) (٤٦٢٦) (٤٧٤٠) (٥٦٢٤) (٦٥٢٥) (٦٥٢٦). وأخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٦٠) باب فناء الدنيا... والنسائي في الجنائز (٢٠٨١) باب (١١٨) البعث. وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٤٧) والطبراني (١٢٢١٢) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/١٣٨). والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٣٣٧) في التفسير. من طرق عن شعبة، به. قوله (غرلاً): أي غير مختونين. والآية الأولى هي من سورة الأنبياء رقم (١٠٤) والآية الثانية هي من سورة المائدة رقم (١١٨).

٣١٧٩ - ضعيف الإسناد. ابن جدعان، وهو علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان، أبو الحسن البصري. قال ابن =

الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «لمّا نَزَلَتْ ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾[1] إلى قَوْلِهِ: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ الله شَدِيدٌ﴾[2]» قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيهِ الآيَةُ وَهُوَ في سَفَرٍ فقال: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلكَ؟» قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذَلِك يَوْم يَقُولُ الله لآدَمَ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَقَالَ يَا رَبِّ وَمَابَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ تِسْعُمَائَةٍ وتِسْعَةٌ وتِسْعُونَ إلى النَّارِ وَوَاحِدٌ إلى الجَنَّةِ»، فَأَنْشَأَ المُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إلاَّ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهَا جَاهِلِيَّةٌ. قَالَ فَيُؤْخَذُ العَدَدُ مِنَ الجاهِلِيَّةِ فَإِنْ تَمَّتْ وإلاَّ كَمُلَتْ مِنَ المُنَافِقِينَ. وَمَا مَثَلُكُمْ والأُمَمِ إلاّ كَمَثَلِ الرَّقْمَةِ في ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أَو كالشَّامَةِ في جَنْبِ البَعِيرِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الجَنَّةِ» فَكَبَّروا ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لأرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ» فَكَبَّروا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ» فَكَبَّروا، قَالَ لاَ أَدْرِي قَالَ الثُّلُثَيْنِ أَمْ لاَ؟» قال: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيرِ وَجْهٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ عَنِ النبيِّ ﷺ.

(م: ٢ ❊ ت: تابع ٢٣)

٣١٨٠ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ حدثنا هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ الله عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَفَاوَتَ بَيْنَ أَصحابِهِ فِي السَّيْرِ، فَرَفَعَ رَسُول الله ﷺ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ﴿يا أَيُّها

= سعد: ولد أعمى وكان كثير الحديث، وفيه ضعف ولا يحتج به. وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء. وقال يحيى بن معين: ضعيف في كل شيء، وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن عدي... وكان يغلو في التشيع ومع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن حبان: يهم ويخطىء فكثر ذلك منه فاستحق الترك... «التهذيب» (٧/ ٢٨٣/ ٢٨٥) وانظر الحديث التالي.

٣١٨٠ـ إسناده صحيح. أخرجه أحمد في مسنده (٧/١٩٩٢٢) والحاكم (٢/ ٣٤٥٠) في التفسير. وفي الباب من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٤٨) باب (٧) قصة يأجوج ومأجوج. وأطرافه في (٤٧٤١) (٦٥٣٠) (٧٤٨٣) وكذا عند مسلم في الإيمان (٢٢٢) باب (٩٦) قوله «يقول الله لآدم أخرج بعث النار...» وكذا عند النسائي في «الكبرى» (٦/١١٣٣٩) في التفسير. قوله (حثوا المطي) أي حضوها على السير.

النَّاس اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيم﴾[١]، إلى قَوْلِهِ ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ الله شَدِيدٌ﴾[٢] فَلَمَّا سَمعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا المُطِيَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يقُولُه. فقَالَ: «هَلْ تَدْرُون أَيُّ يَوْم ذَلِكَ؟» قَالُوا الله وَرَسُولُهُ أَعْلَم. قَالَ: «ذَلِكَ يَوْم يُنَادِي الله فيهِ آدَمَ فَيُنَادِيهُ رَبُّهُ فيَقُولُ يا آدَمُ ٱبْعثْ بَعْثَ النَّار فَيَقُولُ يا رَبِّ وما بعثُ النَّارِ؟ فَيقُولُ مِنْ كلِّ ألْفٍ تِسْعُمَائَةٍ وتِسْعَةٌ وتِسْعُونَ إلى النَّارِ وَوَاحِدٌ إلى الجَنَّةِ»، فَيئِسَ القَوْمُ حَتَّى مَا أَبْدَوْا بضَاحِكَةٍ. فَلَمَّا رَأَى رَسُول الله ﷺ الَّذي بأَصْحَابِهِ قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِروا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَليقَتَيْنِ مَا كَانتَا مَعَ شيْءٍ إلاّ كَثَّرَتَاهُ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ومَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبنِي إبْليسَ». قَالَ: فَسُرِّيَ عَن القَوْمِ بَعْضُ الَّذي يَجِدُونَ، قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه مَا أَنْتُمْ في النَّاس إلا كالشَّامَةِ في جَنْبِ البَعِيرِ أَو كَالرَّقْعَةِ في ذِرَاعِ الدَّابَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٢٣)

٣١٨١ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الله بنُ صَالحٍ قَالَ: حدثني اللَّيْثُ، عَن عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ خَالِدٍ، عَن ابنِ شِهَابٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عُرْوَةَ بنِ الزبير، عن عبد الله بنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ إِنَّمَا سُمِّيَ البَيْتَ العَتِيقَ لأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيه جَبَّارٌ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريب وقد رُوِيَ هذا الحديث عَن الزُّهْرِيِّ عَن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

٣١٨١ - ضعيف الإسناد. عبد الله بن صالح، وهو المصري كاتب الليث، سيء الحفظ. وباقي رجال الاسناد ثقات. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٥٧) وزاد نسبته للبخاري في «تاريخه»، والطبري، والطبراني، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في «الدلائل» قوله (العتيق) أي القديم والنفيس والكريم والشريف.

٠٠٠٠ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عَن عُقَيْلٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(م: ٤ * ت: تابع ٢٣)

٣١٨٢ ـ حدثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا أَبِي وإسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا أُخْرِجَ النبيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ لَيَهْلِكُنَّ. فَأَنْزَلَ الله تَعَالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وإنَّ الله عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِير﴾[٣٩] الآيَة، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ عَنْ سفيانَ عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ [مرسلاً ليس] فِيهِ عنْ ابنِ عَبَّاسٍ. وقد رواه غير واحد عن سفيان عَنْ الأَعْمَشِ عَنِ مُسْلِمٍ البَطِينِ عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلاً لَيْسَ فيه عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلاً ليس فيه عن ابن عباس.

(م: ٥ * ت: تابع ٢٣)

٣١٨٣ ـ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سُفيان، عَن الأعمش، عَن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير قال: «لمّا أخرج النبي ﷺ من مكة، قال رجل: أخرجوا نبيهم فنزلت: ﴿أُذن للذين يُقاتلون بأنهم ظُلموا وإن الله

٣١٨٢ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٦٥/١) والنسائي في أول كتاب الجهاد (٣٠٨٥) باب (١) وجوب الجهاد. وفي «الكبرى» (١/١٣٤٥/٦) وابن حبان (٤٧١٠). وأخرجه الحاكم في الهجرة (٤٢٧١/٣) من طريق شعبة، والطبري (١٧/ ١٧٢) والطبراني (١٢٣٣٦) من طريق قيس بن الربيع، كلاهما عن الأعمش، به. دون قول ابن عباس أيضاً، وصححه على شرط الشيخين. والآية هي من سورة الحج رقم (٣٩).

٣١٨٣ ـ راجع الحديث السابق.

على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق﴾(٤٩-٥٠) النبي ﷺ وأصحابه.

١ - باب ومن سورة ﴿المؤمنين﴾ (ت: ٢٤)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

٣١٨٤ - **حدثنا** يَحيَى بنُ مُوسَى وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وَغيرُ وَاحِدِ المَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَن يُونُسَ بنِ سُلَيْمٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عُروةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبدِ القَارِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّاب يَقُولُ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل، فأنزل عليه يوماً فمكثنا ساعةً فسُرِّيَ عَنْهُ فاستَقْبَلَ القِبْلَة وَرَفَعَ يَدَيهِ وَقَال: «اللّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تُنْقِصْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا وَأَعطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنا وآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا» ثُمَّ قَالَ ﷺ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آياتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ» ثُمَّ قَرأَ ﴿قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ﴾[1] حَتَّى خَتَمَ عَشرَ آياتٍ».

(م: ٢ * ت: تابع ٢٤)

٠٠٠٠ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَبَان، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَن يُونسَ بنِ سُلَيْمٍ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عَن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا أَصَحُّ مِنْ الحَدِيثِ الأَوَّلِ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: رَوَى أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ وَإِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَن يُونسَ بن سُلَيْمٍ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عَن الزُّهْرِيِّ هَذَا الحَدِيثَ.

٣١٨٤ - أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٤٣٩/١) في كتاب الوتر. باب (٦٢) رفع اليدين في الدعاء. وتعقبه بقوله: هذا حديث منكر، لا نعلم أحداً أخرجه غير يونس بن سليم. ويونس بن سليم لا نعرفه، والله أعلم ومن طريقه أخرجه الحاكم في التفسير (٣٤٧٩/٢) وصححه، وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: سئل عبد الرزاق عن شيخه ذا؟ فقال: لا أظنه شيء. اهـ يريد، يونس بن سليم.

قال أبو عيسى: وَمَنْ سَمعَ مِنْ عَبْد الرَّزَّاقِ قَدِيماً فإنَّهُم إنّما يَذْكُرُونَ فِيهِ عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ وَبَعْضُهُمْ لاَ يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ فَهُوَ أَصَحُّ وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ رُبّمَا ذَكَرَ في هَذَا الحَدِيثِ يُونُسَ بنَ يَزِيدَ وَرُبّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ. [وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل].

(م: ٣ ✽ ت: تابع ٢٤)

٣١٨٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عنْ سَعِيدٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسِ بنَ مَالِكٍ «أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ أَتَتْ النبيَّ ﷺ وَكَانَ ابْنُهَا حَارِثَةُ بنُ سُرَاقَةَ كَانَ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ؛ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فأتَتْ رَسُولَ الله ﷺ فقَالَتْ: أَخْبِرْنِي عَن حَارِثَةَ لَئِنْ كَانَ أَصَابَ خَيْراً احْتَسَبْتُ وَصَبَرْتُ وَإنْ لَمْ يُصِب الخَيْرَ اجْتَهَدْتُ في الدُّعَاءِ، فَقَالَ نَبيُّ الله: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إنّها جِنَةٌ في جَنَّةٍ وإنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى، والفِرْدَوْس رَبْوَةُ الجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حديث أَنَسٍ.

(م: ٤ ✽ ت: تابع ٢٤)

٣١٨٦ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَر، حدثنا سُفْيَانُ، حدثنا مَالِكُ بنُ مِغْوِلٍ، عَن

٣١٨٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٢٢٥٤ ـ ١٣١٩٩/ ٤) والبخاري في الجهاد (٢٨٠٩) باب (١٤) من أتاه سهم غرب فقتله. وأطرافه في (٣٩٨٢) (٦٥٥٠) (٦٥٦٧) وأخرجه الحاكم في معرفة الصحابة (٣/ ٤٩٣٠) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٩٥٨) وابن سعد في «طبقاته» (٣/ ٥١٠/ ٥١١) وأحمد (١٣٧٤٣ ـ ١٣٨٧٢/ ٤) من طرق بألفاظ متقاربة. والربيع بنت النضر، عمة أنس بن مالك بن النضر. ومعنى قوله (سهم غرب) أي لا يعرف راميه، أو لا يعرف من أين أتى، أو ربما جاء على غير قصد من راميه.

٣١٨٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٩/ ٢٥٣١٨) وابن ماجة في الزهد (٤١٩٨) باب (٢٠) التوقي في العمل. والحاكم (٢/ ٣٤٨٦) وفي سنده انقطاع. عبد الرحمن بن وهب الهمداني لم يدرك عائشة رضي الله عنها. وفي الباب من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند ابن جرير (١٨/ ٢٦). قال ابن كثير في معنى الآية في تفسيره (٣/ ٣٩٧): أي يعطون العطاء وهم خائفون وجلون أن لا يتقبل منهم لخوفهم أن يكونوا قد قصروا في القيام بشروط الإعطاء، وهذا من باب الاشفاق والاحتياط.

عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَعِيدِ بنِ وَهْبِ الهَمْدَانِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ قَالَتْ: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَن هَذِهِ الآيَةِ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُم وَجِلَةٌ﴾(٦٠) قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهُم(٢) الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قال: «لا يا بِنْتَ الصِّدِّيقِ. وَلَكِنَّهُم الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أن لا تُقْبَلَ مِنْهُم أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ» قال: وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن سَعِيدٍ عَن أَبِي حَازِمٍ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

(م: ٥ * ت: تابع ٢٤)

٣١٨٧ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بن المبارك، عَن سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعَةَ، عَن أَبِي السَّمْحِ، عَن أَبِي الهَيْثَمِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: «﴿وَهُمْ فيها كَالِحُونَ﴾(١٠٤) قَالَ تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ العالية حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ».

قال أبو عيسى: هذَا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿النور﴾ (ت: ٢٥)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

٣١٨٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عَن عُبَيْدِ الله بنِ الأَخْنَسِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ

٣١٨٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١١٨٣٦/ ٤) والحاكم في التفسير (٣٤٩٠/ ٢) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وليس كما قال، دارج أبو السمح، وإن كان صدوقاً إلا أنه في روايته عن أبي الهيثم، ضعيف. وقد تقدم القول فيه. والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١٦/٥) وزاد نسبته، لعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في صفة النار، وأبي يعلى، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبي نعيم في «حلية الأولياء» والحديث تقدم عند المصنف في صفة جهنم رقم (٢٥٨٧) والآية هي من سورة «المؤمنون» رقم (١٠٤).

٣١٨٨ ـ أخرجه أبو داود في النكاح (٢٠٥١) باب (٥) في قوله تعالى ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية﴾ والنسائي في النكاح (٣٢٢٨) باب (١٢) تزويج الزانية.

مَرْثَدُ بنُ أَبي مَرْثَدٍ وكَانَ رَجُلاً يَحْمِلُ الأَسْرَى مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتي بِهِمْ المَدِينَةَ. قَالَ: وكَانَت امْرَأَةٌ بَغِيٌّ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا عَنَاقُ وكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ، وَأَنَّهُ كَان وَعَدَ رَجُلاً مِنْ أَسَارَى مَكَّةَ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إلى ظِلِّ حَائطٍ مِنْ حَوَائِطِ مَكَّةَ في لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، قَالَ: فَجَاءَتْ عَنَاقُ فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلِّي بِجَنْبِ الحَائِطِ فَلَمَّا انْتَهتْ إليَّ عَرَفَتْ، فَقَالَتْ: مَرْثَدٌ؟ فَقُلْتُ: مَرْثَدٌ. فَقَالتْ: مَرْحباً وَأَهْلاً هَلُمَّ فبِتْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قال: قُلْتُ يا عَنَاقُ حَرَّمَ الله الزِّنَا. قَالَتْ: يَا أَهْلَ الخِيَامِ هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أُسَرَاءَكُم قَالَ فَتَبِعَنِي ثَمَانِيَةٌ وسَلَكْتُ الخَنْدَمَةَ[1] فانتهَيْتُ إلى غَارٍ أَوْ كَهْفٍ فَدَخَلْتُ فَجَاؤوا حَتَّى قَامُوا عَلَى رَأْسِي فبَالُوا فظَلَّ بَوْلُهمْ عَلَى رَأسِي وَعمّاهُم الله عَنّي قَالَ: ثُمَّ رَجَعُوا وَرَجَعْتُ إلى صَاحبي فَحَمَلْتُهُ وكَانَ رَجُلاً ثَقِيلاً حَتَّى انْتَهيْتُ إلى الإذْخِرِ[2] فَفَكَكْتُ عَنْهُ أَكْبُلَهُ[3] فَجَعَلْتُ أَحْمِلُه ويعيينِي حَتَّى قَدِمْتُ المَدِينَةَ فأَتَيْتُ رَسُول الله ﷺ فَقُلْتُ: يا رَسُولَ الله أَنْكِحُ عَنَاقاً؟ مَرَّتَيْنِ فأَمْسَكَ رَسُولُ الله ﷺ وَلَم يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئاً حَتَّى نَزَلَتْ ﴿الزَّاني لاَ يَنْكِحُ إلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانيةُ لاَ يَنْكِحُهَا إلاَ زَانٍ أَوْ مُشرِكٌ وحرِمَ ذلك على المؤمنين﴾[3] فَقَال رسُول الله ﷺ: «يَا مَرْثَدُ الزَّاني لاَ يَنْكِحُ إلاَ زَانِيَةً أَوْ مُشرِكَةً وَالزانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إلاّ زَانٍ أَوْ مُشركٌ، فَلاَ تَنْكِحْهَا».

قَالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيب لاَ نَعْرِفُه إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

(م: ٢ * ت: تابع ٢٥)

٣١٨٩ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بن أَبي سُلَيْمَانَ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «سُئِلْتُ عَن المُتَلاَعِنَيْنِ في إمَارَةِ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ أَيفرَّقُ

---

(١) (الخندمة): الجبل.

(٢) (والإذخر): ناحية على مشارف مكة. وفي الآية والحديث دليل على أنه لا يحل للرجل أن يتزوج بالزواني. وقد جاء هذا مفصلاً أيضاً في أوائل سورة النور.

(٣) كبله: القيد الضخم.

٣١٨٩ ـ أخرجه مسلم في اللعان (١٤٩٣) في فاتحته، ونحوه عند النسائي في «الكبرى» (٦/١١٣٥٧) في التفسير. والآية هي من سورة «المؤمنون» رقم (٦).

بَيْنَهُمَا فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مِنْ مَكَاني إلى مَنْزِلِ عَبْدِ الله بنِ عُمَر فاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْه فَقِيلَ لِي إنَّهُ قَائِلٌ فَسَمعَ كَلَامِيَ فَقَالَ لِي ابنَ جُبَيْرٍ: ادْخُلْ، مَا جَاءَ بِكَ إلاّ حَاجَة، قَالَ فَدَخَلْتُ فإذَا هُوَ مُفْترِشٌ بَرْدَعَةَ رَحْلٍ لَهُ. فَقُلْتُ: يَا أَبا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُتَلاعِنَانِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُما؟ فقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَن ذَلِكَ فُلَانُ بنُ فُلَانٍ؛ أَتى النبيَّ ﷺ فقَالَ: يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إنْ تكلم تكلّمَ بأَمْرٍ عَظِيم؛ وَإنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ عَظِيم. فَسَكَتَ النبيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أتى النبيَّ ﷺ فَقَالَ: إنَّ الَّذي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَد ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ الله هذه الآيَاتِ في سُورَةِ النُّورِ ﴿والَّذِينَ يَرمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَهُمْ شُهَدَاءُ إلَّا أَنْفُسُهُم فَشَهَادَةُ أَحدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بالله﴾[٦] حَتَّى خَتَمَ الآيَاتِ. قَالَ: فَدَعَا الرَّجُل فَتَلَاهُنَّ عليهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. فَقَالَ: لَا والَّذي بَعَثَكَ بالحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا. ثُمَّ ثَنَّى بالمرأةِ وَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وأَخبَرَها أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ فَقَالَتْ: لَا والَّذِي بَعَثَكَ بالحَقِّ مَا صَدَقَ، فَبَدأَ بالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بالله إنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ والخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ الله عَلَيْهِ إنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبينَ، ثُمَّ ثَنَّى بالمرأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَع شَهَادَاتٍ بالله إنّهُ لَمِنَ الكَاذِبِينَ والخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ الله عَلَيْهَا إنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا» وَفي البَابِ عَن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٢٥)

٣١٩٠ ـ **حدثنا** بُنْدَارٌ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبي عَدِيٍّ، حدثنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ

٣١٩٠ ـ أخرجه البخاري في الشهادات (٢٦٧١) باب (٢١) إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة. . . وطرفاه في (٤٧٤٧) (٥٣٠٧) وأخرجه أبو داود في الطلاق (٢٢٥٤) باب (٢٧) في اللعان. وابن ماجه في الطلاق (٢٠٦٧) باب (٢٧) اللعان. والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٩٣/ ٣٩٤) وفي الباب من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عند مسلم (١٤٩٥) في اللعان. (سابغ الاليتين) أي عظيم لحم الاليتين. (خدلج الساقين) أي عظيمهما.

[قال]: حدثني عِكْرِمَةُ، عَن ابنِ عَبَّاس «أَنَّ هِلاَلَ بنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ ٱمْرَأَتَهُ عِنْدَ النبيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بنِ سَحْماءَ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ «البيِّنَةَ وَإِلاَّ حَدٌّ في ظَهْرِكَ»، قَالَ: فَقَالَ هِلاَلٌ: يَا رَسُولَ الله إِذَا رَأَى أَحَدُنَا رَجُلاً عَلَى ٱمْرَأَتِهِ أَيَلْتَمِسُ البَيِّنَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «البيِّنَةَ وَإلا حَدٌّ في ظَهْرِكَ»، قَالَ: فقَالَ هِلاَلٌ وَالَّذي بَعثَكَ بالحَقِّ إني لَصَادِقٌ وَلَيُنْزِلَنَّ فِي أَمْرِي مَا يُبَرِّىءُ ظَهْرِي مِنَ الحَدِّ فَنَزَلَ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُم ولَمْ يَكُنْ لَهمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بالله إِنَّهُ لِمَنَ الصَّادِقِينَ﴾ فَقَرَأَ إلى أَنْ بَلَغَ ﴿والخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ الله عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾(٩) قَالَ: فَٱنْصَرَفَ النبيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِليْهِمَا فَجَاءَا فَقَامَ هِلاَلُ بنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ والنبيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الله يَعْلَمُ أَنَّ أحدكما كاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ ﴿الخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ الله عَلَيْها إنْ كانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾(٩). قَالُوا لَهَا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَقَال ابنُ عَبَّاس: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَسَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ سَتَرْجِع فَقَالَتْ لاَ أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ اليَوْمِ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ «أَبْصِروهَا. فإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بنِ سَحْمَاءَ» فَجَاءَتْ به كَذَلِكَ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «لَوْلاَ مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ الله لَكانَ لَنَا وَلَهَا شَأْنٌ».

قَالَ أبو عيسى: هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريب من هذا الوجه من حديث هشام بن حسانَ وهَكَذَا رَوَى عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، عَن النبيِّ ﷺ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ مرسلاً ولَمْ يَذْكُرْ فيه عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

(م: ٤ * ت: تابع ٢٥)

٣١٩١ ـ حدثنا مَحْمودُ بن غَيْلاَن حدثنا أَبُو أُسَامَة عَنَ هِشَامِ بن عُرْوَةَ أَخْبَرَني أَبِي

٣١٩١ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٥٧) باب (١١) قوله تعالى ﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم﴾ الآية. تعليقاً. وكذا أورده في الاعتصام برقم (٧٣٧٠) مختصراً. من طريق هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها. ووصله مسلم في التوبة (٥٨/٢٧٧٠) باب (١٠) في حديث الإفك، وقبول توبة القاذف. والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٥٠) من طرق عن أبي أسامة، به. قوله (أبنوا =

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِه قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِيَّ خَطِيباً فَتَشَهَّدَ فَحَمَدَ الله وأَثْنَى عَلَيهِ بِما هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَال: «أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوَا عَليَّ في أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي والله مَا عَلمْتُ عَلَى أَهْلِيَ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَأَبَنُوا بمَنْ والله مَا عَلِمْتُ عَلَيْه مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلاَ دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلاَّ وَأَنَا حَاضِرٌ ولاَ غِبْتُ في سَفَرٍ إِلاَّ غَابَ مَعِي». فَقَامَ سَعْدُ بْن مُعَاذٍ فَقَال: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ الله ﷺ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنَ بني الْخَزرَجِ وكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بن ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُل فَقَالَ كَذَبْتَ: أَمَا وَالله أَن لوْ كَانُوا مِنَ الأَوْسِ مَا أَحبَبْت أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الأَوْسِ والْخَزرَجِ شَرٌّ في الْمَسْجِدِ، ومَا عَلِمْتُ بِه، فَلَمَّا كانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَح فَعَثَرتْ فَقَالَت: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ أُمِّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسكَتَتْ ثُمَ عَثَرَت الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ أُمِّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَت الثَّالِثَةَ فَقَالَت: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ أُمِّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَقَالَتْ: والله مَا أَسُبُّهُ إِلاَّ فِيكِ فَقُلْتُ في أَيِّ شَيءٍ؟ قَالَتْ: فَبَقَرَتْ إِلَيَّ الْحَدِيثَ وقُلْتُ: قَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ والله لقَدْ رَجَعْتُ إِلى بَيْتِي وَكَأَنَّ الَّذِي خَرجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ لاَ أَجِدُ مِنهُ قَليلاً وَلاَ كَثِيراً وَوُعِكْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَرْسِلْني إِلى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِي الغُلاَمَ فَدَخَلْت الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ في السُّفْلِ وَأَبُو بَكْرٍ فوْقَ البَيْتِ يَقْرأُ، فَقَالَتْ أُمِّي: مَا جَاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: فَأَخْبَرْتُها وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ فإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ منِّيَ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ خَفِّفِي عَلَيْكِ الشَّأْنَ فإِنَّهُ والله لَقَلَّمَا كَانَت امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلاَّ

(أهلي) بياء مفتوحة مخففة ومشددة، والتخفيف أشهر. والأبن، بفتح الهمزة: التهمة، يقال: أبنه يأبنه ويأبِنه، يضم الباء وكسرها، إذا اتهمه ورماه بخلة سوء، فهو مأبون. قالوا: وهو مشتق من الأُبَن، بضم الهمزة وفتح الباء، وهي العقد في القسيّ، تفسدها وتعاب بها.

قولها (فبقرت إليَّ الحديث) أي فاتحتني به.

قوله (حتى اسقطوا لها به) أي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديئه... بسبب حديث الإفك، كذا في «النهاية» وقيل: معناه، صرحوا لها بالأمر، ولهذا قالت: «سبحان الله» استعظاماً لذلك. والآية الأخيرة هي من سورة التوبة رقم (٢٢).

حَسَدْنَهَا وقِيلَ فِيهَا؛ فإذَا هِيَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي، قَالَتْ: قُلْتُ وقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبي؟ قَالَتْ: نَعَمْ قُلْتُ: وَرَسُولُ الله؟ قَالت: نَعَمْ، واسْتَعبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُو فَوْقَ البَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لأُمّي: مَا شَأْنُهَا؟ وَقَالَتْ: أَبْلغْهَا الَّذي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ يَا بُنَيَّةُ إلاّ رَجَعْتِ إلى بَيْتِكِ فَرَجَعْتُ، وَلَقَدْ جَاءَ رَسُول الله ﷺ إلى بَيْتِي وَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ: لاَ وَالله مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْباً إلاّ أَنَّها كانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكلَ خَمِيرَتَهَا أَوْ عَجِينَتَهَا، وانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَصْدِقِي رَسُولَ الله ﷺ حَتَّى أَسْقَطُوا لها بِهِ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ الله! والله مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إلاّ مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ فَبَلَغَ الأَمرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله! والله مَا كَشَفتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُتِلَ شَهِيداً في سَبِيلِ الله قَالتَ: وأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالاَ عِنْدِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وقَدْ صَلَّى العَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وقَدْ اكتَنَفَ أَبَوَايَ عَن يَمينِي وَعنْ شِمالِي فَتَشَهَّدَ النبيُّ ﷺ وَحَمِدَ الله وَأَثْنى عَلَيْهِ بمَا هُوَ أَهْلُه ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إنْ كُنْتِ قَارفْتِ سُوءاً أو ظَلَمْتِ فَتُوبِي إلى الله فإنَّ الله يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَن عبَادِهِ»، قَالتْ: وَقَدْ جَاءَت امْرأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَهِيَ جَالِسَةٌ بالبَابِ فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْتَحي مِنْ هَذِهِ المرأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئاً. وَوَعَظَ رَسُولُ الله ﷺ فَالْتَفَتُّ إلى أَبي فَقُلتُ أَجِبْهُ. قَالَ: فَمَاذَا أَقُولُ؟ فَالْتَفَتُّ إِلَى أُمِّي فقُلْتُ: أَجِيبيه قَالتْ: أَقُولُ مَاذَا؟ قَالتْ: فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَا تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ الله وَأَثْنَيتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا وَالله لئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَالله يَشْهَدُ إنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعي عِنْدَكُمْ لِي؛ لَقَدْ تَكَلَّمْتُم وَأُشْرِبتْ قُلُوبُكُمْ وَلَئِنْ قُلْتُ إنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَالله يَعْلَمُ أَنِّي لمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ إِنَّهَا قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا. وَإِنِّي وَالله مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلاً قَالتْ: وَالْتَمسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إلاّ أَبَا يُوسُفَ حينَ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَالله ٱلْمُسْتَعَانَ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾[1] قَالتْ: وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُول الله ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا فَرُفعَ عَنْهُ وَإِني

---

(١) سورة يوسف، الآية: ١٨.

لأَتَبيَّنُ السُّرورَ في وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ: وَيَقولُ: «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ قَدْ أَنْزَلَ الله بَرَاءَتَكِ»، قَالَتْ فَكنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَباً فَقَال لِيَ أَبَوَايَ: قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ: لاَ وَالله لاَ أَقُومُ إِلَيْهِ وَلاَ أَحْمَدُهُ وَلاَ أَحْمَدُكُما وَلكِنْ أَحْمَدُ الله الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلاَ غَيَّرتُمُوهُ. وكانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: أَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا الله بِدِينِهَا فَلَمْ تَقلْ إلاَّ خَيْراً وَأَمَّا أُخْتُها حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ وكانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وحَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ والمُنَافِقُ عَبْدُ الله بنُ أُبيِّ بن سلولٍ وكانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجمَعُهُ وهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هو وحَمْنَةُ. قَالتْ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أنْ لاَ يَنْفَعَ مِسْطَحاً بِنَافِعَةٍ أَبداً، فأَنْزَلَ الله تَعالَى هَذِهِ الآيةَ ﴿وَلاَ يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ والسَّعَةِ﴾[٢٢] إلى آخر الآية، يَعْنِيَ أَبَا بَكْرٍ ﴿أَنْ يُؤْتُوا أُولِي القُرْبَى والمَسَاكِينَ والمُهَاجِرينَ في سَبِيلِ الله﴾[٢٢] يَعْنِي مِسْطَحاً إلى قَوْلِهِ ﴿أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ الله لَكُمْ والله غَفُورٌ رَحيمٌ﴾[٢٢] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَالله يَا رَبَّنَا إنّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ».

قَال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيث هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ. وَقَدْ رَوَى يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ومَعْمَرٌ وغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ وَسعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ وعُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَائِشَةَ هَذَا الحَدِيثَ أَطْوَلَ مِنْ حديثِ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ وَأَتَمَّ.

(م: ٥ ت: تابع ٢٥)

٣١٩٢ - حدثنا بُنْدَارٌ، حدثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عَن عَبْدِ الله بنِ أَبي بَكْرٍ، عَن عُرْوَةَ، عَن عائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ

٣١٩٢ - أخرجه أبو داود في الحدود (٤٤٧٤) باب (٣٥) في حد القذف. وابن ماجة في الحدود أيضاً (٢٥٦٧) باب (١٥) حد القذف. وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥/٩٧٤٩) من طريق ابن أبي يحيى عن عبد الله بن أبي بكر، به. ومحمد بن إسحاق، مدلس وقد عنعنه، لكنه قد صرح بالتحديث كما ذكر ذلك الحافظ في «الفتح» (٨/ ٣٣٨) فالحديث حسن.

رَسُولُ الله ﷺ عَلَى المِنبَرِ فَذَكَرَ ذَلِك وَتَلاَ القُرآنَ فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ».

قال أبو عيسى: هذَا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاق.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الفرقان﴾ (ت: ٢٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٩٣ ـ **حدثنا** بُنْدَارٌ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن وَاصِلٍ، عَن أَبي وَائِلٍ، عَن عَمْرو بنِ شُرَحْبِيلَ، عَن عَبْدِ الله قَال: «قُلْتُ يَا رَسُولَ الله أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُو خَلَقَكَ». قَالَ: قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غريب].

.... ـ **حدثنا** محمد بن بُنْدَارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مهدي، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ والأَعْمَشِ، عَن أَبي وَائل، عَن عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ، عَن عَبْدِ الله، عَن النبيِّ ﷺ بمثلِهِ.

٣١٩٣ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٤٧٧) باب (٣) قوله تعالى ﴿فلا تجعلوا للَّهِ أنداداً وأنتم تعلمون﴾، وأطرافه في (٤٧٦١) (٦٠٠١) (٦٨١١) (٦٨٦١) (٧٥٢٠) (٧٥٣٢) وأخرجه مسلم في الإيمان (١٤١) باب (٣٧) كون الشرك أقبح الذنوب... وأبو داود في الطلاق (٢٣١٠) باب (٤٩) في تعظيم الزنى والنسائي في «الكبرى» (٦/١٠٩٨٧) وفي التحريم (٤٠٢٤) باب (٤) أعظم الذنب. قوله (حليلة جارك) هي زوجته. سميت بذلك لكونها تحل له. ومعنى تزاني: أي تزني بها برضاها. وذلك يتضمن الزنى وإفسادها على زوجها واستمالة قلبها إلى الزاني، وذلك أفحش. وهو مع امرأة الجار أشد قبحاً وأعظم جرماً، لأن الجار يتوقع من جاره الذب عنه وعن حريمه، ويأمن بوائقه ويطمئن إليه، وقد أمر بإكرامه والإحسان إليه. فإذا قابل هذا كله بالزنا بامرأته وإفسادها عليه مع تمكنه منها على وجه لا يتمكن غيره منه، كان في غاية من القبح. قاله الإمام النووي في ـ شرح صحيح مسلم ـ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٢٦)

٣١٩٤ ـ **حدثنا** عَبدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا سَعِيدُ بنُ الرَّبيع *أَبُو زَيْدٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَن أَبي وَائِلٍ، عَن عَبْدِ الله قَالَ: «سأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلقَكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ أَوْ مِنْ طَعَامِكَ، وَأَنْ تَزْنِيَ بِحليلة جَارِكَ». قَالَ وَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ الله إلهاً آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله إلاَّ بالحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ القيامَةِ ويَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً﴾(٦٨ـ٦٩).

قال أبو عيسى: حدِيثُ سفيَانَ عَن مَنْصُورٍ والأَعْمَشِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَن وَاصِلٍ لأَنَّهُ زَادَ في إسْنَادِهِ رَجُلاً.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مَحَمَّدُ بنُ المَثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عَن شُعْبَةَ، عَن وَاصِلٍ، عَن أَبي وَائِلٍ، عَن عَبْدِ الله، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. قال: وهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ، عَن وَاصِلٍ، عَن أَبي وَائِلٍ، عَن عَبْدِ الله وَلَمْ يَذْكُر فيه عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلٍ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الشعراء﴾ (ت: ٢٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٩٥ ـ **حدثنا** أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ الْمِقْدَامِ العِجْلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ

٣١٩٤ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٦١) باب (٢) قوله تعالى ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾ الآية وأخرجه النسائي في التحريم (٤٠٢٥) باب (٤) ذكر أعظم الذنب... وفي «الكبرى» (٦/١١٣٦٨) في التفسير. والآية هي من سورة الفرقان رقم (٦٧).

٣١٩٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٩/٢٥٥٩٢) ومسلم في الإيمان (٢٠٥) باب (٨٩) في قوله تعالى ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ والنسائي في الوصايا (٣٦٥٠) باب (٦) إذا أوصى لعشيرته الأقربين. وقد تقدم عند المصنف برقم (٢٣١٠).

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الطُّفَاوِيُّ، حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ قالت: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَأَنْذِرِ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾(٢١٤) قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ المُطَّلِبِ. يا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ. يا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ إنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئاً؛ سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُم».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وهَكَذَا رَوَى وَكِيعٌ وَغيرُ واحِدٍ هَذَا الحدِيثَ عَنِ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشةَ نَحْوَ حَدِيث محمدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الطُّفَاوِي. وَرَوَى بَعْضُهُم عَن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ مُرْسلاً ولَمْ يَذْكرْ فِيهِ عَن عَائِشَةَ. وفي البابِ عَن عَلِيٍّ وابنِ عَبَّاسٍ.

(م: ٢ ❊ ت: تابع ٢٧)

٣١٩٦ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾(٢١٤) جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ قرَيْشاً فَخَصَّ وَعَمَّ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإني لاَ أَملِكُ لَكُمْ مِنَ الله ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً. يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ فإني لَكُمْ مِنَ الله ضَرًّا ولاَ نَفعاً. يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ لاَ أَملِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفعاً، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ أَنْقذُوا أَنفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكِ ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً. إنَّ لَكِ رَحِماً وسَأَبُلُّها بِبِلاَهَا»(١).

٣١٩٦ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (٢٠٤) باب (٨٩) في قوله تعالى ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ والنسائي في الوصايا (٣٦٤٦) باب (٦) إذا أوصى لعشيرته الأقربين. وفي «الكبرى» (٦/١١٣٧٧) في التفسير. وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٦). قوله (فإني لا أملك لكم من الله ضراً ولاّ نفعاً) معناه لا تتكلوا على قرابتي، فإني لا أقدر على دفع مكروه يريده الله تعالى بكم.

(١) قوله (سأبلها ببلاها) بفتح الباء الثانية، وكسرها. وهما وجهان. ذكرهما جماعة من العلماء. والبلال: =

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ [يعرف من حديث موسى بن طلحة].

(م: ٣ ※ ت: تابع ٢٧)

٠٠٠ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْر، حدثنا شعَيْبُ بنُ صَفوانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بمَعْنَاهُ.

٣١٩٧ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ أبي زِيَادٍ، حدثنا أَبُو زَيْدٍ، عَن عَوْفٍ، عَن قَسَامَةَ بنِ زُهَيْرٍ قَالَ: حدثني الأَشْعَرِيُّ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرتكَ الأَقْرَبِينَ﴾(٢١٤) وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ إصْبَعَيْهِ في أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يا صَبَاحَاهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِن حَدِيثِ أَبي مُوسى.

وقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَن عَوْفٍ، عَن قَسَامَةَ بنِ زُهَيْرٍ، عَن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً وَلَمْ

= الماء، ومعنى الحديث: سأصلها، شبهت قطيعة الرحم بالحرارة، ووصلها بإطفاء الحرارة ببرودة. ومنه: بلوا أرحامكم. أي صِلوها. قاله النووي.
وقيل: البلال، ما يبل به، لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالنداوة، ويحصل التجافي والتفرق باليبس، استعاروا البل لمعنى الوصل. واليبس لمعنى القطيعة. والمعنى: سأصل الرحم بصلتها. قاله ابن الأثير. اهـ والآية هي من سورة الشعراء رقم (٢١٤).

٣١٩٧ ـ حسن لغيره. قسامة بن زهير المازني. قال فيه العجلي: بصري تابعي ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» التهذيب (٨/ ٣٣٨). وأخرجه الطبري في «جامع البيان» (١٩/ ١٢٠) وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٥١) من طريق أبي عاصم، عن عوف، به. وأخرجه الطبري في «جامع البيان» (١٩/ ١٢٠) مرسلاً من طريق محمد بن بشار، قال حدثنا عبد الوهاب ومحمد بن جعفر، عن عوف، عن قسامة بن زهير، قال: بلغني أنه لما نزل على رسول الله ﷺ... وساقه.
وروى البخاري في التفسير (٤٨٠١) باب (٢) قوله تعالى ﴿إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد﴾ من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: صعد النبي ﷺ الصفا ذات يوم فقال: «يا صباحاه» فاجتمعت إليه قريش، قالوا: مالك؟ قال «أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبّحكم أو يمسّيكم أما كنتم تصدقونني» قالوا: بلى. قال «فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد» فقال أبو لهب: تباً لك ألهذا جمعتنا؟ فأنزل الله ﴿تبت يدا أبي لهب﴾.. والأشعري: هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري. صحابي مشهور.

يذكروا فِيهِ عَن أَبي مُوسَى وَهُوَ أَصَحُّ ذاكرتُ به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه من حديث أبي موسى.

١ ـ باب ومن سورة ﴿النمل﴾ (ت: ٢٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٩٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عَن أَوْس بنِ خَالِدٍ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَان وعَصَا مُوسَى فتجلُو وَجْهَ المُؤْمِنِ وتَخْتِمُ[1] أَنْفَ الكَافِرِ بالخَاتَمِ حَتَّى إنَّ أَهْلَ الخِوَانِ[2] لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَاهَا يَا مُؤْمِنُ، ويَقُولُ هَاهَا يَا كَافِرُ [ويقول هذا يا كافر وهذا يا مؤمن]».

قال أبو عيسى: هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غريب]. وقَد رُوِيَ هَذَا الحديثُ عن أبي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ في دَابَّةِ الأَرْضِ. وَفي البَابِ عَن أَبي أُمَامَةَ وحُذَيْفَةَ بنِ أَسَيْدٍ.

٢ ـ باب ومن سورة ﴿القصص﴾ (ت: ٢٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٩٩ ـ **حدثنا** بُنْدارٌ وهو محمد بن بشار حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَن يَزِيدَ بنِ

٣١٩٨ ـ ضعيف الإسناد، علي بن زيد بن جدعان، ضعيف تقدم القول فيه. وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٧٩٤٢) وابن ماجه في الفتن (٤٠٦٦) باب (٣١) دابة الأرض.

والدابة: هي التي تخرج من الأرض، وهي من أشراط الساعة وقد جاء ذكره في القرآن الكريم قوله (فتجلو وجه المؤمن) أي تنوره.

(١) قوله (وتختم) وقد وقع عند أحمد وابن ماجه بلفظ (فتخطم) أي تَسِمُهُ يريد، أنها تسمُ أنفه بسمة يُعرف بها.

(٢) قوله (حتى أن أهل الخوان) قال الجزري: هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. «التحفة».

٣١٩٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٩٦١٦) ومسلم في الإيمان (٢٥) باب (٩) الدليل على صحة إسلام من حضره الموت، ما لم يشرع في النزع... وابن منده في «الإيمان» (٣٨) وابن حبان في «صحيحه»

كَيْسَانَ قال: حدثني أَبُو حَازِمٍ الأشجعية [هو كوفي اسمه: سلمان مولى عزة الأشجعية] عَن أَبي هِرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَمِّهِ: «قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ القيامةِ»، قَالَ لَوْلاَ أَنْ تعَيِّرَنِي بِهَا قُرَيشٌ إِنَّمَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الجَزَعُ لأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ فَأَنْزَلَ الله ﴿إِنَّكَ لاَ تَهْدِيَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ الله يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾[٥٦]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ.

١ - باب ومن سورة ﴿العنكبوت﴾ (ت: ٣٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٠٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ومُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالاَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عَنِ سَماكِ بنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَن أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: «أُنزلتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ فَذَكَرَ قِصَّةً؛ وَقَالتْ أُمُّ سَعْدٍ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ الله بالبِرِّ. والله لاَ أَطْعَمُ طَعَاماً ولاَ أَشْرَبُ شَرَاباً حَتَّى أَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ، قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا، فَنَزَلتْ هَذِه الآيَةُ ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً وإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي﴾[٨] الآية».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= (٦٢٧٠) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٤٤/ ٣٤٥) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٣٤٨) وفي الباب من حديث سعيد بن المسيب، عن أبيه، رضي الله عنه بلفظ أطول منه عند البخاري برقم (٤٧٧٢) وعند مسلم برقم (٢٤). والآية هي من سورة «القصص» رقم (٥٦).

٣٢٠٠ - أخرجه أحمد في مسنده (١/ ١٥٦٧) ومسلم في فضائل الصحابة (١٧٤٨) باب (٥) في فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بأتم منه وأطول. والآية هي من سورة العنكبوت رقم (٨) قوله (شجروا فاها) أي فتحوا فمها.

(م: ٢ * ت: تابع ٣٠)

٣٢٠١ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا أَبُو أَسَامَةَ وعَبْدُ الله بنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، عَن حَاتِمِ بنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَن سِمَاكِ بن حربٍ، عَن أَبي صَالح، عَن أُمِّ هَانِىءٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ في قَوْلِه تعالى: ﴿وتَأْتُونَ في نَادِيكُمُ المُنْكَرَ﴾(٢٩) قَالَ: «كانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الأَرْضِ ويَسْخَرُونَ مِنْهُمْ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثَ حَاتِم بنِ أَبي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكٍ.

[حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا سليم بن أخضر، عن حاتم بن أبي صغيرة بهذا الإسناد نحوه].

١ ـ باب ومن سورة ﴿الروم﴾ (ت: ٣١)

٣٢٠٢ ـ حدثنا أبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ حدثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الجُمَحِيُّ، حدثنا ابنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابنَ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ في مُنَاحَبَةِ: «﴿الۤم غُلِبَتْ الرُّومُ﴾ أَلَّا احْتَطْتَ يا أبا بَكْرٍ فَإِنَّ البِضْعَ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إلى التِسْعِ».

قَالَ أبو عيسى: هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَن عُبَيْدِ الله عَن ابن عَبَّاسٍ.

٣٢٠١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٩٥٦ ـ ٢٧٤٥٢/ ١٠) وصححه الحاكم (٣٥٣٧/ ٢) على شرط مسلم، وأقره الذهبي في «التلخيص» وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٤٤) وزاد نسبته للفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن أبي الدنيا في كتاب «الصمت» وابن المنذر، والشاشي في «مسنده» والطبراني، وابن مردويه والبيهقي في «شعب الإيمان» وابن عساكر. والآية هي من سورة العنكبوت رقم (٢٩). قوله (كانوا يخذفون) الخذف: رمي الحصاة من طرف الإصبعين قال ابن جرير: معناه وتخذفون في مجالسكم المارة بكم، وتسخرون منهم

٣٢٠٢ ـ إسناده ضعيف. عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين كيف هو؟ فقال: لا أعرفه. وقال ابن عدي: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» كذا في «التهذيب».

(م: ٢ ❊ ت تابع: ٣١)

٣٢٠٣ - حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، حدثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ سُلَيْمانَ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سعِيدٍ قَالَ: «لمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهَرَتْ الرُّومُ على فَارِسَ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ المُؤْمِنِينَ فنَزَلَتْ ﴿أَلم غُلِبَتْ الرُّومُ﴾[1-2] إلى قَوْلِه: ﴿يَفْرَحُ المؤْمِنُونَ بِنَصْرِ الله﴾[4] قَالَ فَفَرِحَ المُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذا الوَجْهِ كذا قرأَ نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ ﴿غَلَبَتْ الرُّومُ﴾.

(م: ٣ ❊ ت: تابع ٣١)

٣٢٠٤ - حدثنا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيثٍ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبي إِسْحاقَ الفَزَارِيِّ، عَنْ سُفْيانَ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبي عَمْرةَ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ في قَوْلِه تَعالى: ﴿أَلم غُلِبَتِ الرُّومُ في أَدْنَىٰ الأَرْضِ﴾ قَالَ غُلِبَتْ وَغَلَبَتْ. قَالَ: كَانَ المُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أن يَظْهَرَ أَهْلُ فَارِسَ عَلَى الرُّوم لِأَنَّهمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ الأَوْثَانِ وَكَانَ المُسْلِمُونَ يُحِبونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنهم أَهْلُ الكِتَابِ، فَذَكَرُوهُ لِأَبي بَكْرٍ فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ الله ﷺ فقال: «أَمَا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ» فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لَهمْ فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وبَيْنَكَ أَجلاً فَإِنْ ظَهَرنَا كانَ لَنا كَذَا وكَذَا وَإِنْ ظَهرْتُم كَان لَكُمْ كَذَا وكَذَا فَجَعَلَ أَجلاً خَمْسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَروا فَذَكَروا ذَلِكَ

٣٢٠٣ - تقدم تخريجه في الحروف والقراءات برقم (٢٩٣٥).

٣٢٠٤ - إسناده صحيح على شرط الشيخين وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١١٥) وأحمد في مسنده (٢٤٩٥ - ٢٧٦٩/ ١) والنسائي في «الكبرى» (١١٣٨٩/ ٦) والحاكم في التفسير (٣٥٣٩/ ٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٣٠/ ٣٣١) وفي الباب عن عبد الله بن مسعود عند الطبري (٢١/ ٢٠) وانظر الحديث التالي.

لِلنَّبِي ﷺ فَقَالَ: «ألاَ جَعَلْته إِلى دُونِ» قَالَ: أُرَاهُ العَشْرَ قَالَ: قَالَ أبو سَعِيدٌ: وَالبِضْعُ مَا دُونَ العَشْرِ، قَالَ: ثُمَّ ظَهَرتِ الرُّومُ بَعْدُ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تعالى ﴿ألم غُلِبَتِ الرُّومِ﴾(١-٢) إلى قَوْلِهِ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ المُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ الله مَن يشاء﴾(٤-٥). قَالَ سفيانُ سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ حَبِيبِ بنِ أبِي عَمْرَةَ.

(م: ٤ ❊ ت: تابع ٣١)

٣٢٠٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيل، حدثنا اسْمَاعيلَ بنُ أبِي أُوَيْس حدثني ابنُ أبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَن نِيَارِ بنِ مُكْرَمِ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: «لَمَّا نَزَلت ﴿ألم غُلِبتِ الرُّومُ في أدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾(١-٤) فَكَانَتْ فَارِسُ يَوْمَ نَزَلتْ هَذِهِ الآيَةُ قَاهِرِينَ لِلرُّوم وكَانَ المُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ ظُهُورَ الرُّوم عَلَيْهِمْ لأَنَّهُمْ وإِيَّاهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وفي ذَلِكَ قَوْلُ الله تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ المُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ الله يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ العَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ وكَانَتْ قُرَيْشٌ تُحِبُّ ظُهورَ فَارِسَ لأَنَّهُمْ وإيَّاهُمْ لَيْسُوا بأَهْلِ كِتَابٍ وَلاَ إيمَانٍ بِبَعْثٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ الله هَذِهِ الآيَةَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَصِيحُ في نَوَاحِي مَكَّةَ ﴿ألم غُلِبَتِ الرُّومُ في أدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيغْلِبُونَ في بِضْعِ سِنِينَ﴾ قَالَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لأَبِي بَكْرٍ فَذَلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ زَعَمَ صَاحِبُكُمْ أَنَّ الرُّومَ سَتَغْلِبُ فَارِسَ فِي بِضْعِ سِنِينَ أَفَلاَ نُرَاهِنُكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ بَلَى، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيم الرِّهَانِ فَارْتَهَنَ أَبُو بَكْرٍ والمُشْرِكُونَ وَتَوَاضَعُوا الرِّهَانَ وقَالُوا لأَبِي بَكْرٍ: كَمْ تَجْعَلُ؟

٣٢٠٥ ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد. وكان فقيهاً. قال ابن كثير في «تفسيره» سورة الروم آية رقم (١): وقد روي نحو هذا مرسلاً عن جماعة من التابعين، مثل عكرمة والشعبي، ومجاهد، وقتادة، والسدي، والزهري، وغيرهم. اهـ. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٥١) وزاد نسبته، لابن مردويه، والطبراني وللدارقطني في «الافراد» وأبي نعيم في «حلية الأولياء» والبيهقي في «شعب الإيمان» اهـ. والحديث حسن بشواهده.

البِضْعُ ثَلاثُ سِنِينَ إلى تِسْعِ سِنِينَ فَسَمِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَسَطاً تَنتَهِي إليهِ. قَالَ: فَسَمَّوا بَيْنَهُمْ سِتَّ سِنِينَ، قَالَ: فَمَضَت السِّتُّ سِنِينَ قبْلَ أنْ يَظْهَرُوا فأَخَذَ المُشْرِكُونَ رَهْنَ أبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلت السَّنَةُ السَّابِعَةُ ظَهَرتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ فعَابَ المُسْلِمُونَ عَلَى أبِي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ سِتِّ سِنِينَ قَالَ: لأَنَّ الله تعالى قَالَ في بِضْعِ سِنِينَ، قَالَ: وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ».

قال: هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ [من حديث نيار بن مكرم] لا نَعْرِفُهُ إلَّا مِن حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي الزِّنَادِ.

١ - باب ومن سورة ﴿لقمان﴾ (ت: ٣٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٠١ - حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا بَكْرُ بنُ مُضَرَ عَن عُبَيْدِ الله بنِ زُحَرَ، عَن عَلِيِّ بن يَزِيدَ، عَن القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰن وهو عبد الرحمٰن مولى عبد الرحمن، عَن أبِي أمَامَةَ عَن رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «لا تَبِيعُوا القَيْنَاتِ ولاَ تَشْتَرُوهُنَّ ولاَ تُعَلِّمُوهُنَّ ولا خَيْرَ في تِجارَةٍ فِيهِنَّ وثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ» وفي مِثْلِ هَذَا أُنْزِلتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ﴾(٦) إلى آخِرِ الآيَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ القَاسِمِ عَنْ أبي أمَامَةَ والقَاسِمُ ثِقَةٌ وعَلِيُّ بنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ قَالَ: سمعتُ مُحَمَّداً يقول: القاسم ثقةٌ وعليُّ بنِ يَزِيد يُضَعَّفُ.

٣٢٠١ - إسناده ضعيف. علي بن يزيد، وهو ابن أبي هلال الألهاني. قال يحيى بن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ضعاف كلها. وقال يعقوب علي بن يزيد: واهي الحديث كثير المنكرات. وقال الجوزجاني: رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها عنه عبيد الله بن زحر. . . . وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف. . . وقال الدارقطني: متروك. . . «التهذيب» (٧/٣٤٦/٣٤٧).

والحديث رواه ابن ماجه في التجارات (٢١٦٨) باب (١١) ما لا يحل بيعه. من طريق أبي المهلب، عن عبيد الله الأفريقي، عن أبي أمامه رضي الله عنه بمعناه. وليس فيه سبباً للنزول والآية هي من سورة لقمان رقم (٦).

١ ـ باب ومن سورة ﴿السجدة﴾ (ت: ٣٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٠٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ أَبِي زِيَادٍ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله الأُوَيسِيُّ، عَن سُلَيْمانَ بنِ بِلاَلٍ، عَن يَحْيَى بنِ سَعيدٍ، عَنْ أَنَس بنِ مَالِكٍ أن هَذِهِ الآيَةِ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ﴾(١٦) نَزَلتْ في انْتِظَارِ الصَّلاَةِ التَّي تُدْعَى العَتَمَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لا نَعرِفَهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

(م: ٢ * ت: تابع ٣٣)

٣٢٠٨ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عَن أَبِي الزِّنَادِ، عَن الأَعْرَجِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «قَالَ الله تعالى أَعْدَدْتُ لِعبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعتْ وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». وتَصْدِيقُ ذَلِكَ في

٣٢٠٧ ـ تفرَّد بة الترمذي من بين الكتب الستة، بهذا اللفظ وإسناده جيد. ورواه الطبري (٢١/ ٦٣/ ٦٤) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٧٤) وزاد نسبته لابن أبي حاتم، وابن مردويه، ومحمد بن نصر في كتاب «الصلاة». وقد جاء عند أبي داود في الصلاة (١٣٢١) باب (٣١٢) وقت قيام النبي ﷺ من الليل من طريق قتادة، عن أنس رضي الله عنه في هذه الآية ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ الآية، قال: كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون، وكان الحسن يقول: قيام الليل. وإسناده قوي.
وأخرجه بنحوه برقم (١٣٢٢). وكذا الطبري (٢٠/ ٦٣) والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٧٥) وزاد نسبته لابن أبي شيبة، ومحمد بن نصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في «سننه». والآية هي من سورة السجدة رقم (١٦).

٣٢٠٨ ـ أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٤٤) باب (٨) ما جاء في صفة الجنة. وأطرافه في (٤٧٧٩) (٤٧٨٠) (٧٤٩٨) وأخرجه مسلم في صفة الجنة ونعيمها (٢٨٢٤) وابن ماجه في الزهد (٤٣٢٨) باب صفة الجنة. وأحمد في مسنده (٢/ ١٠٠٢٤/ ٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٩) والحميدي (١١٣٣) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٩) والدارمي (٢/ ٣٣٥) من طرق عن أبي الزناد، به. وفي الباب عن سهل بن سعد الساعدي عند مسلم (٢٨٢٥) وعن أبي سعيد الخدري عند أبي نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٦٢) والآية هي من سورة السجدة رقم (١٧).

كِتَابِ الله ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[١٧]» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ ❊ ت: تابع ٣٣)

٣٢٠٩ ـ حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عَن مُطَرِّفِ بنِ طَرِيفٍ وعَبْدِ الملكِ وهُوَ ابنُ أَبْجَر سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ المُغِيرَة بنَ شُعْبَةَ عَلَى المِنْبَرِ يَرْفَعُهُ إِلى النبيِّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ أي رَبِّ أَيُّ أَهْلِ الجَنَّةِ أَدْنَى مَنْزِلَةً؟ قَالَ: رَجُلٌ يَأْتِي بَعْدَ مَا يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ فيُقَالُ لَهُ: ادْخُلْ. فيقولُ: كَيْفَ أَدْخُلُ وقَدْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخذاتِهِمْ؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: نعم أي رب قد رضيت. فيقال له: فإِنَّ لك هذا ومثله ومثله ومثله، فيقول: قَدْ رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ لَهُ: فإِنَّ لَكَ مَعَ هَذا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وروَى بَعْضُهُم هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ المُغِيرَةِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، والمَرْفُوعُ أَصَحُّ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الأحزاب﴾ (ت: ٣٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢١٠ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰن، أخبرنَا صَاعِدٌ الحَرَّانِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ

٣٢٠٩ ـ إسناده صحيح. أخرجه مسلم في الإيمان (١٨٩) باب (٨٤) أدنى أهل الجنة منزلة فيها. بأتم منه والحميدي في مسنده (٧٦١) وابن حبان في «صحيحه» (٦٢١٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص/ ٧٠/ ٧١) والطبري في «جامع البيان» (٢١/ ١٠٤) وابن منده في «الإيمان» (٨٤٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٨٩) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص/ ٣١٧/ ٣١٨) من طرق عن سفيان، به.

٣٢١٠ ـ ضعيف الإسناد. وأخرجه الحاكم في التفسير (٣٥٥٥/ ٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه! وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: قابوس بن أبي ظبيان، ضعيف.

أخبرنا قابُوسُ بنُ أَبي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: «قُلْنَا لابنِ عبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا جَعَلَ الله لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾(٤) مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ الله ﷺ يَوْماً يُصَلِّي فَخَطَرَ خَطْرَةً فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ أَلاَ تَرَى أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ قَلْباً مَعَكُمْ وقَلْباً مَعَهُمْ فَأَنْزَلَ الله: ﴿مَا جَعَلَ الله لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾».

٠٠٠٠ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حَدَّثني أَحْمَدُ بنُ يُونسَ حدثنا زُهَيْرٌ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(م: ٢ ❊ ت: ٣٤)

٣٢١١ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدٍ حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَالَ عَمِّي أَنَسُ بنُ النَّضْرِ: سُمِّيتُ بِهِ؛ لَمْ يَشْهَدْ بَدْراً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَكَبُرَ عَلَيَّ فَقَالَ: أَوَّلُ مَشْهَدٍ قَدْ شَهِدَهُ رَسُولُ الله ﷺ غِبْتُ عَنْهُ. أَمَا وَالله لَئِنْ أَرَانِي الله مَشْهَداً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيَرَيَنَّ الله مَا أَصْنَعُ. قَالَ: فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ العَامِ القَابِلِ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو: أَيْنَ؟ قَالَ وَاهاً لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَوُجِدَ في جَسَدِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ. فقَالَتْ عَمَّتِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلاّ بِبَنَانِهِ وَنَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا الله عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾(٢٣)».

قال أبو عيسى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢١١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٣٠١٤) ومسلم في الإمارة (١٩٠٣) باب (٤١) ثبوت الجنة للشهيد. والنسائي في «الكبرى» (٥/٨٢٩١) في المناقب باب (٤٨) أنس بن النضر رضي الله عنه والواحدي في «أسباب النزول» (ص/٣٦٦) وانظر الحديث التالي. والآية هي من سورة الأحزاب رقم (٢٣).

(م: ٣ * ت: تابع ٣٤)

٣٢١٢ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ المُشْرِكِينَ؛ لَئِنِ اللهُ أَشْهَدَنِي قِتَالاً لِلْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللهُ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَشَفَ المُسْلِمُونَ فقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ يَعْنِي المُشْرِكِينَ وأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا أَخِي مَا فَعَلْتُ أَنَا مَعَكَ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ فَوَجَدَ فِيهِ بِضْعاً وَثَمَانِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾[٢٣] قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي هذه الآيَةَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. واسْمُ عَمِّهِ أَنَسُ بنُ النَّضْرِ.

(م: ٤ * ت: تابع ٣٤)

٣٢١٣ ـ حدثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بنُ مُحمَّدٍ العَطارُ البَصْرِيُّ، حدثنا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، عَنْ إسْحَاقَ بنِ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

٣٢١٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٣٠٨٣) والبخاري في الجهاد (٢٨٠٥) باب (١٢) قول الله عز وجل ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ الآية [الأحزاب: ٢٣] وطرفاه في (٤٠٤٨) (٤٧٨٣) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٧٧٢) والطبري (٢١/ ١٤٧) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٤٣/ ٤٤) والبغوي في التفسير (٣/ ٥٢٠) والنسائي في «الكبرى» (٦/ ١١٤٠٣) في التفسير من طريق حميد، عن أنس رضي الله عنه نحوه. والآية هي من سورة الأحزاب رقم (٢٣) وانظر الحديث السابق.

٣٢١٣ ـ أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١٢٧) باب (١١) فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ـ فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. من طريق يزيد بن هارون، أنبأنا إسحاق، عن موسى بن طلحة، به. وله شاهد عند المصنف في الحديث التالي. وبهذا يرتقي الحديث إلى درجة الحسن. والله تعالى أعلم. قوله (ممن قضى نحبه) أي وفى بنذره وعزمه على أن يموت في سبيل الله تعالى. وفي «الأساس»: وقضى نحبه، مات كان الموت نذر في عنقه. (حاشية ابن ماجه) لفؤاد عبد الباقي. والحديث سيأتي عند المصنف في المناقب برقم (٣٧٤٠).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيب لا نَعْرِفُهُ إلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا عَنْ مُوسَى بنِ طَلحَةَ عَنْ أَبِيهِ.

(م: ٥ ❊ ت: تابع ٣٤)

٣٢١٤ ـ **حدثنا** أبو كُرَيْبٍ حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى وعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أبيهِمَا طَلْحَةَ: «أنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ قَالُوا لأعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ سَلْهُ عَنْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وكانُوا لاَ يَجْتَرِئونَ عَلَى مَسْألَتِهِ، يُوَقِّرُونَهُ وَيَهابُونَهُ، فَسَألَهُ الأَعْرَابِيُّ فَأَعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَألَهُ فأعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ المَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَلَمَّا رَآنِي النبيُّ ﷺ قَالَ: «أيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟» قَالَ الأعْرَابيُّ: أنا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رسولُ الله ﷺ «هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ.

(م: ٦ ❊ ت: تابع ٣٤)

٣٢١٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حَمِيدٍ، حدثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ الله ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ»، قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَاي لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إنَّ الله تعالى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا

٣٢١٤ ـ تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة، وزاد المباركفوري نسبته في «التحفة» لابن أبي حاتم وابن جرير اهـ. وسيأتي عند المصنف في المناقب برقم (٣٧٤٢).

٣٢١٥ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٨٥) باب (٤) قوله تعالى ﴿قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحاً جميلاً﴾. وطرفه في (٤٧٨٦) وأخرجه مسلم في الطلاق (١٤٧٥) باب (٤) بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية. والنسائي في النكاح (٣٢٠١) باب (٢) ما افترض الله عز وجل على رسوله عليه السلام وحرمه على خلقه ليزيده إن شاء الله قربة إليه. وطرفه في (٣٤٣٩). والآية هي من سورة الأحزاب رقم (٢٨ ـ ٢٩).

فَتَعَالَيْنَ﴾(٢٨) حَتَّى بَلَغَ ﴿لِلْمُحْسنَاتِ مِنكُنَّ أَجْراً عَظِيماً﴾(٢٩). قُلْتُ في أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فإِنِّي أُرِيدُ الله وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ، وَفَعَلَ أَزْوَاجُ النبيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ هَذَا أَيْضاً عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

(م: ٧ * ت: تابع ٣٤)

٣٢١٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا مُحمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بنِ عُبَيْد، عَنْ عَطَّابِ بنِ أبي رَبَاحِ، عَنْ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ رَبِيبِ النبيِّ ﷺ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى النبيِّ ﷺ ﴿إِنَمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾(٢٣) في بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَدَعَا فَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءِ وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ

٣٢١٦ ـ منكر الحديث. يحيى بن عبيد الله، وهو ابن عبد الله بن موهب التيمي المدني. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: منكر الحديث، ليس بثقة، وقال مرة: أحاديثه مناكير، ولا يعرف هو ولا أبوه. وقال أبو داود: سألت أحمد عنه فقال: أحاديثه مناكير، وأبوه لا يعرف ـ وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: ترك يحيى القطان يحيى بن عبيد الله وكان أهلاً لذاك. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال الجوزجاني: أبوه لا يُعرف وأحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً ونهاني أن أكتبَ حديثه وقال لا يشتغل به. وقال الحاكم: يضع الحديث... وقال مسلم بن الحجاج: ساقط متروك الحديث.... «التهذيب» (١١/ ٢٢١/ ٢٢٢)
والحديث سيأتي عند المصنف في «المناقب» برقم (٣٧٨٦) وليس له متابعات، ولم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة. والصحيح في هذا الأمر هو ما رواه الإمام مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٢٤) باب (٩) فضائل أهل بيت النبي ﷺ من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: خرج النبي ﷺ غداةً وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ من شعر أسود. فجاء الحسن بن علي فأدخله. ثم جاء الحسين فدخل معه. ثم جاءت فاطمة فأدخلها. ثم جاء عليٌّ فأدخله. ثم قال ﴿إنما يريد الله ليَذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣].
والمِرط: كساء، جمعه مروط. والمرحل: هو الموشى المنقوش عليه صور رحال الإبل.

الرِّجْسَ[(١)] وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: «أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ عُمَرَ بن أَبِي سَلَمَةَ.

(م: ٨ * ت: تابع ٣٤)

٣٢١٧ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ حدثنا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلاَةَ يَا أَهْلَ البَيْتِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[(٣٣)]» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ. قال: وفي البَابِ عَنْ أَبِي الحمراءِ ومَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ.

(م: ٩ * ت: تابع ٣٤)

٣٢١٨ ـ حدثنا عَلِيُّ بن حُجْرٍ أَخبرنا دَاوُدُ بنُ الزِّبْرِقَانِ، عَن دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ «لَوْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ كَاتِماً شَيْئاً مِنَ الوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ﴾[(٣٧)] يَعْنِي بالإسْلاَمِ ﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾[(٣٧)]

---

(١) (الرجس) قيل هو الشك. وقيل العذاب. وقيل الإثم. قال الأزهري: الرجس اسم لكل مستقذر من عمل اهـ قاله النووي.

٣٢١٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٣٧٣٠/٤) وعلي بن زيد، ضعيف. وقد تقدم الكلام فيه أكثر من مرة. والآية هي من سورة الأحزاب رقم (٣٣).

٣٢١٨ ـ داود بن الزبرقان، وهو الرقاشي، البصري، نزيل بغداد، متروك، وكذبه الأزدي. قاله الحافظ في «التقريب» (٢٣١/١) رقم (١١). وقول عائشة رضي الله عنها في أول الحديث: لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية، هذا القدر من الحديث ثابت. قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٥٢٤): وأظن الزائد بعده مدرجاً في الخبر، فإن الراوي له عن داود لم يكن بالحافظ ـ يريد به داود بن الزبرقان ـ وانظر الحديث التالي.

يَعْنِي بالعِتْقِ فَأَعْتَقتَهُ ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ واتَّقِ الله وَتُخْفِي في نَفْسِكَ ما الله مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ والله أَحقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾[٣٧] إلى قَوْلِهِ ﴿وَكَانَ أَمْرُ الله مَفْعُولاً﴾[٣٧]. وأَنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا تزوَّجَ حَلِيلَةَ ابْنِه فَأَنْزَلَ الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ الله وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾[٤٠] وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ تَبَنَّاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ فَلَبِثَ حَتَّى صَارَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ زَيْدُ بنُ مُحَمدٍ فَأَنْزَلَ الله ﴿أُدْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ الله فإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخوَانُكُمْ في الدِّينِ ومَوَالِيكُمْ﴾[٥] فُلاَنٌ مَوْلَى فُلاَنٍ وفلاَنٌ أَخُو فُلاَنٍ ﴿هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ الله﴾[٥] يَعْنِي أَعْدَلُ عِنْدَ الله».

(م: ١٠ ☼ ت: تابع ٣٤)

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبيِّ، عَنْ مَسْرُوق، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَوْ كَانَ النبيُّ ﷺ كَاتِماً شَيْئاً مِنَ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾[٣٧]» الآية هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يُرْوَ بِطُولِهِ.

.... ـ **حدثنا** بِذَلِكَ عَبْدُ الله بنُ وَاضِحٍ الكُوفِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ.

(م: ١١ ☼ ت: تابع ٣٤)

٣٢١٩ ـ **حدثنا** مُحمدُ بنُ أَبَانَ حدثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبيِّ، عَن مسْرُوقٍ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَوْ كَانَ النبيُّ ﷺ كَاتِماً شَيْئاً مِنَ الْوَحْيِ

٣٢١٩ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (١٧٧/٢٨٨) باب (٧٧) معنى قول الله عزّ وجلّ ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ [النجم: ١٣] وأخرجه الطبري (٢٢/١١) وأخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٢٠) باب (٢٢) قوله تعالى ﴿وكان عرشه على الماء﴾ من حديث أنس رضي الله عنه بأتم منه.
قال الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٤١١) بعد أن ذكر حديث الباب ونسبه لمسلم والترمذي، قال: ثم وجدته في مسند الفردوس من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها من لفظه ﷺ: «لو كنت كاتماً شيئاً من الوحي. . . .» الحديث.

لَكَتَمَ هَذِهِ الآيةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ الآيَةَ» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ١٢ * ت: تابع ٣٤)

٣٢٢٠ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَن سَالِمٍ عَنْ ابنِ عمَرَ قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ إلاّ زَيْدَ بنَ مُحَمدٍ حَتَّى نَزَلَ القُرْآنُ ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾(٥).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ١٣ * ت: تابع ٣٤)

٣٢٢١ ـ حدثنا الحَسَنُ بنُ قَزْعَةَ البَصْرِيُّ، حدثنا مَسْلَمَةُ بنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ في قَوْلِ الله: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾(٤٠) قَالَ مَا كَانَ لِيَعِيشَ لَهُ فِيكُمْ وَلَدٌ ذَكَرٌ.

(م: ١٤ * ت: تابع ٣٤)

٣٢٢٢ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ،

٣٢٢٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٤٨٠) والبخاري في التفسير (٤٧٨٢) باب (٢) قوله تعالى ﴿ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله﴾ ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٢٥) باب (١٠) فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، رضي الله عنهما. وابن سعد في «طبقاته» (٣/٤٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٤٢) والطبراني (١٣١٧) والبيهقي في «الكبرى» (٧/١٦١) من طرق عن موسى بن عقبة، به. والآية هي من سورة الأحزاب رقم (٥). والحديث سيأتي عند المصنف في المناقب برقم (٣٨١٢).

٣٢٢١ ـ منقطع، ضعيف الإسناد. مسلمة بن علقمة، صدوق له أوهام. «التقريب» والشعبي، أبو عمرو عامر بن شراحيل، من أهل الكوفة، كان من كبار التابعين وجلتهم روى عن خمسين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ. ولم يصرح هنا بالتحديث عن أحد منهم. والخبر تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٢٢٢ ـ ذكره السيوطي في «لباب النقول» (ص/١٥٨) وزاد نسبته للطبراني بسند لا بأس به، عن ابن عباس رضي الله عنه نحوه. وكذا لابن سعد عن قتادة، قال: لما ذكر أزواج النبي ﷺ، قالت النساء: لو كان فينا خير لذكرنا، فأنزل الله ﴿إن المسلمين والمسلمات﴾ الآية [الأحزاب: ٣٥] وأخرجه النسائي في «الكبرى» =

عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيَّةِ «أَنَّهَا أَتَتِ النبيَّ ﷺ فَقَالَتْ مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ لِلرِّجَالِ وَمَا أَرَى النِّسَاءَ يُذْكَرْنَ بِشَيْءٍ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾(٣٥)» الآية.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الحَدِيث مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(م: ١٥ ✽ ت: تابع ٣٤)

٣٢٢٣ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عُبْدَةَ الضَّبِّيُّ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَن ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا الله مُبْدِيهِ وتخشى الناس﴾(٣٧) فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ جَاءَ زَيْدٌ يَشْكُو فَهَمَّ بِطَلاَقِهَا فَاسْتَأْمَرَ النَّبِيَّ ﷺ فقال النَّبِيُّ ﷺ: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ الله﴾(٣٧)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صحيحٌ.

(م: ١٦ ✽ ت: تابع ٣٤)

٣٢٢٤ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا﴾(٣٧) قَالَ: فَكَانَتْ تَفْتَخِرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهْلُوكُنَّ وَزَوَّجَنِي الله مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ».

(٦/١١٤٠٥) و(٦/١١٤٠٤) بإسنادين من حديث أم سلمة رضي الله عنها نحوه. وكذا أحمد في مسنده (٦/٢٦٦٣٦) وعند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٩٨/ ٢٩٩) ومن حديث أم عمارة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٣١/ ٣٢) مرسلاً وموصولاً بلفظ قريب.

٣٢ـ أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٢٥١٣) والبخاري في التفسير (٤٧٨٧) باب (٦) قوله تعالى ﴿وتخفي في نفسك ما الله مبديه﴾ الآية [الأحزاب: ٣٧] وطرفه في (٤٧٢٠) وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/١١٤٠٧) في التفسير. وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٤٥) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٥٧) من طرق عن حماد بن زيد، به.

٣٢ـ أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٢٠) باب (٢٢) قوله تعالى ﴿وكان عرشه على الماء﴾ والآية هي من سورة الأحزاب رقم (٣٧).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ١٧ * ت: تابع ٣٤)

٣٢٢٥ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عَن إسْرَائِيلَ، عَن السُّدِّيِّ، عَن أَبِي صَالحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: «خَطَبَنِي رَسُولُ الله ﷺ فاعْتَذَرْتُ إلَيْهِ فَعَذَرنِي ثُم أنْزَلَ الله ﴿إنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللاَّتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالاَتِكَ اللاَّتِي هَاجَرْنَ مَعَك وامرأة مؤمنةً إن وهبت نفسها للنبي﴾(٥٠) الآيَةَ قَالَتْ فَلَمْ أكُنْ أَحِلُّ لَهُ لأَنِّي لَمْ أُهَاجِرْ؛ كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ] لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ.

(م: ١٨ * ت: تابع ٣٤)

٣٢٢٦ ـ حدثنا عَبْدٌ حدثنا رَوْحٌ، عَن عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ بَهْرَام، عَن شَهْرِ بنِ

٣٢٢٥ ـ ضعيف الإسناد. السدي، وهو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، مولاهم الكوفي الأعور، وهو السدي الكبير، قال الدوري عن يحيى: في حديثه ضعف، وقال الجوزجاني: هو كذاب شتام، وقال أبو زرعة لين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الساجي: صدوق فيه نظر، وحكى عن أحمد أنه ليحسن الحديث إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسناداً واستكلفه. وقال الطبري: لا يحتج بحديثه... «التهذيب» (١/ ٢٧٣/ ٢٧٤). وأبو صالح، هو باذام مولى أم هانيء، ضعيف مدلس. ومع ذلك فقد صححه الحاكم في التفسير (٣٥٧٤/ ٢) ووافقه الذهبي في «التلخيص»!

(الطلقاء) جمع طليق، وهم أهل مكة الذين عفا عنهم رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، فقال لهم ﷺ: «اذهبوا فأنتم الطلقاء» والطليق: الأسير إذا خلي سبيله. قاله ابن الأثير. والآية هي من سورة الزخرف رقم (٥٠).

٣٢٢٦ ـ عبد الحميد بن بهرام، قال أحمد: حديثه عن شهر بن حوشب، مقارب كان يحفظها وهي سبعون حديثاً، وقال ابن عدي: هو نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر، وشهر ضعيف... «التهذيب» (٦/ ٩٩/ ١٠٠). وشهر بن حوشب، قال موسى بن هارون: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال عباس الدوري عن ابن معين: ثبت، وقال الساجي: فيه ضعف وليس بالحافظ، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه شهر فيه من الانكار ما فيه، وشهر ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج

حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: «نُهِيَ رَسُولُ الله ﷺ عنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَ: ﴿لاَ يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلاَ أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾(٥٢) وأَحَلَّ الله فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴿وامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾(٥٠) وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرَ الإِسْلاَمِ ثُم قَالَ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[1] وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النبيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللاَّتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَيْكَ﴾(٥٠) إِلى قَوْلِهِ ﴿خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾(٥٠) وَحرَّمَ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عبدِ الحميدِ بنِ بَهْرَامَ سَمِعْتُ أَحمَدَ بن الحَسَنِ يَذْكُرُ عَن أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ بَهْرَامَ، عَن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ.

(م: ١٩ ❊ ت: تابع ٣٤)

٣٢٢٧ ـ حدثنا ابنُ أَبِي عُمَر، حدثنا سُفْيَانُ بن عيينة، عَنْ عَمْرٍو، عَن عَطَاءٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= بحديثه ولا يتدين به. . . «التهذيب» (٤/ ٣٢٤/ ٣٢٦). والحديث تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة. وإسناده ضعيف.

(١) سورة المائدة، الآية: ٥.

٣٢٢٧ ـ إسناده صحيح. أخرجه النسائي في النكاح (٣٢٠٤) باب (٢) ما افترض الله عزّ وجلّ على رسوله عليه السلام وحرمه على خلقه ليزيده إن شاء الله قربة إليه. وأخرجه أيضاً في «الكبرى» (١١٤١٥/ ٦) في التفسير، والطبري في «جامع البيان» (٢٢/ ٣٢) والحاكم في التفسير (٣٦٣٣/ ٢) وابن حبان في «صحيحه» (٦٣٦٦) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٥٤) من طرق عن عطاء، به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٣٧) وزاد نسبته لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد وأبي داود في «ناسخه» وابن المنذر، وابن مردويه.

(م: ٢٠ * ت: تابع ٣٤)

٣٢٢٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا أَشْهَل بنُ حَاتِمٍ قَالَ ابنُ عَوْنٍ: حُدِّثْنَاهُ عَنْ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أنَس بنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ فأَتَى بَابَ امْرَأَةٍ عَرَّسَ بِهَا فإِذَا عِنْدَهَا قَوْمٌ فَانطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ فاحْتُبِسَ فَرَجَعَ وَقَد خَرَجُوا. قَالَ: فَدَخَلَ وَأَرْخَى بَيْنِي وبَيْنَهُ سِتْراً قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لأَبي طَلْحَةَ قَالَ: فَقَالَ لَئِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَيَنْزِلَنَّ في هَذَا شَيْءٌ. قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ». هَذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وعَمْرُو بنُ سَعِيدٍ يُقَالُ لَهُ الأَصْلَعَ.

(م: ٢١ * ت: تابع ٣٤)

٣٢٢٩ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَن الْجَعْدِ بنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَخَلَ بِأَهلِهِ، قَالَ: فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْساً فَجَعَلَتْهُ في تَوْرٍ فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ اذْهَبْ بِهَذَا إلى النبيِّ ﷺ فَقُلْ لَهُ بَعَثَتْ بِهَذا إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَتَقُولُ إنَّ هذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ الله. قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إلى رَسُولِ الله ﷺ فَقُلْتُ إنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَتَقُولُ إنَّ هَذَا مِنَّا لَكَ قَلِيلٌ، فَقَالَ: «ضَعْهُ»، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَادْعُ لِي فُلاناً وَفُلاناً وفُلاناً وَمَنْ لَقِيتَ» وَسَمَّى رِجَالاً، قَالَ: فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّي وَمَنْ لَقِيتُ، قَالَ: قُلْتُ لأَنس عَدَدُكَمْ كم كَانُوا؟ قَالَ زُهَاءَ ثَلاَثِمَائَةٍ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «يَا أَنَسُ هَاتِ بالتَّوْرِ»، قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلأَتِ الصُّفَّةُ والْحُجْرَةُ فَقَالَ رسولُ الله ﷺ: «لِيَتَحلَّق عَشْرَةٌ

٣٢٢٨ ـ هو عند البخاري في النكاح (٥١٦٦) باب (٦٧) الوليمة حق. من طريق يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه... وذكره بلفظ أتم بمعناه. وأطرافه في (٥٤٦٦) (٦٢٣٨) (٦٢٧١). وهو بمعناه عند مسلم في النكاح (١٤٢٨) باب (١٥) زواج زينب بنت جحش، ونزول الحجاب... قوله (عرس بها) أي بنى بها.

٣٢٢٩ ـ أخرجه البخاري في النكاح (٥١٦٣) باب (٦٤) الهدية للعروس. تعليقاً. وأخرجه مسلم في النكاح (١٤٢٨/ ٩٤/ ٩٥) باب (١٥) زواج زينب بنت جحش رضي الله عنها... والنسائي في النكاح (٣٣٨٧) باب (٨٤) الهدية لمن عرس مختصراً والحيس: هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن. في تور: قال في «النهاية»: هو إناء من صُفْر أو حجارة، كالإجانة، وقد يتوضأ منه. وانظر الحديث التالي.

عَشَرةٌ ولْيأكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ»، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي يَا أَنَسُ «ارْفَعْ». قَالَ: فَرَفَعْتُ فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ، قَالَ: وَجَلَسَ طَوَائِفُ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ وَرسولُ الله ﷺ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجْهَهَا إلى الحَائِطِ، فَثَقُلُوا عَلَى رسولِ الله ﷺ فَخَرَجَ رسولُ الله ﷺ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا رسُولَ الله ﷺ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقُلُوا عَلَيْهِ فابْتَدَرُوا الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَرْخَى السِّتْرَ وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ في الْحُجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إلاَّ يَسِيراً حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأُنْزِلَتْ هذِهِ الآيَاتُ، فَخَرَجَ رسولُ الله ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إلى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فادْخُلُوا فإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لحدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النبيَّ﴾(٥٣) إلى آخِرِ الآيةِ». قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنَسٌ: أَنَا أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْداً بِهَذِهِ الآيَاتِ وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النبيِّ ﷺ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَالْجَعْدُ هُوَ ابنُ عُثْمَانَ وِيُقَالُ هُوَ ابنُ دِينَارٍ وَيُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ بَصْرِيٌّ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ وَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.

(م: ٢٢ * ت: تابع ٣٤)

٣٢٢٠ ـ **حدثنا** عُمَرُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ، حدثنا أبِي، عن بيانٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «بَنَى رَسُولُ الله ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ قَوْماً إلى الطَّعَامِ فَلَمَّا أَكَلُوا وَخَرَجُوا قَامَ رَسُولُ الله ﷺ مُنْطَلِقاً قِبَلَ بَيْتِ عَائِشَةَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ فانْصَرَفَ رَاجِعاً فَقَامَ الرَّجُلاَنِ فَخَرَجَا فَأَنْزَلَ الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

٣٢٢٠ ـ أخرجه البخاري في النكاح (٥١٧٠) باب (٦٨) الوليمة ولو بشاة. والنسائي في «الكبرى» (١١٤١٧/٦) في التفسير، والطبري في «جامع البيان» (٣٨/٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٧٩) من طرق عن بيان بن بشر، به. والآية هي من سورة الأحزاب رقم (٥٣).

لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النبيِّ ﷺ إلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إلى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إنَاهُ﴾» وفي الحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ وَرَوَى ثابتٌ عَنْ أَنَسٍ هَذَا الحَدِيثَ بِطُولِهِ.

(م: ٢٣ * ت: تابع ٣٤)

٣٢٣١ ـ حدثنا إسحاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنْ نُعَيْم بنِ عَبْدِ الله المُجَمِّرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ الله بنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ. وعَبْدُ الله بنُ زَيْدٍ الَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بالصَّلاَةِ أَخْبَرَهُ عَن أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ ونَحْنُ في مَجْلِس سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ أَمَرَنَا الله أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ حتى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ قُولُوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبراهيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحمَّدٍ كمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ في العالمينَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، والسَّلاَمُ كمَا قَدْ عُلِّمْتُمْ».

قال: وفي البابِ عَنْ عَلِيٍّ وأَبي حُمَيْدٍ وكَعْبِ بنِ عُجْرَةَ وطَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله وأَبي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بنِ خَارِجَةَ ويُقَالُ حَارِثَةَ وبُرَيْدَةَ قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٣١ ـ أخرجه مسلم في الصلاة (٤٠٥) باب (١٧) الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد. وأبو داود في الصلاة (٩٨٠) و (٩٨١) باب (١٨٣) الصلاة على النبي ﷺ في التشهد. والنسائي في السهو (١٢٨٤) باب (٤٩) الأمر بالصلاة على النبي ﷺ. وفي «الكبرى» (٦/١١٤٢٣) في التفسير. وفي «عمل اليوم والليلة» رقم (٤٨) و (٤٩) وفي الباب من حديث كعب بن عجرة عند البخاري برقم (٦٣٥٧) وكذا عند مسلم برقم (٤٠٦) وفي الباب أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند البخاري برقم (٦٣٥٨) وعند أبي داود برقم (٩٨٢) من حديث عبيد الله بن طلحة.

(م: ٢٤ ❁ ت: تابع ٣٤)

٣٢٣٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عَن عَوْفٍ، عَنِ الحَسَنِ ومُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ: «أَنَّ مُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ كانَ رَجُلاً حَيِيًّا سِتِّيراً مَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّسَتُّرَ إلاَّ مِن عَيْبٍ بِجِلْدِهِ إِمَّا بَرَصٌ وإِمَّا أُدْرَةٌ وإِمَّا آفَةٌ وإنَّ الله أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا، وإنَّ مُوسَى خَلاَ يَوْماً وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى حَجَر ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إلى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وإنَّ الحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ فَطَلَبَ الحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ حَتَّى انْتَهَى إِلى مَلأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَاناً أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقاً وَأَبْرَأَهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ، قَالَ: وقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ وَطَفِقَ بالْحَجَرِ ضَرْباً بِعَصَاهُ، فَوَالله إنَّ بالْحَجَرِ لَنَدباً مِنْ أَثَرِ عَصَاهُ ثَلَاثاً أَوْ أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً فَذَلِكَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ الله مِمَّا قَالُوا وَكانَ عِنْدَ الله وَجِيهاً﴾[(٦٩)]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن أَبي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ. وفيه عن أنسٍ عن النبي ﷺ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿سبأ﴾ (ت: ٣٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٣٣ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وغير واحدٍ قالوا: أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ،

٣٢٣٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٠٦٨٣) و (٣/٨١٧٩) والبخاري في الغسل (٢٧٨) باب (٢٠) من اغتسل عُرياناً وحده في الخلوة... وطرفاه في (٣٤٠٤) (٤٧٩٩) وأخرجه مسلم في كتاب الحيض (٣٣٩) باب (١٨) جواز الاغتسال عريانا في الخلوة. وفي الفضائل (ص/١٨٤١) باب فضائل موسى عليه السلام والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٤٢٤) في التفسير وابن حبان في «صحيحه» (٦٢١١) والطبري في «جامع البيان» (٢٢/ ٥٢) والبغوي في «معالم التنزيل» (٣/ ٥٤٥) من طرق عن أبي هريرة، بألفاظ متقاربة قوله (أدرة) الأدرة: انتفاخ الخصية أو الخصيتين بسبب فتق أو غيره أو تخلق هكذا.

٣٢٣٣ ـ أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٨). وأبو سبرة النخعي الكوفي، لم يوثقه غير ابن =

عَنْ الحَسَنَ بنِ الحَكَمِ النَّخَعيُّ قَالَ: حَدَّثني أَبو سَبْرَةَ النَّخَعيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بنِ مُسَيْكٍ المُرادِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَلاَ أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فأَذِنَ لِي في قِتَالِهِمْ وَأَمَّرَني، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَ عَنِّي مَا فَعَلَ الغُطَيْفِيُّ فأُخبِرَ أنيّ قَدْ سِرْتُ، قَالَ: فأَرْسَلَ في أَثَرِي فَرَدَّني فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ في نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فقَالَ: «ادْعُ القَوْمَ فَمنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَاقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ فَلاَ تَعْجَلْ حَتَّى أُحْدِثَ إِلَيْكَ»، قَالَ: وأُنْزِلَ في سَبَإٍ ما أُنْزِلَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله وَمَا سَبَأٌ أَرْضٌ أَوِ امرأةٌ؟ قَالَ: «لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلاَ امْرَأَةٍ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ العَرَبِ فَتيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَلَخْمٌ وجذامٌ وَغَسَّانُ وَعَامِلَةُ، وأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا فالأَزْدُ والأَشْعَرونَ وحِمْيَرُ وَكِنْدَةُ ومُذْحِجُ وَأَنْمَارٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله ومَا أَنْمَارُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ مِنْهُم خَثْعَمُ وَبَجِيلَةُ» [ورُوِي هذا عن ابنِ عباسٍ، عن النبي ﷺ]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ.

(م: ٢ ❊ ت: تابع ٣٥)

٣٢٣٤ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَر حدثنا سُفْيَانُ، عَن عَمرِو بن دينارٍ، عَن عِكْرِمَةَ عَن أَبي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى الله في السَّمَاءِ أَمْراً ضَرَبَتِ المَلاَئِكَةُ

= حبان. وأخرجه الحاكم في التفسير (٢/٣٥٨٦) من طريق عم أبي ثابت بن سعيد بن أبيض، عن أبيه. وله شاهد عنده من حديث ابن عباس رضي الله عنه (٢/٣٥٨٥). وصححه ووافقه الذهبي، ولذا حسنه الترمذي. وهو كما قال: وأخرجه ابن جرير الطبري (٢٢/ ٥٢) وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٣١) وزاد نسبته لعبد بن حميد، والبخاري في «التاريخ الكبير» وابن المنذر، وابن مردويه.

٣٢٣٤ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٠١) باب (١) قوله تعالى ﴿إلا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين﴾ بأتم منه وأطول وطرفاه في (٤٨٠٠) (٧٤٨١). وأخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٩) مختصراً. وابن ماجة في المقدمة (١٩٤) باب فيما أنكرت الجهمية وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص/١٤٧) وابن منده في «الإيمان» (٧٠٠) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٢٣٥/ ٢٣٦) وفي «الأسماء والصفات» (ص/ ٢٠٠) والحميدي في مسنده (١١٥١) من طرق عن سفيان، به.

بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَاناً لِقَوْلِهِ كَأَنَّهَا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ، قَالَ والشَّيَاطِينُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ ❊ ت: تابع ٣٥)

٣٢٣٥ - حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى حدثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ في نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فاسْتَنَارَ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هَذَا في الجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟» قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ يَمُوتُ عَظِيمٌ أَوْ يُولَدُ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فإِنَّهُ لاَ يُرْمَى بِهِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَياتِهِ وَلَكِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ وتعالَى إِذَا قَضَى أَمْراً سَبَّحَ حَمَلَةُ العَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ إلى هَذِهِ السَّمَاءِ ثُمَّ سَأَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالَ: «فَيُخْبِرونَهُمْ ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كلِّ سَمَاءٍ حَتَّى يَبْلُغَ الخَبَرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وتَخْتَطِفَ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَيُرْمَوْنَ فَيَقْذِفُونَهُ إِلى أَوْلِيَائِهِمْ، فَمَا جَاؤوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ وَيزِيدُونَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا كُنَّا

٣٢٣٥ - إسناده صحيح. أخرجه أحمد في مسنده (١/١٨٨٢) وعبد بن حميد (٦٨٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٢٣٨) من طريق عبد الرزاق، به. وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٨٨٣) من طريق الأوزاعي، عن الزهري، به. وأخرجه مسلم في كتاب السلام (٢٢٢٩) باب (٣٥) تحريم الكهانة وإتيان الكهان. من طريقين عن علي بن حسين، به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/١١٢٧٢) في التفسير من طريق الزهري عن علي بن الحسين، به. وكذا الطحاوي (٣/١١٣). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٤٣) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص/٢٠٣/٢٠٤) وفي «الدلائل» (٢/٢٣٦) والطحاوي في «شرح المشكل» (٣/١١٣) من طرق عن الأوزاعي عن الزهري، به. وكذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٢٩). قوله (فيرمون فيقذفونها. . .) أي يخلطون فيه الكذب، ويلقونه إلى أوليائهم. والله تعالى أعلم.

عِنْدَ النبيِّ ﷺ [فذكر نحوه بمعناه حدثنا بذلك الحسين بن حريثٍ حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي].

١ - باب ومن سورة ﴿الملائكة﴾ (ت: ٣٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٣٦ - حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ومُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالاَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ العَيْزارِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ في هَذِهِ الآيَةِ: «﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبادنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ومِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ومِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ﴾[٣٢] قَالَ: هَؤُلاَءِ كُلُّهُمْ بِمنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وكُلُّهُمْ في الجَنَّةِ» قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ [حَسَنٌ] لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

١ - باب ومن سورة ﴿يس﴾ (ت: ٣٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٣٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، حدثنا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ،

٣٢٣٦ - أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/ ٢٢) والطبري (٢٢/ ٩٠) وفي سنده من لم يسم. وله شاهد عند أحمد في مسنده (٢١٧٥٦/ ٨) و (٢٧٥٧٥/ ١٠) من حديث أبي الدرداء، وعند الحاكم في التفسير (٣٥٩٢/ ٢) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه وعن أبي داود الطيالسي في مسنده (٢/ ٢٢) من حديث عائشة رضي الله عنها، وغيرهما، وبهذه الطرق التي يشد بعضها بعضاً يقوى الحديث والله تعالى أعلم. والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٢٩١/ ٧) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه. وعزاه للطبراني، عن الأعمش، عن رجل سماه، فإن كان هو ثابت بن عبيد الأنصاري كما تقدم عند أحمد، فرجال الطبراني رجال الصحيح. اهـ. والآية هي من سورة فاطر رقم (٣٢).

٣٢٣٧ - أخرجه الحاكم في التفسير (٣٦٠٤/ ٢) من طريق سفيان بن سعيد، عن أبي سفيان، به. وقال: هذا حديث صحيح عجيب من حديث الثوري، وقد أخرج مسلم بعض هذا المعنى من حديث حميد عن أنس رضي الله عنه. وأخرجه ابن جرير الطبري (٢٢/ ١٠٠) من طريق إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه. ورواية سماك عن عكرمة مضطربة. تقدم القول فيها. وأما وجه الغرابة في الحديث فهو من حيث ذكر سبب نزول الآية، والسورة بكمالها مكية. وأصل الحديث عند مسلم في المساجد (٦٦٥) =

عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «كَانَتْ بَنُو سَلَمَةَ فِي نَاحِيَةِ المَدِينَةِ فَأَرَادُوا النُّقْلَةَ إِلى قُرْبِ المَسْجِدِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ (١٢) فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ آثَارَكُمْ تُكْتَبُ فَلَا تَنْتَقِلُوا» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ. وَأَبُو سُفْيَانَ هُوَ طَرِيفٌ السَّعْدِيُّ.

(م: ٢ ※ ت: تابع ٣٧)

٣٢٢٨ - حدثنا هَنَادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ [التيمي]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قالَ: «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالنبيُّ ﷺ جَالِسٌ فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قالَ: قُلْتُ الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا» قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا﴾ (٣٨) قَالَ: وَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ الله».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= باب (٥٠) فضل كثرة الخطا إلى المساجد. من حديث جابر رضي الله عنه دون سبب النزول. وهذا هو الصحيح المعوّل عليه. والله تعالى أعلم.

٣٢٢٨ - أخرجه أحمد في مسنده (٨/٢١٥٩٧) والبخاري في بدء الخلق (٣١٩٩) باب (٤) صفة الشمس والقمر. وأطرافه في (٤٨٠٢) (٤٨٠٣) (٧٤٢٤) (٧٤٣٣) وأخرجه مسلم في الإيمان (١٥٩) باب (٧٢) بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان. والنسائي في «الكبرى» (١١١٧٦ - ٦/١١٤٣٠) في التفسير والطيالسي في مسنده (٤٦٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦١٥٤). والطبري في «جامع البيان» (٥/٢٣) والبغوي في «معالم التنزيل» (٤/ ١٢/ ١٣) من طرق عن الأعمش، به.

فائدة: قال ابن العربي رحمه الله تعالى: أنكر قوم سجودها، وهو صحيح ممكن، وتأوله قوم على ما هي عليه من التسخير الدائم... «فتح» (٦/ ٢٩٩).

وقال الإمام الخطابي رحمه الله تعالى: وفي هذا إخبار عن سجود الشمس تحت العرش فلا ينكر أن يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها، وليس في سجودها تحت العرش ما يُعَوِّقُها عن الدأب في سيرها، والتصرف لما سخرت له. والله تعالى أعلم. «شرح السنة» للبغوي (١٥/ ٩٥/ ٩٦) والآية هي من سورة يس رقم (٣٨).

١ ـ باب ومن سورة ﴿الصافات﴾ (ت:٣٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٣٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ حدثنا لَيْثُ بنُ أَبي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا إلى شَيْءٍ إلاَّ كَانَ مَوْقُوفاً يَوْمَ القيامَةِ لاَزِماً لَهُ لاَ يُفَارِقُهُ وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلاً ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤولُونَ * مَا لَكُمْ لاَ تَنَاصَرُونَ﴾(٢٤-٢٥)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٣٨)

٣٢٤٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجرٍ، أخبرنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بنِ مُحمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبي العَالِيَةِ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَن قَوْلِ الله تعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلى مَائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾(١٤٧) قَالَ: «عِشْرُونَ أَلْفاً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٣٨)

٣٢٤١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحمدُ بنُ خالِدِ بنِ عَثْمَةَ حدثنا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن الحَسَنِ، عَن سَمُرَةَ، عَن النبيِّ ﷺ في قَوْلِ الله

٣٢٣٩ ـ ضعيف الإسناد. ليث بن سليم، اختلط بآخرة ولم يتميز حديثه. وبشر عن أنس مجهول ومن طريقهما. أخرجه الحاكم في التفسير (٣٦١٠ ـ ٣٦١١/٢) وقال بعد أن ذكر كلاماً في إسناده قال: فقد بان برواية إمام عصره أبي يعقوب الحنظلي أن للحديث أصلاً بإسنادٍ ما. وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: . . . ولكن صوابه: ابن راهويه، أنا المعتمر، ثنا ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس مرفوعاً. وأخرجه ابن ماجة في المقدمة (٢٠٨) باب (١٤) من سن سنة حسنة أو سيئة من رواية ليث، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة رضي الله عنه بمعناه. وهذا إسناد ضعيف أيضاً.

٣٢٤٠ ـ ضعيف الإسناد. زهير بن محمد ضعيف، وفيه رجل مجهول وأخرجه ابن جرير الطبري (٢٣/ ٦٧). وزاد السيوطي نسبته في «الدر المنثور» (٢/ ٢١٩) لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. والآية هي من سورة الصافات رقم (١٤٨).

٣٢٤١ ـ ضعيف الإسناد. سعيد بن بشير، وهو الأزدي ضعيف. وفيه عنعنة الحسن عن سمرة. قال

تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾(٧٧) قَالَ: حَامٌ وَسَامٌ وَيافِثٌ بالثَّاء».

قال أبو عيسى: يُقَالُ: يَافِتٌ ويَافِثٌ بالتَّاءِ والثَّاءِ ويُقَالُ: يَفَثُ.

قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ سَعيدِ بنِ بَشِيرٍ.

(م: ٤ ❁ ت: تابع ٣٨)

٣٢٤٢ـ حدثنا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِي، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْع، عَن سَعِيدِ بن أَبي عَرُوبَةَ، عَن قَتَادَةَ، عَن الْحَسَنِ، عَن سَمُرَةَ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «سَامُ أَبُو العَرَبِ وَحَامُ أَبُو الْحَبَشِ ويَافِثُ أَبُو الرُّومِ».

١ ـ باب ومن سورة ﴿صٓ﴾ (ت: ٣٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٤٣ـ حدثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ المَعْنَى وَاحِدٌ قالاَ: حدثنا أَبُو أَحْمَدَ، حدثنا سفيان، عن الأعْمَشِ، عَن يَحْيَى قَالَ: عَبْدٌ هو ابنُ عَبَّادٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاس قَالَ: «مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ وَجَاءَهُ النبيُّ ﷺ وَعِنْدَ أَبِي طالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ فقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ قالَ: وَشَكَوْهُ إلَى

= المباركفوري في «التحفة»: وحديث سمرة هذا أخرجه أيضاً أحمد وأبو يعلى، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم وصححه.

٣٢٤٢ـ ضعيف الإسناد.

٣٢٤٣ـ ضعيف الإسناد. يحيى، وهو ابن عمارة، ويقال اسمه، عباد بن جعفر، جزم بذلك البخاري، ويعقوب بن شيبة، وابن حبان. ولم يرو عنه غير الأعمش. ولم يوثقه غير ابن حبان (٧/ ٦٠٥). فهو في عداد المجاهيل. وباقي رجاله ثقات. وأخرجه أحمد في مسنده (١/ ٣٤١٩) وابن أبي شيبة (١٤/ ٢٩٩) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٣٦ ـ ٦/١١٤٣٧) في التفسير. والحاكم (٢/ ٣٦١٧) في التفسير أيضاً. والطبري (٢٣/ ١٢٥) وابن حبان (٦٦٨٦) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٣٨٠). وأورده السيوطي في «أسباب النزول» (ص/ ١٦٧) وفي «الدر المنثور» (٧/ ١٤٢) وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وابن مردويه.

أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: «أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا العربُ وتُؤَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الجِزْيَةَ»، قالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً؟ قالَ: «كَلِمَةً وَاحِدَةً» فَقَالَ: «يَا عَمِّ يقولُوا لا إِلَهَ إلاّ الله» فقَالُوا: ﴿إِلَهاً وَاحِدًا﴾[٥]؟ ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي المِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾[٧] قالَ: فَنَزَلَ فِيهِمُ القُرآنُ ﴿صٓ والقُرآنِ ذي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾[٢] إلى قَوْلِهِ: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي المِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾[٧]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح وروى يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الأعمش نحو هذا الحديث وقال يحيى بن عمارة.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** بُنْدَارٌ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَن سُفْيَان، عَن الأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا الحَدِيثِ.

(م: ٢ * ت: ٣٩)

٣٢٤٤ ـ **حدثنا** سلمة بن شبيب وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ قالا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن مَعْمَرٍ عَن أَيُّوبَ عَن أَبِي قِلَابَةَ عَن ابنِ عَبَّاس قَال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ـ قَالَ أَحْسِبُهُ فِي المَنَامِ ـ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ

٣٢٤٤ ـ أبو قلابة ـ واسمه عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري. قيل أنه لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه «التهذيب» (٥/ ١٩٧/ ١٩٩) ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٣٤٨٤) وعبد بن حميد (٦٨٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣١٩/ ٣٢٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٦٩) وأبو يعلى (٢٦٠٨) والآجري في «الشريعة» (ص/ ٤٩٦) باب ذكر ما خص الله عز وجل به النبي ﷺ من الرؤية لربه عزّ وجلّ. وابن الجوزي في «العلل المتناهية» وتعقبه بقوله: أصل هذا الحديث وطرقه مضطربة، قال الدارقطني: كل أسانيده مضطربة، ليس فيها صحيح. وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٥٧١) عن هذا الحديث: حديثه عجيب غريب. وفي الباب عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧١) وإسناده واهٍ، وأشار إليه الحافظ في «التهذيب» (١٠/ ١٧٤) وقال منكر. وفي الباب أيضاً عن أبي رافع عند الطبراني في «الكبير» (٩٣٨) وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٢٢٢) ط. دار الفكر. وعزاه للطبراني في الكبير وقال: وفيه عبد الله بن إبراهيم بن الحسين، عن أبيه، ولم أر من ترجمها وفي الباب عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عند أحمد في مسنده (٨/ ٢٢١٧٠) وإسناده ضعيف لا تقوم به حجة. وانظر الحديث التالي برقم (٣٢٤٥).

تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ لا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ أَوْ قَالَ فِي نَحْرِي فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ. قَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ نَعَمْ فِي الكَفَّارَاتِ، وَالكَفَّارَاتُ المُكْثُ فِي المَسْجِدِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، والمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ؛ وإسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي المَكارِهِ، ومَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وقَالَ يَا مُحَمَّدُ إذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ وتَرْكَ المُنْكَرَاتِ وحُبَّ المَسَاكِينِ وإذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ. قَالَ والدَّرَجَاتُ إفْشَاءُ السَّلاَمِ وَإطْعَامُ الطَّعَامِ والصَّلاَةُ باللَّيْلِ والنَّاسِ نِيَامٌ».

قال أبو عيسى: وقَدْ ذَكَرُوا بَيْنَ أَبِي قِلابَةَ وبَيْنَ ابنِ عَبَّاسٍ في هذا الحَدِيثِ رَجُلاً وقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ خَالِدِ بنِ اللَّجْلاَجِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ.

(م: ٣ ۞ ت: تابع ٣٩)

٣٢٤٥ ـ حدثنا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ خَالِدِ بنِ اللَّجْلاَجِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ قَالَ «أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ يَا مُحمَّدُ، فَقُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ رَبِّ لا أَدْرِي. فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ فِي الدَّرَجَاتِ والكَفَّارَاتِ، وفِي نَقْلِ الأَقْدَامِ إلَى الجُمُعَاتِ، وإسْبَاغِ الوُضُوءِ فِي المَكْرُوهَاتِ، وانْتِظَارِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، ومَنْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ ولَدَتْهُ أُمُّهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٢٤٥ ـ راجع التخريج السابق.

قَالَ: وفَي البَابِ عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَائِش عَن النبيِّ ﷺ.
وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثَ عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ عَن النبيِّ ﷺ بِطُولِه وقَالَ: «إنِّي نَعَسْتُ فاسْتَثْقَلْتُ نَوماً فرَأَيْتُ رَبِّي في أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى...».

(م: ٤ ✽ ت: تابع ٣٩)

٣٢٤٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هَانِيءٍ؛ أَبُو هانِيءٍ [اليَشْكُرِيُّ] حدثَنا جَهْضَمُ بنُ عَبْدِ الله عَن يَحْيَى بن أبي كثِيرٍ عن زَيْدِ بنِ سَلاَّمٍ عَنْ أَبي سَلاَّمٍ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَن مَالِك بن يُخَامِرَ السَّكْسَكِيِّ عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ قَالَ «احْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ الله ﷺ ذَات غَدَاةٍ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَتراءَى عَيْنَ الشَّمْسِ فخَرَجَ سريعاً فَثُوِّبَ بالصَّلاَةِ فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ وَتجوَّزَ في صَلاَتِه، فَلَّما سَلَّمَ دَعا بِصَوْتِه فَقَالَ لَنَا: «عَلَى مَصَافِّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ» ثُمَّ انْفَتَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُم الغَدَاةَ أَنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي فَنَعَسْتُ فِي صَلاَتِي فاسْتَثْقَلْتُ فإِذَا أَنا بِرَبِّي تَبارَكَ وَتَعالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ يا مُحَمَّدُ: قُلْتُ: رَبِّ لَبَّيكَ، قالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي رَبِّ» قَالَهَا ثَلاثاً، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَضعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ. قَدْ وَجَدْتُ بَرْدَ أَنامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ فتجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قُلْتُ: فِي الكَفَّارَاتِ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ: مَشْيُ الأَقْدَامِ إِلَى الجَماعَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي المَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، وإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي المَكْرُوهَاتِ، قَالَ: ثُمَّ فِيمَ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الكَلاَمِ، والصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ. قَالَ: سَلْ، قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعَلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكِرَاتِ،

٣٢٤٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٨/٢٢٧٠). وعبد الرحمن بن عائش الحضرمي. قال أبو حاتم: أخطأ من قال له صحبة. وقال أبو زرعة: ليس بمعروف. وقال البخاري: له حديث واحد يضطربون فيه. قال الذهبي: حديثه في المسند، وفي جامع أبي عيسى. وحديثه عجيب غريب. «ميزان الاعتدال» (٢/٤٨٩٩) وانظر الحديث رقم (٣٢٣٢).

وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وأَنْ تَغْفِرَ لِي وتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إلَى حُبِّكَ».

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنهَا حَقٌّ فادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا».

قَالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْماعِيلَ عَنْ هَذا الحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حديث حسن صحيحٌ وَقَالَ هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ قَالَ حدثنا خَالِدُ بنُ اللَّجْلاَجِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ العَائشِ الحَضْرَمِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. هٰكَذَا ذَكَرَ الوَلِيدُ في حَدِيثِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَائِشٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ. وَرَوَى بِشْرُ بنُ بَكْرٍ عَن عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ هَذَا الحَدِيثَ بِهَذَا الإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بن عَائِشٍ عَن النبيِّ ﷺ، وهَذَا أَصَحُّ. وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِش لَمْ يَسْمَعْ مِن النبيِّ ﷺ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الزمر﴾ (ت: ٤٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٤٧ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَن مُحمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ عَنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ عَن أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾(٣١) قَالَ الزُّبَيْرُ «يَا رَسُولَ الله أَتُكَرَّرُ عَلَيْنَا الخُصُومَةُ بَعْدَ الّذِي كَانَ بَيْنَنَا في الدُّنْيَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَ: إِنَّ الأَمْرَ إذاً شَدِيدٌ».

٣٢٤٧ ـ أخرجه الحاكم في التفسير (٢/٣٦٢٦) وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبي في «التلخيص». وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣٢٧) وزاد نسبته لأحمد، وعبد الرزاق. ، وابن منيع، وعبد بن الحميد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في «البعث والنشور» وأبي نعيم في «الحلية». والآية هي من سورة الزمر رقم (٣١).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ ٭ ت: تابع ٤٠)

٣٢٤٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْد، حدثنا حَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ وسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ قَالُوا: حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن ثابِتٍ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ «سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقْرَأُ ﴿يَا عِبَادِي الّذِينَ أسْرَفُوا عَلَى أنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله إِنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾[٥٣] ولاَ يُبَالِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ ثابِتٍ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ. قال وشهر بن حوشب يروي عن أُم سلمة الأنصارية وأم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد.

(م: ٣ ٭ ت: تابع ٤٠)

٣٢٤٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشار، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ الأعْمَشُ عَنِ إبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ «جَاءَ يَهُودِيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إنَّ الله يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبُعٍ والْجِبَالَ عَلَى إِصْبُعٍ والأَرَضِيْنِ عَلَى إِصْبُعٍ وَالخَلاَئِقَ عَلَى إِصْبُعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا المَلِكُ. قالَ فَضَحِكَ النبيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ ﴿وَمَا قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِهِ﴾[٣٩]».

٣٢٤٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢٧٦٤٠١) وشهر بن حوشب، ضعيف، وقد تقدمت ترجمته.

٣٢٤٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤٣٦٨) والبخاري في تفسير سورة الزمر (٤٨١١) باب (٢) قوله تعالى ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ وأطرافه في (٧٤١٤) (٧٤١٥) (٧٤٥١) (٧٥١٣). وأخرجه مسلم في صفة المنافقين (٢٧٨٦) كتاب صفة القيامة والجنة والنار. والنسائي في «الكبرى» (٦/ ١١٤٥٠) في التفسير وابن حبان في «صحيحه» (٧٣٢٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص/ ٧٨) واللالكائي (٧٠٦) والآجري في «الشريعة» (ص/ ٣١٩) وابن أبي عاصم (٥٤١) والطبري في «جامع البيان» (٢٤/ ٢٦) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص/ ٣٣٥) من طرق من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وقد استفاض الحافظ ابن حجر في شرح هذا الحديث في «الفتح» (١٣/ ٣٩٤/ ٣٩٩) وبين أقوال العلماء فيه فارجع إليه أخي الكريم رحمك الله تعالى. والآية هي من سورة الزمر رقم (٦٧).

قَال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٥٠ - حدثنا بُنْدَارٌ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إبْرَاهِيمَ عَن عُبَيْدَةَ عَن عَبْدِ الله قَالَ: «فَضَحِكَ النبيُّ ﷺ تَعَجُّباً وتَصْدِيقاً».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٤ * ت: تابع ٤٠)

٣٢٥١ - حدثنا عبدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ الصَّلْتِ حدثنا أَبُو كُدَيْنَةَ عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عَن أَبي الضُّحَى عَن ابنِ عبَّاس قَالَ: «مَرَّ يَهُودِيٌّ بالنبيِّ ﷺ فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: «يا يَهُودِيُّ حَدِّثْنَا». فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُ يَا أبَا القَاسِمِ إذَا وَضَعَ الله السَّموات عَلَى ذِهْ وَالأَرَضِيْنَ عَلَى ذِهْ والمَاءَ عَلَى ذِهْ وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهْ وَسَائِرَ الخَلْقِ عَلَى ذِهْ. وَأَشَارَ مُحَمدُ بنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ بِخِنْصَرِهِ أَوَّلاً ثُمَّ تَابَعَ حَتَّى بَلَغَ الإبْهَامَ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَا قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِهِ﴾[٣٩]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ لاَ نَعْرِفُهُ [من حديث ابن عباس] إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَأَبُو كُدَيْنَةَ اسْمُهُ يَحْيَى بنُ المُهَلّبِ. قال رَأَيْتُ مُحَمّدَ بنَ إسماعِيلَ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الحَسَنِ بنِ شُجَاعٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ الصَّلْتِ.

(م: ٥ * ت: تابع ٤٠)

٣٢٥٢ - حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ عَن عَنْبَسَةَ بن سَعِيدٍ

٣٢٥٠ - راجع التخريج السابق.

٣٢٥١ - إسناده ضعيف، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٦٧ - ٢٩٩٠/ ١) من طريق حسين الأشقر، عن أبي كدينة، به. وحسين الأشقر هذا قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو زرعة، منكر الحديث وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وعطاء بن السائب، مختلط، تقدم القول فيه. والآية هي من سورة الزمر رقم (٦٧).

٣٢٥٢ - أخرجه الحاكم في التفسير (٣٦٣٠/ ٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. =

عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاس: «أَتَدْرِيَ مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ لاَ ، قَالَ أَجَلْ وَالله مَا تَدْرِي حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَن قَوْلِهِ ﴿وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ والسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾(٦٧). قال: قُلْتُ فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ» وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ قال: قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

(م: ٦ * ت: تابع ٤٠)

٣٢٥٣ ـ حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ الله ﴿وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾(٦٧) فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى الصِّرَاطِ يَا عَائِشَةُ».

هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(م: ٧ * ت: تابع ٤٠)

٣٢٥٤ ـ حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سفيان عَن مُطَرِّفٍ عَن عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رسولُ الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ[1] وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ القَرْنِ القَرْنَ

= وأقره الذهبي في «التلخيص» وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٩١٠/٩) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٣/٦) في التفسير. والبيهقي في «البعث والنشور» رقم (٦٢٩) والبغوي في «شرح السنة» رقم (٤٤١٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٣) وابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٢٤/ ١٩) من طرق عن عتبة بن سعيد، به، مطولاً ومختصراً. والآية هي من سورة الزمر رقم (٦٧).

٣٢٥٣ ـ تقدم تخريجه في تفسير سورة إبراهيم رقم (٣١٣٠).

٣٢٥٤ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١١٠٣٩/ ٤) والحميدي في مسنده (٧٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣١٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٨١) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٦٦) من طرق عن عطية العوفي، به. وعطية العوفي وهو ابن سعد بن جنادة العوفي، ضعيف. ولكن أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨٢٣) بإسناد صحيح على شرط الشيخين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وكذا أبي يعلى في مسنده (١/ ٧١) وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠٠٨/ ١) من طريق عطية عن ابن عباس رضي الله عنه.

(١) قوله (كيف أنعم) قال السندي: من النَّعمة، بالفتح. وهي: المسرة والفرح والتَّرفُّه، ومعناه: كيف يطيب =

وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَصْغَى سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ». قَالَ المُسْلِمُونَ فَكَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «قُولُوا: حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ تَوَكَّلْنَا عَلَى الله [ربنا]» وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: عَلَى الله تَوَكَّلْنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [وقد رواه الأعمش أيضاً عن عطية عن أبي سعيد].

(م: ٨ ❊ ت: تابع ٤٠)

٣٢٥٥ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أخبرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَسْلَمَ العِجْلِيِّ عَن بِشْرِ بنِ شَغَافٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قَالَ: «قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ الله مَا الصُّورُ؟ قَالَ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» قال هَذَا حديثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ.

٣٢٥٦ - حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَمْرٍو، حدثنا أَبُو سَلَمَةَ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ يَهُودِيٌّ فِي سُوقِ المَدِينَةِ لاَ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى البَشَرِ، قَالَ فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَدَهُ فَصَكَّ بِهَا وَجْهَهُ، قَالَ تَقُولُ هذَا وَفِينَا نبيُّ الله ﷺ؟ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ «﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاّ مَنْ شَاءَ الله ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فإِذَا هُمْ قِيَامٌ

= حيثي وقد قَرُبَ أن ينفخ في الصور، فكنى عن ذلك بأن صاحب الصور وضع رأس الصور في فمه، وهو مترصد مترقب لأن يؤمر فينفخ فيه.

٣٢٥٥ - أخرجه أحمد في مسنده (٦٥١٧/ ٢) وأبو داود في السنة (٤٧٤٤) باب (٢٥) في خلق الجنة والنار. والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٦/ ٦) في التفسير. والدارمي (٢/ ٣٢٥) وابن حبان (٧٣١٢/ ١٦) والحاكم (٣٦٣١/ ٢) في التفسير. وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٢٤٣) وإسناده صحيح.

٣٢٥٦ - إسناده حسن، محمد بن عمرو بن علقمة، روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعة، وهو صدوق، وباقي رجال الاسناد ثقات. وأخرجه أحمد في مسنده (٩٨٢٨/ ٣) وابن ماجة في الزهد (٤٢٧٤) باب ذكر البعث. وابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ٣١) وذكره البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٣١٤) وقال: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. وأخرجه ابن حبان (٧٣١١/ ١٦). وأخرجه أحمد (٧٥٨٩/ ٣) والبخاري في الخصومات (٢٤١١) ومسلم في الفضائل (٢٣٧٣) وأبو داود في السنة (٤٦٧١) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٧/ ٦) في التفسير من طريق عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، نحوه.

يَنْظُرُون﴾[٦٨] فَأكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَرْفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي أَمْ كانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَى الله. وَمَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ١٠ * ت: تابع ٤٠)

٣٢٥٧ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا الثَّوْرِيُّ، أخبرني أَبُو إسْحَاقَ أَنَّ الأَغَرَّ أَبَا مُسْلِم حَدَّثَهُ عَنْ أبي سَعِيدٍ وأَبي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: إنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَموتُوا أَبَداً، وَإنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَداً، وَإنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَداً، وَإنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبأَسُوا أَبَداً، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تعالَى ﴿وَتِلْكَ الجَنَّةُ الّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُم تَعْمَلُونَ﴾[١]».

قال أبو عيسى: وَرَوَى ابنُ المُبَارَكِ وَغَيْرُهُ هَذَا الحَدِيثَ عَن الثَّوْرِيِّ وَلَمْ يرفعه.

١ ـ باب ومن سورة ﴿المؤمن﴾ (ت: ٤١]

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن بشار، حدثنا عَبْدُ الرحمٰنِ بنُ مَهْدِيّ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالأعْمَشُ عَنِ ذَرٍّ عَن يُسَيْعٍ الحَضْرمِيِّ عَنِ النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقُولُ «الدُّعاءُ هُوَ العِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُ لكم إن الذين يَستكبِرونَ عَنْ عبادتي سَيدخلون جهنم داخرين﴾»[٦].

٣٢٥٧ ـ أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٣٧) باب (٨) في دوام نعيم أهل الجنة... وفيه: «فذلك قوله عز وجل ﴿ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون﴾ [الأعراف: ٤٣]. والآية التي ذكرت في حديث الباب هي من سورة الزخرف رقم (٧٢).

(١) سورة الزخرف، الآية: ٧٢.

٣٢٥٨ ـ إسناده صحيح. وقد تقدم تخريجه في سورة البقرة رقم (٢٩٦٩) وسيأتي في الدعاء (٣٣٧٢).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿حمٓ السجدة﴾ (ت: ٤٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٥٩ ـ حدثنا ابنُ أبِي عُمَرَ، حدثنا سُفيَانُ عَن مَنْصُورٍ عَن مُجَاهِدٍ عَن أبِي مَعْمَرٍ عَن ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «اخْتَصَمَ عِنْدَ البَيْتِ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قُرَشِيَّانِ وثَقَفِيٌّ أوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِم، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، فقَالَ أحَدُهُمْ: أتَرَوْنَ الله يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ فقَالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ إنْ جَهَرْنَا وَلاَ يَسْمَعُ إنْ أخْفَيْنَا، وقَالَ الآخرُ: إنْ كَانَ يَسْمَعُ إذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إذَا أخفَيْنَا. فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أبْصَارُكُمْ ولا جلودكم﴾[22]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٤٢)

٣٢٦٠ ـ حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا [أبو] مُعَاوِيَةُ عَن الأَعْمَشِ عَن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ عَن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ يَزِيدَ قَال قَالَ عَبْدُ الله: «كُنْتُ مُسْتَتِراً بِأسْتَارِ الكَعْبَةِ فَجَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ كَثِيرٌ شُحُومُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِم، قُرَشِيٌّ وَخَتَنَاهُ ثَقَفِيَّانِ أَو ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ فتَكَلَّمُوا بِكَلاَمٍ لَمْ أفْهَمْهُ، فَقَال أَحَدُهُم: أَتَرَوْنَ أَنَّ الله يَسْمَعُ كلاَمَنَا هَذَا؟

٣٢٥٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٧٥/ ٢) والبخاري في التفسير (٤٨١٦) باب (١) قوله تعالى ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون﴾ وطرفاه في (٤٨١٧) (٧٥٢١). وأخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٧٧٥) في فاتحته وعبد الرزاق (١/ ٤٤٣/ ٤٤٤) والحميدي (٨٧) وابن حبان (٣٩٠) و (٣٩١) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٦/ ١١٤٦٨) في التفسير، من طرق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وانظر الحديث التالي.

٣٢٦٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣٦١٤/ ٢) وإسناده صحيح. والآية هي من سورة فصلت رقم (٢٢). وانظر الحديث السابق.

فَقَال الآخَرُ إنّا إذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ أَصْوَاتَنَا لَمْ يَسْمَعْهُ، فَقالَ الآخَرُ إنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً سَمِعَهُ كُلَّهُ. قَالَ عَبْدُ الله فَذَكَرْتُ ذَلِكَ للنبيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ الله ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ ولاَ جلُودُكُمْ﴾(٢٢) إلَى قَوْلِه ـ ﴿فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الخَاسِرِينَ﴾(٢٣)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

..... ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا سُفْيَان عَنِ الأَعمَشِ عَن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عَن وَهْبِ بن رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الله نَحْوَهُ.

(م: ٣ * ت: تابع ٤٢)

٣٢٦١ ـ **حدثنا** أبو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيّ الفَلاّسُ، حَدَّثنا أبو قُتَيْبَةَ مُسْلِمُ بنُ قُتَيْبَةَ، حدثنا سُهَيْلُ بنُ أبي حَزْم القطيعي حدثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ عَن أنَس بن مَالِكٍ «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ ﴿إنَّ الّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا الله ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾(٣٠) قالَ: قَدْ قَالَ النّاسُ ثُمَّ كَفَرَ أكْثَرُهُمْ فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوْ مِمَّنْ اسْتَقَامَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذا الوَجْهِ. سَمِعْتُ أبَا زُرْعَةَ يقُولُ: رَوَى عَفّانُ عَن عَمْرِو بن عَلِيٍّ حَدِيثاً. ويروى في هذه الآية عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما معنى استقاموا.

١ ـ باب ومن سورة الشورى ﴿حمٓ عسق﴾ (ت: ٤٣)

بِسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٦٢ ـ **حدثنا** بندار، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَن عَبْدِ المَلِكِ بن

٣٢٦١ ـ إسناده ضعيف. سهيل بن أبي حزم القطعي، ضعيف. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٤٧٠/٦) في التفسير وذكره ابن كثير في «تفسيره» (١٤٨/٤) وزاد نسبته للبزار وابن جرير، وابن أبي حاتم. ون... يعقب عليه. والآية هي من سورة فصلت رقم (٣٠).

٣٢٦٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٢٤/١) والبخاري في المناقب (٣٤٩٧) باب (١) قول الله تعالى ﴿يا أيها

مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوساً قَالَ: «سُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عَن هَذِهِ الآيَةِ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إلاّ المَوَدَّةَ في القُرْبَى﴾(٢٣) فَقالَ سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحمَّدٍ ﷺ فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ أعَلِمْتَ أنَّ رسولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إلاّ كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرابَةٌ فَقَالَ: إلاَّ أنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وبَيْنَكُمْ مِنَ القَرَابَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ.

(م: ٢ * ت: تابع ٤٣)

٣٢٦٣ - حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ الوَازِعِ قَالَ: حدثني شَيْخٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ قَالَ: «قَدِمْتُ الكُوفَةَ فَأُخْبِرْتُ عَنِ بِلاَلِ بنِ أبي بُرْدَةَ فَقُلْتُ إنَّ فِيهِ لَمُعْتَبَراً فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَحْبُوسٌ في دَارِهِ الَّتِي قَدْ كَانَ بَنَى، قَالَ وإذَا كُلُّ شَيءٍ مِنْه قَدْ تَغَيَّرَ مِنَ العَذَابِ وَالضَّرْبِ وإذَا هُوَ في قُشَاشٍ، فَقُلْتُ الْحَمْدُ لله يَا بِلاَلُ لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأنْتَ تَمُرُّ بِنَا وَتُمْسِكُ بِأَنْفِكَ مِنْ غَيْرِ غُبَارٍ وَأَنْتَ في حَالِكَ هَذِهِ اليَوْمَ. فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بنِ عَبَّادٍ. فَقَالَ: ألاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً عَسَى الله أنْ يَنْفَعَكَ بِهِ؟ قُلْتُ: هَاتِ، قَالَ: حَدَّثني أَبي أَبُو بُرْدَةَ عَن أبيه أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا تُصِيبُ عَبْداً نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلاَّ بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو الله عَنْهُ أَكْثَرُ». قَالَ وَقَرأَ ﴿وَمَا أَصَابكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ويَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾(٣٠)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

= الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾ الآية [الحجرات: ١٣]. وطرفه في (٤٨١٨). وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/١١٤٧٤) في التفسير. وابن حبان (٦٢٦٢) والطبراني (١٢٢٣٣) و(١٢٢٣٨) والطبري في «جامع البيان» (٢٥/٢٣) من طرق عن شعبة، به. والآية هي من سورة الشورى رقم (٢٣).

٣٢٦٣ - ضعيف الإسناد، شيخ بني مرة مجهول. وأخرجه البغوي في «المشكاة» (١٥٥٨) والسيوطي في «الدر المنثور» (٦/٩). والآية هي من سورة الشورى رقم (٣٠).

١ ـ باب ومن سورة ﴿الزخرف﴾ (ت: ٤٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٦٤ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ بِشْرٍ العَبْدِي ويَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ عَن حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَن أبي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلاَّ أُوتُوا الْجَدَلَ»، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾(٥٨)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، وحَجَّاجٌ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الحَدِيثِ وأبُو غَالِبٍ اسْمُهُ حَزَوَّرُ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الدخان﴾ (ت: ٤٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٦٥ ـ حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجديُّ. حدثنا شعبة عن الأعمش ومنصور سمعا أبا الضحى يحدث عن مسروق قال: «جاء رجل إلى عبد الله فقال: إن قاصاً يقص يقول: إنه يخرج من الأرض الدُّخَانُ فَيَأْخُذُ بِمَسَامِعِ الكُفَّارِ ويَأْخُذُ المُؤْمِنَ كهَيْئَةِ الزُّكَامِ. قَالَ: فَغَضِبَ وكَانَ مُتكِئاً فَجَلَسَ ثُمَّ

٣٢٦٤ ـ أخرجه ابن ماجة في المقدمة (٤٨) باب (٧) اجتناب البدع والجدل. وإسناده حسن. والآية هي من سورة الزخرف رقم (٥٨).

٣٢٦٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٠٦/ ٢) والبخاري في الاستسقاء (١٠٠٧) باب دعاء النبي ﷺ «اجعلها عليها سنين كسني يوسف» وأطرافه في (١٠٢٠) (٤٦٩٣) (٤٧٦٧) (٤٧٧٤) (٤٨٠٩) (٤٨٢٠) (٤٨٢١) (٤٨٢٢) (٤٨٢٣) (٤٨٢٤) (٤٨٢٥) وأخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٧٩٨/ ٤٠) باب (٧) الدخان والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٤٨١) في التفسير. وابن حبان (٤٧٦٤) والطبري في «تفسيره» (٢٥/ ١١٢) والبغوي في «تفسيره» (١٤٩/٤) والبيهقي في «الكبرى» (٣٥٢/٣) وفي «الدلائل» (٢/ ٣٢٦) من طرق عن مسروق، به.

والآية الأولى هي من سورة «صٓ» رقم (٨٦).

والآية الثانية هي من سورة الدخان رقم (١٠ ـ ١٦).

قال: إذا سُئِلَ أحَدُكُمْ عَمَّا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ بِهِ، قَالَ مَنْصُورٌ فَلْيُخْبِرْ بِهِ، وَإِذَا سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ الله أعْلَمُ. فإنَّ مِنْ عِلْمِ الرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ الله أَعْلَمُ فَإِنَّ الله قَالَ لِنَبِيِّهِ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ المُتَكَلِّفِينَ﴾[1] إنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا رَأَى قُرَيْشاً اسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ» فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَأَحْصَتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالمَيْتَةَ ـ وَقَالَ أحَدُهُمَا: العِظَامَ ـ قَالَ: وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الأرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، قَالَ: فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: إنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فادْعُ الله لَهُمْ، قَالَ: فَهَذَا لِقَوْلِهِ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(١١)». قَالَ مَنْصُورٌ هَذا لِقَوْلِهِ ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا العَذَابَ إنا مؤمنون﴾(١٢) فَهَلْ يُكْشَفُ عَذَابُ الآخِرَةِ قد مَضَى البَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَالدُّخَانُ، وقَالَ أحدهما القَمَرُ وقالَ الآخَرُ الرُّومُ».

قال أبو عيسى: اللِّزَامُ يعني يَوْمُ بَدْرٍ. قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٤٥)

٣٢٦٦ ـ **حدثنا** الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدثنا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبَانٍ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إلاَّ وَلَهُ بَابَانِ: بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ وبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فإذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ» فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿فَما بَكَتْ عَلَيْهِمْ السَّمَاءُ والأرْضُ ومَا كانُوا مُنْظَرِينَ﴾(٢٩)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ هذَا الوَجْهِ وَمُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ ويَزِيدُ بنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ في الحَدِيثِ.

---

(١) سورة ص، الآية: ٨٦.

(٢) ـ ضعيف الإسناد. وقد أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣٠) وزاد نسبته لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وأبي يعلى وابن أبي حاتم، وابن مردويه وأبي نعيم في «الحلية» والخطيب في «تاريخه». والآية هي من سورة الدخان رقم (٢٩).

١ ـ باب ومن سورة ﴿الأحقاف﴾ (ت: ٤٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٦٧ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ، حدثنا أَبُو مُحَيَّاةَ عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَن ابنِ أَخِي عَبْدِ الله بنِ سَلَامٍ قالَ: «لَمَّا أُرِيدَ عُثْمَانُ جاءَ عَبْدُ الله بنُ سَلَامٍ فقالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ في نُصْرَتِكَ قالَ: اخْرُجْ إِلى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي فإِنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ، قَالَ: فَخَرَجَ عَبْدُ الله بنُ سَلَامٍ إِلى النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَان اسْمِي في الجَاهِلِيةِ فُلَانٌ فَسَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ عَبْدَ الله ونَزَلَتْ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ الله، نَزَلَتْ فِيَّ ﴿وشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ واسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ الله لا يَهْدِي القَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾(١٠) وَنَزَلَتْ فِيَّ ﴿قُلْ كَفَى بِالله شَهِيداً بَيْنِي وبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ﴾(١) إِن لله سَيْفاً مَغْموداً عَنكُمْ وإِنَّ المَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ في بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ نَبِيُّكُمْ فالله الله فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَوَالله إِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمْ المَلَائِكَةَ وَلَتَسُلُّنَّ سَيْفَ الله الْمَغْمودَ عَنْكُمْ فَلَا يُغْمَدُ إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ. قَالَ: فقَالُوا اقْتُلُوا اليَهُودِيَّ واقْتُلُوا عُثْمَانَ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حسن] غَرِيبٌ وَقد رَوَاهُ شُعَيبُ بنُ صَفْوَانَ عَن عَبدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ عَن ابنِ مُحمَّدِ بن عَبْدِ الله بن سَلَامٍ عَن جَدِّه عَبدِ الله بن سَلَامٍ.

(م: ٢ * ت: تابع ٤٦)

٣٢٦٨ ـ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ

٣٢٦٧ ـ إسناده ضعيف، ابن أخي عبد الله بن سلام مجهول. وسيأتي في «المناقب» رقم (٣٨٠٣).

(١) سورة الرعد، الآية: ٤٣.

٣٢٦٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٤٤٠١/٩) والبخاري في بدء الخلق (٣٢٠٦) باب (٥) ما جاء في قوله

رَبيعَةَ عَن ابنِ جُرَيْجٍ عَن عَطاءٍ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كانَ النبيُّ ﷺ إذَا رَأى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ فقَالَ: «وَمَا أَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ الله تَعالَى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾[٢٤]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(م: ٣ ❊ ت: تابع ٤٦)

٣٢٦٩ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهيمَ عَن دَاوُدَ عَن الشَّعْبِيِّ عَن عَلْقَمَةَ قَالَ: «قُلْتُ لابنِ مَسْعُودٍ: هَلْ صَحِبَ النبيَّ ﷺ لَيْلَةَ الجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ولَكِنْ قد افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ بمكَّةَ فَقُلْنَا اغْتِيلَ أو اسْتُطِيرَ ما فُعِلَ بِهِ؟ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ حَتَّى إذَا أَصْبَحْنَا أَوْ كَانَ في وَجْهِ الصُّبْحِ إذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ حِراءٍ قالَ: فَذَكَرُوا لَهُ الّذِي كَانُوا فِيهِ فقال: «أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِم»، قالَ: فانْطَلَقَ فأَرَانا آثَارَهُمْ وآثار نِيرَانِهِمْ. قالَ الشَّعْبِيُّ: وسَأَلُوهُ الزَّادَ وكانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ فقالَ: «كُلُّ عَظْمٍ لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ الله عَلَيْهِ يَقَعُ في أَيْدِيكُمْ أوْفَرَ مَا كانَ لَحْماً، وَكُلُّ بَعْرَةٍ أَوْ رَوْثَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ. فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فإِنَّهُمَا زَادُ إخْوَانكُمْ [مِنَ] الْجِنِّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

تعالى ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته﴾ [الأعراف: ٥٧]. وطرفه في (٤٨٢٩). وأخرجه مسلم في الاستسقاء (٨٩٩) باب (٣٣) التعوذ عند رؤية الريح... والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٤٩٢) في التفسير وأبو داوذ في الأدب (٥٠٩٨) باب (١١٣) ما يقول إذا هاجت الريح وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٨) والبيهقي في «السنن» (٣/ ٣٦١). والآية هي من سورة الأحقاف رقم (٢٤).

٣٢٦٩ ـ أخرجه مسلم في الصلاة (٤٥٠) باب (٣٣) الجهر بالقراءة في الصبح. وأبو داود في الطهارة (٨٥) باب (٤٢) الوضوء بالنبيذ. مختصراً. وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٢) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٤) وزاد نسبته لعبد بن حميد.

قوله (اغتيل): أُخذ غيلة، والاغتيال: الاحتيال.

قوله (استطير) استفعل من الطيران، كأنه أخذه شيءٌ وطار به.

١ ـ باب ومن سورة ﴿محمد ﷺ﴾ (ت: ٤٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٧٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ عَن الزُّهْرِيِّ عَن أَبِي سَلَمَةَ عَن أَبي هُرَيْرَةَ ﴿واسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ولِلمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ﴾ فقَالَ النبيُّ ﷺ: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ الله في اليَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».

[قال:] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَيُرْوَى عَن أَبي هُرَيْرَةَ أيضاً عَن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ الله في اليَوْمِ مائَةَ مَرَّةً».

[وقد روي من غير وجهٍ عن النبي ﷺ «إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرةٍ»].
ورَوَاهُ مُحمَّدُ بنُ عَمْرٍو عَن أَبِي سَلَمةَ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ.

(م: ٢ * ت: تابع ٤٧)

٣٢٧١ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرزَّاقِ، حدثنا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ عَن العَلاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَن أَبيهِ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: «تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ هَذِهِ الآيَةَ يَوْماً ﴿وإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ قَالوا وَمَنْ يُسْتَبْدَلُ بِنَا؟ قَالَ فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى مِنْكَبِ سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ: «هذا وقَوْمُهُ،

٣٢٧٠ ـ الحديث بألفاظه المذكورة، أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٠٧) باب (٣) استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٤٣٨) و(٤٣٤) وفي «الكبرى» (١١٤٩٥/٦) في التفسير. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣/٦) وزاد نسبته لابن أبي شيبة. والآية هي من سورة محمد ﷺ رقم (١٩).

٣٢٧١ ـ شيخ عبد الرزاق مجهول. والإسناد ضعيف، لكن له شاهد عند ابن حبان في «صحيحه» (٧٣٠٨) بإسناد صحيح من طريق أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ فنزلت عليه ﴿وآخرين منهم لما يلحقوا بهم﴾ [الجمعة: ٣] فقال رجل: من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يجبه، فعاد ومضى سلمان، فضرب النبي ﷺ على منكبه، وقال: «لو كان الإيمان معلقاً بالثريا لتناوله رجال من قوم هذا» وبهذا اللفظ أخرجه أحمد في مسنده (٩٤١٠/٣) والبخاري في التفسير (٤٨٩٨) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٤٦) والنسائي في فضائل الصحابة رقم (١٧٣) وانظر الحديث التالي.

هَذَا وقَوْمُهُ» قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ في إسْنَادِهِ مَقَالٌ. وقد رَوَى عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ أَيْضاً هَذَا الحَدِيثَ عَن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ.

(م: ٣ * ت: تابع ٤٧)

٣٢٧٢ - **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا إسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ حدثنا عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجِيحٍ عَن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ يَا رَسُولَ الله مَنْ هَؤلاَءِ الَّذِينَ ذَكَرَ الله إنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَنَا؟ قَالَ: وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ فَخِذَ سَلْمَانَ وَقَالَ: هَذَا وأَصْحَابُهُ. والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الإيمَانُ مَنُوطاً بالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ».

قال أبو عيسى: وعَبْدُ الله بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجِيحٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ.

وقد رَوَى عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ عَن عَبْدِ الله بنِ جَعْفَرٍ الكَثِيرَ وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بِهذَا الحَدِيثِ عَن إسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ [عن عبد الله بن جعفر وحدثنا بشر بن معاذ حدثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء نحوه إلا أنه قال: «مُعلقٌ بالثريا»].

١ - باب ومن سورة ﴿الفتح﴾ (ت: ٤٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٧٣ - **حدثنا** محمد بن بشار. حدثنا محمد بن خالد بن عثمة. حدثنا

٣٢٧٢ - أخرجه أحمد في مسنده (٣/٩٤١٠) وانظر التخريج السابق. ومعنى قوله (منوطاً) أي معلقاً. والثريا: النجم.

٣٢٧٣ - أخرجه أحمد في مسنده (١/١٠٩) والبخاري في المغازي (٤١٧٧) باب (٣٥) غزوة الحديبية. وطرفاه في (٤٨٣٣) (٥٠١٢) وأخرجه مالك في موطئه في كتاب القرآن (٤٧٦) باب (٤) ما جاء في القرآن. والبزار (٢٦٤) وأبو يعلى (١٤٨) وابن حبان (٦٤٠٩) والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٤٩٩) في التفسير والبيهقي في «الدلائل» (٤/١٥٤) وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/٢٦٤/٢٦٥) والبغوي في «معالم التنزيل» (٤/١٨٧/١٨٨) قوله (نزرت) بنون وزاي ثقيلة، أي ألححت، وقال أبو ذر الهروي: لم أسمعه إلا بالتخفيف. (فتح).

مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: «سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كنا مع رسول الله ﷺ في بَعضِ أَسْفَارِهِ فَكلَّمْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَسَكَتَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ، فحرَّكْتُ راحِلَتِي فَتَنَحَّيْتُ فَقُلْتُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ نَزَرْتَ رَسُولَ الله ﷺ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يُكَلِّمُكَ مَا أَخْلَقَكَ بِأَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرآنٌ، قَالَ فَمَا نَشِبْتُ أَن سَمِعْتُ صَارِخاً يَصْرُخُ بِي قَالَ: فَجِئْتُ إلى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: «يَا ابْنَ الخَطَّابِ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا ما طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾[1]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ [ورواه بعضهم عن مالك مرسلاً].

(م: ٢ * ت: تابع ٤٨)

٣٢٧٤ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن مَعْمَرٍ عَن قَتَادَةَ عَن أَنَسٍ قَالَ: «أُنْزِلَتْ على النبيِّ ﷺ ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾[2] مَرْجِعَهُ مِنَ الحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الأَرْضِ» ثُمَّ قَرَأَهَا النبيُّ ﷺ عَلَيْهِم فَقَالُوا: هَنِيئاً مَرِيئاً يا رَسُولَ الله لَقد بَيَّنَ لَكَ الله مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿لِيُدخِلَ المُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾[5] حَتَّى بَلَغَ ﴿فَوْزاً عَظِيماً﴾[5]» قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وفيهِ عَن مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ.

(م: ٣ * ت: تابع ٤٨)

٣٢٧٥ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ: [قال] حدثني سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادُ بنُ

٣٢٧٤ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٣٢٤٥) ومسلم في الجهاد (١٧٨٦) باب (٣٤) صلح الحديبية في الحديبية. والطبري في «جامع البيان» (٢٦/٦٩) وابن حبان في «صحيحه» (٦٤١٠) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/٣٩٨) والبيهقي في «الدلائل» (٤/١٥٨) والبغوي في «معالم التنزيل» (٤/١٩٨) من طرق عن قتادة، بنحوه. والآيات هي من سورة الفتح رقم (١ ـ ٥).

٣٢٧٥ ـ أخرجه مسلم في الجهاد (١٨٠٨) باب (٤٦) قوله تعالى ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم﴾ الآية [الفتح:

سَلَمَةَ عَن ثَابِتٍ عَن أَنَسٍ «أَنَّ ثمَانِينَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وأصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنعِيمِ عِنْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ فَأُخِذُوا أَخْذاً فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ فأَنْزَلَ الله ﴿وَهُوَ الّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾(٢٤)» الآيَة.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٤ ✽ ت: تابع ٤٨)

٣٢٧٦ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ قَزْعَةَ البَصْرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ عَن شُعْبَةَ عَنْ ثُوَيْرٍ عَن أَبِيهِ عَن الطُّفَيْلِ بنِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ عَن أَبِيهِ عَن النَّبيِّ ﷺ «﴿وَأَلْزَمَهُم كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾(٢٤) قَالَ لا إِله إِلاَّ الله» [قال]: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاّ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بن قَزْعَةَ. قال: وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَن هَذَا الحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مَرْفُوعاً إِلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الحجرات﴾ (ت: ٤٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٧٧ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا مُؤَمَّلُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ بنَ جَمِيلِ الْجُمَحِيُّ قَالَ: حدثنا ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ «حدثني عَبْدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الأَقْرَعَ بنَ حَابِسٍ قَدِمَ عَلَى النبيِّ ﷺ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله اسْتَعْمِلْهُ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ عُمَرُ لاَ تَسْتَعْمِلْهُ يَا رَسُولَ الله، فتكَلّمَا عِنْدَ النبيِّ ﷺ حَتَّى ارْتَفَعَتْ

= ٢٤]. وأخرجه أبو داود في الجهاد (٢٦٨٨) باب (١٣٠) في المن على الأسير بغير فداء. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٥١٠) في التفسير.

٣٢٧٦ ـ ضعيف الإسناد. ثوير، وهو ابن فاختة، ضعيف. والحديث تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٢٧٧ ـ أخرجه البخاري في المغازي (٤٣٦٧) وأطرافه في (٤٨٤٥) (٤٨٤٧) (٧٣٠٢) وأخرجه النسائي في آداب القضاة (٥٤٠١) باب (٦) استعمال الشعراء. وفي «الكبرى» (٦/١١٥١٤) في التفسير. والآية هي من سورة الحجرات رقم (٢).

أَصْوَاتُهُمَا، فقَال أَبُو بَكْـرٍ لِعُمَرَ ما أَرَدْتَ إلاّ خِلاَفِي. فقال عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلافكَ. قَالَ فَنَزَلتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النبِيِّ﴾[٢] قَالَ وَكَانَ عُمَرُ بن الخطاب بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ لَمْ يَسْمَعْ كلاَمَهُ حَتَى يَسْتَفْهِمَهُ قَالَ: وَمَا ذَكَرَ ابنُ الزُّبَيْرِ جَدَّهُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وقَد روى بَعْضُهُمْ عَن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ مُرْسلاً وَلَمْ يَذْكُرْ فيهِ عَن عَبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ.

(م: ٢ * ت: تابع ٤٩)

٣٢٧٨ ـ **حدثنا** أَبُو عُمّارٍ الْحُسيْنُ بنُ حرَيْثٍ حدثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى عَن الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ عَن أَبِي إسْحَاقَ عَن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ في قَوْلِهِ تَعَالى ﴿إنّ الّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أكثرهم لا يعقلون﴾[٤] قَالَ: «قَامَ رَجُلٌ. فَقَالَ يا رَسُولَ الله ﷺ إنّ حَمْدِي زَيْنٌ وإنَّ ذَمِّيَ شَيْنٌ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ «ذَاكَ الله عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٤٩)

٣٢٧٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنِ إسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ البَصْرِيُّ، حدثنا أَبُو زَيْدٍ صَاحِبُ الهَرَوِيِّ عَنِ شعْبَةَ عنْ دَاودَ بنِ أبي هِنْدٍ قَالَ: «سَمِعْتُ الشّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَن أَبِي

٣٢٧٨ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥١٥/٦) وابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٧٧/٢٦) وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨٦/٦) وزاد نسبته لابن المنذر وابن أبي حاتم عن البراء بن عازب رضي الله عنه، به. وله شاهد يتقوى به عند أحمد في المسند (١٥٩٩١/ ٥) من حديث الأقرع بن حابس وكذا عند الطبراني في «الكبير» (٨٧٨/١) والطبري في «جامع البيان» (٧٧/٢٦) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٦) وزاد نسبته لأبي القاسم البغوي، وابن مردويه. بإسناد صحيح. والآية هي من سورة الحجرات رقم (٤).

٣٢٧٩ ـ أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٠) وأبو داود في الأدب (٤٩٦٢) بابٌ في الألقاب. والنسائي في «الكبرى» (١١٥١٦/٦) وابن ماجه في الأدب (٣٧٤١) باب الألقاب وأحمد في المسند (٦٦٤٢/ ٥) والطبري في «تفسيره» (١٣٢/٢٦) والطبراني (٩٦٩/٩٦٨/٢٢) وابن حبان (٥٧٠٩) والحاكم (٣٧٢٤/ ٢) في التفسير من طرق عن داود، نحوه والآية هي من سورة الحجرات رقم (١١).

جُبَيْرَةَ بنِ الضَّحَّاكِ. قَالَ كَانَ الرَّجُلُ مِنّا يَكُونُ لَهُ الاسمَانِ والثّلاَثَةُ فيُدْعَى بِبَعْضِهَا فَعَسَى أنْ يَكْرَهَ. قَالَ فنَزَلت هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَلاَ تنَابَزُوا بالألْقَابِ﴾»[١١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأَبُو جُبيرَةَ بنُ الضَّحَّاكِ هُو أَخُو ثابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ خَلِيفَةَ أَنْصَارِيٌّ وأبو زيد سعيد بن الربيع صاحب الهروي بصري ثقة.

٠٠٠٠ - حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ عَن دَاودَ بنِ أَبي هِنْدٍ عَن الشَّعْبِيِّ عَن أَبي جُبيرَةَ بنِ الضَّحَّاكِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٤ * ت: تابع ٤٩)

٣٢٨٠ - حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ عَن المُسْتَمِرِ بنِ الرَّيَّانِ عَن أَبي نَضْرَةَ قَال: «قَرَأَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ ﴿واعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ الله لَوْ يُطِيعُكُمْ في كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾[٧] قالَ: هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ يُوحَى إِلَيْهِ. وخِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ لَوْ أَطَاعَهُمْ في كَثِيرٍ مِنَ الأَمْر لَعنتُوا فَكَيْفَ بِكُمْ اليَوْمَ؟».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينيِّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ القَطّانَ عَن المُسْتَمِرِ بنِ الرَّيَّانِ فَقَالَ ثِقَةٌ.

(م: ٥ * ت: تابع ٤٩)

٣٢٨١ - حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ

٣٢٨٠ - صحيح الإسناد. وقد تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة. قوله تعالى: ﴿لعنتم﴾ من العنت، وهو الإثم. والآية هي من سورة الحجرات رقم (٧).

٣٢٨١ - إسناده ضعيف. عبد الله بن جعفر اتفقوا على ضعفه. وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه عند أحمد في المسند (٨٧٤٤/ ٣) وعند أبي داود في الأدب (٥١١٦) باب (١٢٠) في التفاخر بالأحساب بإسناد حسن. وعن ابن عمر رضي الله عنه عند ابن حبان في «صحيحه» (٣٨٢٨) وعند ابن خزيمة (٢٧٨١) مختصراً. وإسناده صحيح. والآية هي من سورة الحجرات رقم (١٣).

دِينَارٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الله قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا، فالنَّاسُ رَجلَانِ: رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى الله وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى الله. وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَخَلَقَ الله آدَمَ مِنَ التُّرَابِ قَالَ الله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ الله أَتْقَاكُمْ إِنَّ الله عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾(١٣)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بن دِينَارٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وعبد الله بنُ جَعْفَرٍ يُضَعَّفُ. ضَعَّفَه يَحْيَى بنُ مُعِينٍ وَغَيْرُهُ وعبدُ الله بن جعفر هُو وَالِدُ عَلِيِّ بنِ المدِينيِّ. [قال:] وَفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وعَبْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ.

(م: ٦ * ت: تابع ٤٩)

٣٢٨٢ ـ حدثنا الفَضْلُ بنُ سُهَيْلٍ البَغْدَادِيُّ الأعْرَجُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلاَّمِ بنِ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «الحَسَبُ المَالُ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غرِيبٌ صَحيحٌ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوجه مِنْ حَدِيثِ سَلاَّمِ بن أَبِي مُطِيعٍ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿قٓ﴾ (ت: ٥٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٨٣ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا شَيْبَانُ عَن قَتَادَةَ،

٣٢٨٢ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢١٩) باب (٢٤) الورع والتقوى. وأبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٤) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٣٥/ ١٣٦) والحاكم في النكاح (٢٦٩٠/ ٢) وصححه وأقره الذهبي! وسلام بن أبي مطيع، ضعفه بعضهم. والحسن مدلس وقد عنعن. لكن متن الحديث صحيح لشواهده، ولذا حسنه الترمذي.

٣٢٨٣ ـ أخرجه البخاري في الإيمان والنذور (٦٦٦١) باب (١٢) الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته. وفي الباب =

حدثنا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ من مزيد حتى يضع فيها رَبُّ العِزَّةِ قَدَمَهُ فتَقُول قَطَ قط وَعزَّتك وَيَزْوَي بَعْضها إلى بَعْضٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَفِيهِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ [عَنِ النبيِّ ﷺ].

١ - باب ومن سورة ﴿الذاريات﴾ (ت: ٥١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٨٤ - حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ بن عيينة عَن سَلامٍ عَنْ عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ عَن أَبي وَائِلٍ عَن رَجُلٍ مِنْ رَبيعةَ قالَ: «قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ. فَقُلْتُ أَعُوذُ بِالله أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ. فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ «وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟» قَالَ فَقُلْتُ: عَلَى الخَبِيرِ بها سَقَطْتَ. إنَّ عَاداً لَمَّا أُقْحِطَتْ بَعَثَتْ قَيْلاً فَنزَلَ عَلَى بَكْرِ بن مُعَاوِيَةَ فَسَقَاهُ الْخَمرَ وَغَنَّتْهُ الجَرَادَتَانِ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ فقَالَ: اللّهُمَّ إنِّي لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيهِ وَلاَ لأَسِيرٍ فَأُفَادِيهِ فاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيهِ واسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بنَ مُعَاوِيَةَ - يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّذِي سَقَاهُ - فَرُفِعَ لَهُ سَحَابَاتٌ فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ فاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنهُنَّ فَقِيلَ لَهُ خُذْهَا رَمَاداً

= عن أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم في صفة الجنة ونعيمها (٢٨٤٦) والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٢٢) بأتم منه. قوله (حتى يضع فيها رب العزة قدمه) قال النووي: هذا الحديث من مشاهير أحاديث الصفات، واختلاف العلماء فيها على مذهبين: أحدهما، وهو قول جمهور السلف وطائفة من المتكلمين؛ أنه لا يتكلم في تأويلها. بل نؤمن أنها حق على ما أراد الله، ولها معنى يليق بها، وظاهرها غير مراد. والثاني، وهو قول جمهور المتكلمين؛ أنها تتأول بحسب ما يليق بها. (قط. قط) معنى قط: حسبي، أي يكفيني هذا. وفيه ثلاث لغات: قطْ، وقطِ، وقطٍ. (يزوي) أي يضم بعضها إلى بعض، فتجتمع وتلتقي على من فيها. والله تعالى أعلم بمراده.

٣٢٨٤ - ضعيف الإسناد، لجهالة الراوي عن أبي وائل. وقد صرح باسمه في الرواية التالية وعقب الحديث فقال: . . . عن الحارث بن حسان، ويقال له الحارث بن يزيد. وقال في الحديث التالي: الحرث بن يزيد وقد ترجم له الحافظ في «التهذيب» (٢/ ١٢٠/ ١٢١) بلفظ: الحارث بن حسان بن كلدة البكري الذهلي الربعي. وقال: وصحح ابن عبد البر أن اسمه: حريث. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال: له في السنن حديثاً واحداً. (قيلا) أي وافد عاد. (القاموس) - (الجرادتان) هما مغنيتان كانتا بمكة.

رِمْدِداً، لا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحداً. وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إلاّ قَدْرَ هَذِهِ الحَلَقَةِ يَعْنِي حَلَقَةَ الخَاتِمِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إلا جعلته كالرميم﴾(٤٢)» الآية.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَن سَلاّمٍ أَبي المُنْذِرِ عَنْ عَاصِمِ بنِ أَبي النَّجُودِ عَن أَبِي وَائِلٍ عَن الحَارِثِ بنِ حَسَّانَ وَيُقَالُ له: الحارِثُ بنُ يَزِيدَ.

(م: ٢ * ت: تابع ٥١)

٣٢٨٥ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، حدثنا سَلاّمُ بنُ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيُّ أَبُو المُنْذِرِ، حدثنا عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ عَن أَبِي وَائِلٍ عَن الحَارِثِ بنِ يَزِيدَ البَكْرِيِّ قالَ: «قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ فإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنّاسِ وَإِذَا رَايَاتٌ سُودٌ تَخْفِقُ وَإِذَا بِلاَلٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ قُلْتُ: مَا شَأْنُ النّاس؟ قالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بنَ العَاصِ وَجْهاً»، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ نَحْواً مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ بِمَعْنَاهُ. ويُقَالُ لَهُ الحَارِثُ بنُ حَسَّانَ أيضاً.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الطور﴾ (ت: ٥٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٨٦ ـ حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حدثنا محمد بنُ فُضَيْلٍ عَن رِشْدِينَ بن كُرَيْب عَن أَبِيهِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِدْبَارُ النُّجُومِ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ وإِدْبَارُ السُّجُودِ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ

٣٢٨٥ ـ أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢٨١٦) باب (٢٠) الرايات والألوية. وانظر الحديث السابق.

٣٢٨٦ ـ ضعيف الإسناد. رشدين بن كريب، اتفقوا على ضعفه. وقد تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

حَدِيثِ محمَّدِ بنِ الفُضَيْلِ عَن رِشْدَينِ بن كُرَيْبٍ. وسَأَلْتُ مُحمَّدَ بنَ إسْمَاعِيلَ عَنْ مُحمَّدٍ ورِشْدِينَ ابْنَيْ كُرَيْبٍ أَيُّهُمَا أَوْثَقُ؟ قال: مَا أَقْرَبَهُمَا، ومُحمَّدٌ عِنْدِي أَرْجَحُ قال: وسَأَلْتُ عَبْدَ الله بن عبْدِ الرَّحْمٰنِ عَن هَذَا فقالَ: مَا أَقْرَبَهُمَا عندي ورِشْدِينُ بنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُهُمَا عِنْدِي. قَالَ وَالقَوْلُ عندي ما قَالَ أَبُو مُحمَّدٍ وَرِشْدِينُ أَرْجَحُ مِن مُحمَّدٍ وَأَقْدَمُ وَقَدْ أَدْرَكَ رِشْدِينُ بنَ عَبَّاسٍ وَرَآهُ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿والنجم﴾ (ت: ٥٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٨٧ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ عَن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ عَن مُرَّةَ عَن ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «لَمَّا بلَغَ رسولُ الله ﷺ سِدْرَةَ المُنْتَهَى قَالَ: انْتَهَى إلَيْهَا ما يَعْرُجُ مِنَ الأَرْضِ وَمَا يَنْزِلُ مِنْ فَوْق». قال: فأَعْطَاهُ الله عِنْدَهَا ثَلاَثاً لَمْ يُعْطِهِنَّ نَبِيًّا كانَ قَبْلَهُ: فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ خَمْساً وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ وَغُفِرَ لِأُمَّتِهِ المُقْحِمَاتِ مَا لَمْ يُشْرِكُوا بالله شَيْئاً. قَالَ ابنُ مَسْعُودٍ ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ ما يَغْشَى﴾[١] قالَ السِّدْرَةُ في السَّمَاءِ السَّادِسَةِ. قَالَ سُفْيَانُ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ فأَرْعَدَهَا. وَقَالَ غَيْرُ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ: إلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الخَلْقِ لاَ عِلْمَ لَهُمْ بِمَا فَوْقَ ذَلِكَ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٨٧ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (١٧٢) باب (٧٦) في ذكر سدرة المنتهى. والنسائي في الصلاة (٤٥٠) باب (١) فرض الصلاة... والآية هي من سورة النجم رقم (١٦) قوله (المقحمات) معناه الذنوب العظام الكبائر التي تهلك أصحابها، وتوردهم النار وتقحمهم إياها. والتقحم: الوقوع في المهالك. ومعنى الكلام: من مات من هذه الأمة غير مشرك بالله غفر له المقحمات. قاله النووي. قال الإمام السندي: ولعل المراد أن الله تعالى لا يؤاخذهم بكلها بل لا بد أن يغفر لهم بعضها وإن شاء غفر لهم كلها. وقيل المراد بالغفران أن لا يخلد صاحبها في النار... أقول وبالله التوفيق غفران المقحمات لا يكون إلا بعد الاقتصاص منهم لقوله تعالى ﴿من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً﴾ [النساء: ١٢٣] والله تعالى أعلم بمراده.

٣٢٨٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، حدثنا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: «سَأَلْتُ زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ عَن قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾[٩] فقَالَ: أَخْبَرَنِي ابنُ مَسْعُودٍ «أَنَّ النبيَّ ﷺ رَأَى جِبْرَائِيلَ وَلَهُ سِتُّمَائَةِ جَنَاحٍ».

قَالَ أَبو عِيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَرِيبٌ.

(م: ٢ ❁ ت: تابع ٥٣)

٣٢٨٩ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَن مُجَالِدٍ عَن الشَّعْبِيِّ قَالَ: «لَقِيَ ابنُ عَبَّاسٍ كَعْباً بِعَرَفَةَ فسَأَلَهُ عَن شَيْءٍ فَكَبَّرَ حَتَّى جَاوَبَتْهُ الجِبَالُ فقالَ ابنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ، فقَالَ كَعْبٌ إِنَّ الله قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى فَكَلَّمَ مُوسَى وَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، فقَالَ مَسْرُوقٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ هلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِشَيْءٍ قف له شعري، قلت: رويداً ثم قرأت ﴿لقد رأى من آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾[١٨] فقَالَتْ: أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ؟ إِنَّمَا هُوَ جِبْرَائِيلُ، مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ مُحمداً رَأَى رَبَّهُ أَوْ كَتَمَ شَيْئاً مِمَّا أُمِرَ بِهِ أَوْ يَعْلَمُ الْخَمسَ الَّتِي قَالَ الله تعالى: ﴿إِنَّ الله عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾[١] فَقَدْ أَعْظَمَ الفِرْيَةَ وَلكِنَّهُ رَأَى جِبْرَائِيلَ لَمْ يَرَهُ في

٣٢٨٨ ـ أخرجه البخاري في الأنبياء (٣٢٣٢) باب (٧) إذا قال أحدكم «آمين»... وطرفاه في (٤٨٥٦) (٤٨٥٧) وأخرجه مسلم في الإيمان (١٧٤) باب ذكر سدرة المنتهى. وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٢٧) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص/٢٠٣) والطبراني في «الكبير» (٩٠٥٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٧١) والبغوي في «معالم التنزيل» (٤/ ٢٤٩) من طرق والطيالسي (٣٥٨) من طرق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والآية هي من سورة النجم رقم (١٨).

٣٢٨٩ ـ أخرجه أحمد في المسند (٢٦٠٩٩/ ١٠) والبخاري في بدء الخلق (٣٢٣٤) باب (٧) إذ قال أحدكم «آمين»... وأطرافه في (٣٢٣٥) (٤٦١٢) (٤٨٥٥) (٧٣٨٠) (٧٥٣١) وأخرجه مسلم في الإيمان (١٧٧) باب (٧٧) معنى قول الله عز وجل ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾... والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠٧ ـ ٦/ ١١٥٣٢) في التفسير من طرق من حديث عائشة رضي الله عنها بألفاظ متقاربة والآية الأولى هي من سورة النجم رقم (١٨). والآية الثانية هي من سورة النمل رقم (٦٥). قوله (جياد) موضع اسفل مكة المكرمة.

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

صُورَتِهِ إلاَّ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ المُنْتَهَى ومَرَّةً في جِيَادٍ لَهُ سِتُّمَائَةِ جَنَاحٍ قَدْ سَدَّ الأُفُقَ».

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوى دَاوُدُ بنُ أَبي هِنْدٍ عَن الشَّعْبيِّ عَن مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الحَدِيثِ. وحَديثُ دَاوُدَ أقْصَرُ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ.

(م: ٣ * ت: تابع ٥٣)

٣٢٩٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ نَبْهانَ بنِ صَفْوَانَ البصريَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ العَنْبَرِيُّ أبو غسان، حدثنا سَلْمُ بنُ جَعْفَرٍ عَن الحَكَم بنِ أَبَانٍ عَن عِكْرِمَةَ عَن ابن عَبّاس قَالَ: «رَأَى مُحمَّدٌ رَبَّهُ قُلْتُ أَلَيْسَ الله يَقُولُ ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُو يُدْرِكُ الأَبْصَارَ﴾(١) قَالَ وَيْحَكَ ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نورُهُ قَالَ أُرِيَهُ مَرَّتَيْنِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

(م: ٤ * ت: تابع ٥٣)

٣٢٩١ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَمَوِيُّ، حدثنا أَبي حدثنا مُحمَّدُ بنُ عُمَرَو عن أَبي سلَمَةَ عَنْ ابن عَبّاسٍ في قَوْلِ الله ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ

٣٢٩٠ ـ ضعيف الإسناد. محمد بن عمرو بن نبهان البصري لم يرو له غير الترمذي وقد ذكره في «التهذيب» (٩/ ٣٣٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً والحكم بن أبان قال ابن معين والنسائي ثقة، وكذا قال العجلي وأبو زرعة. وقال ابن عدي... فيه ضعف وقال ابن خزيمة: تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره... «التهذيب» (٢/ ٣٦٤) وانظر الحديث السابق. والآية هي من سورة الأنعام رقم (١٠٣).

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٠٣.

٣٢٩١ ـ تفرد به الترمذي من بين الكتب الستة وهذا الخبر وما ماثله يقيد الأخبار المطلقة التي جاءت عن ابن عباس رضي الله عنه. وقد روى مسلم في الإيمان (١٧٦) من طريق عطاء عن ابن عباس؛ قال: رآه بقلبه. وأخرجه من طريق أبي العالية (١٧٦/ ٢٨٥) عن ابن عباس قال ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾ [النجم ـ ١١] ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ [النجم ـ ١٣] قال: رآه بفؤاده مرتين. وعلى هذا فيجب حمل رواياته المطلقة على المقيدة. وانظر الحديثين التاليين.

المُنْتَهَى﴾(١٣-١٤) ﴿فأَوْحَى إلى عَبْدِهِ ما أَوْحَى﴾(١٠) ﴿فكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾(٩). قالَ ابنُ عَبّاسٍ: قَدْ رَآهُ النبيُّ ﷺ.

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢٩٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عبْدُ الرزّاقِ وَابنُ أَبي رِزْمَةَ وَأبو نُعَيْمٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عن ابن عَبّاسٍ قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قالَ رَآهُ بِقَلْبِهِ. [قال] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(م: ٥ * ت: تابع ٥٣)

٣٢٩٣ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلانَ، حدثنا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بنُ هارُونَ عَن يزِيدَ بن إبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِي عَنْ قَتَادَةَ عن عبدِ الله بنِ شَقِيقٍ قالَ: «قُلْتُ لأبي ذَرٍّ لَوْ أَدْرَكْتُ النبيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، فقالَ عَمّا كُنْتَ تَسْأَلُه؟ قال: كنتُ: أَسْأَلُهُ هَلْ رَأى مُحمَّدٌ رَبَّهُ؟ فقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ فقَالَ: «نُورٌ أنّي أرَاهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(م: ٦ * ت: تابع ٥٣)

٣٢٩٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله وابنُ أَبي رِزْمَةَ عَن إِسْرَائِيلَ عَن أبي إسْحَاقَ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ عنْ عَبْدِ الله «﴿مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى﴾(١١) قالَ

٣٢٩٢ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (١٧٦) باب (٧٧) معنى قول الله عز وجل ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ [النجم ـ ١٣] من طريق عطاء، نحوه وانظر التخريج السابق.

٣٢٩٣ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (١٧٨) باب (٧٨) في قوله عليه السلام «نور أنى أراه». . . قوله (نور أني أراه) قال الإمام النووي: هكذا رواه جميع الرواة في جميع الأصول والروايات. ومعناه: حجابه النور، فكيف أراه؟ قال الإمام أبو عبد الله المازريّ رحمه الله تعالى: الضمير في «أراه» عائد على الله سبحانه وتعالى. ومعناه: أن النور منعني من الرُّؤْيةِ كما جرت العادة بإغشاء الأنوار الأبصار، ومنعها من إدراك ما حالت بين الرائي وبينه. (شرح صحيح مسلم).

٣٢٩٤ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٤١/٦) في التفسير.

رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ جِبْرَائِيلَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَفْرَفٍ قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٧ * ت: تابع ٥٣)

٣٢٩٥ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ أَبُو عُثْمَانَ البَصْرِيُّ حدثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّا بنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُمرَ بنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ﴾(٣٢). قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنْ تَغْفِرْ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بنِ إِسْحَاقَ.

١ - باب ومن سورة ﴿القمر﴾ (ت: ٥٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٩٦ - حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِنًى فَانْشَقَّ القَمَرُ

٣٢٩٤ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧١/ ٢) والطيالسي (٣٢٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٥٤١/ ٦) في التفسير. وأبو يعلى (٥٠١٨) وأبو الشيخ في «العظمة» (٢/ ٧٦٦/ ٧٦٧) والطبري في «جامع البيان» (٢٧/ ٣٠) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٥٠٤) والطبراني في «الكبير» (٩٠٥٠) وابن منده في «الإيمان» (٧٥١) و (٧٥٢) والحاكم (٣٧٤٦/ ٢) في التفسير، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٢٣) وزاد نسبته للفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر، وابن مردويه وأبي نعيم في «الحلية» والبيهقي في «الدلائل». والآية هي من سورة النجم رقم (١١) وانظر البخاري (٣٢٣٣) و (٤٨٥٨). والرفرف: هو البساط، وقيل الفراش الرقيق المتلألي.

٣٢٩٦ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٧٠/ ٢) والبخاري في المناقب (٣٦٣٦) باب (٢٧) سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية، فأراهم انشقاق القمر. وأطرافه في (٣٨٦٩) (٣٨٧١) (٤٨٦٤) (٤٨٦٥). وأخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٠) باب (٨) انشقاق القمر. والنسائي في «الكبرى» (١١٥٥٢/ ٦) في =

فِلْقَتَيْنِ: فِلْقَةً مِنْ وَرَاءِ الجَبَلِ وفِلْقَةً دُونَهُ فقَالَ لَنَا رسولُ الله ﷺ «اشْهَدُوا». يَعْنِي ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانْشَقَّ القَمَرُ﴾[1]».

قال هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ ✽ ت: تابع ٥٤)

٣٢٩٧ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن مَعْمَرٍ عَن قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النبيَّ ﷺ آيَةً فانَشَقَّ القَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ فَنَزَلَتْ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانْشَقَّ القَمَرُ﴾[1]. إلى قَوْلِهِ ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾[2] يَقُولُ ذَاهِبٌ.»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ ✽ ت: تابع ٥٤)

٣٢٩٨ ـ حدثنا ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَن ابنِ أَبي نَجِيحٍ عَن مجَاهِدٍ عَن أَبي مَعْمَرٍ عَن ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رسُولِ الله ﷺ فقَالَ لَنَا النبيُّ ﷺ: «اشْهَدُوا».

= التفسير. وابن جرير في «جامع البيان» (٢٧/ ٨٥) وابن حبان (٦٤٩٥) والطبراني في «الكبير» (٩٩٩٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٢٦٥/ ٢٦٦) من طرق عن الأعمش به. والآية هي من سورة النجم رقم (١).

٣٢٩٧ ـ أخرجه البخاري في المناقب (٣٦٣٧) باب (٢٧) سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية... بدون ذكر لنزول الآية. وأطرافه في (٣٨٦٨) (٤٨٦٧) (٤٨٦٨). وكذا أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٢) باب (٨) انشقاق القمر. والنسائي في «الكبرى» (٦/ ١١٥٥٤) في التفسير. من طرق عن قتادة نحوه.

٣٢٩٨ ـ أخرجه البخاري في المناقب (٣٦٣٨) باب (٢٧) سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية... وطرفاه في (٣٨٧٠) (٤٨٦٦). وأخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٣): باب (٨) انشقاق القمر. وأحمد في مسنده (٣٥٨٣/ ٢).

فائدة: قال القاضي عياض رحمه الله تعالى: انشقاق القمر من أمهات معجزات نبينا ﷺ. وقد أخرجها عدة من الصحابة رضي الله عنهم، مع ظاهر الآية الكريمة وسياقها. قال الزجاج: وقد أنكرها بعض المبتدعة المضاهين المخالفي الملة. وذلك لما أعمى الله قلبه. ولا إنكار للعقل فيها، لأن القمر مخلوق لله تعالى يفعل فيه ما يشاء كما يفنيه ويكوره في آخره أمره.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٤ * ت: تابع ٥٤)

٣٢٩٩ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ عَن شُعْبَةَ عنْ الأَعْمَشِ عَن مُجَاهِدٍ عَن ابنِ عُمَرَ قَالَ: «انفَلَقَ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْهَدُوا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٥ * ت: تابع ٥٤)

٣٣٠٠ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ عَن حُصَيْنٍ عَن مُحمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عَن أَبِيهِ قَالَ: «انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ حَتَّى صَارَ فِرْقَتَيْنِ عَلَى هَذَا الجَبَلِ وعَلَى هذا الجَبَلِ فقَالوا: سَحَرَنَا مُحمدٌ فقَالَ بَعْضُهُمْ: لَئِنْ كانَ سَحَرَنَا فَمَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كلَّهُمْ».

قال أبو عيسى: وَقَد رَوَى بَعْضُهُم هَذَا الحَدِيثَ عن حُصَيْنٍ عَن جُبَيْرِ بنِ مُحمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عَن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ نَحْوَهُ.

(م: ٦ * ت: تابع ٥٤)

٣٣٠١ ـ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو بَكْرٍ بُنْدارٌ قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَن سُفْيَانَ عَن

٣٢٩٩ ـ أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٨٠١) باب (٨) انشقاق القمر. والطيالسي (١٨٩١) وابن حبان (٦٤٩٦) والطبراني في «الكبير» (١٣٤٧٣) من طرق عن شعبة، به.

٣٣٠٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٦٧٥٠/ ٥) والطبراني (١٥٥٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٢٦٨) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٤٩٧) مختصراً. وإسناده صحيح.

٣٣٠١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٠١٦٨/ ٣) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص/ ٢٨) ومسلم في كتاب القدر (٢٦٥٦) باب (٤) كل شيء بقدر. وابن ماجة في المقدمة (٨٣) باب في القدر. وابن حبان في «صحيحه» (٦١٣٩) والطبري في «جامع البيان» (٢٧/ ١١٠) والواحدي في «أسباب النزول» =

زِيَادِ بنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحمدِ بن عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ المَخْزُومِيِّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رسُولَ الله ﷺ في القَدَرِ فَنَزَلَتْ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِم ذُوقُوا مَسَّ سَقَرِ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرْ﴾(٤٨-٤٩)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ - باب ومن سورة ﴿الرَّحْمٰن﴾ (ت: ٥٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٠٢ - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِم السَّعْدِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بنِ مُحمَّدٍ عَن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَرأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمٰنِ مِنْ أَوَّلِهَا إلى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فقَالَ: «لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الجِنِّ فكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُوداً مِنكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبَانِ﴾(١٣) قَالُوا لاَ بِشَيءٍ مِنْ نِعمَكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُه إلاّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بنِ مُحمدٍ. قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ كَأَنَّ زُهَيْرَ بنَ مُحمَّدٍ الَّذِي وَقَعَ بالشَّام

= (ص/٤١٩/ ٤٢٠) والفسوي في «المعرفة» (٣/ ٢٣٦) والبغوي في «معالم التنزيل» (٤/ ٢٦٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٣٠) من طرق عن سفيان، به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٥٩) في التفسير من رواية سليمان بن يسار من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ أتم وأطول بمعناه. والآية هي من سورة القمر - (٤٧ - ٤٩).

٣٣٠٢ - ضعيف الإسناد. محمد بن زهير، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وهذا منها، قال أبو حاتم: محله الصدق وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط، وما حدث من كتبه فهو صالح. وقال النسائي: ضعيف وقال في موضع آخر ليس بالقوي. وقال في موضع آخر ليس بهذا وقال الحاكم في حديثه بعض المناكير... «التهذيب» (٣/ ٣٠٢/ ٣٠٣) والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن وبإسناده أخرجه الحاكم (٣٧٦٦/ ٢) في التفسير وأخرجه البزار في مسنده (٢٢٦٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنه وذكره الهيثمي من طريقه في «المجمع» (٧/ ١١٣٨٧) وقال: أخرجه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قوله (أحسن مردوداً) أي أحسن رداً وجوباً.

لَيسَ هُوَ الَّذِي يُرْوَى عَنْهُ بالْعِرَاقِ. كَأَنَّهُ رَجُلٌ آخَرُ قَلَبُوا اسْمَهُ يَعْنِي لِمَا يَرْوُونَ عَنْهُ مِنَ المَنَاكِيرِ وَسَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ إسْمَاعِيلَ البخاري يَقُولُ أهْلُ الشَّامِ يَرْوُونَ عَنْ زُهَيْرِ بنِ مُحمَّدٍ مَنَاكِيرَ وَأَهْلُ العِرَاقِ يَرْوُونَ عَنْهُ أَحَادِيثَ مُقَارِبَةً.

١ - باب ومن سورة ﴿الواقعة﴾ (ت: ٥٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٠٣ - حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيم بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: حدثنا أبو سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولَ الله ﷺ «يَقُولُ اللَّهُ أعْدَدتُ لِعِبَادِي الصَّالِحينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَاقْرَأوا إنْ شِئْتُم: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ من قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[1] وَفي الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا وَاقْرأُوا إنْ شِئْتُمْ ﴿وَظِلٍ مَمْدُودٍ﴾[٣٠] وَمَوْضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَاقْرأُوا إنْ شِئْتُمْ ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا إلاَّ مَتَاعُ الغُرُورِ﴾[2].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٥٦)

٣٣٠٤ - حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ

٣٣٠٣ - تقدم تخريجه في تفسير سورة آل عمران رقم (١٣-٣٠).

(١) سورة السجدة، الآية: ١٧.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

٣٣٠٤ - أخرجه البخاري في التفسير (٤٨٨١) باب (١) قوله تعالى ﴿وظل ممدود﴾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وانظر تخريج الحديث رقم (٢٥٢٣) في صفة الجنة عند المصنف. باب ما جاء في صفة شجر الجنة. وفي الباب عن أبي سعيد عند مسلم (٢٨٢٨) في صفة الجنة وفيه أيضاً عن سهل بن سعد عند مسلم (٢٨٢٧) في صفة الجنة.

النبيَّ ﷺ قَالَ: «إنَّ في الجَنَّةِ لَشَجرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مَائَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا إنْ شِئْتُمْ فاقرؤوا ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾(٣٠-٣١)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وَفي البَابِ عَن أبي سَعِيدٍ.

(م: ٣ * ت: تابع ٥٦)

٣٣٠٥ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ عَن عَمْرِو بنِ الحارِثِ عَن دَرَّاجٍ عَن أَبِي الهَيْثَمِ عَن أَبي سَعِيدٍ عَن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: «﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾(٣٤) قَالَ ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بيْنَهُمَا خَمْسُمَائَةِ عَامٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ. [وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: مَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ: «وارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأرْضِ» قَالَ: ارْتِفَاعُ الفُرُش المَرْفُوعَةِ في الدَّرَجَاتِ، وَالدَّرَجَاتُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأرضِ].

(م: ٤ * ت: تابع ٥٦)

٣٣٠٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّدٍ حدثنا اسْرَائِيلُ عَن عَبْدِ الأعْلَى عَن أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَن عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾(٨٢) قَالَ شُكْرُكُمْ تَقُولُونَ مُطِرْنَا بَنَوْءِ كَذَا وَكذَا. وبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا».

٣٣٠٥ ـ ضعيف الإسناد. وقد تقدم تخريجه في صفة الجنة رقم (٢٥٤٠).

٣٣٠٦ ـ حسن لغيره. وهذا إسناد ضعيف، لضعف عبد الأعلى، وهو ابن عامر الثعلبي. ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (٦٧٧ ـ ٨٤٩ ـ ٨٥٠/١) والبزار (٥٩٣) والطبري (٢٧/ ٢٠٧/ ٢٠٨) وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً عند مسلم في الإيمان (٧٣) باب (٣٢) بيان كفر من قال مطرنا بالنوء. بلفظ: قال: مُطِرَ الناس على عهد النبي ﷺ. فقال النبي ﷺ: «أصبح من الناس شاكرٌ ومنهم كافر» قالوا: هذه رحمة الله. وقال بعضهم: لقد صدق نَوْءُ كذا وكذا. قال: فنزلت هذه الآية ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾ حتى بلغ ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ [الواقعة ـ ٧٥ ـ ٨٢]. قوله (بنوء) قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى النوء في أصله ليس هو نفس الكوكب، فإنه مصدر ـ ناء النجم ينوء ـ أي سقط وغاب. وقيل: أي نهض وطلع. (حاشية صحيح مسلم للنووي).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث إسرائيل. رَوَاه سُفْيَانُ الثوري عَن عَبْدِ الأعْلَى عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن علي نحوه وَلَمْ يَرفعه.

(م: ٥ * ت: تابع ٥٦)

٣٣٠٧ - حدثنا أبُو عَمَّار الحُسين بن حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ المَرْوَزِيُّ، حدثنا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ عَن يَزِيدَ بنِ أَبَانٍ عَنْ أَنَس قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ في قَوْلِهِ «﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً﴾[٣٥] قَالَ: إِنَّ مِنَ المُنْشَآتِ التي كُنَّ في الدُّنْيَا عَجَائِزَ عُمْشاً رُمْصاً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ، ومُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ ويَزِيدُ بنُ أَبَانٍ الرُّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ في الْحَدِيثِ.

(م: ٦ * ت: تابع ٥٦)

٣٣٠٨ - حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا مُعاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ عنْ شَيْبَانَ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ قالَ أَبُو بَكْر: «يَا رَسُولَ الله قَدْ شِبْتَ. قَالَ: شَيَّبَتْنِي ﴿هُودٌ﴾ وَ ﴿الْوَاقِعَةُ﴾ وَ ﴿المُرْسَلاَتُ﴾ و ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ و ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ إلاَّ..

٣٣٠٧ - واهي الاسناد. يزيد بن أبان. قال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال أيضاً: منكر الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: رجل صالح وليس حديثه بشيء. وقال النسائي والحاكم: متروك الحديث... «التهذيب» (١١/ ٢٧١) وموسى بن عبيدة، اتفقوا على ضعفه. وقد تفرد الترمذي به من بين الكتب الستة والعمش: ضعف العين، والرمص: الوسخ يكون فوقها.

٣٣٠٨ - أخرجه الحاكم في التفسير (٢/ ٣٣١٤) وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/ ٤٣٥) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٥٠) والضياء المقدسي في «المختارة» (١/ ٦٦) من طرق عن شيبان، به.

مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَوى عَلِيُّ بنُ صَالِحٍ هَذَا الحَدِيثَ عَن أَبِي إِسْحَاقَ عَن أَبِي جُحَيْفَةَ نَحْوَ هَذَا. ورُوِي عَن أَبِي إِسْحَاقَ عَن أَبِي مَيْسَرَةَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مرسلاً. [وروى أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عكرمة عن النبي ﷺ نحو حديث شيبان عن أبي إسحاق ولم يذكر فيه عن ابن عباس حدثنا بذلك هاشم بن الوليد الهروي، حدثنا أبو بكر بن عياش].

١٠ ـ باب ومن سورة ﴿الحديد﴾ (ت: ٥٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٠٩ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ـ قالُوا، حدثنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ حدثنا شَيْبَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ عَن قَتَادَةَ حدثنا الحَسَنُ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «بَيْنَمَا نَبِيُّ الله ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ إِذْ أَتَى عَلَيْهِمْ سَحَابٌ فقَالَ نَبيُّ الله ﷺ «هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قالُوا الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «هَذَا العَنَانُ هَذِهِ رَوَايَا الأَرْضِ يَسُوقُهُ الله إِلى قَوْمٍ لا يَشْكُرُونَهُ وَلاَ يَدْعُونَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ؟» قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فإِنَّهَا الرَّقِيعُ سَقْفٌ مَحفُوظٌ وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ». ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَها؟» قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا مسيرةُ خَمْسُمَائَةِ سَنَةٍ». ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ ما فَوْقَ ذَلِكَ؟» قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «فإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسُمَائَةِ عام» حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ ما بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟» قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «فإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ العَرْشَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ» ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ؟» قالُوا الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ:

٣٣٠٩ ـ منقطع الاسناد ضعيف. أخرجه أحمد في المسند (٢/٨٨٣٦) وله شاهد عند أحمد أيضاً (١/١٧٧٠) من حديث عباس بن عبد المطلب بإسناد واهٍ لا تقوم به حجة.
قوله (العنان) أي السحاب.
قوله (الرقيع) اسم للسماء الدنيا أو لكل السماء.
قوله (مكفوف): أي ماء محبوس وممنوع من الاسترسال والآية هي من سورة الحديث رقم (٣).

«فإنَّهَا الأرْضُ.» ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الّذي بَعْدَ ذَلِكَ؟» قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أعْلَمُ. قالَ: «فإنَّ تَحْتَهَا أَرْضاً أُخْرَى بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسُمَائَةِ سَنَةٍ» حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أرَضِينَ بَيْنَ كُلِّ أرْضيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسُمَائَةِ سَنَةٍ، ثُمَّ قالَ: «وَالّذي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ رَجُلاً بِحَبْلٍ إلى الأرْضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى الله». ثُمَّ قَرَأَ ﴿هُوَ الأوَّلُ والآخِرُ والظَّاهِرُ والبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾(٣)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، قال: ويُرْوَى عَن أيُّوبَ ويُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ وَعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ قالُوا: لَمْ يَسْمَعْ الحَسَنُ مِنْ أَبي هُرَيْرَةَ. وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ فقَالُوا إنَّمَا هَبَطَ عَلَى عِلْمِ الله وقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ، وَعِلْمُ الله وَقُدْرَتُهُ وَسُلْطَانُهُ في كُلِّ مَكَانٍ وَهُوَ عَلَى العَرْشِ كَمَا وَصَفَ في كِتَابِهِ.

١ - باب ومن سورة ﴿المجادلة﴾ (ت: ٥٨)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

٣٣١٠ - **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ والْحَسَنُ بنُ عَلِي الْحُلْوَانِيُّ - المَعْنَى وَاحِدٌ - قَالاَ: حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ عَن مُحمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ عَن سَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ الأنْصَارِيِّ قَالَ «كُنْتُ رَجُلاً قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ تَظَاهَرْتُ مِنَ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ فَرَقاً مِنْ أَنْ أُصِيبَ مِنْهَا في لَيْلِي فأَتَتَابَعُ في ذَلِكَ إلى أَنْ يُدْرِكَنِي النَّهَارُ وَأَنَا لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِعَ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدِمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ

٣٣١٠ - أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٤٢١/ ٥) وأبو داود في الطلاق (٢٢١٣) باب (١٧) في الظهار والدارمي (٢/ ١٦٣/ ١٦٤) وابن الجارود في «المنتقى» (١٧٤٤) وابن ماجة في الطلاق (٢٠٦٢) باب (٢٥) الظهار. والحاكم (٢٨١٥/ ٢) في الطلاق. والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٩٠). وله شاهد عند البخاري في الصوم (١٩٣٦) باب (٣٠) إذا جامع في رمضان. . . وكذا عند مسلم برقم (١١١١) من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه).

ومعنى قوله: (تظاهرت من امرأتي) أي قال لها: أنت عليَّ كظهر أمي. وهذا كان شائعاً عند العرب قبل البعثة.

فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي فَقُلْتُ انْطَلِقُوا مَعِي إِلَى رسولِ الله ﷺ فأُخبِرُهُ بِأَمْرِي، فقَالُوا لا وَالله لا تَفْعَلْ نَتَخَوَّفُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرآنٌ أَوْ يَقُولَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عارُهَا، ولَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ فاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ، قالَ فخَرَجْتُ فأَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ فأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي فقَالَ: «أَنْتَ بِذاكَ؟» قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قالَ: أَنْتَ بِذَاكَ؟ قُلْتُ أَنَا بِذَاكَ، قالَ: «أَنْتَ بِذاكَ؟» قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، وَهَا أَنَذَا فأَمْضِ فيَّ حُكْمَ الله فإِنِّي صَابِرٌ لِذَلِكَ، قالَ: «اعْتِقْ رَقَبةً». قالَ فضَرَبْتُ صَفْحَةَ عُنُقِي بِيَدَيَّ، فَقُلْتُ لا والَّذِي بَعَثَكَ بالحق لا أملكُ غيرها. قال: «صم شهرين» قلت يا رسولَ الله وهل أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إلاَّ في الصِّيَامِ، قَالَ: «فاطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً»، قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِه وَحْشاً[1] مَا لَنَا عَشَاءٌ. قالَ: «اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ فاطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقاً سِتِّينَ مِسْكِيناً ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وعَلَى عِيَالِكَ»، قالَ فَرَجَعْتُ إلى قَوْمِي فَقُلْتُ وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ السَّعَةَ وَالبَرَكَةَ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فادْفَعُوهَا إِلَيَّ، فَدَفَعُوهَا إِلَيَّ».

قَالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. قالَ مُحمَّدٌ: سُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ عِنْدِي مِنْ سَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ. قالَ ويُقَالُ سَلَمَةُ بنُ صَخْرٍ ويُقَالُ سَلْمَانُ بنُ صخْرٍ. وفي البابِ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَهِي امْرَأَةُ أَوْس بنِ الصَّامِتِ.

(م: ٢ * ت: تابع ٥٨)

٣٣١١ ـ **حدثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ حدثنا عُبَيْدُ الله الأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُثْمانَ بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَلِيِّ بنِ عَلْقَمَةَ الأَنْمَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

---

(١) قوله: (بتنا ليلتنا هذه وحشاً) أي جياعاً ليس لهم طعام. وفي الباب عن خولة بنت مالك بن ثعلبة عند أبي داود في الطلاق (٢٢١٤) باب (١٧) في الظهار.

٣٣١١ ـ ضعيف الإسناد. علي بن علقمة الأنماري، قال البخاري في حديثه نظر. وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن عدي: ما أرى في حديثه بأساً. . . «التهذيب»

إذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾[١٢] قالَ لِي النبيُّ ﷺ «مَا تَرَى دِينَارٌ؟» قُلْتُ لا يُطِيقُونَهُ، قالَ: «فَنِصْفُ دِينارٍ؟» قُلْتُ لا يُطِيقُونَهُ، قالَ: «فَكَمْ؟» قُلْتُ شَعِيرَةٌ، قالَ: «إِنَّكَ لَزَهِيدٌ»، قالَ فنزَلَتْ ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾[١٣] الآية. قالَ فَبِي خَفَّفَ الله عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ» [قال:] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ شَعِيرَةٌ يَعْنِي وَزْنَ شَعِيرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وأبو الجعد اسمه رافع.

(م: ٣ ❊ ت: تابع ٥٨)

٣٣١٢ ـ **حدثنا** عبدُ بن حُمَيْدٍ حدثنا يُونُسُ عَنْ شَيْبَانَ عَن قَتَادَةَ حدثَنا أَنَسُ بنُ مَالِك «أَنَّ يَهُودِيًا أَتَى عَلَى نَبِيِّ الله ﷺ وأَصْحَابِهِ فقالَ السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ القَوْمُ، فقال نَبِيُّ الله ﷺ «هَلْ تَدْرُونَ ما قالَ؟» قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ سَلَّمَ يَا نَبِيَّ الله. قالَ: «لاَ وَلَكِنَّهُ قالَ كَذَا وَكَذَا رُدُّوهُ عَلَيَّ»، فَرَدُّوهُ فقالَ: قُلْتَ السَّامُ عَلَيْكُمْ؟ قالَ نَعَمْ. قالَ نَبِيُّ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ من أَهلِ الكِتَابِ فَقُولُوا عَلَيكَ مَا قُلتُ»، قالَ ﴿وإِذَا جَاؤوكَ حَيَّوْكَ بِما لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ الله﴾».

= (٣١٩/٧) ولم يرو له الترمذي غير هذا الحديث. وقد تفرَّد به من بين الكتب الستة. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٥) وابن حبان (٦٩٤١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٤٣) وأورده الحافظ ابن حجر في «الكافي» (١/ ١٦٥) رقم (١١٢) وزاد نسبته لأبي يعلى. والبزار. ونقل عن البزار قوله: لا يحفظ إلا من علي بهذا الإسناد اهـ. وزاد نسبته ابن الأثير في جامع الأصول (٢/ ٣٨٠) لرزين.

قوله: (إنك لزهيد) أي قليل المال. والزهيد: القليل. والآية هي من سورة المجادلة رقم (١٢).

٣٣١٢ ـ إسناده صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٦٣٠) وابن ماجة (٣٦٩٧) في الأدب باب رد السلام على أهل الذمة. وابن حبان (٥٠٣) بدون ذكر للآية. وأخرجه مسلم في كتاب السلام (٢١٦٣) باب (٤) النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم. مختصراً. وكذا عند أبي داود في الأدب (٥٢٠٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٥). وأخرجه البخاري في المرتدين (٦٩٢٦) والطيالسي (٢٠٦٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٥) و(٣٨٦) من طريق شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس، عن أنس، نحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٩٤٨) من طريق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس بن مالك. مختصراً. والآية هي من سورة المجادلة رقم (٥٨).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الحشر﴾ (ت: ٥٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣١٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عَن نَافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ قَالَ: «حَرَّقَ رَسُولُ الله ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ البُوَيْرَةُ فأَنْزَلَ الله ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ الله وَلِيُخْزِيَ الفَاسِقِينَ﴾(٥)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٥٩)

٣٣١٤ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ محَمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حدثنا عَفَّانُ حدثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ حدثنا حَبِيبُ بنُ أَبي عَمْرَةَ عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَن ابنِ عَبَّاس في قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمةً عَلَى أُصُولِهَا﴾(٥) قالَ: اللِّينَةُ النَّخْلَةُ ﴿وَلِيُخْزِيَ الفَاسِقِينَ﴾(٥) قالَ: اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ قالَ: وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ فَحَكَّ في صُدُورِهِمْ فقَالَ المُسْلِمُونَ: قَدْ قَطَعْنَا بَعْضاً وتركنا بعضنا فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ الله ﷺ هلْ لَنَا فيما قَطَعنَا مِنْ أَجْرٍ وهَلْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرٍ؟ فأَنْزَلَ الله ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قائِمَةً عَلى أُصُولِهَا﴾ الآيَةَ.

٣٣١٣ ـ أخرجه البخاري الحرث والمزارعة (٢٣٢٦) باب (٦) قطع الشجر والنخل. وأطرافه في (٣٠٢١) (٤٠٣١) (٤٠٣٢) (٤٨٨٤). وأخرجه مسلم في الجهاد (١٧٤٦) باب (١٠) جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها. وأبو داود في الجهاد (٢٦١٥) باب (٩١) في الحرق في بلاد العدو. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٧٣) في التفسير. واللينة: ما دون العجوة من النخل. والآية هي من سورة الحشر رقم (٥٩).

٣٣١٤ ـ إسناده حسن. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٧٤) في التفسير. وفي «السير» (٥/٨٦١٠) باب (٢٥) تأويل قول الله جل ثناؤه ﴿ما قطعتم من لينة﴾. والآية هي من سورة الحشر رقم (٥٩).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ ورَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ عَن سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلاً ولَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حدثنا هارُونَ بنِ مُعَاوِيَةَ عَن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

[قال أبو عيسى: سَمِعَ مِنِّي مُحَمدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الحَدِيثَ].

(م: ٣ * ت: تابع ٥٩)

٣٣١٥ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْب، حدثنا وَكِيعٌ عَن فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ عَن أَبِي حَازِمٍ عَن أبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إلاَّ قُوتَهُ وَقُوتَ صِبْيَانِهِ فقالَ لامْرَأَتِهِ: نَوِّمِي الصِّبْيَةَ وَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَقَرِّبِي لِلضَّيْفِ ما عِنْدَكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾»[٩]. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الممتحنة﴾ (ت: ٦٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣١٦ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيانُ عَن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ عَن الحَسَنِ بنِ

٣٣١٥ ـ أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٧٩٨) باب قول الله عز وجل ﴿ويؤثرون على أنفسهم﴾ [الحشر: ٩] وأخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٥٤) باب إكرام الضيف وفضل إيثاره. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٨٢) في التفسير. والبيهقي في «الكبرى» (٤/١٨٥) وفي «الأسماء والصفات» (٢/٢١٧) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/٤٣٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٥٢٨٦) من طرق عن فضيل بن غزوان، به.

٣٣١٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٠٠) والحميدي (٤٩) والبخاري في الجهاد (٣٠٠٧) باب (١٤١) الجاسوس وأطرافه في (٣٠٨١) (٣٩٨٣) (٤٢٧٤) (٤٨٩٠) (٦٢٥٩) (٦٩٣٩). وأخرجه مسلم في =

مُحمَّدٍ هُوَ ابنُ الْحَنَفِيَّةِ عَن عُبَيْدِ الله بنِ أَبي رَافِعٍ قالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ يقُولُ: «بَعثَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ والمِقْدَادَ بنَ الأسْوَدِ فقالَ: «انْطَلِقُوا حتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فإنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَأْتُونِي بِهِ» فَخَرَجْنَا تتَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فإذَا نَحْنُ بالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الكِتَابَ فقالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ، قُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قالَ: فأخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، قالَ: فأَتَيْنَا بِهِ رسولَ الله ﷺ فإذَا هُوَ مِنْ حَاطِبِ بنِ أبي بَلْتَعَةَ إلى أُنَاسٍ مِنَ المُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النبيِّ ﷺ، فقالَ: «ما هَذَا يَا حاطِبُ؟» قالَ: لا تَعْجَلْ عَلَيَّ يا رَسُولَ الله إنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقاً فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أكُنْ مِنْ أنْفُسِهَا وكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ المُهَاجِرينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بمَكَّةَ فَأَحْبَبْتُ إذْ فاتَنِي ذَلِكَ مِنْ نَسَبٍ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَداً يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْراً وارْتِدَاداً عَنْ دِينِي ولاَ رِضًى بالْكُفْرِ بعد الاسلام، فقالَ النبيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، فقالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: دَعْنِي يا رَسُولَ الله أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ، فقالَ: النبيُّ ﷺ «إنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً فَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ الله اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فقالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». قالَ: وَفِيهِ أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ ﴿يا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إلَيْهِمْ بالمَوَدَّةِ﴾»[1] السُّورَةَ. قالَ عَمْرُو: وَقَدْ رَأَيْتُ ابنَ أَبي رَافِعٍ وكَانَ كاتِباً لِعَلِيِّ بن أبي طالب».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَفِيه عَن عَمرٍو وَجَابِرِ بنِ

= فضائل الصحابة (٢٤٩٤) باب فضائل أهل بدر رضي الله عنهم... وأبو داود في الجهاد (٢٦٥٠) باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلماً. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٨٥) في التفسير وأبو يعلى في مسنده (٣٩٤) و(٣٩٨). والطبري في «جامع البيان» (٢٨/٥٨) وابن حبان (٦٤٩٩) والبيهقي في «الكبرى» (٩/١٤٦) وفي «الدلائل» (٥/١٧) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/٤٤١/٤٤٣) والبغوي في «معالم التنزيل» (٤/٣٢٨) وروضة خاخ: مكان قريب من حمراء الأسد. قرب المدينة المنورة. والظعينة: المرأة. وأصل الظعينة: الراحلة التي يرحل بها ويظعن عليها. أي يسار عليها. وقيل للمرأة ظعينة، لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن... وقيل غير ذلك: والعِقاص: الضفائر.

عَبْدِ الله. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَن سُفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الحدِيثَ نَحْوَ هَذَا وَذَكَرُوا هَذَا الحَرْفَ فقالُوا: لَتُخرِجِنَّ الكِتَابَ أوْ لَتُلْقِينَّ الثّيَابَ.

وقَدْ رُوِيَ أَيْضاً عَن أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰن بن يحيى السُّلَمِيِّ عَن عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ: فقال لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكِ.

(م: ٢ * ت: تابع ٦٠)

٣٣١٧ ـ حدثنا عبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرزَّاقِ عَن مَعْمَرٍ عَن الزُّهْرِيِّ عَن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ قالَتْ: «ما كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَمْتَحِنُ إلاَّ بالآيَةِ الّتِي قالَ الله: ﴿وَإِذَا جاءَكَ المُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾(١٢) الآيَة. قالَ: مَعْمَرٌ، فأَخْبَرَنِي ابنُ طَاوسٍ عَن أبِيهِ قالَ: مَا مَسَّتْ يَدُ رَسولِ الله ﷺ يَدَ امْرَأةٍ إلاّ امْرَأَةً يَمْلِكُهَا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٦٠)

٣٣١٨ ـ حدثنا عبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا أَبُو نَعِيم، حدثنا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الله الشَّيْبَانِيُّ قالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بنَ حَوْشَبٍ: قالَ: حدثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ الأنْصَارِيَّةُ قالتْ: «قالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ: مَا هَذَا المَعْرُوفُ الّذِي لا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْصِيكَ فِيهِ؟ قَالَ: «لا:

٣٣١٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٤٨٨٣) والبخاري في الشروط (٢٧١٣) باب ما يجوز من الشروط في الإسلام... وأطرافه في (٢٧٣٣) (٤١٨٢) (٤٨٩١) (٥٢٨٨) (٧٢١٤). وأخرجه مسلم في الإمارة (١٨٦٦) باب كيفية بيعة النساء. وأبو داود في الخراج والإمارة (٢٩٤١) باب ما جاء في البيعة وابن ماجة في الجهاد (٢٨٧٥) باب بيعة النساء. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٨٦) في التفسير. وابن حبان (١٢/٥٥٨١) والبيهقي في «الكبرى» (٨/١٤٨) من طرق، من حديث عائشة رضي الله عنها بألفاظ متقاربة. والآية هي من سورة الممتحنة رقم (١٢).

٣٣١٨ ـ أخرجه ابن ماجة في الجنائز (١٥٧٩) باب (٥١) في النهي عن النياحة. مختصراً. وإسناده حسن. يزيد بن عبد الله الشيباني وثقه ابن معين وابن حبان. وقال أبو حاتم: لا بأس به. «التهذيب» (١١/ ٣٠٠). وشهر بن حوشب تقدم الكلام فيه. وفي الباب عن أم عطية عند النسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٨٧) في التفسير. وكذا هو عند مسلم في الجنائز (٩٣٧) باب (١٠) التشديد في النياحة.

تَنُحْنَ». قُلْتُ يا رَسولَ الله إِنَّ بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَسْعَدُونِي عَلَى عَمِّي وَلَا بُدَّ لِي مِنْ قَضَائِهِمْ، فأَبَى عَلَيَّ فَأَتَيْتُهُ مِراراً فأَذِنَ لِي في قَضائِهِنَّ فَلَمْ أَنُحْ بَعْدَ قَضائِهِنَّ على آخائهنَّ ولاَ عَلَى غَيْرِهِ حتَّى السَّاعَة ولَمْ يَبْقَ مِنَ النِّسْوَةِ امْرَأَةٌ إِلاّ وَقَدْ ناحَتْ غَيْرِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غَرِيبٌ]، وفِيهِ عَن أُمِّ عَطِيَّةَ قالَ عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ: أُمُّ سَلَمَةَ الأنْصارِيَّةُ هِيَ أَسْماءُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ.

(م: ٤ ❁ ت: تابع ٦٠)

٣٣١٩ ـ **حدثنا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ. حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابيُّ. حَدَّثَنا قَيْسُ ابْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصيْنٍ عَنْ أبي نَصْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قَوْلِهِ تَعَالى ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾[١٠] قَالَ: «كانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَت النَّبيَّ ﷺ حَلَّفَهَا بالله مَا خَرَجْتُ مِنْ بُغْضِ زَوْجِي، مَا خَرَجْتُ إِلا حُبًّا لله وَلِرَسُولِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الصف﴾ (ت: ٦١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٢٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ عَن الأَوْزَاعِيِّ

٣٣١٩ ـ ضعيف الإسناد. قيس بن الربيع، قال أحمد: روى أحاديث منكرة. وكان وكيع إذا ذكره قال: الله المستعان. وقال البخاري: قال علي كان وكيع يضعفه. وقال ابن معين ليس بشيء. وقال مرة: لا يساوي شيئاً. . . . «التهذيب» (٨/ ٣٥٠).

تنبيه: هذا الحديث تفردت به هذه النسخة من بين نسخ الترمذي. ولم يذكره المباركفوري في «تحفته» ولا المزي في «تحفة الأشراف».

٣٣٢٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٩٥٨) والحاكم (٢/ ٣٨٠٦) في التفسير، وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: وهو مسلسل إلى المؤلف. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠/ ٤٥٩٤) والدارمي (٢/ ٢٠٠) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٥٩/ ١٦٠). قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٥٠٩): وقع لنا سماع هذه السورة =

عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أبي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَلاَمٍ قال: «قَعَدْنَا نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فَتَذَاكَرْنا فَقُلْنَا لَوْ نَعْلَمُ أيَّ الأعْمَالِ أَحَبُّ إلى الله لَعَمِلْنَاهُ، فأنْزَلَ الله: ﴿سَبَّحَ لله ما فِي السَّمواتِ وَمَا فِي الأرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1]. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لاَ تَفْعَلُونَ﴾[2] قالَ: عَبْدُ الله بنُ سَلاَمٍ فَقَرأَها عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ. قالَ: أَبُو سَلَمَةَ فَقَرَأها عَلَيْنَا ابنُ سَلاَمٍ. قالَ: يَحْيَى فَقَرأَها عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ. قالَ: ابنُ كَثِيرٍ فَقَرَأَها عَلَيْنَا الأوْزَاعِيُّ. قالَ: عَبْدُ الله فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابنُ كَثِيرٍ».

قالَ أبو عيسى: وَقَدْ خُولِفَ مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ في إسْنَادِ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ الأوْزَاعِيِّ وروى ابنُ المُبَارَكِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ عَنْ هِلاَلِ بنِ أبي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَلاَمٍ أَوْ عَنْ أبي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَلاَمٍ. وَرَوَى الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ نَحْوَ رِوَايَةِ مُحمَّدِ بنِ كَثِيرٍ.

١ - باب ومن سورة الجمعة (ت: ٦٢)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

٣٣٢١ - **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ جَعْفَر حَدَّثَني ثَوْرُ بنُ زَيْدٍ الدِّيْليُّ عَنْ أَبِي الغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «كُنّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ

= - يريد سورة الصف - مسلسلاً في حديث ذكر في أول سبب نزولها، وإسناده صحيح قلَّ أن وقع في المسلسلات مثله مع مزيد علوّه. اهـ. والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٢١٢) وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم، وابن المنذر، والبيهقي في «شعب الإيمان»، وابن مردويه.

٣٣٢١ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٩٤١٠) والبخاري في التفسير (٤٨٩٧) باب (١) قوله تعالى: ﴿وآخرين منهم لما يلحقوا بهم﴾ وطرفه في (٤٨٩٨). ورواه مسلم في فضائل الصحابة (٤/ ٢٥٤٦/ ٢٣١) باب (٥٩) فضل فارس. والنسائي في «الكبرى» (٦/ ١١٥٩٢) في التفسير. وابن جرير في «جامع البيان» (٢٨/ ٦٢) وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٢١٥) وزاد نسبته لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه، وأبي نعيم، والبيهقي في «الدلائل». والآية هي من سورة الجمعة رقم (٣).

سُورَةُ الجُمُعَةِ فَتَلاَها فَلَمَّا بَلَغَ ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾(١٣) قالَ لَهُ رَجُلٌ: يا رَسُولَ الله مَنْ هَؤُلاَءِ الّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، قالَ: وَسَلْمَانُ الفارِسِي فِينَا، قالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فقالَ: «وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الإِيمانُ بالثُّرَيّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلاَءِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَعَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ. [وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَن أبي هُرَيْرَةَ عَن النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ] وأَبُو الغَيْثِ اسْمُهُ سَالِمٌ مَولَى عَبْدِ الله بنِ مُطِيعٍ مدني ثقة. ثَوْرُ بنُ زَيْدٍ مَدَنِيٌّ، وَثَوْرُ بنُ يَزِيدَ شَامِيٌّ.

(م: ٢ * ت: تابع ٦٢)

٣٣٢٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ عَن أَبي سُفْيَانَ عَن جَابِرٍ قالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعةِ قائماً إِذْ قَدِمَتْ عِيرُ المَدِينَةِ فابْتَدَرَها أَصْحَابُ رسولِ الله ﷺ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إلاّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وَنَزَلَتْ الآيةُ ﴿وإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا وتركوك قائماً﴾(١١)».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا هشام، أخبرنا حُصَيْنٌ عَن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ عَن جابِرٍ عن النبيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٢٢ ـ أخرجه مسلم في الجمعة (٨٦٣/٣٧/٣٨) باب (١١) في قوله تعالى: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائما﴾ [الجمعة: ١١] وابن حبان (٦٨٧٦/١٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٥٢) وابن جرير في «تفسيره» (٢٨/١٠٤/١٠٥). ومن طريق سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه. أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٩٨٢/٥) والبخاري في الجمعة (٩٣٦) وأطرافه في (٢٠٥٨) (٢٠٦٤) (٤٨٩٩) ومسلم في الجمعة أيضاً (٨٦٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٥٩٣/٦) في التفسير.

١ ـ باب ومن سورة ﴿المنافقين﴾ (ت: ٦٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٢٣ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عن إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قالَ: «كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ أُبَيٍّ بنَ سَلُولَ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ ﴿لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾ ﴿وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾[٨] فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ ذَلِكَ عَمِّي للنبيِّ ﷺ، فَدَعَانِي النبيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ رسولُ الله ﷺ إلى عَبْدِ الله بنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قالُوا، فَكَذَّبَنِي رَسولُ الله ﷺ وصَدَّقَه، فَأَصَابَنِي شَيْءٌ لَمْ يُصِبْنِي شَيْءٌ قَطُّ مِثْلُهُ، فَجَلَسْتُ في البَيْتِ، فقالَ عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إِلاَّ أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ الله ﷺ وَمَقَتَكَ، فأَنْزَلَ الله ﴿إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ﴾[١] فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ فَقَرَأَهَا ثُمَّ قالَ: «إِنَّ الله قَدْ صَدَّقَكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٦٣)

٣٣٢٤ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أبي سَعِيدٍ الأَزْدِيِّ، حدثنا زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ قالَ: «غَزَوْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ وَكَانَ مَعَنَا أُنَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَكُنَّا نَبْتَدِرُ المَاءَ وَكَانَ الأَعْرَابُ يَسْبِقُونَا إِلَيْهِ فَسَبَقَ أَعْرَابِيٌّ أَصْحَابَهُ؛ فَيَسْبِقُ الأَعْرَابِيُّ فَيَمْلأُ الحَوْضَ ويَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً وَيَجْعَلُ النِّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى يَجِيءَ أَصْحَابُهُ، قالَ: فأَتَى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَعْرَابِيًّا فَأَرْخَى زِمَامَ

٣٣٢٣ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٩٠٠) باب (٦٣) سورة المنافقين. وأطرافه في (٤٩٠١) (٤٩٠٢) (٤٩٠٣) (٤٩٠٤). وأخرجه مسلم في المنافقين (٢٧٧٢) في فاتحته والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٩٧) في التفسير. وأخرجه أحمد في المسند (٧/١٩٣٠٥) من طريق محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم، نحوه. والآية هي من سورة المنافقين رقم (٨).

٣٣٢٤ ـ راجع التخريج السابق.

والنطع: البساط يكون من الجلد.

=

نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ فَأَبَى أَنْ يَدَعَه فانْتَزَعَ قِبَاضَ المَاءِ فَرَفَعَ الأَعْرَابِيُّ خَشَبَةً فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الأنْصَارِيِّ فَشَجَّهُ. فَأَتَى عَبْدَ الله بنَ أُبَيٍّ رَأْسَ المُنَافِقِينَ فَأَخْبَرَهُ وَكانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَغَضِبَ عَبْدُ الله بنُ أُبَيٍّ ثُمَّ قَالَ ﴿لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ﴾ يَعْنِي الأَعْرَابَ. وَكَانُوا يَحْضُرُونَ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ، فقَالَ عَبْدُ الله إِذَا انْفَضُّوا مِنْ عِنْدِ مُحمّدٍ فَأْتُوا مُحمّداً بالطَّعَامِ فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: ﴿لَئِنْ رَجِعْنَا إلى المَدِينَةِ فَلْيُخْرِجْ الأَعَزُّ مِنْكُمُ الأَذَلَّ﴾. قَالَ زَيْدٌ وَأَنَا رِدْفُ رسولِ الله ﷺ فَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بن أُبَيٍّ فأخْبَرْتُ عَمِّي فانْطَلَقَ فأَخْبَرَ رَسولَ الله ﷺ، فأَرْسَلَ إلَيْهِ رسُولُ الله ﷺ فَحَلَفَ وجَحَدَ. قالَ: فَصَدَّقَهُ رسولُ الله ﷺ وَكَذَّبَني، قَالَ فَجَاءَ عَمِّي إلَيَّ فَقَالَ ما أَرَدْتَ إلاَّ أن مَقَتَكَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَذَّبَكَ والمُسْلِمُونَ، قالَ: فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْهَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَى أَحَدٍ، قالَ: فَبَيْنَمَا أنا أسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في سَفَرٍ قَدْ خَفَقْتُ بِرأْسِي مِنَ الهَمِّ إذْ أَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ فَعَرَكَ أُذُنِي وضَحِكَ في وَجْهِي، فَمَا كَانَ يَسُرُّنِي أنَّ لِي بِهَا الْخُلْدَ في الدُّنْيَا ثُمَّ إنَّ أَبَا بَكْرٍ لَحِقَنِي فقالَ: ما قالَ لَكَ رسولُ الله ﷺ؟ قُلْتُ مَا قالَ لِي شَيْئاً إلَّا أنَّهُ عَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ في وَجْهِي. فقالَ: أَبْشِرْ، ثمَّ لَحِقَنِي عُمَرُ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لأبي بَكْرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسولُ الله ﷺ سُورَةَ المُنَافِقِينَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٦٣)

٣٣٢٥ - حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ أَبي عَدِيٍّ. أنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَن الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ قالَ: سَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ مُنْذ أَرْبَعِينَ سَنَةً يُحَدِّثُ عَن

= قوله: (فانتزع قباض الماء) بكسر القاف. والمراد به الماء ويمسك من الحجارة وغيرها. والمعنى أن الرجل الأنصاري الذي أرخى زمام ناقته لتشرب الماء من الحوض، نزع الحجارة التي جعلها الأعرابي حول الحوض ليمسك بها الماء. قاله المباركفوري في «تحفته».

٣٣٢٥ - راجع التخريج قبل الأخير. والآية الأولى هي من سورة المنافقين رقم (٨). والآية الثانية هي من نفس السورة رقم (٧).

زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ أُبَيّ قالَ في غَزْوَةِ تَبُوكَ: «﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾[٨]. قالَ: فأتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَحَلَفَ ما قَالَهُ، فَلاَمَنِي قَوْمِي فقالُوا مَا أَرَدْتَ إلاَّ هَذِهِ، فأتَيْتُ البَيْتَ وَنِمْتُ كَئِيباً حَزِيناً فَأتَانِي النبيُّ ﷺ أَوْ أتَيْتُهُ فقالَ: «إنَّ الله قَدْ صَدَّقَكَ». قالَ: فنَزَلَتْ هذِهِ الآيةُ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾[٧]».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٤ * ت: تابع ٦٣)

٣٣٢٦ ـ حدثنا ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: «كُنَّا في غَزَاةٍ قالَ: سُفْيَانُ يَرَوْنَ أَنَّها غَزْوَةُ بَنِي المُصْطَلِقِ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فقالَ المُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، وقالَ الأَنْصَارِيُّ يا لَلأنْصَار، فَسَمِعَ ذَلِكَ النبيُّ ﷺ فقَالَ: «مَا بالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟» قالُوا رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فقالَ النبيُّ ﷺ «دَعُوها فإنَّهَا مُنْتِنَةٌ». فَسَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ الله بنُ أُبَيِّ بنِ أبي سَلُولٍ. فقالَ: أَوَ قَدْ فَعَلُوهَا؟ وَالله ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأذَلَّ﴾[٨] فقالَ عُمَرُ: يا رسُولَ الله دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «دَعْهُ لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أنَّ مُحمداً يَقْتُلُ أصْحَابَهُ». وقالَ غَيْرُ عَمْرٍو: فقالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله: والله لا تَنْقَلِبُ حَتَّى تُقِرَّ أنَّكَ الذَّلِيلُ ورسولُ الله ﷺ العَزِيزُ ففَعَلَ».

٣٣٢٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٤٦٣٧) والحميدي (١٢٣٩) والطيالسي (١٧٠٨) والبخاري في مناقب الأنصار (٣٥١٨) باب (٨) ما ينهى من دعوى الجاهلية. وطرفاه في (٤٩٠٥) (٤٩٠٧). وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٨٤) باب (١٦) نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٩٩) في التفسير. وفي «عمل اليوم والليلة» (١٩٧٧) وابن حبان (٥٩٩٠) والطبري في «جامع البيان» (٢٨/١١٢/١١٣) وأبو يعلى (١٩٥٩) والبيهقي في «الدلائل» (٤/٥٣/٥٤) من طرق عن سفيان، وعمرو بن دينار بألفاظ متقاربة.

قوله: (فكسع) الكسع: هو ضرب الدّبر باليد أو الرجل.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٥ ❊ ت: تابع ٦٣)

٣٣٢٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، أخبرنا أَبُو جَنَّابٍ الكَلْبِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ مالٌ يُبَلِّغُهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ أَوْ يَجِبُ عَلَيْه فِيهِ زَكَاةٌ فَلَمْ يَفعَلْ يَسْأَلِ الرَّجْعَةَ عِنْدَ المَوْتِ، فقالَ رَجُلٌ: يَا ابنَ عَبَّاسٍ اتَّقِ الله فإِنَّمَا يَسْأَلُ الرَّجْعَةَ الكُفَّارُ، فقالَ: سَأَتْلُو عَلَيْكَ بِذَلِكَ قُرْآناً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَولاَدُكُمْ عَن ذِكْرِ الله وَمَنْ يَفْعَل ذَلِكَ فأُولَئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ﴾(٩) ﴿وَأَنْفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ المَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فأَصَّدَّقَ﴾(١٠) ـ إلى قَوْلِهِ ـ ﴿والله خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾(١١). قالَ: فَمَا يُوجِبُ الزَّكَاةَ؟ قالَ: إِذَا بَلَغَ المَالُ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ فَصَاعِداً، قالَ: فَمَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قالَ: الزَّادُ والبَعِيرُ».

(م: ٦ ❊ ت: تابع ٦٣)

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَن يَحْيَى بنِ أَبي حَيَّةَ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ النبيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. هَكَذَا رَوَى ابنُ عُيَيْنَةَ وغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثِ عَن أَبي جَنَّابٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابنِ عَباسٍ قَوْلَهُ ولَمْ يَرْفَعْهُ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. وأَبُو جَنَّابٍ القَصَّابُ اسْمُهُ يَحْيَى بنُ أَبي حَيَّةَ وَلَيْسَ هُوَ بالْقَوِيِّ في الْحَدِيثِ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿التغابن﴾ (ت: ٦٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٢٨ ـ **حدثنا** محمدُ بنُ يَحْيى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدثنا إِسْرَائِيلُ حدثنا سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ عَن عِكْرِمَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَن هَذِهِ الآيةِ: ﴿يَا أَيُّهَا

٣٣٢٧ ـ ضعيف الإسناد. أبو جناب الكلبي، واسمه يحيى بن حية. ضعيف. ورواية الضحاك عن ابن عباس فيها انقطاع. وقد تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة. والآيتان هما من سورة المنافقون رقم (٩ ـ ١٠).

٣٣٢٨ ـ سماك بن حرب صدوق، إلا أن روايته عن عكرمة، فإنها مضطربة، وقد تقدم الكلام فيه أكثر من مرة.

الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾(١٤) قالَ: «هَؤُلَاءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النبيَّ ﷺ فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا رسُولَ الله ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ رَأَوا النَّاسَ قَدْ فَقِهُوا فِي الدِّينِ هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ فَأَنْزَلَ الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾» الآيَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿التحريم﴾ (ت: ٦٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٢٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ معْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ أبي ثَوْرٍ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يقُولُ: «لَمْ أَزَلْ حَرِيصاً أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ المَرْأَتَيْنِ مَنِ أَزْوَاجِ النبيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قالَ الله ﴿إِنْ تَتُوبَا إلى الله فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾(٤) حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ مَنِ المَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النبيِّ ﷺ اللَّتَانِ قالَ الله ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلى الله فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه﴾(٤) فقالَ لِي: وَا عَجَباً لَكَ يا ابْنَ عَبَّاس! قالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَرِهَ والله مَا سَأَلَهُ عَنْهُ ولَمْ يَكْتُمْهُ. فقالَ لِي: هِيَ عائِشَةُ وَحَفْصَةُ، قالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي الحديثَ فقالَ: كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْماً تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنَ

= والحديث تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة. وزاد المباركفوري نسبته في «التحفة» لابن أبي حاتم، وابن جرير، والطبراني. والآية هي من سورة التغابن رقم (١٤).

٣٣٢٩ ـ أخرجه البخاري في العلم (٨٩) باب (٢٧) التناوب في العلم. وأطرافه في (٢٤٦٨) (٤٩١٣) (٤٩١٥) (٥١٩١) (٥٢١٨) (٥٨٤٣) (٧٢٥٦) (٧٢٦٣) وأخرجه مسلم في الطلاق (١٤٧٩) باب (٥) الإيلاء واعتزال النساء. . . والنسائي في الصيام (٢١٣١) باب (١٤) كم الشهر. . . وفي «عشرة النساء» رقم (٢٧٥). وقد تقدم عند المصنف في صفة القيامة رقم (٢٤٦١).

نِسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ يَوْماً عَلَى امْرَأَتِي فإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فقالَتْ: ما تُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ فَوَاللهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النبيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ وتَهْجُرُهُ إحْدَاهُنَّ اليَوْمَ إِلى اللَّيْلِ، قالَ: فَقُلْتُ في نَفْسِي: قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخسِرَتْ قالَ، وكَانَ مَنْزِلي بالعَوَالِي في بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ لي جَارٌ مِنَ الأنْصارِ كُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: فَيَنْزِلُ يَوْماً ويَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ. وَأَنْزِلُ يَوْماً فَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قالَ: فَكُنَّا نُحَدِّثُ أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الخيْلَ لِتَغْزُونَا، قالَ: فَجَاءَنِي يَوْماً عِشَاءً فَضَرَبَ عَلَيَّ البَابَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فقالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ؛ طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، قالَ: فَقُلْتُ في نَفْسِي قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هذَا كَائِناً، قالَ: فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فإِذَا هِيَ تَبْكِي، فقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قالتْ: لا أَدْرِي هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ في هَذِهِ المَشْرُبَةِ، قالَ: فانْطَلَقْتُ فأَتَيْتُ غُلاماً أَسْوَدَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، قالَ: فَدَخلَ ثُمَّ خرجَ إليَّ: قالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً، قالَ: فانْطَلَقْتُ إِلى المَسْجِدِ. فإِذَا حَوْلَ المِنْبَرِ نَفَرٌ يَبْكُونَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ غَلَبَنِي ما أَجِدُ فأَتَيْتُ الغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعُمرَ. فَدَخلَ ثُمَّ خَرجَ إليَّ. وقالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً، فانْطَلَقْتُ إلى المَسْجِدِ أيْضاً فَجَلَسْتُ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فأتَيْتُ الغُلامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إليَّ فقالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. قَالَ فَوَلَّيْتُ مُنْطَلِقاً فإِذَا الغُلامُ يَدْعُونِي. فقالَ: ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ قالَ: فَدَخلتُ فإِذَا النبيُّ ﷺ مُتَّكِىءٌ عَلَى رِمْلِ حَصِيرٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ في جَنْبَيْهِ فقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قالَ: «لَا»، قُلْتُ اللهُ أكْبَرُ. لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللهِ وكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ وَجدْنَا قَوْماً تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ يَوْماً عَلَى امْرَأتِي فإذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فقالتْ: ما تُنْكِرُ؟ فَوَاللهِ إنَّ أَزْواجَ النبيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ اليَوْمَ إلى اللَّيْلِ، قالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟

قالت: نعَمْ وَتَهْجُرُهُ إحْدَانَا اليَوْمَ إلى اللَّيْلِ، قالَ: فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنكُنَّ وَخَسِرَتْ. أَتَأْمَنُ إحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ الله عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِ الله ﷺ فإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ فَتَبَسَّمَ النبيُّ ﷺ. قالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: لا تُرَاجِعي رَسُولَ الله ﷺ ولاَ تَسْأليهِ شيْئاً وَسَلِيني مَا بَدا لَكِ وَلا يُغَرَّنَّكِ إنْ كانَتْ صَاحِبَتُكِ أَوْسَمَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إلى رَسُولِ الله ﷺ. قالَ: فَتَبَسَّمَ أُخرَى، فقُلْتُ يَا رَسُولَ الله أَسْتَأْنِسُ؟ قالَ: «نعَمْ». قالَ: فرَفَعتُ رَأْسِي فمَا رأَيْتُ في البَيْتِ إلاّ أُهُبَةً ثَلاثَةً، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله أُدْعُ الله أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ والرُّومِ وَهُمْ لا يَعْبُدُونَهُ. فَاسْتَوَى جَالِساً فقالَ: «أَفِي شَكٍّ أنْتَ يا ابْنَ الخَطّابِ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ في الحَيَاةِ الدُّنْيَا». قالَ: وَكانَ أقْسَمَ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْراً فعَاتَبَهُ الله في ذٰلِكَ فَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ اليَمِينِ. قالَ: الزُّهْرِيُّ فأخبَرَني عُرْوَةُ عَن عَائِشةَ قَالتْ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَيَّ النبيُّ ﷺ بَدَأَ بِي قالَ: «يَا عَائِشَةُ إنِّي ذَاكِرٌ لَكِ شَيْئاً فلاَ تَعْجَلِي حَتّى تَسْتَأْمِرِي أبوَيْكِ»، قالتْ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أيُّهَا النبيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ﴾[1] الآيَةَ. قَالتْ عَلِمَ والله أنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قالتْ: فَقُلْتُ أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أبَوَيَّ فإنِّي أُرِيدُ الله وَرَسُولَهُ والدَّارَ الآخِرَةَ. قالَ مَعْمَرٌ: فأخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ الله لا تُخْبِرْ أَزْوَاجَكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ. فقالَ النبيُّ ﷺ: «إنَّمَا بَعَثَنِي الله مُبَلِّغاً وَلَمْ يَبْعَثْنِي مُعنتاً».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿نٓ﴾ (ت: ٦٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٣٠ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ سُلَيْم قالَ: «قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بنَ أبي رباحٍ فَقُلْتُ له: يَا أَبَا

٣٣٣٠ ـ تقدم تخريجه في كتاب القدر رقم (٢١٥٥).

مُحمَّدٍ إِنَّ نَاساً عِنْدَنَا يَقُولُونَ في القَدَرِ، فقالَ عَطَاءٌ لَقِيتُ الوَلِيدَ بنَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ فقَالَ: حدَّثني أبي قالَ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: إنَّ أَوَّلَ ما خَلَقَ الله القَلَمَ فقالَ لَهُ اكْتُبْ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إلى الأبَدِ».

وفي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح] غَرِيبٌ وَفِيهِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

١ - باب ومن سورة ﴿الحاقة﴾ (ت: ٦٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٣١ - حدثنا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْدٍ عَن عَمْرِو بنِ قَيْسٍ عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عَن عَبْدِ الله بنِ عَمِيرَةَ عَن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ عَن العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قال: «زَعَمَ أنَّهُ كانَ جَالِساً في البَطْحَاءِ في عِصَابَةٍ وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ فِيهِمْ إذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ ما اسْمُ هَذِهِ؟» قالُوا نَعَمْ هَذَا السَّحَابُ؟ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «والمُزْنُ» قالُوا: وَالمُزْنُ. قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالعَنَانُ» قالوا: وَالعَنَانُ. ثُمَّ قالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بُعْدُ ما بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأرْضِ؟» قَالُوا: لاَ وَالله مَا نَدْرِي، قالَ: «فإنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهما إمَّا وَاحِدَةٌ وَإمَّا اثْنَتَانِ أَوْ ثَلاَثٌ وسَبْعُونَ سَنَةً والسَّمَاءُ الّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ» حَتى عَدَّدَهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ كَذَلِكَ، ثُمَّ قالَ: «فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أعْلاَهُ وَأسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إلى السَّمَاءِ، وفَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلاَفِهِنَّ وَرُكَبِهِنَّ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إلَى سَمَاءٍ ثُمَّ فَوْقَ ظُهُورِهِنَّ العَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إلى السَّمَاءِ وَالله فَوْقَ ذَلِكَ».

٣٣٣١ - ضعيف الإسناد.

أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٢٣) باب (١٩) في الجهمية. وابن ماجة في المقدمة (١٩٣) باب (١٣) فيما انكرت الجهمية.

قَالَ: عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ يَحْيى بنَ مَعِينٍ يَقُولُ ألاَ يُرِيدُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْدٍ أَنْ يَحُجَّ حَتّى يُسْمَعَ مِنْه هَذَا الْحَدِيثُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، رَوى الولِيدُ بنُ ثَوْرٍ عَن سِمَاكٍ نَحْوَهُ وَرَفَعَه.

وَرَوَى شَرِيكٌ عن سِمَاكٍ بَعْضَ هَذَا الحَدِيثِ وَأَوقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ هُوَ ابنُ عَبْدِ الله بنِ سَعْدٍ الرَّازِيُّ.

(م: ٢ ❊ ت: تابع ٦٧)

٣٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن حميد الرازي، عن عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَبْدِ الله بنِ سَعْدٍ وعن والده عبد الله بن سعد. وحدثنا يحيى بن موسى. حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازيُّ وهو الدشتكي أَنَّ أباهُ أَخْبَرَهُ أن أباه رحمه الله أخبره كذا قال أخبره قالَ: «رَأَيْتُ رَجُلاً بِبُخَارَى عَلَى بَغْلَةٍ وعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ويَقُولُ كَسَانِيهَا رسولُ الله ﷺ».

١ ـ باب ومن سورة ﴿سأل سائل﴾ (ت: ٦٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٣٣ ـ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ عَن عَمْرِو بنِ الحَارِثِ عَن دَرَّاجٍ أَبي السَّمْحِ عَن أَبي الهَيْثَمِ عَن أَبِي سَعِيدٍ عَن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿كَالْمُهْلِ﴾[^8] قالَ: «كَعَكَرِ الزَّيْتِ فإِذَا قَرَّبَهُ إِلى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ.

٣٣٣٢ ـ أخرجه أبو داود في اللباس (٤٠٣٨) باب (٨) ما جاء في الخز. وإسناده ضعيف.

٣٣٣٣ ـ ضعيف الإسناد. وقد تقدم تخريجه في صفة جهنم رقم (٢٥٨٤).

١ - باب ومن سورة ﴿الجن﴾ (ت: ٦٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٣٤ - حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حَدثني أبُو الْوَلِيدِ، حدثنا أبُو عَوَانَةَ عَن أبي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مَا قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلاَ رَآهُمْ، انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ في طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إلى سُوقِ عُكَاظٍ وقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وأُرْسِلَتْ عَلَيْهِم الشُّهُبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إلى قَوْمِهِمْ، فقَالُوا مالَكُمْ؟ قالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، فقالُوا ما حَالَ بَيْنَنَا وبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إلاَّ مِنْ حَدَثٍ فاضرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ ومَغَارِبهَا فانْظُرُوا ما هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وبَيْن خَبَرِ السَّمَاءِ، قالَ: فانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبهَا يَبْتَغُونَ ما هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ خَبَرَ السَّمَاءِ، فانْصَرَفَ أُولَئِكَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إلى نَحْوَ تِهَامَةَ إلى رَسُولِ الله ﷺ وهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِداً إلى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الفَجْرِ فَلَمّا سَمِعُوا القُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فقالُوا هذَا واللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قالَ: فَهُنَالِكَ رَجَعُوا إلى قَوْمِهِمْ فقالُوا يَا قَوْمَنَا ﴿إنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إلى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً﴾[١-٢] فأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وتعالى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ﴿قُلْ أُوحِيَ إلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ﴾[١] وإنَّمَا أُوحِيَ إلَيْهِ قَوْلُ الجِنِّ» وبِهَذَا الإسْنَادِ عَنِ ابن عَبَّاس قالَ: قَوْلُ الْجِنِّ لِقَوْمِهِمْ ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ الله يَدْعُوهُ كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً﴾ قالَ: لَمَا رَأَوْهُ يُصَلِّي وأَصْحَابُهُ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ ويَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ قالَ: تَعَجَّبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ الله يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً﴾ قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٣٤ - أخرجه البخاري في الأذان (٧٧٣) باب الجهر بقراءة صلاة الفجر. وطرفه في (٤٩٢١). وأخرجه مسلم في الصلاة (٤٤٩) باب الجهر بالقراءة في الصبح. وابن حبان (٦٥٢٦/ ١٤) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٢٢٥) والنسائي في «الكبرى» (١١٦٢٤/ ٦) في التفسير.

(م: ٢ ❁ ت: تابع ٦٩)

٣٣٢٥ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدثنا إسْرَائِيلُ، حدثنا أبُو إسْحَاقَ عَن سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كانَ الجنُّ يَصْعَدُونَ إلى السَّماءِ يَسْتَمِعُونَ الوَحْيَ فإذَا سَمِعُوا الكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعاً. فأمَّا الكَلِمَةُ فتكُونُ حَقّاً وأمَّا ما زَادُوهُ فيَكُونُ بَاطِلاً. فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ الله ﷺ مُنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لإبْلِيسَ وَلَمْ تكُنِ النُّجُومُ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فقالَ لَهُمْ إبْلِيسُ ما هَذَا إلاَّ مِنْ أمْرٍ قَدْ حَدَثَ في الأرْضِ، فَبَعَثَ جُنُودَهُ فَوَجَدُوا رَسُولَ الله ﷺ قائِماً يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ أُرَاهُ قالَ بِمَكَّةَ فَلَقَوْهُ فأخْبَرُوهُ فقالَ: هَذَا الْحَدَثُ الذِي حَدَثَ في الأَرْضِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿المدثر﴾ (ت: ٧٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٢٦ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ [حدثنا معمر] عَن الزُّهْرِيِّ عَن أبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ الله قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَن فَتْرَةِ الوَحْيِ فقالَ في حَدِيثِهِ: «بَيْنَمَا أنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فإذَا المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحراءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَجُثِثْتُ مِنْهُ رُعْباً فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَدَثَّرُونِي»، فأنْزَلَ الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا المُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ﴾[١-٢] إلى قَوْلِهِ ﴿وَالرُّجْزَ فاهْجُرْ﴾[٥] قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلاَةُ».

٣٣٢٥ ـ إسناده صحيح وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٤٨٢) والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٦٢٦) في التفسير. والطبراني في «الكبير» (١٢٤٣١) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٢٢/ ٢٣) وأبو يعلى (٢٥٠٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (١٧٧) مطولاً من طرق عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه بألفاظ متقاربة.

٣٣٢٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٠٣٧) والبخاري في بدء الوحي (٤) الباب الثالث. وأطرافه في (٣٢٣٨) (٤٩٢٢) (٤٩٢٣) (٤٩٢٤) (٤٩٢٥) (٤٩٢٦) (٤٩٥٤) (٦٢١٤) وأخرجه مسلم في الإيمان (١٦١) باب (٧٣) بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَبي كَثِيرٍ عَن أَبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ عن جابر أبو سلمة اسمه عبد الله.

(م: ٢ * ت: تابع ٧٠)

٣٣٣٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُوسَى عَن ابنِ لَهِيعَةَ عَن دَرَّاجٍ عَن أَبِي الهَيْثَمِ عَن أَبي سَعِيدٍ عَن رَسُولِ الله ﷺ قَالَ «**الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُتَصَعَّدُ فِيهِ الكافِر سَبْعِينَ خَرِيفاً ثُم يُهْوَى بِهِ كَذَلِكَ أَبَداً**» قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهِيعَةَ. وَقَدْ رُوِيَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَن عَطِيَّةَ عَن أَبِي سَعِيدٍ قوله: مَوْقُوفٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٧٠)

٣٣٣٨ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَر، حدثنا سُفْيَانُ عَن مُجَالِدٍ عَن الشَّعْبِيِّ عَن جَابِرِ بن عبد الله قَالَ «قَالَ نَاسٌ مِنَ اليَهُودِ لأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ: هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالُوا لا نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ غُلِبَ أَصْحَابُكَ اليَوْمَ، قَالَ: «**وَبِمَا غُلِبُوا؟**» قَالَ سَأَلَهُمْ يَهُودُ هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قالَ: «**فَمَا قالُوا؟**» قالَ قالُوا لا نَدْري حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، قَالَ: «**أَيُغْلَبُ قَوْمٌ سُئِلُوا عَمَّا لا يَعْلَمُونَ فقالُوا: لا نَعْلَمُ حَتّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، لَكِنَّهُمْ قَدْ**

٣٣٣٧ ـ منكر الحديث. ابن لهيعة ضعيف، ودراج وهو ابن سمعان. قال أحمد: حديثه منكر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر منكر الحديث وقال الدارقطني: متروك وحكى ابن عدي عن أحمد بن حنبل: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف. وذكره ابن حبان في «الثقات». . «التهذيب» (٣/ ١٨٠) وقد تقدم عند المصنف في صفة جهنم رقم (٢٥٧٦). وفي الباب عن عطية العوفي عند الطبراني في «الأوسط» ذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/١١٤٥٢) وقال: وفيه عطية، وهو ضعيف.

٣٣٣٨ ـ ضعيف الإسناد. مجالد تغير بآخره. والحديث تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة، وزاد المباركفوري نسبته في «التحفة» للبزار وذكر عنه قوله بعد إخراجه: ومجالد هذا ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. اهـ. لكن يشهد لبعضه ما أخرجه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٢٨٣/ ٢٨٤) من رواية ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن البزار: أن رهطاً من اليهود سألوا رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عن خزنة جهنم فقال: الله ورسوله أعلم. فجاء فأخبره ﷺ. فنزل عليه ساعتئذٍ ﴿عليها تسعة عشر﴾.

سألوا نَبِيَّهُمْ فقالُوا أَرِنَا الله جَهْرَةً، عَلَيَّ بِأَعْدَاءِ الله؛ إِلَيَّ سائِلُهُمْ عَن تُرْبَةِ الْجَنَّةِ وَهِيَ الدَّرْمَكُ». فَلَمَّا جاؤُوا قالُوا يَا أَبَا القَاسِمِ كَمْ عَدَدُ خزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: «هَكَذَا، وَهَكَذَا فِي مَرَّةٍ عَشَرَةٌ وَفي مَرَّةٍ تِسْعَةٌ»، قَالُوا نَعَمْ، قالَ لَهم النبيُّ ﷺ «ما تُرْبَةُ الجَنَّةِ؟» قالَ فَسَكَتُوا هُنَيْهَةً ثُمَّ قالُوا أَخُبْزَةٌ يا أبَا القاسِمِ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: «الخُبْزُ مِنَ الدَّرْمَكِ».

قال هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعرِفُه مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَديثِ مُجَالِدٍ.

(م: ٤ ❊ ت: تابع ٧٠)

٣٣٣٩ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أَخبرنا سُهَيْلُ بنُ عَبْدِ الله القُطَعِيُّ وهُو أخُو حَزْمِ بن أَبي حَزْمٍ القُطَعِيِّ عَن ثَابِتٍ، عَن أَنسِ بنِ مَالِكٍ عَن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قالَ في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ﴾[٥٦] قالَ: «الله تَبارَكَ وتَعالى أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى فَمَنِ اتَّقَانِي فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِي إلهاً فأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ وَسُهَيْلٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ في الحَدِيثِ وقَدْ تَفَرَّدَ سُهَيْلٌ بِهَذَا الحَدِيثِ عَن ثَابِتٍ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿القيامة﴾ (ت:٧١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٤٠ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ بن عيينة عَن مُوسَى بنِ أَبي عَائِشَةَ

٣٣٣٩ ـ ضعيف الإسناد. سهيل بن عبد الله القطعي، اتفقوا على ضعفه. ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٤٤٥/٤) وابن ماجة في الزهد (٤٢٩٩) باب (٣٥) ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة. والدارمي في سننه (٣٠٣/٣٠٢/٢) في الرقاق باب في تقوى الله والنسائي في «الكبرى» (١١٦٣٠/٦) في التفسير. وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٥٥/٩) وزاد نسبته لابن أبي حاتم، وأبي يعلى والبزار والبغوي وغيرهم. والآية هي من سورة المدثر رقم (٥٦).

٣٣٤٠ ـ أخرجه البخاري في بدء الوحي (٥) باب (٢) بأتم منه وأطرافه في (٤٩٢٧) (٤٩٢٨) (٤٩٢٩) =

عَن سَعيدِ بنُ جُبَيْرٍ عَن ابنِ عبَّاس قالَ: «كَان رَسُولُ الله ﷺ إذَا نَزَلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ يُرِيدُ أنْ يَحْفَظَهُ فأَنْزَلَ الله تبارَكَ وتَعالى ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾(١٦) قالَ فكَانَ يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ وحَرَّكَ سُفْيَانُ شَفَتَيْه».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. قالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينيِّ قالَ يَحْيَى ابنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: كانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُحْسِنُ الثَّنَاءِ عَلَى مُوسى بنِ أَبي عَائِشَةَ خَيْراً.

٣٣٤١ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ قال: أخبرني شَبَّابَةُ عَن إسْرَائِيلَ عَن ثُوَيْرٍ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إلى جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وأَكْرَمُهُمْ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَنْظُرُ إلى وَجْهِهِ غُدْوَةً وعَشِيَّةً ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إلى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾(٢٢ـ٢٣)».

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رواه غَيْرُ وَاحِدٍ عَن إسْرَائِيلَ مِثْلَ هَذَا مَرْفُوعاً، ورَوَى عَبْدُ المَلِكِ بنُ أبجر عَن ثُوَيْر عَن ابنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَرَوى الأَشْجَعِيُّ عَن سُفْيَانَ عَن ثُوَيْرٍ عَن مُجَاهِدٍ عَن ابنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَلاَ نَعْلَمُ أَحداً ذَكَرَ فِيهِ عَن مُجَاهِدٍ غَيْرَ الثَّوْرِيِّ.

[حدثنا بذلك أبو كريب حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان. ثوير يكنى أبا جهم وأبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة].

= (٥٠٤٤) (٧٥٢٤) وأخرجه مسلم في الصلاة (٤٤٨) باب (٣٢) الاستماع للقراءة والنسائي في الافتتاح (٩٣٤) باب (٣٧) جامع ما جاء في القرآن.

٣٣٤١ ـ ضعيف الإسناد، وقد تقدم عند المصنف في صفة الجنة رقم (٢٥٥٣).

١ ـ باب ومن سورة ﴿عبس﴾ (ت: ٧٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٤٢ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ الأَمَوِيُّ [قال]: حدَّثَنِي أبي قَالَ: هَذَا مَا عَرَضْنَا عَلَى هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَن أَبِيهِ عَن عائِشَةَ قالَتْ: «أُنْزِلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ في ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى أَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ يا رَسُولَ الله أَرْشِدْنِي. وَعِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ المُشْرِكِينَ فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الآخَرِ وَيَقُولُ: «أَتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْساً؟» فَيَقُولُ لاَ، فَفِي هَذَا أُنْزِلَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَن أَبِيهِ قالَ: أُنْزِلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ في ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن عَائِشَةَ.

(م: ٢ ❊ ت: تابع ٧٢)

٣٣٤٣ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ الفَضْلِ، حدثنا ثابِتُ بنُ يَزِيدَ عَن هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ عَن عِكْرِمَةَ عَن ابنِ عَبَّاس عَن النبيِّ ﷺ قال: «تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً». فقَالَتْ امْرَأَةٌ: أَيُبْصِرُ أَوْ يَرَى بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قالَ: يَا فُلاَنَةُ ﴿لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾(٣٧)».

٣٣٤٢ ـ أخرجه مالك في موطئه (٤٧٥) باب (٤) ما جاء في القرآن. مرسلاً. وصححه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥١٤) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٥٣٥) بإسناد صحيح على شرط مسلم. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣١٤) وابن سعد في «طبقاته» (٤/ ٢٠٨/ ٢٠٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٤٧١).

٣٣٤٣ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/ ١١٦٤٧) في التفسير. والحاكم (٢/ ٢٩٩٥) في التفسير. وصححه على شرط الشيخين. وأقره الذهبي. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣١٧) لعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في «البعث والنشور» عن ابن عباس، به. وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها عند النسائي في «الكبرى» (٦/ ١١٦٤٨) في التفسير.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. قد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رواه سعيد بن جبير أيضاً وفيه عن عائشة.

١ ـ باب ومن سورة ﴿إذا الشمس كورت﴾ (ت: ٧٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٤٤ ـ **حدثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيم العَنْبَرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا عَبْدُ الله بنُ بُحَيْرٍ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰن وهُوَ ابنُ يَزِيدَ الصَّنْعَانيُّ قالَ سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ كأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ و ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾» [هذا حديث حسن غريب].

[وروى هشام بن يوسف وغيره هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: «ومن سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأيُ عينٍ فليقرأ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ولم يذكر و ﴿إذا السماء انفطرت﴾ و ﴿إذا السماء انشقت﴾]».

١ ـ باب ومن سورة ﴿ويل للمطففين﴾ (ت: ٧٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٤٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عَن ابنِ عَجْلاَنَ عَن القَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ عَن أَبِي صَالِحٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ عَن رسولِ الله ﷺ قالَ: «إِنّ العَبْدَ إذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ

٣٣٤٤ ـ أخرجه الحاكم في التفسير (٣٩٠٠/ ٢) مختصراً وصححه، وأقره الذهبي في «التلخيص».

٣٣٤٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩٥٧/ ٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٦٥٨/ ٦) في التفسير. وابن ماجة في الزهد (٤٢٤٤) باب ذكر الذنوب. والحاكم (٣٩٠٨/ ٢) في التفسير. وصححه وأقره الذهبي وابن حبان (٢٧٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٩٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٨). من طرق عن ابن عجلان، بألفاظ متقاربة. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣٢٥) وزاد نسبته لابن المنذر وعبد بن حميد، وابن مردويه، والبيهقي في «شعب الإيمان».

قوله: (نكتت) من النكت، وهو الأثر في الشيء. والنكتة: نقطة سوداء في شيء طاف. والصقل: الجلاء. (الران) ران على قلبه، أي: غطى، وقيل: غلب. والآية هي من سورة المطففين رقم (١٤).

في قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْداءُ فإذَا هُوَ نَزَعَ واستَغْفَرَ وَتَابَ صُقِلَ قَلْبُه؛ وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُو قَلْبَهُ وهُوَ الرَّانُ الذَّي ذَكَرَ الله ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾(١٤)» [قال] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٤٦ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ دُرُسْتَ البَصْرِيُّ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ عَن أَيُّوبَ عَن نافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ قالَ حَمَّادٌ: هُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ﴾(٦) قال: «يَقُومُونَ في الرَّشْحِ إلى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ».

٣٣٤٧ ـ حدثنا هَنَّادٌ حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ عَن ابنِ عَوْنٍ عَن نَافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ﴾ قالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ في الرَّشْحِ إلى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ». قال هَذَا حَدِيثٌ [حسنٌ] صحيحٌ. وَفيهِ عَن أَبي هُرَيْرَةَ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿إذا السماء انشقت﴾ (ت: ٧٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٤٨ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عَن عُثْمَانَ بنِ الأسْوَدِ

٣٣٤٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٠٩٣/ ٢) والبخاري في التفسير (٤٩٣٨) باب (٨٤) قوله تعالى: ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ وطرفه في (٦٥٣١) وأخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٦٢) باب صفة يوم القيامة وابن ماجة في الزهد (٤٢٧٨) باب ذكر البعث. وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٩٢/ ٩٤) وابن حبان (١٦/٧٣٣١) والطبراني في «الكبير» (٣٠/ ٩٤) من طرق عن نافع، به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٤٢) وزاد نسبته إلى مالك، وهناد، وعبد بن حميد، وابن مردويه. والآية هي من سورة المطففين رقم (٦). وانظر الحديث التالي.

٣٣٤٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦١٣/ ٢) من طريق عبيد الله عن نافع، به. وكذا أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٦٢) وابن حبان (١٦/٧٣٣٢) وابن جرير في تفسيره (٣٠/ ٩٤). وانظر التخريج السابق. وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه عند أبي يعلى (٦٠٢٥) وابن حبان (١٦/٧٣٣٣).

٣٣٤٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٤٢٥٥) والبخاري في العلم (١٠٣) باب من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه. وأطرافه في (٤٩٣٩) (٦٥٣٦) (٦٥٣٧) وأخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٧٦) باب إثبات الحساب وأبو داود في الجنائز (٣٠٩٣) باب عيادة النساء. وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١١٦) وابن حبان (٧٣٦٩ ـ ٧٣٧٠ ـ ١٦/٧٣٧١) وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٥٦) وزاد نسبته لابن المنذر، وعبد بن حميد، وابن مردويه.

عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَن عَائِشَةَ قالت سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ يَا رَسُولَ الله إِنّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿فأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾[7] إلى قَوْلِهِ ﴿يَسِيراً﴾[8] قالَ: «ذَلِكَ العَرْضُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

[حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن عثمان بن الأسود بهذا الإسناد نحوه].

.... ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ أَبَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا: حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَن أَيُّوبَ عَن أَبِي مُلَيْكَةَ عَن عائِشَةَ عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(م: ٢ * ت: تابع ٧٥)

٣٣٤٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بنُ أَبي بَكْرٍ عَن هَمَّامٍ عَن قَتَادَةَ عَن أَنَسٍ عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ» قال: وهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَن أَنَسٍ عن النبيِّ ﷺ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿البروج﴾ (ت: ٧٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٠ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ وَعُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عَن مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَيُّوبَ بنِ خَالِدٍ عَن عَبْدِ الله بنِ رَافِعٍ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ

= قوله: (من نوقش الحساب هلك) المراد هنا المبالغة في الاستيفاء حتى لا يترك منه شيء. والله تعالى أعلم. والحديث تقدم عند المصنف في صفة القيامة رقم (٢٤٢٦).

٣٣٤٩ ـ ذكره الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ٢٥٤) في ترجمة، علي بن أبي بكر. ونقل عن ابن علي قوله: هو خطأ. والصواب ما رواه عمرو بن عاصم عن همام عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ثم قال: لا أعرف له خطأ غير هذا الحديث الواحد. ويمكن أن يكون من الراوي عنه محمد بن عبيد الهمداني. اهـ. وانظر أحمد (٩/٢٤٦٥٩) و(٩/٢٤٢٥٥) والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٦٥٩) في التفسير.

٣٣٥٠ ـ حسن لغيره. موسى بن عبيد، ضعيف وله شاهد عند الحاكم (٢/٣٩١٥) في التفسير. من طريق

رَسُولُ الله ﷺ: اليَوْمُ المَوْعُودُ يَوْمُ القِيَامَةِ، والْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمعَةِ. قالَ: وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو الله بِخَيْرٍ إلاَّ اسْتَجَابَ الله لَهُ وَلاَ يَسْتَعِيذُ مِنْ شَيْءٍ إلاَّ أَعاذَهُ الله مِنْهُ».

حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أَخبرنا قُرَّانُ بنُ تَمَّامٍ الأسَدِيُّ عَن مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ.

ومُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ العَزِيزِ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ وَغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ. ومُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وغَيْرُ واحِدٍ مِنَ الأئِمَّةِ عَن موسَى بنِ عُبَيْدَةَ.

(م: ٢ * ت: تابع ٧٦)

٣٣٥١ ـ حدثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ـ المَعْنَى وَاحِدٌ ـ قالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن مَعْمَرٍ عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى عَن صُهَيْبٍ قال: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا صَلَّى العَصْرَ هَمَسَ ـ والْهَمْسُ في قَوْلِ بَعْضِهِمْ تَحَرُّكُ

= علي بن زيد، ويونس بن عبيد يحدثان، عن عمار مولى بني هشام، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أما علي فرفعه إلى النبي ﷺ وأما يونس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية ﴿وشاهد ومشهود﴾ قال الشاهد: يوم عرفة ويوم الجمعة، والمشهود: هو يوم القيامة. وقد روى مسلم في الجمعة (٨٥٤) باب فضل يوم الجمعة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة» وثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: «إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه».

٣٣٥ ـ أخرجه مسلم في الزهد (٣٠٠٥) باب (١٧) قصة أصحاب الأخدود... والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٦٦١) في التفسير. وفي «عمل اليوم والليلة» رقم (٦١٤) باب الاستنصار عند اللقاء. مختصراً.

شَفَتَيْهِ كأنَّهُ يَتَكَلَّمُ ـ فَقِيلَ لَهُ إنَّكَ يا رسولَ الله إذا صَلَّيْتَ العَصْرَ هَمْسَتَ. قالَ: «إنَّ نَبِيًّا مِنَ الأنْبِيَاءِ كانَ أُعْجِبَ بِأُمَّتِهِ فقالَ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلَاءِ، فأَوحَى الله إلَيْهِ أَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ أَنْ أَنْتَقِمَ مِنْهُمْ وبَيْنَ أنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمُ عَدُوَّهُمْ فاخْتَارُوا النِّقْمَةَ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ المَوْتَ فَمَاتَ مِنْهُمْ في يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفاً» قالَ: وكان إذَا حَدَّثَ بِهذَا الحَدِيثِ حَدَّثَ بِهذَا الحَدِيثِ الآخَرِ؛ قالَ: كانَ مَلِكٌ مِنَ المُلُوكِ وَكَانَ لِذَلِكَ المَلِكِ كَاهِنٌ يَكْهَنُ لَهُ فقالَ الكاهِنُ: انْظُرُوا لِيَ غُلَاماً فَهِمَا أَوَ قالَ فَطِناً لَقِناً فأُعَلِّمَهُ عِلْمِي هَذَا فإِنِّي أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ فَيَنْقَطِعَ مِنْكُمْ هَذَا العِلْمُ وَلاَ يَكُونَ مَنْ فيكُمْ يَعْلَمُهُ. قالَ: فَنَظَرُوا لَهُ عَلَى ما وَصَفَ فأَمَرُوهُ أَنْ يَحْضُرَ ذَلِكَ الكاهِنَ وَأَنْ يَخْتَلِفَ إِلَيْهِ. فَجَعَلَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ الغُلَامِ رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَةٍ ـ قالَ مَعْمَرٌ: أَحْسَبُ أَنَّ أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ كَانُوا يَوْمَئِذٍ مُسْلِمِينَ ـ قالَ: فَجَعَلَ الغُلَامُ يَسْأَلُ ذَلِكَ الرَّاهِبَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ فقالَ: إِنَّمَا أَعْبُدُ الله، قالَ: فَجَعَلَ الغُلامُ يَمْكُثُ عِنْدَ الرَّاهِبِ وَيُبْطِئُ عَنِ الكاهِنِ، فَأَرْسَلَ الكاهِنُ إِلَى أَهْلِ الغُلَامِ أَنَّهُ لا يَكَادُ يَحْضُرُنِي فأَخْبَرَ الغُلَامُ الرَّاهِبَ بِذَلِكَ، فقالَ لَهُ الرَّاهِبُ: إِذَا قالَ لَكَ الكاهِنُ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْ: عِنْدَ أَهْلِي، وَإِذَا قالَ لَكَ أَهْلُكَ أَيْنَ كُنْتَ فاخبِرْهُمْ أَنَّكَ كُنْتَ عِنْدَ الكاهِنِ، قالَ: فَبَيْنَمَا الغُلَامُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٍ قَدْ حَبَسَتْهُمْ دابَّةٌ، فقالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ تِلْكَ الدَّابَّةَ كانَتْ أَسَداً، قال: فأَخَذَ الغُلَامُ حَجراً فقالَ: اللّهُمَّ إِنْ كانَ مَا يَقُولُ الرَّاهِبُ حَقًّا فأَسْأَلُكَ أنْ أَقْتُلَها، ثُمَّ رَمَى فَقَتَلَ الدَّابَّةَ، فقالَ النَّاسُ مَنْ قَتَلَهَا؟ قالُوا الغُلَامُ، فَفَزِعَ النَّاسُ فقالُوا: قَدْ عَلِمَ هَذَا الغُلامُ عِلْماً لَمْ يَعْلَمْهُ أَحَدٌ، قالَ فَسَمِعَ بِهِ أَعْمَى فقالَ لَهُ: إنْ أَنْتَ رَدَدْتَ بَصَري فَلَكَ كذَا وكذَا، قالَ له: لا أُرِيدُ مِنكَ هَذَا وَلَكِنْ أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعَ إِلَيْكَ بَصَرُكَ أَتُؤْمِنُ بالّذِي رَدَّهُ عَلَيْكَ؟ قالَ: نَعَمْ قالَ: فَدعَا الله فَرَدَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ فَآمَنَ الأعْمَى، فَبَلَغَ المِلكَ أَمْرُهُمْ. فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فأُتِيَ بِهِمْ فقالَ: لأَقْتُلَنَّ كلَّ وَاحِدٍ مِنكُمْ قِتْلَةً لا أَقْتُلُ بها صَاحِبَهُ، فأَمَرَ بالرَّاهِبِ والرَّجُلِ الَّذي كانَ أَعْمَى فَوَضَعَ المِنْشَارَ عَلَى مَفْرَقِ أَحَدِهِمَا فَقَتَلَهُ وَقتَلَ الآخَرَ بِقِتْلَةٍ أُخْرَى، ثُمَّ أَمَرَ بِالغُلَامِ

فقال: انْطَلِقُوا بِهِ إلَى جَبَلِ كَذَا وكَذَا فأَلْقوهُ مِنْ رَأْسِهِ، فانْطَلَقُوا بِهِ إلى ذَلِكَ الْجَبَلِ فَلَمَّا انتهَوْا به إلى ذَلِكَ المَكَانِ الَّذِي أَرَادُوا أنْ يُلْقُوهُ مِنْهُ جعَلُوا يَتَهَافَتُونَ مِنْ ذَلِكَ الجَبَلِ، ويَتَرَدَّوْنَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إلاَّ الغُلاَمُ. قالَ: ثُمَّ رَجَعَ فأَمَرَ بِهِ المَلِكُ أَنْ يَنْطَلِقُوا بِهِ إلى البَحْرِ فَيُلْقُونَهُ فِيهِ فانْطَلَقَ به إلى البَحْرِ فَغَرَّقَ الله الَّذِينَ كانُوا مَعَهُ وأَنْجَاهُ، فقالَ الغُلاَمُ لِلْمَلِكِ: إنَّكَ لا تَقْتُلُنِي حَتَّى تَصْلُبَنِي وتَرْمِينِي وتَقُولَ إِذَا رَمَيْتَنِي بِسْمِ الله رَبِّ هَذَا الغُلاَمِ، قَالَ: فأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ ثُمَّ رَمَاهُ فقَالَ بِسْمِ الله رَبِّ هَذا الغُلاَمِ. قَالَ: فوضَعَ الغُلاَمُ يَدَهُ عَلَى صَدْغِهِ حِينَ رُمِيَ ثُمَّ مَاتَ، فقَالَ أُنَاسٌ: لَقَدْ عَلِمَ هَذَا الغُلاَمُ عِلْماً مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ فإِنَّا نُؤْمِنُ بِرَبِّ هَذَا الغُلاَمِ، قالَ: فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَجَزِعْتَ أَنْ خَالَفَكَ ثَلاثَةٌ فَهذَا العَالَمُ كُلُّهُمْ قَدْ خَالَفُوكَ، قَالَ: فَخَدَّ أُخْدُوداً ثُمَّ أَلْقَى فِيهَا الْحَطَبَ وَالنَّارَ ثُمَّ جَمَعَ النَّاسَ فقَالَ: مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ تَرَكْنَاهُ وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ أَلْقَيْنَاهُ في هَذِهِ النَّارِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِمْ في تِلْكَ الأُخْدُودِ. قَالَ يَقُولُ الله تَبَارَكَ وتعَالَى فِيهِ: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الوَقُودِ﴾ (٤-٥) حَتَّى بَلَغَ ﴿العَزِيزِ الحَمِيدِ﴾ (٨). قَالَ: فَأَمَّا الغُلاَمُ فَإِنَّهُ دُفِنَ، قَالَ فَيُذْكَرُ أَنَّهُ أُخْرِجَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ وَإِصْبَعُهُ عَلَى صُدْغِهِ كَمَا وَضَعَهَا حِينَ قُتِلَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الغاشية﴾ (ت:٧٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا عبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيّ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أبي الزُّبَيْرِ عَن جَابِرٍ قَال: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النّاسَ حَتّى

٣٣٥٢ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (٢١/ ٣٥) باب (٨) الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله. . . والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٦٦٩) في التفسير. والآية هي من سورة الغاشية رقم (٢٢).

يَقُولُوا لا إله إلاّ الله فإذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إلاّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إنّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾(٢١-٢٢)».

قالِ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الفجر﴾ (ت: ٧٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٣ ـ **حدثنا** أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالاَ: حدثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِمْرَانَ بن عِصَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الشّفْعِ والْوَتْرِ، قَالَ: «هِيَ الصَّلاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَبعْضُهَا وَتْرٌ».

[قال:] هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ. وَقَدْ رَوَاهُ خَالِدُ بنُ قَيْسٍ [الحداني] أيْضاً عَن قَتَادَةَ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿والشمس وضحاها﴾ (ت: ٧٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٤ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ إسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ زَمْعَةَ قالَ: «سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَوْماً يَذْكُرُ

٣٣٥٣ ـ ضعيف الإسناد. عمران بن عصام، ضعيف، وشيخه مجهول. ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١٩٩٥٥) والحاكم (٣/٣٩٢٨) وصححه وأقره الذهبي وليس كما قالا: وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٣٤٦) وزاد نسبته لعبد بن حميد، وعبد الرزاق، وابن مردويه، وابن جرير، وابن أبي حاتم.

٣٣٥٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٢٢٢ ـ ٥/١٦٢٢٣) والبخاري في الأنبياء (٣٣٧٧) باب قول الله تعالى: ﴿وإلى ثمود أخاهم صالحا﴾ وأطرافه في (٤٩٤٢) (٥٢٠٤) (٦٠٤٢). وأخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٥٥) باب (١٣) النار يدخلها الجبارون... والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٦٧٥) في التفسير. وفي «عشرة النساء» (٢٨٤) وابن ماجة في النكاح (١٩٨٣) باب ضرب النساء وابن حبان (١٣/٥٧٩٤) والدارمي (٢/١٤٧) وابن جرير في «تفسيره» (٣/٢١٤) من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد، بألفاظ متقاربة.

النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فقَالَ ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾[١٢] «انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ» ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ النِّسَاء فقَالَ: «إِلى مَا يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ العَبْدِ ولَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ». قَالَ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فقَالَ «إِلى مَا يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿والليل إذا يغشى﴾ (ت: ٨٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٥ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيّ حدثنا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ عَنْ مَنْصُورِ بنِ المعتمر عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي البَقِيعِ فأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ وَمَعَهُ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلى السَّمَاءِ فقَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ

= قوله: (رجل عارم) بمهملتين، أي صعب على من يرومه كثير الشر.
قوله: (عزيز منيع) أي قليل المثل قوي ذو منعة.
وقوله: (مثل أبي زمعة) قيل إن المراد بأبي زمعة هذا، الصحابي الذي بايع تحت الشجرة، ويكون وجه الشبه على هذا هو العزة والمنعة في قومه، وقيل يحتمل أن يكون غيره ممن يكنى أبا زمعة من الكفار، ورجح الحافظ ابن حجر الاحتمال الثاني وجعله هو المعتمد. «فتح الباري» (٨/٧٠٦). والآية هي من سورة الشمس رقم (١٢).

٣٣٥٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٢١) وأطرافه في (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١١١٠) (١١٨١) (١٣٤٩). وأخرجه البخاري في الجنائز (١٣٦٢) باب (٨٢) موعظة المُحدِّث عند القبر... وأطرافه في (٤٩٤٥) (٤٩٤٦) (٤٩٤٧) (٤٩٤٨) (٦٢١٧) (٦٦٠٥) (٧٥٥٢) وأخرجه مسلم في كتاب القدر (٢٦٤٧) باب (١) كيفية خلق الآدمي في بطن أمه... والنسائي في «الكبرى» (١١٦٧٨ ـ ١١٦٧٩/٦) في التفسير وابن ماجة في المقدمة (٧٨) باب في القدر. وابن حبان (٣٣٤ ـ ٣٣٥/٢) والآجري في «الشريعة» (ص/١٧٢). وأبو داود في السنة (٤٦٩٤) باب (١٧) في القدر من طرق عن سعد بن عبيدة، به.
قوله: (منفوسة) أي مولودة.
فائدة: قال الإمام النووي رحمه الله تعالى: وفي هذه الأحاديث كلها دلالات ظاهرة لمذهب أهل السنة في إثبات القدر، وأن جميع الواقعات بقضاء الله تعالى وقدره، خيرها وشرها، نفعها وضرها. قال الله تعالى: ﴿لا يسأل عمَّا يفعل وهم يسألون﴾.

مَدْخَلُهَا»، فقالَ القَوْمُ: يَا رَسُولَ الله أَفَلاَ نتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا فَمَن كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَهُوَ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَة، وَمَنْ كَانَ من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء؟ قال: «بل اعملوا فكل ميسَّر. أما من كان مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ. وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فإنَّهُ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ». ثُمَّ قَرَأ: ﴿فأَمَّا مَنْ أَعْطَى واتَّقى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بالحسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾(٥-١٠).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿والضحى﴾ (ت: ٨١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٦ ـ حدثنا ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عَن الأسْوَدِ بن قَيْسٍ عَن جُنْدُبٍ البَجَلِيِّ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ في غَارٍ فَدَمِيَتْ إِصْبَعُه فقالَ النبيُّ ﷺ:

«هَـلْ أَنْـتِ إلاَّ إِصْبَـعٌ دَمِيـتِ وَفـي سَبِيـلِ الله مَـا لَقِيـتِ»

٣٣٥٦ ـ الحديث بهذا السياق لا يصح. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، في «الفتح» (٨/ ٧١٠): باب (١) ﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾ قال: وذكر في سبب نزولها حديث جندب، وأن سبب شكواه ﷺ، وقد تقدمت في «صلاة الليل» أن الشكوى المذكورة لم ترد بعينها، وأن من فسرها، بأصبعه التي دميت لم يصب ـ ثم ذكر رحمه الله ـ سببين لنزولها ـ الأولى من رواية الطبراني والثانية من رواية الطبري. ثم تابع كلامه قائلاً: وكل هذه الروايات لا تثبت. والحق أن الفترة المذكورة في سبب نزول ﴿والضحى﴾ غير الفترة المذكورة في ابتداء الوحي، فإن تلك دامت أياماً، وهذه لم تكن إلا ليلتين أو ثلاثاً، فاختلط على بعض الرواة. وتحرير الأمر في ذلك ما بينته. وقد أوضحت ذلك في «التعبير» ولله الحمد. اهـ. أقول وبالله التوفيق. أما قوله ﷺ: «هل أنت إلا إصبع...» فقد جاء بغير هذا السياق. أخرج البخاري وغيره في الأدب (٦١٤٦) من طريق أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال: سمعت جندباً يقول: بينما النبيّ ﷺ يمشي إذ أصابه حجر فعثر، فدميت فقال: «هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت» انتهى.

قَالَ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ[١] فقالَ المُشْرِكُونَ قَدْ وُدِّعَ مُحَمَّدٌ فأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ ومَا قَلَى﴾[٣]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ.

١ - باب ومن سورة ﴿ألم نشرح﴾ (ت: ٨٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٧ - حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ وابنُ أبي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بنِ أبي عروبة عَن قَتَادَةَ عَن أَنَس بنِ مَالِكٍ عَن مالِكِ بنِ صَعْصَعَةَ - رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ - أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قالَ: «بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ البَيْتِ بيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلاً يقُولُ: أَحَدٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. فأُتِيتُ بِطِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مَاءُ زَمْزَمَ فَشُرِحَ صَدْرِي إِلى كَذَا وَكَذَا»، قال قَتَادَةُ قُلْتُ لأنَس ما يَعْنِي؟ قالَ إلى أَسْفَلِ بَطْنِي، قَالَ «فاسْتُخْرِجَ قَلْبِي فَغُسِلَ قَلْبي بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ ثُمَّ حُشِيَ إِيمَاناً وَحِكْمَةً» وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [وَقَدْ رَوَاهُ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ وَهَمَّامٌ عنْ قَتَادَةَ. وفيهِ عَن أَبي ذَرٍّ].

---

(١) وأما قوله: (فأبطأ عليه جبريل . . . .) فقد أخرجَ البخاري وغيره في التفسير (٤٩٥٠) باب (١) قوله تعالى: ﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾ من طرق الأسود بن قيس قال: سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال: اشتكي رسول الله ﷺ، فلم يقم ليلتين أو ثلاثاً، فجاءت امرأة فقالت: يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك، لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثاً، فأنزل الله عز وجل ﴿والضحى * والليل إذا سجى * ما ودعك ربك وما قلى﴾. والله تعالى أعلم بالصواب فهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

٣٣٥٧ - أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨٥٠/٦) والبخاري في بدء الخلق (٣٢٠٧) باب (٦) ذكر الملائكة. وأطرافه في (٣٣٩٣) (٣٤٣٠) (٣٨٨٧). وأخرجه مسلم في الإيمان (١٦٤) باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات. والنسائي في الصلاة (٤٤٧) باب (١) فرض الصلاة. وأبو عوانة (١/ ١٢٠) وابن حبان (١/ ٤٨) وابن أبي شيبة (١٤/ ٣٠٥) وابن منده في «الإيمان» (٧١٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٧٧) من طرق عن قتادة، بألفاظ متقاربة وبعضهم يزيد على بعض.

١ ـ باب ومن سورة ﴿والتين﴾ (ت: ٨٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٨ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَن إسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ قالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً بَدَوِيًّا أَعْرَابِيًّا يقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿وَالتِّينِ والزَّيْتُونِ﴾[1] فَقَرَأَ ﴿أَلَيْسَ الله بِأَحْكَمِ الحاكِمِينَ﴾[8] فَلْيَقُلْ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا يُرْوَى بِهَذَا الإسْنَادِ عَنْ هَذَا الأعْرَابِيِّ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ وَلاَ يُسَمَّى.

١ ـ باب ومن سورة ﴿اقرأ باسم ربك﴾ (ت: ٨٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عبْدُ الرَّزَّاقِ عَن مَعْمَرٍ عَن عبْدِ الكَرِيمِ الجَزرِيِّ عَن عِكْرِمَةَ عَن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿سَنَدْعُ الزَّبانِيَةَ﴾[18]. قالَ: «قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمداً يُصَلِّي لأَطَأَنَّ عَلَى عُنقِهِ. فقالَ النبيُّ ﷺ «لَوْ فَعَلَ لأَخَذَتْهُ المَلاَئِكَةُ عِيَاناً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٨٤)

٣٣٦٠ ـ **حدثنا** أبو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدثنا أَبُو خَالِدٍ الأحْمَرُ عَن دَاوُدَ بنِ أَبي هِنْدٍ

٣٣٥٨ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (٨٨٧) باب (١٥٤) مقدار الركوع والسجود، بأتم منه. وإسناده ضعيف لجهالة الأعرابي. ولا يصح في هذا الباب شيء. وزاد المباركفوري نسبته في «التحفة» لأحمد. والآية هي من سورة التين رقم (٨).

٣٣٥٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٤٨٣) والبخاري في التفسير (٤٩٥٨) باب (٤) قوله تعالى: ﴿كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية﴾ والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٦٨٥) في التفسير.

قوله: (لأطأن) بصيغة المضارع المتكلم، مؤكدة باللام والنون الثقيلة. من الوطء، وهو الدوس.

٣٣٦٠ ـ إسناده جيد. أبو خالد، واسمه سليمان بن حيان. وثقه غير واحد. روى له البخاري متابعة، واحتج به

عَنْ عِكْرِمَةَ عَن ابنِ عَبَّاس قالَ: «كانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ فقالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ فانْصَرَفَ النبيُّ ﷺ فَزَبَرَهُ، فقالَ أَبُو جَهْلٍ: إنَّكَ لَتَعْلَمُ ما بِهَا نادٍ أَكْثَرَ مِنِّي، فأَنْزَلَ الله تبارَكَ وتعالى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبانِيَةَ﴾[١٧-١٨]. فقالَ ابنُ عبَّاس والله لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لأَخَذَتْهُ زَبانِيَةُ الله».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ. وَفِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿ليلة القدر﴾ (ت: ٨٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٦١ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاودُ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا القاسِمُ بنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ عَن يُوسُفَ بنِ سَعْدٍ قالَ: «قامَ رَجُلٌ إلى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بَعْدَ ما

= مسلم وأصحاب السنن، وقال ابن معين: صدوق وليس بحجة، وذكر له ابن عدي جملة أحاديث أخطأ فيها. وباقي رجال الإسناد ثقات. رجال الصحيح. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٣٢١) والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٦٨٤) في التفسير. والطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٢٥٥/ ٢٥٦) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٤٨٥) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/١١٥٠٤) ط. دار الفكر. وعزاه لأحمد. وقال: في الصحيح بعضه، ورجال أحمد رجال الصحيح. وأخرجه الطبري (٣٠/ ٢٥٥/ ٢٥٦) والبيهقي (٢/ ١٩٢) من طرق عن داود، به. وأخرجه الطبراني (١١٩٥٠) من طريق خالد الحذاء، عن عكرمة، به. والآية هي من سورة العلق رقم (١٧).

والزبانية: هم ملائكة العذاب. وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم في المنافقين (٢٧٩٧) وعند النسائي في «الكبرى» (٦/١١٦٨٣) في التفسير.

٣٣٦١ ـ منكر الحديث. مضطرب الإسناد. يوسف بن سعد، وثقه ابن معين «التهذيب» (١١/ ٣٦٣) وقول الترمذي إن يوسف هذا مجهول، فيه نظر. والحديث أخرجه الحاكم في معرفة الصحابة (٣/ ٤٧٩٦) من طريق القاسم بن الفضل، عن يوسف بن مازن، به. وثقه ابن معين وقد فرق البخاري بين يوسف بن سعد ويوسف بن مازن... وقال: ولا يلزم من اشتراكهما في رواية القاسم بن الفضل عن كل منهما وفي كونهما بصريين أن يكونا واحداً. «التهذيب» (١١/ ٣٦٣) وزاد الحافظ ابن كثير نسبته في «تفسيره» (٤/ ٨٤١) ط. دار الفكر. لابن جرير من طريق القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن، كذا قال وهذا يقتضي اضطراباً في الحديث، والله أعلم. ثم الحديث على كل تقدير منكر جداً. قال شيخنا الإمام الحافظ الحجة أبو الحجاج المزي ـ صاحب تهذيب الكمال ـ: هو حديث منكر. قال ابن كثير: ومما يدل على ضعف هذا الحديث أنه سيق لذم دولة بني أمية، ولو أريد ذلك لم يكن بهذا السياق، فإن تفضيل ليلة القدر على أيامهم لا يدل على ذم أيامهم، فإن ليلة القدر شريفة جداً، والسورة الكريمة إنما جاءت لمدح ليلة القدر، فكيف تمدح بتفضيلها على أيام بني أمية التي هي مذمومة بمقتضى هذا الحديث...

بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فقالَ: سَوَّدْتَ وُجوهَ المُؤْمِنِينَ أَوْ يا مُسَوِّدَ وُجُوهِ المُؤْمِنِينَ، فقالَ لا تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ الله فإنَّ النبيَّ ﷺ أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾(١) يا مُحمّدُ يَعْنِي نَهراً في الجَنَّةِ، ونَزَلَتْ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَما أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾(١-٣) يَمْلِكُهَا بَعْدَكَ بَنُو أُمَيَّةَ يا مُحمّدُ.

قَالَ القاسِمُ: فَعَدَدْنَاها فإِذَا هِيَ أَلْفُ يومٍ لا تَزِيدُ يَوْماً وَلاَ تَنْقُصُ».

قَالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ القَاسِمِ بن الفَضْلِ وَقَدْ قِيلَ عَنْ القَاسِم بنِ الفَضْلِ عَن يُوسُفَ بنِ مَازِنٍ. والقاسِمُ بنُ الفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ هُوَ ثِقَةٌ وَثَّقَهُ يَحيى بنُ سعيدٍ وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ. وَيُوسُفُ بنُ سَعْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ. وَلا نَعْرِفُ هَذَا الحَدِيثَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(م: ٢ ✽ ت: تابع ٨٥)

٣٣٦٢ ـ حدثنا ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَن عَبْدَةَ بنِ أبي لُبَابَةَ وعاصِم هو ابن بهدلة، سَمِعَا زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ وَزِرُّ بن حبيش يكنى أبا مريم، يَقُولُ: «قُلْتُ لأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ إِنَّ أَخَاكَ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ يقولُ: مَن يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ القَدْرِ، قالَ يَغْفِرُ الله لأبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ لَقَدْ عَلِمَ أنَّهَا في العَشْرِ الأوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَأَنَّها لَيْلَةُ سَبْعٍ وعِشْرِينَ ولَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ ثُمَّ حَلَفَ لا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. قال: قُلْتُ لَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يا أَبَا المُنْذِرِ؟ قالَ بالآيةِ الَّتِي أخبرنا

---

(١) سورة الكوثر، الآية: ١.

٣٣٦٢ ـ أخرجه مسلم في المسافرين (٧٦٢) باب (٢٥) الترغيب في قيام رمضان. وأخرجه في الصيام أيضاً. وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٧٨) باب (٣١٩) في ليلة القدر. والنسائيُّ في «الكبرى» (٦/١١٦٩٠) في التفسير.

قوله: (ثم حلف لا يستثني) يعني أن أبياً قال ذلك حالفاً بالله بصيغة الجزم، من غير أن يقول في يمينه: إن شاء الله.

رَسُولُ الله ﷺ أو بالعَلاَمَةِ «أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلَعُ يَوْمَئِذٍ لا شُعَاعَ لَهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ - باب ومن سورة ﴿لم يكن﴾ (ت: ٨٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٦٣ - حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ المُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنِ مالِكٍ يقُولُ: «قالَ رَجُلٌ للنبيِّ ﷺ يا خَيْرَ البَرِيّةِ، قالَ ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ - باب ومن سورة ﴿إذا زلزلت الأرض﴾ (ت: ٨٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٦٤ - حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عبدُ الله بنُ المُبَارَكِ أخبرنا سَعِيدُ بنُ أبي أيُّوبَ عَنْ يَحْيى بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «قَرَأَ

= قوله: (لا شعاع لها) شعاع الشمس ما يرى من ضوئها ممتداً كالرماح. بعيداً الطلوع. فكأن الشمس يومئذٍ لغلبة نور تلك الليلة على ضوئها، تطلع غير ناشرة أشعتها في نظر العيون. والله تعالى أعلم. -(قاله النووي).

٣٣٦٣ - أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٦٩) باب (٤١) من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ. وأبو داود في السنة (٤٦٧٢) باب (١٤) في التحيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٦٩٢) في التفسير.

٣٣٦٤ - منكر الحديث. يحيى بن أبي سليمان، وهو أبو صالح المدني. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم شيخ وقال النسائي: ليس بثقة. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به وكان عند العقيلي ثقة وله أحاديث مناكير. «التهذيب» (١١/١٩٩). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٨٨٧٦) والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٦٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٦٠) والحاكم (٢/٣٩٦٥) في التفسير وصححه. وتعقبه الذهبي في «التخليص» بقوله: يحيى هذا منكر الحديث. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٩٢)، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في «شعب الإيمان». والآية هي من سورة الزلزلة رقم (٤).

رَسُولُ الله ﷺ هَذِهِ الآيةَ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ قالَ: «أَتَدْرُونَ ما أَخْبَارُهَا؟» قالُوا الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمْ. قالَ: «فإِنَّ أَخْبَارَها أن تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا تَقُولُ عَمِلَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وكَذَا فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [غريب].

١ ـ باب ومن سورة ﴿ألهاكم التكاثر﴾ (ت: ٨٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٦٥ ـ حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا وهْبُ بنُ جريرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَن قَتَادَةَ عَن مُطَرِّفِ بن عبْدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ عَن أَبِيهِ أَنَّهُ انْتَهى إلى النبيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ قالَ «يقولُ ابنُ آدَمَ مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إلاّ ما تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ أَوْ أَكَلْتَ فأَفْنَيْتَ أَو لَبِسْتَ فأَبْلَيْتَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٨٨)

٣٣٦٦ ـ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا حَكّامُ بنُ سَلْمِ الرَّازِيُّ عَن عَمْرِو بنِ أَبي قَيْس

٣٣٦٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٣٢٧) وفي «الزهد» (ص/١٧) ومسلم في الزهد (٢٩٥٨) في فاتحته والنسائي في الوصايا (٣٦١٥) باب (١) الكراهية في تأخير الوصية. وفي «الكبرى» (٦/١١٦٩٦) في التفسير. وابن المبارك في «الزهد» (ص/٤٩٧) وابن حبان (٧٠١) والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٦١) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٨١) والقضاعي في «الشهاب» (١٢١٧) من طرق عن شعبة، به. وأخرجه الحاكم (٢/٣٩٦٩) في التفسير من طريق معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٣٨٦) وزاد نسبته لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه. وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه عند ابن حبان وغيره برقم (٣٣٢٨) والحديث تقدم عند المصنف في الزهد برقم (٢٣٤٢).

٣٣٦٦ ـ ضعيف الإسناد. وزاد المباركفوري نسبته في «التحفة» لابن جرير، وابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٨٦٦) ولم يعقب عليه.

عَن الحَجَّاجِ عَن المِنْهَالِ بن عَمْرٍو عَن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ عَن عَلِيٍّ قالَ: «مَا زِلْنَا نَشُكُّ في عَذَابِ القَبْرِ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾. قالَ أبُو كُرَيْبٍ مَرَّةً عَن عَمْرِو بنِ أبي قَيْسٍ هو رازي وعمرو بن قيس الملائي كوفيٌّ، عَن ابنِ أبي لَيْلَى عَن المِنْهَالِ بن عمرو.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(م: ٣ ❊ ت: تابع ٨٨)

٣٣٦٧ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيانُ بن عيينة عَن مُحمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ عَن يَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِبٍ عَن عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ عَن أبِيهِ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ لَتُسْألُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قالَ الزُّبَيْرُ يا رسُولَ الله وَأيُّ النَّعِيمِ نُسْألُ عَنْهُ وإنَّمَا هُمَا الأسْوَدَانِ: التَّمْرُ والمَاءُ؟ قالَ: «أَما إِنَّهُ سَيَكُونُ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(م: ٤ ❊ ت: تابع ٨٨)

٣٣٦٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ عَن أبي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ عَن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو عنْ أبي سَلَمَةَ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ثُمَّ لَتُسْألُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قالَ النَّاسُ يا رَسُولَ الله عَن أَيِّ النَّعِيمِ نُسْألُ؟ وَإِنَّمَا هُمَا الأسْوَدَانِ وَالعَدُوُّ حاضِرٌ وَسُيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا؟ قالَ: «إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ».

٣٣٦٧ ـ إسناده حسن. محمد بن عمرو ـ وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي ـ صدوق حسن الحديث، روى له البخاري ومسلم مقروناً، وحديثه عند أصحاب السنن، وباقي رجال الإسناد ثقات. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٠٥/١) والحميدي (٦٠) و(٦١) وابن ماجة في الزهد (٤١٥٨) باب معيشة أصحاب النبي ﷺ والبزار (٩٦٣) و(٩٦٥) وأبو يعلى (٦٧٦) (٦٨٧). ويشهد له الحديث الآتي والذي بعده.

٣٣٦٨ ـ حسن لغيره. وهو بمعنى الحديث السابق. ويشهد له أيضاً حديث محمود بن لبيد عند أحمد (٢٣٧٠١/٩) قال لما نزلت ﴿ألهاكم التكاثر﴾ فقرأها حتى بلغ ﴿لتسألن يومئذٍ عن النعيم﴾ قالوا: يا رسول الله، عن أي نعيم نُسأل؟ وإنما هما الأسودان، الماء والتمر، وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر، فعن أي نعيم نسأل؟ قال: «إن ذلك سيكون».

قال أبو عيسى: وَحديثُ ابنِ عُيَيْنَةَ عَن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ هَذَا. سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ أحفَظُ وَأَصَحُّ حَدِيثاً مِنْ أبي بكْرِ بنِ عَيَّاشٍ.

(م: ٥ * ت: تابع ٨٨)

٣٣٦٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا شَبَابَةُ عَن عَبْدِ الله بنِ العَلاءِ عَن الضَّحَّاكِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَرْزَمٍ الأشْعَرِيِّ قالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ القيامَةِ ـ يَعْنِي العَبْدُ مِنَ النَّعِيمِ ـ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ ونُرْوِيكَ مِنَ المَاءِ البَارِدِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَالضحّاكُ هُوَ ابنُ عَبْدِ الرّحْمٰنِ بنِ عَرْزَبٍ وَيُقَال ابنُ عَرْزَمٍ وابنُ عَرْزَمٍ أَصَحُّ.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الكوثر﴾ (ت: ٨٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عبْدُ الرَّزَّاقِ عَن مَعْمَرٍ عَن قَتَادَةَ عَن أَنَسٍ في قَوْلِهِ تعالى ﴿إِنّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾[1] أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «هُوَ نَهْرٌ في الجَنَّةِ حَافَتَيْهِ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، قُلْتُ: مَا هَذَا يا جِبْرَائِيلُ؟ قالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ الله».

٣٣٦٩ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد «الزهد» (ص/ ٣١) والحاكم في الأشربة (٤/٧٢٠٣) وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه أيضاً في «معرفة علوم الحديث» (ص/ ١٨٧) من طريقين عن عبد الله بن العلاء، به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٣٦٤) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء. به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٨٨) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦١٣/ ٦١٤)، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن مردويه، والبيهقي في «شعب الإيمان». وعلى هذا فالحديث صحيح بطرقه. والله تعالى أعلم.

٣٣٧٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٦٧٥/ ٥) وفي عدة مواضع أخر. وأخرجه البخاري في التفسير (٤٩٦٤) باب (١٠٨) سورة ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ وطرفه في (٦٥٨١) وأخرجه أبو داود في السنة (٤٧٤٨) باب (٢٦) في الحوض. وابن حبان (٦٤٧٤) والطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٣/ ٣٢٤) من طرق عن قتادة، بألفاظ متقاربة وانظر الحديث التالي.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٨٩)

٣٣٧١ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا سُرَيْجٍ بنُ النُّعْمَانِ، حدثنا الحَكَمُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَن أنس قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «بَيْنَا أنَا أسِيرُ في الجَنَّةِ إذْ عُرِضَ لِي نَهْرٌ حَافتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، قُلْتُ لِلْمَلَكِ مَا هَذَا؟ قالَ هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أعْطَاكَهُ الله، قالَ: ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إلى طِينَةٍ فاسْتَخْرَجَ مِسْكاً، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهى فَرَأيْتُ عِنْدَهَا نُوراً عَظِيماً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن أنسٍ.

(م: ٣ * ت: تابع ٨٩)

٣٣٧٢ ـ حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عَن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ عَن عبدِ الله بنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «الكَوْثَرُ نَهْرٌ في الجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ومَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَاليَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أطْيَبُ مِن المِسْكِ وَمَاؤُهُ أحْلَى مِنَ العَسَلِ وَأَبيَضُ مِنَ الثَّلْجِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٧١ ـ راجع التخريج السابق. وهو عند النسائي في «الكبرى» (٦/١١٧٠٦) في التفسير من طريق حميد عن أنس، بمعناه.

٣٣٧٢ ـ إسناده صحيح. أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٣٣٤) باب صفة الجنة. وأحمد في «مسنده» (٢/٥٩٢٠) من طريق حماد بن زيد عن عطاء، به. وحماد كان قد سمع من عطاء قديماً قبل اختلاطه. وبهذا يصح إسناده. والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٠٣) وزاد نسبته لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن مردويه، وابن أبي حاتم، وابن جرير.

١ ـ باب ومن سورة ﴿الفتح﴾ (ت: ٩٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ عَن شُعْبَةَ عَن أَبي بِشْرٍ عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَن ابنِ عَبَّاس قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ: أَتَسأَلُهُ وَلَنَا بَنُونَ مِثْلُهُ؟ قَالَ؛ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَهُ عَن هَذِهِ الآيَة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالفَتْحُ﴾ فَقُلْتُ: إنمَّا هُوَ أَجَلُ رُسولِ الله ﷺ اعْلَمَهُ إِيَّاهُ وَقَرَأَ السُّورَةَ إلى آخِرهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَالله مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إلاَّ مَا تَعْلَمُ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

.... ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَن أَبِي بِشْرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ إلاَّ أَنَّهُ قَالَ فقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ أَتَسْأَلُهُ ولَنَا ابنٌ مِثْلُهُ؟.

[هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ].

١ ـ باب ومن سورة ﴿تبت يدا﴾ (ت: ٩١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٤ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ قَالاَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ حدثنا الأَعْمَشُ عَن

٣٣٧٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣١٢٧) والبخاري في المناقب (٣٦٢٧) باب (٢٥) علامات النبوة في الإسلام. وأطرافه في (٤٢٩٤) (٤٤٣٠) (٤٩٦٩) (٤٩٧٠). وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٦١٦) والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٦٧) من طرق عن شعبة، به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/ ١١٧١١) في التفسير من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير، به.

٣٣٧٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٨٠١) والبخاري في التفسير (٤٩٧١) باب (١١١) سورة ﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾ ومسلم في الإيمان (٢٠٨) باب (٨٩) في قوله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ =

عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَن ابنِ عَبَّاس قَالَ «صَعَدَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا فنَادَى «يَا صَبَاحَاهُ»، فَاجْتَمَعَتْ إلَيْهِ قُرَيْشٌ، فقَالَ: «إنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ أرَأَيْتُمْ لَوْ أَنِّي أَخبَرْتُكُمْ أَنَّ العَدُوَّ مُمَسِّيكُمْ أَو مُصَبِّحُكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟». فقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا تبًا لَكَ؟ فأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وتعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾»[1].

قَالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ - باب ومن سورة ﴿الإخلاص﴾ (ت: ٩٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٥ - **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أَبُو سَعْدٍ هُوَ الصنْعَانِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَن الرَّبِيعِ بنِ أَنَس عَن أَبِي العَالِيَةِ عَن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «أَنَّ المُشْرِكِينَ قَالُوا لِرَسُولِ الله ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ فأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ﴾[1-2] وَالصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إلاَّ سَيَمُوتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إلاَّ سَيُورَثُ وإنَّ الله لاَ يَمُوتُ ولاَ يُورَثُ ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾[4] قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلاَ عِدْلٌ ولَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ».

(م: ٢ * ت: تابع ٩٢)

٣٣٧٦ - **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنِ مُوسَى عَن أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ

= والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٧١٤) في التفسير. وابن حبان (٦٥٥٠) وابن منده في «الإيمان» (٩٤٩) و(٩٥٠) وابن جرير في تفسيره (١٩/ ١٢١) من طرق عن عمرو بن مرة، به.

٣٣٧٥ - أبو سعد، واسمه محمد بن ميسر الطاغاني، قال الدوري عن ابن معين: كان مكفوفاً وكان جهمياً وليس هو بشيء. وقال البخاري: فيه اضطراب وقال مرة متروك الحديث، وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا مأمون... وقال ابن حبان: لا يحتج به. «التهذيب» (٩/ ٤٢٧). وأبو جعفر الرازي، صدوق سيء الحفظ. ومن طريقهما أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢١٢٧٧) وأخرجه الحاكم (٢/ ٣٩٨٧) في التفسير من طريق محمد بن سابق عن أبي جعفر الرازي، به. وذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٥٠٠/ ٥٠١). وإسناده ضعيف.

٣٣٧٦ - عبيد الله بن موسى، ثقة. وأبو جعفر الرازي، صدوق سيء الحفظ. وذكره ابن حبان في «المجروحين» =

عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي العَالِيَةِ «أَنَّ النبيَّ ﷺ ذَكَرَ آلِهَتَهُمْ فَقَالُوا: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، قَالَ: فأَتَاه جِبْرَائِيلُ عليهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1] فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فيهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعْدٍ وأبو سعدٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ. [وأبو جعفر الرازي اسمه عيسى، وأبو العالية اسمه: رفيع وكان عبداً أعتقته امرأةٌ سابيةٌ].

١ ـ باب ومن سورة ﴿المعوذتين﴾ (ت: ٩٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا عَبْدُ المَلِكِ بنِ عَمْرٍو العقديُّ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ الرحْمٰنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ «أنَّ النبيَّ ﷺ نَظَرَ إلى القَمَرِ فقالَ: يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي باللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؟ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ٢ * ت: تابع ٩٣)

٣٣٧٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ عَنْ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، حدثنا قَيْسٌ وَهُوَ ابنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ

= (٢/ ١٢٠). وفي الباب عن جابر رضي الله عنه عند ابن جرير (٣٠/ ٣٢١) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤١٠) وعزاه لأبي يعلى، وابن جرير وابن المنذر والطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم في «الحلية» والبيهقي بسند حسن.

٣٣٧٧ ـ إسناده جيد. أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/ ٢٤٣٧٧) وفي عدة مواضع أخر. وأخرجه الحاكم في التفسير (٢/ ٣٩٨٩) وصححه، وأقره الذهبي في «التلخيص» وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص/ ١٠٩) باب ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء.

٣٣٧٨ ـ أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٨١٤/ ٢٦٥) باب (٤٦) فضل قراءة المعوذتين. والنسائي في الافتتاح (٩٥٣) باب (٤٦) الفضل في قراءة المعوذتين. وطرفه في (٥٤٥٥) في الاستعاذة. وقد تقدم عند المصنف في فضائل القرآن رقم (٢٩٠٢).

«قَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس﴾ إلى آخِرِ السُّورَةِ ﴿وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ إلى آخِرِ السُّورةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١ ـ بابٌ (ت: ٩٤)

٣٣٧٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، حدثنا الحَارِثُ بنُ عَبْدِ الرحْمٰنِ بنِ أَبِي ذُبَابٍ عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ الله آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَس فَقَالَ: الْحَمْدُ لله فَحَمِدَ الله بإذْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ الله يا آدَمُ اذْهَبْ إلى أُولَئِكَ المَلَائِكَةِ ـ إلى مَلإٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ ـ فَقُل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله. ثُمَّ رَجَعَ إلى رَبِّهِ وقالَ: إِنَّ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ فَقَال الله لَهُ: وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي وكِلْتَا يَدَيْ يَمِينٌ مباركَةٌ ثُمَّ بَسَطَهَا فإذَا فِيهَا آدَمُ وذُرِّيَّتُهُ، فَقَال: أيْ رَبِّ مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ فَإِذَا كلُّ إنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمُرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فإذَا فِيهم رَجُلٌ أَضْوَأُهُمْ أَوْ مِنْ أَضْوَئِهِمْ. قَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. قَالَ: يَا رَبِّ زِدْهُ فِي عُمْرِهِ. قَالَ: ذَاكَ الَّذِي كُتِبَ لَهُ. قَالَ: أَيْ رَبِّ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمْرِي سِتِّينَ سَنَةً قَالَ أَنْتَ وَذَاكَ، قَالَ: ثُمَّ أُسْكِنَ الجَنَّةَ مَا شَاءَ الله ثُم اهْبِطَ مِنْهَا فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ مَلَكُ المَوْتِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ قَدْ عَجِلْتَ، قَدْ كُتِبَ لِيَ أَلْفُ سَنَةٍ. قَالَ: بَلَى وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُه. قَالَ: فَمِنْ يَوْمَئِذٍ أُمِرَ بالكِتَابِ والشُّهُودِ».

٣٣٧٩ ـ إسناده صحيح، على شرط مسلم. وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/ ٢٧/ ٢٨) والحاكم (١/ ٢١٤) في كتاب الإيمان وصححه على شرط مسلم وقال الذهبي: على شرط مسلم. وأخرجه أيضاً ي عدة مواضع أخر. وهو عند ابن حبان (٦١٦٧) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص/ ٣٢٤/ ٣٢٥) والطبري في «تاريخه» (١/ ٩٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص/ ٨٥) باب ما يقول إذا عطس.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوجْهِ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ. [من رواية زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ].

١ ـ بابٌ (ت: ٩٥)

٣٣٨٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، حدثنا العَوَّامُ بنُ حَوْشَبٍ عَن سُلَيْمَانَ بنِ أبي سُلَيْمانَ عَن أنَس بنِ مالِكٍ عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «لَمَّا خَلَقَ الله الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ فَخَلَقَ الجِبَالَ فَعَادَ بِهَا عَلَيْهَا فاسْتَقَرَّتْ فَعَجِبَتِ المَلاَئِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ فقالُوا يا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الجِبَالِ؟ قالَ: نَعَمْ الحدِيدُ. فقالُوا يا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الحدِيدِ؟ قالَ: نَعَمْ النَّارُ، قالُوا يا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قالَ: نَعَمْ المَاءُ، قالُوا يا رَبِّ فَهَلْ في خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ المَاءِ؟ قالَ: نَعَمْ الرِّيحُ، قالُوا يا رَبِّ فَهَلْ في خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قالَ: نَعَمْ ابنُ آدَمَ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا مِنْ شِمالِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاّ مِنْ هَذَا الْوجهِ . . .

آخر كتاب التفسير

٣٣٨٠ ـ ضعيف الإسناد. سليمان بن أبي سليمان قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: لا أعرفه روى له الترمذي حديثاً واحداً «لما خلق الله الأرض. . .» اهـ. وذكره ابن حبان في «الثقات» في التابعين. وقال الدارقطني في «العلل»: مجهول. لم يرو عنه غير قتادة. وهذا يؤيد التعدد. . «التهذيب» (٤/ ١٧١/ ١٧٢).

٤٩ ـ كتاب الدعوات

عَن رَسُولِ الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ باب ما جاء في فضل الدعاء (ت: ١)

٣٣٨١ ـ **حدثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيم العَنْبَرِيُّ، وغير واحدٍ قالوا: حدثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسيُّ، حدثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ عَن قَتَادَةَ عَن سَعِيدِ بن أَبِي الحَسَنِ عَن أبي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ قَالَ «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى الله مِنَ الدُّعَاءِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ القَطَّانِ. وعِمْرَانُ القَطَّانُ هُوَ ابنُ داود ويُكَنَّى أَبا العَوَّامِ.

.... ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ عَنِ عِمْرَانَ القَطَّانِ بِنَحْوِهِ [بهذا الإسناد].

٣٣٨٢ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عَن ابنِ لَهِيعَةَ عَن عُبَيْدِ الله بنِ أَبي جَعْفَرٍ عَن أَبَانَ بنِ صَالِحٍ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عَن النبيِّ ﷺ قَالَ «الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجه لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهِيعَةَ.

٣٣٨١ ـ أخرجه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٢٩) باب (١) فضل الدعاء.

٣٣٨٢ ـ ضعيف الإسناد، فيه ابن لهيعة، تقدم الكلام فيه.

٣٣٨٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنَ مَنِيعٍ، حدثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ عَن الأَعْمَشِ عَن ذَرٍّ عَن يُسَيعٍ عَن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[1] قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ مَنْصُورٌ والأَعْمَشُ عَنْ ذَرٍّ وَلاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ ذَرٍّ. [هو ذر بن عبد الله الهمداني ثقة والد عمر بن ذر].

٢ ـ بَابٌ منه (ت: ٢)

٣٣٨٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ عَن أبي المَلِيحِ عَنْ أَبي صَالِحٍ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «إنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْألِ الله يَغْضَبْ عَلَيْهِ».

وَقَدْ رَوَى وَكِيعٌ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَن أَبي المَلِيحِ هَذَا الحَدِيثَ وَلاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. [وأبو المليح اسمه صبيح سمعت محمداً يقوله وقال: يقال له الفارسي].

.... ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا أَبُو عاصِمٍ عَن حُمَيْدِ [بن] أبي المَلِيحِ عَنْ أَبي صَالحٍ عَن أَبي هُرَيْرَةَ عَن النَّبيِّ ﷺ نَحوَهُ.

٣ ـ بَاب (ت: ٣)

[٣٣٨٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ العَطَّارُ. حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

٣٣٨٣ ـ سبق تخريجه برقم (٣٢٤٧) في التفسير باب (٤١) ومن سورة المؤمن وبرقم (٢٩٦٩) في التفسير أيضاً باب (٣) ومن سورة البقرة.

(١) سورة غافر، الآية: ٦٠.

٣٣٨٤ ـ أخرجه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٢٧) باب (١) فضل الدعاء.

٣٣٨٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦١٦/٧) والبخاري في المغازي (٤٢٠٥) باب (٣٨) غزوة خيبر ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠٤) باب (١٣) استحباب خفض الصوت بالذكر. وأبو داود في الصلاة (١٥٢٦) باب (٣٦١) في الاستغفار، وابن ماجة في الأدب (٣٨٢٤) باب (٥٩) ما جاء في «لا حول ولا قوة إلا بالله».

«كُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في غَزَاةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلاَ غَائِبٍ، هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ». قَالَ: «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْس، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو عُثْمانَ النَّهْدِيُّ ٱسْمُهُ: عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنُ مُلٍّ، وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ ٱسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عِيسَى].

٤ ـ بابٌ ما جاء في فضل الذكر (ت: ٤)

٣٣٨٦ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ عَن عَمْرِو بنِ قَيْس عَن عَبْدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ «يا رَسُولَ اللهِ إنَّ شَرَائعَ الإسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فأَخبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قالَ: لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ مِنَ هَذَا الْوَجْهِ.

٥ ـ بابٌ منه (ت: ٥)

٣٣٨٧ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عَن دَرَّاجٍ عَن أبي الْهَيْثَمِ عَن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ أيُّ العِبَادِ أفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قالَ: «الذَّاكِرُونَ الله كَثِيراً» قالَ: قُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ وَمِنَ الغَازِي في سَبِيلِ اللهِ؟ قالَ: «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ في الكُفَّارِ والمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَماً لَكَانَ الذَّاكِرُونَ الله كَثِيراً أفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. [قالَ: «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ الكُفَّارَ وَالمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ ويَخْتَضِبَ دَماً لَكَانَ الذَّاكِرُونَ الله كَثِيراً أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ] إنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دَرَّاجٍ.

٣٣٨٦ ـ أخرجه ابن ماجة في الأدب (٣٧٩٢) باب (٥٣) فضل الذكر.

٣٣٨٧ ـ ابن لهيعة، ضعيف. تقدم الكلام فيه.

٦ ـ بابٌ منه (ت: ٦)

٣٣٨٨ ـ حدثنا الحُسَيْنُ بنُ حرَيْثٍ، حدثنا الفَضْلُ بنُ مُوسى عَن عبْدِ الله بنِ سَعِيدٍ هُوَ ابنُ أَبِي هِنْدٍ عَن زِيَادٍ مَوْلَى ابنِ عَيَّاشٍ عن أبي بَحْرِيَّةَ عن أبي الدَّرْدَاءِ قالَ قالَ النبيِّ ﷺ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أعمَالِكُمْ وأزْكَاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وأَرْفَعِهَا في دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا بَلَى، قالَ ذِكْرُ الله».

قالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ ما شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ الله مِنْ ذِكْرِ الله.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَن عَبْدِ الله بنِ سَعِيدٍ مِثْلَ هَذَا بِهَذَا الإسْنَادِ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ.

٧ ـ بابُ مَا جَاءَ في القَوْمِ يَجْلِسُونَ فَيَذْكُرُونَ الله مَا لَهُمْ مِنَ الفَضْلِ (ت: ٧)

٣٣٨٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيّ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَن الأغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيد الخدْرِيِّ أَنهُمَا شَهِدَا عَلَى رسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ الله إلاّ حَفَّتْ بِهِمُ المَلاَئِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ونَزلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٨٨ ـ عبد الله بن سعيد عن أبي سعيد كيسان المقبري أبو عباد الليثي مولاهم المدني. قال أبو قدامة عن يحيى بن سعيد جلست إليه مجلساً فعرفت فيه يعني الكذب. قال أبو طالب عن أحمد: منكر الحديث متروك الحديث. وقال عباس الدوري عن ابن معين: ضعيف. وقال الدارمي عن ابن معين: ليس بشيء. وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى: لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث لا يوقف منه على شيء. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال البخاري: تركوه. وقال النسائي: ليس بثقة تركه يحيى وعبد الرحمن. وقال الدارقطني: متروك ذاهب الحديث... «التهذيب» (٥/٢٠٩).

٣٣٨٩ ـ أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠٠) باب (١١) فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر. وابن ماجة في الأدب (٣٧٩١) باب (٥٣) فضل الذكر.

٣٣٩٠ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ العَطَّارُ، حدثنا أَبُو نَعَامَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ: «خَرَجَ مُعَاوِيَةُ إلى المَسْجِدِ فقالَ: ما يُجْلِسُكُمْ؟ قالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ الله، قالَ: الله مَا أَجْلَسَكُمْ إلاّ ذَاكَ؟ قالُوا والله ما أَجْلَسَنَا إلاّ ذَاكَ، قالَ: أَمَا إِنّي لَمْ أَسْتَحْلِفكُمْ تُهْمَةً لي وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رسولِ الله ﷺ أَقَلَّ حَدِيثاً عَنْهُ مِنِّي. إِنَّ رَسولَ الله ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فقالَ: «ما يُجْلِسُكُمْ؟» قالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ الله وَنَحْمَدُهُ لِمَا هَدَانَا للإِسْلاَمِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِهِ. فقالَ «الله ما أَجْلَسَكُمْ إلاَّ ذَاكَ»؟ قَالُوا الله ما أَجْلَسَنَا إلاّ ذَاكَ. قالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ لِتُهْمَةٍ لَكُمْ؛ إِنَّهُ أَتَانِي جِبْرَئِيلُ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ الله يُبَاهِي بِكُمِ المَلاَئِكَةَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ: عَمْرُو بنُ عِيسَى، وأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُلٍّ.

٨ ـ بابُ في القَوْمِ يَجْلِسُونَ وَلاَ يَذْكُرُونَ الله (ت: ٨)

٣٣٩١ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ قال: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا الله فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إلاَّ كانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً فإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ».

٣٣٩٠ ـ أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠١) باب (١١) فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر. والنسائي في القضاة (٥٤٤١) باب (٣٧) كيف يستحلف الحاكم.

٣٣٩١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٢٤٨/٣) وأبو داود في الأدب (٤٨٥٦) باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله و(٥٠٥٩) باب ما يقول عند النوم. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٧) باب من جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه وابن حبان في «صحيحه» (٨٥٣/٣) والبيهقي في «الكبرى» (٢١٠/٣) والبغوي (١٢٥٤).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح]، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. [ومعنى قوله تِرَةٌ: يعني حسرة وندامة. وقال بعض أهل المعرفة بالعربية: الترة هو الثأر.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت الأغر أبا مسلم قال: أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة عنهما أنهما شهدا على رسول الله ﷺ فذكر مثله].

٩ ـ بابُ ما جَاءَ أَنَّ دَعْوَةَ المُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ (ت: ٩)

٣٣٩٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ عَن جَابِرٍ قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إلاّ آتَاهُ الله مَا سَأَلَ أَوْ كُفَّ عَنْهُ مِنْ سُوءٍ مِثْلَهُ مَا لَمْ يَدْعُ بإِثْمٍ أوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

وَفي البَابِ عَنْ أَبي سَعِيدٍ وعُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ.

٣٣٩٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ مَرْزُوقٍ، حدثنا عُبَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ عَطِيَّةَ اللَّيْثِيُّ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ الله لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ والكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ في الرَّخَاءِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٣٩٤ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، حدثنا مُوسَى بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ قالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ خِرَاشٍ قالَ سَمِعْتُ جابِرَ بنَ عَبْدِ الله يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لا إلهَ إلاّ الله وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الحمْدُ لله».

٣٣٩٢ ـ ابن لهيعة. ضعيف. وقد تقدم الكلام فيه.

٣٣٩٣ ـ أخرجه الحاكم (١٩٩٧) في الدعاء، وصححه، وأقره الذهبي في «التلخيص».

٣٣٩٤ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٧) باب أفضل الذكر وأفضل الدعاء. وابن ماجة في الأدب (٣٨٠٠) باب (٥٥) فضل الحامدين.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إبْرَاهِيمَ. وَقَدْ رَوى عَلِيُّ بنُ المَدِينيِّ وغَيْرُ واحِدٍ عَنْ مُوسَى بنِ إبرَاهِيمَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٣٣٩٥ ـ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ومُحمّدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبيُّ قالاَ: حدثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَن خَالِدِ بنِ سَلَمَةَ عن البَهِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَذْكُرُ الله عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ. لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ. وَالبَهِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الله.

١٠ ـ بابُ مَا جاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدأُ بِنَفْسِهِ (ت: ١٠)

٣٣٩٦ ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيِّ الكُوفِيُّ، حدثنا أبُو قَطَنٍ عَن حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ عَن أبي إسْحَاقَ عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَن ابنِ عَبَّاسٍ عَن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ إذَا ذَكَرَ أَحداً فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ. وَأَبُو قَطَنٍ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ الْهَيْثَمِ.

١١ ـ بابُ ما جَاءَ في رَفْعِ الأيْدي عِنْدَ الدُّعَاءِ (ت: ١١)

٣٣٩٧ ـ حدثنا أَبُو مُوسَى مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَإبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا: حدثنا حَمَّادُ بنُ عِيسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ أبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ عن

٣٣٩٥ ـ أخرجه البخاري تعليقاً في الأذان باب (١٩) هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا هاهنا ومسلم في الحيض (٣٧٣) باب (٣٠) ذكر الله تعالى في حالة الجنابة وأبو داود في الطهارة (١٨) باب (٩) باب في الرجل يذكر الله على غير طهر. وابن ماجة في الطهارة (٣٠٢) باب (١١) ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء.

٣٣٩٦ ـ أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٤) وزاد المباركفوري في «التحفة» نسبته لابن حبان والنسائي اهـ.

٣٣٩٧ ـ منكر الحديث. حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي. قال أبو حاتم ضعيف الحديث.

سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله عَن أَبِيهِ عَن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قال: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ في الدُّعَاءِ لَمْ يَحُطَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. قالَ مُحمّدُ بنُ المُثَنَّى في حَدِيثِهِ لَمْ يردهما حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [صحيحٌ] غَرِيبٌ. لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ عِيسَى وقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ وَهُوَ قليلُ الحديثِ وقَدْ حدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ، وَحَنْظَلَةُ بنُ أبي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ هو ثِقَةٌ وَثَّقَهُ يَحْيى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ.

١٢ ـ بابُ مَا جَاءَ مَنْ يَسْتَعْجِلُ في دُعَائِهِ (ت: ١٢)

٣٣٩٨ ـ **حدثنا** الأنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَن أبي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابنِ أَزْهَرَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ ما لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وأَبُو عُبَيْدٍ اسْمُهُ سَعْدٌ وهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَزْهَرَ ويُقَالُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ.

وعبد الرحمن بن أزهر هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف.

قال: وَفي البابِ عَن أَنَسٍ.

١٣ ـ بابُ مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى (ت: ١٣)

٣٣٩٩ ـ **حدثنا** مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ وهُوَ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا

وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف روى أحاديث مناكير. وضعفه الدارقطني. وقال ابن معين: شيخ صالح، وقال الحاكم والنقاش: يروي عن ابن جريج وجعفر الصادق أحاديث موضوعة. وقال ابن ماكولا: ضعفوا حديثه. . . «التهذيب» (١٧/١٦/٣).

٣٣٩٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٠٠٧) والبخاري في الدعوات (٦٣٤٠) باب (٢٢) يُستجاب للعبد ما لم يعجل. ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٥) باب (٢٥) بيان أن يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول: دعوت فلم يستجب لي.

٣٣٩٩ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٨٧) باب (١١٠) ما يقول الرجل إذا أصبح. والنسائي في «عمل اليوم

عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أبي الزِّنَادِ عَن أَبيهِ عَن أبَانَ بنِ عُثْمَانَ قالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ يقول قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ في صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسْمِ الله الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأرْضِ وَلا في السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ» وَكَانَ أبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفُ فَالج فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إلَيْهِ فقَالَ لَهُ أَبَانُ ما تَنْظُرُ؟ أمَا إنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ ولَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمْضِيَ الله عَلَيَّ قَدَرَهُ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

٣٤٠٠ ـ حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدثنا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ عَن أبي سَعْدٍ سَعِيدِ بنِ المَرْزُبَانِ عَن أبي سَلَمَةَ عَن ثَوْبَانَ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قالَ حِينَ يُمْسِي رَضِيتُ بالله رَبًّا وبِالإسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحمَّدٍ نَبيًّا كانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُرْضِيهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٤٠١ ـ حدثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا جَرِيرٌ عَن الحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ الله عَن إبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدٍ عَن عَبْدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ عَن عَبْدِ الله قالَ: «كانَ النبيُّ ﷺ إذَا أمْسَى قالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى المُلْكُ لله والْحَمْدُ لله لاَ إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ»؛ أُرَاهُ قالَ فيها: «لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وأعُوذُ بِكَ مِنَ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا؛ وَأعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وسُوءِ الكِبَرِ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ القَبْرِ، وإذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً؛ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لله والْحَمْدُ لله».

= والليلة» (١٥) باب نوع آخر. وابن ماجة في الدعاء (٣٨٦٩) باب (١٤) ما يدعو به الرجل وإذا أصبح وإذا أمسى. وأخرجه الحاكم في الدعاء والتكبير والتهليل (١٨٩٥) وصححه، وأقره الذهبي في «التلخيص».

٣٤٠٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٩٩٠/٧).

٣٤٠١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩٢/٢) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٣) باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل وأبو داود في الأدب (٥٠٧١) باب ما يقول إذا أمسى. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣) باب نوع آخر.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حسن] صحيحٌ. وقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بِهذَا الإِسْنَادِ عَن ابنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٤٠٢ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ، أخبرنا سُهَيْلُ بنُ أَبي صَالحٍ عَن أَبِيهِ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ: يَقُولُ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيى وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ. وإِذَا أمْسَى فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَى وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٤ ـ باب منه (ت: ١٤)

٣٤٠٣ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاودَ قَالَ: أَنْبَأنَا شُعْبَةُ عَن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ يُحدِّثُ عَن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ «قَالَ أبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاواتِ والأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ أشْهَدُ أَن لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وشِرْكِهِ. قَالَ قُلْهُ إذا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وإِذَا أخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٥ ـ باب منه (ت: ١٥)

٣٤٠٤ ـ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ عَن كَثِيرِ بنِ

٣٤٠٢ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٦٨) باب (١١٠) ما يقول إذا أصبح.

٣٤٠٣ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٦٧) باب (١١٠) ما يقول إذا أصبح. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٢) باب نوع آخر.

٣٤٠٤ ـ الحديث أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٠٦) باب (٢) أفضل الاستغفار، من رواية بريدة قال: =

زيد عن عُثْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ عَن شَدَّادِ بنِ أَوْس «أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الاسْتِغْفَارِ؟ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِله إلاّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ وأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وأَعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاّ أَنْتَ. لاَ يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُمْسِي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إلاّ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي إلاّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» [قال]: وَفي البَابِ عَن أَبي هُرَيْرَةَ وابنِ عُمَرَ وابنِ مَسْعُودٍ وابنِ أَبْزَى وَبُرَيْدَةَ [قال]: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [من هذا الوجه]. وَعَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ هُوَ ابنُ أَبي حَازِمٍ الزَّاهِدُ.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن شداد بن اوس.

١٦ ـ باب ما جَاءَ في الدُّعَاءِ إذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ (ت: ١٦)

٣٤٠٥ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عَن أَبي إسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ عَن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ «أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ له: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إذَا أَوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ فإنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ وإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْراً؟ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي

= حدثني كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «سيد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي، اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» قال: «ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقنٌ بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة». وطرفه في (٦٣٢٣).
ومعنى قوله: «أبوء» أي أقر واعترف.

٣٤٠٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٥٨٥) والبخاري في الوضوء (٢٤٧) باب (٧٦) فضل من بات على الوضوء وأطرافه في (٦٣١١) (٦٣١٣) (٦٣١٥) (٧٤٨٨) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٠) باب (١٧) ما يقول عند النوم وأخذ المضجع وأبو داود في الأدب (٥٠٤٦) (٥٠٤٧) (٥٠٤٨) باب (١٠٧) ما يقول عند النوم وابن ماجة في الدعاء (٣٨٧٦) باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه. وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٥٥٢٧) والبغوي (١٣١٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٢٩) والطيالسي في «مسنده» (٧٠٨) والحميدي (٧٢٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/٧١).

إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ وَأَلْجأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إلاّ إِلَيْكَ. آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الّذِي أَنْزَلْتَ وَبنبِيِّكَ الذِي أَرْسَلْتَ ـ قَالَ البَرَاءُ فَقُلْتُ ـ وَبِرَسُولِكَ الّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ فَطَعَنَ بِيَدِهِ في صَدْرِي ثُمَّ قَالَ: وَنبيِّكَ الّذِي أَرْسَلْتَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَريبٌ، وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن البَرَاءِ وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ عَن البَرَاءِ عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ إلاّ أنّهُ قَالَ: «إِذا أَوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ عَلَى وُضُوءٍ».

قال: وَفي البَابِ عن رافعِ بن خَدِيجٍ.

٣٤٠٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ عَن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ عن يَحْيَى بنِ إسْحَاقَ ابنِ أخِي رَافع بنِ خَدِيجٍ عَن رَافِعِ بنِ خَديجٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ «إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَن ثُمَّ قَالَ: اللّهُمَّ إنّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهي إلَيْكَ وَأَلْجأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ وَفوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ لاَ مَلْجأ ولا مَنْجى مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ أُومِنُ بِكِتَابِكَ وبِرَسُولِكَ فإنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بنِ خُدِيجٍ.

٣٤٠٧ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِم، حدثنا حَمَّادٌ عَنْ ثابِتٍ عَن أنَس بنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ إِذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ قالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوانَا فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِي».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

٣٤٠٦ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٦) باب نوع آخر.

٣٤٠٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٥٥٣/ ٤) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٥) باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع وأبو داود في الأدب (٥٠٥٣) باب ما يقال عند النوم والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٣) باب نوع آخر وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٤٠/ ١٢).

١٧ ـ بابٌ منه (ت: ١٧)

٣٤٠٨ ـ **حدثنا** صَالِحُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْوَصَّافيِّ عَن عَطِيَّةَ عَن أبي سَعيدٍ عَن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قالَ حِينَ يَأْوِي إلى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ الله العظيم الَّذِي لا إلهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ الله لَهُ ذُنُوبَهُ وإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ، وإنْ كانتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وإنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وإنْ كَانَتْ عَدَدَ أيَّامِ الدُّنْيَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ الله بنِ الوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ.

١٨ ـ بابٌ منه (ت: ١٨)

٣٤٠٩ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ عَن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ «أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذَا أرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤١٠ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، أخبرنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ هو السلولي عَن إبْرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ أبي إسْحَاقَ عَن أبيهِ عَن أبي إسْحَاقَ عَن أبي بُرْدَةَ عَن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قالَ: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ المَنَامِ ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا

٣٤٠٨ ـ عطية العوفي، ضعيف وقد تقدم الكلام فيه في فضائل القرآن الحديث (٢٩٢٦).

٣٤٠٩ ـ أخرجه ابن ماجة في الأدب (٣٨٧٧) باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه.

٣٤١٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٦٩٤/٦). والترمذي في «الشمائل» (٢٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٢) و(٧٥٣) (٧٥٥) والطيالسي في «مسنده» (٧٠٩) وابن أبي شيبة (٧٦/٩) وابن حبان (٥٥٢٢). والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٥). وصححه الحافظ في «الفتح» (١١٥/١١).

الحَدِيثَ عن أبي إسْحَاقَ عَن البَرَاءِ لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أحداً، [وروى] شُعْبَةُ عَنْ أبي إسْحَاقَ عَنْ أبي عُبَيْدَةَ وَرَجُلٌ آخرَ عَن البَرَاءِ، [وروى] شريك عَن أَبي إسْحَاقَ عَن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ عَن البَرَاءِ وعَن أبي إسْحَاقَ عَن أبي عُبَيْدَةَ عَن عَبْدِ الله عَن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

١٩ ـ بابٌ منه (ت: ١٩)

٣٤١١ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، أخبرنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا خالِدُ بنُ عبْدِ الله عَن سُهَيْلٍ عَنْ أبيهِ عَن أبي هُرَيْرَةَ قال: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ يأمُرُنَا إذَا أخَذَ أحدُنَا مَضْجعهُ أنْ يَقُولَ: اللّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ ورَبَّ الأرَضِيْنَ وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الحَبِّ والنَّوَى ومُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإنْجِيلِ وَالقُرْآنِ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِهِ، أنْتَ الأوّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ. وَأنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ. والظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيءٌ والبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيءٌ اقْضِ عَنّي الدَّيْنَ واغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٠ ـ باب منه (ت: ٢٠)

٣٤١٢ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ المَكِّيُّ، حدثنا سُفْيَانُ عَن ابنِ عَجْلاَنَ عَن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَن فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ

٣٤١١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٩٦٩/ ٣) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٣) باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع وأبو داود في النوم (٥٠٥١) باب ما يقال عند النوم وابن ماجة في الدعاء (٣٨٧٣) باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٣٧/ ١٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٢٧).

٣٤١٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٤٦٠/ ٣) والبخاري في التوحيد (٧٣٩٣) باب السؤال بأسماء الله تعالى والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٦) باب ما يقول إذا قام عن فراشه ثم رجع إليه وأضطجع. وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٣٥/ ١٢) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ١٢٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٣٠) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٧٣).

إلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةِ إزَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي ما خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ فَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ باسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فإِذَا اسْتَيْقَظَ، فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لله الَّذِي عَافَانِي في جَسَدِي وَرَدَّ رُوحِي وأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ».

[قال: وفي البَابِ عن جَابِرٍ وعَائِشَةَ.

قال: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وروى بعضهم هذا الحديث وقال: «فلينفضهُ بداخلة إزاره»].

٢١ ـ باب ما جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ مِنَ القُرْآنِ عِنْدَ المَنَامِ (ت: ٢١)

٣٤١٣ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ عَن عُقَيْلٍ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ كلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرأَ فِيهِمَا ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ ﴿وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ ﴿وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا ما اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

٢٢ ـ باب منه (ت: ٢٢)

٣٤١٤ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنَ غَيْلَانَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَن أَبي إسحَاقَ عَن رَجُلٍ عَن فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله عَلِّمْنِي

٣٤١٣ ـ أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠١٧) باب فضل المعوذات وطرفه في (٦٣١٩) وأبو داود في الأدب (٥٠٥٦) باب ما يقال عند النوم. وابن ماجة في الدعاء (٣٨٧٥) باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٥٥٤٤).

٣٤١٤ ـ أخرجه أحمد (٩/٢٣٨٦٨) وأبو داود (٥٠٥٥) باب (١٠٧) ما يقال عند النوم والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١) و(٨٠٢) والحاكم في فضائل القرآن (١/٢٠٧٧) وصححه من طريق مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل، عن فروة، به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٨٩) (٧٩٠) والدارمي في «سننه» =

شَيْئاً أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إلى فِرَاشِي، فقَالَ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِـرُونَ﴾ فإنَّهَـا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» قَالَ شُعْبَة أَحْيَاناً يقُولُ مَرَّةً وأَحْيَاناً لا يقُولُها».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ حِزَام، أخبرنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عَن إسْرَائيلَ، عَن أَبي إِسحاق، عَن فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ، عَن أَبيه أَنَّهُ أَتى النبيَّ ﷺ فَذَكَرَ نَحوَهُ بمَعْنَاهُ، وهَذَا أَصَحُّ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الحَدِيثَ عَن إسحاقَ عَن فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ عَن أَبيهِ عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وهَذَا أَشْبَهُ وَأَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. وَقد اضْطَرَبَ أَصْحَابُ أبي إِسْحَاقَ في هَذَا الحَدِيثِ، وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، قَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرحْمٰنِ بنُ نَوْفَلٍ عَن أَبِيهِ عَن النبيِّ ﷺ، وَعَبْدُ الرحْمٰنِ هُوَ أَخُو فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ.

٣٤١٥ ـ **حدثنا** هِشَامُ بنُ يُونُسَ الكُوفِيُّ، حدثنا المُحَارِبيُّ عن لَيْثٍ عَنِ أَبي الزُّبَيْرِ عَنِ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: بـ﴿تنزيل السَّجْدَةَ﴾ وبـ ﴿تبارك﴾».

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى [سفيان] الثَّوْرِيُّ وغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَن لَيْثٍ عَنِ أبي الزُّبَيْرِ عَن جَابِرٍ عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَرَوَى زهَيْرٌ هَذَا الحَديثَ عَن أَبي الزُّبَيْرِ قَالَ «قُلْتُ لَهُ سَمِعْتَهُ مِنْ جابِرٍ؟ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ جَابرٍ إِنَّما سَمِعْتُهُ مِنْ صَفْوانَ أَو ابنِ صَفْوَانَ». وقَد رَوَى شَبَابَةُ عَنْ مُغِيرَةَ بنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبي الزُّبَيْر عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ لَيْثٍ.

٣٤١٦ ـ **حدثنا** صَالِحُ بنُ عَبْدِ الله، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أبي لُبَابَةَ قَالَ قَالَتْ

= (٢/ ٤٥٩) من طرق وإسناده صحيح وذكره الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٢٥) وعزاه لأصحاب السنن الثلاثة وابن حبان والحاكم.

٣٤١٥ ـ تقدم تخريجه في فضائل القرآن (٢٨٩٢) باب (٩) ما جاء في فضل سورة الملك.

٣٤١٦ ـ تقدم تخريجه في فضائل القرآن رقم (٢٩٢٠).

عَائِشَةُ «كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿الزُّمَرَ﴾ و﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾». أخبرني مُحمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ قَالَ أبُو لُبَابَةَ: هَذَا اسْمُهُ مَرْوَانُ مَوْلَى عَبْدِ الرحْمٰنِ بنِ زِيَادٍ وَسَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ سَمِعَ مِنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.

٣٤١٧ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ عَن بَحِيْرِ بنِ سَعْدٍ عَن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عَن عَبْدِ الله بنِ أبي بِلاَلٍ عَن العِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ «أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ المسَبِّحاتِ وَيَقُولَ: «فِيهَا آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٣ ـ باب منه (ت: ٢٣)

٣٤١٨ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أبُو أحْمَد الزُّبَيْرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ عَن الجُرَيْرِيِّ عَن أبي العَلاَءِ بنِ الشِّخِّيرِ عَن رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ: «صَحِبْتُ شَدَّادَ بنَ أوْس في سَفَرٍ فَقَالَ: ألاَ أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا أنْ نَقُولَ؟ «اللَّهُمَّ إِنِّي أسْأَلُكَ الثَّبَاتَ في الأمْرِ وأسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وأسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً وَقَلْباً سَلِيماً وأعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما تَعْلَمُ وأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إنَّكَ أنتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجعَهُ يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ الله إلاَّ وَكَّلَ الله مَلَكاً فَلاَ يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. [والجريري: هو سعيد بن أياس أبو مسعود الجريري] وَأبُو العَلاَءِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ الشِّخِيرِ.

٣٤١٧ ـ تقدم تخريجه في فضائل القرآن رقم (٢٩٢١).

٣٤١٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧١٣٣/٦) والنسائي في السهو (١٣٠٣) باب (٦١) نوع آخر من الدعاء.

٢٤ ـ بابُ ما جَاءَ في التَّسْبِيحِ والتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ عِنْدَ المَنَامِ (ت: ٢٤)

٣٤١٩ ـ **حدثنا** أَبُو الخَطّابِ زِيَادُ بنُ يَحْيَى البَصْرِيُّ، حدثنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَن ابنِ عَوْنٍ عَن ابنِ سِيرِينَ عَن عُبَيْدَةَ عَن عَلِيٍّ قالَ: «شَكَتْ إِلَيَّ فاطِمَةُ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحِينِ فَقُلْتُ لَوْ أَتَيْتِ أَباكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِماً؟ فقالَ: «أَلَا أَدُلُّكُما عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الخَادِمِ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا تَقُولَانِ ثَلاثاً وثَلاثِينَ وَثلاثاً وَثَلاثِينَ وأَرْبَعاً وَثَلاثِينَ مِنْ تَحْمِيدٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَكْبِيرٍ». وفي الحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَوْنٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن عَلِيٍّ.

٣٤٢٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيى، حدثنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَن ابنِ عَوْنٍ عَن مُحمَّدٍ عَن عُبيدة عَن عَلِيٍّ قالَ: «جَاءَتْ فاطِمَةُ إِلى النبيِّ ﷺ تَشْكُو مَجْلَ يَدَيْهَا فأَمَرَها بالتَّسْبِيحِ والتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ».

٢٥ ـ بابٌ منه (ت: ٢٥)

٣٤٢١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا إِسْمَاعيلُ بنُ عُلَيَّةَ، حدثنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ عَن أَبِيهِ عَن عبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَلَّتَانِ لا يُحْصِيهما رَجلٌ مُسْلِمٌ إِلاّ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ؛ يُسَبِّحُ الله في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً وَيَحْمَدُهُ عَشْراً ويُكَبِّرُهُ عَشْراً». قالَ فأنا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَعْقِدُها بِيَدِهِ قالَ: فَتِلْكَ خَمْسُونَ ومائَةٌ باللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمَائَةٍ في المِيزَانِ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسبِّحُهُ وتُكَبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مائَةً فَتِلْكَ مائَةٌ باللِّسَانِ، وَأَلْفٌ في

٣٤١٩ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» «عشرة النساء» (٩١٧٢/ ١) باب (٧٧) الخادم للمرأة.

٣٤٢٠ ـ انظر ما قبله.

٣٤٢١ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٦٥) باب (١٠٩) في التسبيح عند النوم وابن ماجة في إقامة الصلاة (٩٢٦) باب ما يقال بعد التسليم والنسائي في السهو (١٣٤٧) باب (٩١) عدد التسبيح بعد التسليم.

الميزَانِ. فأيُّكُمْ يَعْمَلُ في اليَوْمِ وَاللّيْلَةِ أَلْفَيْ وَخَمْسُمَائَةِ سَيِّئَةٍ» قالُوا فَكَيْفَ لا نُحْصِيهَا؟ قالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ في صَلاَتِهِ فيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا حَتّى يَنْفَتِلَ فَلَعَلّهُ أنْ لا يَفْعَلَ ويَأْتِيهِ وَهُوَ في مَضْجَعِهِ فَلاَ يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتّى يَنَامَ» قال. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالثّوْرِيُّ عَن عَطَاءِ بنِ السّائِبِ هَذَا الحَدِيثَ. وَرَوَى الأعْمَشُ هَذَا الْحَديثَ عَن عطَاءِ بنِ السَّائِبِ مُخْتَصراً. وفي البَابِ عَن زَيْدِ بنِ ثابِتٍ وَأنَسٍ وابنِ عَبّاسٍ.

٣٤٢٢ - حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأعْلَى الصَّنعَانِيُّ، حدثنا عَثّامُ بنُ عَلِيٍّ عَن الأعْمَشِ عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عَن أبيهِ عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: «رَأيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ.

٣٤٢٣ - حدثنا مُحمَّدُ بنُ إسماعِيلَ بنِ سَمُرَةَ الأَحَمِسيُّ الكُوفِيُّ، حدثنا أسْبَاطُ بنُ مُحمَّدٍ، حدثنا عَمْرُو بنُ قَيْسٍ المُلاَئِيُّ عَن الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ عَن عَبْدِ الرّحمنِ بنِ أَبي لَيْلَى عَن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ قال: «مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قائِلُهُنَّ تُسَبِّحُ الله في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ويحمده ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَتُكَبِّرُهُ أرْبَعاً وَثَلاَثِينَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وعَمْرُو بنُ قَيْسٍ المُلاَئِيُّ ثِقَةٌ حافِظٌ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الحَديثَ عَن الْحَكَمِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وروى مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ عَن الحَكَمِ ورفعه.

٣٤٢٢ - أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٠٢) باب التسبيح بالحصى والنسائي في السهو (١٣٥٤) باب (٩٧) عقد التسبيح.

٣٤٢٣ - أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٥٩٦) باب إستحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته. والنسائي في السهو (١٣٤٨) باب (٩٢) نوع آخر من عدد التسبيح.

٣٤٢٤ - **حدثنا** يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَام بن حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: «**أُمِرْنَا أَنْ** نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاثِينَ، وَنَحْمَدَهُ ثَلاَثاً وَثَلاثِينَ، وَنُكَبِّرَهُ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ. قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ في الْمَنَامِ، فقَالَ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاثِينَ وَتَحْمَدُوا الله ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَهُ فقَالَ: «**افْعَلُوا**».

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٢٦ - باب مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ (ت: ٢٦)

٣٤٢٥ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بن أَبِي رِزْمَةَ، حدثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، حدثنا الأَوْزَاعِيُّ حَدّثني عُمَيْرُ بنُ هانِيءٍ قالَ: حدثني جُنَادَةُ بنُ أَبي أُمَيَّةَ، حدثني عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «**مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فقالَ لا إِلَهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وسُبْحَانَ الله والحَمْدُ لله ولاَ إِلَه إلا الله وَالله أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بالله، ثُمَّ قالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي أَوْ قالَ ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فإِنْ عَزَمَ وتَوَضَّأَ ثم صَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٤٢٦ - **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا مَسْلَمَةُ بنُ عَمْرٍو قالَ: «**كانَ عُمَيْرُ بنُ هَانِيءٍ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ وَيُسَبِّحُ مائةَ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ**».

٣٤٢٤ - أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٧) باب نوع آخر.

٣٤٢٥ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢٢٧٣٨) والبخاري في التهجد (١١٥٤) باب فضل من تعار من الليل فصلى. وأبو داود في الأدب (٥٠٦٠) باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل. وابن ماجة في الدعاء (٣٨٧٨) باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦١) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٥٩٦) والبيهقي في «الكبرى» (٣/٥).

٣٤٢٦ - مسلمة بن عمرو الدمشقي الشامي أبو عمرو. قال أبو حاتم مجهول. . . «التهذيب» (١٠/ ١٣٤).

٢٧ ـ باب منه (ت: ٢٧)

٣٤٢٧ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْل وَوَهْبُ بنُ جَرِيرٍ وَأبُو عامِرٍ العَقَدِيُّ وعَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قالُوا: حدثنا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ عَن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ عَن أبي سَلَمَةَ قالَ: حدثني رَبِيعَةُ بنُ كَعْبٍ الأسْلَمِيُّ قالَ: «كُنْتُ أبِيتُ عِنْدَ بَابِ النبيِّ ﷺ فأُعْطِيَهُ وَضُوءَهُ فأسْمعُهُ الهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ». وأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لله رَب العَالِمِينَ»».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨ ـ باب منه (ت: ٢٨)

٣٤٢٨ ـ **حدثنا** عُمَرُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنُ مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمْدَانِيُّ، حدثنا أبِي عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَن رِبْعِيٍّ عَن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ إذَا أَرَادَ أنْ يَنَامَ قالَ: «اللَّهُمَّ باسْمِكَ أَمُوتُ وأَحْيَى»، وإذَا اسْتَيْقَظَ قالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَ ما أَمَاتَهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩ ـ باب مَا جاءَ مَا يَقُولُ إذَا قامَ مِنَ اللَّيْلِ إلى الصَّلاةِ (ت: ٢٩)

٣٤٢٩ ـ **حدثنا** الأنْصَارِيُّ، حَدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ عَنْ أبي الزُّبَيْرِ عَن

٣٤٢٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٦٥٧٥). ومسلم في الصلاة (٤٨٩) باب فضل السجود والحث عليه وأبو داود في الصلاة (١٣٢٠) باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل وابن ماجة في الدعاء (٣٨٧٩) باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل. والنسائي في قيام الليل (١٦١٧) باب (٩) ما يستفتح به القيام وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٥٩٤) والطبراني في «الكبير» (٤٥٧١).

٣٤٢٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/ ٢٣٤٢٩) والبخاري في الدعوات (٦٣١٢) باب ما يقول إذا نام وأطرافه في (٦٣١٤) (٦٣٢٤) وأبو داود في الأدب (٥٠٤٩) باب ما يقال عند النوم وابن ماجة في الدعاء (٣٨٨٠) باب ما يدعو إذا انتبه من الليل وابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٥٥٣٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٧١) والبغوي (١٣١١).

٣٤٢٩ ـ أخرجه مالك في موطئه في القرآن (٥٠٠) باب (٨) ما جاء في الدعاء. ومسلم في صلاة المسافرين =

طَاوسٍ اليَمَانيِّ عَن عَبْدِ الله بنِ عَبَّاس «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قامَ إلى الصَّلاةِ مِنْ جَوْفِ اللّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ. وَلَكَ الْحَمدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، ولِقَاؤُكَ حَقٌّ، والْجَنةُ حَقٌّ، والنّارُ حَقٌّ، والسَّاعَةُ حَقٌّ. اللّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ومَا أَعْلَنْتُ. أَنْتَ إِلهِي لا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ» قال. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنَ غَيْرِ وَجْهٍ عَن ابنِ [عبَّاسٍ][1] عَن النبيِّ ﷺ.

٣٠ - باب منه (ت: ٣٠)

٣٤٣٠ - حدثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ عُمْرَانَ بنِ أَبي لَيْلَى، قالَ: حدثني أبي قال: حدثني ابنُ أَبي لَيْلَى عَن دَاوُدَ بنِ عَلِيٍّ هُوَ ابنُ عَبْدِ الله بنِ عَبَّاس عَن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ ابنِ عَبَّاس قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ: «اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بهَا شَعَثِي، وتُصْلِحُ بهَا غائِبي، وَتَرْفَعُ بهَا شَاهِدِي، وَتُزَكّي بهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بهَا رُشْدِي، وتَرُد بهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ. اللّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَاناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ. ورَحْمَةً أَنَالُ بهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ. اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ في القَضَاءِ وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ. اللّهُمَّ إِنّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي

= (٧٦٩) باب الدعاء في صلاة الليل وأبو داود في الصلاة (٧٧١) باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء. وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٥٩٨) والبغوي (٩٥٠).

٣٤٣٠ - إسناده واهٍ. محمد بن عمران بن أبي ليلى. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان سيء الحفظ مضطرب الحديث وقال يحيى بن معين: ليس بذاك، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ رديء الحفظ، فكثرت المناكير في روايته، تركه أحمد ويحيى. وقال الدارقطني: كان رديء الحفظ كثير الوهم. وقال ابن جرير الطبري: لا يحتج به. وقال ابن المديني: واهي الحديث. «التهذيب» (٣/ ٢٦٨/ ٢٦٩). وانظر ترجمته في فضائل القرآن الحديث رقم (٢٨٨٠) باب (٣).

افتقرت إلى رَحْمَتِكَ. فأسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ. وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ. وَمِنْ فِتْنَةِ القُبُورِ. اللّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ؛ فإِنِّي أرْغَبُ إلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ العَالَمِينَ. اللّهُمَّ ذَا الْحَبلِ الشَّدِيدِ، وَالأمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، المُوفِينَ بالْعُهُودِ. إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإنّكَ تَفْعَلُ ما تُرِيدُ. اللّهُمّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ سَلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ونُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خالَفَكَ. اللّهُمَّ هَذَا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ. اللّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي، وَنُوراً فِي قَبْرِي، ونُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً عَنْ يَمِينِي، ونُوراً عنْ شِمَالِي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في بَصَرِي، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمِي، وَنُوراً في دَمِي، ونوراً في عِظَامِي. اللّهمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وأَعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نوراً. سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ العِزَّ وقَال بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سبْحَانَ الّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إلاَّ لَهُ. سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ وَالنِّعَمِ. سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الجَلاَلِ والإِكْرَامِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا مِنْ حَدِيثِ ابنِ أَبي لَيْلَى إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عن كُرَيْبٍ عَن ابنِ عَبَّاسٍ عَن النبيِّ ﷺ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ ولَمْ يَذْكُرْه بِطُولِهِ.

٣١ ـ بابُ مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ باللَّيْلِ (ت: ٣١)

٣٤٣١ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى وَغيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أخبرنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، حدثنا

٣٤٣١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٥٢٨٠) ومسلم في صلاة المسافرين (٧٧٠) باب الدعاء في صلاة =

عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ قَالَ: حدثني أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كانَ النَّبيُّ ﷺ يفْتَتِحُ صَلاَتَهُ إذَا قامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ كانَ إذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلاَتَهُ فقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فيما كَانُوا فيه يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بإِذْنِكَ إنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

قالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٢ ـ بابٌ منه (ت: ٣٢)

٣٤٣٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ، حدثنا يُوسُفُ بنُ المَاجِشُونَ قالَ: حدثني أبي عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَعْرَجِ عن عُبَيْدِ الله بن أبي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إلى الصَّلاةِ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكينَ إنَّ صَلاَتِي ونُسُكِي ومَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ. اللّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لاَ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إلاّ أَنْتَ واهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِها إلاّ أَنْتَ واصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنّي سَيِّئَهَا إلاّ أَنْتَ آمَنْتُ بِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إلَيْكَ. فإذَا رَكَعَ قَالَ: اللّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي ومُخِّي وَعظْمِي وعَصَبِي. فَإذَا رَفَعَ

= الليل وقيامه وأبو داود في الصلاة (٧٦٧) باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء وابن ماجة في إقامة الصلاة (١٣٥٧) باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل والنسائي في قيام الليل (١٦٢٤) باب (١٢) بأي شيء يستفتح صلاة الليل. وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٠٠/٦) والبغوي (٩٥٢).

٣٤٣٢ ـ أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٧٧١) باب (٢٦) الدعاء في صلاة الليل وقيامه وأبو داود في الصلاة (٧٦٠) باب (١٢٢) ما يستفتح به الصلاة من الدعاء. والنسائي في الافتتاح (٨٩٦) باب (١٧) نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة. وابن ماجة في إقامة الصلاة (١٠٥٤) باب (٧٠) سجود القرآن.

رَأْسَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحمدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ والأَرضِينَ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ فَإِذَا سَجدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ وشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فتبارَكَ الله أَحْسَنُ الخَالِقِينَ. ثُمَّ يَكُونُ آخِرُ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ والسَّلَام: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٢٣ ـ حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلالُ، حدثنا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ ويُوسُفُ بنُ المَاجِشُونَ قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ: حدثني عَمِّي وَقَالَ يُوسُفُ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حدثني الأَعْرَجُ عَن عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي رَافِعٍ عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ ومَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْت، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذنوبي جَمِيعاً إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ واهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ واصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَها لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ والْخَيْرُ كُلُّهُ في يَدَيْكَ، والشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. فإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وبِكَ آمَنْتُ ولَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وبَصَرِي وعِظَامِي وعَصَبي. وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ ومِلْءَ الأَرْضِ ومِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. فإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ تَبَارَكَ الله أَحسَنُ الْخَالِقِينَ. ثُمَّ يَقُولُ: مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ

٣٤٢٣ ـ مكرر ما قبله.

بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ومَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرِ لا إله إلاَّ أَنْتَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٣٤ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ الْخَلاَّلُ، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي الزِّنَادِ عَن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ عَن عَبْدِ الله بن الفَضْلِ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَعْرَجِ عَن عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي رَافِعٍ عَن عَلَيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ عَن رَسُولِ الله ﷺ: «أَنَّهُ كانَ إِذَا قَامَ إلى الصَّلاَةِ المَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَيَضْنَعُ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ولاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فإذَا قامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ فَكَبَّرَ. وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ حَنِيفاً ومَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ. إنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالِمِينَ. لا شَرِيكَ لَهُ وبِذَلِكَ أُمِرْتُ وأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فاغْفِرْ لِي ذنوبي جَمِيعاً إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبِ إلاَّ أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إلاَّ أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ لاَ مَنْجَا مِنْكَ وَلاَ مَلْجَأَ إلاَّ إِلَيْكَ. أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». ثُمَّ يَقْرَأُ فإِذَا رَكَعَ كَانَ كَلاَمُهُ في رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: «اللّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي. خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي ومُخِّي وَعَظْمِي لله رَبِّ العَالمِينَ». فإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ يُتْبِعُهَا: «اللّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، فإِذَا سَجَدَ قالَ في سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي للّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ

٣٤٣٤ ـ أنظر الحديث رقم (٣٤٢١).

وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الخَالِقِينَ». وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ وما أَسْرَرْتُ ومَا أَعْلَنْتُ وأَنْتَ إلهِي لا إِلَهَ إلاَّ أنْتَ» قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. والعَمَلُ عَلَى هَذَا [الحديث] عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وأَصْحَابِنَا. [وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ مِنَ أَهْلِ الكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ: هَذَا في صَلاَةِ التَّطَوُّعِ ولاَ يَقُولُهُ في المَكْتُوبَةِ].

قال أبو عيسى: وأحمد لا يراه، سَمِعْتُ أَبَا إسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيَّ يَقُولُ [محمد بن اسماعيل بن يوسف يقول] سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ دَاوُدَ الهاشِمِيَّ يَقُولُ وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فقالَ: هَذَا عِنْدَنَا مِثْلُ حَديث الزُّهْرِيِّ عَن سالِمٍ عَن أَبِيهِ.

٣٣ ـ بابُ مَا يَقُول في سُجُودِ القُرْآنِ (ت: ٣٣)

٣٤٣٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ خُنَيْسٍ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ أبي يَزِيدَ قالَ: قَالَ لِي ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَني عُبَيْدُ الله بنُ أَبي يَزِيدَ عَن ابنِ عَبَّاس قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ الله ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ الله رَأَيْتُني اللَّيْلَةَ وَأَنَا نائِمٌ كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ فَسَجَدْتُ فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْراً وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْراً واجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْراً وتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ. قالَ ابنُ جُرِيجٍ: قالَ لِي جَدُّكَ قالَ ابنُ عَبَّاس: فَقَرَأَ النبيُّ ﷺ سَجْدَةً ثُمَّ سَجَدَ. قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجْرَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وفي البَابِ عَنْ أَبي سَعِيدٍ.

٣٤٣٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ، حدثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ

٣٤٣٥ ـ أخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة (١٠٥٣) باب (٧٠) سجود القرآن.

٣٤٣٦ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤١٤) باب (٣٢٤) ما يقول إذا سجد.

عَنْ أَبي العلاء عَن عَائِشَةَ قالَتْ: «كانَ النبيُّ ﷺ يَقُولُ في سُجُودِ القُرْآنِ بِاللَّيْلِ: سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤ ـ بابُ ما يَقُول إذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ (ت: ٣٤)

٣٤٣٧ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ يَحْيى بنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حدثنا أَبِي، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عبْدِ الله بنِ أَبي طَلْحَةَ عَن أَنَس بن مالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قالَ يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ الله تَوَكَّلْتُ عَلَى الله لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٥ ـ بابٌ منه (ت: ٣٥)

٣٤٣٨ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وكِيعٌ، حدثنا سُفْيَانٌ عَن مَنْصُورٍ عَن عامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَن أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قالَ: «بِسمِ الله تَوَكَّلْتُ عَلَى الله اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَم أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦ ـ بابُ ما يَقُولُ إذا دَخَلَ السُّوقَ (ت: ٣٦)

٣٤٣٩ ـ **حدثنا** أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قالَ: حدثنا أَزْهَرُ بنُ

٣٤٣٧ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩) باب نوع آخر.

٣٤٣٨ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٩٤) باب ما يقول إذا خرج من بيته. وابن ماجة في الدعاء (٣٨٨٤) باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته. والنسائي في الاستعاذة (٥٥٠١) باب (٣٠) الاستعاذة من الضلال.

٣٤٣٩ ـ أخرجه ابن ماجة في التجارات (٢٢٣٥) باب (٤٠) الأسواق ودخولها.

سِنَانٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ واسِعٍ قالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيَنِي أَخِي سالِمُ بنُ عبدِ الله بنِ عُمَرَ فَحَدثني عَن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فقالَ لا إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيرُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ورَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، وهو قَهْرَمانُ آلِ الزُّبَيْرِ عَن سالمِ بنِ عَبْدِ الله هَذَا الحدِيثَ نَحْوَهُ.

٣٤٤٠ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حدثنا حمَّادُ بنُ زَيْدٍ والمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ قالاَ: حدثنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ وَهُوَ قَهْرَمانُ آلِ الزُّبَيْرِ عَن سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ عَن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: مَنْ قالَ في السُّوقِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتاً في الجَنَّةِ».

قال أبو عيسى: وعمرو بن دينار هذا هو شيخ بصري وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه.

[ورواه يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عمر رضي الله عنه].

تابع ٣٦ ـ باب ما يَقُولُ العَبْدُ إذا مَرِضَ (ت: ٣٧)

٣٤٤١ ـ **حدثنا** سُفْيانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ مُحمَّدِ بنِ جُحَادَة، حدثنا

٣٤٤٠ ـ مكرر ما قبله.

٣٤٤١ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٠) باب ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم. وابن ماجة في الأدب (٣٧٩٤) باب (٥٤) فضل لا إله إلا الله.

عبْدُ الجَبَّارِ بنُ عَبَّاس عَن أَبي إسحاقَ عَن الأغرِّ أَبي مُسْلم قالَ: أشْهَدُ عَلَى أَبي سعِيدٍ وَأبي هُرَيْرَةَ أنَّهُمَا شَهدَا عَلَى النبيِّ ﷺ أنّهُ قالَ: «مَنْ قالَ لا إلَهَ إلاّ الله وَالله أكْبَرُ. صَدَّقَهُ رَبُّهُ وَقالَ لا إلَهَ إلاّ أنا وَأنا أكْبَرُ. وَإذَا قالَ لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ. قالَ: يَقُولُ الله لا إلَهَ إلاّ أنَا وَحْدِي. وَإذَا قالَ لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. قَالَ الله لا إلَهَ إلاّ أنا وَحْدِي لا شَرِيكَ لِي. وَإذَا قالَ لا إلَهَ إلاّ الله لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قالَ الله لا إلَهَ إلاّ أنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ. وَإذَا قالَ لا إلَهَ إلاّ الله ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بالله. قالَ الله لا إلَهَ إلاّ أنَا وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِي. وَكانَ يَقُولُ مَنْ قالَهَا في مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَارُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غريب] وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَن أبي إسْحَاقَ عَن الأغَرِّ أبي مُسْلِمٍ عَنِ أَبي هُرَيْرَةَ وَأبي سَعِيدٍ بنَحْوِ هَذَا الحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ.

.... - حدثنا بِذَلِكَ مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ قَالَ: حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عَن شُعْبَةَ بِهذَا.

٣٧- بابُ مَا يَقُولُ إذَا رَأى مُبْتَلًى (ت: ٣٨)

٣٤٤٢ - حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ بَزِيعٍ، حدثنا عَبْدُ الوارِثِ بنُ سَعِيدٍ عَن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ عَن سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ عَن ابنِ عُمَرَ عَن عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ «مَنْ رَأى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ الْحَمدُ لله الّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلقَ تَفْضِيلاً. إلاّ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ البَلاَءِ كَائِناً مَا كَانَ مَا عَاشَ».

قال أبو عيسى: هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وفي البَابِ عَن أَبي هُرَيْرَةَ. وعَمْرُو بنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ هُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ وَلَيْسَ هو بالقَوِيِّ في الحَدِيثِ وَقَدْ تَفَرَّدَ

٣٤٤٢- أخرجه أبو داود في الدعاء (٣٨٩٢) باب (٢٢) ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء.

إ (٢) صاحم

بأحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر. وقد رُوِيَ عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: «إذا رأى صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يُسمع صاحب البلاء».

٣٤٤٣ - **حدثنا** أبو جعفر السمناني وغير واحد قالوا: حدثنا مُطَرِّف بن عبد الله المديني حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «مَنْ رَأى مُبْتَلَى فَقَالَ الْحَمدُ لله الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاَءُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٨ - بابُ مَا يَقُولُ إذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ (ت: ٣٩)

٣٤٤٤ - **حدثنا** أبو عُبَيْدَةَ بنُ أَبي السَّفَرِ الكُوفِيُّ واسْمُهُ: أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الله الهَمْدَانيُّ حدثنا الحَجَّاجُ بنُ مُحمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْلِ بنِ أبي صَالحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَنْ جَلَسَ في مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلَهَ إلاّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ في مَجْلِسِهِ ذَلِكَ» وفي البَابِ عَنْ أَبي بَرْزَةَ وعَائِشَةَ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٤٤٥ - **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرحمٰن الكُوفِيُّ حدثنا المُحَارِبيُّ عَنْ مَالِكِ بنِ

٣٤٤٣ - أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٠) باب ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه. نحوه.

٣٤٤٤ - أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٥٩) باب (٣٢) في كفارة المجلس بإسناد مختلف وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٤/ ٢) والبغوي (١٣٤٠) والدارمي (٢/ ٢٨٣) والطبراني في «الكبير» (٤٤٤٥) وأخرجه الحاكم في «الدعاء» (١٩٦٩/ ١) وصححه على شرط مسلم.

٣٤٤٥ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٢٦/ ٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦١٨). وأبو داود في الصلاة (١٥١٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٢) وابن ماجة في الأدب (٣٨١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٩٢٧/ ٣) وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٧).

مِغْوَلٍ عَنْ مُحمَّدِ بنِ سُوقَةَ عَنْ نَافعٍ عَن ابنِ عُمَرَ قَالَ «كَانَ تُعَدُّ لِرَسُولِ الله ﷺ في المَجلِسِ الوَاحِدِ مائةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ؛ رَبِّ اغْفِرْ لِي وتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ».

... حدثنا حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن محمد بن سُوقَةَ بهذا الإسناد نحوه بمعناهُ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٩ ـ باب ما جاء مَا يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ (ت: ٤٠)

٣٤٤٦ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مَعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حدثني أَبي عَن قَتَادَةَ عَنْ أَبِي العَالِيَةِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ نبيَّ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الكَرْبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله الحَلِيمُ الْحَكِيمُ لا إِلَهَ إِلاَّ الله رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا الَهَ الاّ الله رَبُّ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ».

.... ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ عَن هِشَامٍ عَن قَتَادَةَ عَن أَبي العَالِيَةِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ عَن النَّبيِّ ﷺ بِمثْلِهِ. قال: وفي البَابِ عَن عَلِيٍّ. قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٤٧ ـ حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بنُ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيُّ المدِينِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدثنا ابنُ أَبي فُدَيْكٍ عَن ابْرَاهِيمَ بنِ الفَضْلِ عَن المَقْبُرِيِّ عَن أَبي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ الأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «سُبْحَانَ الله العَظِيمِ» وَإِذَا اجْتَهَدَ في الدُّعَاءِ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ.

٣٤٤٦ ـ أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٤٥) باب (٢٧) الدعاء عند الكرب. وأطرافه في (٦٣٤٦) (٧٤٢١) (٧٤٣١) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٠) باب (٢١) دعاء الكرب. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٨) باب نوع آخر. وابن ماجة في الدعاء (٣٨٨٣) باب (١٧) الدعاء عند الكرب.

٣٤٤٧ ـ ضعيف الإسناد. يحيى بن المغيرة، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يُغرب. وقال مسلمة في «الصلة»: له مناكير أخبرنا عنه أبو زيد. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة... «التهذيب» (١١/ ٢٥٢).

٤٠ ـ بابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً (ت: ٤١)

٣٤٤٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ عَن الحارِثِ بنِ يَعْقُوبَ، عَن يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الأَشَجِّ عَن بُشْرِ بنِ سَعِيدٍ عَن سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ عَن خَوْلَةَ بِنْت الحَكِيم السُّلَمِيَّةِ عَن رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شيءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

وَرَوَى مَالِكُ بنُ أَنَسٍ هَذَا الحَدِيثَ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَن يَعْقُوبَ بن عبد الله بنِ الأَشَجِّ فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الحَدِيثِ.

وَرُوِيَ عَن ابنِ عَجْلاَنَ هَذَا الحَدِيثُ عَن يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الأَشَجِّ وَيَقُولُ عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَن خَوْلَةَ.

قال: وحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابنِ عَجْلاَنَ.

٤١ ـ بابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِراً (ت: ٤٢)

٣٤٤٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ، حدثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ عَن شُعْبَةَ عَن عَبْدِ الله بن بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ عَن أَبي زُرْعَةَ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ والخَلِيفَةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ. اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلبِ».

٣٤٤٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧١٩٠/ ١٠) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠٨) باب التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره، وابن ماجه في الطب (٣٥٤٧) باب الفزع والأرق وما يتعوذ منه والدارمي (٢/٢٨٧) وابن حبان في «صحيحه» (٢٧٠٠/٦) وابن خزيمة (٢٥٦٦) والبيهقي في «الكبرى» (٥/٢٥٣). وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٢٦١).

٣٤٤٩ ـ أخرجه النسائي في الإستعاذة (٥٥١٦) باب (٤٣) الإستعاذة من كآبة المنقلب.

قال أبو عيسى: كنت لا أعرف هذا إلا من حديث ابن أبي عدي حتى حدثني به سويد.

١١١١ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، حدثنا شُعْبَةُ بِهذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ولاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ أبي عَدِيٍّ عَن شُعْبَةَ.

٣٤٥٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِيُّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنِ عَبْدِ الله بنِ سَرْجِسَ قَالَ «كَانَ النبيُّ ﷺ إذَا سَافَرَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ والخَلِيفَةُ في الأَهْلِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا في سَفرِنَا واخْلُفْنَا في أَهْلنَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ ومِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ ومِنْ دَعْوَةِ المَظْلُومِ ومِنْ سُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ والمَالِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال: ويُرْوَى الحَوْرُ «بَعْدَ الكَوْرِ» أيضاً.

قال: ومَعْنَى قَوْلِهِ «الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ» أَو «الكَوْرِ» وَكلاَهُمَا لَهُ وَجْهٌ؛ إِنَّمَا هُوَ الرُّجُوعُ مِنَ الإِيمَانِ إلى الكُفْرِ أو مِنَ الطَّاعَةِ إلى المَعْصِيَةِ إِنَّمَا يَعْنِي الرُّجُوعِ مِن شَيْءٍ إلى شَيْءٍ مِنَ الشَّرِّ.

٤٢ ـ بابُ مَا يَقُولُ إذَا قدِم مِنَ السفر (ت: ٤٣)

٣٤٥١ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، قال: أَنْبَأنَا شُعْبَةُ عَن أَبي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بن البَرَاءِ بن عَازِبٍ يُحَدِّثُ عَن أَبِيهِ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفرٍ قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

٣٤٥٠ ـ أخرجه مسلم في الحج (١٣٤٣) باب (٧٥) ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره. وابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٨) باب ما يدعو به الرجل إذا سافر والنسائي في الإستعاذة (٥٥١٣) باب (٤١) الإستعاذة من الحور بعد الكور.

٣٤٥١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥٠٣/٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٢) باب ما يقول إذا أقبل من السفر. بإسناد مختلف وابن حبان في «صحيحه» (٢٧١١/٦) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٢٤٠) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٦٦٣) والطيالسي في «مسنده» (٧١٦).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوى الثَّوْرِيُّ هَذَا الحَدِيثَ عَن أبي إسْحَاقَ عَن البَرَاءِ ولَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن الرَّبِيعِ بن البَرَاءِ. وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ أَصَحُّ.

قال: وفي البَابِ عَن ابنِ عمَرَ وَأنَسٍ وَجَابِرِ بنِ عَبْدِ الله.

(م: تابع ٤٢ * ت: ٤٤)

٣٤٥٢ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا إسْمَاعيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَن حُمَيْدٍ عَن أنَسٍ «أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلى جُدْرَانِ المَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٤٣ ـ بابُ ما يَقُولُ إذَا وَدَّعَ إنْسَاناً (ت: ٤٥)

٣٤٥٣ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ أبي عُبَيْدِ الله السَّلِيميُّ البَصْرِي، حدثنا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ عَن إبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ بنِ أُمَيَّةَ عَن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «كَانَ النبيُّ ﷺ إذْ وَدَّعَ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدَعُ يَدَ النبيِّ ﷺ وَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ الله دِينَكَ وأَمَانَتَكَ وآخِرَ عَمَلِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. ورُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن ابنِ عُمَرَ.

٣٤٥٤ ـ حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ، حدثنا سَعِيدُ بنُ خُثَيْمٍ عَن حَنْظَلَةَ عَن سَالِمٍ «أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إذَا أَرَادَ سَفَراً أَنْ ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رسولُ الله ﷺ يُوَدِّعُنَا فَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ الله دِينَكَ وأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ».

٣٤٥٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٦١٩) والبخاري في العمرة (١٨٠٢) باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة. وطرفه في (١٨٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٧١٠) والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٢٦٠).

٣٤٥٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٢٤) وابن ماجه في الجهاد (٢٨٢٦) باب (٢٤) تشييع الغزاة ووداعهم. وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٦٩٣) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٧٣).

٣٤٥٤ ـ مكرر ما قبله.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله.

٤٤ ـ بابٌ منه (ت: ٤٦)

٣٤٥٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ أَبي زِيَادٍ، حدثنا سَيَّارٌ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَن ثَابِتٍ عَن أَنَسٍ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ الله ﷺ فقالَ: يا رسولَ الله إنِّي أُرِيدُ سَفَراً فَزَوِّدْنِي، قالَ: «زَوَّدَكَ الله التَّقْوَى». قالَ زِدْنِي. قالَ «وَغَفَر ذَنْبَكَ». قالَ زِدْنِي بِأبي أنْتَ وأُمِّي. قالَ: وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ ما كُنْتَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٥ ـ بابٌ (ت: ٤٧)

٣٤٥٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الكِنْدِيُّ الكُوفيُّ، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ قالَ: أخْبَرَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ عَن سَعِيدٍ المَقْبريِّ عَن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً قالَ يا رسولَ الله إنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فأوْصِنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِتَقْوَى الله، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ». فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قالَ: «اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ البُعْدَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤٦ ـ بابُ مَا يَقُولُ إذَا رَكِبَ النَاقة (ت: ٤٨)

٣٤٥٧ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنا أَبُو الأَحْوَصِ عَن أَبي إسْحاقَ عَن عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ

٣٤٥٥ ـ تفرد به الترمذي «التحفة» (٧/٢٧٤).

٣٤٥٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٨٣١٧) وابن ماجه في الجهاد (٢٧٧١) باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله. وأخرجه الحاكم في الجهاد (٢/٢٤٤٨١) وصححه على شرط مسلم. وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٦٩٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٥١٧) والبغوي (١٣٤٦).

٣٤٥٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٧٥٣) وأبو داود في الجهاد (٢٦٠٢) باب ما يقول الرجل إذا ركب. وأخرجه الحاكم في الجهاد (٢/٢٤٨٢) وصححه على شرط مسلم. وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٦٩٨) والطيالسي في «مسنده» (١٣٢).

قال: «شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ في الرِّكَابِ قالَ: بِسْمِ الله، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قالَ الْحَمْدُ لله. ثُمَّ قالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إلى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾[1] ثُمَّ قالَ: الْحَمْدُ لله ثَلاَثاً والله أَكْبَرُ ثَلاثاً سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فاغْفِرْ لِي فإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاّ أَنْتَ ثُمَّ ضَحِكَ. فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قالَ رأيْتُ رسولَ الله ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ مِنْ أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: «إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرَكَ». قال: وَفي البَابِ عَن ابنِ عُمَر.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٥٨ ـ حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عَن أَبي الزُّبَيْرِ عَن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الله البَارِقِيِّ عَن ابنِ عُمَرَ: «أنَّ النبيَّ ﷺ إذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلاَثاً وقالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾. ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ في سَفَرِي هَذَا مِنَ البِرِّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا المَسِيرَ وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ، والْخَلِيفَةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا في سَفَرِنَا واخْلُفْنَا في أَهْلِنَا. وَكانَ يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إلى أَهْلِهِ آيِبُونَ إنْ شَاءَ الله تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ١٣.

٣٤٥٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٦٣١٩) ومسلم في الحج (١٣٤٢) باب (٧٥) ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره. وأبو داود في الجهاد (٢٥٩٩) باب (٧٩) ما يقول الرجل إذا سافر. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥٢) باب ما يقول إذا أقبل من السفر.

٤٧ ـ بابُ مَا ذُكِرَ في دَعْوَةِ المُسَافِرِ (ت: ٤٩)

٣٤٥٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدثنا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ عَن يَحْيى بنِ أَبي كَثِيرٍ عَن أَبي جَعْفرٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَاباتٌ: دَعْوَةُ المَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ المُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ عَن هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَن يَحْيَى بنِ [أبي] كَثِيرٍ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ «مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وأَبُو جَعْفَرٍ الرازي هَذَا [هو] الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ المُؤَذِّنُ.

وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث وَلاَ نَعْرِفُ اسْمَهُ.

٤٨ ـ باب مَا يَقُول إذَا هاجَتْ الرِّيحُ (ت: ٥٠)

٣٤٦٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ الأسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ عَن ابنِ جُرَيْجٍ عَن عَطَاءٍ عَن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ النبيُّ ﷺ إذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ ما فِيهَا وَشَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وشَرِّ ما فِيهَا وَشَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ».

قال أبو عيسى: وفي البَابِ عَن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ. وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤٩ ـ بابُ مَا يَقُولُ إذَا سمِعَ الرَّعْدَ (ت: ٥١)

٣٤٦١ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ عَنْ حَجّاجِ بنِ أَرْطَاةَ عَن أَبي

٣٤٥٩ ـ تقدم برقم (١٩٠٥).

٣٤٦٠ ـ أخرجه مسلم في صلاة الإستسقاء (٨٩٩/ ١٥) باب (٣) التعوذ عند رؤية الريح والغنم. والفرح بالمطر. وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٦) باب (٤) الجوامع من الدعاء. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٧) باب ما يقول إذا عصفت الريح.

٣٤٦١ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٤) باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق.

مَطَرٍ عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ عَن أبيهِ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ والصَّوَاعِقِ قالَ: اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ».

قال: هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٥٠ ـ بابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلاَلِ (ت: ٥٢)

٣٤٦٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا أبُو عامِرٍ العَقَدِيُّ، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ سُفْيَانَ المَدِينِيُّ حدَّثَنِي بِلاَلُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله: «أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذَا رَأَى الْهِلاَلَ قالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بالْيُمْنِ وَالإيمَانِ والسَّلاَمَةِ وَالإسْلاَمِ. رَبِّي ورَبُّكَ الله».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥١ ـ بابُ ما يَقُولُ عِنْدَ الغَضَبِ (ت: ٥٣)

٣٤٦٣ ـ **حدثنا** محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا قَبِيصَةُ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ عَن عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: «اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النبيِّ ﷺ حَتَّى عُرِفَ الغَضَبُ في وجْهِ أَحَدِهِمَا فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إنِّي لأعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ أعُوذُ بالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

..... ـ **حدثنا** بندار، حدثنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ عن سُفْيَانَ [بهَذَا الإسناد] نَحْوَهُ.

[قال] وفي البَابِ عَن سُلَيْمَانَ بنِ صُرَدَ قال: وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ أبي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، ماتَ مُعَاذٌ في خِلاَفَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وقُتِلَ عُمَرُ بنُ الْخَطّابِ؛ وَعبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ أبي لَيْلَى غُلاَمٌ ابنُ ستِّ سِنِينَ.

وهَكَذَا رَوَىٰ شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى. وَقَدْ رَوَى

٣٤٦٢ ـ تفرد به الترمذي «التحفة» (١٥٠١٥/١).

٣٤٦٣ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٤٧٨٠) باب (٤) ما يقال عند الغضب. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩١) باب ما يقول إذا غضب.

عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ أبي لَيْلَى عَن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَرَآهُ. وَعبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ أبي لَيْلَى يُكَنَّى أَبَا عِيسَى. وَأَبُو ليلى اسْمُهُ يَسَارٌ وَرَوَى عَن عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى قَالَ: أَدْرَكْتُ عِشْرِينَ ومائَةً [من الأنصارِ] مِنَ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ.

٥٢ ـ بابُ مَا يَقُولُ إذَا رَأى رؤْيَا يَكْرَهُهَا (ت: ٥٤)

٣٤٦٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعْيدٍ، حدثنا بَكْرُ بنُ مُضرَ عَن ابن الهَادِ عَن عَبْدِ الله بنِ خَبَّابٍ عَن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ يقُولُ: «إذَا رَأى أحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فإنَّمَا هِيَ مِنَ الله فَلْيَحْمَدِ الله عَلَيْهَا ولْيُحَدِّثْ بِمَا رَأى، وَإذَا رَأى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ فإنَّمَا هِيَ من الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بالله مِنْ شَرِّهَا وَلاَ يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ فإنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ».

قال: وَفِي البَابِ عَن أبي قَتَادَةَ. قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَابنُ الْهَادِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ أُسَامَةَ بنِ الْهَادِ المَدِينيُّ وهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ مالِكٌ والنَّاسُ.

٥٣ ـ بابُ ما يَقُولُ إذَا رَأى البَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ (ت: ٥٥)

٣٤٦٥ ـ **حدثنا** الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مالِكٌ عَن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ عَن أبِيهِ عَن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ إذَا رَأَوْا أوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤوا بِهِ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فإذَا أخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في ثِمَارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا في مَدِينَتِنَا، وبَارِكْ لَنَا في صَاعِنَا ومُدِّنَا، اللَّهُمَّ إنَّ إبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وخَلِيلُكَ. وَنَبِيُّكَ وإنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وإنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وأنَا أدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ. ومِثْلُهُ مَعَهُ. قالَ ثُمَّ يَدْعُو أصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ».

٣٤٦٤ ـ أخرجه البخاري في التعبير (٦٩٨٥) باب الرؤيا من الله وطرفه في (٧٠٤٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٩) باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب.

٣٤٦٥ ـ أخرجه مالك في موطئه في الجامع (١٦٣٧) باب (١) الدعاء للمدينة وأهلها. ومسلم في الحج (١٣٧٣) باب (٨٥) فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة. وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٢٩) باب (٣٩) إذا أتى بأول الثمرة.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥٤ ـ بابُ مَا يَقُول إذا أكلَ طَعَاماً (ت: ٥٦)

٣٤٦٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ. هُوَ ابنُ أبي حَرْمَلَةَ عَن ابنِ عَبَّاس قالَ: «دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٍ فَشَرِبَ رسولُ الله ﷺ وأنَا عَنْ يَمِينِهِ وخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ فقالَ لِي: «الشَّرْبَةُ لَكَ فإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِداً» فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أُوثِرُ عَلَى سُؤْرِكَ أَحداً. ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَاماً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيه وَأَطْعِمنَا خَيْراً مِنْهُ. وَمَنْ سَقَاهُ الله لَبَناً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ». وَقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِىءُ مَكانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ فقالَ: عَن عُمرَ بنِ حَرْمَلَةَ وَقالَ بَعْضُهُمْ: عَمْرُو بنِ حَرْمَلَةَ وَلا يَصِحُّ.

٥٥ ـ بابُ ما يَقُولُ إذا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ (ت: ٥٧)

٣٤٦٧ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ، حدثنا خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ عَن أَبي أُمَامَةَ قالَ: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا رُفِعَتِ المَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لله حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٦٦ ـ أخرجه أبو داود في الأشربة (٣٧٣٠) باب (٢١) ما يقول إذا شرب اللبن. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٨) باب ما يقول إذا شرب اللبن.

٣٤٦٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢٢٣٦٤) والبخاري في الأطعمة (٥٤٥٨) (٥٤٥٩) باب ما يقول إذا فرغ من طعامه. وأبو داود في الأطعمة (٣٨٤٩) باب ما يقول الرجل إذا طعم وابن ماجه في الأطعمة (٣٢٨٤) باب ما يقال إذا فرغ من الطعام. والدارمي (٢/٩٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٥٢١٧) والطبراني في «الكبير» (٧٤٧٢) والبيهقي في «الكبرى» (٧/٢٨٦) والبغوي (٢٨٢٧).

٣٤٦٨ ـ **حدثنا** أبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدثنا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ وَأبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَن حَجَّاجِ بنِ أَرْطَاةَ عَن رِيَاحِ بنِ عُبَيْدَةَ قالَ حَفصٌ: عَن ابنِ أخِي سَعِيدٍ وَقالَ أبُو خَالِدٍ: عَن مَوْلَى لأَبي سَعِيدٍ عَن أبِي سَعِيدٍ قال: «كانَ النبيُّ ﷺ إذَا أكَلَ أوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمدُ لله الذِي أطْعَمَنَا وَسَقَانا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

٣٤٦٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ الْمُقرِيءُ حدَّثنا سَعِيدُ بنُ أَبي أيُّوبَ، حدَّثَني أبُو مَرْحُومٍ عَن سَهْلِ بنِ مُعَاذ بنِ أَنَس عَن أبيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أكَلَ طَعاماً فقَالَ الْحَمدُ لله الّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وأبُو مَرْحُومٍ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مَيْمُونٍ.

٥٦ ـ بابُ مَا يَقُولُ إذَا سَمِعَ نَهِيقَ الحِمَارِ (ت: ٥٨)

٣٤٧٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عَن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ عَن الأَعْرَجِ عَن أبِي هُرَيْرَةَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «إذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فاسْألُوا الله مِنْ فَضْلِهِ فإنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً، وَإذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرجيم فإنَّهُ رَأى شَيْطَاناً».

قَـال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٦٨ ـ أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٣٢٨٣) باب (١٦) ما يقال إذا فرغ من الطعام.

٣٤٦٩ ـ أخرجه أبو داود في اللباس (٤٠٢٣) باب (١) ما يقول عندما يلبس ثوباً. وابن ماجه في الأطعمة (٣٢٨٥) باب (١٦) ما يقال إذا فرغ من الطعام.

٣٤٧٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٤١٤) والبخاري في بدء الخلق (٣٣٠١) باب (١٥) خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال وأطرافه في (٣٤٩٩) (٤٣٨٨) (٤٣٨٩) (٤٣٩٠) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٩) باب (٢٠) استحباب الدعاء عند صياح الديك. وأبو داود في الأدب (٥١٠٢) باب (١١٥) ما جاء في الديك والبهائم. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٩) باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار. وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٢٩٩).

٥٧ ـ بابُ ما جَاءَ في فَضْلِ التَسبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ والتَّحْمِيدِ (ت: ٥٩)

٣٤٧١ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ أبي زِيَادٍ الكوفي، حدثنا عَبْدُ الله بنُ بكْرٍ السَّهْمِيُّ عَنْ حَاتِمِ بنِ أبي صَغِيرَةَ عَن أبي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بن مَيْمُونٍ عَن عبدِ الله بنِ عَمْرو قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ يقُولُ لا إِلهَ إِلاّ الله وَالله أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاّ بالله إِلاّ كُفِّرَتْ عَنهُ خَطَاياهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَن أَبي بَلْجٍ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وأَبُو بِلْجٍ اسْمُهُ: يَحْيَى بنُ أَبي سُلَيْمٍ وَيُقَالُ: يحيى بنُ سُلَيْمٍ أيضاً.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا ابنُ أبي عَدِيّ عَن حَاتِمِ بنِ أَبي صَغِيرةَ عَن أبي بَلْجٍ عَن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو عنِ النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وحَاتم يكنى أبا يونس القشيري.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عَن شُعْبَةَ عَن أبي بَلْجٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٤٧٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ العَطّارُ، حدثنا أبو نَعامَةَ السَّعْدِيُّ عَن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في غَزَاةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى المَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ ولاَ غَائِبٍ هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ، ثُمَّ قالَ يا عَبْدَ الله بنَ قَيْسٍ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بالله».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ

٣٤٧١ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٣) باب ثواب من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

٣٤٧٢ ـ سبق تخريجه برقم (٣٣٧٤).

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُلٍّ. وَأَبُو نَعَامَةَ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ عِيسَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رَوَاحِلِكُمْ» إِنَّمَا يَعْنِي عِلْمَهُ وَقُدْرَتَهُ.

٥٨ ـ بابٌ (ت: ٦٠)

٣٤٧٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ أَبي زِيَادٍ، حدثنا سَيَّارٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ إِسْحَاقَ عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ عَنْ أَبيهِ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فقالَ يا مُحَمدُ: أَقْرِىءْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ وَاخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ المَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ الله والْحَمْدُ لله وَلَا إِلَهَ إلاَّ الله وَالله أَكْبَرُ» قال: وفي البابِ عَنْ أَبي أَيُّوبَ.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هٰذَا الوَجْهِ مِنْ حَديثِ ابْنِ مَسْعودٍ.

٣٤٧٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا مُوسَى الْجُهَنِيُّ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ لِجُلَسَائِهِ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قالَ: يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ مائَةَ تَسْبِيحَةٍ تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥٩ ـ بابٌ (ت: ٦١)

٣٤٧٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا: حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابر عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ قالَ سُبْحَانَ الله العَظِيمِ وبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ في الْجَنَّةِ».

٣٤٧٣ ـ تفرد به الترمذي «التحفة» (٩٣٦٥/٢).

٣٤٧٤ ـ أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٨) باب (١٠) فضل التهليل والتسبيح والدعاء. والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٥٢) باب نوع آخر.

٣٤٧٥ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٣) باب ثواب من قال: سبحان الله العظيم.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أبي الزُّبَيْرِ عَن جابِرٍ.

٣٤٧٦ـ حدثنا مُحمَّدُ بنِ رَافِعٍ، حدثنا المُؤَمَّلُ عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَنِ أبي الزُّبَيْرِ عَن جَابِرٍ عَن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قالَ سُبْحَانَ الله العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٤٧٧ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الكُوفِيُّ، حدثنا المُحَارِبيُّ عَنْ مَالِكِ بنِ أنَسٍ عَن سُمَيٍّ عَن أَبي صَالِحٍ عَن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قالَ سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ مَائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كانَتْ مِثْلَ زَبدِ البَحْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٧٨ـ حدثنا يُوسُفُ بنُ عِيسَى، حدثنا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَن عُمَارَةَ بنِ القَعْقَاعِ عَن أَبي زُرْعَةَ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ في المِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحمٰنِ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ الله العَظِيمِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٤٧٩ـ حدثنا إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عَن

٣٤٧٦ـ راجع الحديث السابق.

٣٤٧٧ـ أخرجه البخاري في الدعوات (٦٤٠٥) باب (٦٥) فضل التسبيح وابن ماجه في الأدب (٣٨١٢) باب (٥٦) فضل التسبيح. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٢) باب ثواب من قال: سبحان الله وبحمده.

٣٤٧٨ـ أخرجه البخاري في الدعوات (٦٤٠٦) باب (٦٥) فضل التسبيح وطرفاه في (٦٦٨٢) (٧٥٦٣) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٤) باب (١٠) فضل التهليل والتسبيح. وابن ماجه في الأدب (٣٨٠٦) باب (٥٦) فضل التسبيح. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٦) باب ما يثقل الميزان.

٣٤٧٩ـ أخرجه البخاري في الدعوات (٦٤٠٣) باب (٦٤) فضل التهليل. ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩١) باب (١٠) فضل التهليل والتسبيح والدعاء.

سُمَيٍّ عَن أَبِي صَالِحٍ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قالَ لا إِلٰه إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ في يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ كانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ وكُتِبَتْ لَهُ مَائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مائَةُ سَيِّئَةٍ وكَانَ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ» وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قالَ سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ مائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ البَحْرِ» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦٠ ـ بابٌ (ت: ٦٢)

٣٤٨٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِالمَلَك بنِ أَبِي الشَّوارِبِ، حدثنا عَبْدُ العَزِي بنُ المُخْتارِ عَن سُهَيْل بنِ أبي صالح عن سُمَيٍّ عَن أَبِي صَالِحٍ عَن أبي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ مائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جاءَ بِهِ إِلاَّ أَحدٌ قالَ مِثْلَ ما قالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٤٨١ ـ **حدثنا** إِسمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الكوفي، حدثنا دَاوُدُ بنُ الزِّبْرقَانِ عَن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَن نافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ قالَ: «قالَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: «قُولُوا سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ مائَةَ مَرَّةٍ مَنْ قالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً، ومَنْ قَالَهَا عَشْراً كُتِبَتْ لَهُ مَائَةً، وَمَن قَالَهَا مَائَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْفاً، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ الله، وَمَنِ اسْتغفر الله غفر لَهُ».

٦١ ـ بابٌ (ت: ٦٣)

٣٤٨٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ وزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، حدثنا أَبُو سُفْيَانَ الْحُمَيْرِيُّ هو

٣٤٨٠ ـ أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٢) باب (١٠) فضل التهليل والتسبيح والدعاء. وأبو داود في الأدب (٥٠٩١) باب (١١٠) ما يقول إذا أصبح. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٣) باب نوع آخر.

٣٤٨١ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٩) باب نوع آخر.

٣٤٨٢ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (٨٧١٩/ ٢).

سعيد بن يحيى الواسطي عَنِ الضَّحَّاكِ بنُ حُمْرَةَ عَن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قالَ: قالَ رَسُولَ الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ الله مَائَةً بالغَدَاةِ وَمائَةً بالعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مَائَةَ حَجَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ الله مائَةً بالغَدَاةِ وَمائَةً بالعَشِيِّ كانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مائَةِ فَرَسٍ في سَبِيلِ الله أَوْ قالَ غَزَا مائةَ غَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ الله مَائَةً بالغَدَاةِ وَمائَةً بالعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مَائَةَ رَقَبَةٍ مِنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ الله مَائَةً بالغَدَاةِ وَمَائَةً بالعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ في ذَلِكَ اليَوْمِ أحَدٌ بأَكْثَرَ مِمَّا أتَى بِهِ إلاّ مَنْ قالَ مِثْلَ ما قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى ما قالَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٤٨٣ ـ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بنُ الأَسْوَدِ العِجْلِيُّ البَغْدَادِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ عَنْ الْحَسَنِ بنِ صَالحٍ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال: «تَسْبِيحَةٌ في رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ في غَيْرِهِ».

٦٢ ـ بابٌ (ت: ٦٤)

٣٤٨٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ بنِ مُرَّةَ عَنِ الأزْهَرِ بنِ عَبْدِ الله عَن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قالَ: «مَنْ قالَ أشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إلَهاً وَاحِداً أحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ الله لَه أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ». [قال] هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْخَلِيلُ بنُ مَرَّةَ لَيْسَ بالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحابِ الحَدِيثِ. قالَ مُحمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ هُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

٣٤٨٥ ـ **حدثنا** إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ مَعْبَدٍ المصري، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَنْ

٣٤٨٣ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (١٩٤١٧/ ٣).

٣٤٨٤ ـ منكر الحديث. الخليل بن مرة الضبيعي البصري. منكر الحديث، وقد تقدمت ترجمته في العلم (٢٦٦٦) باب (١٢) ما جاء في الرخصة فيه.

٣٤٨٥ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧) باب ذكر حديث البراء بن عازب فيه.

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْمٍ عَن أبي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ قالَ في دُبُرِ صَلاةِ الفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لاَ إله إلاّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وكانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ في حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ في ذَلِكَ اليَوْمِ إلاّ الشِّرْكَ بالله» قال. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٦٣ ـ بابُ مَا جَاءَ في جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَن رسُولِ الله ﷺ (ت: ٦٥)

٣٤٨٦ ـ حدثنا جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عِمْرَانَ التَّغْلَبِيُّ الكُوفِيُّ، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ عَن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ عَن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ الأسْلَمِيِّ عَن أَبِيهِ قالَ: «سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو وهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بأنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الله لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ». قالَ: فقالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ الله باسْمِهِ الأعْظَمِ الَّذي إذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإذَا سُئِلَ بِهِ أعْطَى» قالَ زَيْدٌ فَذَكَرْتُهُ لِزُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ فقالَ: حدثني أَبُو إسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ قالَ زَيْدٌ ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ الثوري فَحَدَّثَنِي عَن مالِكٍ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى شَرِيكٌ هَذَا الحَدِيثَ عَن أَبِي إسْحَاقَ عَن ابنِ بُرَيْدَةَ عَن أَبِيهِ وَإنَّمَا أَخَذَهُ أَبُو إسْحَاقَ الهمداني عَن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ. [وإنما دَلسهُ. وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحاق].

٦٤ ـ بابٌ (ت: ٦٦)

٣٤٨٧ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ عَن أبي هانِىءٍ الْخَوْلاَنِيِّ عَن أبي

٣٤٨٦ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٩٣) باب (٣٥٨) الدعاء. وابن ماجه في الأدب (٣٨٥٧) باب (٩) اسم الله الأعظم.

٣٤٨٧ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٨١) باب الدعاء. والنسائي في السهو (١٢٨٣) باب (٤٨) التمجيد والصلاة على النبي ﷺ في الصلاة.

عَلِيّ الْجَنْبِيّ عَن فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ قالَ: «بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ قاعِدٌ إذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي فقالَ رسولُ الله ﷺ «عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فاحْمَدِ الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ»، قالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ الله وصَلَّى عَلَى النبيِّ ﷺ فقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «أيُّهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تُجَبْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَاهُ حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ عَنِ أَبي هَانِىءٍ الخَوْلاَنِيّ. وَأبُو هَانِىءٍ اسَمُهُ حُمَيْدُ بنُ هَانِىءٍ، وَأبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ مالِكٍ.

٣٤٨٨ ـ حدثنا محْمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا [عبد الله بن يزيد] المقرِيءُ، حدثنا حَيْوَةُ بن شريح حدثني أَبُو هَانِىءٍ الخولاني أَنَّ عَمْرَو بنَ مالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ أنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: «سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاَتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النبيِّ ﷺ فقالَ النبيُّ ﷺ «عَجِلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ، فقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «إذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ الله وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النبيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ ما شَاءَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٨٩ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ أَبي زِيَادٍ القَدَّاحِ كذا قال عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «اسْمُ الله الأَعْظَمُ في هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ﴿وَإِلَهُكُمْ إلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾. وَفَاتِحَةُ آلِ عِمْرَانَ: ﴿أَلَمْ الله لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ القَيُّومُ﴾».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٨٨ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٨١) باب (٣٥٨) باب الدعاء. والنسائي في السهو (١٢٨٣) باب (٤٨) التمجيد والصلاة على النبي ﷺ في الصلاة.

٣٤٨٩ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٩٦) باب (٣٥٨) الدعاء. وابن ماجه في الأدب (٣٨٥٥) باب (٩) اسم الله العظيم.

٦٥ ـ باب (ت: ٦٦)

٣٤٩٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ وهو رجل صالح، حدثنا صَالِحٌ المرِّيُّ عَن هِشَام بنِ حَسَّانَ عَن مُحمَّدِ بنِ سِيرِينَ عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُدْعُوا الله وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الله لا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. [سمعت عباساً العنبري يقول: اكتبوا عن عبد الله بن معاوية الجمحي فإنه ثقة.

٦٦ ـ بابٌ (ت: ٦٧)

٣٤٩١ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْب، حدثنا أبو مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ عَن حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ عَن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ عن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي في جَسَدِي، وَعَافِنِي في بَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لاَ إِلَهَ إلاّ الله الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالمِينَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ. قال سَمِعْتُ مُحَمداً يَقُولُ حَبِيبُ بنُ أَبي ثابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ شَيْئاً. والله أعلم.

٦٧ ـ بابٌ (ت: ٦٨)

٣٤٩٢ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الأعْمَشِ عَن أَبي صَالِحٍ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «جاءَتْ فاطِمَةُ إلى النبيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِماً فقالَ لها: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ

٣٤٩٠ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (٣/١٤٥٣١).

٣٤٩١ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (٣/١٧٣٧٤).

٣٤٩٢ ـ وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٣) باب (١٧) ما يقول عند النوم وأخذ المضجع.

وَالإِنْجِيلِ وَالقُرْآنِ؛ فالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وأَنْتَ الباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَاغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ».

قالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُ أَصْحابِ الأَعْمَشِ عَنِ الأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا، وروى بَعْضُهُمْ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مُرْسَلاً ولَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

٦٨ ـ بابٌ (ت: ٦٩)

٣٤٩٣ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عَنْ عبْدِ الله بنِ الْحَارِثِ عَنْ زُهَيْرِ بنِ الأَقْمَرِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعِ».

قال: وفي البَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابنِ مَسْعُودٍ [قال]: وَهذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ [من حديث عبد الله بن عمرو].

٦٩ ـ بابٌ (ت: ٧٠)

٣٤٩٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ شَبِيبِ بنِ شَيْبَةَ عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «قالَ النبيُّ ﷺ لِأَبِي: «يا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ اليَوْمَ إِلهاً؟» قالَ أَبِي: سَبْعَةً؛ سِتَّةً في الأَرْضِ، وَوَاحِداً في السَّمَاءِ، قالَ: «فأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟» قالَ الَّذِي في السَّمَاءِ، قالَ: «يا حصينُ أما إنك لَوْ أَسْلَمْتَ

٣٤٩٣ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (٨٦٢٩/ ٢).

٣٤٩٤ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (١٠٧٩٧/ ٢).

عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ»، قالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قالَ: يا رَسُولَ الله عَلِّمْنِي الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي، فقالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

[قال] هَذا حَدِيثٌ حسنٌ غَريبٌ. وَقدْ رُوِيَ هذا الْحَدِيثُ عنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ منْ غيْرِ هذا الْوَجْهِ.

٧٠ ـ بابٌ (ت: ٧١)

٣٤٩٥ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أبُو عَامِرٍ العقدي، حدثنا أبُو مُصْعَبٍ [المدني] عَن عَمْرِو بنِ أبِي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ عَن أنَس بنِ مَالِكٍ قَالَ «كَثِيراً مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبيَّ ﷺ يَدْعُو بِهؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والْحُزْنِ والعَجْزِ والكَسَلِ والبُخْلِ وضَلَعِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بنِ عَمْرٍو.

٣٤٩٦ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْر، حدثنا اسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَن حُمَيْدٍ عَن أنَسٍ «أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرَمِ والْجُبْنِ والبُخْلِ وفِتْنَةِ المَسِيحِ وَعَذَابِ القَبْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧١ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ باليَد (ت: ٧٢)

٣٤٩٧ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى بصري، حدثنا عَثَّامُ بنُ عَلِيٍّ عَن الأَعْمَشِ عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عَن أبيهِ عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرو قالَ: «رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَعْقِدُ

٣٤٩٥ ـ أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٦٩) باب الإستعاذة من الجبن والكسل. والنسائي في الإستعاذة (٥٤٦٥) باب (٧) الإستعاذة من الهم.

٣٤٩٦ ـ أخرجه النسائي في الإستعاذة (٥٥١٠) باب (٣٨) الإستعاذة من شر الكبر.

٣٤٩٧ ـ تقدم الحديث برقم (٣٤١١).

التَّسْبِيحَ بِيَدِهِ» فقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ. وَرَوَى شُعْبَةُ والثَّوْرِيُّ هَذَا الحَدِيثَ عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ بِطُولِهِ وفي البَابِ عَن يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ [عن النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر النساء إعْقِدْنَ بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات»].

٣٤٩٨ - حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا سَهْلُ بنُ يُوسُفَ، حدثنا حُمَيْدٌ عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عَن أنَسِ بنِ مَالِكٍ «أنَّ النبيَّ ﷺ عَادَ رَجُلاً قَدْ جَهِدَ حتى صَارَ مِثْلَ فَرْخٍ، فَقَالَ لَهُ: «أمَا كنت تدعو؟ أما كنت تسأل ربك العافية»، قال: كنت أقول: اللهم مَا كُنتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةَ فَعجِّلَهُ لِي في الدُّنْيَا فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ الله إنَّكَ لاَ تُطِيقُهُ أو لا تَسْتَطِيعُهُ أفَلاَ كُنْتَ تَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟».

حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا خالد بن الحارث عن حميد عن ثابت عن أنس نحوه.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. [وقد روي من غير وجه عن أنس عن النبي ﷺ].

٣٤٩٩ - حدثنا هارونُ بنُ عبدِ الله البزّارِ، حدّثنا رَوْح بنُ عُبادَةَ، عن هشامِ بنِ حسان، عن الحسن في قوله: ﴿ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة﴾.

قال: في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة].

٧٢ - بابٌ (ت: ٧٣)

٣٥٠٠ - حدثنا مَحْمُودُ بن غَيْلاَنَ، حدثنا أبُو دَاوُدَ قَالَ: أنْبَأنَا شُعْبَةُ عَن أبي

٣٤٩٨ - أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٨٨) باب (٧) كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا.

٣٤٩٩ - سورة البقرة الآية رقم (٢٠١) والخبر مرسل.

٣٥٠٠ - أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢١) باب (١٨) التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. وابن ماجه في الدعاء (٣٨٣٢) باب (٢) دعاء رسول الله ﷺ.

إسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أبَا الأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَن عَبْدِ الله «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى والتُّقَى والعَفَافَ والغِنَى».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

[م: تابع ٧٢ ❊ ت: ٧٤]

٣٥٠١ ـ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَن مُحمدِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الله بنِ رَبِيعَةَ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: حَدثني عَائِذُ الله أبُو إدْرِيسَ الخَوْلاَنِيُّ عَن أَبِي الدَّرْداءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ والعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ. اللَّهُمَّ إجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إلَيَّ مِنْ نَفْسِي وأَهْلِي وَمِنْ المَاءِ البَارِدِ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَعْبَدَ البَشَرِ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٧٣ ـ بابٌ (ت: ٧٥)

٣٥٠٢ ـ حدثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَنْ أبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ عَن مُحمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ عَن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسولِ الله ﷺ أَنَّه كانَ يَقُولُ في دُعَائِهِ «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ. اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ. اللَّهُمَّ مَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فيمَا تُحِبُّ».

قالَ أبُو عِيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وأَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ اسْمُهُ: عُمَيْرُ بنُ يَزِيدَ بنُ خُمَاشَةَ.

٣٥٠١ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (١٠٩٤٢/٢).

٣٥٠٢ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (٩٦٧٦/٢).

٧٤ ـ بابٌ (ت: ٧٦)

٣٥٠٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حدثني سَعْدُ بنُ أَوسٍ عَنْ بِلَالِ بنِ يَحْيَى العَبْسِيِّ عَن شُتَيْرِ بنِ شَكَلٍ عَنْ أبيهِ شَكَلِ بنِ حُمَيْدٍ قَالَ: «أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ، قَالَ فَأَخَذَ بِكَفِّي فَقَالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي يَعْنِي فَرْجَهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُه إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ من حديثِ سَعْدِ بنِ أَوسٍ عَنْ بِلَالِ بنِ يَحْيَى.

٧٥ ـ بابٌ (ت: ٧٧)

٣٥٠٤ ـ **حدثنا** الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ قالَتْ: «كُنْتُ نَائِمَةً إلى جَنْبِ رَسولِ الله ﷺ فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وهُوَ يَقولُ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [قال]: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجهٍ عَنْ عَائِشَةَ.

٣٥٠٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ وزَادَ فِيهِ: «وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ».

٣٥٠٣ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٥١) باب في الإستعاذة والنسائي في الإستعاذة (٥٤٥٩) باب (٤) الإستعاذة من شر السمع والبصر.

٣٥٠٤ ـ أخرجه مسلم في الصلاة (٤٨٦) باب ما يقال في الركوع والسجود. وأبو داود في الصلاة (٨٧٩) باب (١٥٢) في الدعاء في الركوع والسجود. والنسائي في التطبيق (١٠٩٩) باب (٤٧) نصب القدمين في السجود. وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤١) باب (٣) ما تعوذ منه رسول الله ﷺ.

٧٦ ـ بَابٌ (ت: ٧٨)

٣٥٠٥ ـ حدثنا الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عَن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ عَن طَاوسَ اليَمانِيِّ عَن عَبْدِ الله بنِ عَبَّاس «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهم هَذَا الدُّعَاءَ كما يُعَلِّمُهُمْ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ومِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا والمَمَاتِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٠٦ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ اسْحَاقَ الهَمْدَانيُّ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَن أبيهِ عَن عَائِشَةَ قَالتْ «كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو بهَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وعَذَابِ النَّارِ وفِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ ومِنْ شَرِّ فتنةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ وأنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقَ والمَغْرِبِ اللَّهمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرَمِ والمأْثَمِ والمَغْرَمِ».

قَال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٠٧ ـ حدثنا هارُون بن إسحاق، حدثنا عَبْدَةُ عَنِ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَن عَبَّادِ بنِ

٣٥٠٥ ـ أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٥٩٠) باب (٢٥) ما يستعاذ منه في الصلاة. وأبو داود في الصلاة (١٥٤٢) باب (٣٦٧) في الإستعاذة. والنسائي في الجنائز (٢٠٦٢) باب (١١٥) التعوذ من عذاب القبر.

٣٥٠٦ ـ أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٧٦) باب الإستعاذة من فتنة الغنى. ومسلم في الذكر والدعاء (٥٨٩) باب (١٤) التعوذ من شر الفتن وغيرها.

٣٥٠٧ ـ أخرجه مالك في «موطئه» في الجنائز (٥٦٢) باب (١٦) جامع الجنائز. وأحمد في «مسنده» (٢٦٠٠٦/ ١٠) والبخاري في المغازي (٤٤٤٠) باب مرض النبي ﷺ ووفاته وطرفه في (٥٦٧٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤٤) باب في فضل عائشة. وابن حبان في «صحيحه» (٦٦١٨/ ١٤) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٠٩) والبغوي (٣٨٢٨).

عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ «سَمِعْتُ رسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وألْحِقْنِي بالرَّفِيقِ الأعْلَى».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧٧ ـ بابٌ (ت: ٧٩)

٣٥٠٨ ـ **حدثنا** الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عَن أَبي الزِّنَادِ عَن الأَعْرَجِ عَن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «لاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إنْ شِئْتَ. لِيَعْزِمَ المَسْأَلَةَ فإِنَّه لاَ مُكْرِهَ لَهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧٨ ـ بابٌ (ت: ٨٠)

٣٥٠٩ ـ **حدثنا** الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عَن ابنِ شِهَابٍ عَن أَبي عَبْدِ الله الأَغَرِّ وَعَن أَبي سَلَمةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأَبُو عَبْدِ الله الأغَرُّ اسْمُهُ سَلْمَان.

قال: وفي البَابِ عَن عَلِيٍّ وَعَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ وَأَبي سَعِيدٍ وَجُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ورِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ وأَبي الدَّرْدَاءِ وعُثْمَانَ بنِ أبي العَاصي.

٣٥٠٨ ـ أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٣٩) باب (٢١) ليعزم المسألة فإنه لا مكره له. وطرفه في (٧٤٧٧). وأبو داود في الصلاة (١٤٨٣) باب (٣٥٨) الدعاء. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٨) باب النهي أن يقول الرجل: اللهم ارحمني إن شئت.

٣٥٠٩ ـ أخرجه مالك في «موطئه» في القرآن (٤٩٦) باب (٨) ما جاء في الدعاء. وأحمد في «مسنده» (٣/١٠٣١٥) ومسلم في صلاة المسافرين (٧٥٨) باب الترغيب في الدعاء. وأبو داود في الصلاة (١٣١٥) باب أي الليل أفضل. وابن ماجه في الإقامة (١٣٦٦) باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٠) وابن حبان في «صحيحه» (٩٢٠/٣) والبيهقي في «الكبرى» (٢/٣).

٣٥١٠ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيى الثَّقَفِيُّ المِرْوَزِيُّ، حدثنا حفْصُ بنُ غِياثٍ عَن ابنِ جُرَيْجٍ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَابِطٍ عَن أبي أُمَامَةَ قَالَ: «قِيلَ يا رَسُولَ الله أيُّ الدُّعَاءِ أسْمَعُ؟ قالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَن أَبِي ذَرٍّ وابنِ عُمَرَ عَن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ أو أَرْجَى» أوَ نَحْوَ هَذَا.

تابع ٧٨ ـ بابٌ (ت: ٨١)

٣٥١١ ـ حدثنا عبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أخبرنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ وهو ابنُ يزيد الْحِمْصِيُّ عَن بَقِيَّةَ بنِ الْوَلِيدِ عَن مُسْلِمِ بنِ زِيَادٍ قال: «سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ إنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ ونُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجميعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ الله لا إلَهَ إلاّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ ورَسُولُكَ إلاّ غَفَرَ الله لَهُ مَا أَصَابَ في يَوْمِهِ ذَلِكَ، وإنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي غَفَرَ الله لَهُ ما أَصَابَ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

تابع ٧٨ ـ بابٌ (ت: ٨٢)

٣٥١٢ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنِ عُمرَ الْهِلاَلِيُّ عَن سَعِيدِ بنِ إياسٍ الجُرَيْرِيِّ عَن أَبِي السَّلِيلِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً قالَ «يا رَسولَ الله سَمِعْتُ دُعاءَكَ اللَّيْلَةَ فكانَ الَّذِي وصَلَ إليَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، قالَ فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئاً» قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو السَّلِيلِ اسْمُهُ ضُرَيْبُ بنُ نُقَيْرٍ وَيُقَالُ ابن نُفَيْرٍ.

٣٥١٠ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨) باب ما يستحب من الدعاء دبر الصلوات المكتوبات.

٣٥١١ ـ أخرجه تفرد به الترمذي. «التحفة» (٣/١٣٥١٢).

٣٥١٢ ـ أبو داود في الأدب (٥٠٦٩) باب (١٠٠/٩١) ما يقول إذا أصبح. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٠٠٦) باب نوع آخر من القول وثواب من قاله.

٧٩ ـ بابٌ (ت: ٨٣)

٣٥١٣ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، أخبرنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ عَن عُبَيْدِ الله بنِ زَحْرَ عَن خَالِدِ بنِ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّ ابنَ عُمَرَ قَالَ: «قَلَّما كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الكلِمَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وبَيْنَ مَعَاصِيكَ ومِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ. ومِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ومَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وأَبْصَارِنَا وقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا واجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا واجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ولاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ولاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ولاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَن لاَ يَرْحَمُنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَن خَالِدِ بنِ أبي عِمْرَانَ عَن نَافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ.

٣٥١٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدثنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ قال: حدَّثَنَا مُسْلِمُ بنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والكَسَلِ وَعَذَابِ القَبْرِ. قَالَ يَا بُنَيَّ مِمَّنْ سَمعْتَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ. قَالَ. الْزَمْهُنَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُهُنَّ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٨٠ ـ بابٌ (ت: ٨٤)

٣٥١٥ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى عَن الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ عَن أَبِي إِسْحَاقَ عَن الحَارِثِ عَن عَلِيٍّ قَالَ «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ «أَلاَ أُعَلِّمُكَ

٣٥١٣ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٤) باب ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه.

٣٥١٤ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (١١٧٠٥/ ٢).

٣٥١٥ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٣) باب ما يقول عند الكرب إذا نزل به.

كلمَاتٍ إذَا قُلتَهُنّ غفرَ الله لَكَ وإنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ؟ قالَ: قُلْ لا إلَهَ إلاّ الله العَلِيُّ العَظِيمُ. لا إلَهَ إلاّ الله الْحَلِيمُ الكَرِيمُ. لا إلَهَ إلاّ الله سُبْحَانَ الله رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ».

قالَ عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ عَن أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ إلاّ أَنّهُ قالَ في آخِرِهَا «الْحَمدُ لله رَبِّ العَالمِين». قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أبي إسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَن عَلِيٍّ.

٨١ ـ بَابٌ (ت: ٨٥)

٣٥١٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدثنا يُونُسُ بنُ أبِي إسْحَاقَ عَن إبْرَاهِيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ سَعْدٍ عَن أبيهِ عن سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إذْ دَعَا وَهُوَ في بَطْنِ الحُوتِ لا إلَهَ إلاّ أنْتَ سُبْحَانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإنّهُ لَمْ يَدْعُ بهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إلاّ اسْتَجَابَ الله لَهُ».

قال محمد بن يحيى: قَالَ مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ مَرَّةً عَن إبْرَاهِيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ سَعْدٍ عَن سَعْدٍ ولم يذكر فيه عن أبيه.

قال أبو عيسى: وَقَد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَن يُونُسَ بنِ أَبي إسْحَاقَ عَن إبْرَاهِيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ سَعْدٍ عَن سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن أبِيهِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ وَهُوَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَن يُونُسَ بن أبي إسحاق فقَالُوا: عَن إبْرَاهيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ سَعْدٍ عَن أبيهِ عَن سَعْدٍ نَحْوَ رِوَايَةِ مُحمَّدِ بنِ يُوسُفَ. وكان يونس بن أبي إسحاق ربما ذكره في هذا الحديث عن أبيه وربما لم يذكره.

٨٢ ـ بَابٌ (ت: ٨٦)

٣٥١٧ ـ حدثنا يُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ البَصْرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى عَن سَعِيدٍ عَن

٣٥١٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٤٦٢) والنسائي «في عمل اليوم والليلة» (٦٦١) باب ذكرى دعوة ذي النون. وأخرجه الحاكم في التفسير (٣٤٤٤/٥٨١) (٢/٤١٤) باب (٢١) تفسير سورة الأنبياء. وصححه وأقره الذهبي في «التلخيص».

٣٥١٧ ـ أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٠) باب (١٠) أسماء الله عزّ وجل.

قَتَادَةَ عَنْ أَبي رَافِعٍ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مائَةً غَيرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الْجَنَّةَ» قالَ يُوسُفُ، وَحدثنا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ محمّد بنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ بِمثْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وَقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ].

(م: تابع ٨٢ * ت: ٨٧)

٣٥١٨ ـ **حدثنا** إبْرَاهيمُ بنُ يَعْقُوب الجوزجاني، حدثني صَفْوَانُ بنُ صَالِحٍ حدثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، حدثنا شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ عَنْ أبي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ. قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «إنَّ لله تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْماً مِائَةً غيرَ وَاحِدَةٍ مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الجَنَّةَ. هُوَ الله الَّذي لا إلَهَ إلاّ هُوَ الرَّحمنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكبِّرُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَلِيمُ القَابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحَكَمُ العَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَلِيُّ الكَبِيرُ الحَفِيظُ المُقِيتُ الحَسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيمُ الرَّقِيبُ المُجِيبُ الوَاسِعُ الحَكِيمُ الوَدُودُ المَجِيدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ الحَقّ الوَكِيلُ القَوِيُّ المَتِينُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ المُحْصِي المُبْدِىءُ المُعِيدُ المُحْيِي المُمِيتُ الحَيُّ القَيُّومُ الوَاجِدُ المَاجِدُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الوَالِي المُتَعَالِي البَرُّ التَّوَّابُ المنتقم العَفُوُّ الرَّؤُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ المُقْسِطُ الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُور».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنا بِهِ غَيْرُ واحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بنِ صَالِحٍ

٣٥١٨ ـ أخرجه البخاري في التوحيد (٧٣٩٢) باب (١٢) إن لله مائة اسم إلا واحدة. والنسائي في «الكبرى» النعوت (٧٦٥٩/ ١) باب (١) قول الله جل ثناؤه ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ ذكر أسماء الله تعالى وتبارك.

وَلاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بنِ صَالِحٍ وهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحدِيثِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ وَلا نَعْلَمُ في كَثيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ [له إسناد صحيح ذكر إلا] ذِكْرَ الأَسْمَاءِ إلاّ في هَذَا الحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بنُ أبي إيَاس هَذَا الحدِيثَ بإسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَن أبي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ وذَكَرَ فِيهِ الأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إسْنَادٌ صحيحٌ.

٣٥١٩ ـ حدثنا ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ بن عيينة عَن أَبي الزِّنَادِ عَن الأَعْرَجِ عَن أبي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ لله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الْجَنَّةَ» قال: وَلَيْسَ في هَذَا الحَديثِ ذِكْرُ الأَسْمَاءِ قال: وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ رَوَاهُ أَبُو اليَمَانِ عَن شُعَيْبِ بنِ أبي حَمْزَةَ عَن أَبي الزِّنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الأَسْمَاءَ.

٣٥٢٠ ـ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقوب، حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ أَنَّ حُمَيْداً المَكِّيَّ مَوْلَى ابنِ عَلْقَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَطَاءَ بنَ أبي رَبَاح حَدَّثَهُ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إذَا مَرَرْتُم بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فارْتَعُوا»، قُلْتُ يا رَسُولَ الله وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «المَسَاجِدُ»، قُلْتُ ومَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: «سُبْحَانَ الله والْحَمْدُ لله وَلاَ إلَهَ إلاَّ الله وَالله أَكْبَرُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حسن] غَرِيبٌ.

٣٥٢١ ـ حدثنا عَبْدُ الوَارِثِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَبْدِ الوَارِثِ قالَ: حدثني أَبي قالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ هُوَ البُنَانِيُّ حدثني أبي عَن أَنَس بنِ مَالِكٍ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «إذَا مَرَرْتُم بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فارْتَعُوا»، قالُوا وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حِلَقُ الذِّكْرِ».

٣٥١٩ ـ أخرجه البخاري في التوحيد (٧٣٩٢) باب (١٢) إن لله مائة إسم إلا واحدة. ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٧٧) باب (٢) في أسماء الله تعالى. وفضل من أحصاها.

٣٥٢٠ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (٣/١٤١٧٥).

٣٥٢١ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (١/٤٦٥).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ.

٨٣ ـ بابٌ منه (ت: ٨٨)

٣٥٢٢ ـ **حدثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ، حدثنا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عَن ثابِتٍ عَن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ عَن أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ عَن أَبي سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ ﴿إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فأجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي مِنْهَا خَيْراً». فَلَمَّا احْتُضِرَ أَبُو سَلَمَةَ قالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ في أَهْلِي خَيْراً مِنِّي. فَلَمَّا قُبِضَ قالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﴿إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، عِنْدَ الله أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فأْجُرْنِي فِيهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حسن] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَن أُمِّ سَلَمَةَ [عن النبي ﷺ].

وَأَبو سَلَمَةَ اسمُهُ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الأَسَدِ.

٨٤ ـ بابٌ (ت: ٨٩)

٣٥٢٣ ـ **حدثنا** يُوسُفُ بنُ عِيسَى، حدثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى حدثنا سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ عَن أَنَس بنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَجُلاً جاءَ إِلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ الله أَيُّ الدُّعَاءِ أفضلُ؟ قالَ: سَلْ رَبَّكَ العَافِيَةَ وَالمُعَافَاةَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثُمَّ أَتَاهُ في اليَوْمِ الثَّانِي فقَالَ: يا رَسُولَ الله أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فقالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ يَوْمَ الثَّالِثِ فقالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: «فإِذَا أُعْطِيتَ العَافِيَةَ في الدُّنْيَا وأُعْطِيتَهَا في الآخِرَةِ فَقَدْ

٣٥٢٢ ـ أخرجه مالك في «موطئه» في الجنائز (٥٥٨) باب (١٤) جامع الحسبة في المصيبة. وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٣٤٣) وابن ماجه في الجنائز (١٥٩٨) باب (٥٥) ما جاء في الصبر على المصيبة والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٨) باب ما يقول إذا مات له ميت.

٣٥٢٣ ـ أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٨) باب (٥) الدعاء بالعفو والعافية.

أَفْلَحْتَ» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ وَرْدَانَ.

٣٥٢٤ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَن كَهْمَسِ بنِ الْحَسَنِ عَن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ عَن عَائِشَةَ قالَتْ: «قُلْتُ يا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ القَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قالَ: «قُولِي اللّهُمَّ إِنّكَ عَفُوٌّ كريمٌ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّي».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٢٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا عُبَيْدَة بنُ حمَيْدٍ عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ عَن عَبْدِ الله بنِ الْحَارِثِ عَن العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قالَ: «قُلْتُ يا رَسُولَ الله عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُه الله، قالَ: «سَلِ الله العَافِيَةَ»، فَمَكَثْتُ أَيَّاماً ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ يا رَسُولَ الله عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُه الله؟ فقالَ لِي: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ الله سَلِ الله العَافِيَةَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ. وَعَبْدُ الله هو ابنِ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ وقَدْ سَمِعَ مِنَ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ.

٣٥٢٦ ـ حدثنا القاسِمُ بنُ دينارٍ الكوفيُّ، حدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ الكوفيُّ عن إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنَ أبي بَكْرٍ وَهُوَ المُلَيْكِيُّ، عن موسَى بن عُقْبَةَ عَن نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمرَ قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ «ما سُئِلَ الله شيئاً أحبَّ إليهِ مِنْ أَنْ يُسأَلَ

٣٥٢٤ ـ أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٥٠) باب (٥) الدعاء بالعفو والعافية. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٨) باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر.

٣٥٢٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧٨٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٩٥١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٠٦) والطيالسي في «مسنده» (١/٢٥٧).

٣٥٢٦ ـ ضعيف الإسناد عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ضعيف وقال أبو حاتم ليس بقوي. وقال النسائي ليس بثقة. وقال أبو طالب عن أحمد منكر الحديث. وقال ابن سعد له أحاديث ضعيفة وقال ابن عدي لا يتابع في حديثه. «التهذيب» (٦/١٣٢).

العافية». هَذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمٰن بن أبي بكرٍ المليكي.

٨٥ ـ بابٌ (ت: ٩٠)

٣٥٢٧ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا إبْرَاهيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَبي الوَزِيرِ، حدثنا زَنْفَلُ بنُ عَبْدِ الله أبُو عَبْدِ الله عَن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ عَن عَائشَةَ عَن أَبي بكْرٍ الصِّدِّيق: «أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذَا أرَادَ أمْراً قالَ: «اللّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ وهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أهْلِ الْحَدِيثِ وَيُقَالُ لَهُ زَنْفَلُ بنُ عَبْدِ الله العَرَفِيُّ وكَانَ يَسْكُنُ عَرَفاتٍ وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلاَ يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

(م: تابع ٨٥ * ت: ٩١)

٣٥٢٨ ـ حدثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا حِبَّانُ بنُ هِلاَلٍ حدثنا أبَانُ هُوَ ابنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، حدثنا يَحيَى أنَّ زَيْدَ بنَ سَلاَّم حدَّثَهُ أَنَّ أبا سَلاَّمٍ حَدَّثَهُ عَن أبي مَالِكٍ الأشْعَرِيِّ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْوُضُوءُ شَطْرُ الإيمانِ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ المِيزَانَ، وسُبْحَانَ الله والْحَمْدُ لله تَمْلآنِ أَوْ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، والصَّلاَةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٥٢٧ ـ ضعيف الإسناد. زنفل بن عبد الله ويقال ابن شداد العرفي. قال ابن معين ليس بشيء. وقال أبو حاتم وزكريا الساجي والدارقطني ضعيف. وقال النسائي والدولابي والأزدي ليس بثقة. وقال الآجري عن أبي داود ضعيف يجيء عنه مناكير وقال ابن عدي لا يتابع على حديثه. وقال ابن حبان كان قليل الحديث وفي قلته مناكير لا يحتج به وفي تاريخ البخاري كان به خبل. التهذيب (٣/٢٩٤) ا.هـ.

٣٥٢٨ ـ أخرجه مسلم في الطهارة (٢٢٣) باب(١) فضل الوضوء. والنسائي «في عمل اليوم والليلة» (١٦٨) باب نوع آخر.

٨٦ ـ بابٌ (ت: ٩٢)

٣٥٢٩ ـ حدثنا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زِيَادٍ عَن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدٍ عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ والْحَمْدُ لله يَمْلَؤُهُ. وَلاَ إِلَهَ إلاّ الله لَيْسَ لَهَا دُونَ الله حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إلَيْهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ولَيْسَ إسْنَادُهُ بالقَوِيِّ.

٣٥٣٠ ـ حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو الأحْوَصِ عَن أبي إسْحَاقَ عَن جُرَيٍّ النَّهْدِي عَن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم قال: «عَدَّهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ في يَدِي أوْ في يَدِهِ: التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ والْحَمْدُ لله يَمْلَؤُهُ. والتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، والصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإيمَانِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وقَدْ رَوَاه شُعْبَةُ و[سفيان] الثَّوْرِيُّ عَن أبي إسْحَاقَ.

٨٧ ـ بابٌ (ت: ٩٣)

٣٥٣١ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ حَاتِمٍ المُؤَدِّبُ، حدثنا عَلِيُّ بنُ ثابِتٍ، حدثني قَيْسُ بنُ

٣٥٢٩ ـ ضعيف الإسناد. عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ويقال أبو خالد الإفريقي القاضي. قال المروزي عن أحمد منكر الحديث. وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن معين ضعيف يكتب حديثه. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ضعيف. وقال الدوري عن ابن معين ليس به بأس وهو ضعف. وقال النسائي ضعيف. وقال ابن خزيمة لا يحتج به وقال ابن خراش متروك وقال الساجي فيه ضعيف. وقال ابن عدي عامة حديثه لا يتابع عليه. والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات وهو أمر يعتري الصالحين. التهذيب (٦/١٦٠/١٥٩/١٥٨).

٣٥٣٠ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (١٥٥٤١/ ٣) وإسناده ضعيف فيه رجل مجهول.

٣٥٣١ ـ إسناده ضعيف. قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ويقال الحارث بن قيس الأسدي. قال حرب عن أحمد روى أحاديث منكرة. وقال البخاري قال علي: كان وكيع يضعفه وقال الآجري عن أبي داود سمعت ابن معين يقول: قيس ليس بشيء وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ضعيف الحديث لا يساوي شيئاً وقال عبد الله بن علي المديني سألت أبي عنه فضعفه جداً. التهذيب (٨/٣٥١).

الرَّبِيعِ وكَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَن الأَغَرِّ بنِ الصَّبَّاحِ عَن خَلِيفَةَ بنِ حُصَيْنٍ عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قالَ: «أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ في المَوْقِفِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كالَّذِي تَقُولُ وخَيْراً مِمَّا نَقُولُ. اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي ونُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وإلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأمْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ» قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ولَيْسَ إسْنَادُهُ بالْقَوِيِّ.

٨٨ ـ بابٌ (ت: ٩٤)

٣٥٣٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ حَاتِمٍ المُؤَدِّبُ، حدثنا عَمَّارُ بنُ مُحَمدِ بنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حدثنا لَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَابِطٍ عَن أَبي أُمَامَةَ قالَ: «دعَا رَسُولُ الله ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئاً، قُلْنَا يَا رَسُولَ الله دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئاً؛ قالَ: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ؟ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحمَّدٌ ﷺ، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحمدٌ ﷺ وأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وعَلَيْكَ البَلاَغُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِالله».

قال أبو عِيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٨٩ ـ بابٌ (ت: ٩٥)

٣٥٣٣ ـ **حدثنا** أَبُو مُوسَى الأنْصَارِيُّ، حدثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ عَن أَبي كَعْبٍ صَاحِبِ الْحَرِيرِ قالَ حدثني شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ قالَ قُلْتُ لأُمِّ سَلَمَةَ: «يَا أُمَّ المُؤْمِنينَ ما كانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ إذَا كانَ عِنْدَكِ؟ قالَتْ كانَ ... دُعَائِهِ: «يَا مُقَلِّبَ

٣٥٣٢ ـ أورده الهندي في «كنز العمال» (٣٧٠٨/ ٢) وعزاه للترمذي.

٣٥٣٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢١٠٨/ ٤) من طرق عن أنس رضي الله عنه. وأخرجه الحاكم في التفسير (٣١٤٠/ ٢) وأقره الذهبي في التلخيص على شرط مسلم وقال: وقد أخرج مسلم حديث عبد الله بن عمرو «من قلوب بني آدم». والطبري في تفسيره (١/ ٢٣٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٣٦). والقرطبي (٤/ ٢٠).

القلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». قالَتْ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله مَا أَكْثَرِ دُعَائِكَ «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ؟ قالَ: «يَا أُمَّ سَلمَةَ إنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ أَشَاءَ أَزَاغَ». فَتَلاَ مُعَاذٌ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾». قال: وَفِي البَابِ عَنْ عَائِشَةِ والنَّوَّاسِ بنِ سِمْعَانَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَنُعَيْمِ بنِ عَمَّارٍ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٩٠ ـ بابٌ (ت: ٩٦)

٣٥٣٤ ـ حدثنا مُحمدُ بنُ حَاتِمٍ المُؤَدِّبُ، حدثنا الْحَكَمُ بنُ ظُهَيْرٍ، حدثنا عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ عَن أَبِيهِ قالَ: «شَكَا خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ الْمَخْزومِيُّ إِلى النبيِّ ﷺ فقالَ يا رَسُولَ الله مَا أَنَامُ اللَّيْلَ مِنَ الأَرَقِ. فقَالَ نبيُّ الله ﷺ «إذَا أَوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ ومَا أَقَلَّتْ، وربَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغَى عليَّ. عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ. وَالحَكَمُ بنُ ظُهَيْرٍ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النبيِّ ﷺ مُرسلٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥٣٤ ـ إسناده واهٍ الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي وقال بعضهم الحكم بن أبي خالد. قال حرب بن إسماعيل سألت أحمد عنه فكأنه ضعفه. وقال الدوري عن ابن معين قد سمعت عنه وليس بثقة. وقال الجوزجاني ساقط لميله وأعاجيب حديثه. وقال أبو زرعة واهي الحديث متروك الحديث. وقال أبو حاتم متروك الحديث لا يكتب حديثه وقال البخاري متروك الحديث تركوه. وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم وفي الكامل لابن عدي. وقال ابن حبان كان يشتم الصحابة ويروي عن الثقات الأشياء الموضوعات. التهذيب (٢/ ٣٦٨).

٩١ ـ بابٌ (ت: ١٠٠)

٣٥٣٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ حَاتِمِ المكتب، حدثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ عَنِ الرُّحَيْلِ بنِ مُعَاوِيَةَ أَخِي زُهَيْرِ بن مُعَاوِيةَ عَن الرَّقَاشِيِّ عَن أنَس بنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ».

وَبِإِسْنَادِهِ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «أَلِظُّوا بِيَاذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عن أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

٣٥٣٦ ـ **حدثنا** مُحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا مُؤَمَّلٌ عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَن حُمَيْدٍ عَن أنَسٍ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «أَلِظُّوا بِيَاذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَن حَمَّادٍ بنِ سَلَمَةَ عَن حُمَيْدٍ عَن الحَسَنِ البَصْرِيِّ عَن النَّبِيِّ ﷺ وَهَذَا أَصَحُّ. مؤمل غَلَطَ فِيهِ فَقَالَ عَن حماد عَن حُمَيْدٍ عَن أنَسٍ وَلاَ يُتَابَعُ فِيهِ.

٩٢ ـ بابٌ (ت: ١٠١)

٣٥٣٧ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ عَن عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي حُسَيْنٍ عَن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَن أَبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ بِرسولِ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَوَى إِلى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ الله حَتَّى يُدْرِكَهُ

٣٥٣٥ ـ أخرجه النسائي في عمل اليوم «والليلة» (٦١٧) باب الإستنصار عند اللقاء.

٣٥٣٦ ـ منكر الحديث. ـ مؤمل بن إسماعيل العدوي مولى آل الخطاب. قال البخاري منكر الحديث. وقال يعقوب بن سفيان مؤمل أبو عبد الرحمن شيخ جليل سني سمعت سليمان ابن حرب يحسن الثناء كان مشيختنا يوصون به إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه وهذا أشد، فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذراً. التهذيب (١٠/ ٣٤٠).

٣٥٣٧ ـ أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١٤٧) وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٩/ ١) وعزاه للترمذي.

النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ الله شَيْئاً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ إلاّ أَعْطَاهُ الله إيَّاهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أَيْضاً عَن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أَبِي ظَبْيَةَ عَن عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ عن النبيِّ ﷺ.

٩٣ ـ بابٌ (ت: ٠٠٠)

٣٥٣٨ ـ حدثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا سُفْيَانُ عَن الجُرَيْرِيِّ عَن أَبِي الوَرْدِ عَنِ اللَّجْلاَجِ عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ «سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ تمَامَ النِّعْمَةِ، فَقَالَ «أَيُّ شَيْءٍ تمَامُ النِّعْمَةِ»؟ قَالَ: دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، قالَ: «فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ والفَوْزَ مِنَ النَّارِ». وَسَمِعَ رَجُلاً وهُوَ يَقُولُ ياذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ فَقَالَ «قَدْ أُسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ» وَسَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجلاً وَهُوَ يَقُولُ: اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ قالَ «سَأَلْتَ الله البَلاَءَ فاسْأَلْهُ العَافِيَةَ».

٠٠٠٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ عَن الجُرَيْرِيِّ بهذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قَالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(م: تابع ٩٣ * ت: ٩٧)

٣٥٣٩ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ عَن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عَن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ في

٣٥٣٨ ـ تفرد به الترمذي: «التحفة» (١١٣٥٨/ ٢).

٣٥٣٩ ـ أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٩٣) باب (١٩) كيف الرقي والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٢) باب نوع آخر.

النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وشَرِّ عِبَادِهِ، ومِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وأَنْ يَحْضُرُونِ فإنّهَا لَنْ تَضُرَّهُ» فَكانَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو يُلَقِّنُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا في صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا في عُنُقِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٩٤ ـ بابٌ (ت: ١٠٢)

٣٥٤٠ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُحمّدِ بنِ زِيَادٍ عَنْ أبي رَاشِدٍ الحَيْرانِيِّ قالَ: «أتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرِو بنِ العَاصي فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فألْقَى إليَّ صَحِيفَةً فقالَ: هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ قالَ: فَنَظَرْتُ فِيهَا فإذَا فِيهَا أَنَّ أبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قالَ يا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي مَا أقُولُ إذَا أَصْبَحْتُ وإذَا أمْسَيْتُ، قالَ: «يا أبَا بَكْرٍ قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ لَا إلَهَ إلاّ أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ومِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أوْ أَجُرَّهُ إلَى مُسْلِمٍ» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٩٥ ـ بابٌ (ت: ٩٨)

٣٥٤١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ؟ قالَ: نَعَمْ. وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قالَ «لا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنها وَمَا بَطَنَ، ولاَ أَحَدَ أَحَبُّ إلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ».

٣٥٤٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٥١) وأبو داود في الأدب (٥٠٨٣) باب (١١٠) ما يقول إذا حج.

٣٥٤١ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٦٣٤) باب (٧) ﴿ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن﴾ وأطرافه في (٤٦٤٧) (٥٢٢٠) (٧٤٠٣) وأخرجه مسلم في التوبة (٢٧٦٠/ ٣٤) باب (٦) غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ من هذا الوجه.

٩٦ ـ بابٌ (ت: ٩٩)

٣٥٤٢ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عَن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ عَن أبي الْخَيرِ عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو عَن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ «يَا رَسُولَ الله ﷺ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَ إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً ولاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وهُو حَدِيثُ لَيْثِ بنِ سَعْدٍ وأَبُو الْخَيْرِ اسْمُهُ: مَرْثَدُ بنُ عَبْدِ الله اليَزَنِيُّ.

٣٥٤٣ ـ حدثنا محمودُ بنُ غيلانَ. حدثنا أبو أحمد. حدثنا سفيان عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الحرثِ عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَبي وَدَاعَةَ قَالَ: «جاء العَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَكَأَنَّهُ سَمعَ شَيْئاً، فَقَامَ النَّبيُّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ: «مَنْ أَنَا؟» فَقَالُوا: أَنتَ رَسُولُ الله عَلَيْكَ السَّلاَمُ. قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، إِنَّ الله خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتاً فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتاً وَخَيْرِهِمْ نَسَباً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٥٤٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨) والبخاري في الأذان (٨٣٤) باب الدعاء قبل السلام وطرفاه في (٦٣٢٦) (٧٣٨٨) ومسلم في الذكر (٢٧٠٥) باب إستحباب خفض الصوت بالذكر. وابن ماجة في الدعاء (٣٨٣٥) باب دعاء رسول الله ﷺ. والنسائي في السهو (١٣٠١) باب نوع آخر من الدعاء. وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٩٧٦) وابن خزيمة (٨٤٥) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ١٥٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٦٩).

٣٥٤٣ ـ تفرد به الترمذي. «التحفة» (١١٢٨٦/ ٢).

٩٧ ـ بابٌ (ت: ١٠٠)

٣٥٤٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حدثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى عَنِ الأَعْمَشِ عَن أَنَسِ بنِ مالِك «أنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الوَرَقُ. فقالَ: «إنَّ الْحَمْدَ لله وَسُبْحَانَ الله ولاَ إلَهَ إلاَّ الله والله أكْبَرُ لَتُسَاقِطُ مِنَ ذُنُوبِ العَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ الشَّجَرَةِ هذه» قال. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلاَ نعرف لِلأَعْمَشِ سَمَاعاً مِنْ أَنَسٍ إلاَّ أَنَّهُ قَدْ رَآهُ ونَظَر إلَيْه.

٣٥٤٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عَن الْجُلاَحِ أَبي كَثِيرٍ عَن أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ عَن عُمَارَةَ بنِ شَبِيبٍ السَّبَائيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَنْ قالَ لا إلٰه إلاَّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ؛ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى أَثَرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ الله لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَتَبَ الله لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ ومَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعدْلِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بنِ سَعْدٍ وَلاَ نَعْرِفُ لِعِمَارَةَ بنِ شَبِيبٍ سَمَاعاً مِنَ النبيِّ ﷺ.

٩٨ ـ بابُ في فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالاسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ الله لِعِبَادِهِ (ت: ١٠٣)

٣٥٤٦ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النُّجُودِ عَن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ قال: «أتَيْتُ صَفْوَانَ بنَ عَسَّالٍ المُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ فقالَ

٣٥٤٤ ـ منقطع الإسناد. الأعمش لم يسمع من أنس.
٣٥٤٥ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٣) باب ثواب من قال ذلك عشر مرات على إثر المغرب.
٣٥٤٦ ـ أخرجه النسائي في الطهارة (١٢٦) باب (٩٨) التوقيت في المسح على الخفين للمسافر. وابن ماجة في الطهارة وسننها (٤٧٨) باب الوضوء من النوم. مختصراً.

ما جَاءَ بِكَ يَا زِر؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ العِلْم. فقالَ: إِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضاً بِمَا يَطْلُبُ، قُلْتُ: إِنَّهُ حَكَّ في صَدْرِيَ المسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الغَائِطِ وَالبَوْلِ وكُنْتَ امْرَءًا مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هل سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ في ذَلِكَ شَيْئاً؟ قالَ: نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفراً أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لاَ نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ. قالَ: فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ في الْهَوى شَيْئاً؟ قالَ: نَعَمْ؟ كُنَّا مَعَ رَسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْورِيٍّ يَا مُحمدُ. فَأَجَابَهُ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى نَحْوٍ مِنْ صَوْتِهِ «هَاؤُمُ». فَقُلْنَا لَهُ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فإِنَّكَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ وَقَدْ نُهِيتَ عَن هَذَا، فقالَ وَالله لاَ أَغْضُضُ. قالَ الأعْرَابِيُّ: المَرْءُ يُحِبُّ القَوْمَ ولَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، قالَ النبيُّ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ القِيَامَةِ» فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذكَرَ بَاباً مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةُ سبعينَ عاماً عَرْضِهِ أَوْ يَصِيرُ الرَّاكِبُ في عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عاماً قالَ سُفْيَانُ: قِبَلَ الشَّامِ خَلَقَهُ الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مَفْتُوحاً يَعْنِي لِلتَّوْبَةِ لاَ يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٤٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَن عَاصِمٍ عَن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ قَالَ: «أَتَيْتُ صَفْوَانَ بنَ عَسَّالٍ المُرَادِيَّ فقالَ لِي: مَا جَاءَ بِكَ، قُلْتُ: ابْتِغَاءَ العِلْمِ، قالَ: بَلَغَنِي أَنَّ المَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضاً بِمَا يَفْعَلُ. قالَ: قُلْتُ: لَهُ إِنَّهُ حَاكَ أَوْ حَكَّ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ شَيْئاً؟ قالَ نَعَمْ كُنَّا إِذَا كُنَّا سَفَراً أَوْ مُسَافِرِينَ أَمَرَنَا أَنْ لا نَخْلَعَ

٣٥٤٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨١١٥) وابن ماجة في الطهار وسننها (٤٧٨) باب الوضوء من النوم والنسائي في الطهارة (١٢٧) باب (٩٨) التوقيت في المسح على الخفين للمسافر. وابن حبان في «صحيحه» (٤/١٣٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٧٩٣) والدارقطني في «سننه» (١/١٩٦) والبيهقي في «الكبرى» (١/٢٨٢) والشافعي في «مسنده» (١/٣٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/١٧٧) والحميدي (٨٨١) وابن خزيمة (١٧) والطبراني في «الصغير» (١/٩١).

خِفَافَنَا ثَلاثَاً إلاّ مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، قالَ: فَقُلْتُ: فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ في الْهَوَى شَيْئاً؟ قالَ: نَعَمْ. كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَادَاهُ رَجُلٌ كانَ في آخِرِ القَوْمِ بِصَوْتٍ جَهُورِيٍّ أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ جَافٌّ. فقالَ: يا مُحَمَّدُ يا مُحمَّدُ. فقالَ لَهُ القَوْمُ: مَهْ إنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا، فأَجَابَهُ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى نَحْوٍ مِنْ صَوْتِهِ «هاؤُمُ». فقالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. قالَ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». قال زِرٌّ فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثَنِي أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جعَلَ بالْمَغْرِبِ بَاباً عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عاماً لِلتَّوْبَةِ لاَ يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالى ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا﴾» الآية.

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: تابع ٩٨ * ت: ١٠٤)

٣٥٤٨ ـ **حدثنا** إبْرَاهيمُ بنُ يَعْقُوبَ، حدثنا عِلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثابِتِ بنِ ثَوْبَانَ عَن أبِيهِ عَن مَكْحُولٍ عَن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ عَن ابنِ عُمَرَ عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ ما لَمْ يُغَرْغِرْ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

.... ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا أبُو عامِرٍ العَقَدِيُّ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ ثابِتِ بنِ ثَوْبَانَ [بهذا الإسناد نحوه] [عَن أَبِيهِ عَن مَكْحُولٍ عَن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ عَن ابنِ عُمَرَ عَن النبيِّ ﷺ نَحوَهُ بِمَعْنَاهُ].

(م: تابع ٩٨ * ت: ١٠٥)

٣٥٤٩ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَن أَبِي الزِّنَادِ عَن الأَعْرَجِ

٣٥٤٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٦١٦٨) وابن ماجة في الزهد (٤٢٥٣) باب ذكر التوبة من طريق الوليد بن مسلم. وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٦٢٨) والبغوي (١٣٠٦).

٣٥٤٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٥٠٣) ومسلم في التوبة (٢٦٧٥) باب في الحض على التوبة وابن =

عَنِ أبي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إذَا وَجَدَهَا».

قال: وفي البَابِ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ والنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ وأنَس. ص: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ من حديث أبي الزناد.

وقد رُوي هذا الحديث عن مكحول بإسناد له عن أبي ذر عن النبي ﷺ نحو هذا.

(م: تابع ٩٨ * ت: ١٠٦)

٣٥٥٠ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عَن مُحمَّدِ بن قَيْسٍ قَاصِّ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ عَنْ أَبي صِرْمَةَ عَن أبي أَيُّوبَ أَنَّهُ قالَ حِينَ حَضرَتْهُ الوَفَاةُ: «قَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ الله خَلْقاً يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ مُحمَّدِ بنِ كَعْبٍ عَن أَبي أَيُّوبَ عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٠٠٠٠ ـ حدثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حدثنا عبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أبي الزناد عَن عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ عَن مُحمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ عَن أبي أَيُّوبَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(م: تابع ٩٨ * ت: ١٠٧)

٣٥٥١ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ إسْحَاقَ الجَوْهَرِيُّ، حدثنا أَبُو عاصِمٍ، حدثنا كَثِيرُ بنُ فَائِدٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ قالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بنَ عَبْدِ الله المُزَنِيَّ يَقُولُ: حدثنا أَنَسُ بنُ مالِكٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «قالَ الله تَبارَكَ وتَعالى: يا ابنَ

= ماجة في الزهد (٤٢٤٧) باب ذكر التوبة. وابن حبان في «صحيحه» (٢/٦٢١) والبغوي (١٣٠٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٥٨٧).

٣٥٥٠ ـ أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٤٨) باب (٢) سقوط الذنوب بالاستغفار، توبة.

٣٥٥١ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١/٢٥٤).

آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى ما كانَ فِيكَ وَلاَ أُبَالِي. يا ابنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالِي. يا ابنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بي شَيْئاً لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٩٩ ـ بابٌ [خَلْقِ الله مَائَةَ رَحْمَةٍ] (ت: ١٠٨)

٣٥٥٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ عَن العَلاَءِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَن أَبِيهِ عَن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «خَلَقَ الله مَائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحُمونَ بِهَا وَعِنْدَ الله تِسعَةٌ وتِسْعُونَ رَحْمَةً».

قال أبو عيسى: وَفي البَابِ عَن [ابنِ] سَلْمَانَ وجُنْدُبِ بن عَبْدِ الله بنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: تابع ٩٩ * ت: ١٠٩)

٣٥٥٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ عَن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَن أَبِيهِ عَن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ «لَوْ يَعْلَمُ المُؤْمِنُ مَا عِنْدَ الله مِنَ العُقُوبَةِ مَا طَمِعَ في الجَنَّةِ أحدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الكافِرُ مَا عِنْدَ الله مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ».

قال أبو عيسى: هَـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لا نَعْرِفُه إِلاَّ من حَدِيثِ العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَن أَبِيهِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

٣٥٥٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٨٤٢٣) والبخاري في الأدب (٦٠٠٠) باب جعل الله الرحمة في مئة جزء وطرفه في (٦٤٦٩) وأخرجه مسلم في التوبة (٢٧٥٢) باب سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٦١٤٨) والدارمي (٢/ ٣٢١) والبيهقي في «الكبرى» (٣٥) والبغوي (٤١٨٠).

٣٥٥٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٨٤٢٣) والبخاري في الرقاق (٦٤٦٩) باب الرجاء مع الخوف وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٤٥) والبغوي (٤١٨٠).

(م: تابع ٩٩ * ت: ١١٠)

٣٥٥٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عَن ابنِ عجْلاَنَ عَن أَبِيهِ عَن أَبي هُرَيْرَةَ عَن رسُولِ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الله حينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [غريب].

٣٥٥٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ [بن عبد الله] بنُ أَبِي ثَلْجٍ ـ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ؛ أَبُو عَبْدِ الله صَاحِبُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ زَرْبِيٍّ عَن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ وَثَابِتٍ عَن أَنَسٍ قَالَ: «دَخَلَ النبيُّ ﷺ المَسْجدَ وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّى وَهُوَ يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ في دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلاّ الله أَنْتَ المَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ. فقَالَ النبيُّ ﷺ: «أَتَدْرُونَ بمَا دَعَا الله؟ دَعَا الله باسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذا دُعِي به أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيب مِنْ حديث ثابت عن أنسٍ وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ عَن أَنَسٍ.

١٠٠ ـ باب قول رسول الله ﷺ «رَغِمَ أنفُ رجُلٍ» (ت: ١١١)

٣٥٥٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدثنا رِبْعِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ إِسْحَاقَ عَن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ. وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَأَظُنُّهُ قَالَ أَوْ أَحَدُهُما».

٣٥٥٤ ـ أخرجه في «مسنده» (٣/٩٦٠٣) وابن ماجة في الزهد (٤٢٩٥) باب خلق الله مئة رحمة. وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦١٤٥).

٣٥٥٥ ـ تفرد به الترمذي. التحفة (١/٤٠٠).

٣٥٥٦ ـ تفرد به الترمذي. التحفة (٣/١٢٩٧٧).

قال: وَفي البَابِ عَن جَابرٍ وَأَنَسٍ.

وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ ورِبْعِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ هُوَ أَخُو إسْمَاعِيلَ بنِ إبْرَاهِيمَ وهُوَ ثِقَةٌ وهُوَ ابنُ عُلَيَّةَ. وَيُرْوَى عَن بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ قَالَ: إذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النبيِّ ﷺ مَرَّةً في المَجْلِسِ أَجْزَأَ عَنْهُ مَا كَانَ في ذَلِكَ المَجْلِسِ.

٣٥٥٧ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ [مُوسَى وزياد بن أيوب] قال: حدثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ عَن سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ عَن عمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ عَن عَبْدِ الله بنِ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ عَن أَبِيهِ عَن حُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «البَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

١٠١ ـ بابٌ في دعاء النبي ﷺ (ت: ١١٢)

٣٥٥٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، حدثنا أَبي عَن الحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ الله عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عَن عَبْدِ الله بنِ أَبي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ «اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بالثَّلْجِ والبَرَدِ والمَاءِ البَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(م: تابع ١٠١ * ت: ١١٣)

٣٥٥٩ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عَن عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي

٣٥٥٧ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧) باب من البخيل.

٣٥٥٨ ـ تفرّد به الترمذي. من بين الكتب الستة.

٣٥٥٩ ـ إسناده واهٍ. عبد الرحمن بن أبي بكرة بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ضعيف. وقال أبو حاتم ليس بقوي في الحديث. وقال النسائي متروك وقال أيضاً متروك الحديث. قال ابن سعد له أحاديث ضعيفة، وقال ابن عدي لا يتابع في حديثه. وقال إبن فراش ضعيف الحديث ليس بشيء. «التهذيب» (٦/ ١٣٣).

بَكْرٍ القُرَشِيِّ المليكيِّ عَن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ عَن نَافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنكُمْ بابُ الدُّعاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ومَا سُئِلَ اللهُ شَيْئاً يَعْنِي أَحَبَّ إِلَيهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ العَافِيَةَ» وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بالدُّعَاءِ».

قال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي بَكْرٍ القُرَشِيِّ وهُوَ المَكِّيُّ المُلَيْكِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ في الحَدِيثِ قد تكلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ العلمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وقد رَوَى إِسْرَائِيلُ هَذَا الحَدِيثَ عَن عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ أَبي بَكْرٍ عَن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ عَن نَافعٍ عَن ابنِ عُمَرَ عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَا سُئِلَ اللهُ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ العَافِيةِ».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ القَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفيُّ، حدثنا إِسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ الكُوفيُّ عَن إِسْرَائِيلَ بهَذَا.

٣٥٦٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أَبُو النَّضْرِ، حدثنا بَكْرُ بنُ خُنَيْسٍ عَن مُحَمدٍ القُرَشِيِّ عَن رَبيعَةَ بنِ يَزِيدَ عَن أَبي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ عَن بِلاَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحينَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّ قِيامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلى اللهِ وَمَنْهَاةٌ عَن الإِثْمِ وتَكْفِيرٌ للسَّيِّئَاتِ ومَطْرَدَةٌ للدَّاءِ عَن الجَسَدِ».

قالَ أَبو عيسى: هَذَا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلاَلٍ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ قال: سَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ يَقولُ: مُحمَّدٌ القُرَشِيُّ هُوَ مُحمَّدُ بنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ وَهُوَ ابنُ أَبي قَيْسٍ وَهُوَ مُحمَّدُ بنُ حَسَّانَ وقد تُرِكَ حَدِيثُهُ. وقَدْ رَوَى هذَا الحَدِيثَ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ عَن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ عَن أبي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ عن أبي أُمَامَةَ عَن النبيِّ ﷺ.

٣٥٦٠ ـ موضوع. ـ محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه حديثه حديث موضوع. وقال الدوري عن ابن معين منكر الحديث. وقال البخاري ترك حديثه. وقال النسائي والدارقطني متروك الحديث. وقال ابن حبان كان يضع الحديث. وقال الجوزجاني هو مكشوف الأمر هالك. وقال الحاكم هو ساقط. «التهذيب» (٩/١٦٣).

٣٥٦٠ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ مُحمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ عَنْ أبي إدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ عَنْ أَبي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللّيْلِ فإنّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إلى رَبِّكُمْ وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ لِلإِثْمِ».

قال أبو عيسى: وهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبي إدْرِيسَ عَنْ بِلاَلٍ.

(م: تابع ١٠١ * ت: ١١٤)

٣٥٦١ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ حدثني عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ مُحمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَعْمَارُ أُمّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١٠٢ ـ بابٌ في دعاء النبي ﷺ (ت: ١١٥)

٣٥٦٢ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الله بنِ الْحَارِثِ عَنْ طُلَيْقِ بنِ قَيْسٍ عَنْ ابنِ عَبّاسٍ قالَ: «كَانَ النبيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي ولاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَا عَلَيَّ. رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْوَاعاً، لَكَ مُخْبِتاً، إلَيْكَ

٣٥٦١ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٣٦) باب (٢٧) الأمل والأجل.

٣٥٦٢ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥١٠) باب (٣٦٠) ما يقول الرجل إذا سلم. وابن ماجه في الدعاء (٣٨٣٠) باب (٢) دعاء رسول الله ﷺ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦١٢) باب الاستنصار عند اللقاء.

أَوَّاهاً مُنِيباً. رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ قالَ مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ وحَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ [بهذا الإسناد] نَحْوَهُ.

(م: تابع ١٠٢ ❁ ت: ١١٦)

٣٥٦٣ ـ حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو الأَحْوَصِ عَن أبي حَمْزَةَ عَن إبْرَاهِيمَ عَن الأَسْوَدِ عَن عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَر».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ أَبي حَمْزَةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ في أَبي حَمْزَةَ وَهُوَ مَيْمُونُ الأَعْوَرُ.

.... ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الرُّؤَاسِي عَن أبي الأَحْوَصِ عَن أبي حَمْزَةَ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ.

١٠٣ ـ بابٌ (ت: ١١٧)

٣٥٦٤ ـ حدثنا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ قالَ: وَأَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَن مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أبي ليلى عَن الشَّعْبِيِّ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى عَن أَبي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لاَ إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يحيي ويميتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَانَتْ لَهُ عِدْلُ أَرْبَع رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ».

قال: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَن أَبي أَيُّوبَ مَوْقُوفاً.

٣٥٦٣ ـ إسناده واهٍ. ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعي. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ضعيف الحديث، وقال مرة متروك الحديث، وقال إبن أبي خيثمة عن إبن معين ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال الجوزجاني والدارقطني ضعيف جداً. وقال البخاري ليس بذاك وقال مرة ضعيف. ذاهب الحديث وقال مرة فليس بالقوي عندهم، وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه «التهذيب» (٣٥٣/ ١٠).

٣٥٦٤ ـ أخرجه البخاري في الدعوات (٦٤٠٤) باب (٦٤) فضل التهليل. ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٣) باب (١٠) فضل التهليل والتسبيح والدعاء.

(م: تابع ١٠٣ * ت: ١١٨)

٣٥٦٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عبْدُ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الْوَارِثِ، حدثنا هَاشِمٌ وهُوَ ابنُ سَعِيدِ الكُوفِيُّ، حدَّثَنَا كِنَانَةُ مَوْلى صَفِيَّةَ قالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهَا. قالَ: «لَقَدْ سَبَّحْتِ بِهٰذِهِ الاَ أُعَلِّمُكِ بأَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ بِهِ؟ فَقُلْتُ بَلَى عَلِّمْنِي، فقَالَ: قُولِي سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ بنِ سَعِيدِ الكُوفيِّ وَلَيْسَ إسْنَادُهُ بمَعْرُوفٍ.

وَفي البَابِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣٥٦٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عَن شُعْبَةَ عَن مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قالَ سَمِعْتُ كُرَيْباً يُحدِّثُ عَن ابنِ عَبَّاس عَن جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ مَرَّ النبيُّ ﷺ بِهَا قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهارِ فقالَ لَهَا مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟ قالَتْ نَعَمْ، فقَالَ: الاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقولِينَها: سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله رِضَي نَفْسِهِ، سُبحَانَ الله رَضَي نَفْسِهِ، سُبحَانَ الله رِضَي نَفْسِهِ، سُبحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبحَانَ الله مِدادَ كَلِمَاتِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٦٥ ـ ضعيف الإسناد. هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي قال حرب عن أحمد لا أعرفه. وقال الدوري عن ابن معين ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم سألت عنه فقال ضعيف الحديث. وقال ابن عدي مقدار ما يرويه لا يتابع عليه. «التهذيب» (١٧/ ١١).

٣٥٦٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٨٢٠/ ١٠) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٦) باب (١٩) التسبيح أول النهار وعند النوم. وابن ماجه في الأدب (٣٨٠٨) باب فضل التسبيح والنسائي في السهو (١٣٥١) باب (٩٤) نوع آخر من عدد التسبيح.

وَمُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَهُوَ شَيْخٌ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ وقَدْ رَوَى عَنْهُ المَسْعُودِيُّ وسفيان الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ.

١٠٤ ـ بابٌ (ت: ١١٩)

٣٥٦٧ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا ابنُ أَبي عَدِيّ قَالَ أَنْبأَنَا جَعْفَرُ بنُ مَيْمُونٍ صَاحِبُ الأَنْمَاطِ عَن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَن سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الله حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً خَائِبَتَيْنِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. ورواه بَعْضُهُمْ ولَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٥٦٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ عَن القَعْقَاعِ عَن أبي صالحٍ عَن أبي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَجُلاً كانَ يَدْعُو بإِصْبَعَيْهِ فقال رَسُولُ الله ﷺ: «أَحِّدْ أَحِّدْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ] غَرِيبٌ. ومَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ بإِصْبَعَيْهِ في الدُّعاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ لا يُشِيرُ إِلاّ بأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ.

٣٥٦٧ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٨٨) باب (٣٥٨) الدعاء. وابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٥) باب (١٣) رفع اليدين في الدعاء.

٣٥٦٨ ـ أخرجه النسائي في السهو (١٢٧١) باب (٣٧) النهي عن الإشارة بأصبعين وبأبي أصبع يشير.

أحاديث شتى

١٠٥ ـ باب مِنْ أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ (ت: ١٢٠)

٣٥٦٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدّثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، حدّثنا زهَيْرٌ وَهُوَ ابنُ مُحمّدٍ عَن عَبْدِ الله بنِ مُحمّدِ، بنِ عُقَيْلٍ أَنَّ مُعَاذَ بنَ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ عَن أَبِيهِ قالَ: «قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى المِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فقَالَ: قامَ رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الأَوَّلِ عَلَى المِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فقَالَ: «سَلُوا الله العَفْوَ والعَافِيَةَ فإِنَّ أَحَداً لَمْ يُعْطَ بعد اليَقِينِ خَيْراً مِنَ العَافِيَةِ».

قال: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ عَن أَبي بَكْرٍ.

١٠٦ ـ بابٌ (ت: ١٢١)

٣٥٧٠ ـ حَدَّثَنا حُسَيْنٌ بنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، حدّثنا أَبُو يَحيى الْحِمَّانيُّ، حدثنا عُثْمانُ بنُ وَاقِدٍ عَن أَبي نُصَيْرةَ عَن مَوْلَى لأبي بَكْرٍ عَنْ أبي بَكْرٍ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَلَوْ فَعَلَهُ في اليَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حديثٌ غريبٌ إنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبي نُصَيْرَةَ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بالقَوِيِّ.

١٠٧ ـ باب (ت: ١٢١)

٣٥٧١ ـ حدثنا يَحيَى بنُ مُوسَى وَسُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، المَعْنَى وَاحِدٌ، قالاَ: حدثنا

٣٥٦٩ ـ تفرّد به الترمذي. من بين الكتب الستة.

٣٥٧٠ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥١٤) باب (٣٦١) في الاستغفار.

٣٥٧١ ـ أخرجه إبن ماجه في اللباس (٣٥٥٧) باب (٢) ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً.

يَزِيدُ ابنُ هَارُونَ حدثنا الأَصْبَغُ بنُ زَيْدٍ حدثنا أَبو العَلاَءِ عَن أبي أُمَامَةَ قالَ: لَبِسَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ثَوْباً جَدِيداً فقالَ الحَمْدُ لله الَّذي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ في حيَاتِي، ثُمَّ قالَ سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً فقالَ الحَمْدُ لله الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ في حَياتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كانَ في كَنَفِ الله وفي حِفْظِ الله وفي سِتْرِ الله حَيّاً ومَيِّتاً».

[قال]: هَذَا حديثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيى بنُ [أبي] أيُّوبَ عَن عُبَيْدِ الله بنِ زَحْرٍ عَن عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ عن القَاسِمِ عن أبي أُمَامَةَ.

١٠٨ ـ باب (ت:١٢١)

٣٥٧٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، حدّثنا عَبْدُ الله بنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ حَمَّادِ بنِ أبي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثاً قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فقالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ: ما رَأَيْنَا بَعْثاً أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلاَ أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ على قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ الله حتى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً».

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَحَمَّادُ بنُ أبي حُمَيْدٍ هُوَ مُحمَّدُ بنُ أبي حُمَيْدٍ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ المَدِينِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ في الحَدِيثِ.

٣٥٧٢ ـ منكر الحديث. حمَّاد بن أبي حميد واسمه إبراهيم الأنصاري قال عبد الله بن أحمد عن أبيه أحاديثه مناكير، وقال الدوري عن ابن معين ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال الجوزجاني واهي الحديث ضعيف، وقال البخاري منكر الحديث، وقال النسائي ليس بثقة، وقال أبو زرعة ضعيف الحديث. «التهذيب» (٩/١١٦).

١٠٩ ـ باب (ت:١٢١)

٣٥٧٣ ـ حدثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ حدثنا أَبِي عَن سُفْيَانَ عَنِ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ الله عَن سَالِمٍ عَن ابنِ عُمَرَ عَن عمرَ «أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النبيَّ ﷺ في العُمْرَةِ فقالَ: أَيْ أُخَيَّ أَشْرِكْنَا في دُعَائِكَ وَلاَ تَنْسَنَا»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١٠ ـ باب (ت:١٢١)

٣٥٧٤ ـ حَدّثنا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَخبرنا يَحْيى بن حَسَّانَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن عَبْدِ الرَّحمنِ بن إِسْحَاقَ، عن سَيَّارٍ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن عَلِيٍّ «أَنَّ مُكَاتِباً جاءَهُ فقالَ إِنِّي قَدْ عَجِزْتُ عنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي، قَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَيْناً أَدَّاهُ الله عَنْكَ. قالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عمن سِوَاكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١١١ ـ باب في دعاء المريض (ت:١٢٢)

٣٥٧٥ ـ حَدّثنا مُحمّدُ بنُ المُثَنَّى، حدّثنا مُحمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عَبْدِ الله بنِ سَلَمَةَ، عَن عَلِيٍّ قالَ: «كُنْتُ شَاكِياً فمرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أقُولُ اللَّهُمَّ إنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وإنْ كانَ مُتَأَخِّراً فَارْفَعْنِي، وإنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ «كَيْفَ قُلْتَ»؟ قالَ: فأَعادَ

٣٥٧٣ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٩٨) باب (٣٥٨) الدعاء. وابن ماجة في المناسك (٢٨٩٤) باب (٥) فضل دعاء الحاج..

٣٥٧٤ ـ تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٥٧٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٣٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٦) باب ما يقول عند خير ينزل به. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٤٠/١٥).

عَلَيْهِ ما قالَ، قالَ: فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوِ اشْفِهِ» ـ شُعْبَةُ الشَّاكُّ ـ قالَ: فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٧٦ ـ **حدّثنا** سُفْيانُ بنُ وكِيعٍ، حدثنا يَحْيى بنُ آدَمَ، عَنْ إسْرَائِيلَ، عن أبي إسْحَاقَ عن الحارِثِ، عَن عَلِيٍّ قالَ: «كانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا عَادَ مَرِيضاً قالَ: «اللهم أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إلاّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١١٢ ـ باب في دُعَاءِ الْوِتْرِ (ت:١٢٣)

٣٥٧٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بنِ عَمْرٍو الفَزَارِيِّ، عن عبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَقُولُ في وِتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديث علي لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حمَّادِ بنِ سَلَمَةَ.

١١٣ ـ باب في دُعاءِ النبيِّ ﷺ وَتَعَوُّذِهِ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ (ت:١٢٤)

٣٥٧٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَخبرنا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ، حدّثنا

٣٥٧٦ ـ تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٥٧٧ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٢٧) باب القنوت في الوتر. وابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها (١١٧٩) باب ما جاء في القنوت في الوتر. والنسائي في قيام الليل (١٧٤٦) باب (٥١) الدعاء في الوتر.

٣٥٧٨ ـ أخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٨٢٢) باب (٢٥) ما يتعوذ من الجبن. وأطرافه في (٦٣٦٥) (٦٣٧٠) (٦٣٧٤) (٦٣٩٠) والنسائي في الإستعاذة (٥٤٦٢) باب (٦) الإستعاذة من البخل.

عُبَيْدُ الله هُوَ ابنُ عَمْرٍو عَن عبْدِ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ عَن مُصْعَبِ بنِ سَعْد وعَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ قالاَ: «كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هُؤُلاَءِ الكلماتِ كَمَا يُعَلِّمُ المَكْتَبُ الغِلْمَانَ وَيَقُولُ إنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ يَتَعوَّذُ بِهِنَّ دُبُر الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ الْجُبْنِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ أرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ».

قالَ عَبْدُ الله [بن عبد الرحمن] أَبُو إسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ مُضطربٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عَن عُمَرَ ويَقُولُ عن غَيْرِهِ ويَضْطَرِبُ فِيهِ.

قال أبو عيسى هَذَا حدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥٧٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ، حدّثنا أُصْبُغُ بنُ الفَرَجِ أَخْبَرَنِي عبْدُ الله بنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرو بنِ الحَارِثِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَن سَعِيدِ بنِ أبي هِلاَلٍ عَن خُزَيْمَةَ عَن عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بنِ أَبي وقَّاصٍ عَن أبيهَا «أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَاةٌ أَوْ قالَ حَصَاةٌ تُسَبِّحُ بِهَا فقالَ أَلاَ أُخبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا وَأَفْضَلُ؟ سُبْحَانَ الله عَدَدُ مَا خَلَقَ في السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا خَلَقَ في الأَرْضِ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ ما هُوَ خَالِقٌ، والله أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ والحَمْدُ لله مِثْلَ ذَلِكَ، ولاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بالله مِثْلَ ذَلِكَ».

وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ.

٣٥٨٠ ـ **حدّثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدّثنا عبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بنُ حُبَابٍ عَن مُوسَى ابنِ عُبَيْدَةَ عَن مُحمّدِ بنِ ثَابِتٍ عَن أبي حَكِيم مَوْلَى الزُّبَيْرِ عَن الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ قالَ قالَ النبيُّ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ العَبْدُ إلاَّ مُنَادٍ يُنَادِي سَبِّحُوا المَلِكَ القُدُّوسَ».

٣٥٧٩ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٠٠) باب (٣٥٩) التسبيح بالحصى.

٣٥٨٠ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٣٦٤٧/ ١).

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

١١٤ ـ بابٌ في دُعاءِ الْحِفْظِ (ت:١٢٥)

٣٥٨١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، أخبرنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عَن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ وعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ عَن ابنِ عَبَّاس أَنَّهُ قالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ: فقالَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي تَفَلَّتَ هَذَا القُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فقالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ الله بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَه ويُثَبِّتُ ما تَعَلَّمْتَ في صَدْرِكَ؟ قالَ أَجَلْ يَا رَسُولَ الله فَعَلِّمْنِي. قالَ: «إذَا كانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ في ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ ـ يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ـ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في وَسَطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ في الرَّكْعَةِ الأولَى بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةِ يس، وَفي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وحم الدُّخَانَ، وَفي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وألم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَفي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَتَبَارَكَ المُفَصَّل. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فاحْمَدِ الله وأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى الله وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ ولإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بالإيمَانِ ثُمَّ قُلْ في آخِرِ ذَلِكَ: اللّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي، وارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرام وَالعِزَّةِ التي لا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يا الله يا رَحمٰنُ بجَلاَلِكَ ونورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي. اللّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَل والإِكْرَام والعِزَّةِ التي لا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يا الله يا رَحْمَن بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَن تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي وأَنْ تُطْلِقَ بِهِ

٣٥٨١ ـ أورده الهندي في «كنزل العمال» (٣١١٢/٢) وعزاه للترمذي.

لِسَاني وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عن قَلْبِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي فإِنَّهُ لا يُعِينُنِي عَلَى الحقِّ غَيْرُكَ وَلاَ يُؤْتِيهِ إلاَّ أَنْتَ وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله العَلِيِّ العَظِيم. يَا أَبا الحَسَنِ تَفْعَلُ ذَلِكَ ثلاثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْساً أَو سَبْعاً تُجَبْ بإِذْنِ الله والَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ مَا أَخْطأَ مُؤْمِناً قَطُّ. قالَ ابنُ عَبَّاسٍ فَوَالله مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إلاّ خَمْساً أَوْ سَبْعاً حتَّى جَاءَ رَسولَ الله ﷺ في مِثْلِ ذَلِكَ المَجْلِس فقَالَ: يا رَسُولَ الله إنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلاَ لاَ آخُذُ إلاّ أَرْبَعَ آيَاتٍ وَنَحْوَهُنَّ فإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتْنَ وَأنا أَتَعَلَّمُ اليَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَها فَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ الله بَيْنَ عَيْنَيَّ وَلَقَدْ كنْتُ أَسْمَعُ الحَدِيثَ فإِذَا رَدَدْتُهُ تَفَلَّتَ وَأنا اليَوْمَ أَسْمَعُ الأَحَادِيثَ فإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفاً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الكَعْبَةِ أَبَا الحَسَنِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ.

١١٥ ـ باب في انْتِظارِ الفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (ت:١٢٦)

٣٥٨٢ ـ **حَدَّثَنا** بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ البَصْرِيُّ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ وَاقِدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبي إِسْحَاقَ عن أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ الله قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سَلُوا الله مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ الله يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ».

قال ابو عيسى: هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بنُ وَاقِدٍ هَذَا الْحَدِيث. [وقد خولف في روايته]. وَحَمَّادُ بنُ وَاقِدٍ [هذا هو الصفار] لَيْسَ بالحَافِظِ [وهو عندنا شيخ بصري].

وَرَوَى أَبُو نُعَيْم هَذَا الْحَدِيثَ عن إِسْرَائِيلَ عن حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَن النبي ﷺ [مرسل] وحَدِيثُ أَبِي نُعَيْم أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ.

٣٥٨٢ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٩٥١٥/ ٢).

٣٥٨٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ عن أبي عُثْمانَ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قالَ: «كَانَ النبيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالعَجْزِ والبُخْلِ» وبهذَا الإِسْنَادِ عَن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ كانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ الهَرَمِ وعَذَابِ القَبْرِ [قال] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٨٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحْمٰنِ، أخبرنا محمّدُ بنُ يُوسُفَ، عَن ابنِ ثَوْبَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن مَكْحُولٍ، عَن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو الله تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إلاّ آتَاهُ الله إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِمَأْثَمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: إِذًا نُكْثِرُ. قَالَ الله أَكْثَرُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وابنُ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بنِ ثَوْبَانَ العابِدُ الشَّامِيُّ.

١١٦ ـ بابٌ (ت: ١٢٧)

٣٥٨٥ ـ **حدّثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدّثنا جُرِيرٌ عَن مَنْصُورٍ، عَن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي البَرَاءُ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ للصَّلاَةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إلاّ إِلَيْكَ

٣٥٨٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢١١٤) والبخاري في الجهاد (٢٨٢٣) باب ما يتعوذ من الجبن. وطرفه في (٦٣٦٧) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٠٧٩) باب التعوذ من العجز والكسل وأبو داود في الصلاة (١٥٤٠) باب في الإستعاذة. والنسائي في الإستعاذة (٥٤٦٧) باب (٧) الإستعاذة من الهم.

٣٥٨٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٥٨٥) والبخاري في الوضوء (٢٤٧) باب (٧٥) فضل من بات على الوضوء. وأطرافه في (٦٣١١) (٦٣١٢) (٦٣١٥) (٧٤٨٨) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٠) باب (١٧) ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. وأبو داود في الأدب (٥٠٤٦) باب (١٠٧) ما يقول عند النوم وابن ماجه في الدعاء (٣٨٧٦) باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه. وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٥٥٢٧) والبغوي (١٣١٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٢٩) والطيالسي في «مسنده» (٧٠٨) والحميدي (٧٢٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/٧١).

آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أنزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ في لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ قالَ فَرَدَدْتُهنَّ لأَسْتَذْكِرَهُ، فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتُ فقالَ قُلْ: آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» [قال:] وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ البَرَاءِ وَلاَ نَعْلَمُ في شَيْءٍ مِنْ الرِّوايَاتِ ذِكْرَ الْوُضُوءِ إلاّ في هَذَا الْحَدِيثِ.

٣٥٨٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا محمّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي فُدَيْكٍ، أخبرنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ عَن أبي سَعِيدٍ عن أَبيهِ قالَ: «خَرَجْنَا في لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ وظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي لَنَا قالَ فأَدْرَكْتُهُ فقالَ: قُلْ. فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً. قالَ قُلْ فَقُلْتُ مَا أقولُ قُلْ: قُلْ ﴿هُوَ الله أَحَدٌ﴾ وَالمعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وتُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَأَبُو سَعِيدٍ البَرَّادُ هُوَ أُسِيدُ بنُ أَبي أَسِيد [مدني].

١١٧ ـ باب (ت: تابع ١٢٧)

٣٥٨٧ ـ **حَدّثَنَا** أَبُو مُوسَى مُحَمّدُ بنُ المُثَنَّى، حدّثنا مُحمّدُ بنُ جَعْفَرٍ أخبرنا شُعْبَةُ عَن يَزِيدَ ابنِ خُمَيْرٍ عَن عَبْدِ الله بنِ بُسْرٍ قالَ: «نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبي فقالَ فَقَرَّبْنَا إلَيْهِ طَعَاماً فأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بِإِصْبَعَيْهِ جَمَعَ السَّبَّابَةَ وَالوُسْطَى ـ قالَ شُعْبَةُ وَهُوَ ظَنِّي فيهِ إنْ شَاءَ الله ـ وَأَلْقَى النَّوَى بَيْنَ إصْبَعَيْنِ ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَن يَمِينِهِ قالَ فقالَ أَبِي وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ ادْعُ لَنَا فَقالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لهم فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ».

٣٥٨٦ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٨٢) باب ما يقول إذا أصبح. والنسائي في الإستعاذة (٥٤٤٣) باب (١) الإستعاذة.

٣٥٨٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٧٦٩٩) ومسلم في الأشربة (٢٠٤٢) باب إستحباب وضع النوى خارج التمر. وأبو داود في الأشربة (٣٧٢٩) باب في النفخ في الشراب والتنفس فيه والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٣) باب ما يقول إذا أكل عند قوم. وابن حبان في «صحيحه». (١٢/٥٢٩٧) والبيهقي في «الكبرى» (٧/٢٧٤).

[قال] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح [وقد رُوي من غير هذا الوجه عن عبدالله بن بُسْر].

٣٥٨٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدّثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ الشَّنِّيُّ حدثني أبي عُمَرُ بنُ مُرَّةَ قالَ: سَمِعْتُ بِلاَلَ بنَ يَسَارِ بنِ زَيْدٍ [مولى النبيِّ ﷺ] حدثني أبي، عن جَدِّي سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قالَ أَسْتَغْفِرُ الله الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غَفَرَ الله لَهُ وَإن كانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

١١٨ ـ باب (ت: تابع ١٢٧)

٣٥٨٩ ـ **حَدَّثنا** محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا عُثْمانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عَن أبي جَعْفَرٍ عَن عُمَارَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ عَن عُثْمَانَ بنِ حُنَيْفٍ: «أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ البَصَرِ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فقالَ: ادْعُ الله أَنْ يُعَافِيَنِي، قالَ إنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قالَ فادْعُهْ، قالَ فَأَمَرَهُ أنْ يَتَوضَّأَ فَيُحْسِنَ وَضُوءَهُ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ محمدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ إنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى رَبِّي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لي، اللّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ [غير] الْخَطْمِيِّ [وعثمان بن حنيف هو أخو سهل بن حنيف].

٣٥٩٠ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحمٰنِ، أخبرنا إسْحَاقُ بنُ مُوسَى، حدثني مَعْنٌ حدثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ عَن ضُمْرَةَ بنِ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: حدثني

٣٥٨٨ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥١٧) باب (٣٦١) في الإستغفار.

٣٥٨٩ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٤) باب ذكر حديث عثمان بن حنيف. وابن ماجة في إقامة الصلاة والسنة فيها (١٣٨٥) باب (١٨٩) ما جاء في صلاة الحاجة.

٣٥٩٠ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٢٧٧) باب (٢٩٩) من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة.

عَمْرُو بنُ عَبَسَةَ أَنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ في جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ فإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ الله في تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ».

[قال] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٥٩١ ـ **حَدَّثَنَا** أبُو الوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ [أحمد بن عبد الرحمن بن بكّار]، حدثنا الوَلِيدُ ابنُ مُسْلِمٍ، حدثنا عُفَيْرُ بنُ مَعْدَانَ أَنَّهُ سَمعَ أَبَا دَوْس اليَحْصُبيَّ يُحَدِّثُ عن ابنِ عَائِذٍ اليَحْصُبِيِّ عَن عِمَارَةَ بنِ زَعْكَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إنَّ عَبْدِي كلَّ عَبْدِي الذي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلاَقٍ قِرْنَهُ يَعْنِي عِنْدَ القِتَالِ» ـ قال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لَيْسَ إسْنَادُهُ بالقَوِيِّ.

[ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد ومعنى قوله: «وهو ملاق قرن»، إنما يعني عند القتال، يعني أن يذكر الله في تلك الساعة].

١١٩ ـ بابٌ في فَضْلِ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بالله (ت: ١٢٨)

٣٥٩٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى مُحمّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ حدثنا أبي قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بنَ زَاذَانَ يُحَدِّثُ عَن مَيْمُونِ بنِ أَبي شَبِيبٍ عَن قَيْسِ بنِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ «أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إلى النبيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ قَالَ فَمَرَّ بِيَ النبيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وقالَ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ بَلَى، قالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بالله».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٥٩١ ـ عمارة بن زعكرة الكندي. قال البخاري لم يصح إسناده. «التهذيب» (٧/ ٣٦٥).

٣٥٩٢ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٧).

[٣٥٩٣ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَن عُبَيْدِ الله أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ صَفْوانَ بْنِ سُلَيْمٍ قال: مَا نَهَضَ مَلَكٌ مِن الأَرْضِ حَتَّى قالَ: لا حَوْلَ وَلا قوّة إلا بالله].

١٢٠ ـ باب [في فضل التسبيح والتهليل والتقديس] (ت: تابع ١٢٨)

٣٥٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ حِزَامٍ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قالُوا: أخبرنا مُحمّدُ بنُ بِشْرٍ فقَال: سَمِعْتُ هَانِىءَ بنَ عُثْمَانَ عَن أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ قالَتْ. قالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُنَّ بالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ والتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بالأَنَامِلِ فإنّهُنَّ مَسْؤولاَتٍ مُسْتَنْطَقَاتٍ وَلاَ تَغْفَلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ».

قال: هَذَا حَديثٌ [غريبٌ] إنّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هَانِىءِ بنِ عُثْمانَ وقَدْ روى مُحمّدُ بنُ رَبِيعَةَ عَن هانِىءِ ابنِ عُثْمَانَ.

١٢١ ـ باب في الدعاء إذا غزا (ت: تابع ١٢٨)

٣٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قال: أَخْبَرَنِي أبي عَن المُثَنَّى بنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عن أَنَسٍ قالَ: «كانَ النبيُّ ﷺ إذَا غَزَى قَالَ: اللّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي وَبِكَ أُقَاتِلُ» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [ومعنى قوله عَضُدي يعني عوني].

١٢٢ [ـ باب في دعاء يوم عرفة] (ت: تابع ١٢٨)

٣٥٩٦ ـ حَدَّثَنَا أبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بنُ عَمْرٍو الْحَذَّاءُ المَدِينِيُّ [قال]: حدثني

٣٥٩٣ ـ صفوان بن سليم. قال أبو داود السجستاني لم ير أحداً من الصحابة، إلا أبا أمامة وعبد الله بن بسر. وقال العجلي: مدني، رجل صالح وذكره ابن حبان في الثقات. «التهذيب» (٤/ ٣٧٣/ ٣٧٤) والليث بن سعد ثقة وكذا عبيد الله بن أبي جعفر. وبالجملة فالخبر مرسل مقطوع لا يحتج به.

٣٥٩٤ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٠١) باب (٣٥٩) التسبيح بالحصى.

٣٥٩٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٩٠٨) وأبو داود في الجهاد (٢٦٣٢) باب مايدعى عند اللقاء وابن حبان في «صحيحه» (١١/٤٧٦١).

٣٥٩٦ ـ ضعيف الإسناد تقدم تخريجه برقم (٣٥٦١) باب (١٠٩).

عَبْدُ الله بنُ نَافِعٍ عَنْ حَمَّادِ بنِ أبي حُمَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عَنْ أبِيهِ عَن جَدِّهِ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «خَيْرُ الدّعَاءِ دُعَاءُ يَوْم عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أنا والنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إلَهَ إلّاَ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» قال: هَذَا [حسن] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَمَّادُ بنُ أبي حُمَيْدٍ هُوَ مُحمّدُ بنُ أبي حُمَيْدٍ وَهُوَ أبُو إبْرَاهِيمَ الأنْصَارِيُّ المَدِينِيُّ وَلَيْسَ هو بالقَوِيِّ عِنْدَ أهْلِ الْحَدِيث.

١٢٣ ـ باب (ت:١٢٩)

٣٥٩٧ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدّثنا عَلِيُّ بنُ أبي بَكْرٍ، عَنِ الْجَرَّاحِ بنِ الضَّحَّاكِ الكِنْدِيِّ، عن أبي شَيْبَةَ عَن عَبْدِ الله بنِ عُكَيْمٍ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ قالَ: «قُلْ اللّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتِي وَاجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً، اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ المَالِ وَالأهْلِ وَالوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلاَ المُضِلِّ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إسْنَادُهُ بالْقَوِيِّ.

١٢٤ ـ باب (ت:١٣٠)

٣٥٩٨ ـ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ مُعْدَانَ [قال]: أخبرني عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ الْجَرمِيُّ، عَن أبِيهِ، عَن جَدِّهِ قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النبيِّ ﷺ وهُوَ يُصَلِّي وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أصَابِعَهُ وبَسَطَ السَّبَّابَةَ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥٩٧ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٠٥١٥/ ٢).

٣٥٩٨ ـ تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

١٢٥ ـ باب في الرقية إذا اشتكى (ت: تـابـع ١٣٠)

٣٥٩٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حدثني أبي، حدثنا مُحمَّدُ بنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ قالَ قالَ لِي: «يا مُحمَّدُ إذا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ثُمَّ قُلْ: «بِسْمِ الله أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْراً» فإنَّ أنَسَ بنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أنَّ رَسولَ الله ﷺ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. [ومحمد بن سالم هذا شيخ بصري].

[١٢٦ ـ باب دعاء ام سلمة] (ت: تابع ١٣٠)

٣٦٠٠ ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الأَسْوَدِ البَغْدَادِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ إسْحَاقَ، عَن حَفْصَةَ بِنْتِ أبي كَثِيرٍ عَن أبِيهَا أبي كَثِيرٍ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ قالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِقْبَالُ لَيْلِكَ، واسْتِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَائِكَ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ، أسْأَلُكَ أنْ تَغْفِرَ لِي». قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نعرِفُهُ من هَذَا الْوَجْهِ. وَحَفْصَةُ بِنْتُ أبِي كَثِير لا نَعْرِفُهَا وَلاَ أباها.

٣٦٠١ ـ حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ البَغْدَادِيُّ، أخبرنا الْوَلِيدُ بنُ قَاسِمٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَن يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ، عَن أبي حَازِمٍ، عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا قالَ عَبْدٌ لاَ إلَهَ إلاَّ الله قَطُّ مُخْلِصاً إلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِي إلى العَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الكَبَائِرَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٦٠٢ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدّثنا أَحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ وأبُو أُسَامَةَ، عَن مِسْعَرٍ،

٣٥٩٩ ـ تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٦٠٠ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (٥٣٠) باب (٣٩) ما يقول عند أذان المغرب.

٣٦٠١ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٩) باب أفضل الذكر وأفضل الدعاء.

٣٦٠٢ ـ تفرّد به الترمذي: «التحفة» (١١٠٨٨/٢).

عن زِيَادِ ابنِ عَلاَقَةَ عَن عَمِّهِ قالَ: كَانَ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأخْلاَقِ وَالأعْمَالِ وَالأهْوَاءِ».

قال: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَعمُّ زِيَادِ بنِ عَلاَقَةَ هُوَ قُطْبَةُ بنُ مَالِكٍ صَاحِبُ النبي ﷺ.

٣٦٠٣ ـ **حَدَّثَنا** أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدّثنا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا الْحَجَّاجُ بنُ أبي عُثْمَانَ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْن بنِ عَبْدٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قالَ: «بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إذْ قالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ الله أَكْبَرُ كَبيراً وَالْحَمْدُ لله كَثِيراً وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وأصِيلاً، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟» فقالَ رَجُلٌ: أنا، فقال: «عَجِبْتُ لَهَا فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ».

قالَ ابنُ عُمَرَ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولَ الله ﷺ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ غريبٌ حَسَنٌ صحيحٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وحَجَّاجُ بنُ أبي عُثْمَانَ هُوَ حَجَّاجُ بنُ مَيْسَرَةَ الصَّوَّافُ وَيُكْنَى أَبَا الصَّلْتِ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

١٢٧ ـ باب أيُّ الكلاَمِ أَحَبُّ إلى الله (ت:١٣١)

٣٦٠٤ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدّثنا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ قال: الْجُرَيْرِيُّ، عَن أبي عَبْدِ الله الْجَسْرِيِّ، عَن عَبْدِ الله بنِ الصَّامِتِ، عَن أبي ذَرٍّ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَادَهُ وَأَنَّ أبَا ذَرٍّ عَادَ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ بِأَبي أَنْتَ وَأُمِّي يا رَسُولَ الله أَيُّ الكلاَمِ أَحَبُّ إلى الله؟ فَقَالَ: «مَا اصْطَفَاهُ الله لِمَلاَئِكَتِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ».

٣٦٠٣ ـ أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٦٠١) باب (٢٧) ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة. والنسائي في الإفتتاح (٨٨٤) باب (٨) القول الذي يفتتح به الصلاة.

٣٦٠٤ ـ أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣١) باب (٢٢) فضل سبحان الله وبحمده.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٢٨ ـ باب في العفو والعافية (ت: تابع ١٣١)

٣٦٠٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحمَّدُ بنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، حدّثنا يَحْيَى بنُ اليَمَانِ حدّثنا سُفْيَانُ، عَن زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَن أبي إيَاس مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ والإقَامَةِ»، قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «سَلُوا الله العَافِيَةَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بنُ اليَمَانِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا الحَرْفَ «قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ: «سَلُوا الله العَافِيَةَ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ».

٣٦٠٦ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وأبُو أَحْمَدَ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانُ، عَن زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَن أَنَسٍ عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ والإِقَامَةِ».

قال أبو عيسى: وهَكَذَا رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ هَذَا الحَدِيثَ عَن بُرَيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ الكُوفِيِّ عَن أَنَسٍ عَن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا وَهَذَا أَصَحُّ.

١٢٨ تابع ـ باب (ت: ١٣٢)

٣٦٠٧ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن عُمَرَ بنِ رَاشِدٍ، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

٣٦٠٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٢٠١/ ٤) وأبو داود في الصلاة (٥٢١) باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨) (٦٩) باب الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة. وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩٦) وابن خزيمة (٤٢٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٠٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٢٥) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٤١٠).

٣٦٠٦ ـ أنظر ما قبله.

٣٦٠٧ ـ نفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٥٤١١/ ٣).

رَسُولُ الله ﷺ: «سَبَقَ المُفَرِّدُونَ»، قَالُوا يَا رَسُولَ الله وَمَا المُفَرِّدُونَ؟ قَالَ: «المُسْتَهْتَرُونَ في ذِكْرِ الله. يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ القِيامَةِ خِفَافاً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٦٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** أبو كُرَيْبٍ، حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ الله وَالْحَمْدُ لله وَلاَ إِلٰهَ إِلاّ الله والله أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٠٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدّثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ عَن سَعْدَانَ القُمِّيِّ عَن أَبي مُجَاهِدٍ عَن أَبِي مُدِلَّةَ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَالإِمَامُ العَادِلُ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُهَا الله فَوْقَ الغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ويَقُولُ الرَّبُّ وعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَسَعْدَانُ القُمِّيُّ هُوَ سَعْدَانُ بنُ بِشْرٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عِيَسى بنُ يُونُسَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وأَبُو مُجَاهِدٍ هُوَ سَعْدٌ الطَّائِيُّ. وأبُو مُدِلَّة هُوَ مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ عائِشَةَ، وإنَّمَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَيُرْوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثِ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا وَأَتَمَّ.

٣٦١٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حدّثنا عَبْدُ الله بنُ نمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ، عَن مُحمّدِ ابنِ ثَابِتٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وعَلِّمْنِي ما يَنْفَعُنِي وزِدْنِي عِلْماً، الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ وأَعُوذُ بالله مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٦٠٨ ـ أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٥) باب (١٠) فضل التهليل والتسبيح والدعاء. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤١) باب أفضل الذكر وأفضل الدعاء.

٣٦٠٩ ـ أخرجه ابن ماجة في الصيام (١٧٥٢) باب (٤٨) في الصائم لا ترد دعوته.

٣٦١٠ ـ أخرجه ابن ماجة في المقدمة (٢٥١) باب (٢٣) الإنتفاع بالعلم والعمل به.

١٢٩ ـ باب ما جاء إن لله ملائكة سياحين في الأرض (ت: تابع ١٣٢)

٣٦١١ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ للهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ فُضُلاً عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ فَإِذَا وَجَدُوا أَقْوَاماً يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ فَيَجِيئُونَ فَيَحِفُّونَ بِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ اللهُ: أَيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ، يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ لاَ. قَالَ فَيَقُولُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا أَشَدَّ تَحْمِيداً وَأَشَدَّ تَمْجِيداً وَأَشَدَّ لَكَ ذِكْراً، قَالَ: فَيَقُولُ: وَأَيَّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لاَ. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا لَكَانُوا أَشَدَّ لَهَا طَلَباً وَأَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً، قَالَ: فَيَقُولُ فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالُوا: يَتَعَوَّذُونَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لاَ. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا لَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا هَرَباً وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفاً وَأَشَدَّ مِنْهَا تَعَوُّذاً. قَالَ: فَيَقُولُ فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. فَيَقُولُونَ: إِنَّ فِيهِمْ فُلاَناً الْخَطَّاءَ لَمْ يُرِدْهُمْ إِنَّمَا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ. فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣٠ ـ تابع [باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله] (ت: تابع ١٣٢)

٣٦١٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بنِ الغَازِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ

٣٦١١ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (١/٤٠١٥).

٣٦١٢ ـ تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

قُوَّةَ إلاّ بالله فإنَّهَا مِنْ كَنزِ الجنَّةِ ـ قالَ مَكْحُولٌ ـ فَمَنْ قالَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بالله وَلاَ مَنْجَا مِنَ الله إلاّ إلَيْهِ كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الضُّرِّ أدْنَاهُنَّ الفَقْرُ».

قالَ أبو عيسى: إسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ. مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أبي هُرَيْرَةَ.

٣٦١٣ ـ **حَدَّثَنَا** أبو كُرَيْبٍ، حدّثنا أبُو مُعَاوِيَةَ عَن الأعْمَشِ عَن أبي صَالِحٍ عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ؛ وَإنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ إنْ شَاءَ الله مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لاَ يُشْرِكُ بالله شَيْئاً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٣١ ـ [باب حسن الظن بالله عز وجل] (ت: ٠٠)

٣٦١٤ ـ **حَدَّثَنَا** أبُو كُرَيْبٍ، حدّثنا أبُو مُعَاوِيَةَ وابنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأعْمَشِ عَن أبي صالحٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ «يَقُولُ الله تَعَالَى: أنَا عَنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرَنِي، فإنْ ذَكَرَنِي في نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ في نَفْسِي، وَإنْ ذَكَرَنِي في مَلإٍ ذَكَرْتُهُ في مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإنْ اقْتَرَبَ إلَيَّ شِبْراً اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِراعاً، وَإنِ اقْتَرَبَ إلَيَّ ذِرَاعاً اقْتَرَبْتُ إلَيْهِ بَاعاً، وإنْ أتَانِي يَمْشِي أتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. ويُرْوَى عَنِ الأعْمَشِ في تَفْسِيرِ هَذَا الحَدِيثِ «مَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً». يَعْنِي بالمَغْفِرَةِ والرَّحْمَةِ،

٣٦١٣ ـ أخرجه مالك في «موطئه» في القرآن (٤٩٢) باب (٨) ما جاء في الدعاء. وأحمد في «مسنده» (٣/١٠٣١٥). والبخاري في الدعوات (٦٣٠٤) باب (١) لكل نبي دعوة مستجابة وطرفه في (٧٤٧٤). ومسلم في الإيمان (١٩٨) باب إختباء النبي ﷺ دعوته شفاعة لأمته. وابن ماجه في الزهد (٤٣٠٧) باب ذكر الشفاعة. وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٦١) والبغوي (١٢٣٦) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٨٦٤).

٣٦١٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٧٤٢٦) والبخاري في التوحيد (٧٤٠٥) باب (١٥) قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾ وطرفاه في (٧٥٠٥) (٧٥٣٧) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٧٥) باب (١) الحث على ذكر الله تعالى. وابن ماجه في الأدب (٣٨٢٢) باب (٥٨) فضل العمل.

وَهَكَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ قالُوا: إنَّمَا مَعْنَاهُ يَقُولُ إذَا تَقرَّبَ إلَيَّ العَبْدُ بِطَاعَتِي وَما أَمَرْتُ أُسرِعُ إلَيْهِ بِمَغْفِرَتِي وَرَحْمَتِي.

[وروي عن سعيد بن جبير انه قال في هذه الآية ﴿اذْكُرُوني أَذْكُرْكُمْ﴾ قال: أذكروني بطاعتي أَذكُركم بِمَغْفِرَتِي].

[حَدّثنا عَبدُ بنُ حُميدٍ قال: حدّثنا الحسنُ بْنُ مُوسى وَعَمْرو بْنُ هاشِمٍ الرَّمْلي عن ابنِ لَهيعَةَ عن عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَير بهٰذا].

١٣٢- باب في الاستعاذة (ت: ٠٠٠)

٣٦١٥ - حَدَّثَنَا أبُو كُرَيْبٍ حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَن الأعْمَشِ عَن أبي صَالِحٍ عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْتَعِيذُوا بالله مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَاسْتَعِيذُوا بالله مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، اسْتَعِيذُوا بالله مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَاسْتَعِيذُوا بالله مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صحيحٌ.

[١٣٣ - باب](١)

[٣٦١٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عَن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عَن أبيهِ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ قالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ أعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حَمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

٣٦١٥- تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٣/١٢٥٣٩).

٣٦١٦ - أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/٨٢٨٠) في الرقى والتمائم. من طريق جرير بن حازم عن سهيل بن أبي صالح، به. وصححه على شرط مسلم. وسكت عنه الذهبي في «التلخيص».

(١) الأحاديث من رقم (٣٦١٦ إلى ٣٦٢٤) زيادة من تحفة الأحوذي وهي من الأحاديث المستدركة بين النسخ المتفاوتة للسنن.

قَالَ سُهَيْلٌ فكَانَ أهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعاً. هَذَا حديثٌ حسَنٌ.

وَرَوَى مَالكُ بنُ أنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالحٍ عَن أبِيهِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ.

وَرَوَى عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ وغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَن سُهَيْلٍ ولَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

[١٣٤] ـ باب

٣٦١٧ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بنُ مُوسَى أخبرنا وَكِيعٌ، أخبرنا أَبُو فَضَالَةَ الفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ عَنْ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ قالَ: «دُعَاءٌ حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لاَ أدَعُهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعَظِّمُ شُكْرَكَ وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ وَأحْفَظُ وَصِيَّتَكَ».

هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[١٣٥] ـ باب

٣٦١٨ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بنُ مُوسَى، أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أخبرنا اللَّيْثُ هُوَ ابنُ أبي سُلَيْمٍ عَن زِيَادٍ عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو الله بِدُعَاءٍ إلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ. فإمَّا أنْ يُعَجَّلَ لَهُ في الدُّنْيَا، وإمَّا أنْ يُدَّخَرَ لَهُ في الآخِرَةِ، وَإِمَّا أنْ يُكَفَّرَ عَنْهُ مِنْ ذنُوبهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا. مَا لَمْ يَدْعُ بإثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أوْ يَسْتَعْجِلْ. قالُوا يَا رَسُولَ الله وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قالَ: يَقُولُ دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْه.

٣٦١٧ـ منكر الحديث، فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الحمصي. قال البخاري ومسلم: منكر الحديث وقال ابن معين ضعيف الحديث. وقال ابن المديني: ضعيف لا أحدث عنه «التهذيب» (٨/ ٢٣٤/ ٢٣٥)

٣٦١٨ ـ أخرجه مالك في «موطئه» في القرآن (٤٩٥) باب (٨) ما جاء في الدعاء. وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٠٠٧) والبخاري في الدعوات (٦٣٤٠) باب (٢٢) يستجاب للعبد ما لم يعجل. ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٥) باب إستحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب. وأبو داود في الصلاة (١٤٨٤) باب (٣٥٨) الدعاء.

٣٦١٩ - **حدّثنا** يَحْيَى، أخبرنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ قالَ: أخبرنا يَحْيَى بنُ عُبَيْدِ الله عَنْ أبِيهِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو إِبِطُهُ يَسْأَلُ الله مَسْأَلَةً إلاّ آتاهَا إيّاهُ مَا لَمْ يَعْجَلْ**، قالُوا: يَا رَسُولَ الله وكَيْفَ عَجَلَتُهُ؟ قالَ: **يَقُولُ قَدْ سَأَلْتُ وسَأَلْتُ وَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً**». وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «**يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي**».

[١٣٦] - باب

٣٦٢٠ - **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى أخبرنا أَبُو دَاوُدَ أخبرنا صَدَقَةُ بنُ مُوسَى أخبرنا مُحمَّدُ بنُ وَاسِعٍ عَنْ شُتَيْرِ بنِ نَهَارٍ العَبْدِيِّ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بالله مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ الله**». هَذَا حديثٌ غَرِيبٌ منْ هَذَا الوَجه.

[١٣٧] - بابٌ

٣٦٢١ - **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى أخبرنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَرَ ابنِ أَبي سَلَمَةَ عَنْ أبيهِ قالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لِيَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٦١٩ - تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة. «كنز» (٣٢٤١).

٣٦٢٠ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٩٦١) وأبو داود في الأدب (٤٩٩٣) باب في حسن الظن. والحاكم في المستدرك (٧/ ٧٦٠٤) وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبي. وليس كما قالا! فإن شتيراً مجهول الحال لا يعرف. وربما اشكل عليهما - بشتير بن شكل - ذاك الذي خرَّج له مسلم. وشتير بن نهار قال عنه الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٣٤) نكرة.

٣٦٢١ - تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة «جامع الأصول» (٢/ ٥٥٦).

[١٣٨] - باب

٣٦٢٢ - حدثنا يَحْيى بنُ مُوسَى، أخبرنا جَابِرُ بنُ نُوحٍ قالَ: أَخبرنا مُحمَّدُ بنُ عَمْرٍو عَنْ أبي سَلَمَةَ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وخذْ مِنْهُ بِثَأْرِي». هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

[١٣٩] - باب

٣٦٢٣ - حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بنُ الأشْعَثِ السِّجْزيُّ، حدثنا قَطَنٌ البَصْرِيُّ، أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ عَن ثَابِتٍ عَن أنَس قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَ شِسْعَ نَعْلِهِ إذَا انْقَطَعَ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَن جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَنَس.

٣٦٢٤ - حدثنا صَالِحُ بنُ عَبْدِ الله، أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ حَتَّى يَسْأَلَهُ المِلْحَ وَحَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إذَا انْقَطَعَ». وهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ قَطَنٍ عَنْ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ.

[تم كتاب الدعوات ويتلوه كتاب المناقب]

٣٦٢٢ - تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٣/ ٣٦٨١) وإسناده ضعيف.

٣٦٢٣ - تفرّد به الترمذي. «جامع الأصول» (٤/ ١٦٦).

٣٦٢٤ - راجع الحديث السابق.

٥٠ ـ كتاب المَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ

١ ـ بابُ مَا جَاءَ في فَضْلِ النَّبيِّ ﷺ (ت: ١)

٣٦٢٥ ـ **حَدّثنا** خَلاَّدُ بنُ أَسْلَمَ البَغْدَادِيُّ، حدّثنا مُحمَّدُ بنُ مُصْعَبٍ، حدّثنا الأوْزَاعِيُّ عَن أبي عَمَّارٍ عَن وَاثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ الله اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إبْرَاهِيمَ إسمَاعِيلَ، واصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إسمَاعِيلَ بنِي كِنَانَةَ، واصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشاً، واصْطَفَى مِنْ قَرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٦٢٦ ـ **حَدّثنا** مُحمّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، حدّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ حدّثنا الأوْزَاعِيُّ حدثنا شَدَّادٌ أبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بنُ الأسْقَعِ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشاً مِنْ كِنَانَةَ، واصْطَفَى هَاشِماً مِنْ قُرَيْش، واصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ مهذبٌ.

٣٦٢٧ ـ **حدثنا** يوسُفُ بنُ مُوسَى القَطّانُ البَغْدَادِيُّ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى عَن إسْمَاعِيلَ بنِ أبِي خَالِدٍ عَن يَزِيدَ بنِ أبِي زِيَادٍ عَن عَبْدِ اللَّه بنِ الْحَارِثِ عَن العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ قُرَيْشاً جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا

٣٦٢٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٩٨٤/٦) ومسلم في الفضائل (٢٢٧٦) باب فضل نسب النبي ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٤٢/ ١٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٦١).

٣٦٢٦ ـ انظر ما قبله.

٣٦٢٧ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٥١٣٠/ ١).

أحسابهم بينهم فجعلوا كمثل نخلة في كبوة من الأرض. فقال النبي ﷺ: «إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير فرقهم وخير الفريقين، ثم تخير القبائل فجعلني من خير القبيلة، ثم خير البيوت فجعلني من خير بيوتهم فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وعبد الله بن الحارث هو أبو نوفل.

٣٦٢٨ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة قال: «جاء العباس إلى رسول الله ﷺ وكأنه سمع شيئاً، فقام النبي ﷺ على المنبر فقال: «من أنا»؟ فقالوا: أنت رسول الله عليك السلام، قال: «أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً وخيرهم نفساً».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. [وروي عن سفيان الثوري عن يزيد بن أبي زياد نحو حديث إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٣٦٢٩ - حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد البغدادي، حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد».

٣٦٢٨ - تقدم تخريجه في الدعوات (٣٥٣٢) باب (٩٦).

٣٦٢٩ - تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٣/١٥٣٩٧).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وفي الباب عن ميسرة الفجر

١ تابع - باب (ت: ٢)

٣٦٣٠ - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلاَم بنُ حَرْبٍ، عَن لَيْثٍ، عَن الرَّبِيعِ بنِ أَنَس عَن أَنَس بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا. لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلاَ فَخْرَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٦٣١ - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ، حدثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ عَن يَزِيدَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عَن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحارِثِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ: قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَق عَنْهُ الأرْضُ فأُكْسَى الْحُلَّةَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ثمَّ أَقُومُ عَن يَمِينِ العَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِق يَقُومُ ذَلِكَ المَقَامَ غَيْرِي».

قال: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [صحيح].

١ - تابع باب (ت: ٣)

٣٦٣٢ - **حَدَّثَنَا** مُحَمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدّثنا سُفْيَانُ وَهُوَ الثَّوْرِيُّ

٣٦٣٠ - تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٦٣١ - تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٦٣٢ - تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٣/١٤٢٩٥).

عَن لَيْثٍ وَهُو ابنُ أَبِي سُلَيْم، قالَ: حدثني كَعْبٌ، حدثني أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ لِي الوَسِيلَةَ»، قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الوَسِيلَةُ؟ قالَ: «أَعْلَى دَرَجَةٍ في الْجَنَّةِ لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غرِيبٌ، إِسْنَادُهُ لَيْسَ بالقوي وَكَعْبٌ لَيْسَ هُوَ بِمَعْرُوفٍ وَلاَ نَعْلَمُ أَحداً رَوَى عَنْهُ غَيْر لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ.

٣٦٣٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ حدّثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيِّ، حدثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُقَيْلٍ عَن الطُّفَيْلِ بنِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ عَن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَثَلِي في النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَاراً فأَحْسَنَهَا وأَكْمَلَهَا وَأَجْمَلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بالبِنَاءِ ويَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ لَوْ تَمَّ مَوْضعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ وأَنَا في النَّبِيِّينَ بِمَوْضِعِ تِلْكَ اللَّبِنَةِ». وَبِهَذَا الإِسْنَادُ عَن النبي ﷺ قالَ: «إِذَا كانَ يَوْمُ القِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريب.

٣٦٣٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ المقبري، حدثنا حَيْوَةُ أَخبرنا كَعْبُ بنُ عَلْقَمَة سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا لِي الوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا

٣٦٣٣ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١/٣٢).

٣٦٣٤ ـ أخرجه مسلم في الصلاة (٣٨٤) باب (٧) إستحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الله له الوسيلة. وأبُو داود في الصلاة (٥٢٣) باب ما يقول إذا سمع المؤذن والنسائي في الأذان (٦٧٧) باب (٣٧) الصلاة على النبي بعد الأذان.

مَنْزِلَةٌ في الْجَنَّةِ لاَ تَنْبَغِي إلاّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأرْجُو أنْ أكُونَ أنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَ لِيَ الوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ».

٣٦٣٥ - حَدَّثَنَا ابنُ أَبي عُمَرَ حدّثنا سُفْيَانُ عَن ابنه جَدْعَانَ عَن أَبِي نَضْرَةَ عَن أَبِي سَعِيدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلاَ فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ - آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ - إلاّ تحْتَ لِوَائِي، وَأنَا أوَّلُ مَنْ تَنشَقُّ عَنْهُ الأرْضُ وَلاَ فَخْرَ».

قال أبو عيسى: وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد روي بهذا الإسناد عن أبي نضرة عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. قالَ مُحَمّدٌ: عبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جبَيْرٍ هَذَا [وهو] قُرَشِيٌّ مِصْرِيٌّ مدني وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ شَامِيٌّ.

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بنُ نَصْرِ بن عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيّ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ حدثنا زَمْعَةُ بنُ [أبي] صَالح عَن سَلَمَة بنِ وَهْرَامَ عَن عِكْرِمَةَ عَن ابنِ عَبّاسٍ قالَ: «جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ قالَ: فَخَرَجَ حَتَّى إذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فقالَ بَعْضُهُمْ: عَجَباً إنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلاً اتَّخَذَ مِنْ إبْرَاهِيمَ خَلِيلاً. وَقالَ آخَرُ: مَاذَا بِأَعْجَبَ مِنْ كَلاَمِ مُوسَى كَلَّمَهُ تَكْلِيماً. وقَالَ آخَرُ: فَعِيسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وُرُوحُهُ. وَقالَ آخَرُ: آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ. فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ: «قَدْ سَمِعْتُ كَلاَمَكُمْ وَعَجَبَكُمْ. إنَّ إبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ

٣٦٣٥ - تقدم في تفسير القرآن (٣١٤٨) باب (١٨) ومن سورة بني إسرائيل.

٣٦٣٦ - ضعيف الإسناد. زمعة بن صالح الجندي اليماني. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ضعيف. وقال الدوري عن ابن معين ضعيف. وقال الآجري عن أبي داود ضعيف. وقال البخاري يخالف في حديثه. وقال عمرو بن علي فيه ضعف. وقال أبو حاتم ضعيف الحديث. وقال النسائي ليس بالقوي كثير الغلط عن الزهري. وقال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عنه فقال لين واهي الحديث، حديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير وقال النسائي في الجرح والتعديل ضعيف وقال الساجي ليس بحجة في الأحكام. التهذيب (٣/ ٢٩٣).

وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، وآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلاَ وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلاَ فَخْرَ، وأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ فَخرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِي فَيُدْخِلُنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخرِينَ وَلاَ فَخْرَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٦٣٧ ـ **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، البَصْرِيُّ حدثنا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ قال: حدثني أَبُو مَوْدُودٍ المَدَنِيُّ، حدثنا عُثْمَانُ بن الضَّحَّاكِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قال: «مَكْتُوبٌ في التَّوْرَاةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ، وَعِيسَى ابنُ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ. قالَ: فقالَ أَبُو مَوْدُودٍ: وقَدْ بَقِيَ في البَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. هكذا قالَ عُثْمَانُ بنُ الضَّحَّاكِ والمَعْرُوفُ الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ المَدِينِيُّ.

٣٦٣٨ ـ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بنُ هِلاَلٍ الصَّوَّافُ البَصْرِيُّ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «لَمَّا كَانَ اليَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ أَضاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَمَا نَفَضْنَا عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الأَيْدِي وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٦٣٧ ـ ضعيف الإسناد. عثمان بن الضحاك. قال الآجري سألت أبو داود عن الضحاك بن عثمان الحزامي، فقال ثقة وابنه عثمان ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (٧/١١٤).

٣٦٣٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٣١١) وابن ماجه في الجنائز (١٦٣١) باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٣٤) والبغوي (٣٨٣٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/٥١٦).

٢ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي مِيلَاد النبيِّ ﷺ (ت: ٤)

٣٦٣٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ العَبْدِيُّ، حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قالَ: «وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الفِيلِ ـ قَالَ: وَسأَلَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بنَ أُشَيْم أخَا بَنِي يَعْمَرَ بنِ لَيْثٍ ـ أَنْتَ أَكْبَرُ أمْ رسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أكْبَرُ مِنِّي وأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي المِيلَادِ، وُلِدَ رسول الله ﷺ عام الفيل ورفعت بي أمي على الموضع قالَ: وَرَأَيْتُ خَذْقَ الطَّيْرِ أَخْضَرَ مُحِيلاً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ.

٣ ـ بابُ مَا جَاءَ في بَدْءِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ (ت: ٥)

٣٦٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ أَبُو العَبَّاس الأعْرَجُ البَغْدَادِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَزْوَانَ، أبو نوح، أَخبرنا يُونُسُ بنُ أبي إسحَاقَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قالَ: «خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرجَ مَعَهُ النبيُّ ﷺ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قرَيْشٍ فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطَ فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ، قالَ فهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ هَذَا سَيِّدُ العَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ. يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. فقالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عِلْمُكَ؟ فقالَ: إنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ العَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ حَجَرٌ وَلَا شَجرٌ إلَّا خَرَّ سَاجِداً. وَلَا يَسْجُدَانِ إلَّا لِنَبِيٍّ وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ

٣٦٣٩ ـ تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٦٤٠ ـ أورده البغوي في المشكاة (٥٩١٨) وقد تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

التُّفَّاحَةِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَاماً فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ فَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الإِبِلِ فقالَ: أَرْسِلُوا إِلَيْهِ فأقبلَ وعليه غمامةٌ تُظِلُّهُ، فلمَّا دَنا مِنَ القومِ وَجَدَهُمْ قَدْ سبقوه إلى فَيْءِ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا جلَسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ فقالَ: انْظُرُوا إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ. قالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لاَ يَذْهَبُوا بِهِ إلى الرُّومِ فإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ، فالْتَفَتَ فإِذَا بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فاسْتَقْبَلَهُمْ فقالَ: ما جاءَ بِكُمْ؟ قالُوا جِئْنَا إِنَّ هَذَا النبِيَّ خَارِجٌ في هَذَا الشَّهْرِ فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إلاَّ بُعِثَ إِلَيْهِ بِأُنَاسٍ وإِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ فَبُعِثْنَا إلى طَرِيقِكَ هَذَا، فقالَ: هَلْ خَلْفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قالُوا: إِنَّمَا أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بِطَرِيقِكَ هَذَا. قالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْراً أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قالُوا لاَ. قالَ: فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ، قالَ: أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قالُوا: أَبُو طَالِبٍ فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلاَلاً وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الكَعْكِ وَالزَّيْتِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٤ ـ بابُ ما جَاءَ في مَبْعَثِ النبيِّ ﷺ وابنُ كَمْ كانَ حِينَ بُعِثَ (ت: ٦)

٣٦٤١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ إسماعِيلَ حدّثنا مُحَمّدُ بنُ بشّارٍ، حدّثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ عَن عِكْرِمَةَ عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابنُ أَرْبَعِينَ فأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ وبالْمَدِينَةِ عَشْراً وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عَن هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَن ابنِ عَبّاسٍ قال: «قُبِضَ النبيُّ ﷺ وهُوَ ابنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً». وَهكَذَا حَدَّثَنَا محمّدُ بنُ بَشّارٍ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٣٦٤١ ـ أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٨٥١) باب (٢٨) مبعث النبي ﷺ وأطرافه في (٣٩٠٢) (٣٩٠٣) (٤٤٦٥) (٤٩٧٩).

٣٦٤٢ ـ أنظر ما قبله.

٣٦٤٣ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ عَن مَالِكِ بنِ أَنَس، وحدثنا الأنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدّثنا مَالِكُ بنُ أَنس عَن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عبْدِالرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلاَ بالْقَصِيرِ المَتَرَدِّدِ، وَلاَ بالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ وَلاَ بالآدَمِ وَلَيْسَ بالْجَعْدِ القَطَطِ وَلاَ بالسَّبِطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأس أَرْبَعِينَ سَنَةً فأقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وبالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ في رأْسِهِ ولِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥ ـ بابُ ما جَاءَ في آياتِ إثبات نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِهِ (ت: ٧)

٣٦٤٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ومحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ قالاَ: أنبأنا أبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ، عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ بِمَكَّةَ حَجَراً كانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ إنِّي لأعْرِفُهُ الآنَ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٦٤٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ حدّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَن أَبِي العَلاَءِ عَن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قالَ: «كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ نتداوَلُ في قَصْعَةٍ مِنْ غُدْوَةٍ

٣٦٤٣ ـ أخرجه مالك في موطئه في صفة النبي ﷺ (١٧٠٧) باب (١) ما جاء في صفة النبي ﷺ. وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٥١٩) والبخاري في المناقب (٣٥٤٧) باب (٢٣) صفة النبي ﷺ وطرفاه في (٣٥٤٨) (٥٩٠٠) ومسلم في الفضائل (٢٣٧٤) باب صفة النبي ﷺ. وابن حبان في «صحيحه» (٦٣٨٧) والبيهقي في «الكبرى» (٧/٢٣٦) والبغوي (٣٦٣٥).

٣٦٤٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٢٠٨٦٧) ومسلم في الفضائل (٢٢٧٧) باب نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٨٢) والبيهقي في «الكبرى» (٢/١٥٣) والبغوي (٣٧٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٩٩٥) والطيالسي في «مسنده» (١٩٠٧).

٣٦٤٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٢٠١٥٥) وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٢٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/٣٦٦) والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٧) والبيهقي في «الكبرى» (٦/٩٣).

حَتَّى اللَّيْلَ تَقُومُ عَشَرَةٌ وَتَقْعُدُ عَشَرَةٌ. قُلْنَا فَمَا كَانَتْ تَمُدُّ؟ قالَ: «مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ ما كَانَتْ تَمُدُّ إلاَّ مِنْ هَهُنَا»؛ وأَشَارَ بِيَدِهِ إلى السَّمَاءِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأبُو العَلاَءِ اسْمُهُ يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِيرِ.

٦ـ بابٌ (ت: ٨)

٣٦٤٦ـ **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ الكُوفِيُّ، حدّثنا الوَلِيدُ بنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبَّادِ بنِ أَبِي يَزِيدَ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ قالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا في بَعْضِ نَوَاحِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلاَ شَجَرٌ إلاَّ وَهُوَ يَقُولُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ، غَرِيبٌ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عن الوَلِيدِ بنِ أَبِي ثَوْرٍ وقال: عَنْ عَبَّادِ بنِ أَبِي يَزِيدَ منهم فروةُ بنُ أبِي المغراءِ.

٦ تابع ـ بابٌ (ت: ٩)

٣٦٤٧ـ **حَدَّثَنَا** محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدّثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ إلَى لِزْقِ جِذْعٍ وَاتَّخَذُوا لَهُ مِنْبَراً فَخطَبَ عَلَيْهِ فَحَنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَّهُ فَسَكَتَ».

قال أبو عيسى: وَفي البابِ عن أُبَيٍّ وَجَابِرٍ وَابنِ عمَرَ وَسَهْلِ بنِ سَعْدٍ وابنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وحَدِيثُ أَنَسٍ [هذا] حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ].

٣٦٤٨ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ، حدّثنا شَرِيكٌ عَنِ

٣٦٤٦ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٠١٥٩/ ٢).

٣٦٤٧ـ تفرّد به الترمذي. من بين الكتب الستة.

٣٦٤٨ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥٤/ ١) وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٢٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٦٢٢) والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٥).

سِمَاكٍ عَن أَبِي ظَبْيَانَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: بِمَ أَعْرِفُ أنَّكَ نَبِيٌّ؟ قالَ: «إنْ دَعَوْتُ هَذَا العِذْقَ مِنْ هذِهِ النَّخْلَةِ تَشْهَدُ أنّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ [فدعاه رسولُ الله ﷺ»][1] فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتّى سَقَطَ إلَى النبيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ» فَعَادَ فأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٦ تابع ـ بابٌ (تْ: ١٠)

٣٦٤٩ ـ **حَدّثنا** محمدُ بنُ بشَّار [بندار]، حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدّثنا عَزْرَةُ بنُ ثَابِتٍ حدثنا عِلْبَاءُ بنُ أَحْمَرَ حدثنا أَبُو زَيْدِ بنِ أَخْطَبَ قالَ: «مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَدَعَا لِي. قالَ: [اليَشْكَرِي] عَزْرَةُ إنَّهُ عَاشَ مَائَةَ وعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إلاّ شَعَرَاتٌ بِيضٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو زَيْدٍ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ أَخْطَبَ.

٦ تابع ـ بابٌ (ت: ١١)

٣٦٥٠ ـ **حَدّثنا** إسحاقُ بنُ موسَى الأنْصَارِيُّ حدّثنا مَعْنٌ قالَ: عَرَضْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ عَنْ إِسحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي طَلْحَةَ أنَّهُ سَمعَ أنَسَ بنَ مَالِكٍ يقُولُ: قالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: «لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يعني ضَعِيفاً أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فقالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ

٣٦٤٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢٢٩٥٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧١٧١) والطبراني في «الكبير» (١٧/٤٥) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢١١).

٣٦٥٠ ـ أخرجه مالك في «موطئه» في صفة النبي ﷺ (١٧٢٥) باب (١٠) ما جاء في الطعام والشراب، وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٤٢٧) والبخاري في الصلاة (٤٢٢) باب من دعا لطعام في المسجد. وأطرافه في (٣٥٧٨) (٥٣٨١) (٥٤٥٠) (٦٦٨٨) ومسلم في الأشربة (٢٠٤٠) باب جواز استتباعه غيره إلى داره والنسائي في الوليمة (١/ ٨٨) وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦٥٣٤) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٢٧٣).

خِمَاراً لَهَا فَلَفَّتَ الخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ في يَدِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، قالَ: فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَرْسَلَكَ أبو طَلْحَةَ؟» فقلتُ نعم، قال: «بطعامٍ؟» فقلت نَعَمْ، فقال رسولُ الله ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا»، قالَ: فانْطَلَقُوا، فانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فقالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ: قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ، قالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: فانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ» فَأَتَتْهُ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فأمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفُتَّ وعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِعُكَّةٍ لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: ثُمَّ قالَ: «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ». فأَذِنَ لَهُمْ فأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ». فأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا. [ثُمَّ قالَ: «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ» فأَذِنَ لَهُمْ فأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا][(١)]. فأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، والقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلاً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦ ـ تابع ـ بابٌ (ت: تابع ١٢)

٣٦٥١ ـ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنْصَارِيُّ، حدَّثَنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلاَةُ العَصْرِ والْتَمَسَ النَّاسُ الوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوا فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ في ذَلِكَ الإِنَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ

٣٦٥١ ـ أخرجه مالك في «موطئه» في الطهارة (٦٤) باب (٦) جامع الوضوء. وأحمد في «مسنده» (١٢٣٥٠/٤) والبخاري في الوضوء (١٦٩) باب إلتماس الوضوء إذا حانت الصلاة وأطرافه في (١٩٥) (٢٠٠) (٣٥٧٢) (٣٥٧٣) (٣٥٧٤) (٣٥٧٥) ومسلم في الفضائل (٢٢٧٩) باب معجزات النبي ﷺ والنسائي في الطهارة (٧٦) باب (٦١) الوضوء من الإناء. وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٣٩) والشافعي في «مسنده» (١٨٦/٢).

يَتَوضَّأُوا مِنْهُ، قالَ: فَرَأَيْتُ المَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّأُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ».

قال أبو عيسى: وَفي البَابِ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وابن مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ [وزياد بن الحارث الصدائي]. وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦ تابع ـ بابٌ (ت: ١٣)

٣٦٥٢ ـ **حَدَّثَنَا** إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا يونسُ بنُ بُكَيْرٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ [قال] حدثني الزُّهْرِيُّ عَن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ أنها قَالَتْ: «أَوَّلُ مَا ابْتُدِىءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النُّبُوَّةِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ العِبَادِ بِهِ أَنْ لاَ يَرَى شَيْئاً إلاَّ جَاءَتْ كَفَلَقِ الصُّبْحِ، فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ وحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلْوَةُ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح] غريبٌ.

٦ تابع ـ بابٌ (ت: ١٤)

٣٦٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزبَيْرِيُّ، حدثنا إسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ إبْرَاهِيمَ عَن عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «إنَّكُمْ تَعدُّونَ الآياتِ عَذَاباً وإنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرَكَةً، لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ النبيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ. قالَ: وَأُتِيَ النبيُّ ﷺ بإِنَاءٍ فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَل المَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَيَّ عَلَى الْوَضُوءِ المبارَكِ والبَرَكَةِ مِنَ السَّمَاءِ». حَتَّى تَوضَّأْنَا كُلُّنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٥٢ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٦٦١٢/٣).

٣٦٥٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٩٣/٢) والبخاري في مناقب الأنصار (٣٥٧٩) باب علامات النبوة في الإسلام وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٩٣) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ١٢٩) والبغوي (٣٧١٣).

٧ - باب مَا جَاءَ كَيْفَ كانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (ت: ١٥)

٣٦٥٤ - **حَدَّثَنَا** إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنْصَارِيُّ، حدّثنا مَعْنٌ هُوَ ابنُ عِيسَى، حدّثنا مَالِكٌ عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَن أَبِيهِ عَن عَائِشَةَ «أَنَّ الحارِثَ بنَ هِشَامٍ سَأَلَ النبيَّ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ؟ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْيَاناً يَأْتِينِي [في مثلِ] مِثْلُ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَأَحْيَاناً يَتَمَثَّلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلاً فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقَد رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ في اليَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقاً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨ - بابُ مَا جَاءَ في صِفَةِ النبيِّ ﷺ (ت: ١٦)

٣٦٥٥ - **حَدَّثَنَا** محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدّثنا وكيع، حدّثنا سُفْيَانُ عَن أَبي إِسْحَاقَ عَن البَرَاءِ قالَ: «ما رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ في حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدٌ ما بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بالقَصِيرِ وَلاَ بالطَّوِيلِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨ - تابع بابٌ[1] (ت: ١٧)

٣٦٥٦ - **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدّثنا حمَيْدُ بنُ عبْدِ الرَّحْمَنِ، حدّثنا زُهَيْرٌ عَنْ أَبي إِسْحَاقَ قالَ: «سَأَلَ رَجُلٌ البَرَاءَ: أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قالَ: لاَ مِثْلَ القَمَرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ][1].

٣٦٥٤ - أخرجه مالك في «موطئه» في القرآن (٤٧٤) باب (٤) ما جاء في القرآن. وأحمد في «مسنده» (٢٥٣٠٧/ ٩) والبخاري في بدء الوحي (٢) باب (٢) وطرفه في (٣٢١٥) ومسلم في الفضائل (٢٣٣٣) باب عرق النبي ﷺ والنسائي في الإفتتاح (٩٣٢) باب (٣٧) جامع ما جاء في القرآن. وابن حبان في «صحيحه» (٣٨/ ١) والبيهقي في دلائل النبوة (٥٢/ ٧).

(١) زيادة من (م).

٨ ـ تابع باب[1]) (ت: ١٨)

٣٦٥٧ ـ **حَدّثَنَا** مُحَمّدُ بنُ إسْمَاعِيلُ، حدّثنا أبُو نُعَيْمٍ، حدّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ مُسْلِمِ بنِ هُرْمُزٍ عَن نَافعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عَن عَلِيٍّ قالَ: «لَمْ يَكُنِ النبيُّ ﷺ بالطَّوِيلِ وَلاَ بالْقَصِيرِ، شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، ضَخْمَ الكَرَادِيسِ، طَوِيلَ المَسْرُبَةِ، إذَا مشَى تَكَفَّأَ تَكَفِّياً كَأنَّمَا يَنْحَط مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

.... ـ **حَدّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدّثنا أَبِي عَن المَسْعُودِيِّ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ.

٨ ـ تابع بابُ (ت: ١٩)

٣٦٥٨ ـ **حَدّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمّدُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ أَبِي حَلِيمَةَ ـ مِنْ قَصرِ الأَحْنَفِ ـ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ وَعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ [المعنى واحد] قالُوا: حدّثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، حدثني إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قالَ: «كَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه إذَا وَصَفَ النبيَّ ﷺ قالَ: لَيْسَ بالطَّوِيلِ المُمَّغِطِ، وَلاَ بالقصيرِ المُتَرَدِّدِ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ القَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بالْجَعْدِ القَطِطِ، وَلاَ بالسَّبَطِ، كانَ جَعْداً رَجِلاً، وَلَمْ يَكُنْ بالْمُطَهَّمِ وَلاَ بالْمُكَلْثَمِ، وَكَانَ في الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ أبْيَضُ مُشْرَبٌ، [أَدْعَجَ العَيْنَيْنِ، أهْدَبَ الأَشْفَارِ، جَلِيلَ المُشَاشِ وَالكَتَدِ، أجْرَدَ ذُو مَسْرُبَةٍ، شَثْنُ الكَفَّيْنِ والقَدَمَيْنِ، إذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأنَّمَا يَمْشِي في صَبَبٍ، وإذَا التفتَ الْتَفَتَ مَعاً، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ كَفاً وأشرحهم صَدْراً، وأَصْدَقُ النَّاسِ لَهجَةً، وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمَهُمْ

٣٦٥٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١١٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (٦٣١١) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٤٥) والطيالسي في «مسنده» (١٧١) والبغوي (٣٦٤١).

٣٦٥٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٩٤٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٨٦).

عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غريب لَيْسَ إسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ في تَفْسِيرِهِ صِفَةَ النبيِّ ﷺ، يَقُولُ: المُمَّغِطِ الذَّاهِبُ طُولاً.

[قالَ] وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ [في كلامه]: تَمَغَّطَ في نُشَّابَتِهِ أيْ مَدَّهَا مَدًّا شَدِيداً.

وَأَمَّا المُتَرَدِّدُ فالدَّاخِلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ قِصَراً.

وَأَمَّا القَطِط: فالشَّدِيدُ الجُعُودَةِ.

وَالرَّجِلُ: الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ [أي ينحني] قَلِيلاً.

وَأَمَّا المُطَهَّمُ: فالبَادِنُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَأَمَّا المُكَلْثَمُ: فالمدَوَّرُ الْوَجْهِ.

وَأَمَّا المُشْرَبُ: فَهُو الَّذِي في بَيَاضِهِ حُمَرَةٌ.

وَالأَدْعَجُ: الشَّدِيدُ سَوَادِ العَيْنِ.

وَالأَهْدَبُ: الطَّوِيلُ الأَشْفَارِ.

وَالكَتَدُ: مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ هُوَ الكَاهِلُ.

وَالمَسْرُبَةُ: هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي هُوَ كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصدْرِ إِلَى السُّرَّةِ.

والشَّثْنُ الغَلِيظُ الأَصَابِعِ مِنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ.

وَالتَّقَلُّعُ أنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ.

والصَّبَبُ الحَدُورُ، نَقُولُ: انْحَدَرْنَا مِنْ صَبُوبٍ وَصَبَبٍ.

وَقَوْلُهُ: جَلِيلُ المُشَاشِ يُرِيدُ رُؤُوس المَنَاكِبِ. والعَشِيرَةُ الصُّحْبَةُ. وَالعَشِيرُ الصَّاحِبُ. وَالبَدِيهَةُ المُفَاجَأَةُ يقال: بَدَهْتُهُ بِأَمْرٍ، أَيْ فَجَأْتُهُ.

٩ ـ بابُ في كلام النبي ﷺ (ت: ٢٠)

٣٦٥٩ ـ **حَدَّثَنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا حُمَيْدُ بنُ الأسْوَدِ عَن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ عَن الزُّهْرِيِّ عَن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ قالَتْ: «مَا كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتكَلَّمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُهُ [بينة] فَصْلٌ، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ] لَا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بنُ يَزِيد عَن الزُّهْرِيِّ.

٩ ـ تابع بابٌ (ت: ٢١)

٣٦٦٠ ـ **حَدَّثَنا** مُحَمّدُ بنُ يَحْيَـى، حدثنا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُثَنَّى عَن ثُمَامَةَ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعِيدُ الكَلِمَةَ ثَلَاثاً لِتُعْقَلَ عَنْهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيب، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُثَنَّى.

١٠ ـ بابٌ في بشاشة النبي ﷺ (ت: ٢٢)

٣٦٦١ ـ **حَدَّثَنا** قُتَيْبَةُ، حدّثنا ابنُ لَهِيْعَةَ عَن عبيدِ[٢] اللَّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن

٣٦٥٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٤٩١٩) والبخاري تعليقاً (٣٥٦٨) في المناقب باب صفة النبي ﷺ ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٩٣) باب (٣٥) من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه. أبو داود في العلم (٣٦٥٥) باب في سرد الحديث. وابن حبان في «صحيحه» (٧١٥٣).

٣٦٦٠ ـ تقـدم تخريجه في الإستئذان (٢٧٢٣) باب (٢٨) ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئاً.

٣٦٦١ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١/٥٢٣٤).

عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِث بنِ جَزْءٍ قالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَكْثَرَ تَبَسُّماً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بن جَزْءٍ مِثْلُ هَذَا.

٣٦٦٢ ـ **حَدَّثنا** بِذَلِكَ أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلاَّلُ، حدّثنا يَحْيَى بنُ إسْحَاقَ، حدثنا لَيْثُ بنُ سَعْدٍ عَن يَزِيد بنِ أَبِي حَبِيبٍ عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ قَالَ: «مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلاَّ تَبَسُّماً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بنِ سَعْدٍ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

١١ ـ بابُ مَا جَاءَ في خَاتَمِ النُّبُوَّةِ (ت: ٢٣)

٣٦٦٣ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدّثنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ عَن الْجَعْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بنَ يَزِيد يَقُولُ: «ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إلى النبيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ ابنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بالبَرَكَةِ وَتَوضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الحَجَلَةِ».

قال أبو عيسى: وفي البَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَقُرَّةَ بنِ إيَاسٍ المُزَنِيِّ وَجَابِرِ بنِ سَمُرَةَ وأَبِي رمثَةَ وَبُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسَ وَعَمْرِو بنِ أَخْطَبَ وأَبِي سَعِيد.

وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٦٦٢ ـ أنظر ما قبله.

٣٦٦٣ ـ أخرجه البخاري في الوضوء (١٩٠) وأطرافه في (٣٥٤٠) (٣٥٤١) (٥٦٧٠) (٦٣٥٢). ومسلم في الفضائل (٢٣٤٥) باب (٣٠) إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده ﷺ.

٣٦٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالقَاني، حدّثنا أيوبُ بنُ جَابِرٍ عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ غُدَّةً حَمْرَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ الحَمَامَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٢ ـ بابُ في صفة النبيِّ ﷺ (ت: ٢٤)

٣٦٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدّثنا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، حدّثنا الْحَجَّاجُ هُوَ ابنُ أَرْطَاةَ عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كانَ في سَاقَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمُوشَةٌ وكانَ لاَ يَضْحَكُ إلاَّ تَبَسُّماً، وكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بأَكْحَلَ ﷺ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

(م: تابع ١٢ * ت: ٢٥)

٣٦٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أَبُو قَطَنٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الفَمِ أَشْكَلَ العَيْنَيْنِ مَنْهُوشَ العَقِبِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى مُحَمّدُ بنُ المُثَنَّى، حدّثنا مُحَمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا

٣٦٦٤ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٢١٤٢/١).

٣٦٦٥ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٢١٤٤/١).

٣٦٦٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٨٣٨/٧) ومسلم في الفضائل (٢٣٣٩) باب صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبيه. وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٨٨) والطبراني في «الكبير» (١٩٠٣) والبيهقي في «الكبرى» (٢١١/١) والبغوي (٣٦٣٤).

٣٦٦٧ ـ أنظر ما قبله.

شُعْبَةُ عَنْ سِماكِ بنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الفَمِ أشْكَلَ العَيْنَيْنِ مَنْهُوشَ العَقِبِ».

قالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الفَمِ؟ قَالَ: وَاسِعُ الفَمِ.

قُلْتُ: مَا أَشْكَلَ العَيْنَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شِقِّ العَيْنِ.

قُلْتُ: مَا مَنْهُوش العَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ اللَّحمِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: تابع ١٢ ❊ ت: ٢٦)

٣٦٦٨ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة عَن أبي يُونسَ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي في وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحداً أسْرَعَ في مَشْيِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأنَّمَا الأَرْضُ تطْوَى لَهُ إنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ». [قال]: هَذَا حديثٌ غريبٌ.

[م: تابع ١٢ ❊ ت: ٢٧]

٣٦٦٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدّثنا اللَّيْثُ عَن أبي الزُّبَيْرِ عَن جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ فإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بنَ مَرْيَمَ فإِذَا أقْرَبُ النَّاسِ ـ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً ـ عُرْوَةُ بنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً صَاحِبُكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ، وَرَأَيْتُ جِبْرَائِيلَ فَإذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً دِحْيَةَ [هو ابن خليفة الكلبي]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَن صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٦٦٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٨٩٥٢). والمصنف في «الشمائل» رقم (١١٦). وصححه ابن حبان (٦٣٠٩) بإسناد على شرط مسلم. وكذا هو عند ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤١٥).

٣٦٦٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٤٥٩٥) ومسلم في الإيمان (١٦٧) باب الإسراء برسول الله ﷺ. وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٣٢).

١٣ ـ بابُ في سِنِّ النبيِّ ﷺ وابْنُ كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ (ت: ٣٨)

٣٦٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بنُ إبْراهيمَ الدَّوْرَقِي قالاَ: حدثنا إسمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ عَن خَالِدِ الْحَذَّاءِ [قال][1] حدثني عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: «تُوُفِّيَ النبيُّ ﷺ وهُوَ ابنُ خَمْسٍ وسِتِّينَ».

٣٦٧١ ـ **حَدَّثنا** نَصرُ بنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيِّ، حدّثنا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، حدثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ حدثني عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قال: سمعت ابنَ عَبَّاس يقول: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الإسْنَادِ صحيحٌ.

[م: تابع ١٣ﻫ * ت: ٢٩]

٣٦٧٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدّثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، حدّثنا زَكرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ حدّثنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ عَن ابن عَبَّاس قالَ: «مَكَثَ النبيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً يَعْنِي يُوحَى إِلَيْهِ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ».

قال أبو عيسى: وفي البَابِ عَن عَائِشَةَ وأنَسِ بنِ مَالِكٍ وَدَغْفَلِ بنِ حَنْظَلَةَ وَلاَ يَصِحُّ لِدَغْفَلٍ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ولا رؤية.

وحَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ.

٣٦٧٠ ـ أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٥٣) باب (٣٣) كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة.

٣٦٧١ ـ أنظر ما قبله.

٣٦٧٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٤٢) والبخاري في مناقب الأنصار (٣٨٥١) باب مبعث النبي ﷺ وطرفاه في (٣٩٠٢) (٣٩٠٣) ومسلم في الفضائل (٢٣٥١) باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة. وابن حبان في صحيحه» (٦٣٩٠) والبيهقي في «الدلائل» (٧/٢٣٨) والبغوي (٣٨٤٠).

[م: تابع ١٣ * ت: ٣٠]

٣٦٧٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدّثنا مُحَمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَن أَبي إِسْحَاقَ عَن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ عَن جَرِير بن عبد الله عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ: «مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا ابنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

[م: تابع ١٣ * ت: ٣١]

٣٦٧٤ ـ **حَدَّثَنَا** العَبَّاسُ العَنْبَرِيُّ والحُسَيْنُ بنُ مَهْدِيٍّ البَصْرِيُّ قَالاَ: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن ابن جُرَيْجٍ قالَ: أُخْبِرْتُ عَن ابنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ عَن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ وقَالَ الحُسَيْنُ بنُ مَهْدِيٍّ في حَدِيثِهِ: ابنُ جُرَيْجٍ عَن الزُّهْرِيِّ عَن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقَدْ رَوَاهُ ابنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَن الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا.

١٤ ـ بابُ مناقب أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ، وَلَقَبُهُ: عَتِيقٌ (ت: ٣٢)

٣٦٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** محمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدّثنا عبْدُ الرزّاقِ، أَخبرنا الثَّوْرِيُّ عَن أَبِي إِسْحَاقَ عَن أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ ابنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً، وإِنَّ صَاحِبَكُمْ خليلُ اللَّهِ».

٣٦٧٣ ـ أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٥٣) باب (٣٣) كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة.

٣٦٧٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٦٧٢/٩) والبخاري في مناقب الأنصار (٣٥٣٦) وطرفه في (٤٤٦٦) ومسلم في الفضائل (٢٣٤٩) باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض. وابن حبان في «صحيحه» (٦٣٨٨) والبيهقي في «الكبرى» (٢٣٨/٧).

٣٦٧٥ ـ أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٣٨٣) باب من فضائل أبي بكر الصديق.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَفي البَابِ عَن أبِي سَعِيدٍ وَأبِي هُرَيْرَةَ وابنِ عَبَّاسٍ وابنِ الزُّبَيْرِ.

٣٦٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** إبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيّ، حدّثنا إسْمَاعيلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَن سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَن أَبِيهِ عَن عَائشَةَ عَن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: «أبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيح غَرِيبٌ.

٣٦٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدّثنا إسْمَاعيلُ بنُ إبْرَهِيمَ عَن الجُرَيْرِيِّ عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قالَ: «قُلْتُ لِعَائشَةَ أيُّ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ كَانَ أحَبَّ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قالَتْ: أبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَتْ: عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَتْ: ثُمَّ أبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ، قالَ: قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: فَسَكَتَتْ».

[قال]: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَن سَالِمِ بنِ أَبِي حَفْصَةَ وَالأعْمَشِ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ صَهْبَانَ وابنِ أَبِي لَيْلَى وَكَثِيرٍ النَّوَّاءِ كُلهِمْ عَن عَطِيَّةَ عَن أبِي سَعِيدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّ أهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ في أُفُقِ السَّمَاءِ، وإنَّ أبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعُماً».**

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن عَطِيَّةَ عَن أبِي سَعِيدٍ.

٣٦٧٦ ـ أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٦٦٨) باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً». وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٦٢).

٣٦٧٧ ـ أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٦٦٢) باب قول النبي ﷺ. «لو كنت متخذاً خليلاً». وطرفه في (٤٣٥٨). وابن ماجه في المقدمة (١٠٢) باب فضل عمر.

٣٦٧٨ ـ أخرجه ابن ماجة في المقدمة (٩٦) باب (١١) في فضائل أصحاب ﷺ. فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

١٥ ـ بابٌ (ت: ٣٣)

٣٦٧٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بن أَبِي الشَّوَارِبِ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَن ابنِ أَبِي المُعَلَّى عَن أبيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْماً فَقالَ: إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ في الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ، وَيَأْكُلَ في الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ؟، فاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ». قالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ: فقالَ أَصْحَابُ النبيِّ ﷺ: أَلاَ تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ إِذْ [أَنْ] ذَكَر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً صَالِحاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَلِقَاءِ رَبِّهِ فاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ. قالَ: فَكانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وأَمْوَالِنَا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ إِلَيْنَا في صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلوْ كُنْتَ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ ابنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً، ولكِنْ وُدٌّ وإِخَاءُ إِيمَانٍ» ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ـ الآنَ، «وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ».

قال: وفي البَابِ عَن أَبِي سَعِيدٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ [حسن] غَرِيبٌ.

[وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَن أَبِي عَوَانَةَ عَن عبدِ الْمَلِكِ بنِ عمَيْرٍ بإسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا. وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَمَنَّ إِلَيْنَا يَعْنِي أَمَنَّ عَلَيْنَا](١).

٣٦٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ، حدّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَن مالِكِ بنِ أَنسٍ، عَن أَبِي النَّضْرِ عَن عُبَيْدِ بنِ حُنَيْنٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فقالَ: «إِنَّ عَبْداً خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا ما شَاءَ وَبَيْنَ ما عِنْدَهُ؟ فاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ»، فقالَ أَبُو بَكْرٍ: فَدَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا. قالَ: فَعَجِبْنَا. فقالَ النَّاسُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ

٣٦٧٩ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (١٢١٧٦/ ٢).

(١) زيادة من (م).

٣٦٨٠ ـ أخرجه البخاريّ في مناقب الأنصار (٣٩٠٤) باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة. ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٨٢) باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٦١) والبغوي (٣٨٢١).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَن عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا ما شَاءَ، وَبَيْنَ ما عِنْدَ اللَّهِ؛ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وأُمَّهَاتِنَا؟ فَكانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ المُخَيَّرُ، وَكانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إنَّ مِنْ أمَنِّ النَّاس عَلَيَّ في صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتخذْتُ أَبا بكْرٍ خَلِيلاً، ولٰكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ لَا تُبْقَيَنَّ في المَسْجِدِ خُوخَةٌ إلاَّ خُوخَةُ أَبِي بكْرٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

[م: تابع ١٥ * ت: ٣٤]

٣٦٨١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ الكُوفِيُّ، حدّثنا مَحْبُوبُ بنُ مِحْرِزٍ القَوَارِيرِيُّ عَن دَاوُدَ بنِ يَزِيد الأَوْدِيِّ عَن أَبِيهِ عَن أبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلاَّ وَقَدْ كافَيْنَاهُ ما خَلاَ أبَا بكْر فإِنَّ عِنْدَنَا يداً يُكَافِيهِ اللَّهُ بهَا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ ما نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أبا بكْرٍ خَلِيلاً، أَلاَ وإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّه».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسَنٌ غَرِيب مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(م: ١٦ * ت: ٣٥) ـ بابٌ في مناقب أبي بكر وعمر كليهما

٣٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، حدّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عَن زَائِدَةَ عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَن رِبْعِي هُوَ ابنُ حِرَاشٍ عَن حُذَيْفَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بكْرٍ وَعُمَرَ».

وفي البابِ عَن ابنِ مَسْعُودٍ.

٣٦٨١ ـ أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٩٤) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣٦٨٢ ـ أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٩٧) باب (١١) في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَوْلَى لِرِبْعِي عن ربعيٍّ عَن حُذَيْفَةَ عَن النَّبِيِّ ﷺ.

.... ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا: حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ نَحْوَهُ.

وكانَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ في هَذَا الْحَدِيثِ فَرُبَّمَا ذَكَرَهُ عَن زَائِدَةَ عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عمَيْرٍ وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن زَائِدَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وفيه عن ابن مسعود وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَن هِلاَلٍ مَوْلَى رِبْعِيٍّ عَن رِبْعِيٍّ عَن حُذَيْفَةَ عَن النبيِّ ﷺ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أيْضاً، عَن رِبْعِيٍّ عَن حُذَيْفَةَ عَن النَّبيِّ ﷺ. رواه سالم الأنعمي كوفي، عن ربعي بن حراش عن حذيفة.

٣٦٨٣ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حدثنا وَكِيعٌ، عَن سَالِمِ بن العَلاَءِ المُرَادِيِّ، عَن عَمْرِو بنِ هَرِمٍ عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيْفَةَ قالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: «**إنِّي لاَ أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ؛ فاقْتَدُوا باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي**» وَأَشَارَ إلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ».

(م: تابع ١٦ * ت: ٣٦)

٣٦٨٤ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، العبدي عَن الأوْزَاعِيِّ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ قَالَ: «قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ «**هٰذَانِ**

٣٦٨٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٣٣٣٦) وابن ماجة في المقدمة (٩٧) باب (١١) في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٠٢) والحميدي (٤٤٩) وابن أبي شيبة في «مضنفه» (١٢/ ١١) والطحاوي (٢/ ٨٣).

٣٦٨٤ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٣١٣/ ١).

سَيِّدَا كُهُولِ أهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، إلاَّ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيب مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٦٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدّثنا الْوَلِيدُ بنُ محمدٍ المُوْقَرِيُّ عَن الزُّهْرِيِّ عَن عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ عَن عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ قال: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إذْ طَلَعَ أبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَانِ سَيِّدا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ إلاَّ النَّبِيِّينَ والمرْسَلِينَ يَا عَلِيُّ لا تُخْبِرْهُمَا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

والوَلِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُوقَرِيُّ يُضَعَّفُ في الْحَدِيثِ ولم يسمع علي بن الحسين من علي بن أبي طالب.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَن عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي البَابِ عَن أنَسٍ وابنِ عَبَّاسٍ.

٣٦٨٦ ـ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ قالَ: ذَكَرَ دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَن الْحَارِثِ عَن عَلِيٍّ عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ مَا خَلاَ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ. لا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ».

[م: تابع ١٦ * ت: ٣٧]

٣٦٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** أبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدثنا عُقْبَةُ بنُ خالِدٍ، أخبرنا شُعْبَةُ عَن

٣٦٨٥ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٠٢٤٦/٢).

٣٦٨٦ ـ أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٩٥) باب (١١) في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣٦٨٧ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٨٦٣/١٦).

الْجُرَيْرِيِّ، عَن أَبي نَضْرَةَ، عَن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «قالَ أبُو بَكْر: [أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا]، أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ، أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا، [أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريب.

وروى بَعْضُهُمْ عَن شُعْبَةَ عَن الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبي نَضْرَةَ قالَ قالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا أَصَحُّ.

..... حَدَّثَنا بِذَلِكَ مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَن أبي نَضْرَةَ قالَ: قالَ أَبُو بَكْرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمْعَنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهَذَا أَصَحُّ.

[م: تابع ١٦ * ت: ٣٨]

٣٦٨٨ ـ حَدَّثَنا محمُودُ بنُ غَيْلانَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، حدثنا الْحَكَمُ بنُ عَطِيَّةَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ والأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلاَ يَرْفَعُ إِلَيْهِ أحَدٌ مِنْهُمْ بَصَرَهُ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [غَرِيبٌ][1] لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بنِ عَطِيَّةَ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ في الْحَكَمِ بنِ عَطِيَّةَ.

٣٦٨٨ ـ ضعيف الإسناد. حكم بن عطية ضعيف، تقدم القول فيه.

[م: تابع ١٦ ❊ ت: ٣٩]

٣٦٨٩ ـ **حَدَّثَنا** عُمَرُ بن إسمَاعِيلَ بنِ مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ مَسْلَمَةَ، عَن إسمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عَن نَافِعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَدَخَلَ المَسْجِدَ وَأبو بَكْرٍ وَعُمَرُ، أَحَدُهُمَا عَن يَمِينِهِ والآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا وَقالَ: «هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

[هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ] . وَسَعِيدُ بنُ مَسْلَمَةَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بالْقَوِيِّ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أيْضاً مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَن نَافعٍ عَن ابنِ عُمَرَ.

٣٦٩٠ ـ **حَدَّثَنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ حدثنا مَالِكُ بنُ إسمَاعِيلَ عَن مَنْصُورِ بنِ أبي الأَسْوَدِ قالَ حَدثني كَثِيرٌ أبُو إسمَاعِيلَ عَن جَمِيعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ عَن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللّهَ ﷺ قالَ لأَبي بَكْرٍ: «أنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ، وَصَاحِبِي في الغَارِ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

[م: تابع ١٦ ❊ ت: ٤٠]

٣٦٩١ ـ **حَدَّثَنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا ابنُ أَبي فُدَيْكٍ، عَن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ المُطَّلِبِ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّهِ، عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ حَنْطَبٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَأى أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ فقَالَ: «هَذَانِ السَّمْعُ والبَصَرُ».

٣٦٨٩ ـ أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٩٩) باب (١١) فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣٦٩٠ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٢/٦٦٧٦).

٣٦٩١ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (١/٥٢٤٦).

قال: وفي البَابِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بنِ عَمْرٍو وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. وَعبْدُ اللّهِ بنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبيَّ ﷺ.

[م: تابع ١٦ * ت: ٤١]

٣٦٩٢ ـ **حَدَّثَنا** أبُو مُوسَى إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ هُوَ ابنُ عِيسَى، حدثنا مَالِكُ بنُ أنَس، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَن أبِيهِ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مُرُوا أَبَا بكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاس». فقالَتْ عائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ فأْمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ. قالَتْ: فقالَ: «مُرُوا أَبَا بكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنّاس» قالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قولِي لَهُ: إنَّ أَبَا بَكْرٍ إذَا قامَ في مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ، فأمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ»، فقالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيْراً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البَاب عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ وأَبِي مُوسَى وابنِ عَبَّاسٍ وَسالِمِ بنِ عُبَيْدٍ وعبد الله بن زمعة.

[م: تابع ١٦ * ت: ٤٢]

٣٦٩٣ ـ **حَدَّثَنا** نَصْرُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ الكُوفِيُّ، حدثنا أحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ عَن عِيسَى بنِ مَيْمُونٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمدٍ عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «لا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أبُو بكْرٍ أنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ».

٣٦٩٢ ـ أخرجه البخاري في الوضوء (١٩٨) باب (٤٦) الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة. وأطرافه في (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٧٩) (٦٨٣) (٦٨٧) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٦) (٢٥٨٨) (٣٠٩٩) (٣٣٨٤) (٤٤٤٢) (٤٤٤٥) (٥٧١٤) (٧٣٠٣). ومسلم في الصلاة (٤١٨) باب (٢١) إستخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض أو سفر وغيرهما.

٣٦٩٣ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٧٥٤٨/ ٣).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ.

[م: تابع ١٦ ❋ ت: ٤٣]

٣٦٩٤ ـ حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكُ بنُ أَنَس، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن حُمَيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ في سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ في الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ». فقال أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؛ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قالَ: نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٩٥ ـ حَدَّثَنَا هَارُونَ بنُ عَبْدِ اللهِ البَزَّازُ البَغْدَادِيُّ، حدثنا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ عَن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَنْ أبيهِ قالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «أَمَرَنَا رسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ وَوَافَقَ ذَلِكَ عِنْدِي مَالاً فَقُلْتُ اليَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إنْ سَبَقْتُهُ يَوْماً، قالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟» قُلْتُ مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فقالَ: «يا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟» فقالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ، قُلْتُ: والله لاَ أَسْبِقُهُ إِلى شَيْءٍ أَبَداً».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٩٤ ـ أخرجه مالك في «موطئه» في الجهاد (١٠٢١) باب (١٩) ما جاء في الخيل والمسابقة بينها، والنفقة في الغزو. والبخاري في فضائل الصحابة (٣٦٦٦) باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» وأحمد في «مسنده» (٨٧٩٨/٣) ومسلم في الزكاة (١٠٢٧) باب من جمع الصدقة وأعمال البر والنسائي في الجهاد (٣١٣٥) باب (٢٠) فضل من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل. وابن حبان في «صحيحه» (٣٠٨/٢) والبيهقي في «الكبرى» (١٧١/٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/٣).

٣٦٩٥ ـ أخرجه أبو داود في الزكاة (١٦٧٨) باب (٤١) في الرخصة في ذلك.

١٦ ـ تابع بابٌ (ت: ٤٤)

٣٦٩٦ ـ **حدثنا** عبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ قال: حدثنا أبي، عَن أبيهِ قالَ: أخبرني مُحمّدُ بنُ جُبيْرِ بنِ مُطْعَمٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بنَ مُطْعَمٍ أخْبَرَهُ «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَكَلّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَقالَتْ: أَرَأَيْتَ يا رَسُولَ اللّهِ إنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قالَ: «إنْ لَمْ تَجِدِيني فأْتِ أَبَا بَكْرٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ [صحيحٌ] مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٦٩٧ ـ **حدثنا** مَحْمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ قال: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَن سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أبَا سَلَمَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يُحَدِّثُ عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ بَقَرَةً إذْ قالَتْ: لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا إنَّمَا خُلِقْتُ لِلحَرْثِ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: آمَنْتُ بِذٰلِكَ أَنَا وأَبُو بكْرٍ وَعُمَرُ». قالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا في القَوْمِ يَوْمَئِذٍ» والله أعلم.

... **حدثنا** مُحَمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا مُحَمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: تابع ١٦ * ت: ٤٦)

٣٦٩٨ ـ **حدثنا** مُحمّدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ المُخْتَارِ عَن إسْحَاقَ بنِ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ: «أَنَّ النّبيَّ ﷺ أَمَرَ بِسدِّ الأبْوَابِ إلاَّ بَابَ أبي بَكْرٍ».

٣٦٩٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٧٥٥/ ٥) والبخاري في فضائل الصحابة (٣٦٥٩) باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذا خليلاً. وطرفاه في (٧٢٢٠) (٧٣٦٠) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٨٦) باب من فضائل أبي بكر الصديق وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٥٦) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٥٣) والبغوي (٣٨٦٨).

٣٦٩٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٩٧٢/ ٣) والبخاري في الحرث والمزارعة (٢٣٢٤) باب إستعمال البقر للحراثة. وأطرافه في (٣٤٧١) (٣٦٦٣) (٣٦٩٠) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٨٨) باب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٨٦/ ١٤) والطيالسي في «مسنده» (٢٣٥٤) والطحاوي (٤/ ١٦٨).

٣٦٩٨ ـ من إفراد الترمذي. «التحفة» (١٦٤١٠/ ٣).

هٰذَا حديثٌ غريبٌ [من هذا الوجه].

وفي البَابِ عَن أَبي سَعِيدٍ [من هذا الوجه].

[م: تابع ١٦ ❊ ت: ٤٦]

٣٦٩٩ ـ حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ عَن عَمِّهِ إسْحَاقَ بنِ طَلْحَةَ عَن عائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فقالَ: «أَنْتَ عَتِيقُ اللّهِ مِنَ النَّارِ فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقاً».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[وَرَوى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَن مَعْنٍ وَقَالَ: عَن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ عَن عائِشَةَ].

[م: تابع ١٦ ❊ ت: ٤٧]

٣٧٠٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدّثنا تَلِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ عَن أبي الْجَحَّافِ عَن عَطِيَّةَ عَن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ وَلَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الأرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبْرَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأرْضِ فَأَبُو بكْرٍ وعُمَرُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وأَبُو الْجَحَّافِ اسْمُهُ: دَاوُدُ بنُ أبي عَوْفٍ.

٣٦٩٩ ـ ضعيف الإسناد. إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي. قال صالح بن أحمد عن أبيه منكر الحديث ليس بشيء، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه متروك الحديث، وقال معاوية بن صالح عن ابن معين ضعيف، وكذا وقال الدوري عنه وزاد ليس بشيء، ولا يكتب حديثه وقال عمرو بن علي متروك الحديث غير منكر الحديث. وقال البخاري يتكلمون في حفظه. وقال النسائي ليس بثقة، وقال في موضع آخر متروك الحديث. وقال أبو زرعة واهي الحديث، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ليس بقوي. وقال يعقوب بن شيبة لا بأس به وحديثه مضطرب جداً. وقال ابن حبان في الضعفاء كان رديَّ الحفظ سيء الفهم يخطىء ولا يعلم ويروي ولا يفهم. وقال في الثقات يخطىء ويهم وقد أدخلناه في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام. «التهذيب» (١/ ٢٢٣).

٣٧٠٠ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٤١٩٦/١).

وَيُرْوَى عَن سُفْيَان الثَّوْرِيِّ قال: حدثنا أَبُو الْجَحَّافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا وتليد بن سليمان يُكْنى أبا إدريس وهو شيعي.

١٧ ـ باب في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رَضِيَ الله عَنْهُ (ت: ٤٨)

٣٧٠١ ـ **حَدَّثَنا** مُحمدُ بنُ بَشّارٍ، ومُحمّدُ بنُ رَافِعٍ قالاَ: حدثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، حدثنا خَارِجَةُ بنُ عبدِ اللّهِ الأَنْصاريُّ عَن نَافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «اللّهُمَّ أعِزَّ الإسْلاَمَ بِأَحَبِّ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ». قالَ: وَكانَ أَحَبُّهُمَا إِلَيهِ عُمَرُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ.

١٧ تابع ـ بابٌ (ت: ٤٩)

٣٧٠٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ [هُوَ] العَقَدِيُّ، أخبرنا خارِجَةُ بنُ عبدِ اللّهِ هُوَ الأنْصَارِيُّ، عَن نَافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ اللّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وقَلْبِهِ».

قالَ: وقالَ ابنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بالنَّاس أَمْرٌ قَطُّ فقالُوا فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ، أوْ قالَ ابنُ الْخَطَّابِ فِيهِ ـ شَكَّ خارِجَةُ ـ إلاَّ نَزَلَ فِيهِ القُرْآنُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ.

قال أبو عيسى: وفي البَابِ عَن الفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ وأَبي ذَرٍّ وأبي هُرَيْرَةَ وهَذَا حديثٌ حَسَنٌ [صحيح] غريبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ.

وخارجة بن عبد الله الأنصاري هو ابن سليمان بن زيد بن ثابت وهو ثقة.

(م: تابع ١٧ * ت: ٥٠)

٣٧٠٣ ـ **حَدَّثَنا** أبو كُرَيْبٍ، حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ عَن النَّضْرِ أبي عُمَرَ عَن عِكْرِمَةَ

٣٧٠١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٧٠٠/ ٢) وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٨١) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢١٥).

٣٧٠٢ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٧٦٥٦/ ٢).

٣٧٠٣ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٦٢٢٣/ ١).

عَن ابنِ عبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأبي جَهْلِ بنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ بنِ الْخَطابِ».

قالَ: فأَصْبَحَ فَغَدَا عُمَرُ عَلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فأسْلَمَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي النَّضْرِ أَبي عُمَرَ وَهُوَ يَرْوِي مَناكِيرَ من قِبَلِ حِفظهِ.

(م: تابع ١٧ * ت: ٥١)

٣٧٠٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا عبْدُ اللّهِ بنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مُحمدٍ، حدثني عبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ أَخِي مُحمّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَن مُحمّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ قالَ: «قالَ عُمَرُ لأَبي بَكْرٍ يا خَيْرَ النَّاس بَعْدَ رسولِ الله ﷺ؛ فقالَ أَبُو بَكرٍ: أَمَا إنَّكَ إنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا طَلَعَتِ الشَّمسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنَادُهُ بِذَاكَ. وفي البَابَ عَن أَبي الدَّرْدَاءِ.

٣٧٠٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا عبْدُ اللّهِ بنُ دَاوُدَ عَن حَمَّادِ بن زَيْدٍ عَن أَيُّوبَ عَن مُحمّدِ بنِ سِيرِينَ قالَ: «مَا أَظُنُّ رَجُلاً يَنتَقِصُ أَبا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧٠٤ ـ منكر الحديث. عبد الله بن داود الواسطي أبو محمد الثمار قال البخاري فيه نظر، وقال أبو حاتم ليس بقوي في حديثه مناكير، وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم، وقال ابن عدي وهو ممن لا بأس به إن شاء الله تعالى. وقال النسائي ضعيف وقال ابن حبان منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الإحتجاج بروايته. وقال الدارقطني ضعيف. «التهذيب» (٥/ ١٧٦).

٣٧٠٥ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٣/١٩٣٠٢).

(م: تابع ١٧ ❊ ت: ٥٢)

٣٧٠٦ ـ **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حدثنا المُقْرِىء، عَنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بنِ عَمْروٍ عَن مِشْرَح بن هَاعَانَ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ نَبِيٌّ بَعْدِي لَكَانَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسنٌ غَرِيبٌ لاَ نعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ مِشْرَحِ بنِ هَاعَانَ.

(م: تابع ١٧ ❊ ت: ٥٣)

٣٧٠٧ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عَن عُقَيْلٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ اللّهِ بن عُمَرَ عَن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ»، قالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: «العِلْمَ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا إِسمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَن حُمَيْدٍ، عَن أَنَسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قريْشٍ فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قالُوا: عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: تابع ١٧ ❊ ت: ٥٤)

٣٧٠٩ ـ **حَدَّثَنَا** الحُسَيْن بنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ المَرْوَزِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ [قال:] حدثني أبي، حدثني عَبْدُ اللّهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ: حدثني أَبي بُرَيْدَةَ قالَ: «أَصْبَحَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَدَعَا بِلاَلاً فقالَ: «يَا بِلاَلُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلى الْجَنَّةِ؟

٣٧٠٦ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٩٩٦٦/ ٢).

٣٧٠٧ ـ تقدم تخريجه في كتاب الرؤيا (٢٢٨٤) باب (٩) في رؤيا النبي ﷺ اللبن والقمص.

٣٧٠٨ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٨٨٧/ ١٦) والطحاوي (٢/ ٣٨٩).

٣٧٠٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣١٠٢/ ٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٨٦) والبغوي (١٠١٢).

مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إلاَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، دَخَلْتُ البَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أمَامِي، فأتَيْتُ عَلى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ العَرَبِ، فَقُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: أنَا قُرَشِيٌّ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: أنَا مُحمَّدٌ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ»، فقالَ بِلاَلٌ: يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، وَما أصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إلا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا وَرَأَيْتُ أنَّ للّهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «بِهِما».

قال أبو عيسى: وَفي البَابِ عَنْ جَابِرٍ وَمُعَاذٍ وَأَنَس وأبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْراً مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

ومَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ «أَنِّي دَخَلْتُ البَارِحَةَ الْجَنَّةَ، يَعْنِي رَأيْتُ في المَنَامِ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ». هَكَذَا رُوِيَ في بَعْضِ الحَدِيثِ. وَيُرْوَى عَن ابنِ عبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: رُؤْيا الأنْبِيَاءِ وَحْيٌ.

(م: تابع ١٧ * ت: ٥٥)

٣٧١٠ ـ حدّثنا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي [قالَ] حدَّثَنِي عَبْدُ اللّهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في بَعْضِ مَغَازِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللّهُ سَالِماً أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بالدُّفِّ وَأَتغنَّى. فَقَالَ لَها:

٣٧١٠ ـ رواه أحمد في «مسنده» (٢٣٠٥٠/٩) وأبو داود في الأيمان والنذور. (٣٣١٢) باب (٢٧) ما يؤمر به من الوفاء بالنذر بإسناد مختلف وابن حبان في «صحيحه» (٤٣٨٦/١٠) والبيهقي في «الكبرى» (٧٧/١٠).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «إنْ كُنْتِ نَذَرْت فَاضْرِبي وإلاَّ فَلاَ»، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمانُ وَهِي تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَ اسْتِهَا، ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ» إنِّي كُنْتُ جَالِساً وَهِيَ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَتْ الدُّفَّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ.

وفي البَابِ عَن عُمَرَ وسعد بن أبي وقاص وَعَائِشَةَ.

٣٧١١ ـ **حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ الصَّباحِ البَزَّارُ، حدثنا زَيْدُ بنُ الْحُبابِ عَن خَارِجَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بن سُلَيْمَانِ بنِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قَالَ: أخبرنا يَزِيدُ بنُ رُومَانَ عَن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِساً فَسَمِعْنَا لَغَطاً وَصَوْتَ صِبْيَانٍ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإذَا حَبَشِيَّةٌ تُزْفِنُ والصِّبْيَانُ حَوْلَها فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ تَعَالَي فَانْظُرِي» فَجِئْتُ، فَوَضَعْتُ لحيَيَّ عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إلَيْهَا مَا بَيْنَ المَنْكِبِ إلى رَأْسِهِ فَقَالَ لِي: «أَمَا شَبِعتِ أَمَا شَبِعتِ»؟ قَالَتْ: فَجَعَلتُ أَقُولُ لاَ. لأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ إذْ طَلَعَ عُمَرُ قَالَتْ: فَارْفَضَّ النَّاسُ عَنْها، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إنِّي لأَنْظُرُ إلى شَيَاطِينِ الجِنِّ والإنْسِ قَدْ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ»، قَالَتْ فَرَجَعْتُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ.

٣٧١١ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في «عشرة النساء» (٧/٨٩٥٧) باب (١٨) إباحة الرجل لزوجته النظر إلى اللعب.

(م: تابع ١٧ ❊ ت: ٥٦)

٣٧١٢ ـ **حَدَّثَنَا** سَلَمَة بنُ شَبِيبٍ، حدثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ نَافِعٍ الصائغ، حدثنا عَاصِمُ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بنِ دِينَارٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «أنَا أوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأرْضُ، ثُمَّ أبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أهْلَ البَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ثُمَّ أنْتَظِرُ أهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَعاصِمُ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ [لَيْسَ عِنْدِي بالْحَافِظِ [و عِنْدَ أهْلِ الْحَدِيثِ]]

(م: تابع ١٧ ❊ ت: ٥٧)

٣٧١٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابنِ عِجلاَنَ، عَن سَعْدِ بن إبْرَاهِيمَ عَن أَبِي سَلَمَةَ عَن عائِشَةَ قالتْ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ في الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فإنْ يَكُ في أُمَّتِي أحَدٌ فَعُمَرُ بنُ الْخَطّابِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صحيحٌ. وَأَخْبَرَني بَعْض أَصْحَابِ سفيان بنِ عُيَيْنَةَ عَن سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ قالَ: مُحَدَّثُونَ يَعْنِي مُفَهَّمُونَ.

(م: تابع ١٧ ❊ ت: ٥٨)

٣٧١٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حدثنا عبد الملك بنُ عبْدِ القُدُّوسِ حدثنا الأَعمَشُ عَن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عَن عبْدِ اللّهِ بن سَلَمَةَ، عَن عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «يَطّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فاطَّلَعَ أبُو بَكْرٍ ثُمَّ قالَ: «يَطّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أهْلِ الْجَنّةِ» فاطّلَعَ عُمَرُ».

٣٧١٢ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٧٢٠٠/٢).

٣٧١٣ ـ أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٣٩٨) باب (٢) من فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه والنسائي في «الكبرى» في المناقب (٨١١٩/٩) باب (٢) فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٣٧١٤ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٩٤٠٦/٢).

وَفي البابِ عَنْ أبي مُوسَى وجابِرٍ.

قَال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ.

٣٧١٥ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبو دَاوُدَ الطَّيالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن أبي سَلَمَةَ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْعَى غَنَماً لَهُ إِذْ جَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ شَاةً فَجَاءَ صَاحِبُهَا فانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فقالَ الذِّئْبُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لاَ رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَآمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بكْرٍ وَعُمَرُ».

قالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا في القَوْمِ يَوْمَئِذٍ».

.... ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمّدُ بنُ بشّارٍ، حدثنا مُحمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَن سَعْدِ بن إبراهيم نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٨ ـ بابُ مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (ت: ٥٩)

وَلَهُ كُنيَتَانِ يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

٣٧١٦ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بن سعيد، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمدٍ عَنْ سُهَيْلِ بنِ أبي صَالحٍ عَن أبيهِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ عَلَى حِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اهْدأْ فَمَا عَلَيْكَ إلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ».

قال أبو عيسى: وَفي البَابِ عَن عُثْمَانَ وَسَعِيدِ بنِ زَيْدٍ وابنِ عبَّاسٍ وَسَهْلِ بنِ سَعْدٍ وأنس بنِ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ. وهَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

٣٧١٥ ـ تقدم تخريج الحديث في رقم (٣٦٧٧) باب (١٧).

٣٧١٦ ـ أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٤١٧) باب (٦) فضائل طلحة والزبير رضي الله عنه والنسائي في «الكبرى» في المناقب (٨٢٠٧/ ١) باب (١٨) طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.

٣٧١٧ ـ **حدّثنا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ حدثنا يَحْيَـى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عَن قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «أنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُداً وَأبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فقالَ نَبيُّ اللّهِ ﷺ: «اثْبُتْ أُحُدُ فإنّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: ١٨ تابع * ت: ٦٠)

٣٧١٨ ـ **حدّثنا** أبُو هِشَامٍ الرِّفاعِيُّ، حدثنا يَحْيَـى بنُ اليَمَانِ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، عَن الْحَارِثِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي ذُبابٍ، عَن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي، يَعْنِي في الْجَنَّةِ، عُثْمَانُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَيْسَ إسْنَادُهُ بالقَوِيِّ وَهُو مُنْقَطِعٌ.

(م: تابع ١٨ * ت: ٦١)

٣٧١٩ ـ **حدّثنا** عبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا عَبْدُ اللّهِ بنُ جَعْفَرٍ الرَّقّيُّ، حدثنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ عَمْرٍو، عَن زَيْدٍ هُوَ ابنُ أبي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبي إسْحَاقَ، عَنْ أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ قالَ: «لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ باللّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إلاّ نَبِيٌّ أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهِيدٌ؟» قالُوا: نَعَمْ. قالَ: أُذَكِّرُكُمْ باللّهِ هَلْ

٣٧١٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢١٠٧/٤) والبخاري في فضائل الصحابة (٣٦٨٦) باب مناقب عمر بن الخطاب. وأبو داود في السنة (٤٦٥١) باب في الخلفاء. وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٦٥).

٣٧١٨ ـ تفرّد به الترمذي: «التحفة» (٤٩٩٦/١).

٣٧١٩ ـ أخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٧٨) باب (٢٣) إذا وقّف أرضاً أو بئراً أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين. والنسائي في الإحباس (٣٦١١) باب (٤) وقف المساجد.

تَعْلَمُونَ أنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ في جَيْشِ العُسْرَةِ: «مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟ وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ»؛ فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قالُوا نَعَمْ. ثُم قالَ أُذَكِّرُكُمْ باللّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أنَّ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إلاّ بِثَمَنٍ فابْتَعْتُهَا فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وابنِ السَّبِيلِ؟ قالُوا اللّهُمَّ نَعَمْ وَأشْيَاءَ عددها».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَن صحيحٌ غَرِيبٌ. [مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلْمِيِّ عَنْ عُثْمان][1].

٣٧٢٠ - حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ حدثنا أَبُو دَاوُدَ، حدثنا السَّكَنُ بنُ المَغِيرَةِ وَيُكْنَى أَبَا مُحمّدٍ مَوْلىً لآلِ عُثْمَانَ [قال]، حدثنا الوَلِيدُ بنُ أبي هِشَامٍ، عَن فَرْقَدٍ أَبي طَلْحَةَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ خَبَّابٍ قالَ: «شَهِدْتُ النبيَّ ﷺ وَهُوَ يحُثُّ عَلَى جَيْشِ العُسْرَةِ فَقَامَ عُثْمَانُ بنُ عَفّانَ فقالَ: يا رَسُولَ اللّهِ عَلَيَّ مائَةُ بَعِيرٍ بأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا في سَبِيلِ اللّهِ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجيْشِ. فقامَ عُثْمَانُ فقَال: يا رسولَ اللّهِ عَلَيَّ مائتَا بعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأقتَابِهَا في سَبِيلِ اللّهِ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ. فقامَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ فقالَ: عَلَيَّ ثَلاَثُمَائَةِ بَعِيرٍ. بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا في سَبِيلِ اللّهِ، فأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَنزِلُ عَنِ المِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: «ما عَلَى عُثْمَانَ ما عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ. ما عَلَى عُثْمَانَ ما عَمِلَ بعْدَ هَذِه».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذا الْوَجْهِ لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة. وفي البَابِ. عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرَةَ.

٣٧٢٠ - ضعيف الإسناد. فرقد أبو طلحة، قال علي بن المديني: لا أعرفه. «التهذيب» (٨/ ٢٣٧). ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (١٦٦٩٦/٥). وبمعناه أخرجه أبو يعلى في مسنده (٨٥٢) عن عبد الرحمن بن عوف، وفي إسناده إبراهيم بن عمر بن أبان. قال فيه البخاري: منكر الحديث، وكذا قال أبو حاتم وغيره.

٣٧٢١ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ إسمَاعِيلَ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ وَاقِعٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا ضَمْرَةُ بن ربيعة عَن عبد الله بن شَوْذَبٍ عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ القاسِمِ عَن كَثِيرٍ مَوْلَى عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرَةَ عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بن سَمُرَةَ قالَ: «جاءَ عُثْمَانُ إلى النَّبِيِّ ﷺ بِأَلْفِ دِينَارٍ قالَ الْحَسَنُ بنُ وَاقعٍ: وفي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابي في كُمِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ العُسْرَةِ فَنَثَرَهَا في حِجْرِهِ. قالَ عبْدُ الرَّحمٰنِ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَلِّبُهَا في حِجْرِهِ وَيَقُولُ: «مَا ضَرَّ عُثْمَانَ ما عَمِلَ بَعْدَ اليَوْمِ مَرَّتَيْنِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٢٢ ـ حدثنا أَبُو زَرْعَةَ حدثنا الْحَسَنُ بنِ بِشْرٍ، حدثنا الْحَكَمُ بنُ عبْدِ المَلِكِ عَن قَتَادَةَ عَن أنَس بنِ مالِكٍ قالَ: «لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللّهِ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ كانَ عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إلى أَهْلِ مَكَّةَ، قالَ فَبَايَعَ النّاسُ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ عُثْمَانَ في حَاجَةِ اللّهِ وَحاجَةِ رَسُولِهِ» فَضَرَبَ بِإحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى فَكانَتْ يَدُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لِعُثْمَان خَيْراً مِنْ أيدِيهِمْ لأنْفُسِهِمْ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٢٣ ـ حدثنا عبْدُ اللّهِ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰنِ وَعَبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ الدَّوْرِيُّ وغَيْرُ وَاحِدٍ ـ المَعْنَى وَاحِدٌ ـ قالُوا: حدثنا سَعِيدُ بنُ عامِرٍ قالَ عَبْدُ اللّهِ: أخبرنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ عَن يَحْيَى بنِ أبي الْحَجَّاجِ المِنْقَرِيِّ عَن أَبِي مَسْعُودٍ الجُرَيْرِيِّ عَن ثُمَامَةَ بنِ حَزْنٍ القُشَيْرِيِّ قالَ: «شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فقالَ ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَيَّ؟ قالَ فَجِيءَ بِهِمَا كأَنَّهُمَا جَمَلاَنِ، أَوْ كأَنَّهُمَا حِمَارَانِ، قَال

٣٧٢١ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٩٦٩٩/ ٢).

٣٧٢٢ ـ أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٧٢٦) باب (١٥١) فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له. من طريق عن ابن عمر..

٣٧٢٣ ـ أخرجه النسائي في الاحباس (٣٦١٠) باب (٤) وقف المساجد.

فأشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقالَ: أَنْشُدُكُمْ باللّهِ والإسْلاَمِ هَلْ تَعْلَمُونَ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قَدِمَ المَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا ماءٌ يُسْتَعْذَبُ غَيْرُ بِئْرِ رُومَةَ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَجْعَل دِلْوَهُ مَعَ دِلاَءِ المسْلِمينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا في الْجَنَّةِ»، فاشْتَرَيْتُها مِن صُلْبِ مالِي فأنْتُمُ اليَوْم تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ ماءِ البَحْرِ؟ قالُوا اللّهُمَّ نَعَمْ، فقالَ أنْشُدُكُمْ باللّهِ وَالإسْلام هَلْ تَعْلَمُونَ أنَّ المَسْجِدَ ضَاقَ بأهْلِهِ؟ فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي بُقعَةَ آلِ فُلاَنٍ فَيَزِيدُهَا في المَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا في الْجَنَّةِ»؟ فاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي وَأَنْتُمُ اليَوْمَ تَمْنَعُونَنِي أنْ أُصَلِّيَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ؟ قالُوا: اللّهُمَّ نَعَمْ، قالَ: أَنْشُدُكُمْ باللّهِ وبالإسْلاَم هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ العُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قالُوا: اللّهُمَّ نَعَمْ، قالَ: أَنْشُدُكُمْ باللّهِ والإِسْلاَمِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ كَانَ عَلى ثَبِيرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ أبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأنَا فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بالْحَضِيضِ، قالَ فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، فقالَ: «اسْكُنْ ثَبِيرُ فإنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وشَهِيدَانِ؟» قالُوا: اللّهُمَّ نَعَمْ، قالَ: اللّهُ أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ثَلاَثاً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُثْمَانَ.

٣٧٢٤ ـ **حدّثنا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا عبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حدثنا أيُّوبُ عَن أبي قِلاَبَةَ عَن أبي الأشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ: «أنَّ خُطَبَاءَ قامَتْ بالشّامِ وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أصْحابِ النّبيِّ ﷺ فقامَ آخِرهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ: لَهُ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ، فقالَ: لَوْلاَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا قُمْتُ وذَكَرَ الفِتَنَ فَقرّبَها فَمَرَّ رَجلٌ مُقَنَّعٌ في ثَوْبٍ فقالَ: هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الهُدَى، فَقُمْتُ إلَيْهِ فإذَا هُوَ عُثْمَانُ بنُ عَفّانَ فأقْبَلْتُ عَلَيْهِ بوَجْهِهِ فَقُلْتُ هَذَا؟ قالَ: نَعَمْ».

٣٧٢٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٣٧٤/٧) وابن حبان في «صحيحه» (٦٩١٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٧٥٢).

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عَنْ ابنِ عُمَرَ وعبْدِ اللّهِ بنِ حَوَالَةَ وكَعْبِ بنِ عُجْرَةَ.

(م: تابع ١٨ ❊ ت: ٦٢)

٣٧٢٥ ـ **حدّثنا** محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا حُجَيْنُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالحٍ عَن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ عَن عبْدِ الملك بنِ عَامِرٍ عَن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ عَن عَائِشَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «يا عُثْمَانُ إنَّهُ لَعَلَّ اللّهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً، فإنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ لَهُمْ». قال: وَفي الْحَدِيثِ قِصَةٌ طَوِيلَةٌ.

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(م: تابع ١٨ ❊ (ت: ٦٣)

٣٧٢٦ ـ **حدّثنا** صَالِحُ بنُ عَبْدِ اللّهِ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَن عُثْمَانَ بنِ عبْدِ اللّهِ بنِ مَوْهِبٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ البَيْتَ فَرأَى قَوْماً جُلُوساً فقالَ مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قالُوا قُرَيْشٌ، قالَ: فَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قالُوا: ابنُ عُمَرَ فأَتَاهُ فقالَ: إنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّثْنِي أَنْشُدُكَ الله بِحُرْمَةِ هَذَا البَيْتِ. أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: أَتعْلَمُ أَنَّهُ تَغيَّبَ عَن بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: أَتعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْهُ؟ قالَ: نَعَمْ، فقالَ: اللّهُ أَكْبَرُ، فقالَ لَهُ ابنُ عُمَرَ: تَعالَ حَتَّى أُبَيِّنَ لَكَ ما سَأَلْتَ عَنْهُ، أَمَّا فِرَارُهُ يومَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ، وأَمَّا تَغَيُّبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فإِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أَوْ تَحْتَهُ ابنَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فقالَ لَهُ

٣٧٢٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٥٢١٦) وابن ماجه في المقدمة (١١٢) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٦٩١٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٤٨).

٣٧٢٦ ـ أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٦٩٨) باب مناقب عثمان بن عفان. وأبو داود في الجهاد (٢٧٢٦) باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٠٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٤٦).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكَ أَجْرُ رَجُلٍ شهِدَ بَدْراً وَسَهْمُهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْلُفَ عليها وكانت عليلةً» وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَن بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَانَ عُثْمَانَ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ إلى مكة وكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إلى مَكَّةَ، قالَ: فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ اليُمْنَى: «هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ» وَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ وَقالَ: «هَذِهِ لِعُثْمَانَ». قالَ لَهُ: اذْهَبْ بِهَذَا الآنَ مَعكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: تابع ١٨ ☼ (ت:٦٤)

٣٧٢٧ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حدثنا العَلاءُ بنُ عَبْدِ الْجبَّارِ العَطَّارُ حدثنا الْحَارِثُ بنُ عُمَيرٍ عَن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عَن نَافعٍ عَن ابنِ عُمَرَ قالَ: «كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن ابنِ عُمَرَ.

٣٧٢٨ ـ حدّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سعد الْجَوْهَرِيُّ، حدثنا شَاذَانُ الأَسْوَدُ بنُ عامِرٍ عَن سِنَانِ بنِ هارُونَ البُرجُمِيِّ عَن كُلَيْبِ بنِ وَائِلٍ عَن ابنِ عُمَرَ قالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقالَ: «يُقْتَلُ هٰذَا فِيهَا مَظْلُوماً» لِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. من حديث ابن عمر.

٣٧٢٧ ـ أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٦٥٥) باب (٤) فضل أبي بكر بعد النبي ﷺ وطرفه في (٣٦٩٧) وأبو داود في السنة (٤٦٢٨) باب (٨) التفضيل. وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٥١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٣٠١).

٣٧٢٨ ـ تفرّد به الترمذي.. «التحفة» (٧٣٨٣/ ٢).

(م: تابع ١٨ * ت: ٦٥)

٣٧٢٩ ـ حدّثنا الفَضْلُ بنُ أبي طالِبِ البَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا: حدثنا عُثْمَانُ بنُ زُفَرَ، حدثنا مُحمّدُ بنُ زِيادٍ عَن مُحمّدِ بنِ عَجْلاَنَ عَن أبي الزّبَيْرِ عَن جَابِرٍ قالَ: «أُتِيَ النبيُّ ﷺ بِجنَازَةِ رَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يا رَسُولَ اللّهِ ما رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلاَةَ عَلَى أحَدٍ قَبْلَ هٰذا؟ قالَ: «إنّهُ كَانَ يَبْغُضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللّهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمُحمّدُ بنُ زِيادٍ هٰذَا هُوَ صَاحِبُ مَيْمُونِ بنِ مَهْرَانَ ضَعِيفٌ في الْحَدِيثِ جِدًّا.

ومُحمّدُ بن زِيادٍ صَاحِبُ أَبي هُرَيْرَةَ وَهُوَ بَصرِيٌّ ثِقَةٌ وَيُكْنَى أبَا الْحَارِثِ.

ومُحمّدُ بنُ زِيَادٍ الألْهَانِيُّ صَاحِبُ أَبي أُمَامَةَ ثِقَةٌ شَامِيٌّ يُكْنَى أَبَا سُفْيَانَ.

(م: تابع ١٨ * ت: ٦٦)

٣٧٣٠ ـ حدّثنا أحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْد عَن أَيُّوبَ عَن أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَن أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ قالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ النّبيِّ ﷺ فَدَخَلَ حَائِطاً لِلأَنْصَارِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فقالَ لِي: «يا أَبَا مُوسَى امْلِكْ عَلَيَّ البَابَ فَلاَ يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إلاّ بِإذْنٍ»، فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ البَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قالَ: أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ قالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بالْجَنّةِ»، فَدَخَلَ وَبَشَّرْتُهُ بالْجَنّةِ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ البَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فقالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ:

٣٧٢٩ ـ موضوع. محمد بن زياد اليشكري الطحان الكوفي. قال عبد الله بن أحمد سألته يعني أباه عن محمد بن زياد، كان يحدث عن ميمون بن مهران، فقال كذاب خبيث أعور يضع الحديث. وقال عمرو بن علي متروك الحديث كذاب منكر الحديث. وقال الجوزجاني كان كذاباً، وقال أبو زرعة كان يكذب. وقال البخاري متروك الحديث. وقال الترمذي ضعيف جداً في الحديث. وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر كذاب. وقال أبو حاتم والعجلي متروك الحديث. وذكره ابن البرقي في طبقة الكذابين وقال الدارقطني كذاب «التهذيب» (٩/ ١٥١).

٣٧٣٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦٦٢/٧) والبخاري في فضائل الصحابة (٣٦٧٤) باب (٥) قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» وأطرافه في (٣٦٧٤) باب (٥) قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً وأطرافه في (٣٦٩٣) (٣٦٩٥) (٦٢١٦) (٧٠٩٧) (٧٢٦٢) وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٠٣) باب فضائل عثمان بن عفان وابن حبان في «صحيحه» (٦٩١٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٤٠٢) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٨٨).

يَا رَسُولَ اللّهِ هَذَا عمَرُ يَسْتَأْذِنُ، قالَ: «افْتَحْ له وَبشِّرْهُ بالْجَنّةِ»؛ فَفَتَحْتُ البابَ وَدَخَلَ وَبشَّرْتُهُ بالْجَنّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ البَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فقالَ: عُثْمَانُ، قُلْتُ: يا رَسُولَ اللّهِ هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، قالَ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بالجنّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ». .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ. وفي البَابِ عَن جَابِرٍ وابنِ عُمَرَ.

٣٧٣١ ـ **حَدّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ حدثنا أَبِي وَيَحيَى بنُ سَعِيدٍ عَنْ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ عَن قَيْس بن أبي حازم حدثني أَبو سَهْلَةَ قالَ: «قالَ لِي عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ إنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَدْ عَهِدَ إِليَّ عَهْداً فأنَا صَابِرٌ عَلَيْه».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. [غريب] لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خالِدٍ.

١٩ ـ باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

يُقَالُ: وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ وَأَبُو الْحَسَنِ (ت: ٦٧)

٣٧٣٢ ـ **حَدّثَنَا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَن يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللّهِ عَنْ عُمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ جَيْشاً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ؛ فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جارِيَةً فأنْكَرُوا عَلَيْهِ؛ وَتَعَاقَدَ أرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فقالُوا: إنْ لَقِينَا رَسُولَ اللّهِ ﷺ أخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ. وَكَانَ الْمسلمُونَ إذَا رَجَعُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَأُوا بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ فَسَلّمُوا عَلَيْهِ ثمّ انْصَرَفُوا إلى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلّمُوا عَلَى النبيِّ ﷺ، فقامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ فقالَ: يا رَسُولَ اللّهِ أَلَمْ تَرَ إلى عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا

٣٧٣١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٧) القسم الأخير منه. وابن ماجه في المقدمة (١١٣) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٦٩١٨) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ٤٤).

٣٧٣٢ ـ أخرجه النسائي في الكبرى (٨٤٧٤/ ١) باب (٢٨) ذكر قول النبي ﷺ «علي ولي كل مؤمن بعدي».

وَكَذَا. فأعْرَضَ عنه رَسُولُ اللّهِ ﷺ: ثُمَّ قامَ الثَّانِي فقالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فأعْرَضَ عَنْهُ، ثُم قامَ إلَيْهِ الثَّالِثُ فقالَ مِثْلَ مَقالَتِهِ فأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قامَ الرَّابِعُ فقالَ مِثْلَ مَا قالُوا فأَقْبَلَ إلَيْهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَالغَضَبُ يُعْرَفُ في وجْهِهِ فقالَ: «ما تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، ما تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، ما تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

٣٧٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا مُحمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ قالَ: سَمِعْتُ أبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَن أبي سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ ـ شَكَّ شُعْبَةُ ـ عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح. وقد رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَن مَيْمُونٍ أَبِي عبْدِ اللّهِ عَن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ عَن النبيِّ ﷺ. وأَبُو سَرِيحَةَ: هُوَ حُذَيْفَةُ بنُ أَسِيدٍ الغفاري صَاحِبُ النبيِّ ﷺ.

٣٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْخطّابِ زِيادُ بنُ يَحيْـى البَصْرِيُّ حدثنا أبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ حدثنا المُخْتَارُ بنُ نافِعٍ حدثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَن أبيهِ عَن عَلِيٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللّهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إلى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلاَلاً مِنْ مَالِهِ. رَحِمَ اللّهُ عُمَرَ يقولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا. تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ. رَحِمَ اللّهُ عثْمَانَ تَسْتَحْيِيه المَلاَئِكَةُ. رَحِمَ اللّهُ عَلِيًّا؛ اللّهُمَّ أَدِرْ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ».

٣٧٣٣ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٤٥/٩) باب (٤) فضائل علي رضي الله عنه بإسناد مختلف.

٣٧٣٤ ـ منكر الحديث ـ المختار بن نافع التيمي ويقال العكلي أبو إسحاق النمار الكوفي. قال أبو زرعة واهي الحديث، قال البخاري والنسائي وأبو حاتم منكر الحديث وقال النسائي في موضع آخر ليس بثقة وقال ابن حبان كان يأتي بالمناكير عن المشاهير. وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي. وقال الساجي منكر الحديث. «التهذيب» (١٠/٦٣).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب.

وأبو حيَّان التيميُّ اسمُهُ يحيى بنُ سعيدِ بن حيَّانَ التيمي كوفيٌّ وهو ثقةٌ.

٣٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا أَبِيّ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قالَ: حدثنا عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ بالرّحَبَةِ فقالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ المُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤسَاءِ المُشْرِكِينَ فقالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنا وَإِخْوَانِنَا وَأَرِقَّائِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ في الدِّينِ، وإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَاراً مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا قالَ: فإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ في الدِّينِ سَنُفَقِّهُهُمْ فقالَ النبيُّ ﷺ: «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ، قَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَلَى الإِيمَانِ»، قالُوا مَنْ هُوَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ فقالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَقالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ» وكَانَ أَعْطَى عَلِيّاً نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا، قالَ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ فقالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ رِبْعِيٍّ عَن عَلِيٍّ. قال: وسمعت الجارودَ يقولُ: سمعت وكيعاً يقولُ: لم يَكذب ربعي بنُ حَراشٍ في الإسلام كِذْبةً وأخبرني محمد بن إسماعيلَ عن عبد الله بنِ أبي الأسودِ قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة.

٢٠ ـ بابٌ (ت: ٦٨)

٣٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِيٌّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

٣٧٣٥ ـ أخرجه البخاري في العلم (١٠٦) باب (٣٨) إثم من كذب على النبي ﷺ ومسلم في المقدمة (١) باب (٢) تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ.

٣٧٣٦ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٧٣) بأتم منه وأطول.

إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عُبَيْد اللّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ».

وَفي الْحَدِيث قِصَّةٌ.

قَالَ أَبُو عِيَسى: هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٣٧ ـ **حَدَّثَنا** قُتَيْبَةُ حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَن أبي هارُون العَبْدِي عَن أبي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قالَ: «إنا كُنّا لِنَعْرِفُ المُنَافِقِينَ نَحْنُ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بنَ أبي طالِبٍ». قال هَذَا حَدِيثٌ غريب إنما نعرفه من حديث أبي هارون وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ في أبي هارُونَ العَبْدِيِّ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَن الأَعْمَشِ عَن أبي صَالِحٍ عَن أبي سَعِيدٍ.

(م: تابع ٢٠ ❊ ت: ٦٩)

٣٧٣٨ ـ **حَدَّثَنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى حدثنا مُحمّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَبي النَّصْر عَن المُسَاوِرِ الْحِمْيَرِيِّ عَن أُمِّهِ قالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: لا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ، وَلا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ».

قالَ: وَفي البَابِ عَن عَلِيٍّ وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وعبدُ اللّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ هو أبو نَصْرٍ الورّاقِ وَرَوَى عنه سفيانُ الثوريُّ.

(م: تابع ٢٠ ❊ ت: ٧٠)

٣٧٣٩ ـ **حَدَّثَنا** إسماعيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ ابنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، حدثنا شَرِيكٌ عَن أبي رَبِيعَةَ عَن ابنِ بُرَيْدَةَ عَن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ اللّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يحِبُّهُمْ»، قِيلَ يا رَسُولَ اللّهِ سَمِّهِمْ لَنَا؟ قالَ: «عَلِيٌّ مِنْهُمْ» ـ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاثاً ـ «وَأَبُو ذَرٍّ وَالمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ. وَأَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ».

٣٧٣٧ ـ تفرَّد به الترمذي. من بين الكتب الستة.

٣٧٣٨ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (١٨٢٩٥/٣).

٣٧٣٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٠٢٩/٩) وابن ماجه في المقدمة (١٤٩) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل سلمان وأبي ذر والمقداد رضي الله عنهم.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ.

(م: تابع ٢٠ * ت: ٧١)

٣٧٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** إسمَاعِيلُ بنُ مُوسَى، حدثنا شَرِيكٌ عَن أبي إسْحَاقَ، عَن حُبْشِيِّ بنِ جُنَادَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «عَلِيٌّ مِنِّي وأنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إلَّا أنَا أوْ عَلِيٌّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [صحيح].

٣٧٤١ ـ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطّانُ البَغْدَادِيُّ حدثنا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ حدثنا عَلِيُّ بنُ صَالِحِ بنِ حُيَيّ عَن حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ عَن جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ عَن ابنِ عُمَرَ قالَ: «آخَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ بيْنَ أصْحَابِهِ فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ فقالَ: يا رَسُولَ اللّهِ آخَيْتَ بَيْنَ أصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أحَدٍ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «أنْتَ أخِي فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وفي البابِ عَن زَيْدِ بنِ أبِي أوْفَى.

(م: تابع ٢٠ * ت: ٧٢)

٣٧٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ حدثنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى عَن عِيسَى بنِ عُمَرَ عَن السُّدِّيِّ عَن أنَسِ بنِ مالِكٍ قالَ: «كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ فقالَ: «اللّهُمَّ ائْتِنِي بِأحَبِّ خَلْقِكَ إلَيْكَ يَأكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ» فَجَاءَ عَلِيٌّ فأكَلَ مَعَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ إلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن أنَسٍ.

٣٧٤٠ ـ أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١١٩) باب فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. والنسائي في «الكبرى» المناقب (٨٤٥٩/ ١) باب (٢٥) ذكر قول النبي ﷺ: «لا يؤدي عني إلا أنا أو علي».

٣٧٤١ ـ أخرجه الحاكم في «المستدرك» في الهجرة (٤٢٨٩/ ٣) وتعقبه الذهبي في «التلخيص» جميع بن عمير اتهم، وإسحاق بن بشر الكاهلي هالك. اهـ. وأخرجه البغوي في «المشكاة» رقم (٦٠٨٤).

٣٧٤٢ ـ أخرجه البزار في مسنده (٢٥٤٨) والطبري في «تفسيره (١/ ٢٢٦) والبغوي في «المشكاة» (٦٠٨٥) والحاكم (٤٦٥٠/ ٣) في معرفة الصحابة وتعقبه الذهبي في «التلخيص»: ابن عياض، لا أعرفه.

وعيسى بن عمر هو كوفي وَالسُّدِّيُّ اسمه إِسمَاعِيلُ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰنِ وسمع من أنس بن مالك وَرَأى الْحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ. وثّقه شعبةُ وسفيانُ الثوريّ وزائدة ووثّقه يحيى بنُ سعيدِ القطّانُ].

٣٧٤٣ ـ **حَدَّثَنَا** خَلادُ بنُ أَسْلَمَ البَغْدَادِيُّ، حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، أخبرنا عَوْفٌ عَن عبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْروِ بنِ هِنْدِ الْجَمَلِيِّ قالَ: «قالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(م: تابع ٢٠ * ت: ٧٣)

٣٧٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** إسماعيلُ بنُ مُوسَى حدثنا مُحمّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الرُّومِيِّ حدثنا شَرِيكٌ عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ عَن سُوَيْدِ بنِ غَفلَةَ عَن الصُّنَابِحِيِّ عَن عَلِيٍّ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا».

[قال]: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُنْكَرٌ وروَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَن شَرِيكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ وَلاَ نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ الثقَاتِ غيرِ شَرِيكٍ. وَفِي البَابِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣٧٤٣ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٠٢٠٠/ ٢).

٣٧٤٤ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٠٢٠٩/ ٢). [والحديث موضوع وقد أجاب الإمام الشوكاني على سؤال ورد إليه ولفظه: قال ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت من بابها» ظاهر الحديث أن من أراد أخذ شيء من الشرائع فليتوصل في أخذ ذلك من النبي ﷺ بأمير المؤمنين، مع أن الواقع في زمن النبي ﷺ بخلافه، فإنهم كانوا يأخذون عن النبي ﷺ من دون أن يتوصلوا بأمير المؤمنين ولم ينكر عليهم النبي ﷺ حتى ولا أرجعهم إلى أمير المؤمنين. وقال الشوكاني... وقد علم قطعاً من غير تردد أن الصحابة شاركوا أمير المؤمنين عليه السلام في تحمل العلم عن النبي ﷺ، ولم يأمرهم بالرجوع إلى علي عليه السلام، فلو كان الأمر ها هنا للوجوب لما أقدموا على مخالفة الرسول ﷺ وهم بمرأى ومسمع ﷺ ولنهاهم عن تحمل العلم من دون واسطة أمير المؤمنين عليه السلام ولم يرد شيء بل ورد ما يعارض هذا الأمر بالأمر إلى الصحابة بالتحمل عنه ﷺ كما جاء «بلغوا عني» [أخرجه البخاري والترمذي وقال حديث حسن صحيح] ونحو قوله: «فليبلغ الشاهد الغائب» [أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجة وأحمد في المسند، والبيهقي في دلائل النبوية كلهم من حديث أبي بكرة].

= [عن كتاب: جواب عن معنى حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها للإمام الشوكاني تحقيق محمد صبحي الحلاق منشورات دار البحرة صنعاء].
وقد روي هذا الحديث بألفاظ مختلفة ومتقاربة، من حديث علي، وابن عباس وجابر رضي الله عنهم.
أما حديث علي رضي الله عنه فله خمسة طرق:
الطريق الأول: من طريق محمد بن عُمر بن الرُّومي، قال: حدثنا شريك، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن الصُّنابحي، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا دارُ الحكمة وعلي بابُها».
أخرجه الترمذي في السنن (١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٧ مع التحفة). وقال: «هذا حديث غريب منكر، روى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه عن الصُّنابحيِّ ولا نعرفُ هذا الحديثَ عن أحدٍ من الثقات غير شريك...».
وأخرجه أبو جعفر الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي بن أبي طالب (ص ١٠٠٤ رقم ٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٠٨ رقم ٣٤٦)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٩)، والسيوطي في اللآلىء (١/ ٣٢٩)، قلت: وفيه محمد بن عمر بن الرومي: لين الحديث. قاله ابن حجر في التقريب (٢/ ١٩٣).
وقال الدارقطني في العلل (٣/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ س ٣٨٦): «وقد رواه سويد بن غفلة عن الصنابحي ولم يسنده. والحديث مضطرب غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحي» اهـ.
وقال عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني في تحقيق الفوائد المجموعة ص ٣٥٠ ـ ٣٥١: «... فالحق أن الخبر غير ثابت عن شريك.» اهـ.
الطريق الثاني: من طريق: الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الحميد بن بحر، قال حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصُّنابحي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا دارُ الحكمةِ وعلي بابُها».
أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٦٤) وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٩)، والسيوطي في اللآلىء (١/ ٣٢٩).
قلت: وفيه: عبد الحميد بن بحر، قال عنه ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٤٢): «كان يسرق الحديث، ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال» وكذا قال ابن عدي كما في الميزان (٢/ ٥٣٨ رقم ٤٧٦٥).
الطريق الثالث: من طريق أبي منصور شجاع بن شجاع، قال: حدثنا: عبد الحميد بن بحر البصري، قال حدثنا شريك، قال حدثنا سلمة بن كهيل عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة الفقه وعلي بابها».
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٠) والسيوطي في اللآلىء (١/ ٣٢٩).
قلت: وفيه: عبد الحميد بن بحر هالك كما تقدم في الطريق الثاني.
الطريق الرابع: من طريق: محمد بن قيس، عن الشعبي، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا دار الحكمة وعلي بابها».
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٠) والسيوطي في اللآلىء (١/ ٣٢٩) وفيه محمد بن قيس مجهول قاله ابن الجوزي (١/ ٣٥٣). =

= الطريق الخامس: رواه ابن مردويه من طريق الحسن بن علي عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب».
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٠) وقال: «وفيه مجاهيل».
وأما حديث ابن عباس فله عشرة طرق:
الطريق الأول: من طريق جعفر بن محمد البغدادي الفقيه، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب».
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٠) والسيوطي في الآلىء (١/ ٣٢٩).
وفيه: جعفر بن محمد البغدادي وهو متهم بسرقة هذا الحديث قاله ابن الجوزي (١/ ٣٥٤).
الطريق الثاني: من طريق: رجاء بن سلمة، حدثنا أبو معاوية ـ الضرير ـ عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله : «أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب».
أخرجه ابن الجوزي والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٨).
وفيه: جابر بن سلمة. وقد اتهموه بسرقة هذا الحديث قاله ابن الجوزي (١/ ٣٥٤).
الطريق الثالث: من طريق أحمد بن عبد الله بن شابور، قال حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب».
أخرجه ابن عدي في الكامل.
وفيه عمر بن إسماعيل. قال يحيى بن معين: ليس بشيء كذاب خبيث رجل سوء وقال الدارقطني: متروك. انظر الضعفاء للعقيلي (٣/ ١٤٩ ـ ١٥) والمجروحين (٢/ ٩٢) والميزان (٣/ ١٨٢) والجرح والتعديل (٣/ ٩).
الطريق الرابع: من طريق: أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها فمن أراد الباب فليأت علياً».
أخرجه ابن الجوزي (١/ ٣٥١) والسيوطي في الآلىء (١/ ٣٢٩).
وفيه عمر بن إسماعيل هالك وقد تقدم في الطريق الثالث.
الطريق الخامس: من طريق: أبي الصلت، عبد السلام بن صالح بن سليمان بن ميسرة الهروي قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها».
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥١) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٦ ـ ١٢٧) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأبو الصلت ثقة مأمون...».
وتعقبه الذهبي فقال: «بل موضوع. وأبو الصلت: لا والله لا ثقة ولا مأمون».
قلت: لا يخفى تساهل الحاكم رحمه الله في تصحيح الأحاديث الضعيفة بل الموضوعة ولذلك لا يعتمد على تصحيحه. انظر كتابنا «مدخل: إرشاد الأمة إلى فقه الكتاب والسنة»، الفائدة الثالثة: شذرات من =

= علوم الحديث. المسألة الخامسة عشر وقال العلامة محمد بن إسماعيل الأمير في كتابه: ارشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد ص١٨ . . ولهم في مستدركه ثلاث أقوال: إفراط وتفريط وتوسط. فأفرط أبو سعيد الماليني، وقال: ليس فيه حديث على شرط الصحيح، وفرط الحافظ السيوطي فجعله مثل الصحيح وضمه إليهما في كتابه الجامع الكبير، وجعل العزو إليه معلماً بالصحة. وتوسط الحافظ الذهبي فقال: فيه نحو الثلث صحيح ونحو الربع حسن وبقية ما فيه مناكير وعجائب» اهـ.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٦٥ رقم ١١٠٦١) وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١١٤) وقال: رواه الطبراني وفيه عبد السلام بن صالح الهروي وهو ضعيف. وانظر الميزان (٢/ ٦١٦ رقم ٥٠٥١) والكامل لابن عدي (ذ/ ١٩٦٨).

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥١) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٤٩) والسيوطي في الآلىء (١/ ٣٢٩).

الطريق السادس: من طريق أحمد بن سلمة أبو عمرو الجرجاني، قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس. قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها».

أخرجه ابن عدي في الكامل: وابن الجوزي في الموضوعات والسيوطي في الآلىء (١/ ٣٣٠): وفيه أحمد بن سلمة: يحدث عن الثقات بالبواطيل، ويسرق الحديث. وليس هو ممن يحتج بروايته. قاله ابن عدي.

الطريق السابع: من طريق سعيد بن عقبة أبي الفتح الكوفي، قال: حدثنا، الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدين العلم وعليٌّ بابها فمن أراد العلم فليأتها من قبل بابها».

أخرجه ابن عدي في الكامل وابن الجودي في الموضوعات (١/ ٣٥٢) وفيه سعيد بن عقبة مجهول غير ثقة قاله ابن عدي.

الطريق الثامن: من طريق أبي سعيد العدوي، حدثنا: الحسن بن علي بن راشد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها».

أخرجه ابن عدي في الكامل وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٢) والسيوطي في اللآلىء (١/ ٣٣٠) وفيه أبو سعيد العدوي الكذاب صراحاً الوضاع. قاله ابن الجوزي.

الطريق التاسع: من طريق إسماعيل بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها».

أخرجه ابن الجوزي (١/ ٣٥٢) والسيوطي في اللآلىء (١/ ٣٣٠)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٣٠) وقال: إسماعيل بن محمد بن يوسف ممن يقلب الأسانيد ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به.

الطريق العاشر: رواه أبو بكر بن مردويه من حديث الحسن بن عثمان عن محمد بن خداش عن أبي معاوية . . .

وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٤): فيه الحسن بن عثمان. قال ابن عدي كان يضع الحديث. =

= وحكم المحدث الألباني على حديث ابن عباس بالوضع في ضعيف الجامع (٢/ ١٣ رقم ١٤١٦). والضعيفة رقم (٢٩٥٥).

وأما حديث جابر فله طريقان:

الطريق الأول: من طريق أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب قال أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن عبد الرحمن بن بهمان قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي ـ وقال ابن عدي آخذ بضُبُع علي ـ «هذا أمير البررة وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله ـ يمدُّ صورته ـ أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم ـ وقال ابن عدي ـ فمن أراد الدار فليأت الباب». أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٧) وقال إسناده صحيح، وتعقبه الذهبي فقال: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل. وأحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب ـ هذا دجال كذاب». أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ١٩٥) وقال: هذا حديث منكر موضوع لا أعلم رواه عن عبد الرزاق إلا أحمد بن عبد الله ـ بن يزيد المؤدب ـ أبو جعفر المكتب وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٧٧). والسيوطي في اللآليء (١/ ٣٣٠).

الطريق الثاني: من طريق أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصري عن عبد الرزاق مثله سواء، إلا أنه قال: «فمن أراد الحكم فليأت الباب».

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٣) والسيوطي في الآلىء (١/ ٣٣٠).

وفيه أحمد بن طاهر بن حرملة، قال ابن عدي في الكامل (١/ ١٩٩): ضعيف جداً، يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم.

قلت: وحكم المحدث الألباني على حديث جابر بالوضع في ضعيف الجامع (٢/ ١٣ رقم ١٤١٦) والضعيفة قم (٢٩٥٥).

قلت: وحديث: أنا مدينة العلم، وعلي بابها:

أورده السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٦٩ رقم ١٨٩):

وقال بعدما تكلم على طرقه «... وبالجملة فكلها ضعيفة، وألفاظ أكثرها ركيكة، وأحسنها حديث ابن عباس، بل هو حسن». ا.هـ.

وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٣٤٨ رقم ٥٢). وتكلم عليه.

ثم نقل كلام ابن حجر بأن الحديث من قسم الحسن، لا يرتقي إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب، وأيده قائلاً هذا هو الصواب.

وقد تعقب العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني في تحقيقه لكتاب الفوائد المجموعة ص ٣٤٩ـ ٣٥٣، ابن حجر والشوكاني وبين أنه لا يصح طريق. ولولا الطول لنقلته لك فانظره لزاماً.

وأورده ابن الديبع في «تمييز الطيب من الخبيث» (رقم ٢٢٩)، ونقل عن ابن دقيق العيد قوله: «هذا الحديث لم يثبتوه وقيل إنه باطل».

وأورده الشيخ محمد درويش الحوت في «أسنى المطالب» (ص ٩٣ رقم ٣٩٠) وعاب على من ذكره في كتب العلم من الفقهاء كابن حجر الهيثمي في «الصواعق» و «الزواجر».

٣٧٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدثنا حَاتِمُ بنُ إسماعيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبيهِ قالَ: «أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبي سُفْيانَ سَعْداً فقالَ: ما مَنَعَك أنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ؟ قالَ: أَمَّا ما ذَكَرْتُ ثَلاثاً قالَهُنَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَلَنْ أَسُبَّهُ لأَنْ تكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إلِيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ وخَلَفَهُ في بَعْضِ مَغَازِيهِ؟ فقالَ لَهُ عَلِيٌّ: يا رَسُولَ اللّهِ تَخْلُفُنِي مَعَ النِّسَاءِ والصِّبْيانِ؟ فقالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ بعْدِي».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ». قالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فقالَ «ادْعُوا لي عَلِيًّا»، قالَ: فأَتَاهُ وَبِهِ رَمَدٌ فَبَصَقَ في عَيْنِهِ فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللّهُ عَلَيْهِ وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿قُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ الآية دَعَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً فقالَ «اللَّهُمَّ هؤُلاَءِ أَهْلِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

(م: تابع ٢٠ * ت: ٧٤)

٣٧٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللّهِ بنُ أَبي زِيَادٍ حدثنا الأَحْوَصُ بنُ جَوَّابٍ أَبو الجَوَّابِ عَنْ يُونُسَ بنِ أَبي إِسْحَاقَ عَنْ أَبي إِسْحَاقَ عَنِ البَرَاءِ قالَ: «بَعَثَ النبيُّ ﷺ جَيْشَيْنِ وَأَمَّرَ

= وأورده الديلمي في «الفردوس بمأثور الخطاب» (١/ ٤٤ رقم ١٠٦).
وعلي القاري في «الأسرار المرفوعة» (رقم: ٧١). وابن تيمية في «أحاديث القصاص» (رقم: ١٥) وقال: «هذا ضعيف، بل موضوع عند أهل المعرفة بالحديث، لكن قد رواه الترمذي وغيره مع هذا فهو كذب».
وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٢٣٥ رقم ٦١٨).
والشيخ مقبل بن هادي الوادعي في كتابه (الطليعة وهو مع رياض الجنة في الرد على أعداء السنة) ص ١٧٦ رقم ١٨ و١٩) تحت عنوان «الأحاديث الموضوعة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» اهـ. ص ح.

٣٧٤٥ ـ اخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٠٤) باب (٤) من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٣٧٤٦ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (١/١٩٠١).

عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بنَ أبي طالبٍ وَعَلَى الآخَرِ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ: «وَقَالَ إِذَا كَانَ القِتَالُ فَعَلِيٌّ»، قالَ: فافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْناً فَأَخَذَ مِنْهُ جارِيَةً فَكَتَبَ مَعِي خالِدٌ كِتاباً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشِي بِهِ، قالَ: فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ الكِتَابَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قالَ: «ما تَرَى في رَجل يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قالَ قُلْتُ: أَعُوذُ باللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ وإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ فَسَكَتَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُه إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

(م: تابع ٢٠ ❊ ت: ٧٥)

٣٧٤٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ الكُوفِيُّ حدثنا مُحمّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ أبي الزُّبَيْرِ عَن جابِرٍ قالَ: «دَعا رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فانْتَجَاهُ فقالَ النّاسُ لَقَدْ: طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابنِ عَمِّهِ فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «ما انْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللّهَ انْتَجَاهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُه إلاّ مِنْ حَدِيثِ الأَجْلَحِ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابنِ فُضَيْلٍ [أيضاً] عَنِ الأَجْلَحِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «وَلَكِنَّ اللّهَ انْتَجَاه». يَقُولُ «[إنّ] اللّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْتَجِيَ مَعَهُ.

(م: تابع ٢٠ ❊ ت: ٧٦)

٣٧٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ حدثنا محمد بنُ فُضَيْل عَن سَالِمِ بنِ أَبي حَفْصَةَ، عَن عَطِيَّةَ، عَن أَبي سَعِيدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: «يا عَلِيُّ لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ في هَذَا المَسْجِدِ غَيْرِي وغَيْرَكَ».

٣٧٤٧ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٢٦٥٤/ ١).

٣٧٤٨ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٤٢٠٣/ ١).

قَالَ عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ قُلْتُ لِضِرارِ بنِ صُرَدٍ: ما معْنَى هَذَا الْحَدِيثِ؟ قالَ: لاَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَسْتَطْرِقُهُ جُنُباً غَيْرِي وَغَيْرَكَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وقد سَمِعَ مني مُحمّدُ بنُ إسمَاعيلَ هَذَا الْحَدِيثَ وَاسْتَغْرَبَهُ.

(م: تابع ٢٠ * ت: ٧٧

٣٧٤٩ ـ **حَدَّثَنَا** إسماعيلُ بنُ مُوسَى حدثنا عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ عَن مُسْلِمٍ المُلاَئِيِّ عَن أَنَسِ بنِ مالِكٍ قالَ: «بُعِثَ النَّبيُّ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَصَلَّى وعَلِيٌّ يوْمَ الثُّلاَثَاءِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي وهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ الأعْوَرِ، وَمُسْلِمٌ الأعْوَرُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِذَاكَ القَوِيِّ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحديث عَن مُسْلِمٍ عَن حبَّةَ عَن عَلِيٍّ نَحْوَ هَذَا.

٣٧٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** خَلاَّدُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ. حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ.

٣٧٤٩ ـ منكر الحديث. مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد أبو عبد الله الكوفي الأعور. قال أبو زرعة ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم يتكلمون فيه وهو ضعيف الحديث. وقال البخاري يتكلمون فيه وقال في موضع آخر ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه. وقال أبو داود ليس بشيء. وقال النسائي ليس بثقة وقال أيضاً متروك الحديث. وقال الجوزجاني غير ثقة. وقال الدارقطني ضعيف. وقال أحمد لا يكتب حديثه. «التهذيب» (١٢٣/١٠).

٣٧٥٠ ـ تقدم تخريجه برقم (٣٧٢٢).

٣٧٥١ ـ حَدَّثَنَا محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا أَبُو أحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَن شَرِيكٍ عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ مُحمدِ بنِ عَقِيلٍ عَن جابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لِعَلِيٍّ: أنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أنهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَن غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَفي البَابِ عَن سَعْدٍ وَزَيْدِ بنِ أرْقَمَ وَأبي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ.

٣٧٥٢ ـ حَدَّثَنَا القاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ حدثنا أَبُو نَعِيم عَن عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ عَن يَحيْـى بنِ سَعِيدٍ عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَن سَعْدِ بْنِ أبِي وَقَّاصٍ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلا أَنهُ لا نبيَّ بعدي».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن سَعْدٍ عَن النبيِّ ﷺ وَيُسْتَغْرَبُ هَذَا الحدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحيْـى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.

(م: تابع ٢٠ * ت: ٧٨]

٣٧٥٣ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ المخْتَارِ عَن شعْبَةَ عَن أَبِي بَلْجٍ عَن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عَن ابنِ عبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الأَبْوَابِ إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ عَن شعْبَةَ بهَذَا الإسْنَادِ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٥٤ ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الْجَهضَمِيُّ حدّثنا عَلِيُّ بنُ جعْفَرِ بنِ مُحمّدِ بنِ عَلِيٍّ قال: أَخْبَرَنِي أخِي مُوسَى بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحمّدٍ عَن أَبيهِ جَعْفَرِ بنِ مُحمّدٍ عَن أَبيهِ مُحمّدِ بنِ عَلِيٍّ عَن أبيهِ عَلِيٍّ بنِ الْحُسَيْنِ عَن أبيهِ عَن جَدِّهِ عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ: «أَنَّ

٣٧٥١ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١/٢٣٧٠).

٣٧٥٢ ـ أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٠٤) باب (٤) من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٣٧٥٣ ـ تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٧٥٤ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٢/١٠٠٧٣)

النبيَّ ﷺ أخذَ بيدِ حسَنٍ وَحُسَيْن فقَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وأُمَّهُمَا كانَ مَعِي في دَرَجَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بنِ مُحمّدٍ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

(م: تابع ٢٠ * ت: ٧٩]

٣٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ المُخْتَارِ عَن شعْبَةَ عَن أَبي بَلْجٍ عَن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عَن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَن أَبي بَلْجٍ إلاّ مِنْ حَدِيثِ مُحمّدِ بنِ حُمَيْدٍ وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ يَحْيَى بنُ أَبي سُلَيْمٍ.

وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضُهم: أولُّ من أسلم أبو بكرٍ الصدّيق وقال بعضُهم: أولُّ من أسلمَ عليٌّ وقال بعضُ أهل العلم: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرجال أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ وهو غلام ابن ثمانِ سنين، وَأوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ.

٣٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بشَّارٍ ومُحمّدُ بنُ المُثَنَّى قالاَ: حدثنا مُحمّدُ بن جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَة، عَن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَن أَبي حَمْزَةَ رجلٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَن زَيْدِ بنِ أَرْقَم قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ ـ قالَ عَمْرُو بنُ مُرَّةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإبْرَاهِيمَ النَّخعِيِّ فأَنْكَرَهُ ـ وَقالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وأَبُو حَمْزَةَ أسمُهُ طَلْحَةُ بنُ يَزِيدَ.

٣٧٥٥ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٦٣١٥/ ٢).

٣٧٥٦ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في االمناقب (٨١٣٧/ ١) باب (٤) فضائل علي رضي الله عنه.

(م: تابع ٢٠ * ت: ٨٠)

٣٧٥٧ ـ حَدَّثَنَا عيسى بنُ عُثْمَانَ ابنِ أخِي يَحيَـى بن عِيسَى الرَّمْلِيُّ حدثنا أبو عِيسَى الرَّمْلِيُّ عَن الأَعْمَشِ عَن عَدِيِّ بن ثابتٍ عَن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ عَن عَلِيٍّ قَالَ: «لَقَدْ عَهِدَ إليّ ـ النبيُّ الأُمِّيُّ ﷺ ـ أنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِقٌ».

قالَ عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ: أنَا مِنَ القَرْنِ الذِي دَعَا لَهُمْ النبيُّ ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ وغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا: أخبرنا أبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، حدثني جَابِرُ بنُ صُبَيْحٍ قالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرَاحِيلَ قالَتْ: حَدَّثَتنِي أمُّ عَطِيَّةَ قالَتْ: «بَعَثَ النبيُّ ﷺ جَيْشاً فِيهِمْ عَلِيٌّ، قالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ وَيَقُولُ: «اللّهُمَّ لاَ تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غريب] إنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢١ ـ باب مناقب أبِي مُحمّدٍ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ رضي الله عنه (ت: ٨١)

٣٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا أبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَن مُحَمّدِ بنِ إسْحَاقَ، عَن يَحيَى بنِ عَبّادِ بن عَبْدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَن الزُّبَيْرِ، قالَ: «كَانَ عَلَى رَسولِ اللّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ فَنَهَضَ إلى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فأقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ، فَصَعِدَ النبيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، قالَ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ».

٣٧٥٧ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (٧٨) باب (٣٣) الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه. وابن ماجه في المقدمة (١١٤) باب فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. والنسائي في الإيمان (٥٠٣٣) باب (١٩) علامة الإيمان.

٣٧٥٨ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٨١٤٢/٣).

٣٧٥٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١٧/١) وقد سبق تخريجه في الجهاد (١٦٩٢) باب (٦٧) ما جاء في الدرع.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدثنا صَالِحُ بنُ مُوسَى [الطلحي من ولد طلحة بن عبيد الله]، عَن الصَّلْتِ بنِ دِينَارٍ، عَن أَبي نَضْرَةَ قالَ: قالَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأرْضِ فَلْيَنْظُرْ إلى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ الصَّلْتِ بنِ دِينَارٍ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ في الصَّلْتِ بنِ دِينَارٍ وفي صَالِحِ بنِ مُوسَى. من قبل حفظهما.

٣٧٦١ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ القُدُّوس بنُ مُحَمَّدٍ العَطَّارُ البصري حدثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فقالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

قالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** أبو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدثنا أَبُو عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنُ مَنْصُورٍ العَنَزِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَلْقَمَةَ اليَشْكُرِيِّ قالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أبي طَالِبٍ يقُولُ: «سَمِعَتْ أُذْنِي مِنْ فِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُو يقولُ: «طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ في الْجَنَّةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٦٠ ـ ضعيف الإسناد. الصلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري قال أحمد متروك الحديث ترك الناس حديثه. وقال ابن معين ليس بشيء وقال عمرو بن علي كثير الغلط متروك الحديث. وقال الجوزجاني ليس بقوي. وقال أبو زرعة لين، وقال أبو حاتم لين الحديث إلى الضعف ما هو مضطرب الحديث. وقال النسائي ليس بثقة، وقال ابن عدي ليس حديثه بالكثير عامة. وقال البخاري في التاريخ لا يحتج بحديثه. وقال ابن سعد ضعيف ليس بشيء. وقال أبو أحمد الحاكم متروك الحديث، «التهذيب» (٤/٣٨١).

٣٧٦١ ـ سبق تخريجه في تفسير القرآن (٣٢٠٢) باب (٣٤) ومن سورة الأحزاب.

٣٧٦٢ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٠٢٤٣/٢).

(م: تابع ٢١ * ت: ٨٢]

٣٧٦٣ ـ **حَدَّثَنَا** أبو كُرَيب مُحمّدُ بنُ العَلاَءِ، حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، حدثنا طَلْحَةُ بنُ يَحيى، عَن مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عن أبِيهِمَا طَلْحَةَ «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قالُوا لأَعْرَابِيّ جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وكَانُوا لا يَجْتَرِئُونَ هم عَلَى مَسْأَلَتِهِ؛ يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ: فَسَأَلَهُ الأَعْرَابِيُّ فأعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ إنّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ المَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَلَمَّا رَآنِي النَّبيُّ ﷺ قالَ: «**أيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نحْبَهُ**»؟ قالَ الأَعْرَابِيُّ: أنَا يَا رَسُولَ اللّهِ، قالَ: «**هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي كُرَيْبٍ عَن يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ.

وَقَدْ روى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحدِيثِ عن أَبي كُرَيْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَسَمِعْتُ مُحمّدَ بنَ إسمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بهَذَا عَن أَبي كُرَيْبٍ وَوَضَعَهُ في كِتَابِ الفَوَائِدِ.

٢٢ ـ باب مناقب الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ رضي الله عنه (ت: ٨٣)

٣٧٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ حدثنا عَبْدَةُ عَن هِشَامِ بنِ عرْوَةَ عَن أبيهِ عَن عبْدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ عَن الزُّبَيْرِ قالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فقالَ: «**بأبي وَأُمّي**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٦٣ ـ سبق تخريجه في التفسير (٣٢٠٣) باب (٣٤) ومن سورة الأحزاب.

٣٧٦٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٤٠٨) والبخاري في فضائل الصحابة (٣٧٢٠) باب مناقب الزبير بن العوام. ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤١٦) باب من فضائل طلحة والزبير وابن ماجه في المقدمة (١٢٣) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٩٩). وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٨٤).

٢٣ ـ تابع بابٌ (ت: ٨٤)

٣٧٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو حدثنا زَائِدَةُ عَن عَاصِمٍ عَن زِرٍّ عَن عَلِيِّ بنِ أَبي طالبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزبَيْرُ بنُ العَوَّامِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَيُقَالُ: الْحَوَارِيُّ هو النَّاصِرُ. سمعت ابنَ أبي عمر يقول: قال سفيان بن عيينة: الحواري هو الناصر.

٢٤ ـ بابٌ (ت: ٨٥)

٣٧٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا أَبُو دَاوُدَ الحفري وَأَبُو نُعَيْمٍ عَن سُفْيَانَ عَن مُحمّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عَن جَابِرٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «إن لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بنُ العوّام» ـ وَزَادَ أَبُو نَعِيم فيهِ يَوْمَ الأَحْزَابِ ـ قالَ: مَنْ يأْتِينَا بِخَبَرِ القَوْمِ؟ قالَ الزُّبَيْرُ أَنَا، قالَهَا ثَلاَثاً قالَ الزُّبَيْرُ. أَنَا».

[قال]: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: تابع ٢٤ * ت: ٨٦]

٣٧٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَن صَخْرِ بنِ جُوَيْرِيَةَ عَن هِشَامِ بنِ

٣٧٦٥ ـ أخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٨٤٦) باب (٤٠) فضل الطليعة. وأطرافه في (٢٨٤٧) (٢٩٩٧) (٣٧١٩) (٤١١٣) (٧٢٦١). ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤١٥) باب (٦) من فضائل طلحة والزبير. من طريق علي رضي الله عنه.

٣٧٦٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٣٨٢/٥) والبخاري في الجهاد والسير (٢٨٤٦) باب (٤٠) فضل الطليعة. وأطرافه في (٢٨٤٧) (٢٩٩٧) (٣٧١٩) (٤١١٣) (٧٢٦١) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤١٥) باب من فضائل طلحة والزبير وابن ماجه في المقدمة (١٢٢) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٨٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٢/١٢) والبيهقي في «الكبرى» (٤٣١/٣).

٣٧٦٧ ـ تفرّد به الترمذي. (٣٦٢٧/ ١).

عُرْوَةَ قالَ: «أَوْصَى الزُّبَيْرُ إلى ابْنِهِ عَبْدِ اللّهِ صَبِيحَةَ الْجَمَلِ فقالَ: مَا مِنِّي عُضْوٌ إلاَّ وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى ذَلِكَ إلى فَرْجِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ.

٢٥ ـ باب مناقب عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفِ بنِ عَبْدِ عَوْفِ الزهْرِيِّ رضي الله عنه (ت: ٨٧)

٣٧٦٨ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمّدٍ، عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُمَيْدٍ، عَن أَبيهِ، عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «أَبُو بكْرٍ في الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ في الْجَنَّةِ، وعُثْمَانَ في الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ في الْجَنَّةِ، وطَلْحَةُ في الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ في الجَنَّةِ، وعبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ في الْجَنَّةِ، وسَعْدُ بنُ أَبي وقَّاصٍ في الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ في الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ في الْجَنَّةِ».

٠٠٠٠ ـ أخبرنا أبُو مُصْعَبٍ قِرَاءَةً، عَن عبْدِ العَزِيزِ بنِ محمّدٍ، عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُمَيدٍ، عَن أَبيهِ [عَن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ] عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ.

[قال]: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحديثُ عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُمَيْدٍ عَن أَبيهِ عَن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ عَن النَّبيِّ ﷺ نَحوَ هَذَا، وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الأوَّلِ.

٣٧٦٩ ـ **حدّثنا** صَالحُ بنُ مِسْمَارٍ المرْوَزِيُّ، حدثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عَن مُوسَى بنِ يَعْقُوبَ، عَن عُمَرَ بنِ سَعِيدٍ، عَن عبْدِ الرّحمٰنِ بنِ حُمَيْدٍ عَن أَبيهِ أَنَّ سَعِيدَ بنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ في نَفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «عَشَرَةٌ في الجنَّةِ: أَبو بكْرٍ في الجنّةِ، وَعُمَرُ في الجنّةِ، وَعلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَة وَعبْدُ الرَّحْمٰنِ وَأَبو عُبَيْدَةَ

٣٧٦٨ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» «المناقب» (٨٢٠٤/ ١) باب (١٧) عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
٣٧٦٩ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» «المناقب» (٨٢٠٥/ ٢) باب (١٧) عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

وَسَعْدُ بنُ أبي وَقّاصٍ» ـ قالَ: فَعَدَّ هَؤُلاَءِ التِّسْعَةَ وَسَكَتَ عَنِ العَاشِرِ ـ فقالَ القَوْمُ: نَنْشُدُكَ اللّهُ يا أَبَا الأعْوَر مَنِ العَاشِرُ؟ قالَ: نَشَدْتُمُونِي باللّهِ أَبُو الأعْوَرِ في الجَنّةِ».

قالَ أبو عيسى: أبو الأعور: هُوَ سَعِيد بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، وَسَمِعْتُ مُحمّداً يقُولُ: هو أصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الأوَّلِ.

[م: تابع ٢٥ * ت: ٨٨]

٣٧٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حدثنا بَكْرُ بنُ مُضَرَ عَن صَخْرِ بنِ عبْدِ اللّهِ عَن أَبي سَلَمَةَ عَن عَائِشَةَ أنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يقولُ: «إنَّ أَمْرَكُنَّ لَمِمَّا يُهِمُّنِي بَعْدِي، ولَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إلاّ الصَّابِرُونَ».

قالَ ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ: فَسَقَى اللّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الجَنَّةِ ـ تُرِيدُ عبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ ـ وَقَدْ كانَ وَصَلَ أَزْوَاجَ النّبيِّ ﷺ بِمَالٍ بِيعَتْ بأَرْبَعِينَ أَلْفاً».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٧١ ـ **حَدَّثَنَا** [أحمد بن عثمان البصري و] إسحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ الشّهِيدِ البَصْرِيُّ وأحمد بن عثمان قالا حدثنا قُرَيْشُ بنُ أنَس عَن مُحمَّد بنِ عَمْرٍو عَن أبي سَلَمَة «أنَّ عبْدَ الرَّحمٰنِ بنَ عَوْفٍ أَوْصَى بِحَدِيقَةٍ لأُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ بِيعَتْ بِأَرْبَعمِائَةِ أَلْفٍ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧٧٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/ ٢٤٧٧٨) بلفظ قريب وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٩٥) والطبراني في الكبير (٢٣/ ٦٣٦).

٢٦ ـ باب مناقب أبي إسْحَاقَ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ رضي الله عنه واسْمُ أَبي وقَّاصٍ مَالِكُ بنُ وَهِيبٍ (ت: ٨٩)

٣٧٧٢ ـ حَدَّثَنَا رَجَاءُ بنُ مُحمّدٍ العدوي بصري حدثنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، عَن إسمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ عَن قَيْسِ بن أبي حازم، عَن سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إذَا دَعَاكَ».

قال أبو عيسى: وَقَدْ رُوِي هَذَا الْحَدِيثُ عَن إسمَاعِيلَ عَن قَيْس أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إذَا دَعَاكَ». وَهَذَا أَصَحُّ.

(م: تابع ٢٦ ❊ ت: ٩٠]

٣٧٧٣ ـ حَدَّثَنَا أبُو كُرَيْبٍ وأبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ قَالاَ: حدثنا أبُو أُسَامَةَ عَن مُجَالِدٍ، عَن عَامِرٍ الشعبي عَن جَابِرِ بنِ عبْدِ اللّهِ قالَ: «أقْبَلَ سَعْدٌ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «هَذَا خَالِي فَلْيُرِنِي امْرُءٌ خَالَهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ، وَكَانَ سَعْدٌ بن أبي وقاص مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانتْ أُمُّ النَّبيِّ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، لِذَلِكَ قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «هَذَا خَالِي».

(م: تابع ٢٦ ❊ ت: ٩١]

٣٧٧٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عَن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ وَيَحْيَى بنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ قالَ عَلِيٌّ: «مَا جَمَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أبَاهُ وَأُمَّهُ لأَحَدٍ إلاّ لِسَعْدٍ، قالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، ارْمِ أَيُّهَا الغُلاَمُ الْحَزَوَّرُ».

٣٧٧٢ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٣٩١٣/ ١).

٣٧٧٣ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٢٣٥٢/ ١).

٣٧٧٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٦٢/ ١) والبخاري في المغازي (٤٠٥٦) (٤٠٥٧) باب إذا همت طائفتان منكم أن تفشلا. ومسلم في الفضائل (٢٤١٢) باب (٥) فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. وابن ماجة في المقدمة (١٣٠) فضل سعد بن أبي وقاص.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح. وفي الباب عن سعد]. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَن يَحْيـى بنِ سَعِيدٍ عَن سَعِيدِ بنِ المُسَّيبِ عَن سَعْدٍ.

٣٧٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حدثنا اللّيْثُ بنُ سَعْدٍ وعبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمّدٍ عَن يَحْيـى بنِ سَعِيدٍ عَـنْ سَعِيـدِ بـنِ المُسَيَّـبِ عَـن سَعْـدِ بـنِ أَبـي وَقَّـاصٍ قـالَ: «جَمَعَ لِـي رَسُولُ اللّهِ ﷺ أبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ».

[قـال]: هَـذَا حَـدِيـثٌ [حسـن] صحيـحٌ. وقَـدْ رُوِيَ هَـذَا الْحَـدِيـثُ عَـنْ عَبْدِ اللّهِ بنِ شَدَّادِ بنِ الْهَادِ عَن عَلِيٍّ بن أبي طالب عَن النَّبِيّ ﷺ.

٣٧٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** بِذَلِكَ محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيع، حدثنا سُفْيَانُ، عَن سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عَن عبْد اللّه بنِ شَدَّادٍ، عَن عَلِيّ بنِ أَبي طالِبٍ قال: «مَا سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَفْدِي أَحَداً بَأَبَوَيْهِ إلاّ لِسَعْدٍ فإنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: «ارْمِ سَعْدُ فِدَاكَ أبِي وَأُمِّي».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

[م: تابع ٢٦ * ت: ٩٢]

٣٧٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللّيْثُ، عَن يَحْيـى بنِ سَعِيدٍ، عَن عبْدِ اللّهِ بنِ

٣٧٧٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٩٥/ ١) والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ وأطرافه في (٤٠٥٥) (٤٠٥٦) (٤٠٥٧) باب (١٥) مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري. ومسلم في الفضائل (٢٤١٢) باب (٥) فضل سعد بن أبي وقاص. وابن ماجه في المقدمة (١٣٠) فضل سعد بن أبي وقاص. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (١٩٦).

٣٧٧٦ ـ تقدم تخريجه في الأدب (٢٨٢٨) باب (٦١) ما جاء في فداك أبي وأمي.

٣٧٧٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥١٤٧/ ٩) والبخاري في الجهاد والسير (٢٨٨٥) باب (٧٠) الحراسة في الغزو في سبيل الله. وطرفه في (٧٢٣١). ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤١٠) باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٨٦/ ١٥).

عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قالتْ: «سَهِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ المَدِينَةَ لَيْلَةً فقالَ: «لَيْتَ رَجُلاً صَالحاً يَحْرُسُنِي اللَّيْلَة»، قالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ السِّلَاحِ فقالَ: «مَنْ هَذَا»؟ فقالَ سَعْدُ بنُ أَبي وَقَّاصٍ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا جاءَ بِكَ»؟ فقالَ سَعْدٌ: وَقَعَ في نَفْسي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ. فَدَعَا لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَامَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧ ـ باب مناقبُ أبي الأعْوَرِ واسْمُهُ: سَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نفَيْلٍ رضي الله عنه (ت: ٩٣)

٣٧٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ عبْدِ اللَّهِ بنِ ظَالِمِ المَازِنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ قالَ: «أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ في الجنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى العَاشِرِ لَمْ آثَمْ. قِيلَ وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَاءَ فقالَ: اثْبُتْ حِرَاءُ فإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»، قِيلَ وَمَنْ هُمْ؟ قالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ والزُّبَيْرُ وَسعْدٌ وَعبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ، قِيلَ: فَمَنِ العَاشِرُ قالَ أَنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبيِّ ﷺ.

٣٧٧٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٦٣٨) وأبو داود في السنة (٤٦٤٨) باب في الخلفاء. وابن ماجة في المقدمة (١٣٤) باب فضائل العشرة. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٩٦) والطيالسي في «مسنده» (٢٣٥) والحميدي (٨٤) والبغوي (٣٩٢٧).

٠٠٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا الحَجَّاجُ بنُ محمَّدٍ، حدثني شُعْبَةُ، عَنِ الْحُرِّ بنِ الصَّبَّاحِ، عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأخْنَسِ، عَن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ عَن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْناهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٧ ـ [تابع باب مناقب أبي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه (ت: ٩٣)]

٣٧٧٩ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدّثنا وَكيعٌ حدثنا سُفْيَانُ، عَن أبي إسْحَاقَ، عَن صِلَةَ بنِ زُفَرَ عَن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ قالَ: «جَاء العَاقِبُ والسَّيِّدُ إلى النبيِّ ﷺ فقالاَ: ابْعَثْ مَعَنَا أمِينَكَ، قالَ: «فإنِّي سَأبْعثُ مَعَكُمْ أمِيناً حَقَّ أمِينٍ»، فأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبعثَ أبَا عُبَيْدَةَ».

قالَ وكَانَ أَبُو إسْحَاقَ إذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَن صِلَةَ قالَ: سَمِعْتُهُ مُنذ سِتِّينَ سَنَةً.

هَذَا حَدِيث حَسنٌ صحيح.

وَقَدْ رُوِيَ عَن ابنِ عُمَرَ وأنَس عَن النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وأمِينُ هَذِهِ الأمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ».

٣٧٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّار، أخبرنا سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ وأبُو دَاوُدَ، عَن شُعْبَةَ، عَن أبي إسْحَاقَ قالَ: قالَ حُذَيْفَةُ: «قَلْبُ صِلَةَ بن زُفَرٍ مِنْ ذَهَبٍ».

٣٧٨١ ـ **حَدَّثَنَا** أحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، أَخبرنا إسمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهيم، عَن الْجُرَيْرِيِّ، عَن عبْدِ اللهِ بنِ شَقِيقٍ قالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ أيُّ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ كانَ أحَبَّ إلَيْهِ؟ قالَتْ: أبُو بَكْرٍ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ عُمَرُ، قلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَتْ: ثُمَّ أبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ فَسَكَتَتْ».

٣٧٨٢ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، أخبرنا عبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمّدٍ، عَن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عبيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْل][1].

٢٨ ـ باب أبِي الفَضْلِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ العَبَّاسُ بنُ عبْدِ المُطَّلِبِ رضي اللهُ عنه (ت: ٩٥)

٣٧٨٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدثنا أبُو عَوَانَةَ، عَن يزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ، عَن عبْد اللّهِ بنِ الحَارِثِ قالَ: حدثني عبْدُ المُطَّلِبِ بنُ رَبِيعَةَ بنِ الْحَارِثِ بن عبْدِ المُطَّلِبِ «أَنَّ العَبَّاسَ بنَ عبْدِ المُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مُغْضَباً وَأَنَا عِنْدَهُ فقالَ: «ما أَغْضَبَكَ»؟ قالَ: يا رَسُولَ اللّهِ مَالَنا وَلِقُرَيْشٍ إِذَا تَلاَقَوْا بَيْنَهُمْ تَلاَقَوا بِوُجُوهٍ مُبْشَرَةٍ؟ وَإِذَا لَقُونَا لقونا بِغَيْرِ ذَلِكَ، قالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ قالَ: يا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) باب مناقب أبو عبيدة والأحاديث (٣٧٧٩) إلى (٣٧٨٢) غير مذكورة في السنن واستدركت من نسخة تحفة الأحوذي.

٣٧٨٣ ـ ضعيف الإسناد. يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبد الله. قال أبو زرعة لين يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو حاتم ليس بالقوي. وقال الجوزجاني سمعتهم يضعفون حديثه. وقال ابن عدي هو من شيعة الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حبان كان صدوقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغيّر وكان يلقن ما لقن فوقعت المناكير في حديثه. «التهذيب» (١١/ ٢٨٨).

٣٧٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** القَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّهِ، عَن إسْرَائِيلَ، عَن عبْدِ الأعْلَى، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «العَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ».

قالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ إسْرَائِيلَ.

٣٧٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** أحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدثنا شَبَابَةُ، حدثنا وَرْقَاءُ، عَنْ أبي الزِّنَادِ عَن الأعْرَجِ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «العَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، وَإنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ أَوْ مِنْ صِنْوِ أبيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح] غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ مِنْ حَدِيثِ أَبي الزِّنَادِ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(م: تابع ٢٨ ❊ ت: ٩٧)

٣٧٨٦ ـ **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدثنا أبي قالَ: سَمِعْتُ الأعْمَشَ يُحَدِّثُ عَن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَن أبي البَخْتَرِيِّ، عَن عَلِيٍّ: «أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لِعُمَرَ في العَبَّاسِ: إنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنو أَبِيهِ» وكانَ عُمَرُ تكلم في صَدَقَتِهِ قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحيحٌ].

(م: تابع ٢٨ ❊ ت: ٩٨)

٣٧٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** إبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنا عبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، عَن

٣٧٨٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٧٣٤) النسائي في «الكبرى» في المناقب (٨١٧٣/١) باب (٩) العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

٣٧٨٥ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (١٠١١٢/٢).

٣٧٨٦ ـ تفرَّد به الترمذي. من بين الكتب الستة.

٣٧٨٧ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (٦٣٦٤/٢).

ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عَن مَكْحُولٍ، عَن كُرَيْبٍ عَن، ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: إذَا كانَ غَدَاةَ الاثْنَيْنِ فَأْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُو لَهُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدَكَ»، فغَدَا وَغدَوْنَا مَعَهُ فَأَلْبَسَنَا كِساءً ثُمَّ قالَ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لاَ تُغَادِرُ ذَنْباً، اللّهُمَّ احْفَظْهُ في وَلَدِهِ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٩ ـ باب مناقبُ جَعْفَرِ بنِ أبي طالِبٍ أَخِي عَلِيٍّ رضي اللّهُ عنهما (ت: ٩٩)

٣٧٨٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَبْدُ اللّهِ بنُ جَعْفَرٍ، عَن العَلاَءِ بنِ عبْدِ الرَّحمٰنِ، عَن أبيهِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ جَعْفَراً يَطِيرُ في الْجَنَّةِ مَعَ المَلاَئِكَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللّهِ بنِ جَعْفَرٍ، وَقَدْ ضَعَّفه يَحْيَـى بنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ وَعبْدَ اللّهَ بنَ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ.

وَفي البابِ عَن ابنِ عبَّاسٍ.

٣٧٨٨ ـ منكر الحديث. عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو جعفر المديني. قال الدوري عن ابن معين ليس بشيء وقال أبو حاتم سئل يزيد بن هارون عنه فقال لا تسألوا عن أشياء. وقال عمرو بن علي ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم منكر الحديث جداً يحدث عن الثقات بالمناكير يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الجوزجاني ضعيف. وقال النسائي متروك الحديث وقال مرة ليس بثقة. وقال ابن عدي وعامة حديثه لا يتابعه أحد عليه وهو مع ضعفه ممكن يكتب حديثه. وقال العقيلي ضعيف. وقال أبو أحمد الحاكم في حديثه بعض المناكير وقال ابن حبان كان ممن يهم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة ويخطئ في الآثار. «التهذيب» (٥/١٥٣).

(م: تابع ٢٩ * ت: ١٠٠)

٣٧٨٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا عبدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حدثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «ما احْتَذَى النِّعَالَ وَلاَ انْتَعَلَ، وَلاَ رَكِبَ الْمَطَايَا، وَلاَ رَكِبَ الكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَفضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بنِ أبي طالب».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ. والكور: الرحل.

٣٧٩٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ إسمَاعيلَ، حدثنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى، عَنْ إسْرَائِيلَ، عَنْ أبي إِسْحَاقَ عَنْ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ: «أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لجعْفَرِ بنِ أبي طَالِبٍ أشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أُبيٌّ عن إسرائيل نحوه.

٣٧٩١ ـ **حَدَّثَنَا** أبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدثنا إسمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ أبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ، حدثنا إبْرَاهِيمُ أبُو إسْحَاقَ المَخْزُومِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «إنْ كُنْتُ لأسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ عَنِ الآياتِ مِنَ القُرْآنِ أنَا أعْلَمُ بِهَا مِنْهُ مَا أَسْأَلُهُ إلاَّ لِيُطْعِمَنِي شَيْئاً؛ فَكُنْتُ إذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بنَ أبي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إلى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لامْرَأَتِهِ: يا أسْمَاءُ أَطْعِمِينَا فإذَا أَطْعَمَتْنَا أجَابَنِي،

٣٧٨٩ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٥٧/١) باب (٦) فضائل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

٣٧٩٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٤٠/١) والبخاري في العمرة (١٧٨١) باب (٣) كم أعتمر النبي ﷺ وأطرافه في (١٨٤٤) (٢٦٩٨) (٢٦٩٩) (٢٧٠٠) (٣١٨٤) (٤٢٥١) وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٤٦) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠٥/١٢).

٣٧٩١ ـ منكر الحديث. إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني أبو إسحاق. قال أحمد ضعيف الحديث ليس بقوي في الحديث. وقال ابن معين ليس حديثه بشيء. وقال أبو زرعة ضعيف. وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال البخاري منكر الحديث. وقال النسائي منكر الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابن عدي ومع ضعفه يكتب حديثه وهو عندي ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه. وقال يعقوب بن سفيان يعرف حديثه وينكر. وقال الساجي في الضعفاء: بلغني عن أحمد أنه قال: ليس بشيء. وقال ابن حبان: فاحش الخطأ. وقال الدارقطني متروك. «التهذيب» (١٣١/١).

وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ المَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْنِيهِ بِأَبِي المَسَاكِينِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وأَبُو إسْحَاقَ المَخْزُومِيُّ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بنُ الفَضْلِ المَدِينِيُّ وَقَدْ تكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وله غرائبُ.

٣٧٩٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدُ حَاتِمُ بْنُ سَيَّارِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَا الْمَسَاكِينِ، فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ مَا حَضَرَ فَأَتَيناهُ يَوْماً فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئاً فَأَخْرَجَ جرَّةً مِنْ عَسَلٍ فَكَسَرَهَا فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حديث أبي سَلَمَةَ عَنْ أبي هريرة]

٣٠ ـ باب مناقبُ أبي مُحمّدِ الْحَسَنِ بن عَلِيِّ بنِ أبي طالبٍ وَالْحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ت: ١٠١)

٣٧٩٣ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الْحُفْرِيُّ، عَن سُفْيَانَ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ عَن ابنِ أبي نُعْم عَن أَبي سَعِيدِ الخدري قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الحَسنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

.... ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ حدثنا جَرِيرٌ ومحمد بنُ فُضَيْلٍ عَن يَزِيدَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ حَسَنٌ.

وابنُ أَبِي نُعْمٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي نُعْمِ البَجَلِيُّ الكُوفِيُّ. ويُكْنَى أَبَا الحكم.

٣٧٩٢ ـ أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٧٠٨) باب مناقب جعفر وطرفه في (٥٤٣٢).

٣٧٩٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٠٩٩٩) والنسائي في «الكبرى» (٩/٨١٦٩) باب (٧) فضائل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٦١٠) والطحاوي (٢/٣٩٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٦/١٢).

٣٧٩٤ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ وعبْدُ بنُ حُمَيْدٍ قالا: حدثنا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، حدثنا مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَن عبْدِ اللّهِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ زَيْدِ بنِ المُهَاجِرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بنُ أبي سَهْلٍ النَّبَّالُ قالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أبي أُسَامَةَ بنُ زَيْدٍ قالَ: «طَرَقْتُ النَّبيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ في بَعْضِ الْحَاجَةِ فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أنْتَ مُشتَمِلٌ عَلَيْه فَكَشَفَهُ فإِذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَى وَرِكَيْهِ. فقالَ: «**هَذَانِ ابْنَايَ وابْنَا ابْنَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧٩٥ ـ **حَدَّثَنَا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ البَصْرِيُّ العَمِّيُّ، أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، حدثنا أبي عَن مُحمّدِ بنِ أبي يَعْقُوبَ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي نُعْمٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِن أَهْلِ العِرَاقِ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ عَن دَمِ البَعُوضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فقالَ ابنُ عُمَرَ: انْظُرُوا إِلى هَذَا يَسْأَلُ عَن دَمِ البَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابنَ رسُولِ اللّهِ ﷺ؛ وسَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يقُولُ: «**إنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنْ الدُّنْيَا**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ومهدي بن ميون عَن مُحمّدِ بنِ أَبي يَعْقُوبَ. وقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَه [وابنُ أبي نُعْمٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي نُعْمٍ البَجَلِيُّ].

٣٧٩٤ ـ ضعيف الإسناد. موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب. قال الدوري عن ابن معين ثقة. وقال علي بن المديني ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال الآجري عن أبي داود هو صالح روى عنه ابن مهدي وله مشايخ مجهولون. وقال النسائي ليس بالقوي. وقال ابن عدي لا بأس به عندي ولا برواياته. وقال الأثرم سألت أحمد عنه فكأنه لم يعجبه. وقال الساجي اختلف أحمد ويحيى فيه. قال أحمد لا يعجبني حديثه. «التهذيب» (١٠/ ٣٣٧).

٣٧٩٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٥٧٢) والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٧٥٣) باب (٢٢) مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وطرفه في (٥٩٩٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٦٩) والطيالسي في «مسنده» (١٩٢٧) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ١٠٠) والطبراني في «الكبير» (٢٨٨٤).

٣٧٩٦ ـ **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، حدثنا رَزِينٌ قَالَ: حَدَّثَتْنِي سَلْمَى قالت: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ـ تَعْنِي في المَنَامِ ـ وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفاً».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٧٩٧ ـ **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، أخبرنا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حدثني يُوسُفُ بنُ إبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقُولُ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ أهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إلَيْكَ؟ قالَ: «الْحَسنُ والْحُسَيْنُ»، وكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ: «اُدْعِ لي ابْنَيَّ فَيَشُمُّهُمَا ويَضُمُّهُمَا إلَيْهِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هذا الوجه من حَدِيثِ أَنَسٍ.

(م: تابع ٣٠ * ت: ١٠٢)

٣٧٩٨ ـ **حدثنا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا مُحمّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، حدثنا الأَشْعَثُ هُوَ ابنُ عبْدِ المَلَكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمنبَرَ فقالَ: «إنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عظيمتين».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. يَعْنِي الحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ.

٣٧٩٦ ـ إسناده ضعيف. سلمة وهي البكرية. ذكرها الذهبي في «الميزان» (٤/١٠٩٦٥) في عداد النساء المجهولات.

٣٧٩٧ ـ ضعيف الإسناد. يوسف بن إبراهيم التميمي أبو شيبة الجوهري الواسطي. قال البخاري صاحب عجائب. وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث عنده عجائب. وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حبان عن أنس ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن عدي ليس بالمعروف ولا له كثير حديث. «التهذيب» (١١/ ٣٥٨).

٣٧٩٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٢٠٤٧٠) والبخاري في الصلح (٢٧٠٤) باب قول النبي ﷺ للحسن والحسين رضي الله عنهما «ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين» وأطرافه في (٣٦٢٩) (٣٧٤٦) (٧١٠٩) وأبو داود في السنة (٤٦٦٢) باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة. والنسائي في الجمعة (١٤٠٩) باب (٢٧) مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥٩١).

(م: تابع ٣٠ ❊ ت: ١٠٣)

٣٧٩٩ ـ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ حدثني أَبِي حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرَيْدَةَ يَقُولُ: «كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ المِنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قالَ: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ نَظَرْتُ إلى هٰذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثِرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ.

٣٨٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ، عَن سَعِيدِ بنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وإنما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن خُثيم.

وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم.

٣٧٩٩ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١١٠٩) باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث. والنسائي في الجمعة (١٤١٢) باب (٣٠) نزول الإمام من المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٠٥٦/٩) وابن ماجة في اللباس (٣٦٠٠) باب (٢٠) لبس الأحمر للرجال. وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٣٩) والبيهقي في «الكبرى» (٢١٨/٣) والبغوي (٣٥٤/٤).

٣٨٠٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥٧٢/٦) وابن ماجة في المقدمة (١٤٤) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٧١) والطبراني في «الكبير» (٧٠٢/٢٢).

٣٨٠١ ـ **حدثنا** مُحمّدُ بنُ يَحْيى، حدثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، عَن مَعْمَرٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «لَمْ يَكُنْ أحدٌ مِنهُمْ أشْبَهَ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٠٢ ـ **حدثنا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا إسماعِيلُ بنُ أبي خالِدٍ عَن أبي جُحَيْفَةَ قالَ: «رَأيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فكانَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال: وَفِي البَابِ عَن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وابنِ عبَّاسٍ وابنِ الزُّبَيْرِ.

٣٨٠٣ ـ **حدثنا** خَلاَّدُ بنُ أسْلَمَ البَغْدَادِيُّ، حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، أخبرنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ عَن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قالَتْ: حدثني أنَسُ بنُ مالِكٍ قالَ: «كُنْتُ عِنْدَ ابنِ زِيَادٍ فَجِيءَ بِرأْسِ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَقُولُ بِقَضِيبٍ في أنْفِهِ ويَقُولُ: ما رَأيْتُ مِثْلَ هٰذَا حُسْناً لِمَ يُذْكَرُ، قال: قُلْتُ أمَا إنّهُ كانَ مِنْ أشْبَهِهِمْ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٨٠٤ ـ **حدثنا** عبدُ اللّهِ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى، عَن إسْرَائِيلَ، عَن أبي إسْحَاقَ، عَن هَانِيءِ بنِ هَانيءٍ، عَن عَلِيٍّ قال: «الْحَسَنُ أشْبَهُ

٣٨٠١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٠٥٢) والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٧٥٢) باب (٢٢) مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٧٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٩٨٤).

٣٨٠٢ ـ أخرجه البخاري في المناقب (٣٥٤٣) باب (٣٣) صفة النبي ﷺ وطرفه في (٣٥٤٤) ومسلم في الفضائل (٢٣٤٣) باب شيبه ﷺ.

٣٨٠٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٧٥٠) والبخاري في فضائل الصحابة (٣٧٤٨) باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٧٢) والطبراني في «الكبير» (٢٨٧٩).

٣٨٠٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٧٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٧٤) والطيالسي في «مسنده» (١٣٠).

بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ما بَيْنَ الصَّدْرِ إلى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح غَرِيبٌ.

٣٨٠٥ ـ **حَدَّثَنَا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ قالَ: «لَمَّا جِيءَ بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللّهِ بن زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ نُضِدَتْ في المَسْجِدِ في الرَّحَبَةِ فانْتَهَيْتُ إلَيْهِم وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ جاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فإذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ تُخَلِّلُ الرُّؤُوسَ حَتَّى دَخَلَتْ في مِنْخَرَيْ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ زِيَادٍ، فَمَكَثَتْ هُنَيْهَةً ثُمَّ خَرَجَتْ فَذَهَبَتْ حَتَّى تَغَيَّبَتْ ثُمَّ قالُوا: قَدْ جَاءَتْ قَدْ جاءَتْ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أوْ ثَلاَثاً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(م: تابع ٣٠ ※ ت: ١٠٤)

٣٨٠٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَإسْحَاقُ بنُ مَنصورٍ قالا: أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، عَنْ إسْرَائِيلَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ، عَن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ: «سَأَلَتْنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ؟ تَعْنِي بالنبيِّ ﷺ؛ فَقُلْتُ مَالِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذ كَذَا وَكَذَا، فَنَالَتْ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا دَعِينِي آتِي النبيَّ ﷺ فَأُصَلِّي مَعَهُ المَغْرِبَ. وَأَسْأَلُهُ أنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ؛ فأتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ المَغْرِبَ فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى العِشَاءَ ثُمَّ انْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِي فقالَ: «مَنْ هَذَا؟ حُذَيْفَةُ!» قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: «مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ اللّهُ لَكَ وَلأُمِّكَ»؟ «قالَ: إنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلْ الأَرْضَ قَطُّ قَبلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ والْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أهْلِ الْجَنَّةِ».

٣٨٠٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٣٣٩٠) وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٦٠) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢٦٠٧).

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لا نعْرِفهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ إسْرَائِيلَ.

٣٨٠٧ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَن فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ، عَن عدِيِّ بنِ ثَابِتٍ عَن البَرَاءِ: «أنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أبْصَرَ حَسَناً وَحُسَيْناً فقالَ: **اللّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُمَا فأَحِبَّهُمَا**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ قالَ سَمِعْتُ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ قال: «رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ وَاضِعَ الْحَسنِ بنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ: **اللّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُ فأَحِبَّهُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهو أصح مِن حديث الفضيل بن مرزوق.

٣٨٠٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، أخبرنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ، عَن سَلَمَةَ بنِ وَهْرَامَ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَامِلَ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقه فقالَ رَجُلٌ نِعْمَ المَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلاَمُ. فقالَ النبيُّ ﷺ: **وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَزَمْعَةُ بنُ صَالحٍ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٣٨٠٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٥٢٧) والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٧٤٩) باب (٢٢) مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٢٢) باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٦٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/١٠١) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٣٣) والطبراني في «الكبير» (٢٥٨٢) والطيالسي في «مسنده» (٧٣٢).

٣٨٠٨ ـ مكرر ما قبله.

٣٨٠٩ ـ ضعيف الإسناد. زمعة بن صالح الجندي. ضعيف تقدمت ترجمته في المناقب (٣٦١٦) باب (١) في فضل النبي ﷺ.

٣٨١٠ ـ **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ عَن كَثِيرٍ النَّوَّاءِ عَن أبي إِدْرِيسَ عَن المُسَيَّبِ بنِ نَجَبَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بن أبي طَالِبٍ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُفَقَاءَ أَوْ قَالَ [رُقَبَاءَ] نقباء وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ، قُلْنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وابْنَايَ وَجَعْفَرُ وَحَمْزَةُ وَأَبُو بكْرٍ وَعُمَرُ وَمُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ وبِلَالٌ وَسَلْمَانُ وَعَمَّارٌ والمِقْدَادُ [وَحُذَيْفَةُ] وأبو ذرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن عَلِيٍّ مَوْقُوفاً.

٣١ ـ مناقب أَهْلِ بَيْتِ النبيِّ ﷺ (ت:١٠٥)

٣٨١١ ـ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰنِ الكُوفيُّ، حدثنا زَيْدُ بنُ الْحَسَنِ، عَن جَعْفَرِ بنِ مُحمّدٍ، عَن أَبيهِ، عَن جابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ القَصواءِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَنْ [مَا] إنْ أخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي».

وفي البابِ عَن أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بنِ أَرْقَمَ وَحُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدٍ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَزَيْدُ بنُ الْحَسَنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ.

٣٨١٢ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا مُحَمدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَن

٣٨١٠ ـ ضعيف الإسناد. كثير بن إسماعيل ويقال ابن نافع الفواء. قال أبو حاتم ضعيف الحديث. وقال الجوزجاني زائغ. وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر فيه نظر. وقال ابن علي كان غالياً في التشيع مفرطاً فيه «التهذيب» (٨/٣٦٨).

٣٨١١ ـ ذكره الخطيب البغدادي في «الفقه والمتفقه» (١/ ٩٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١١٤). وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٤٣).

٣٨١٢ ـ تقدم تخريجه في التفسير (٣٢٠٥) باب (٣٤) ومن سورة الأحزاب.

يَحْيى بنِ عُبَيْدٍ، عَن عَطَاءٍ، عَن عُمَرَ بن أَبي سَلَمَةَ رَبيبِ النبيِّ ﷺ قالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[1] في بَيْتِ أُمِّ سَلَمَة، فَدَعَا النبيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَة وأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ وَأَنْتِ إِلَيَّ خَيْرٌ».

وفي البَابِ عَن أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْقِلِ بن يَسَارٍ وأبي الحَمْرَاءِ وأَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٨١٣ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ الكُوفيُّ، أَخبرنا مُحمّدُ بنُ فُضَيْلٍ، أخبرنا الأَعْمَشُ، عَن عَطِيَّةَ، عَن أبي سَعِيدٍ والأَعْمَشِ عَن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ عَن زَيْدِ بنِ أرقمَ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي؛ أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخرِ؛ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاء إلى الأَرْضِ، وعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفونِي فِيهِمَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨١٤ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَثِ قال: حدثنا يَحْيى بنُ مَعِينٍ قال حدثنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ عَن محمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاس عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي».

٣٨١٣ ـ تفرّد به الترمذي «تحفة الأشراف» (/ ١).

٣٨١٤ ـ تفرّد به الترمذي «تحفة الأشراف» (٦٢٩١/ ١).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٢ ـ باب مناقب مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ وَزِيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ وأبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (ت: ١٠٦)

٣٨١٥ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، أَخبرنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ عَن دَاودَ العَطَّارِ عَن مَعْمَرٍ عَن قَتَادَةَ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وأَشَدُّهُمْ في أَمْرِ اللّهِ عُمَرُ، وأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ، وأَعْلَمُهُمْ بالْحَلاَلِ والْحَرامِ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بنُ ثابِتٍ، وَأَقْرَؤُهُم أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلاَبَةَ عَن أَنَسٍ عَن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ والمشهور حديث أبي قلابة.

٣٨١٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا عبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، حدثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ عَن أبي قِلاَبَةَ عَن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «أرحمُ أُمتي بأُمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله وأصدقهم حياءً عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أُبيُّ بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ألا وإنّ لكل أمةٍ أميناً وإنّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

هذا حديث حسن صحيح.

---

٣٨١ ـ انظر الحديث التالي.

٣٨١ ـ إسناده صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٩٠٣) وابن ماجة في المقدمة. (١٥٤) و(١٥٤) باب (١١) فضائل أصحاب النبي ﷺ. فضائل خباب. وابن حبان (٧١٣١) (٧١٣٧) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢١٠) والحاكم (٣/ ٤٢٢) وصححه على شرط الشيخين، وأقره الذهبي في «التلخيص». وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٠٩٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٥٠/ ٣٥١) من طرق عن خالد الحذاء، بألفاظ متقاربة.

٣٨١٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ. قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣٨١٨ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ فَقَرَأَ فِيهَا: إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَة لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلا النَّصْرَانِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْراً فَلَنْ يَكْفُرَهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: وَلَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِياً، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِياً لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثاً، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ.

٣٨١٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٩١٨) والبخاري في مناقب الأنصار (٣٨٠٩) باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه وأطرافه في (٤٩٥٩) (٤٩٧٠) (٤٩٦١) ومسلم في صلاة المسافرين (٢٤٥) باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه وابن حبان في «صحيحه» (٧١٤٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٤١١).

٣٨١٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢١٢٦٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٣٧) والطيالسي في «مسنده» (٥٣٩).

وقد روى قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي: «إنَّ الله أمرني أنْ أقرأ عليك القرآن».

٣٨١٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَـىٰ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ.

قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٢٠ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عَن سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِح عَن أَبِيهِ عَن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ. نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ. نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ. نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ. نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بنُ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ. نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بنُ عَمْرِو بنِ الْجمُوحِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ.

٣٨٢١ ـ **حَدَّثَنَا** محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا وَكِيعٌ حدثنا سُفْيَانُ عَن أبي إسْحَاقَ عَن صِلَةَ بنِ زُفَرَ عَن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ قَالَ «جَاءَ العَاقِبُ والسَّيِّدُ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فقَالاَ:

٣٨١٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٩٤٤/٥) والبخاري في مناقب الأنصار (٣٨١٠) باب (١٧) مناقب زيد بن ثابت وأطرافه في (٣٩٩٦) (٥٠٠٣) (٥٠٠٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٦٥) باب في فضائل أبي بن كعب وابن حبان في «صحيحه» (٧١٣٠) والطيالسي في «مسنده» (٢٠١٨) والبيهقي في «الكبرى» (٢١١/٦).

٣٨٢٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٤٣١/٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧١٢٩).

٣٨٢١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٣٣٢/٩) والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٧٤٥) باب (٢١) مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وأطرافه في (٤٣٨٠) (٤٣٨١) (٧٢٥٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٢٠) باب أبي عبيدة بن الجراح. وابن ماجة في المقدمة (١٣٥) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٩٩) والطيالسي في «مسنده» (٤١٢) والبغوي (٣٩٢٩).

ابْعَثْ مَعَنَا أميناً فقَالَ: «فَإنِّي سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَميناً حَقّ أَمِينٍ» فأشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أبَا عُبَيْدَةَ بن الجراح. قَالَ وَكانَ أبُو إسْحَاقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ عَن صِلَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةٍ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقَدْ رُوِيَ عَن ابن عُمَرَ وَأَنَس عَن النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قَالَ «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ».

٣٣ ـ باب مناقب سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١٠٧)

٣٨٢٢ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ حدثنا أبي عَن الحَسَنِ بنِ صَالح عَن أَبي رَبِيعَةَ الإِيَادِيِّ عَن الحَسَنِ عَن أَنَس بن مَالِكٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلى ثَلاَثَةٍ: عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ الحَسَنِ بن صَالِحٍ.

٣٤ ـ باب مناقب عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ وَكُنْيَتُهُ أبُو اليَقْظَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١٠٨)

٣٨٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عَن أَبي إسْحَاقَ عَن هَانِيءِ بنِ هَانِيءٍ عَن عَلِيٍّ قَالَ «جَاءَ عَمَّارُ بنُ يَاسِرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النبيِّ ﷺ فقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ مَرْحباً بالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٢٢ ـ ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٥٩) و(١٠/ ٤٠) وصححه الحاكم في معرفة الصحابة (٣/٤٦٦٦) وأقره الذهبي في «التلخيص» وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/١٥٦٨٢) ط. دار الفكر. بزيادة «المقداد بن الأسود». وقال: بعد أن أشار إلى رواية الترمذي. رواه الطبراني، وسلمة بن الفضل وعمران بن وهب، اختلف في الاحتجاج بهما. وبقية رجاله ثقات.

٣٨٢٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٠٣٣) وابن ماجة في المقدمة (١٤٦) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٧٥) والبغوي (٣٩٥١) والطيالسي في «مسنده» (١١٧).

٣٨٢٤ ـ **حدّثنا** القَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ سِيَاهٍ كوفي عَن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا»** قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ سِيَاهٍ وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ.

وَقَد رَوَى عَنْهُ النَّاسُ وَلَهُ ابنٌ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنُ آدَمَ.

٣٨٢٥ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا سُفْيَانُ عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَن مَولى لِرِبْعِيٍّ عَن رِبْعِيٍّ بنِ حِرَاشٍ عَن حُذَيْفَةَ قَالَ **«كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي. وَأَشَارَ إِلى أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ. وَمَا حَدَّثَكُم ابنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ»**.

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوى إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَن هِلاَلٍ مَوْلَى رِبْعِيٍّ عَن رِبْعِيٍّ عَن حُذَيْفَةَ عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَقَدْ رَوَى سَالِمٌ المُرَادِيُّ الكُوفِيُّ عَن عَمْرُو بنِ هَرِمٍ عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ عَن حُذَيْفَةَ عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

٣٨٢٦ ـ **حدّثنا** أَبُو مُصْعَبٍ المَدِينيُّ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عَن العَلاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ عَن أَبِيهِ عَن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَبْشِرْ عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ»**.

٣٨٢٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٤٨٧٤) وابن ماجة في المقدمة (١٤٨) باب فضل عمار.

٣٨٢٥ ـ سبق تخريجه في المناقب (٣٦٦٢) باب (١٦) في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٣٨٢٦ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٣/١٤٠٨١).

قال أبو عيسى: وفي البَابِ عَن أُمِّ سَلَمَة وَعَبْدِ اللّهِ بن عَمْرٍو وَأَبي اليُسْرِ وَحُذَيْفَةَ.

قال وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ العَلاَءِ بن عَبْدِ الرَّحمٰنِ.

٣٥ ـ بابُ مناقب أبي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١٠٩)

٣٨٢٧ ـ **حَدَّثنَا** مَحمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ عَن الأعْمشِ، عَن عُثْمَانَ بن عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو اليَقْظانِ، عَن أَبي حَرْبِ بنِ أَبي الأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ، عَن عَبدِ اللّهِ بن عَمْرٍو وقالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَظَلَّت الْخَضْرَاءُ ولاَ أَقَلّت الغَبْرَاء أَصْدَقَ مِنْ أَبي ذَرٍّ».

قال وفي البَابِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ وأبِي ذَرٍّ.

قال: وهذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٨٢٨ ـ **حَدَّثنَا** العَبَّاسُ العَنْبَرِيُّ، حدثنا النَّضْرُ بنُ مُحمّدٍ أَخبرنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ حدثني أَبُو زُمَيْلٍ، هو سماك بن الوليد الحنفي، عَن مَالِكِ بنِ مَرْثَدٍ عَن أَبِيهِ عَن أَبي ذَرٍّ قالَ قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «مَا أَظَلَّت الْخَضْراءُ وَلاَ أَقَلَّت الغَبْراءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ ولاَ أَوْفى مِنْ أَبِي ذَرٍّ؛ شِبهَ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ كَالحَاسِدِ: يا رَسُولَ اللّهِ أَفتَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: نَعَمْ فَاعْرِفُوهُ».

٣٨٢٧ ـ منكر الحديث. عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عثمان بن قيس ضعيف الحديث. وقال الدوري عن ابن معين ليس حديثه بشيء وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال إبراهيم بن عرعرة عن أبي أحمد الزبيري كان يغلو في التشيع. وقال البخاري منكر الحديث ولم يسمع من أنس. وقال الجوزجاني عن أحمد منكر الحديث وبه ذلك الداء قال، وهو على المذهب منكر الحديث. وقال البرقاني عن الدارقطني متروك. وقال الحاكم عن الدارقطني زائغ لم يحتج به. وقال ابن عبد البر كلهم ضعفه. وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابن عدي رديء المذهب غالٍ في التشيع يؤمن بالرجعة ويكتب حديثه مع ضعفه. «التهذيب» (٧/١٣٢).

٣٨٢٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٥٢٩) وابن ماجة في المقدمة (١٥٦) باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. وابن حبان في «صحيحه» (٧١٣٢).

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ فَقالَ «أبُو ذَرٍّ يَمْشِي في الأَرْضِ بِزُهْدِ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ».

٣٦ ـ باب مناقب عَبْد اللّهِ بنِ سَلاَمٍ رَضِيَ اللّهُ عنْهُ (ت: ١١٠)

٣٨٢٩ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الكِنديُّ، حدثنا أبُو مَحْيَاةَ يَحْيـى بنُ يَعْلَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن ابنِ أخِي عَبْدِ اللّهِ بنِ سَلاَمٍ قَالَ: «لمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ جَاءَ عبْدُ اللّهِ بنُ سَلاَم فقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جاءَ بِكَ؟ قالَ: جِئْتُ فِي نَصْرِكَ. قالَ: اخْرُجْ إلى النَّاس فاطْرُدْهُمْ عَنِّي فَإنَّكَ خَارِجاً خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلاً، فَخَرَجَ عَبْدُ اللّهِ إلى النَّاس فقَالَ: أيُّها النَّاسُ إنَّهُ كانَ اسْمِي في الْجَاهِلِيَّةِ فُلاَنٌ فَسَمَّانِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ عبْدَ اللّه وَنزلَتْ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللّهِ، نَزَلَتْ فِيَّ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إنَّ اللّهَ لا يَهْدِي القَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ونزلت فِيَّ ﴿قلْ كَفَى باللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ﴾ إنَّ لِلّه سَيْفاً مَغْمُوداً عَنْكُمْ وإنَّ المَلاَئِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ في بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ؛ فَاللّهَ [الله] اللّهَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ أَوَ [أن] تقْتُلُوهُ؟ فَوَاللّهِ لإنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ المَلاَئِكَةُ وَلَتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللّهِ المَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلاَ يغمدُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ، قَالُوا: اقْتُلُوا اليَهُودِيَّ واقْتُلُوا عُثْمَانَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ وقد رَوَى شُعَيْبُ بنُ صَفْوَانَ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ فَقَالَ: عن عُمَرُ بنُ مُحمّدِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ سَلاَمٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللّهِ بنِ سَلاَمٍ.

٣٨٣٠ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالح، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ،

٣٨٢٩ ـ مرّ تخريجه في التفسير (٣٢٥٦) باب (٤٦) ومن سورة الأحقاف.

٣٨٣٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢٢١٦٥) وابن حبان في «صحيحه» (٧١٦٥) والطبراني في «الكبير» (٨٥١٤).

عَن أبي إدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ، عَن يَزِيدَ بن عَمِيرَةَ قَالَ: «لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ المَوْتُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمٰنِ أوْصِنَا قَالَ: أَجْلِسُونِي، فَقَالَ: إنَّ العِلْمَ والإيمَانَ مَكَانَهُما، مَن ابْتَغاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَالْتَمِسُوا العِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمِراً الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ، وعِنْدَ عَبْدِ اللّهِ بنِ سَلَامِ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًا فَأَسْلَمَ. فإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: **إنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الجَنَّةِ**».

قال وفي البَابِ عَن سَعْدٍ قال.

وهَذَا حَدِيثٌ حَسَن صحيح غَرِيبٌ.

٣٧ ـ باب مناقب عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ (ت: ١١١)

٣٨٣١ ـ **حَدَّثَنَا** إبْرَاهِيمُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ يَحْيـى بنِ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَة بنِ كُهَيْلٍ، عَن أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَن ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**اقْتَدُوا باللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ واهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابنِ مَسْعُودٍ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيـى بنِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، ويَحْيـى بنُ سَلَمَةَ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ وأَبُو الزَّعْرَاءِ اسْمُه: عَبْدِ اللّهِ بنُ هَانِيءٍ، وَأَبُو الزَّعْرَاءِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ والثَّورِيُّ وابنُ عُيَيْنَةَ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ عَمْرٍو وَهُوَ ابنُ أخِي أَبِي الأَحْوَصِ صَاحِبِ عبد الله بنِ مَسْعُودٍ.

٣٨٣١ ـ منكر الحديث. يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي. قال الدوري عن ابن معين ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم منكر الحديث ليس بالقوي. وقال البخاري في حديثه مناكير. وقال الترمذي يضعف في الحديث. وقال النسائي ليس بثقة. ذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال منكر الحديث جداً لا يحتج به. وقال النسائي في الكنى متروك الحديث. وقال الدارقطني متروك وقال مرة ضعيف. وقال العجلي ضعيف الحديث وكان يغلو في التشيع. «التهذيب» (١٩٦/ ١١).

٣٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقُولُ «لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ اليَمَنِ وَمَا نُرَى حِيناً إِلاَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النبيِّ ﷺ لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النبيِّ ﷺ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه. وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أبي إسْحَاقَ.

٣٨٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: «آتَيْنَا حذيْفَةَ فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا بِأَقْرَبِ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدْياً وَدَلاًّ فَنَأْخُذَ عَنْهُ وَنَسْمَعَ مِنْهُ، قَالَ: كَانَ أَقْرَبُ النَّاسِ هَدْياً وَدَلاًّ وَسَمْتاً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابنُ مَسْعُودٍ حَتَّى يَتَوَارى مِنَّا في بَيْتِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ المَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ هُوَ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلى اللَّهِ زُلْفى» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرحْمٰنِ، أخبرنا صَاعِدٌ الحَرَّانِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً أَحَداً مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ مَشْوَرَةٍ لأَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ».

٣٨٣٢ ـ أخرجه البخاري في الفضائل (٣٧٦٣) باب فضائل عبد الله بن مسعود وطرفه في (٤٣٨٤) ومسلم في الفضائل (٢٤٦٠) باب من فضائل عبد الله بن مسعود.

٣٨٣٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٣٤٦٨) والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٧٦٢) باب (٢٧) مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وطرفه في (٦٠٩٧). وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٦٣) والطيالسي في «مسنده» (٤٢٦) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٥/١٢) والبغوي (٣٩٤٥).

٣٨٣٤ ـ موضوع. الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارفي. قال معاوية عن محمد بن شيبة الضبي عن ابن إسحاق زعم الحارث الأعور كان كذاباً وقال يوسف بن موسى عن جرير كان الحارث زيفاً. وقال الجوزجاني سألت علي بن المديني عن عاصم والحارث فقال مثلك يسأل عن ذا الحارث، كذاب. قال عثمان ليس يتابع ابن معين على هذا. وقال أبو زرعة لا يحتج بحديثه. وقال أبو حاتم ليس بقوي ولا ممن يحتج بحديثه. وقال النسائي ليس بالقوي. وقال الدارقطني الحارث ضعيف. وقال ابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ. وقال ابن حبان كان الحارث غالياً في التشيع واهياً في الحديث. «التهذيب» (١٢٦/٢).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريب إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ.

٣٨٣٥ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا أبي عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَن أَبي إِسْحَاقَ عَن الحَارِثِ عَن عَلِيٍّ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لأَمَّرْتُ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ».

٣٨٣٦ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَن الأَعْمَش عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ عَن مَسْرُوقٍ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خُذُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِن ابنِ مَسْعُودٍ، وأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وَمُعاذِ بنِ جَبَلٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أبي حُذَيْفَةَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٣٧ ـ **حَدَّثَنَا** الْجَرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ البَصْرِيُّ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَام حدثني أبي، عَن قَتَادَةَ، عن خَيْثَمَةَ بنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ المَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيساً صَالِحاً فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيساً صَالِحاً فَوُفِّقْتَ لِي فَقَال: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ جِئْتُ أَلْتَمِسَ الخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ فَقَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ؟ وابنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ونَعْلَيْهِ؟ وحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَعَمَّارٌ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ؟ وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الكِتَابَيْنِ؟.

قَالَ قَتَادَةُ والكِتَابَانِ الإِنْجِيلُ والقرآنُ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

وَخَيْثَمَةُ هُوَ ابنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبي سَبْرَةَ إنما نُسِبَ إلى جَدِّهِ.

٣٨٣٥ ـ مكرر ما قبله.

٣٨٣٦ ـ أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٧٥٨) باب (٢٦) مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه وأطرافه في (٣٧٦٠) (٣٨٠٦) (٣٨٠٨) (٤٩٩٩) ومسلم في الفضائل (٢٤٦٤) باب من فضائل عبد الله.

٣٨٣٧ ـ تفرّد به الترمذي «التحفة» (١٢٣٠٦/٣).

٣٨ ـ باب مناقبُ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِي اللّهُ عنه (ت: ١١٢)

٣٨٣٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، أخبرنا إسْحَاقُ بنُ عِيسَى عَن شَرِيكٍ عَن أبي اليَقْظَانِ عَن زَاذَانَ عَن حُذَيْفَةَ، قالَ: «قالُوا يَا رَسُولَ اللّهِ لوْ اسْتَخْلَفْتَ؟ قَالَ: إن اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكم فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ؛ وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّقُوهُ وَمَا أقْرَأكُمْ عَبْدُ اللّهِ فَاقْرَؤُوهُ.

قالَ: عَبْدُ اللّهِ فَقُلْتُ لإسْحَاقَ بنِ عِيسَى يَقُولُونَ: هٰذَا عَن أبِي وَائِلٍ قالَ: لاَ عَنْ زَاذَانَ إنْ شَاءَ اللّهُ»:

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ حَدِيثُ شَرِيكٍ.

٣٩ ـ باب مناقبُ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ رضيَ اللّهُ عَنْهُ (ت: ١١٣)

٣٨٣٩ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ حدثنا مُحَمّدُ بنُ بَكْرٍ عَن ابنِ جُرَيْجٍ عَن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ عَن أَبِيهِ عَن عُمَرَ «أنّهُ فَرَضَ لأُسَامَةَ في ثَلاَثَةِ آلافٍ وَخُمْسِمائَةٍ وَفَرَضَ لعَبْدِ اللّهِ بن عُمَرَ في ثَلاثَةِ آلافٍ فَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ لأَبِيهِ لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ فَوَاللّهِ مَا سَبقَنِي إلى مَشْهَدٍ. قالَ لأنَّ زَيْداً كَانَ أَحَبَّ إلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مِنْ أبِيكَ وَكانَ أُسَامَةُ أحَبَّ إلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مِنْكَ، فَآثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ عَلَى حُبّي».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ عَن أَبِيهِ قَالَ «مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ إلاَّ زَيْدَ بنَ مُحَمّدٍ حَتّى نَزَلَتْ: ﴿أُدْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللّهِ﴾.

٣٨٣٨ ـ تفرّد به الترمذي «التحفة» (٣٣٢٢/ ١).

٣٨٣٩ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٠٤٣).

٣٨٤٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٤٨٠/ ٢) والبخاري في تفسير سورة الأحزاب (٤٧٨٢) باب ﴿أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله﴾ ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٢٥) باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد =

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٤١ ـ **حَدَّثَنَا** الْجَرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ البصري وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الرُّومِيِّ حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عَن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ عن أَبي عَمْرٍو الشَّيْبَانيِّ قالَ: أَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بنُ حَارِثَةَ أخُو زَيْدٍ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْداً. قَالَ: «هُوَ ذَا قال فَإِن انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ»، قَالَ زَيْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ واللهِ لاَ أَخْتَارُ عَلَيكَ أَحداً، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ الرُّومِيِّ عَن عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ.

٣٨٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنُ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ عَن ابنِ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثاً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ فَقَالَ: إنْ تَطْعَنُوا فِي إمْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيْمُ اللهِ إنْ كانَ لَخِليقاً للإِمَارَةِ وإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وإِنَّ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَه».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

.... ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجرٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ عَن ابنِ عُمَرَ عَن النبيِّ ﷺ نَحوَ حَدِيثَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ.

= رضي الله عنه. وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٤٢) والطبراني في «الكبير» (١٣١٧) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٦١).

٣٨٤٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٨٩٤/ ٢) والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٧٣٠) باب (١٧) مناقب زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ. وأطرافه في (٤٢٥٠) (٤٤٦٨) (٤٤٦٩) (٦٦٢٧) (٧١٨٧) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٢٦) باب فضائل زيد بن حارثة. وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٤٤).

٤٠ ـ باب مناقب أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١١٤)

٣٨٤٣ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، أخبرنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وقَدْ أُصْمِتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٤٤ ـ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنَحِّيَ مُخَاطَ أُسَامَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: دَعْنِي حَتَّى أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَحِبِّيهِ فَإِنِّي أُحِبُّهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٤٥ ـ **أخبرنا** أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ حدثنا عمَرُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أبيهِ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ والعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالاَ: يَا أُسَامَةَ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِيٌّ والعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ: «أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟ قُلْتُ لاَ. فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَكِنِّي أَدْرِي ائْذَنْ لَهُمَا. فَدَخَلاَ فقَالاَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: فَاطِمَةُ بِنتُ مُحمَّدٍ، قَالاَ: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ قَالَ: أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ،

٣٨٤٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٨١٤/٨) والطبراني في «الكبير» (٣٧٧).

٣٨٤٤ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (١٧٨٧٥/٣).

٣٨٤٥ ـ ضعيف الإسناد. عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني. قال ابن سعد كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه. وقال أبو قدامة: أحاديثه واهية. وقال ابن المديني تركه شعبة وليس بذاك وقال ابن معين: ليس به بأس وفي رواية ضعيف الحديث. وقال العجلي لا بأس به وقال الجوزجاني ليس بقوي في الحديث. وقال النسائي ليس بالقوي. وقال ابن خزيمة لا يحتج بحديثه. «التهذيب» (٤٠١/٧).

قَالاَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهمْ قَالَ: إنَّ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بالهِجْرَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح] [وكَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ عُمَرَ بنَ أَبِي سَلَمَةَ].

٤١ ـ باب مناقبُ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ البَجَلِيِّ رضي اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١١٥)

٣٨٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْروٍ الأَزْدِي، حدثنا زَائِدَةُ، عَن بَيَانٍ، عَن قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ولاَ رَآنِي إلاَّ ضَحِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثني مُعَاوِيَة بنُ عَمْروٍ، حدثنا زَائِدَةُ، عَن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيْسٍ، عَن جَرِيرٍ قَالَ: «مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلاَ رَآنِي إلاَّ تَبَسَّمَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤٢ ـ باب مناقب عَبْدِ اللَّهِ بنِ العَبَّاس رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ت: ١١٦)

٣٨٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار ومَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، قالاَ: حدثنا أَبُو أَحْمَدَ عَن سُفْيَانَ، عَن لَيْثٍ، عَن أَبِي جَهْضَمٍ، عَن ابنِ عَبَّاس: «أَنَّهُ رَأَى جِبْرَائِيلَ مَرَّتَيْنِ وَدَعَا لَهُ النبيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ولا نعرف لأبي جَهْضَمٍ سماعاً، لَمْ يُدْرِكِ ابنَ عَبَّاسٍ واسْمُهُ: مُوسَى بنُ سَالِمٍ.

٣٨٤٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩١٩٤/٧) والبخاري في الجهاد والسير (٣٠٣٥) باب (٦٢) من لا يثبت على الخيل. وطرفاه في (٣٨٢٢) (٦٠٩٠) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٧٥) باب من فضائل جرير بن عبد الله. وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٠٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢١٩). وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٢/١٢).

٣٨٤٧ ـ مكرر ما قبله.

٣٨٤٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ حَاتِمٍ [المكتّب] المُؤَدِّبُ، حدثنا قَاسِمُ بنُ مَالِكٍ المَزَنِيُّ عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أبي سُلَيْمَانَ، عَن عَطَاءٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: «دَعَا لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُؤْتِيَنِي اللّهُ الحُكْمَ مَرَّتَيْن».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، وَقد رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَن ابنِ عَبَّاس.

٣٨٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، أخبرنا عبدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَن عِكْرِمَةَ عَن ابنِ عَباسٍ قَالَ: «ضَمَّنِي إِلَيهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤٣ ـ باب مناقبُ عَبْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ رضي اللّهُ عَنْهُمَا (ت:١١٧)

٣٨٥١ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ عَن أَيُّوبَ عَن نَافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ في المَنَام كَأَنَّمَا بِيَدِي قِطْعَةُ إِسْتَبْرَقٍ وَلاَ أُشِيرُ بِهَا إِلى مَوْضِعٍ مِنَ الجَنَّةِ إلاَّ طارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النبيِّ ﷺ فقَالَ: إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالحٌ أَو إِنَّ عَبْدَ اللّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤٤ ـ باب مناقبُ عَبْدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ رضي اللّهُ عَنهُ (ت: ١١٨)

٣٨٥٢ ـ **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللّهِ بنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ

٣٨٤٩ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في المناقب (٨١٧٨/ ٢) باب (١٠) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب جد الأمة وعالمها وترجمان القرآن رضي الله عنه.

٣٨٥٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٧٩/ ٥) والبخاري في العلم (٧٥) باب قول النبي ﷺ: «اللهم علمه الكتاب». ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٧٧) باب (٣٠) من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنه وابن ماجة في المقدمة (١٦٦) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٥٤/ ١٥).

٣٨٥١ ـ أخرجه البخاري في التهجد (١١٢١) باب (٢) فضل قيام من الليل. ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٧٨) باب (٣١) من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

٣٨٥٢ ـ تفرّد به الترمذي «التحفة» (١٦٢٤٣/ ٣).

المؤمَّلِ عَن ابنِ أبِي مُلَيْكَةَ عَن عَائِشَةَ «أنَّ النبيَّ ﷺ رَأَى في بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْبَاحاً فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ مَا أُرَى أَسْمَاءَ إلاَّ قَدْ نُفِسَتْ فَلاَ تُسَمُّوهُ حَتَّى أُسَمِّيَهُ» فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللّه وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ بيده».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٥ ـ باب مناقبُ أَنَس بنِ مَالِكٍ رضيَ اللّهُ عَنهُ (ت: ١١٩)

٣٨٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَة حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَن الْجعْدِ أبي عُثْمَانَ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «مَرَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَسَمِعتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيم صَوْتَهُ فَقَالَتْ بِأبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللّهِ أُنَيْسٌ قال: فَدَعَا لِي رسولُ اللّهِ ﷺ ثَلاَثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ في الدُّنْيَا وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ في الآخِرَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عَن النبيِّ ﷺ.

٣٨٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أبُو أُسَامَةَ، عَن شَرِيكٍ، عَن عَاصِمٍ الأحْوَلِ، عَن أنَس قَالَ: «رُبَّمَا قالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «يَا ذَا الأُذُنَيْنِ» قَالَ أَبُو أُسَامَةَ يَعْنِي يُمَازِحُهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

٣٨٥٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، أَخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شُعْبَة قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَن أنَسِ بنِ مَالِكٍ عَن أُمِّ سُلَيْمٍ أنَّهَا قَالَتْ: «يا رَسُولَ اللّه

٣٨٥٣ ـ أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٨١) باب (٣٢) من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه.

٣٨٥٤ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٠٢) باب (٩٢) ما جاء في المزاح.

٣٨٥٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٤٩٦/ ١٠) والبخاري في الصوم (١٩٨٢) باب (٦١) من زار قوماً فلم يفطر عندهم. وأطرافه في (٦٣٣٤) (٦٣٤٤) (٦٣٧٨) (٦٣٨٠) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٨٠) باب (٣٢) من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه وابن حبان في «صحيحه» (٧١٨٦/ ١٦) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ١٩٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٣٠٠).

أنسُ بنُ مَالِكٍ خَادِمُكَ ادْعُ اللّهَ لَهُ. قالَ: «اللّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبارِكْ لَهُ فِيمَا أعطَيْتَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صِحيحٌ.

٣٨٥٦ ـ **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بنُ أخزَمَ الطَّائِيُّ، حدثنا أَبُو دَاودَ، عَن شُعْبَةَ، عن جَابِرٍ، عَنْ أبي نَصْرٍ، عَن أنَسٍ قالَ: «كَنَّانِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أجْتَنِيها».

قال: هَذَا حَدِيثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنِ أَبي نَصْرٍ.

وَأبُو نَصْرٍ، هُوَ خَيْثَمَةُ بنُ أَبي خَيْثَمَة البَصْرِيُّ رَوَى عَن أنَسٍ أحَادِيثَ.

٣٨٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** إبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ، حدثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، حدثنا مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللّهِ، حدثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ قَالَ: قَالَ لِي أنَسُ بنُ مَالِكٍ «يَا ثَابِتُ خُذْ عَنِّي فإِنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ عَن أحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي إنِّي أَخَذْتُهُ عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَأخَذَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ جِبْرَائِيلَ وَأخَذَهُ جِبْرَائِيلُ عَنِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بنِ حُبَابٍ.

٣٨٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** أبُو كُرَيْبٍ، أَخبرنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ عَنْ مَيْمُونٍ أبي عَبْدِ اللّهِ عَن ثَابِتٍ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، نَحْوَ حَدِيثِ إبْرَاهِيمَ بنِ يَعْقُوبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «وَأخَذَهُ النَّبيُّ ﷺ عَن جِبْرَئِيلَ».

٣٨٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** محمُودُ بنُ غَيْلاَن، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، عَن أبي خَلْدَةَ قالَ «قُلْتُ لأبي العَالِيَةِ سَمعَ أنَسٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ وَدَعَا لَهُ النبيُّ ﷺ

٣٨٥٦ ـ تفرّد به الترمذي «التحفة» (٨٢٦/١).

٣٨٥٧ ـ تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٨٥٨ ـ مكرر ما قبله.

٣٨٥٩ ـ تفرّد به الترمذي «التحفة» (٣٨٣٤/٣).

وكَانَ لَهُ بُسْتَانٌ يَحْمِلُ في السَّنَةِ الفَاكِهَةَ مَرَّتَيْنِ، وكَانَ فِيهَا رَيْحَانٌ يَجِدُ مِنْهُ رِيحَ المِسْكِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسن.

وأبُو خِلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بنُ دِينَارٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أهْلِ الْحَدِيثِ وَقَدْ أدْرَكَ أبو خلدة أنَسَ بنَ مَالِكٍ وَرَوَى عَنْهُ.

٣٨٦٠ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ المَقْدِميُّ، حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عَن شُعْبَةَ، عَن سِمَاكٍ، عَن أَبِي الرَّبِيعِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَمَعَهُ عَلَى قَلْبِي، قالَ: فَمَا نَسِيتُ بَعْدَهُ حديثاً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوجْهِ.

٤٦ ـ باب مناقب أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّهُ عَنه (ت: ١٢٠)

٣٨٦١ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى مُحمّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ عَن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ أسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلاَ أَحْفَظُهَا قَالَ: «أبْسُطْ رِدَاءَكَ» فَبَسَطْتُهُ فَحدَّثَ حَدِيثاً كَثِيراً فَمَا نَسِيتُ شَيْئاً حَدَّثَنِي بِهِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ قد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن أبِي هُرَيْرَةَ.

٣٨٦٢ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا يَعْلَى بنُ عَطاءٍ، عَن

٣٨٦١ـ أخرجه البخاري في العلم (١١٨) باب (٤٣) حفظ العلم. وأطرافه في (١١٩) (٢٠٤٧) (٢٣٥٠) (٣٦٤٨) (٧٣٥٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٩٢) باب (٣٥) من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٨٦٢ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٥٣) والحاكم في معرفة الصحابة (٦١٦٠/) وصححه، وأقره الذهبي.

الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَن ابنِ عَمرَ أنَّهُ قالَ لأَبي هُرَيْرَةَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ وَأَحفَظَنَا لِحَدِيثِه».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٨٦٣ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَخبرنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ شعيب الْحَرَّانِيُّ، حدثني مُحمّدُ بنُ سَلَمَةَ عَن مُحمّدِ بنِ إسْحَاقَ عَنْ مُحمّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ عَنْ مَالِكِ بنِ أبِي عَامِرٍ، قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ: فَقَالَ يَا أَبَا مُحمّدٍ أرَأيْتَ هَذَا اليَمَانِيَّ ـ يَعْنِي أبَا هُرَيْرَةَ ـ أَهُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مِنكُمْ نَسْمَعُ مِنْهُ ما لا نَسْمَعُ مِنْكُمْ أوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ؟ قَالَ: أمَّا أنْ يَكُونَ سَمعَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ عَنْهُ وَذَلِكَ أنَّهُ كَانَ مِسْكِيناً لاَ شَيْءَ لَهُ، ضَيْفاً لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ يَدُهُ مَعَ يَدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ؛ وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلَ بُيُوتَاتٍ وَغِنًى وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللّهِ ﷺ طَرَفَي النَّهَارِ لاَ أشُكُّ إلاّ أَنَّهُ سَمعَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا لا نَسْمَعْ وَلاَ تَجِدُ أَحَداً فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَى رسولِ اللّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، وَقد رَوَاهُ يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ.

٣٨٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بنُ آدَمَ ابنِ بنت أَزْهَرَ السَّمَّانُ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، أَخبرنا أَبُو خَلْدَةَ، حدثنا أَبُو الْعَالِيَةِ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ لِيَ النَّبيُّ ﷺ: «مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ: مِنْ دَوْسٍ، قالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَداً فِيهِ خَيْرٌ».

٣٨٦٣ ـ إسناده حسن. وقد تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة. وحسنه الحافظ في «الفتح» وأخرجه ابن كثير في «البداية» (٨/١٠٩) من طريق علي بن المديني، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، به.

٣٨٦٤ ـ تفرّد به الترمذي. من بين الكتب الستة.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ. وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بنُ دِينَارٍ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ: رَفِيعٌ.

٣٨٦٥ ـ **حدّثنا** عِمْرَانُ بنُ مُوسَى الْقَزَّازُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، أخبرنا المَهَاجِرُ عن أَبي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ فَضَمَّهُنَّ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ لِي: خُذْهُنَّ فَاجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَذَا أَوْفِي هَذَا المِزْوَدِ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً فَأَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ فَخُذْهُ وَلاَ تَنْثُرْهُ نَثْراً، فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لاَ يُفَارِقُ حِقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ فَإِنَّهُ انْقَطَعَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ.

٣٨٦٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ المُرَابِطِيُّ، أَخبرنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، حدثنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعٍ قالَ: «قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ لِمَ كُنِّيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قالَ: أَمَا تَفْرَقُ مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لأَهَابُكَ، قال: كُنْتُ أَرْعَى غَنَمَ أَهْلِي، وَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ فَكُنْتُ أَضَعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِي، فَلَعِبْتُ بِهَا فَكَنَّونِي أَبَا هُرَيْرَةَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٦٧ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، أَخبرنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن

٣٨٦٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٨٦٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٣٢) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١١٠).

٣٨٦٦ ـ تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٨٦٧ ـ سبق تخريجه في العلم (٢٦٦٨) باب (١٢) ما جاء في الرخصة فيه.

وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَخِيهِ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «لَيْسَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثاً عن رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي إلاَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لاَ أَكْتُبُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤٧ ـ باب مناقبُ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سُفْيَانَ رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١٢١)

٣٨٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيـى، حدثنا أَبُو مُسْهِرٍ عبد الأعلى بن مسهر، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أبي عَمِيرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ: عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ، قال لِمُعَاوِيَةَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيـى، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا عَمْرُو بن وَاقِدٍ، عن يُونُسَ بنِ حَلْبَسٍ، عن أَبي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ قال: «لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بنَ سَعْدٍ، عن حِمْصَ وَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيراً وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ: عُمَيرٌ لا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلاَّ بَخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. قال: وعمرو بن واقد يضعف.

٣٨٦٨ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٨/ ٩٧٠٨).

٣٨٦٩ ـ منكر الحديث. عمرو بن واقد القرشي أبو حفص الدمشقي مولى بني أمية أو بني هاشم. قال يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال أبو مسهر كان يكذب من غير أن يعتمد. وقال البخاري وأبو حاتم ورحيم ويعقوب بن سفيان ليس بشيء. وقال إبراهيم الجوزجاني ما أدري ما قال الصوري أحاديثه مفصلة منكرة وكنا قديماً ننكر حديثه. وقال أبو حاتم ضعيف منكر الحديث. وقال البخاري والترمذي: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني والبرقاني متروك الحديث وقال ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. قال ابن حبان يقلب الأسانيد ويروي المناكير عن المشاهير واستحق الترك. «التهذيب» (٨/ ١٠٢).

٤٨ ـ باب مناقبُ عَمْرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١٢٢)

٣٨٧٠ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن مِشْرَحِ بنِ هَاعَانَ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو بنُ العَاصِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ ابنِ لَهِيعَةَ، عن مِشْرَحِ بن هاعان، وَلَيْسَ إسْنَادُهُ بالقَوِيِّ.

٣٨٧١ ـ حدّثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، عن نَافِعٍ ابنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قالَ: قالَ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إنَّ عَمْرَو بنَ العَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إنّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ وَنَافِعٌ ثِقَةٌ، وَلَيْسَ إسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ. وابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يُدْرِكْ طَلْحَةَ.

٤٩ ـ باب مناقبُ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ رضي اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١٢٣)

٣٨٧٢ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: «نَزَلْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلاً، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فَيَقُولُ رسولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَأَقُولُ: فُلاَنٌ، فيَقُولُ: نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا. يَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: فُلاَنٌ، فَيَقُولُ: بِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا. حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: هَذَا خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ قالَ: نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ».

قال أبو عيسي: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غريبٌ. ولاَ نَعْرِفُ لزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ سَمَاعاً مِنْ أَبي هُرَيْرَةَ وَهُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

٣٨٧٠ ـ في سنده ابن لهيعة، وهو ضعيف، تقدم الكلام عليه.
٣٨٧١ ـ تفرّد به الترمذي «التحفة» (١/٥٠٠١).
٣٨٧٢ ـ تفرّد به الترمذي «التحفة» (٣/١٢٩٠٧).

قال: وفي البابِ عن أَبي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥٠ - باب مناقبُ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ رضي اللَّهُ عَنهُ (ت: ١٢٤)

٣٨٧٣ - **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلَانَ، أَخبرنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانُ عن أَبي إِسْحَاقَ، عن البَرَاءِ قالَ: «أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبُ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بن مُعَاذٍ في الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا».

قال: وفي البابِ عن أَنَسٍ قال: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٨٧٤ - **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلَانَ، أَخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَخبرني أبو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: وَجَنَازَةُ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ».

قال وفي البابِ عن أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ وَأَبي سَعِيدٍ وَرُمَيْثَةَ. وهَذَا حديثٌ [حسن] صحيحٌ.

٣٨٧٥ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أَخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ قال: «لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ قال المُنَافِقُونَ: ما أَخَفَّ جَنَازَتَهُ؟ وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ في بَنِي قُرَيْظَةَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبيَّ ﷺ فقالَ: «إِنَّ المَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٨٧٣ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٧٠٧) والبخاري في بدء الخلق (٣٢٤٩) باب (٨) ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة وأطرافه في (٣٨٠٢) (٥٨٣٦) (٦٦٤٠) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٦٨) باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه وابن ماجة في المقدمة (١٥٧) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٣٥) والطيالسي في «مسنده» (٧١٠) والبغوي (٣٩٨١)..

٣٨٧٤ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٤١٥٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٦٦) باب (٢٤) من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه.

٣٨٧٥ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٤٥٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٦٧) باب (٢٤) من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٣٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٤١٤). والطبراني في «الكبير» (٥٣٤٢).

٥١ ـ باب مناقبُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١٢٥)

٣٨٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، أَخبرنا مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، حدثني أَبي عن ثُمَامَةَ عن أَنَس قال: «كَانَ قَيْسُ بنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الأمِيرِ. قال الأَنْصَارِيُّ: يَعْنِي مِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ الأَنصارِيِّ.

.... ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيـىٰ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنْصَارِيُّ نَحْوَهُ ولم يَذكُرْ فِيهِ قَوْلَ الأنْصَارِيِّ.

٥٢ ـ باب مناقبُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١٢٦)

٣٨٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال: «جاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ ولا بِرْذَوْنٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخبرنا بِشْرُ بنُ السَّرِّيِّ عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جابر قال: «اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

وَمَعْنَى قوله: لَيْلَةِ الْبَعِيرِ مَا رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن جابرٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

٣٨٧٦ ـ أخرجه البخاري في الأحكام (٧١٥٥) باب (١٢) الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه.

٣٨٧٧ ـ سبق تخريجه في التفسير (٣٠١٥) باب (٥) ومن سورة النساء.

٣٨٧٨ ـ وأخرجه مسلم في المساقاة (٧١٥/١٢) باب (٢١) بيع البعير واستثناء زكوبه. والنسائي في البيوع (٤٦٥٤) باب (٧٧) البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط. وابن حبان في «صحيحه» (٧١٤٢) والحميدي (١٢٨٥).

في سَفَرٍ فَبَاعَ بَعِيرَهُ مِنَ النَّبيِّ ﷺ وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى المَدِينَةِ، يقولُ جابرٌ: لَيْلَةَ بِعْتُ مِنَ النَّبيِّ ﷺ الْبَعِيرَ اسْتَغْفَرَ لِي خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً. وكان جابرٌ قد قُتِلَ أَبُوهُ عبدُ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بَنَاتٍ، فكانَ جابرٌ يَعُولُهُنَّ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ، وكان النَّبيُّ ﷺ يَبَرُّ جابراً ويَرْحَمُهُ لسبب ذَلِكَ. هكَذَا رُوِيَ في حديثٍ عن جابرٍ نحو هذا.

٥٣ ـ باب مناقبُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١٢٧)

٣٨٧٩ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، أَخبرنا أَبو أَحْمَدَ، أَخبرنا سُفْيَانُ عن الأَعْمَشِ عن أَبي وَائِلٍ عن خَبَّابٍ قال: «هَاجَرْنَا مَعَ النَّبيِّ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَم يأكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا، وَإِنَّ مُصْعَبَ بنَ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلاَّ ثَوْباً كَانُوا إِذَا غَطُّوا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غَطوا بِهِ رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «غَطُّوا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الإِذْخِرَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٠٠٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ، أَخبرنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن الأَعمَشِ، عن أَبي وَائِلٍ [شقيق بن سلمة]، عن خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ نحوَهُ.

٥٤ ـ باب مناقبُ الْبَرَاءِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت: ١٢٨)

٣٨٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللَّهِ بنُ أَبي زِيَادٍ، حدثنا سَيَّارٌ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ،

٣٨٧٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٢١١٣٤) والبخاري في الجنائز (١٢٧٦) باب إذا لم يجد كفناً إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى رأسه. وأطرافه في (٣٨٩٧) (٣٩١٣) (٣٩١٤) (٤٠٤٧) (٤٠٨٢) (٦٤٣٢) (٦٤٤٨) ومسلم في الجنائز (٩٤٠) باب (١٣) في كفن الميت. وأبو داود في الجنائز (٣١٥٥) باب (٣٥) كراهية المغالاة في الكفن. والنسائي في الجنائز (١٩٠٢) باب (٤٠) القميص في الكفن. وابن حبان في «صحيحه» (٧٠١٩) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦١٩٥) والحميدي (١٥٥) والطبراني في «الكبير» (٣٦٦٠) وابن الجارود في «المنتقى» (٥٢٢) والبغوي (١٤٧٩).

٣٨٨٠ ـ تفرّد به الترمذي «التحفة» (١/٢٧٥).

حدثنا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بنُ زَيْدٍ عن أَنَس بنِ مَالِكٍ قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّهِ لأَبَرَّهُ، مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ غَرِيبٌ].

٥٥ ـ باب مناقبُ أَبِي مُوسَى الأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ (ت:١٢٩)

٣٨٨١ ـ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ عبدِ الرَّحمَنِ الْكِنْدِيُّ، أَخبرنا أبو يَحْيـىٰ الحِمَّانِيُّ عن بُرَيْدِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَى عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُعْطِيتَ مِزمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

قال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ [حسن صحيح].

قال: وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ وأبي هُرَيْرَةَ [وأنسٍ].

[مناقبُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ]

٣٨٨٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ بُزَيْعٍ، أَخبرنا الْفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ، حدثنا أبو حَازِمٍ عن سَهْلِ بن سَعْدٍ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْفُرُ الْخَنْدَقَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ فَيَمُرُّ بِنَا فقالَ:

اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إلاَّ عَيْشَ الآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وأبو حَازِمٍ اسْمُهُ: سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ الأَعْرَجُ الزَّاهِدُ [قال: وفي الباب عن أنس بن مالك].

٣٨٨١ ـ أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٤٨) باب حسن الصوت بالقراءة بالقرآن. ومسلم في صلاة المسافرين (٧٩٣) باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن. وابن حبان في «صحيحه» (٧١٩٧) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٣٠).

٣٨٨٢ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٤) باب (١) ما جاء في الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة.

٣٨٨٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يقولُ:

«اللّهُمَّ لاَعَيْشَ إِلاَّ عَيْشَ الآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَةَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [غريب]. وقد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن أَنَسٍ.

٥٦ ـ باب ما جاءَ في فَضْلِ مَنْ رأى النَّبِيَّ ﷺ وَصَحْبَهُ (ت: ١٣٠)

٣٨٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيـىٰ بـنُ حَبِيبِ بـنِ عَرَبِيٍّ البَصْرِيُّ، حدثنا مُوسَى بنُ إبراهِيمَ بنِ كَثِيرٍ الأنْصَارِيُّ قال: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ خِرَاشٍ يقولُ: سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ يقولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «لاَ تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِماً رَآنِي أَوْ رَأَىَ مَنْ رَآنِي».

قال طَلْحَةُ: فَقَدْ رَأَيْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ، وقال مُوسَى: وَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ، قال يَحْيـىٰ وقال لِي مُوسَى: وَقَدْ رَأَيْتَنِي وَنَحْنُ نَرْجُو اللّهَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ مُوسَى بنِ إبراهِيمَ الأنْصَارِيِّ.

وَرَوى عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ وغيرُ وَاحِدٍ من أهلِ الحديثِ عن مُوسَى هذا الحديثَ.

٣٨٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عنِ الأعمَشِ عن إبراهِيمَ، عن عَبِيدَةَ

٣٨٨٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٩٥٠) والبخاري في الجهاد والسير (٢٨٣٤) باب (٣٣) التحريض على القتال. وأطرافه في (٢٨٣٥) (٢٩٦١) (٣٧٩٥) (٣٧٩٦) (٤٠٩٩) (٤١٠٠) (٦٤١٣) (٧٢٠١) ومسلم في الجهاد والسير (١٨٠٥) باب (٤٤) غزوة الأحزاب وهي الخندق. وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٥٧٨٩).

٣٨٨٤ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (١/٢٢٨٨).

٣٨٨٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤١٣٠) والبخاري في الشهادات (٢٦٥٢) باب (٩) لا يشهد على

هُوَ السَّلْمَانِيُّ عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ أَوْ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ».

قال: وفي البابِ عن عُمَرَ وعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وبُرَيْدَةَ.

قال: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٥٧ ـ باب في فَضْلِ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ (ت: ١٣١)

٣٨٨٦ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابرٍ قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥٨ ـ باب في مَنْ سَبَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ (ت: ١٣٢)

٣٨٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا أبو دَاوُدَ، قال: أنبأنا شُعْبَةُ، عن الأعمَشِ قال: سَمِعْتُ ذكْوَانَ أَبَا صَالحٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَصِيفَهُ: يَعْنِي نِصْفَ المد.

= شهاده جور إذا أشهد وأطرافه في (٣٦٥١) (٦٤٢٩) (٦٦٥٨) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٣٣) باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم. وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٢٢٢).

٣٨٨٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٤٧٨٤). وأبو داود في السنة (٤٦٥٣) باب في الخلفاء. وابن حبان في «صحيحه» (١١/٤٨٠٢).

٣٨٨٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٠٧٩) والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٦٧٣) باب (٤) فضل أبي بكر بعد النبي ﷺ ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٤١) باب (٥٤) تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم. وأبو داود في السنة (٤٦٥٨) باب (١١) النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ.

•••• ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، الخلال وكان حافظاً، أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ عن أبي صَالِحٍ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٨٨٨ ـ **حَدّثَنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيىٰ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إبراهِيمَ بنِ سَعْدٍ، حدثنا عَبِيدَةُ بنُ أَبي رَايطَةَ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بن زِيَادٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهَ اللَّهَ في أَصْحَابِي، لا تَتَّخِذوهُمْ غَرَضاً بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[1] غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الْوَجْهِ.

٣٨٨٩ ـ **حَدّثَنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عن سُلَيْمانَ التَّيْمِيِّ، عن خِدَاشٍ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إلاَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٩٠ ـ **حَدّثَنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ أَنَّ عَبْداً لِحَاطِبِ بن أبي بلتعة جَاءَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِباً، فقال: «يا رسولَ اللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ حاطِبٌ النَّارَ، فقال: «كَذَبْتَ، لا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَةَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٩١ ـ **حَدّثَنا** أبو كُرَيْبٍ، حدثنا عُثْمَانُ بنُ نَاجِيَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُسْلِمٍ أَبي

٣٨٨٨ ـ ضعيف الإسناد. عبد الرحمن بن زياد أو ابن عبد الله عن عبد الله بن مغفل. لا يعرف «الكاشف» للذهبي (٢/١٤٦).

٣٨٨٩ ـ تفرّد به الترمذي «التحفة» (٢٧٠٢).

٣٨٩٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٤٤٩١) ومسلم في فضائل الصحابة (٢١٩٥) باب من فضائل أهل بدر. وابن حبان في «صحيحه» (٤٧٩٩) والطبراني في «الكبير» (٣٠٦٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/١٥٥).

٣٨٩١ ـ ضعيف الإسناد عبد الله بن مسلم السامي أبو حيية قاضي مرو. قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وذكره ابن حبان في الثقات. وقال يخطيء ويخالف. «التهذيب» (٦/٢٧).

طَيْبَةَ، عن عبدِ اللّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلاَّ بُعِثَ قَائِداً وَنُوراً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن عبدِ اللّهِ بنِ مُسْلِمٍ أبي طَيْبَةَ عن ابْنِ بُرَيْدَةَ عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلٌ، وهذا أَصَحُّ.

٥٩ ـ بابٌ (ت: ١٣٣)

٣٨٩٢ ـ **حَدَّثَنَا** أبو بَكْرٍ [محمد] بنُ نَافِعٍ، أَخبرنا النَّضْرُ بنُ حَمَّادٍ، أَخبرنا سَيْفُ بنُ عُمَرَ، عن عُبَيْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى شَرِّكُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لاَ نَعْرِفُهُ من حديثِ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ [والنضر مجهول وسيف مجهول].

٦٠ ـ باب فَضْلِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا (ت: ١٣٤)

٣٨٩٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدّثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ، عن الْمِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قال: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ: «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بن الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ فَلاَ آذَنُ ثُمَّ لا آذَنُ ثُمَّ لا آذَنُ، إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ ابنُ

٣٨٩٢ ـ إسناده واهٍ. سيف بن عمر التميمي البرجمي قال ابن معين ضعيف الحديث، وقال مرة فليس خير منه. وقال أبو حاتم متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي. وقال أبو داود ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني ضعيف. وقال ابن عدي بعض أحاديثه مشهورة وعامتها منكرة لم يتابع عليها. وقال البرقاني عن الدارقطني متروك. وقال الحاكم أتهم بالزندقة وهو في الرواية ساقط «التهذيب» (٤/ ٢٥٩).

٣٨٩٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٩٤٨) والبخاري في الجمعة (٩٢٦) باب (٢٩) من قال في الخطبة بعد الثناء: «أما بعد» وأطرافه في (٣١١٠) (٣٧١٤) (٣٧٢٩) (٣٧٦٧) (٥٢٣٠) (٥٢٧٨). ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤٩) باب فضائل فاطمة. وأبو داود في النكاح (٢٠٧١) باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء. وابن ماجة في النكاح (١٩٩٨) باب الغيرة. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٥٥) والبغوي (٣٩٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٠١٢) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٠٧).

أبي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي ويَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا، ويُؤْذِينِي مَا آذَاهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رواه عمرو بن دينار عن ابن أبي مُليكة عن المسور بن مخرمة نحو هذا.

٣٨٩٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدّثنا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، عن جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ، عن عبدِ اللّهِ بنِ عَطَاءٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: «كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إلَى رسولِ اللّهِ ﷺ فَاطِمَةُ وَمِنَ الرِّجالِ عَلِيٌّ».

قال إبراهيمُ: يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذَا الْوَجْهِ.

٣٨٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيَّةَ، عن أَيُّوبَ عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ عن عبدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيّاً ذَكَرَ بِنْتَ أبي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: «إنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا، ويَنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. هَكَذَا قال أَيُّوبُ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن ابنِ الزُّبَيْرِ، وقال غيرُ وَاحِدٍ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابنُ أبي مُلَيْكَةَ رَوَى عنهما جميعاً.

[وقد رَوَاهُ عَمْرُو بنُ دِينَارٍ عن ابنِ مُلَيْكَةَ عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ نَحْوَ حديثِ اللَّيْثِ].

٣٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ عبدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، حدّثنا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، حدثنا أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عن السُّدِّيِّ، عن صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ،

٣٨٩٤ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (١٩٨١/ ١).

٣٨٩٥ ـ تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٨٩٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٧٠٤/ ٣) وابن ماجة في المقدمة (١٤٥) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢٦٢٠).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال لِعَلِيّ وفَاطِمَةَ والْحَسَنِ والْحُسَيْنِ: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُم، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ إنما نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَصَبِيحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ليسَ بمعروفٍ.

٣٨٩٧ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أبو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدّثنا سُفْيَانُ عن زُبَيْدٍ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ جَلَّلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قال: اللَّهُم هٰؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي؛ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. فقالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يا رسولَ اللّهِ؟ قال: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ في هذا البابِ.

وفي البابِ عن أَنَسِ بن مالك وَعُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ وَأَبي الْحَمْرَاءِ. وَمَعْقِلِ بن يسارٍ وعائشة.

٣٨٩٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أَخبرنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ عن مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ، عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عن عائِشَةَ بِنتِ طَلْحَةَ عن عائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَهَ سَمْتاً وَدلاًّ وَهَدْياً برسولِ اللّهِ في قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنتِ رسولِ اللّهِ ﷺ قالَتْ: وكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا في مَجْلِسِهِ، وَكَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ

٣٨٩٧ ـ أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٢٤) باب (٩) فضائل أهل بيت النبي ﷺ من طريق عائشة رضي الله عنها.

٣٨٩٨ ـ أخرجه البخاري في المناقب (٣٦٢٣) باب علامات النبوة في الإسلام. وأطرافه في (٣٦٢٥) (٣٧١٥) (٤٤٣٣) (٦٢٨٥) وأبو داود في الأدب (٥٢١٧) باب ما جاء في القيام ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٥٠) باب فضائل فاطمة. وابن ماجة في الجنائز (١٦٢١) باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٥٣) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٠١).

مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ في مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ أَنَّ هٰذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي إِذَنْ لَبَذِرَةٌ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقاً بِهِ وَذَلِكَ حِينَ ضَحِكْتُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ عن عائشةَ.

٣٨٩٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدِ بنِ عَثْمَةَ قال: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمَعِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ. قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سأَلْتها عن بكائها وضَحِكها، قالت: أخبرني رسول الله ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ.

٣٩٠٠ ـ **حدّثنا** حُسَيْنُ بْنُ يزِيدَ الْكُوفِيُّ، حدثنا عبدُ السَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ عن أَبِي الْجَحَّافِ عن جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ قال: «دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسُئِلَتْ:

٣٨٩٩ ـ تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٩٠٠ ـ إسناده واهٍ. جميع بن عمير بن عفاق التيمي أبو الأسود الكوفي-قال البخاري فيه نظر. وقال أبو حاتم كوفي تابعي من عتق الشيعة محله الصدق صالح الحديث وقال ابن عدي هو كما قال البخاري في أحاديثه نظر وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد. وقال ابن نمير كان من أكذب الناس. أخرجه ابن حبان في الضعفاء. وكان رافضياً يضع الحديث. وقال الساجي له أحاديث مناكير وفيه نظر «التهذيب» (٢/ ٩٦).

أَيُّ النَّاس كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قالَتْ: فَاطِمَةُ، فَقِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ، قالَتْ: زَوْجُهَا، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّاماً قَوَّاماً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غرِيبٌ. قال: وأبو الْجَحَّافِ اسمه دَاوُدُ بنُ أَبي عَوْفٍ.

ويُرْوَى عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حدثنا أبو الْجَحَّافِ وكَانَ مَرْضِيًّا.

٦١ ـ باب فَضْلُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ت: ١٣٦)

٣٩٠١ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَام الرِّفَاعِيُّ، أَخبرنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَمَا ذَلِكَ إِلاَّ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدِيقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٩٠٢ ـ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، أَخبرنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «مَا حَسَدْتُ أحداً [امْرَأَةً] مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ، وَمَا تَزَوَّجَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ بَعْدَ مَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ].

من قصب قال: إنما يعني به قصب اللؤلؤ.

٣٩٠٣ ـ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، أَخبرنا عَبْدَةُ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ

٣٩٠١ ـ أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٨١٦) باب (٢٠) تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها. ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٣٥) باب (١٢) فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها.

٣٩٠٢ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٦٢/ ٥) في المناقب باب (٧٣) مناقب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

٣٩٠٣ ـ أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٣٢) باب (٤٥) ﴿وإذا قال الملائكة إن الله اصطفاك﴾ [آل عمران: ٤٢] وطرفه في (٣٨١٥) ومسلم في فضائل الصحابة(٢٤٣٠) باب (١٢) فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها.

عن أَبِيهِ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ جعْفَرٍ قالَ: سَمِعْتُ عَلَيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ».

قال: وفي الباب عن أَنَسٍ وَابنِ عَبَّاسٍ [وعائشة].

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٩٠٤ ـ **حَدَّثَنا** أَبُو بَكْرِ بنُ زَنْجَوِيَّةَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

٦٢ ـ باب فَضْل عَائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ت: ١٣٥)

٣٩٠٥ ـ **حَدَّثَنَا** يَحيـىٰ بنُ دُرُسْتَ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن عائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَاجْتَمَعَ صَواحِبَاتِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عائِشَةُ، فَقُولِي لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ يَأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ إِلَيْهِ أَيْنَ مَا كَانَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَة، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَأَعَادَتِ الْكَلَامَ، فقالَتْ: يا رسولَ اللّهِ إِنَّ صَواحِبَاتِي قَدْ ذَكَرْنَ أَنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عائشةَ فأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ أَيْنَ مَا كُنْتَ، فَلَمَّا كَانَتْ الثَّالِثَةُ قالَتْ ذَلِكَ، قال: يا أُمَّ سَلَمَةَ لا تُؤْذِينِي في عائشةَ، فإِنَّهُ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ الْوَحْيِ وَأَنَا في لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِهَا».

٣٩٠٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٣٩٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٠٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٩١٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٠٠٣).

٣٩٠٥ ـ أخرجه البخاري في الهبة وفضلها (٢٥٧٤) باب (٧) قبول الهدية. وأطرافه في (٢٥٨٠) (٢٥٨١) (٣٧٧٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤١) باب (١٣) في فضل عائشة رضي الله عنها.

وقد رَوَى بعضُهم هذا الحديثَ عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ.

وقد رُوِيَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ هذا الحديثُ عن عَوْفِ بنِ الْحَارِثِ عن رُمَيْثَةَ عن أُمِّ سَلمة شَيْئاً مِن هذا، وهذا حَدِيثٌ قد رُوِيَ عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ على رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

وقد رَوَى سُليمانُ بنُ بِلَالٍ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشة نَحْوَ حديثِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ.

٣٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ المَكِّيِّ عن ابنِ أَبي حُسَيْنٍ عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ عن عائشةَ «أَنَّ جِبْرَائِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا في خِرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: هٰذِهِ زَوْجَتُكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ عَبْدِ اللّهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ، وقد رَوَى عَبْدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ هذا الحديثَ، عن عبدِ اللّهِ بن عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ بهذا الإسنادِ مُرْسَلاً، ولم يَذْكُرْ فيه عن عائشةَ.

وقد رُوى أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ شَيْئاً من هذا.

٣٩٠٧ ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عبدُ اللّهِ بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ عن أَبي سَلَمَةَ، عن عائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «يا عائِشَةُ هٰذَا

٣٩٠٦ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (١٦٢٥٨/٣).

٣٩٠٧ ـ أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢١٧) باب ذكر الملائكة وأطرافه في (٣٧٦٨) (٦٢٠١) (٦٢٤٩) (٦١٥٣) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤٧) باب فضل عائشة رضي الله عنها وأبو داود في الأدب (٥٢٣٢) باب في الرجل فلان يقرئك السلام والنسائي في عشرة النساء (٣٩٦٤) باب (٣) حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض.

جِبْرَئِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمُ»، قالَتْ قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى ما لا نَرَى».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٠٨ ـ **حَدّثنا** سُوَيْدٌ، أخبرنا عبدُ اللّهِ بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا زكَرِيّا عن الشَّعْبيِّ، عن أَبي سَلَمَة بن عبدِ الرَّحمَنِ عن عائشةَ قالَتْ: قال لِي رسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ جِبْرَئِيلَ يقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ،» فقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وبركَاتُهُ».

قال أبو عيسى: وهَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

٣٩٠٩ ـ **حَدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا زِيَادُ بنُ الرَّبِيعِ، حدثنا خَالِدُ بنُ سَلَمَةَ المَخْزُومِيُّ، عن أَبي بُرْدَةَ عن أَبي مُوسَى قال: «ما أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ حَدِيثٌ قطُّ، فَسَأَلْنَا عائشَةَ إلاَّ وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْماً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [غريب].

٣٩١٠ ـ **حَدّثنا** الْقَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، أخبرنا مُعَاوِيَة بن عَمْرٍو عن زَائِدَةَ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ قال: «مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٩١١ ـ **حَدّثنا** إبراهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ وبندارق واللفظ لابن يعقوب قالا: أخبرنا يَحْيى بنُ حَمَّادٍ، أَخبرنا عبدُ الْعَزِيزِ بنُ الْمُخْتَارِ، حدثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عن أبي

٣٩٠٨ ـ سبق تخريجه في الإستئذان (٢٦٩٣) باب (٥) ما جاء في تبليغ السلام.

٣٩٠٩ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (٣/١٦٢٧٨).

٣٩١٠ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (٣/١٧٦٦٨).

٣٩١١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٧٨٢٧) والبخاري في فضائل الصحابة (٣٦٦٢) باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٨٤) باب (١) من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٨٥) والبغوي (٣٨٦٩).

عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قال: فأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: «عائِشَةُ، قُلْتُ: مِنَ الرِّجالِ؟ قال: أَبُوهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩١٢ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخبرنا يَحْيـىٰ بنُ سَعِيدٍ الأَمَوِيُّ عن إسماعيلَ بنِ أبي خالِدٍ عن قَيْسِ بنِ أبي حازِمٍ عن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ «أَنَّهُ قَالَ لرسولِ اللّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قال: «عائِشَةُ، قال: مِنَ الرِّجالِ؟ قال: أَبُوهَا».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ من حديثِ إسمَاعِيلَ عن قَيْسٍ.

٣٩١٣ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أَخبرنَا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بن مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَس بن مَالِكٍ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيد عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».

[قال]: وَفي الْبَابِ عن عائشةَ وأَبِي مُوسَى قال:

وهذا حديثٌ حسن [صحيحٌ]. وعبُد اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مَعْمَرٍ، هُوَ أَبُو طُوَالَةَ الأَنْصَارِيُّ مَدِينِيٌّ وَهُوَ ثِقَةٌ.

٣٩١٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا عبدُ الرحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عن أَبي إسْحَاقَ عن عَمْرِو بنِ غالِبٍ «أَنَّ رَجُلاً نَالَ مِنْ عَائِشَةَ عِنْد عَمّارِ بنِ يَاسِرٍ قال: أَغْرِبْ مَقْبُوحاً مَنْبُوحاً، أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟».

٣٩١٢ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في المناقب (٥/ ٨١٠٦) باب (١) فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣٩١٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٧٨٧) والبخاري في فضائل الصحابة (٣٧٧٠) باب فضل عائشة. ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤٦) باب في فضل عائشة رضي الله عنها. وابن ماجة في الأطعمة (٣٢٨١) باب فضل الثريد على الطعام. والدارمي (٢/ ١٠٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧١١٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٠٩).

٣٩١٤ ـ تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ [صحيحٌ].

٣٩١٥ ـ **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ، حدثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، أخبرنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن أبِي حُصَيْنٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زِيَادٍ الأسَدِيِّ قالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يقولُ: «هِيَ زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ـ يَعْنِي عَائِشَةَ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ [صحيحٌ] [وفي الباب عن علي].

٣٩١٦ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، أخبرنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ قالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قالَ: «عَائِشَةُ. قِيلَ مِنَ الرِّجَالِ؟ قالَ: أَبُوهَا».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

٦٣ ـ باب فَضْل أَزْوَاجِ النبيِّ ﷺ (ت: ١٣٧)

٣٩١٧ ـ **حَدَّثَنَا** العَبَّاسُ العَنْبَرِيُّ، أخبرنا يَحْيى بنُ كَثِيرٍ العَنْبَرِيُّ أَبُو غَسَّانَ، أخبرنا سَلْمُ بنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَ ثِقَةً، عن الْحَكَمِ بنِ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ قالَ: «قِيلَ لابنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ مَاتَتْ فُلاَنَةُ ـ لِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فَسَجَدَ، قِيلَ لَهُ أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا؟ فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؟».

٣٩١٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/٢٧٢٤٥) والبخاري في الوصايا (٢٧٥٧) باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه. وأطرافه في (٢٩٤٧) (٢٩٤٨) (٢٩٤٩) (٢٩٥٠) (٣٠٨٨) (٣٥٥٦) (٣٨٨٩) (٣٩٥١) (٤٤١٨) (٤٦٧٣) (٤٦٧٦) (٤٦٧٧) (٤٦٧٨) (٦٢٥٥) (٦٦٩٠) (٧٢٢٥) ومسلم في التوبة (٢٧٦٩) باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه. وأخرج أبو داود جزءاً منه في الأيمان والنذور (٣٣٢٠) باب فيمن نذر أن يتصدق بماله. وابن ماجة في الصلاة (١٣٩٣) باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر. وابن حبان في «صحيحه» (٣٣٧٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧٤٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/ ٥٤٠) والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٢٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٩٠).

٣٩١٦ ـ سبق تخريجه برقم (٣٨٨٥) باب (٦٣) فضل عائشة رضي الله عنها.

٣٩١٧ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١١٩٧) باب (٢٦٩) السجود عند الآيات.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩١٨ ـ **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ، أخبرنا عَبْدُ الصَّمدِ بن عبد الوارث، أخبرنا هَاشِمُ بنُ سَعِيد الكُوفِيُّ، حدثنا كِنَانَةُ، قال: حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَقَدْ بَلَغَنِي عن حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلاَمٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَلاَ قُلْتِ وَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْراً مِنِّي؟ وَزَوْجِي مُحمَّدٌ وَأَبِي هَارُونَ، وَعَمِّي مُوسَى، وَكَانَ الَّذِي بَلَغَها أَنَّهُمْ قالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مِنْهَا، وَقَالُوا: نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُ عَمِّهِ».

قال: وفي البابِ عن أَنَسٍ.

قال: وهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ هَاشِمٍ الكُوفِيِّ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ.

٣٩١٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدّثنا مُحمَّدُ بنَ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ، حدثني مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عن هَاشِمِ بنِ هَاشِمٍ، أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ الْفَتْحِ، فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رسولُ اللّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا عن بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إلاَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩٢٠ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، قَالاَ: حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

٣٩١٨ ـ ضعيف الإسناد. هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي نزيل البصرة. قال حرب عن أحمد لا أعرفه وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم: سألت عنه فقال ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه لا يتابع عليه. «التهذيب» (١١/ ١٧).

٣٩١٩ ـ سبق تخريجه في المناقب برقم (٣٨٧٣) باب (٦١) فضل فاطمة بنت محمد ﷺ.

٣٩٢٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٣٩٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣٨٩٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٨٦) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٩٢١).

أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قَالَ: «بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفصَةَ قَالَتْ بِنْتَ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: قَالَتْ لِي حَفصَةُ إِنِّي ابْنَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَإِنَّكِ لابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لنبِيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟ ثُمَّ قَالَ: اتَّقِي اللّهَ يَا حَفْصَةُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩٢١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدثنا سُفْيَانُ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأهلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ من حديث الثوري ما أقل من رواه عن الثوري.

وَرُوِيَ هَذَا عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

٣٩٢٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ عن إِسْرَائِيلَ عن الْوَلِيدِ عن زَيْدِ بنِ زَائدَةَ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لاَ يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئاً فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ. قالَ عَبْدُ اللّهِ: فَأُتِيَ رسولُ اللّهِ ﷺ بِمَالٍ فَقَسَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ وَهُمَا يقُولاَنِ: وَاللّهِ مَا أَرَادَ مُحمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ الَّتِي قَسَمَهَا وَجْهَ اللّهِ، وَلاَ الدَّارَ الآخِرَةَ، فَتَثَبَّتُّ حِينَ سَمِعْتُهَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ، وَقَالَ: دَعْنِي عَنْكَ، فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وقد زِيدَ في هَذَا الإِسْنَادِ رَجُلٌ.

٣٩٢١ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (١٦٩١٩/٣).

٣٩٢٢ ـ أخرجه أبو داود في السنة (٤٨٦٠) باب (٣٣) في رفع الحديث من المجلس.

٣٩٢٣ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرنا عَبْدُ اللّهِ بنُ مُحمَّدٍ، أخبرنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى والْحُسَيْنُ بنُ مُحمَّدٍ عن إسْرَائِيلَ عن السُّدِّيِّ عن الْوَلِيدِ بنِ أبي هِشَامٍ، عن زَيْدِ بنِ زَائِدَةَ عن عبد اللّه بنِ مَسْعُودٍ عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يبلغني أحدٌ عن أحدٍ شيئاً».

وقد رُوي هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ شَيْئاً مِنْ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

٦٤ ـ باب من فَضْلُ أُبِيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ (ت: ١٣٨)

٣٩٢٤ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، أخبرنا أَبُو دَاودَ، أخبرنا شُعْبَةُ عن عَاصِمٍ، قالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لَهُ «إنَّ اللّهَ أَمَرَنِي أَنْ اقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَقَرَأَ فِيهَا: إنَّ ذاتَ الدِّينَ عِنْدَ اللّهِ الْحَنِيفِيَّةُ المُسْلِمَةُ لاَ اليَهُودِيَّةُ، وَلاَ النَّصْرَانِيَّةُ، وَلاَ المَجُوسِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْراً فَلَنْ يُكْفَرَهُ. وَقَرَأَ عَلَيْهِ: لَوْ أَنَّ لابنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ مَالٍ لابْتَغَى إلَيْهِ ثَانِياً، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِياً لابْتَغَى إلَيْهِ ثَالِثاً، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلاَّ تُرَابٌ، وَيَتُوبُ اللّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ] وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غير هَذَا الْوَجْهِ. رواه عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى عن أَبِيهِ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ له [لأبي بن كعب]: «إنَّ اللّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».

وَقَدْ رواه قَتَادَةُ عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لأُبَيِّ بن كعب «إنَّ اللّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».

٣٩٢٣ ـ مكرر ما قبله.

٣٩٢٤ ـ سبق تخريجه في المناقب (٣٧٩٣) باب (٣٣) مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت.

٦٥ ـ باب فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ (ت: ١٣٩)

٣٩٢٥ ـ **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار أخبرنا أَبُو عَامِرٍ عَنْ زُهَيْرِ بنِ مُحمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عُقَيْلٍ عن الطُّفَيْلِ بنِ أُبيِّ بنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ».

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لَوْ سَلَكَ الأَنْصَارُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَكُنْتُ مَعَ الأَنْصَارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٩٢٦ ـ **حَدَّثَنَا** محمد بن بشَّارٍ بندار أخبرنا مُحمَّدُ بنُ جعْفَرٍ، أَخبرنا شُعْبَةُ عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ: أَنَّهُ سَمعَ النَّبيَّ ﷺ أَوْ قَالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ فِي الأَنْصَارِ: «لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ. مَنْ أَحَبَّهُمْ فَأَحَبَّهُ اللّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ اللّهُ، فَقُلْنا لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ فَقَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

قال: وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «لو سلك النّاس وادياً أو شِعباً لكنت مع الأنصار».

قال: هذا حديث حسن.

٣٩٢٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ قال حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، أَخبرنا شُعْبَةُ قَالَ:

٣٩٢٥ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (١/٣٣).

٣٩٢٦ ـ أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٧٨٣) باب (٣) إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار. ومسلم في الإيمان (٧٥) باب (٣٣) الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته. وابن ماجة في المقدمة (١٦٣) باب (١١) في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. فضل الأنصار.

٣٩٢٧ ـ أخرجه البخاري في فرض الخمس (٣١٤٦) باب (١٩) ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس وأطرافه في (٣١٤٧) (٣٥٢٨) (٣٧٧٨) (٣٧٩٣) (٤٣٣١) (٤٣٣٢) (٤٣٣٣) (٤٣٣٤) (٤٣٣٧) (٥٨٦٠) (٦٧٦٢) (٧٤٤١) ومسلم في الزكاة (١٠٥٩) باب (٤٦) إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام. والنسائي في الزكاة (٢٦١٠) باب (٩٦) ابن أخت القوم منهم.

سَمِعْتُ قَتَادَةَ عن أَنَسٍ قَالَ: «جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاساً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ، فَقَالُوا: لاَ، إِلاّ ابنَ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ: ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قُرَيْشاً حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ. أَمَا تَرْضُونَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟، قالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِي الأَنْصَارِ أو شِعْبِهِمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صحيحٌ.

٣٩٢٨ ـ **حَدَّثَنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدّثنا هُشَيْمٌ، أَخبرنا عليُّ بنِ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ حدثنا النَّضْرُ بنُ أَنَسٍ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمٍ: «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَنَس بنِ مَالِكٍ يُعَزِّيهِ فِيمَنْ أُصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللَّهِ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ الأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيهِمْ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أَخبرنا علي بن زيد بن جدعان، حدثنا النضر بن أنس وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ.

٣٩٢٩ ـ **حَدَّثَنا** عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ حدّثنا أَبُو دَاوُدَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ البُنَانِيُّ عن أَبِيهِ عن أَنَس بنِ مَالِكٍ عن أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرِىءْ قَوْمَكَ السَّلاَمَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ».

٣٩٢٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/ ١٩٣٦٢) والبخاري في تفسير سورة «المنافقون» (٤٩٠٦) باب قوله: ﴿هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا﴾ ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٠٦) باب فضائل الأنصار رضي الله عنهم. وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٨١) والطبراني في «الكبير» (٥١٠٥) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٥٧) والطيالسي في «مسنده» (٦٨٠).

٣٩٢٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٥٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٦٤/ ١٤).

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [غَرِيبٌ].

٣٩٣٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدّثني الْفَضْلُ بن مُوسَى، عن زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ عن عَطِيَّةَ عن أَبي سَعِيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّ كَرِشِيَ الأَنْصَارُ فَاعْفُوا عن مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال: وَفي البَابِ عن أَنَسٍ.

٣٩٣١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ، أَخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوِدَ الْهَاشِمِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، حدثني صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ عن الزُّهْرِيِّ عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي سُفْيَانَ عن يُوسُفَ بنِ الْحَكَمِ عن مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ عن أَبِيهِ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. من هذا الوجه.

.... ـ أخبرنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، [قال] حدثني أبي عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ عن ابنِ شِهَابٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٣٩٣٢ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ حدثنا بِشْرُ بنُ السرِّيِّ وَالمُؤَمَّلُ قالا: حدثنا سُفْيَانُ عن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لِي: «لَا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ أَحَدٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، أَخبرنا شُعْبَةُ قَالَ:

٣٩٣٠ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٤١٩٨/١).

٣٩٣١ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٤٩٢٥/١).

٣٩٣٢ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (٥٤٨٣/١).

٣٩٣٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٨٠٢/٤) والبخاري في مناقب الأنصار (٣٨٠١) باب قول النبي ﷺ =

سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عن أنس بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرونَ وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عن مُسِيئِهِمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٣٤ ـ **حدّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، أَخبرنا أَبُو يَحْيَىٰ الْحِمَّانِيُّ عن الأَعْمَشِ عن طَارِقِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

.... ـ **حدّثنا** عَبْدُ الوَهَّابِ الوَرَّاقُ، حدثني يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ الأَمَوِيُّ عن الأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

٣٩٣٥ ـ **حدّثنا** الْقَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ أَخبرنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ عن جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عن أَنَسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلِنسَاءِ الأَنْصَارِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٦٦ ـ باب في أيِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْر (ت: ١٤٠)

٣٩٣٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، أَخبرنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن يَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ

= «أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم» ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥١٠) باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٦٥) والبغوي (٣٩٧٢).

٣٩٣٤ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١/٥٥٢٢).

٣٩٣٥ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١/١٢٢٠).

٣٩٣٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٠٢٥) والبخاري في مناقب الأنصار (٣٨٧٩) باب (٧) فضل دور الأنصار. وأطرافه في (٣٧٩٠) (٣٨٠٧) (٦٠٥٣) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥١١) باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم. وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٨٤) والحميدي (١١٩٧).

سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ، أَوْ بِخَيْرِ الأَنْصَارِ؟ قَالُوا: بَلى يَا رَسُولَ اللّهِ ﷺ. قَالَ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِث بنِ الْخَزْرَجِ، ثمَّ الَّذِينَ يَلُونهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثمَّ قَالَ: بِيدَيْهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، ثمَّ بَسَطَهُنَّ كالرَّامِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: وَفِي دُورِ الأَنْصَارِ كُلِّهَا خَيْرٌ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عن أَنَسٍ عن أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ عن النَّبِيِّ ﷺ.

٣٩٣٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ قالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عن أَنس بنِ مَالِكٍ عن أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَقَالَ سَعْدٌ: مَا أَرَى رَسُولَ اللّهِ ﷺ إِلاَّ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا، فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ اسْمُهُ: مَالكُ ابنُ رَبِيعَةَ.

وقد رُوي نحو هذا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ورواه معمر عن الزهري عن أبي سلمة وعبيد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ].

٣٩٣٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٠٤٩/ ٥) والبخاري في مناقب الأنصار (٣٧٨٩) باب (٧) فضل دور الأنصار وأطرافه في (٣٧٩٠) (٣٨٠٧) (٦٠٥٣). ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥١١) باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم. وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٨٤) والطيالسي في «مسنده» (١٣٥٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٥٧٩) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٣٧١).

٣٩٣٨ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بنُ جُنادَةَ بنِ سَلْمٍ، حدثنا أَحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ عن مُجَالِدٍ عن الشَّعْبِيِّ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «خَيْرُ دِيَارِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩٣٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو السَّائِبِ [سلم بن جنادة]، أَخبرنا أَحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ عن مُجَالِدٍ عن الشَّعْبِيِّ عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «خَيْرُ الأَنْصَارِ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ صحيحٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٦٧ ـ بابٌ في فَضْلِ المَدِينَةِ (ت: ١٤١)

٣٩٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ، عن عَاصِمِ بنِ عَمْرٍو، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ حَتَّى إذَا كَانَ بحَرَّةِ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، فَقَالَ: رسولُ اللّهِ ﷺ ائْتُونِي بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ المَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ، وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. قال وَفي البَابِ عن عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللّهِ بنِ زَيْدٍ وَأَبي هُرَيْرَةَ.

٣٩٤١ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبي زِيَادٍ، حدثنا أَبُو نُبَاتَةَ يُونُسُ بنُ يَحْيَى بنِ نُبَاتَةَ،

٣٩٣٨ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٢٣٥٣/١).

٣٩٣٩ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٢٣٥٤/١).

٣٩٤٠ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٧٠/٢) في الحج باب (٣٠٨) مكيال أهل المدينة.

٣٩٤١ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (١٠٣٢٧/٢).

حدثنا سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ، عن أَبي سَعِيدِ بنِ أَبي المُعَلَّى، عن عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبِ وَأَبي هُرَيْرَةَ قَالاَ: قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حسنٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. من حديث علي وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

٣٩٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ كَامِلٍ المِرْوزِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ الزَّاهِدُ، عن كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ عن الوَلِيدِ بنِ رَبَاحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلاَّ المَسْجِدَ الْحَرَامَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

٣٩٤٣ ـ **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار، حدّثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدثني أَبي، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِني أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بهَا».

قال: وَفي البَابِ عن سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأسْلَمِيَّةِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانيِّ.

٣٩٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ مَوْلاَةً لَهُ أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: اشْتَدَّ عَلَيَّ

٣٩٤٢ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٤٨١٠/ ٣).

٣٩٤٣ ـ أخرجه ابن ماجه في المناسك (٣١١٢) باب (١٠٤) فضل المدينة.

٣٩٤٤ ـ أخرجه مسلم في الحج (١٣٧٧) باب (٨٦) الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها.

الزَّمَانُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ: فَهَلاَّ إِلَى الشَّامِ أَرْضِ الْمَنْشَرِ؟ وَاصْبِرِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلأْوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيامَةِ».

قال. وَفي البَابِ عن أَبي سَعِيدٍ وَسُفْيَانَ بنِ أَبي زُهَيْرٍ وَسُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ.

قال وهذا حديثٌ [حسنٌ] صحيحٌ غريبٌ. من حديث عبيد الله.

٣٩٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ، حدثنا أبي جُنَادَةَ بنُ سَلْمٍ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الإِسْلاَمِ خَرَاباً الْمَدِينَةُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ من حديثِ جُنَادَةَ عن هِشَامِ بن عروة.

قال: تعجب محمد بن إسماعيل من حديث أبي هريرة هذا.

٣٩٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكُ بنُ أَنَس، وحدثنا قُتَيْبَةُ عن مَالِكِ بن أَنَسٍ عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جَابِرٍ: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَأَصَابَهُ وَعَكٌ بِالمَدِينَةِ، فَجَاءَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى رسولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى. فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا المَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَتُنَصِّعُ [تَنصع] طَيِّبَهَا».

٣٩٤٥ ـ تفرّد به الترمذي. «التحفة» (١٤١٦٦/٣).

٣٩٤٦ ـ أخرجه مالك في موطئه في «الجامع» (١٦٣٩) باب (٢) ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها. وأحمد في «مسنده» (١٤٢٨٨/٥). والبخاري في الأحكام (٧٢٠٩) باب بيعة الأعراب وطرفاه في (٧٢١١) (٧٣٢٢). ومسلم في الحج (١٣٨٣) باب المدينة تنفي شرارها. والنسائي في البيعة (٤١٩٦) باب (٢٢) إستقالة البيعة. وابن حبان في «صحيحه» (٣٧٣٢) والحميدي (١٢٤١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ١٨٠) والطحاوي (٢/ ٢٩٨) والبغوي (٢٠١٥).

قال: وَفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ.

قال وهَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٩٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** الأنْصارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ، وَحدثنا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا. إن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حَرَامٌ».

قال: وَفي البَابِ عن [سَعْدٍ] وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ وَأَنَسٍ وَأَبي أَيُّوبَ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ وَجَابِرٍ وَسَهْلِ بنِ حَنِيفٍ نحوه.

قال حَدِيثُ أَبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٩٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عن مَالِكٍ وَحدثنا الأنْصَارِيُّ حدثنا مَعْنٌ حدثنا مَالِكٌ عن عَمْروِ بنِ أَبي عَمْرو عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدُ، فَقَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ. اللَّهُمَّ إنَّ إبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٤٩ ـ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، أَخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عِيسَى بنِ عُبَيْدٍ عن غَيْلاَنَ بنِ عَبْدَ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ عن أَبي زُرْعَةَ بنِ عَمْروِ بنِ جَرِيرٍ، عن

٣٩٤٧ ـ أخرجه مالك في «موطئه» في الجامع (١٦٤٦) باب (٣) ما جاء في تحريم المدينة. والبخاري في فضائل المدينة (١٨٦٩) باب (١) حرم المدينة. وطرفه في (١٨٧٣). ومسلم في الحج (١٣٧٢) باب (٨٥) فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ بالبركة.

٣٩٤٨ ـ أخرجه مالك في «موطئه» في «الجهاد» (١٠٢٠) باب (١٩) ما جاء في الخيل والمسابقة بينها والنفقة في الغزو. وأحمد في «مسنده» (١١٩٩٢/ ٤). والبخاري في الصلاة (٣٧١) باب (١٢) ما يذكر في الفخذ. وأطرافه في (٦١٠) (٩٤٧) (٢٢٢٨) (٢٢٣٥) (٢٨٨٩) (٢٨٩٣) (٢٩٤٣) (٢٩٤٤) (٢٩٤٥) (٢٩٩١) (٣٠٨٥) (٣٠٨٦) (٣٣٦٧) (٣٦٤٧) (٤٠٨٣) (٤٠٨٤) (٤١٩٧) (٤١٩٨) (٤١٩٩) (٤٢٠٠) (٤٢٠١) (٤٢١١) (٤٢١٢) (٤٢١٣) (٥٠٨٥) (٥١٥٩) (٥١٦٩) (٥٣٧٨) (٥٤٢٥) (٥٥٢٨) (٥٩٦٨) (٦١٨٥) (٦٣٦٣) (٦٣٦٩) (٧٣٣٣) وأخرجه مسلم في الجهاد (١٣٦٥) باب غزوة خيبر. وأبو داود في الخراج (٢٩٩٥) باب ما جاء في سهم الصفي. والنسائي في الصلاة (٥٤٦) باب (٢٦) التغليس في السفر.

٣٩٤٩ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٣٢٤١/ ١).

جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللّهَ أَوْحَى إِلَيَّ؛ أَيَّ هٰؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجرَتِكَ، المَدِينَةِ، أَوْ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قِنَّسْرِينَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ الفَضْلِ بنِ مُوسَى.

٣٩٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عن صَالحِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ المَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وسفيان بن أبي زهير وسبيعة الأسلمية.

قال: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَصَالحُ بنُ أَبي صَالِحٍ أَخُو سُهَيْلِ بن أَبي صَالِحٍ.

٦٨ ـ باب فِي فَضْلِ مَكَّةَ (ت: ١٤٢)

٣٩٥١ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ عن أَبي سَلَمَةَ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَمْرَاءَ قَالَ: «رَأَيْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وَاقِفاً عَلَى الْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: وَاللّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللّهِ إِلَى اللّهِ. وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ مُحمَّدُ بنُ عَمْرٍو عن أَبي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عن أَبي سَلَمَةَ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَمْرَاءَ عِنْدِي أَصَحُّ.

٣٩٥٠ ـ أخرجه مسلم في الحج (١٣٧٨) باب (٨٦) الترغيب في سكنى المدينة.

٣٩٥١ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٧٤٩/ ٤). والنسائي في «الكبرى» في الحج (٤٢٥٢/ ٢) باب (٣٠٣) فضل مكة. وابن ماجة في المناسك (٣١٠٨) باب فضل مكة. وابن حبان في «صحيحه» (٣٧٠٨/ ٩) وصححه الحاكم في «المستدرك» (٤٢٧٠/ ٣). وأقره الذهبي في «التلخيص» على شرط البخاري ومسلم.

٣٩٥٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حدثنا الْفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْم، حدثنا سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو الطُّفَيْلِ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قال رسولُ اللّهِ ﷺ لِمَكَّةَ: «**مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٦٩ ـ [بابَ مناقب] فِي فَضْلِ الْعَرَبِ (ت: ١٤٣)

٣٩٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى الأزْدِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حدثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الْوَلِيدِ عن قَابُوسَ بنِ أبي ظَبْيَانَ عن أَبِيهِ عن سَلْمَانَ قالَ: «**قَالَ لِي رسولُ اللّهِ ﷺ يَا سَلْمَانُ لاَ تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ: كَيْفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللّهُ، قَالَ: تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أبي بَدْرٍ شُجَاعِ بنِ الْوَلِيدِ.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي.

٣٩٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ حدثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ الأَسْودِ، عن حُصَيْنِ بنِ عُمَرَ، عن مُخَارِقِ بنِ عَبْدِ اللّهِ عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بنِ عُمَرَ الأَحْمَسِيِّ عن مُخَارِقٍ، وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْقَوِيِّ.

٣٩٥٢ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٥٥٣٩/١).

٣٩٥٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧٩٢/٩). والطبراني في «الكبير» (٦٠٩٣).

٣٩٥٤ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٩٨١٢/٢).

٣٩٥٥ ـ **حدثنا** يَحْيَـى بنُ مُوسَى، قـال حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ أَبي رُزَيْنٍ عن أُمِّهِ قالَتْ: «كَانَتْ أُمُّ الْحَرِيرِ إذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهَا إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلاَي يَقُولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاَكُ الْعَرَبِ».

قَالَ مُحمَّدُ بنُ أَبي رُزَيْنٍ: وَمَوْلاَهَا طَلْحَةُ بنُ مَالِكٍ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إنما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ.

٣٩٥٦ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَـى الأَزْدِيُّ، حدثنا حَجَّاجُ بنُ مُحمَّدٍ عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِالْجِبَالِ، قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قالَ: هُمْ قَلِيلٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [صحيح].

٣٩٥٧ ـ **حدثنا** بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ بصري، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ عن سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ، وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيُقَالُ: يَافِثُ وَيَافِتُ وَيَفَثُ.

٧٠ ـ باب فِي فَضْلِ الْعَجَمِ (ت: ١٤٤)

٣٩٥٨ ـ **حدثنا** سُفْيانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا يَحْيَـى بنُ آدَمَ، عن أَبي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، حدثنا صَالِحُ بنُ أَبي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

٣٩٥٦ ـ أخرجه مسلم في الفتن وأشراط الساعة (٢٩٤٥) باب (٢٥) في بقية من أحاديث الدجال.

٣٩٥٧ ـ سبق تخريجه في التفسير (٣٢٣١) باب (٣٨) ومن سورة الصافات.

٣٩٥٨ ـ ضعيف الإسناد ـ صالح بن أبي صالح مهران الكوفي مولى عمرو بن حريث المخزومي. قال عثمان الدارمي عن ابن معين ضعيف وقال النسائي مجهول.

ذُكِرَتِ الأعَاجِمُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لأَنَا بِهِمْ، أَوْ بِبَعْضِهِمْ أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ أَوْ بِبَعْضِكُمْ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، وَصَالِحٌ هو ابن أبي صالح هذا يقال له صالح بنُ مِهْرَانَ مَوْلَى عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ.

٣٩٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ جَعْفَرٍ، حدثني ثَوْرُ بنُ زَيْد الدَّيْلِيُّ عن أَبي الْغَيْثِ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمعةِ فتَلاَها، فلَمَّا بَلَغَ ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ مَنْ هَؤُلاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحقُوا بِنَا؟ فلَمْ يُكَلِّمْهُ، قَالَ ـ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا ـ قالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فَقَالَ: «وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الإِيْمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هٰؤُلاَءِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ. وأبو الغيث اسمه: سالم مولى عبد الله بن مطيع مدني.

٧١ ـ باب فِي فَضْلِ الْيَمَنِ (ت: ١٤٥)

٣٩٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبي زِيَادٍ القَطَواني وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدثنا أَبُو الوليد، حدثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ عن قَتَادَةَ عن أَنَس عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَظَرَ قِبَلَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ] غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ القَطَّانِ.

٣٩٥٩ ـ سبق تخريجه في التفسير (٣٣١٠) باب (٦٢) ومن سورة الجمعة.

٣٩٦٠ ـ تفرَّد به الترمذي. «التحفة» (٣٦٩٧/ ١).

٣٩٦١ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أتاكُمْ أهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أضْعَفُ قُلُوباً؛ وَأرَقُّ أفْئِدةً، الإيمَانُ يمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ».

وفي البَابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ [وأبي] مَسْعُودٍ وهَذَا حديث حسن صحيحٌ.

٣٩٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا أبُو مَرْيَمَ الأنْصَارِيُّ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «المُلْكُ فِي قُرَيْشٍ وَالقَضَاءُ فِي الأنْصَارِ، وَالآذانُ فِي الحَبْشَةِ وَالأمَانَةُ في الأزدِ؛ يَعْنِي اليَمَنَ».

٠٠٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ بَشَارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن أبي مَرْيَمَ الأنْصَارِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ نَحوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَهَذَا أصَحُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بنِ حُبَابٍ.

٣٩٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ مُحمدٍ العطَّارُ حدثني عَمِّي صَالحُ بنُ عَبْدِ الكَبِيرِ بنِ شُعَيْبِ بن الحجاب]، حدثني عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بنُ شُعَيْبٍ، عن أبيه عن أنَسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الأزْدُ أزْدُ [أُسْد] اللهِ فِي الأرْضِ، يُرِيدُ النَّاسُ أنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللهُ إلاَّ أنْ يَرْفَعَهُمْ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَقُولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أبِي كَانَ أزْدِيًا؛ يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أزْدِيَّةً».

قال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الوَجْهِ.

٣٩٦١ ـ أخرجه احمد في «مسنده» (٣/٩٩٠٢) والبخاري في بدء الخلق (٣٣٠١) باب (١٥) خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال وأطرافه في (٣٤٩٩) (٤٣٨٨) (٤٣٨٩) (٤٣٩٠). ومسلم في الإيمان (٨٦) باب تفاضل أهل الإيمان. ورواه مالك في «موطئه» في الإستئذان (١٨١٠) باب (٦) ما جاء في أمر الغنم. وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٧٤).

٣٩٦٢ ـ تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة. وإسناده حسن.

٣٩٦٣ ـ ضعيف الإسناد. صالح بن عبد الكبير ضعيف. ولم يرو له غير الترمذي. قال الحافظ ابن حجر: روى له الترمذي حديثاً واحداً في ذكر الازد واستغربه وصحح وقفه. «التهذيب» (٤/ ٣٤٧).

وَرُوِيَ هذا الحديث بهذا الإسناد عن أَنسٍ مَوْقُوفاً وَهُوَ عِنْدَنَا أَصَحُّ.

٣٩٦٤ ـ **حَدَّثَنا** عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ مُحمَّدٍ العَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العبدي حدثنا مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُونٍ حدثني غَيْلَانُ بنُ جَرِيرٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَنسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ «إنَّ نْ مِنَ الأزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ صحيحٌ.

٣٩٦٥ ـ **حَدَّثَنا** أَبُو بَكْرِ بنُ زَنْجَوَيْه بغدادي حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي أبي عن مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَنْ حِمْيَراً فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ حِمْيَراً، أَفْوَاهُهُمْ سَلَامٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوجهِ من حديثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَيُرْوَى عن مِيناءَ هذا أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ.

٧٢ ـ [باب مناقب] في غِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ (ت: ١٤٦)

٣٩٦٦ ـ **حَدَّثَنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا أَبُو مَالِكٍ الأشْجعِيُّ عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ عن أَبي أَيُّوبَ الأنْصَارِيِّ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

٣٩٦٤ ـ تفرّد به الترمذي من بين الكتب الستة. وهو صحيح موقوف.

٣٩٦٥ ـ منكر الحديث. ميناء بن أبي ميناء الزهري الخزاز مولى عبد الرحمن بن عوف. قال الدوري عن ابن معين ليس بثقة وقال النسائي والجوزجاني أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه. وقال أبو زرعة ليس بقوي. وقال أبو حاتم منكر الحديث، روى أحاديث مناكير في الصحابة لا يعبأ بحديثه أكان يكذب. قال العقيلي روى عنه همام بن نافع أحاديث مناكير لا يتابع منها على شيء. وقال ابن عدي وتبين من حديثه أنه يغلو في التشيع «التهذيب» (١٠/ ٣٥٤).

٣٩٦٦ ـ أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٥١٩) باب (٤٧) من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء.

«الأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوَالِيَ لَيسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَاللَّهُ، وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

[٣٩٦٧ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، حدّثنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عبدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وغِفارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ].

٧٣ ـ باب مناقب في ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَة (ت: ١٤٧)

٣٩٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ عن أَبِي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قالَ: «قالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيفٍ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفاً».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٩٦٩ ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْقَاهِرِ بنُ شُعَيبٍ، حدثنا هِشَامٌ عن الْحَسَنِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «مَاتَ النَّبيُّ ﷺ وَهُوَ يَكْرَمُ ثَلاَثَةَ أَحْيَاءٍ: ثَقِيفاً وَبَنِي حَنِيفَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ».

قال: هَذَا حديثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩٦٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٠٢) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥١٨) باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم. والدارمي (٢/ ٢٤٣). ورواه البخاري في المناقب (٣٥١٣) باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع. وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٨٩) والبغوي (٣٨٥١) والطيالسي في «مسنده» (١٨٥٤).

٣٩٦٨ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (٢٧٧٦/ ١).

٣٩٦٩ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (١٠٨١٣/ ٢).

٣٩٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى عن شُرَيْكٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُصْمٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمبير».

٠٠٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَاقِدٍ أبو مسلم، حدثنا شُرَيْكٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَعَبدُ اللَّهِ بنُ عُصْمٍ [عاصم] يُكْنَى أَبَا عُلْوَانَ وَهُوَ كُوفِيٌّ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ. لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ شُرَيْكٍ وَشُرَيْكٌ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُصْمٍ وَإسْرَائِيلُ يَرْوِي عن هَذَا الشَّيْخِ وَيقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُصْمَةَ.

وَفي الْبَابِ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

٣٩٧١ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ. حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرني أَيُّوبُ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَهْدَى لِرسولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ. فَتَسَخَّطَهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ فُلاَناً أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاخِطاً. لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِي أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيِّ أَوْ دَوْسِيّ».

قال: وَفي الْحَدِيثِ كَلاَمٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا. قال: هذا حديثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ. وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ يَرْوِي عن أبي أَيُّوبَ أَبِي الْعَلاَءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بنُ مِسْكِينٍ، وَيُقَالُ: ابنُ أَبِي مِسْكِينٍ. وَلَعلَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رُوِيَ عن أَيُّوبَ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، وَهُو أَيُّوبُ أَبُو الْعَلاَءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بنُ مِسْكِينٍ وَيُقَالُ ابنُ أَبِي مِسْكِينٍ.

٣٩٧٠ ـ تفرَّد به الترمذي من بين الكتب الستة.

٣٩٧١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٧٩٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦٣٨٣).

٣٩٧٢ - **حدّثنا** محمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الْحِمْصِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ المَقْبرِيِّ عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «**أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ نَاقَةً مِنْ إبلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْغَابَةِ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ العِوَضِ فتَسَخَّطَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: «إنَّ رِجَالاً مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمْ الْهَدِيَّةَ فَأُعَوِّضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي، ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ فَيَظَلُّ بتَسَخَّطُ فِيهِ عَلَيَّ. وَايْمُ اللَّهِ لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً إلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ**».

قال: هذا حديث حسن، هو أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ عن أيوب.

٣٩٧٣ - **حدّثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ، وغير واحد قالوا حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدثنا أبي قالَ: سَمِعْتُ عَبدَ اللَّهِ بنَ خَلاَّدٍ يُحَدِّثُ عن نُمَيْرِ بنِ أَوْس عن مَالِكِ بنِ مَسْرُوحٍ عن عَامِرِ بنِ أبي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الْحَيُّ الأَسْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ؛ لاَ يَفِرُّونَ في الْقِتَالِ وَلاَ يَغُلُّونَ. هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ**».

قالَ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا. قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قالَ: «**هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ**». فَقُلْتُ لَيْسَ هَكَذَا، حدثني أَبي وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ**» قالَ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ وَهْبِ بنِ جَرِيرٍ وَيُقَالُ: الأسْدُ هُمْ: الأَزْدُ.

٣٩٧٤ - **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا شُعْبَةُ عن

٣٩٧٢ - أخرجه أبو داود في الإجارة (٣٥٣٧) باب (٤٦) في قبول الهدايا.

٣٩٧٣ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٧١٦٦).

٣٩٧٤ - أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٥١٥) باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم.

عَبْدِ اللّهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ عنْ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللّهُ، وَغِفَارٌ غَفرَ اللّهُ لَهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَفي البَابِ عن أَبي ذَرٍّ وَأَبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ وَبُرَيْدَةَ وَأَبي هُرَيْرَة رضي الله عنه.

[۰۰۰۰ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللّهُ وَغِفَارٌ غَفَرَ اللّهُ لَهَا. وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللّهَ وَرَسُولَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ][(١)].

٣٩٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُؤَمَّلٌ، أَخبرنا سُفْيَانُ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ دِينَارٍ نَحوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيه: «وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللّهَ وَرَسُولَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٧٦ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدثنا المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ عن أَبي الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «وَالذي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارٌ، وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قالَ جُهَينَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطِيٍّ وَغَطَفَانَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) زيادة من (م).

٣٩٧٥ ـ مكرر ما قبله.

٣٩٧٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٨٢٠) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢١) باب من فضائل غفار وأسلم. ورواه البخاري في المناقب (٣٥٢٣) باب (١٢) قصة زمزم وجهل العرب. وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٩١) والبغوي (٣٨٥٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٧٧).

٣٩٧٧ ـ حدّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، أخبرنا سُفْيَانُ عن جامعِ بنِ شَدَّادٍ، عن صَفْوَانَ بنِ مُحْرِزٍ، عن عِمْرَان بنِ حُصَيْنٍ، قالَ: «جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيم»، قالُوا بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، قالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى إذ لم يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ»، قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٧٨ ـ حدّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ، حدثنا سُفْيَانُ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ خَيْرٌ مِنْ تميمٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَبَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ». فَقَالَ الْقَوْمُ: قَدْ خَابُو وَخَسِرُوا. قالَ: فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧٤ ـ باب في فضل الشام واليمن] (ت: ١٤٨)

٣٩٧٩ ـ حدّثنا بِشْرُ بنُ آدَمَ ابنُ بنت أَزْهَرَ السَّمَّانِ، حدثني جَدِّي أَزْهَرُ السَّمَّانُ عن ابنِ عَوْنٍ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا. اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا في يَمَنِنَا قالُوا: وَفِي نَجْدِنَا. فَقَالَ: اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَبَارِكْ لَنَا في يَمَنِنَا. قَالُوا: وَفي نَجْدِنَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي

٣٩٧٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٨٩٧/٧) والبخاري في بدء الخلق (٣١٩١) باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده﴾ وأطرافه في (٣١٩١) (٤٣٦٥) (٤٣٨٦) (٧٤١٨). وابن حبان في «صحيحه» (٦١٤٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٠٣/١٢) والطبراني في «الكبير» (٤٩٦/١٨).

٣٩٧٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٥٠٩/٧) والبخاري في المناقب (٣٥١٥) باب (٦) ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع وطرفاه في (٣٥١٦)، (٦٦٣٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢٢) باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٩٠) والبغوي (٣٨٥٤).

٣٩٧٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٩٩٤/٢) والبخاري في الاستسقاء (١٠٣٧) باب ما قيل في الزلازل والآيات وابن حبان في «صحيحه» (٧٣٠١) والطبراني في «الكبير» (١٣٤٢٢) والبغوي (٤٠٠٦).

يَمَنِنَا. قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا قالَ: هُنَالِكَ الزَّلاَزِلُ وَالْفِتَنُ وبهَا. أَوْ قالَ: مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَوْنٍ. وَقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضاً عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بن عُمَرَ عن أَبِيهِ عن النَّبيِّ ﷺ.

٣٩٨٠ ـ **حَدّثَنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدثنا أَبِي قالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ شِمَاسَةَ عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقاعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «طُوبَى لِلشَّامِ. فَقُلْنَا: لِأَيٍّ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: لِأَنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمٰنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَها عَلَيْهَا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بنِ أَيُّوبَ.

٣٩٨١ ـ **حَدّثَنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، حدثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمْ الَّذِينَ مَاتُوا؛ إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ. أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلى اللّهِ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِي يُدَهْدِهُ الْخِرَاءَ [الخرءَ] بِأَنْفِهِ. إِنَّ اللّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ. إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ. النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ. وآدَمُ خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ».

قال: وَفي البَابِ عن ابنِ عُمَرَ وَابنِ عَبَّاسٍ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٩٨٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢١٦٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧٣٠٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ١٩١) والطبراني في «الكبير» (٤٩٣٥).

٣٩٨١ ـ تفرَّد به الترمذي «التحفة» (١٣٠٧٤/ ٣).

٣٩٨٢ ـ حَدَّثَنا هَارُونُ بنُ مُوسَى بنِ أَبي عَلْقَمَةَ الفَرْوِيُّ المَدِينِيُّ [قال]: حَدَّثَني أَبي عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ عن أَبيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «قَدْ أَذْهَبَ اللّهُ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ. مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ؛ وَفَاجِر شَقِيٌّ. وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وآدَمُ مِنْ تُرَابٍ».

قال: وهذا أصح عندنا من الحديث الأول [حديثٌ حسنٌ]. وَسَعِيدٌ المَقْبرِيُّ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبي هُرَيْرَةَ، وَيَرْوِي عَن أَبِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً عن أَبي هُرَيْرَةَ.

[وَقَد رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عن هِشَامِ بنِ سَعدٍ عن سَعِيدٍ المَقْبرِيِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ أَبي عَامِرٍ عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ][٢].

تم كتاب جامع الترمذي والحمد لله رب العالمين

٣٩٨٢ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥١١٦) باب (١٢٠) التفاخر بالأحساب.
قوله: (عبية الجاهلية) أصلها من العب، وهو الثقل.

خاتمة الطبع

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له قيوم السموات والأراضين. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى والبينات. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

أما بعد. يقول العبد الفقير عبد القادر عرفان العشا حسونة عفا الله عنه وعن والديه وعن سائر أهل الإيمان. هذا ما أعانني ووفقني إليه ربي سبحانه وتعالى، من تحقيق وتخريج لأحاديث هذا الصرح العظيم والسفر الكريم جامع أبي عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنانه. وحشرنا وإياه في زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. آمين فما وجدت أخي الكريم من حق وصواب. فاعلم أنه بتوفيق من الله العلي القدير. وأما ما كان غير ذلك فاعلم أنه من تقصيري وجهلي وقلة علمي ومعرفتي اسأل الله الغفور الرحيم ان يتقبل مني أحسنه ويغفر لي خطئه.

ولا بد لي في هذه الخاتمة إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى السادة أصحاب دار الفكر ببيروت الذين أتاحوا لي خدمة هذا الأثر النبوي الشريف وأخص بالذكر منهم الأستاذ صدقي العطار الذي أعانني على هذا العمل بكل توجيه ومساعدة بالقول والعمل وفتح أمامي آفاقاً في المعرفة فجزاه الله كل خير وأسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل الجليل في صحيفة أعمال كل من أسهم في إخراج هذا الأثر الجليل يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

عبد القادر عرفان العشا حسونة

الشمائل المحمدية
والخصائل المصطفوية

للإمام

أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

"صاحب السنن"



بسم الله الرحمنِ الرحيم

الحمدُ لِلّهِ وسلامٌ على عباده الَّذِينَ اصْطَفَى.

قال الشيخ الحافظُ أبو عيسى محمدُ بنُ عيسى بنُ سوْرةَ الترمذيُّ رحمةُ الله عليه:

١ ـ باب ما جاءَ في خلْقِ رسولِ الله ﷺ

١ ـ **حدثنا** أبُو رَجاءَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، عنْ مَالِكِ بنِ أنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أنسِ بْنِ مَالِكٍ، أنَّهُ سمعَهُ يقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلاَ بِالْقَصِير، وَلاَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلاَ بِالآدَمِ، وَلاَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلاَ بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ الله تَعالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَوَفَّاهُ الله تَعالَى عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سنةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ» [سنن الترمذي: رقم ٣٦٣٢].

٢ ـ **حَدَّثَنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ رَبْعَةً وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ، حَسَنَ الْجِسْمِ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ، وَلاَ سَبْطٍ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، إذَا مَشَى يَتَكَفَّأُ» [سنن الترمذي: ١٧٦٠].

٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ يَعْنِي الْعَبْدِيَّ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً مَرْبُوعاً، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ إلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شيئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ».

٤ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثوري عَنْ أَبِي إسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ

رَسُولِ الله ﷺ؛ لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ، وَلاَ بِالطَّوِيلِ» [سنن الترمذي: ١٧٣٠].

٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضي الله عَنْهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ بِالطَّوِيلِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمُ الرَّأْسِ ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ، طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤاً كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ» [سنن الترمذي: ٣٦٥٧].

٦ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ.

٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَلِيمَةَ ـ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الله مَوْلَى غُفْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ـ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله ـ عنه قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغَّطِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلاَ بِالسَّبِطِ، كَانَ جَعْداً رَجِلاً، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلاَ بِالْمُكَلْثَمِ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَدْوِيرٌ، أَبْيَضُ مُشْرَبٌ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبُ الأَشْفَارِ، جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتِدِ، أَجْرَدُ، ذُو مَسْرُبَةٍ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعاً، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ صَدْراً، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمُهُمْ عَشِيرَةً مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ».

قَالَ أَبُو عِيسَى رَحِمَهُ الله: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ:

الْمُمَغَّطُ: الذَّاهِبُ طُولاً. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِياً يَقُولُ فِي كَلاَمِهِ: تَمَغَّطَ فِي نُشَّابَتِهِ، أَيْ مَدَّهَا مَدّاً شَدِيداً.

والمُتَرَدِّدُ: الدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قِصَراً.

وَأَمَّا القَطَطُ فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةِ.

وَالرَّجِلُ: الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ: أَيْ تَثَنٍّ قَلِيلٍ.

وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ: فالْبَادِنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَالْمُكَلْثَمُ: الْمُدَوَّرُ الْوَجْهِ.

وَالْمُشْرَبُ: الَّذِي في بَيَاضِهِ حُمْرَةٌ.

وَالأَدْعَجُ: الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ.

وَالأَهْدَبُ: الطَّوِيلُ الأَشْفَارِ.

وَالْكَتِدُ: مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ؛ وَهُوَ الْكَاهِلُ.

وَالْمَسْرُبَةُ: هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ.

وَالشَّثْنُ: الْغَلِيظُ الأَصَابِعِ مِنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.

وَالتَّقَلُّعُ: أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ.

وَالصَّبَبُ: الْحُدُورُ، تَقُولُ انْحَدَرْنَا فِي صَبُوبٍ وَصَبَبٍ.

وَقَوْلُهُ: جَلِيلُ الْمُشَاشِ يُرِيدُ رُؤُوسَ الْمَنَاكِبِ.

وَالْعِشْرَةُ: الصُّحْبَةُ.

وَالْعَشِيرُ: الصَّاحِبُ.

وَالْبَدِيهَةُ: المفَاجَأَةُ، يُقَالُ: بَدَهْتُهُ بِأَمْرٍ: أَيْ فَجَأْتُهُ [سنن الترمذي: ٣٦٥٨].

٨ ـ **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ إِمْلاَءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ ـ قَالَ: «أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الله، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافاً عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ الله ﷺ ـ وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي

مِنهَا شَيْئاً أَتَعَلَّقُ بِهِ ـ فقَال: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فَخماً مُفَخَّماً، يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ، وَأَقْصرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ، عَظِيمَ الْهَامَةِ، رَجِلَ الشَّعْرِ، إنْ انفرَقَتْ عقِيقَتُهُ فَرَقَ، وَإلاَّ فَلاَ يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إذَا هُوَ وَفَّرَهُ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَاسعَ الْجَبِينِ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ سَوَابغَ مِنْ غير قَرَنٍ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يَدِرُّهُ الْغَضبُ، أَقْنَى الْعِرْنَيْنِ، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، سَهْلَ الْخدَّيْنِ، ضَلِيعَ الْفَمِ، مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ، دَقِيقَ الْمَسْرُبَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ، بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ، سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، عَرِيضَ الصَّدْرِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ، عَارِيَ الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَا سِوَى ذَلِكَ، أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ وَالْمَنكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ، رَحْبَ الرَّاحَةِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، سَائِلَ الأَطْرَافِ، أَوْ قَالَ شَائِلَ الأَطْرَافِ خُمْصَانَ الأَخْمَصَين، مَسِيحَ الْقَدَمَيْن، يَنْبُو عَنْهُما الْمَاءُ، إذَا زَالَ زَالَ قَلْعاً، يَخْطُو تَكَفِّياً، وَيَمْشِي هَوْناً؛ ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ، إذَا مَشَى كَأنما يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ؛ وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفتَ جَمِيعاً، خَافِضَ الطَّرفِ؛ نَظَرُهُ إلَى الأرْضِ أَكْثَرُ مِنْ نَظَرِهِ إلَى السَّمَاءِ؛ جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلاَحَظَةُ. يَسُوقُ أَصْحَابَهُ، وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلاَمِ» [تفرد به الترمذي].

٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْن سَمُرَةَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ، مَنْهُوسَ الْعَقِب».

قَالَ شُعْبَةُ: قلت لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟. قَالَ: عَظِيمُ الْفم. قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ، قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحمِ الْعَقِبِ

[سنن الترمذي: ٣٦٦٧].

١٠ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَشْعَثَ ـ يَعْنِي ابْنَ سَوَّارٍ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ في لَيْلَةِ إِضْحِيَانٍ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ، فَلَهُو عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ»

[سنن الترمذي: ٢٨٢٠].

١١ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسحَاقَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: «أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ» [سنن الترمذي: ٣٦٥٦].

١٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ ـ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ ـ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ الله عَنْهُ ـ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَبْيَضَ كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَةٍ، رَجِلَ الشَّعْرِ» [انفرد به الترمذي].

١٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أخبرنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَة، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ ـ عَلَيْه السَّلاَمُ ـ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً صَاحِبُكُمْ ـ يَعْنِي نَفْسَهُ ـ وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً دِحْيَةُ».

١٤ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ومُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قَالاَ: أخبرنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا بَقِيَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ رَآهُ غَيْرِي. قُلْتُ: صِفْهُ لِي، قَال: كَانَ أَبْيَضَ؛ مَلِيحاً مُقَصَّداً».

١٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، أخبرنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ [أبي] ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ، حدثني إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ـ ابْنِ أَخِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ـ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ».

٢ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ

١٦ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أخبرنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: «ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله؛ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ ﷺ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ؛ فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ؛ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الْحَجَلَةِ» [سنن الترمذي: ٣٦٦٣].

١٧ ـ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، أخبرنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ الله ﷺ غُدَّةً حَمْرَاءَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ» [سنن الترمذي: ٣٦٦٤].

١٨ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ، أخبرنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَة، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ـ وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِهِ، لَفَعَلْتُ ـ يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ: «اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ» [تفرد به الترمذي].

١٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أَخبرنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الله مَوْلَى غُفْرَةَ، قَالَ: حدثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنْهُ قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ إِذَا وَصَفَ رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ: بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ» [ر: الحديث رقم ٧ شمائل].

٢٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أخبرنَا أَبُو عَاصِمٍ، أخبرنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قال: حدثَنِي عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ [الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ] عُمَرُ بْنُ أَخْطَبَ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «يَا أَبَا زَيْدٍ أُدْنُ مِنِّي فَامْسَحْ ظَهْرِي» فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوَقَعَتْ أَصَابِعِي عَلَى الْخَاتَمِ».

قُلْتُ: وَمَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعَرَاتٌ مُجْتَمِعَاتٌ [تفرد به الترمذي].

٢١ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ، أخبرنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ، يَقُولُ: «جَاءَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِمَائِدَةٍ عَلَيْهَا رُطَبٌ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ

رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: «يَا سَلْمَانُ مَا هَذَا؟» فَقَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: «ارْفَعْهَا فَإِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» قَالَ: فَرَفَعَهَا، فَجَاء الْغَدَ بِمِثْلِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟» فَقَالَ: هَدِيَّةٌ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «ابْسُطُوا». ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ فَآمَنَ بِهِ، وَكَانَ لِلْيَهُودِ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ الله ﷺ بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَماً عَلَى أَنْ يَغْرِسَ لَهُمْ نَخْلاً فَيَعْمَلَ سَلْمَانُ فِيهِ حَتَّى تُطْعِمَ. فَغَرَسَ رَسُولُ الله ﷺ النَّخِيلَ إِلاَّ نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَحَمَلَتِ النَّخْلُ مِنْ عَامِهَا وَلَمْ تَحْمِلْ نَخْلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا شَأْنُ هَذِهِ النَّخْلَةِ؟» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله أَنَا غَرَسْتُهَا فَنَزَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ فَغَرَسَهَا فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا»[تفرد به الترمذي].

٢٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أخبرنَا بِشْرُ بْنُ الْوَضَّاحِ، أخبرنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ الله ﷺ يَعْنِي خَاتَمَ النُّبُوَّةِ فَقَالَ: كَانَ فِي ظَهْرِهِ بَضْعَةٌ نَاشِزَةٌ» [تفرد به الترمذي].

٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ: أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدُرْتُ هَكَذَا مِنْ خَلْفِهِ فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَى كَتِفَيهِ مِثْلَ الْجُمْعِ، حَوْلَهَا خِيلَانٌ كَأَنَّهَا ثَآلِيلُ. فَرَجَعْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ، فَقُلْتُ: غَفَرَ الله لَكَ يَا رَسُولَ الله. فَقَالَ: «وَلَكَ». فَقَالَ الْقَوْمُ: اسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: نَعَمْ. وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾»[1].

٣ ـ باب مَا جَاءَ فِي شَعْرِ رَسُولِ الله ﷺ

٢٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخبرنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى نِصْفِ أُذُنَيْهِ».

(١) سورة محمد، الآية: ١٩.

٢٥ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، أخبرنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ، وَدُونَ الْوَفْرَةِ»[سنن الترمذي: ١٧٦١].

٢٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أخبرنَا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مَرْبُوعاً، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنكِبَيْنِ وَكَانَتْ جُمَّتُهُ تَضْرِبُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ»[انظر الحديث رقم ٣ تقدم].

٢٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أخبرنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَيْفَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ وَلاَ بِالسَّبِطِ، كَانَ يَبْلُغُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ».

٢٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، أخبرنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِىءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ قَدْمَةً وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ» [سنن الترمذي: ١٧٨٨].

٢٩ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ شَعْرَ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ» [ر: ٢٤ شمائل].

٣٠ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أخبرنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنهُما، «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُسْدِلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يُسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ».

٣١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أخبرنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِىءٍ قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ذَا ضَفَائِرَ أَرْبَعٍ»[انظر الحديث رقم ٢٨ تقدم].

٤ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرَجُّلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٢ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنها قالت: «كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ الله وأنا حَائِضٌ».

٣٣ ـ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ ـ هُوَ الرَّقَاشِيُّ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ دَهْنَ رَأْسِهِ، وَتَسْرِيح لحْيَتِهِ، وَيُكْثِرُ الْقِنَاعَ، حَتَّى كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ»[تفرد به الترمذي].

٣٤ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ الأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها قَالَت: «إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ» [سنن الترمذي: ٦٠٨].

٣٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أخبرنا يَحْيى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبّاً» [سنن الترمذي: ١٧٦٢].

٣٦ ـ **حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْب، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَرَجَّلُ غِبّاً» [تفرد به الترمذي].

٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي شَيْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أخبرنا أَبُو دَاوُد، أخبرنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: لَم يَبْلُغْ ذَلِكَ؛ إِنَّمَا كَانَ شَيْباً فِي صُدْغَيْهِ، وَلَكِنْ أَبُو بَكْرٍ رضي الله تعالى عنه خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ».

٣٨ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بْنُ مَنصورٍ، وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ وَلِحْيَتِهِ إِلاَّ أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ» [تفرد به الترمذي].

٣٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وقد سُئِلَ عَنْ شَيْبِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: «كَانَ إِذَا ادَّهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ شَيْبٌ، فَإِذَا لَمْ يَدَّهِنْ رُئِيَ مِنْهُ شَيْءٌ».

٤٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ، أَخبرنَا يَحْيى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَن عبد الله بْنِ عُمَرَ قَالَ: «إِنَّمَا كَانَ شَيْبُ رَسُولِ الله ﷺ نَحْواً مِنْ عِشْرِين شَعْرَةً بَيْضَاءَ».

٤١ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَالوَاقِعَةُ، ﴿وَالْمُرْسَلاَتُ﴾، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾» [سنن الترمذي: ٣٣٠٨].

٤٢ ـ **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، أخبرنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بن صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالُوا: «يَا رَسُولَ الله نَرَاكَ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «قَدْ شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا» [تفرد به الترمذي].

٤٣ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ ـ تَيْم الرَّبَابِ ـ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِي ابْنٌ لِي، قَالَ: فَأُرِيتهُ، فَقُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ: هَذَا نَبِيُّ الله ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ وَلَهُ شَعْرٌ قَدْ عَلاَهُ الشَّيْبُ وَشَيْبُهُ أَحْمَرُ» [سنن الترمذي: ٢٨١٢].

٤٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: «قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَكَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ شَيْبٌ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ شَيْبٌ إِلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ» [تفرد به الترمذي].

٦ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي خِضَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رِمْثَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ ابْنٍ لِي. فَقَالَ: «ابْنُكَ هَذَا؟». فَقُلْتُ: نَعَمْ، أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: «لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ»، قَالَ: وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ أَحْمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَفْسَرُ؛ لأَنَّ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةَ أَن النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ. وَأَبُو رِمْثَةَ اسْمُهُ: رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ التَّيْمِيُّ

[ر: ٤٣ شمائل].

٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ» [تفرد به الترمذي].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، فَقَالَ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنِ الْجَهْدَمَةِ امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ قَالَتْ: «أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يَنْفِضُ رَأْسَهُ، وَقَدِ اغْتَسَلَ، وَبِرَأْسِهِ رَدْعٌ أَوْ قَالَ: رَدْغٌ مِنْ حِنَاءٍ، شكَّ فِي هَذَا الشَّيْخُ» [تفرد به الترمذي].

٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا عمرو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ شَعْرَ رسَولِ اللهِ ﷺ مَخْضُوباً».

٤٩ ـ **قَالَ** حَمَّادُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ شَعْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَخْضُوباً».

٧ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي كُحْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ

مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضي الله عَنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرِ» [سنن الترمذي: ١٧٦٣].

وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، ثَلاثَةً فِي هَذِهِ وَثَلاثَةً فِي هَذِهِ.

٥١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، أخبرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ح. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْتَحِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ بِالإِثْمِدِ ثَلاثاً فِي كُلِّ عَيْنٍ».

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلاثاً فِي كُلِّ عَيْنٍ» [انظر الحديث رقم ٥٠].

٥٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» [تفرد به الترمذي].

٥٣ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدُ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

٥٤ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

٨ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي لِبَاسِ رَسُولِ الله ﷺ

٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو تُمَيْلَةَ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْقَمِيصُ» [ر: ٥٥ شمائل].

٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ،

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْقَمِيصُ» [انظر الحديث: ٥٥].

٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ يَلْبَسُهُ الْقَمِيصُ» [ر: ٥٥، ٥٦ شمائل].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَكَذَا قَالَ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي تُمَيْلَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، وَأَبُو تُمَيْلَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّه، وَهوَ أَصَحُّ.

٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُدَيْلٍ يعني ابن ميسرة الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: «كَانَ كُمُّ قَمِيصِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى الرُّسْغِ».

٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ قُشَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، لِنُبَايِعَهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ، أَوْ قَالَ: زِرُّ قَمِيصِهِ مُطْلَقٌ ـ قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ».

٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ».

قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: سَأَلَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِين عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَوَّلَ مَا جَلَسَ إِلَيَّ؛ فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ مِنْ كِتَابِكَ، فَقُمْتُ لِأُخرِجَ كِتَابِي، فَقَبَضَ عَلَى ثَوْبِي، ثُمَّ قَالَ: أَمْلِهِ عَلَيَّ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَلْقَاكَ، قَالَ: فَأَمْلَيْتُهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ كِتَابِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ [تفرد به الترمذي].

٦١ ـ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ

الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، عِمَامَةً أَوْ قَمِيصاً أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» [سنن الترمذي: ١٧٦٧].

٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الكُوفِيُّ، أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ [انظر ما قبله].

٦٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَلْبَسُهُ الْحِبَرَةُ» [سنن الترمذي: ١٧٩٤].

٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، أَنْبَأَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ؛ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ».

قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهَا حِبَرَةً.

٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَداً مِنَ النَّاسِ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِنْ كَانَتْ جُمَّتُهُ لَتَضْرِبُ قَرِيباً مِنْ مَنْكِبَيْهِ».

٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنْبَأَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ» [سنن الترمذي: ٢٨١٢].

٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ جَدَّتَيْهِ دُحَيْبَةَ وَعُلَيْبَةَ، عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ قَالَتْ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ كَانَتَا بِزَعْفَرَانَ وَقَدْ نَفَضَتْهُ» [سنن الترمذي: ٢٨١٤].

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خِيَارِ ثِيَابِكُمْ» [سنن الترمذي: ٩٩٦].

٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّها أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ» [سنن الترمذي: ٢٨١٩].

٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ» [سنن الترمذي: ٢٨٢٢].

٧١ ـ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ»[سنن الترمذي: ١٧٧٤].

٩ ـ باب مَا جَاءَ فِي خُفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٧٢ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذِجَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا [سنن الترمذي: ٢٣٧٤].

٧٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعبِيِّ، قَالَ: قال الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: «أَهْدَى دِحْيَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ فَلَبِسَهُمَا» [سنن الترمذي: ١٧٧٥].

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ عَن جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ: وَجُبَّةً فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخَرَّقَا لاَ يَدْرِي النَّبِيُّ ﷺ أَذَكِيٌّ هُمَا أَمْ لاَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وأَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَاسْمُهُ سُلَيْمَانُ.

١٠ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي نَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٧٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطيالسي، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ

قال: «قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لَهُمَا قِبَالاَنِ»
[سنن الترمذي: ١٧٧].

٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ الله ﷺ قِبَالاَنِ مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا».

٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: «أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قِبَالاَنِ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ بَعْدُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا كَانَتَا نَعْلَيْ رَسُولِ الله ﷺ».

٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِي، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ: «أَنَّهُ قَالَ لابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا».

٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ الله ﷺ قِبَالاَنِ»
[تفرد به الترمذي].

٧٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ قال: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ».

٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَمْشِيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيَنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيُحْفِهِمَا جَمِيعاً» [سنن الترمذي: ١٧٨١].

٨١ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ـ نَحْوَهُ.

٨٢ ـ **حَدَّثَنَا** إسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نهى أنْ يَأكُلَ ـ يَعْنِي الرَّجُلَ ـ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ».

٨٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ (ح)، وحَدَّثَنَا إسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَاد، عَنِ الأعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، فَلْتكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ» [سنن الترمذي: ١٧٨٦].

٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ ـ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ الله عَنْهَا ـ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي تَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَطُهُورِهِ» [انظر الحديث: ٣٤ تقدم].

٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ـ أَبُو عَبْدِ الله ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ ـ أَبُو مُعَاوِيَةَ ـ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ الله ﷺ قِبَالاَنِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ رَضيَ الله تَعَالَى عَنْهُمَا، وَأَوَّلُ مَنْ عَقَدَ عَقْداً وَاحِداً عُثْمَانُ رَضيَ الله عَنْهُ» [تفرد به الترمذي].

١١ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ خَاتَمِ رَسُولِ الله ﷺ

٨٦ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ وهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ خَاتمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيّاً» [سنن الترمذي: ١٧٤٥].

٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتماً مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلاَ يَلْبَسُهُ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: أَبُو بشْرٍ اسْمُهُ: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ.

٨٨ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، أخبرنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ ـ هُوَ الطَّنَافِسِيُّ ـ

حَدَّثَنَا زُهَيرٌ أبو خيثمة، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ بن مالك قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، فَصُّهُ مِنْهُ» [سنن الترمذي: ١٧٤٦].

٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ قِيلَ لَهُ إِنَّ الْعَجَمَ لاَ يَقْبَلُونَ إِلاَّ كِتَاباً عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاصْطَنَعَ خَاتَماً فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ» [سنن الترمذي: ٢٧٢٧].

٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُالله الأنصَارِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ (مُحَمَّدٌ) سَطْرٌ، وَ(رَسُولُ) سَطْرٌ وَ(الله) سَطْرٌ» [سنن الترمذي: ١٧٥٣].

٩١ - حَدَّثَنَا نَصرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ - أَبُو عَمْرٍو- أَنْبَأنَا نُوحُ ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مالك: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيِّ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لاَ يَقْبَلُونَ كِتَاباً إِلاَّ بِخَاتَمٍ، فَصَاغَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَماً حَلْقَتُهُ فِضَّةٌ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله.

٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنصُورٍ، أَنْبَأنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ» [سنن الترمذي: ١٧٥٢].

٩٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ فَكَانَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُمْ حَتَّى وَقَعَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ، نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُول الله».

١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ

٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، وَعَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ

إبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ».

٩٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ـ نَحْوَهُ.

٩٦ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ».

٩٧ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، [عن]إبْرَاهِيمَ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ».

٩٨ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ»

[تفرد به الترمذي].

٩٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ وَلَا إِخَالُهُ، إِلَّا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ» [سنن الترمذي: ١٧٤٨].

١٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ ـ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ وَنَقَشَ فِيهِ: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ) وَنَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ».

١٠١ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ـ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا»

[سنن الترمذي: ١٧٤٩].

١٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ـ وهُوَ ابْنُ الطَّبَّاعِ ـ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَة، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ وَهُوَ حَدِيثٌ لاَ يَصِحُّ أَيْضاً.

١٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتماً مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَلْبَسُهُ فِي يَمِينِهِ فاتَّخَذَ النَّاسُ خَواتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَطَرَحَهُ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ: «لاَ أَلْبَسُهُ أَبَداً» فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ» [سنن الترمذي: ١٧٤٧].

١٣ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ

١٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ» [سنن الترمذي: ١٦٩٧].

١٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَني أبي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: «كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ» [انظر الحديث ما قبله].

١٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ هُودٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الله بْنِ سَعِيدٍ ـ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ» [سنن الترمذي: ١٦٩٦].

قَالَ طَالِبٌ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ فَقَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ السَّيْفِ فِضَّةً.

١٠٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ

سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: «صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ» [سنن الترمذي: ١٦٨٩].

وَزَعَمَ سَمُرَةُ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ وَكَانَ حَنَفِيّاً.

١٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الإِسْنَاد نَحوَهُ.

١٤ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دِرْعِ رَسُولِ الله ﷺ

١٠٩ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْر، عَنْ الزُّبَيْر بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: «كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ». قَالَ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ» [سنن الترمذي: ١٦٩٨].

١١٠ ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا».

١٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ مِغْفَرِ رَسُولِ الله ﷺ

١١١ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَس، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ. فَقِيلَ لَهُ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» [سنن الترمذي: ١٦٩٩].

١١٢ ـ **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ. قَالَ: فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» [انظر ما قبله].

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ مُحْرِماً.

١٦ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي عِمَامَةِ النَّبِيِّ ﷺ

١١٣ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ (ح) حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ» [سنن الترمذي: ١٧٤١].

١١٤ ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى رأس رَسُولِ الله ﷺ عِمَامَةً سَوْدَاءَ».

١١٥ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاق، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ» [انظر ١١٣ الشمائل].

١١٦ ـ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ إسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ» [سنن الترمذي: ١٧٤٢].

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ عُبَيْدُ الله: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِماً يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ.

١١٧ ـ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ ـ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ ـ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ».

١٧ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ إِزَارِ رَسُولِ الله ﷺ

١١٨ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ ابْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا كِسَاءً مُلَبَّداً وَإِزاراً غَلِيظاً، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ الله ﷺ فِي هٰذَيْنِ» [سنن الترمذي ١٧٣٩].

١١٩ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: «سَمِعْتُ عَمَّتِي تُحَدِّثُ عَنْ عَمِّها، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي بالْمَدِينَة إِذَا إِنْسَانٌ

خَلْفِي يَقُولُ: «ارْفَعْ إِزَارَكَ فَإِنَّهُ أَتْقَى وَأَبْقَى»، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ، قَالَ: «أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ»؟ فَنَظَرْتُ فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ».

١٢٠ ـ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَأْتَزِرُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ. وَقَالَ: هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةُ صَاحِبِي ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ» [تفرد به الترمذي].

١٢١ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بن سعيد حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ ابْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِهِ، فَقَالَ: «هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلُ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ»

[سنن الترمذي: ١٧٩٠].

١٨ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي مِشْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٢٢ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَداً أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَأَنَّمَا الأَرْضُ تُطْوَى لَهُ، إِنا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ» [سنن الترمذي: ٣٦٦٨].

١٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ـ مَوْلَى غُفْرَةَ ـ حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ـ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ قَالَ: «كان عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ»

[ر: ٧ و١٩ شمائل].

١٢٤ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤاً كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ» [ر: ٥ و٦ شمائل].

١٩ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقَنُّعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٢٥ ـ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ الْقِنَاعَ كَأَنَّ ثَوْبَه ثَوْبُ زَيَّاتٍ» [ر: ٣٣ شمائل].

٢٠ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي جِلْسَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٢٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أنبأنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أخبرنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ جَدَّتَيْهِ، عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ: «أَنَّهَا رَأَتْ رَسُول اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، الْمُتَخَشِّعَ فِي الْجِلْسَةِ، أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ» [ر: ٦٧ شمائل].

١٢٧ ـ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّهُ رأى النبي ﷺ مُسْتَلْقِياً فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعاً إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى» [سنن الترمذي: ٢٧٧٤].

١٢٨ ـ **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، أنبأنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ابراهِيمَ المَدَنِيُّ، أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيُّ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي المسْجِدِ احْتَبَى بِيَدَيْهِ» [إسناد ضعيف ومتن الحديث صحيح].

٢١ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي تُكَأَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٢٩ ـ **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُتَّكِئاً عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ» [سنن الترمذي: ٢٧٧٩ و٢٧٨٠].

١٣٠ ـ **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلْ، حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». قَالَ: وَجَلَسَ رَسُولُ

الله ﷺ وَكَانَ مُتَّكِئاً، قَالَ: «وَشَهَادَةَ الزُّور ـ أوْ: قَولُ الزُّور». قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ»! [سنن الترمذي: ١٩٠٨ و٢٣٠٨، ٣٠٣٠].

١٣١ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أمَّا أنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً» [سنن الترمذي: ١٨٣٧].

١٣٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: «قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «لاَ آكُلُ مُتَّكِئاً».

١٣٣ ـ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئاً عَلَى وِسَادَةٍ». [ر: ١٢٩ مراسيل].

قَالَ أَبُو عِيسَى: لَمْ يَذْكُرْ وَكِيعٌ «عَلَى يَسَارِهِ» و هَكَذَا رَوَى يرُ وَاحِدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ رِوَايَةِ وَكِيعٍ.

وَلاَ نَعْلَمُ أحداً رَوَى فِيهِ «عَلَى يَسَارِهِ»، إلاَّ مَا رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّكَاءِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ

١٣٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ الله عَنْهُ ـ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَاكِياً فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ بْن زَيد وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ فَصَلَّى بِهِمْ» [تفرد به الترمذي].

١٣٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافِ الْحَلَبِيِّ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ صَفْرَاءُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا فَضْلُ»قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «اشْدُدْ بِهَذِهِ الْعَصَابَةِ رَأْسِي»، قَالَ: فَفَعَلْتُ ثُمَّ قَعَدَ فَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ فِي الْمَسْجِدِ [تفرد به الترمذي].

وَفِي الْحدِيثِ قِصَّةٌ.

٢٣ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَكْلِ رَسُولِ الله ﷺ

١٣٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ **يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ** ثَلاَثاً».

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: كَانَ **يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ** الثَّلاَثَ.

١٣٧ ـ **حدّثنا** الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ» [سنن الترمذي: ١٨١٠].

١٣٨ ـ **حدّثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَّائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ يَعْني: الْحَضْرَمِيَّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً»** [ر: ١٣١ و١٣٢ مراسيل].

١٣٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ ـ نَحْوَهُ.

١٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ **يَأْكُلُ** بِأَصَابِعِهِ الثَّلاَثِ وَيَلْعَقُهُنَّ [ر: ١٣٤ مراسيل].

١٤١ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِتَمْرٍ فَرَأَيْتُهُ **يَأْكُلُ** وَهُوَ مُقْعٍ مِنَ الْجُوعِ.

٢٤ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ خُبْزِ رَسُولِ الله ﷺ

١٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ

يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ [سنن الترمذي: ٢٣٦٤].

١٤٣ ـ **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ [سنن الترمذي: ٢٣٦٦].

١٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِياً هُوَ وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرَ خُبْزِهِمْ خُبْزُ الشَّعِيرِ [سنن الترمذي: ٢٣٦٧].

١٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ؟ ـ يَعْنِي الْحُوَّارَى. فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ حَتَّى لَقِيَ الله تَعَالَى، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ، فَقِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قَالَ: كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ثُمَّ نَعْجِنُهُ [سنن الترمذي: ٢٣٧١].

١٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «مَا أَكَلَ نَبِيُّ الله ﷺ عَلَى خِوَانٍ، وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى هٰذِهِ السُّفَرِ» [سنن الترمذي: ١٧٩٥].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: يُونُسُ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْ قَتَادَةَ هُوَ يُونُسُ الإِسْكَافُ.

١٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ. قَالَ: قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا

رَسُولُ الله ﷺ الدُّنْيَا، وَالله مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلاَ لَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ [سنن الترمذي: ٢٣٦٣].

١٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ [ر: ١٤٢ مراسيل].

١٤٩ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو ـ أَبُو مَعْمَرٍ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «مَا أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى خِوَانٍ، وَلاَ أَكَلَ خُبْزاً مُرَقَّقاً حَتَّى مَاتَ» [سنن الترمذي: ٢٣٧٠].

٢٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي إِدَامِ رَسُولِ الله ﷺ

١٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، وَعَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالاَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ» [سنن الترمذي: ١٨٤٧].

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فِي حَدِيثِهِ: «نِعْمَ الأُدُمُ ـ أَمِ الإِدَامُ الْخَلُّ».

١٥١ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: «سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟! لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ» [سنن الترمذي: ٢٣٧٩].

١٥٢ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الله الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ» [سنن الترمذي: ١٨٤٩].

١٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ فَأُتِيَ بِلَحْمِ دَجَاجٍ، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئاً نَتِناً، فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ آكُلَهَا، قَالَ: ادْنُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ [سنن الترمذي: ١٨٣٣].

١٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: **أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَحْمَ حُبَارَى** [سنن الترمذي: ١٨٣٥].

وفي الحديث دلالة على حل أكل الدجاج وأنه من الطيبات.

١٥٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ فَقَدَّمَ طَعَامَهُ، وَقَدَّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى، قَالَ: فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: ادْنُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ مِنْهُ. قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئاً فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ أَبَداً [ر: ١٥٣ مراسيل].

١٥٦ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**» [سنن الترمذي: ١٨٥٩].

١٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**» [سنن الترمذي: ١٨٥٨].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَرُبَّمَا أَسْنَدَهُ وَرُبَّمَا أَرْسَلَهُ.

١٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** السِّنْجِيُّ ـ وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ الْمَرْوَزِيُّ السِّنْجِيُّ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عُمَرَ [ر: ١٥٧ مراسيل].

١٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ،

قَالاَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ أَوْ دُعِيَ لَهُ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ، فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْنِ لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ.

١٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ دُبَّاءَ، يُقَطَّعُ، فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ قَالَ: «نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا».

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَجَابِرٌ هٰذَا هُوَ جَابِرُ بْنُ طَارِقٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي طَارِقٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلاَ نَعْرِفُ لَهُ إِلاَّ هٰذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ، وَأَبُو خَالِدٍ اسْمُهُ: سَعْدٌ.

١٦١ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خَيَّاطاً دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ. فَقَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى ذٰلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ خُبْزاً مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقاً فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ حَوَالِي الصَّحْفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ [سنن الترمذي: ١٨٥٧].

١٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ [سنن الترمذي: ١٨٣٨].

١٦٣ ـ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ جَنْباً مَشْوِيّاً، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَمَا تَوَضَّأَ [سنن الترمذي: ١٨٣٦].

١٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ شِوَاءً فِي الْمَسْجِدِ.

١٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ

ـ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ـ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: ضِفْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأُتِيَ بِجَنْبٍ مَشْوِيٍّ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَعَلَ يَحُزُّ، فَحَزَّ لِي بِهَا مِنْهُ. قَالَ: فَجَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَأَلْقَى الشَّفْرَةَ فَقَالَ: «مَا لَهُ؟ تَرِبَتْ يَدَاهُ» قَالَ: وَكَانَ شَارِبُهُ قَدْ وَفَى، فَقَالَ لَهُ: «أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ أَوْ قُصَّهُ عَلَى سِوَاكٍ».

١٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا [سنن الترمذي: ١٨٤٤، ٢٤٤٢].

١٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد، عَنْ زُهَيْرٍ ـ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يُرَى أَنَّ الْيَهُودَ سَمُّوهُ.

١٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: طَبَخْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قِدْراً، وَقَدْ كَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ» فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ سَكَتَّ لَنَاوَلْتَنِي الذِّرَاعَ مَا دَعَوْتُ» [تفرد به الترمذي].

١٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَّادٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا كَانَ الذِّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَكِنَّهُ كَانَ لَا يَجِدُ اللَّحْمَ إِلَّا غِبّاً، وَكَانَ يَعْجَلُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا أَعْجَلُهَا نُضْجاً [سنن الترمذي: ١٨٤٥].

١٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخاً مِنْ فَهْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ».

١٧١ ـ **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ».

١٧٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَابِتٍ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِىءٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَعِنْدَكِ شَيْءٌ»؟ فَقُلْتُ: لا إِلاَّ خُبْزٌ يَابِسٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ: «هَاتِي، مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ» [سنن الترمذي: ١٨٤٨].

١٧٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأشعري، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» [سنن الترمذي: ١٨٤١].

١٧٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيُّ أَبُو طُوَالَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» [سنن الترمذي: ٣٩١٣].

١٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عِنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْه: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ أَكل ثَوْرِ أَقِطٍ، ثُمَّ رَآهُ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

١٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِهِ ـ وَهُوَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَوْلَمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ [سنن الترمذي: ١٠٩٧].

١٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي فَائِدٌ ـ مَوْلَى عُبَيْدِ الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ جَعْفَرٍ أَتَوْهَا، فَقَالُوا لَهَا: اصْنَعِي لَنَا طَعَاماً، مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ رُسُولَ الله ﷺ، وَيُحسِّنُ أَكْلَهُ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ لَا

تَشْتَهِيهِ الْيَوْمَ، قَالَ: بَلَى اصْنَعِيهِ لَنَا. قَالَ: فَقَامَتْ فَأَخَذَتْ شَيْئاً مِنَ الشَّعِيرِ فَطَحَنَتْهُ، ثُمَّ جَعَلَتْهُ فِي قِدْرٍ وَصَبَّتْ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْ زَيْتٍ وَدَقَّت الْفُلْفُلَ وَالتَّوَابِلَ فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ: هَذَا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُحسنُ أَكْلَهُ [تفرد به الترمذي].

١٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً فَقَالَ: «كَأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّا نُحِبُّ اللَّحْمَ».

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

١٧٩ ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَاسُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً. قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً فَأَكَلَ مِنْهَا، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِلظُهْرِ وَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَتْهُ بِعُلَالَةٍ مِنْ عُلَالَةِ الشَّاةِ فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ [سنن الترمذي: ٨٠].

١٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: «مَهْ يَا عَلِيُّ؛ فَإِنَّكَ نَاقِهٌ»، قَالَتْ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ، قَالَتْ فَجَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقاً وَشَعِيراً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: «مِنْ هٰذَا فَأَصِبْ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ» [سنن الترمذي: ٢٠٤٣].

١٨١ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ الله عَنْها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينِي فَيَقُولُ: «عِنْدَكِ غَدَاءٌ»؟ فَأَقُولُ: لَا، قَالَتْ: فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ»، قَالَتْ: فَأَتَانَا يَوْماً فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّهُ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ، قَالَ: «وَمَا هِيَ»؟ قُلْتُ: حَيْسٌ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِماً» قَالَتْ: ثُمَّ أَكَلَ [سنن الترمذي: ٧٣٣].

١٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الأَعْوَرِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً، ثُمَّ قَالَ: «هٰذِهِ إِدَامُ هٰذِهِ» فَأَكَلَ.

١٨٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ: كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ.

قَالَ عَبْدُ الله يَعْنِي مَا بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ [تفرد به الترمذي].

٢٦ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ

١٨٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عنهما. أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ قَالَ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ» [سنن الترمذي: ١٨٥٤].

١٨٥ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُما قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الْغَائِطِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «أَأُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ»؟!.

١٨٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، (ح) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجُرجَانِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ» [سنن الترمذي: ١٨٥٣].

٢٧ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَ مَا يَفْرَغُ مِنْهُ

١٨٧ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيد بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ

رَاشِدِ بْنِ جَنْدَلٍ الْيَافِعِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْماً، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَلَمْ أَرَ طَعَاماً كَانَ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ أَوَّلَ مَا أَكَلْنَا، وَلاَ أَقَلَّ بَرَكَةً فِي آخِرِهِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله: كَيْفَ هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ الله حِينَ أَكَلْنَا، ثُمَّ قَعَدَ مَنْ أَكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ الله تَعَالَى فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ» [تفرد به الترمذي].

١٨٨ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ الله تَعَالَى عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» [سنن الترمذي: ١٨٦٥].

١٨٩ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، فَقَالَ: «ادْنُ يَا بُنَيَّ، فَسَمِّ الله تَعَالَى وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»

[سنن الترمذي: ١٨٦٤].

١٩٠ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

١٩١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»

[سنن الترمذي: ٣٤٦٧].

١٩٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الطَّعَامَ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ سَمَّى لَكَفَاكُمْ» [ر: ١٨٨ مراسيل].

١٩٣ ـ حدثنا هَنَّادٌ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ. قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا» [سنن الترمذي: ١٨١٦].

٢٨ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَدَحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٩٤ ـ حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَدَحَ خَشَبٍ، غَلِيظاً مُضَبَّباً بِحَدِيدٍ، فَقَالَ: يَا ثَابِتُ، هٰذَا قَدَحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ [تفرد به الترمذي].

١٩٥ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهٰذَا الْقَدَحِ الشَّرَابَ كُلَّهُ: الْمَاءَ، وَالنَّبِيذَ، وَالْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ.

٢٩ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَاكِهَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٩٦ ـ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ [سنن الترمذي: ١٨٥١].

١٩٧ ـ حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ [سنن الترمذي: ١٨٥٠].

١٩٨ ـ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْداً يَقُولُ: أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ وَهْبٌ: وَكَانَ صَدِيقاً لَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْخِرْبِزِ وَالرُّطَبِ.

١٩٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ [تفرد به الترمذي].

٢٠٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (ح) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ، بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَفِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ، وَخَلِيلُكَ، وَنَبِيُّكَ. وَإِنِّي عَبْدُكَ، وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ»، قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ

[سنن الترمذي: ٣٤٦٥].

٢٠١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: بَعَثَنِي مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَعَلَيْهِ أَجْرٍ مِنْ قِثَّاءٍ زُغْبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقِثَّاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ وَعِنْدَهُ حِلْيَةٌ قَدْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَمَلأَ يَدَهُ مِنْهَا فَأَعْطَانِيهِ [تفرد به الترمذي].

٢٠٢ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ، فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفِّهِ حُلِيّاً ـ أَوْ قَالَتْ: ذَهَباً ـ [تفرد به الترمذي].

٣٠ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٠٣ ـ **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحُلْوُ الْبَارِدُ

[سنن الترمذي: ١٩٠٢].

٢٠٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ، فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى يَمِينِهِ، وَخَالِدٌ عَلَى شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: «الشَّرْبَةُ لَكَ، فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِداً»، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ عَلَى سُؤْرِكَ أَحَداً، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَاماً فَلْيَقُلْ:

اللهمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ لَبناً فَلْيَقُلْ: اللهمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ». ثم قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِىءُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ» [سنن الترمذي: ٣٤٦٦].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنهَا وَرَوَاهُ عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَهَكَذَا رَوَى يُونُسُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَإِنَّمَا أَسْنَدَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ هِيَ خَالَةُ خالد بْنِ الْوَلِيدِ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنهُمْ وَخَالَةُ يَزِيدَ بْن الأَصَمِّ رَضِيَ الله عَنهُمْ.

وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ فَرَوَى بَعْضُهُمْ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْمَلَةَ.

وَالصَّحِيحُ عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ.

٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شُرْبِ رَسُولِ الله ﷺ

٢٠٥ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنهُما. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ [سنن الترمذي: ١٨٨٩].

٢٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً [سنن الترمذي: ١٨٩٠].

٢٠٧ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمبارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ [ر: ٢٠٥ مراسيل].

٢٠٨ ـ **حدثنا** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب ـ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ ـ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ قَالاَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْفُضَيلِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ فِي الرَّحْبَةِ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ.

٢٠٩ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاَثاً إِذَا شَرِبَ، وَيَقُولُ: «هُوَ أَمْرَى وَأَرْوَى» [سنن الترمذي: ١٨٩١].

٢١٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُما. أَنَّ النَّبِيَّ ت كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ [سنن الترمذي: ١٨٩٣].

٢١١ ـ **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ فَشَرِبَ مِنْ قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِماً، فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ [سنن الترمذي: ١٨٩٩].

٢١٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاَثاً، وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاَثاً [سنن الترمذي: ١٨٩١م].

٢١٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ ابْنَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ. فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَأْسِ الْقِرْبَةِ فَقَطَعَتْهَا [تفرد به الترمذي].

٢١٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَتْنَا عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَشْرَبُ قَائِماً [تفرد به الترمذي].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَالَ بَعْضُهُمْ عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ.

٣٢ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعَطُّرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢١٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سُكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا.

٢١٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ أَنَس بْنُ مَالِكٍ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ. وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ [سنن الترمذي: ٢٧٩٨].

٢١٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ، وَالدُّهْنُ، وَالطِّيبُ، وَاللَّبَنُ» [سنن الترمذي: ٢٧٩٩].

٢١٨ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ هُو الطُّفَاوِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ».

٢١٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ بِمَعْنَاهُ [سنن الترمذي: ٢٧٩٦].

٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلَا يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ» [سنن الترمذي: ٢٨٠٠].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَلاَ نَعْرِفُ لِحَنَانٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

٢٢١ ـ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: عُرِضْتُ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْه فَأَلْقَى جَرِيرٌ رِدَاءَهُ وَمَشَى فِي إِزَارٍ، فَقَالَ لَهُ: خُذْ رِدَاءَكَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْقَوْمِ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ صُورَةً مِنْ جَرِيرٍ إِلاَّ مَا بَلَغَنَا مِنْ صُورَةِ يُوسُفَ الصديق عَلَيْهِ السَّلاَمُ

[تفرد به الترمذي].

٣٣ ـ بَابُ كَيْفَ كَانَ كَلاَمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٢٢ ـ **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هٰذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمٍ بَيِّنٍ، فَصْلٍ، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ

[سنن الترمذي: ٣٦٥٩].

٢٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ: سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلاَثاً لِتُعْقَلَ عَنْهُ.

٢٢٤ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، أَنْبَأَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَّافاً، قُلْتُ: صِفْ لِي مَنْطِقَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَوَاصِلَ الأَحْزَانِ، دَائِمَ الْفِكْرَةِ، لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ، طَوِيلَ السَّكْتِ، لاَ يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، يَفْتَتِحُ الْكَلاَمَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ، [باسم الله تعالى] وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، كَلاَمُهُ فَصْلٌ، لاَ فُضُولَ وَلاَ تَقْصِيرَ، لَيْسَ بِالجَافِي وَلاَ الْمَهِينِ، يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ، لاَ يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئاً غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَاقاً وَلاَ يَمْدَحُهُ، وَلاَ تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَلاَ مَا كَانَ لَهَا فَإِذَا تُعُدِّيَ الْحَقُّ لَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ. وَلاَ يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلاَ يَنْتَصِرُ لَهَا، إِذَا أَشَارَ، أَشَارَ

بِكَفِّهِ كُلِّهَا، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلَبَهَا وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا، وَضَرَبَ بِرَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَطْنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ، جُلّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ، يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ [ر: ٨ مراسيل].

٣٤ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَحِكِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٢٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ـ وَهُوَ: ابْنُ أَرْطَأَةَ ـ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْه قَالَ: كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّماً، فَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ [سنن الترمذي: ٣٦٦٥].

٢٢٦ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ رَضِيَ اللهُ عَنْه أَنَّهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَكْثَرَ تَبَسُّماً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ [سنن الترمذي: ٣٦٦١].

٢٢٧ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحَانِي، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْه قَالَ: مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّماً [سنن الترمذي: ٣٦٦٢].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

٢٢٨ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ أَوَّلَ رَجُلٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَآخِرَ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ؛ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وَيُخَبَّأُ عَنْهُ كِبَارُهَا فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ مُقِرٌّ لَا يُنْكِرُ، وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِهَا، فَيُقَالُ: أَعْطُوهُ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلَهَا حَسَنَةً. فَيَقُولُ: إِنَّ لِي ذُنُوباً مَا أَرَاهَا هٰهُنَا» [سنن الترمذي: ٢٦٠٥].

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

٢٢٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ

قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلاَ رَآنِي إِلاَّ ضَحِكَ [سنن الترمذي: ٣٨٤٦].

٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلاَ رَآنِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلاَّ تَبَسَّمَ» [سنن الترمذي: ٣٨٤٧].

٢٣١ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفاً. فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ» قَالَ: «فَيَذْهَبُ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ. قَالَ: فَيَتَمَنَّى. فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا». قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ»؟ [سنن الترمذي: ٢٦٠٤].

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

٢٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: «شَهِدْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾[1] ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلاَثاً، وَاللهُ أَكْبَرُ ثَلاَثاً. سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ» [سنن الترمذي: ٣٤٥٧].

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ١٣.

٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

قَالَ سَعْدٌ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ ضَحِكُهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَعَهُ تُرْسٌ وَكَانَ سَعْدٌ رَامِياً، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا بِالتُّرْسِ؛ يُغَطِّي جَبْهَتَهُ. فَنَزَعَ لَهُ سَعْدٌ بِسَهْمٍ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَمَاهُ، فَلَمْ يُخْطِىءْ هٰذِهِ مِنْهُ ـ يَعْنِي جَبْهَتَهُ ـ وانْقَلَبَ الرَّجُلُ وَشَالَ بِرِجْلِهِ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ: قُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكَ قَالَ: مِنْ فِعْلِهِ بِالرَّجُلِ» [تفرد به الترمذي].

٣٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ مُزَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٣٤ ـ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: يَا ذَا الأُذُنَيْنِ» [سنن الترمذي: ٨٩٩٩].

قَالَ مَحْمُودٌ: قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَعْنِي يُمَازِحُهُ.

٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لأَخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ [سنن الترمذي: ٣٣٣ و١٩٩٦ م].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِقْهُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُمَازِحُ، وَفِيهِ أَنَّهُ كَنَّى غُلَاماً صَغِيراً، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ. وَفِيهِ أَنَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الصَّبِيُّ الطَّيْرَ لِيَلْعَبَ بِهِ، وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ لأَنَّهُ كَانَ لَهُ نُغَيْرٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَمَاتَ فَحَزِنَ الْغُلَامُ عَلَيْهِ فَمَازَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ: مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟.

٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا. قَالَ: «نَعَمْ. غَيْرَ أَنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقّاً» [سنن الترمذي: ١٩٩٧].

تُدَاعِبُنَا يَعْنِي تُمَازِحُنَا.

٢٣٧ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً اسْتَحْمَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: «إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلُ إِلاَّ النُّوقُ»

[سنن الترمذي: ١٩٩٨].

٢٣٨ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانَ اسْمُهُ: زَاهِراً، وَكَانَ يَهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً مِنَ الْبَادِيَةِ، فَيُجَهِّزُهُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ زَاهِراً بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ»، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّهُ، وَكَانَ رَجُلاً دَمِيماً، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ واحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ لاَ يُبْصِرُهُ. فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ أَرْسِلْنِي فَالْتَفَتَ، فَعَرَفَ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلَ لاَ يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ عَرَفَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْعَبْدَ»؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِذاً وَاللهِ تَجِدُنِي كَاسِداً. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكِنْ عِنْدَ اللهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ، أَوْ قَالَ: أَنْتَ عِنْدَ اللهِ غَالٍ»

[تفرد به الترمذي].

٢٣٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلاَنٍ! إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ». قَالَ: فَوَلَّتْ تَبْكِي. فَقَالَ: «أَخْبِرُوهَا أَنَّهَا لاَ تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً * عُرُباً أَتْرَاباً﴾[1]» [تفرد به الترمذي].

٣٦ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ كَلاَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الشِّعْرِ

٢٤٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَيَتَمَثَّل وَيَقُولُ: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»

[سنن الترمذي: ٢٨٥٧].

---

(١) سورة الواقعة، الآيات: ٣٥ ـ ٣٧.

٢٤١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلٌ ... وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ»

[سنن الترمذي: ٢٨٥٨].

٢٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: «أَصَابَ حَجَرٌ أُصْبُعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَدَمِيَتْ فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا أُصْبُعٌ دَمِيتِ ... وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ

[سنن الترمذي: ٣٣٥٦].

٢٤٣ ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ نَحْوَهُ.

٢٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَا أَبَا عُمَارَةَ؟. فَقَالَ: لَا وَاللهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَكِنْ وَلَّى سَرَعَانُ النَّاسِ، تَلَقَّتْهُم هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَى بَغْلَتِهِ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

[سنن الترمذي: ١٦٩٤].

٢٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهْ ... الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهْ

ضَـرْبَـاً يُـزِيـلُ الْهَـامَ عَـنْ مَقِيلِـهْ ‌ ‌ ‌ ‌ وَيُـذْهِـلُ الْخَلِيـلَ عَـنْ خَلِيلِـهْ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللهِ تَقُولُ الشِّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ» [سنن الترمذي: ٢٨٥٦].

٢٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «جَالَسْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مَائَةِ مَرَّةٍ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ سَاكِتٌ وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ [سنن الترمذي: ٢٨٥٩].

٢٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلٌ» [ر: ٢٤١ مراسيل].

٢٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ قَوْلِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ: كُلَّمَا أَنْشَدْتُهُ بَيْتاً قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «هِيهِ»، حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةً يَعْنِي بَيْتاً. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ».

٢٤٩ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالاَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْبَراً فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِماً يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ قَالَ: يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا يُنَافِحُ أَوْ يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ» [سنن الترمذي: ٢٨٥٥].

٢٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٣٧ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلاَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّمَرِ

٢٥١ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ الْبَزَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ

عَبْدُ الله بْنُ عقِيلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «حَدَّثَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ نِسَاءَهُ حَدِيثاً فَقَالَت امْرَأَةٌ مِنهُنَّ: كَأَنَّ الْحَدِيثَ حَديثُ خُرَافَةِ فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا خُرَافَةُ؟، إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رُجُلاً مِنْ عُذْرَةَ، أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَمَكَثَ فِيهِمْ دَهْراً، ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الإِنْسِ، فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الأَعَاجِيبِ فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةَ» [تفرد به الترمذي].

٣٨ ـ حديث أمّ زَرْعٍ

٢٥٢ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ الله بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «جَلَسَتْ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنَّ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئاً: فَقَالَتْ:

قَالَتِ الأُولَى: زَوجِي لَحمُ جَمَلٍ؛ غَثٌّ، عَلَى رَأسِ جَبَلٍ وَعْرٌ، لاَ سَهْلٌ فَيُرْتَقَى، وَلاَ سَمِينٌ فَيُنْتَقَل.

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لاَ أَبُثُّ خَبَرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ.

قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوجِي العَشَنَّقْ، إنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ.

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَة، لاَ حَرَّ وَلاَ قَرَّ، وَلاَ مَخَافَةَ، وَلاَ سَآمَةَ.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إنْ دَخَل فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ.

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إنْ أَكَلَ لَفَّ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وإن اضطَجعَ الْتَفَّ، وَلاَ يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعلم الْبَثَّ.

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي عَيَايَاءُ ـ أَوْ غَيَّايَاءُ ـ طَبَاقَاءَ ـ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ ـ شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ، أَوْ جَمعَ كُلًّا لَكِ.

قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي؛ الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ.

قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي، رَفِيعُ العِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادُ قَرِيبُ البَيْتِ مِنَ النَّادِ.

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالكٌ؛ ومَا مَالكٌ؟ مَالكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؛ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبارِكِ، قَلِيلاَتُ الْمَسَارِحِ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ المِزْهَرِ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكٌ.

قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ: زَوجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ! أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ إليَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ وِمُنِقٍّ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ؛ أُمُّ أَبِي زَرْعٍ فَمَا أُمُّ زَرْعٍ! : عُكُومُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ، ابْنِ أَبِي زَرْعٍ فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ! مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ، وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ، بِنْتَ أَبِي زَرْعٍ: فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ! طَوْعُ أَبِيها وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا، وَغَيْظُ جَارَتِهَا، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ! لا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثاً، وَلاَ تَنَقُّتُ مِيرتَنَا تَنْقِيثاً، وَلاَ تَمْلأُ بَيْتَنَا تَغْشِيشاً.

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ؛ وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ، فَلَقِي امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا، كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَها، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلاً سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًا وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَماً ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجاً، وَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ، وَمِيرِي أَهْلَكَ. فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنهَا فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «**كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ**».

٣٩ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ نَوْمِ رَسُولِ الله ﷺ

٢٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَنْبَأَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ** مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَقَالَ: «**رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**».

٢٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ».

٢٥٥ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللهمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» [سنن الترمذي: ٣٤٢٨].

٢٥٦ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ: أُرَاهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ فَنَفَثَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» [سنن الترمذي: ٣٤١٣].

٢٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

٢٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا. فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ» [سنن الترمذي: ٣٤٠٧].

٢٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، وَإِذَا عَرَّسَ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ».

٤٠ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي عِبَادَةِ رَسُولِ الله ﷺ

٢٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالاَ: أَخبرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ الله لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخرَ؟ قَالَ: «أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً» [سنن الترمذي: ٤١٢].

٢٦١ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخبرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي الله عَنْهُ ـ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ أَنَّ الله تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟، قَالَ: «أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً» [تفرد به الترمذي].

٢٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا عَمِّي يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ يُصَلِّي حَتَّى تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله تَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ الله لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَال: «أَفَلا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً».

٢٦٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ جُنُباً أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَإِلاَّ تَوَضَّأَ وَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ».

٢٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَس (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: «فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَرَأَ

الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إلى شَنٍّ مُعَلَّقٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى، فَفَتَلَهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ: مَعْنٌ: سِتَّ مَرَّاتٍ. ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ».

٢٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»

[سنن الترمذي: ٤٤٢].

٢٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ؛ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ النَّوْمُ أَوْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً» [سنن الترمذي: ٤٤٥].

٢٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخبرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ ـ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَفْتَتِحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ**».

٢٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «لأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ فُسْطَاطَهُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُم أَوْتَرَ فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً».

٢٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى

عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيَزِيدَ فِي رَمَضَانَ وَلاَ فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ يُصَلِّي أَرْبَعاً لاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّيَ أَرْبعاً لاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثاً، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي» [سنن الترمذي: ٤٣٩].

٢٧٠ - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. «أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ [سنن الترمذي: ٤٤٠].

٢٧١ - **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ نَحْوَهُ، (ح) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ نَحْوَهُ.

٢٧٢ - **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكْعَاتٍ [سنن الترمذي: ٤٤٣].

٢٧٣ - **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

٢٧٤ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْه أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ. قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ وَكَانَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيم ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْواً مِنْ رُكُوعِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: لِرَبِّيَ الْحَمْدُ لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ وَكَانَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْواً مِنَ السُّجُودِ وَكَانَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي»، رَبِّ اغْفِرْ لِي، حَتَّى قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ أَوْ الأَنْعَامَ». شُعْبَةُ الَّذِي شَكَّ فِي الْمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَبُو حَمْزَةَ اسْمُهُ طَلحةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو حَمْزَةَ الضُّبَعِيُّ اسْمُهُ نَصْرُ ابْنُ عِمْرَانَ.

٢٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا ـ قَالَتْ: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً» [سنن الترمذي: ٤٤٨].

٢٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَلَمْ يَزَلْ قَائِماً حتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سُوءٍ، قِيلَ لَهُ: وَمَا هَمَمْتَ بِهِ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ وَأَدَعَ النَّبِيَّ ﷺ».

٢٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ نَحْوَهُ].

٢٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِساً فَيَقْرأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرأَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ» [سنن الترمذي: ٣٧٤].

٢٧٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخبرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً، فَإِذَا قَرأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ جَالِسٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ جَالِسٌ» [سنن الترمذي: ٣٧٥].

٢٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِداً وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ وَيُرَتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا» [سنن الترمذي: ٣٧٣].

٢٨١ ـ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ

جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ».

٢٨٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغرِبِ فِي بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ» [سنن الترمذي: ٤٢٥].

٢٨٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ وَيُنَادِي الْمُنَادِي» [سنن الترمذي: ٤٣٢].

قَالَ أَيُّوبُ: وَأُرَاهُ قَالَ خَفِيفَتَيْنِ.

٢٨٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُما قَالَ: «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِرَكْعَتَيِ الْغَدَاةِ وَلَمْ أَكُنْ أَرَاهُمَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ» [ر: الحديث السابق].

٢٨٥ ـ **حدثنا** أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنها عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْفَجْرِ ثِنْتَيْنِ» [ر: ٢٧٩ مراسيل].

٢٨٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيّاً كَرَّمَ الله وَجْهَهُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ النَّهَارِ قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَ ذٰلِكَ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَنْ أَطَاقَ ذٰلِكَ مِنَّا صَلَّى، فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هٰهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِن هٰهُنا عِنْدَ الْعَصر صَلَّى رَكْعَتَيْنِ،

وإذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هٰهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هٰهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعاً وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْعَصرْ أَرْبَعاً يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّنَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُسْلِمِينَ» [سنن الترمذي: ٥٩٩].

٤١ ـ بَابُ صَلاَةُ الضُّحَى

٢٨٧ ـ **حَدَّثَنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ قَالَ: «سَمِعْتُ مُعَاذَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنهَا أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَرْبَعَ رَكعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ الله عَزَّ وجَلَّ».

٢٨٨ ـ **حَدَّثَنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ الرَّبِيعِ الزِّيَادِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ» [تفرد به الترمذي].

٢٨٩ ـ **حَدَّثَنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «مَا أَخبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى إلا أُمُّ هَانِىءٍ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهَا فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ فَسَبَّحَ ثَمَانِ رَكَعات مَا رَأَيْتُهُ ﷺ صَلى صَلاَةً قَطُّ أَخَفَّ مِنهَا غيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ» [سنن الترمذي: ٤٧٣].

٢٩٠ ـ **حَدَّثَنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهَا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ: لا، إلاَّ أَنْ يَجيءَ مِنْ مَغِيبِهِ».

٢٩١ ـ **حَدَّثَنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ لاَ يَدَعُهَا وَيَدَعُهَا حَتَّى نَقُولَ لاَ يُصَلِّيهَا» [سننِ الترمذي: ٤٧٦].

٢٩٢ ـ **حَدَّثَنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، أخبرنا [حدثنا] عُبَيْدَةُ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنجَابٍ، عَنْ قَزْثَعٍ الضَّبِّيِّ ـ أَوْ ـ عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ قَرْثَعٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ

رَضِيَ الله تَعالَى عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُدْمِنُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله: إنَّكَ تُدْمِنُ هَذِهِ الأَرْبَعِ الرَّكْعَاتِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «إنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلاَ تَرْتَجُ حَتَّى تُصَلَّى الظُّهْرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ». قُلْتُ: أَفِي كُلِّهِنَّ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: هَلْ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ فَاصِلٌ، قَالَ: «لا».

٢٩٣ ـ **حَدَّثَنَا** [أخبرني] أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ قَرْثَعٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ الله عَنْه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٩٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، أَخبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعاً بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ» [سنن الترمذي: ٤٧٧].

٢٩٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي إسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهَا عِنْدَ الزَّوَالِ وَيَمُدُّ فِيهَا» [سنن الترمذي: ٤٢٤].

٤٢ ـ بَابُ صَلاَةِ التَطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ

٢٩٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِالله بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُول الله ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي بيتي وَالصَّلاَةِ في المسْجِدِ قَالَ: «قَدْ تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنْ المَسْجِدِ فَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي المَسْجِدِ إلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً».

٤٣ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ رَسُول الله ﷺ

٢٩٧ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ

قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا ـ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيَفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أفطَرَ قَالَتْ: وَمَا صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْراً كَامِلاً مُنْذُ قَدِمَ إلاّ رَمَضَانَ» [سنن الترمذي: ٧٦٨].

٢٩٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَرَى أنْ لاَ يُرِيدُ أنْ يُفْطِرَ منه وَيُفْطِرُ منهُ حَتَّى نَرَى أنْ لاَ يُرِيدُ أنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئاً. وَكُنْتَ لاَ تَشَاءُ أنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إلاَّ رَأيْتَهُ مُصَلِّياً وَلاَ نَائِماً إلاَّ رَأَيْتَهُ نَائِماً».

٢٩٩ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أنْ يُفْطِرِ مِنْهُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أنْ يَصُومَ مِنهُ، وَمَا صَامَ شَهْراً كَامِلاً مُنْذُ قَدِمَ إلاَّ رَمَضَانَ».

٣٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إلاَّ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ» [سنن الترمذي: ٧٣٦].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا إسْنَادٌ صَحِيحٌ وَهَكَذَا قَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَيُحْتَمَلُ أنْ يَكُونَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ جَمِيعاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٠١ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ للهِ في شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إلاّ قَلِيلاً بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ» [سنن الترمذي: ٧٣٧].

٣٠٢ ـ **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، وَطَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ،

عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ عَاصِم، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» [سنن الترمذي: ٧٤٢].

٣٠٣ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ قَالَ: «سَمِعْتُ مُعَاذَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ قُلْتُ: مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ» [سنن الترمذي: ٧٦٣].

قَالَ أَبُو عِيسَى: يزيد الرشك هو يَزِيدُ الضُّبَعِيُّ الْبَصْرِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ وَهُوَ يَزِيدُ الْقَاسِمُ وَيُقَالُ الْقَسَّامُ. وَالرِّشْكُ بِلُغَةِ الْبَصْرَةِ هُوَ الْقَسَّامُ.

٣٠٤ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفْصٍ: عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ [سنن الترمذي: ٧٤٥].

٣٠٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَت: «مَا كَانَ رَسُول الله ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ».

٣٠٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» [سنن الترمذي: ٧٤٧].

٣٠٧ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتَ وَالأَحَدَ والاثنين وَمِنَ الشَّهْرِ الآخَرِ الثُّلَاثَاءَ وَالأَرْبِعَاءَ والْخَمِيسَ» [سنن الترمذي: ٧٤٦].

٣٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْماً تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ» [سنن الترمذي: ٧٥٣].

٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ـ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخُصُّ مِنَ الأَيَّامِ شَيْئاً؟ قَالَتْ: كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُطِيقُ!».

٣١٠ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ، فَقَالَ: مَنْ هٰذِهِ؟ قُلْتُ: فُلَانَةُ لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ أَحَبُّ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ» [سنن الترمذي: ٢٨٦٥].

٣١١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ: مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتَا: «مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ» [سنن الترمذي: ٢٨٦٥].

٣١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنَ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً فَاسْتَاكَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ مَعَهُ، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ فَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعاً بِقَدْرِ قِيَامِهِ، وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةً سورةً يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ».

٤٤ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي قِرَاءَةِ رَسُولِ الله ﷺ

٣١٣ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ أَنَّهُ: «سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ الله ﷺ فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفاً حَرْفاً» [سنن الترمذي: ٢٩٣٢].

٣١٤ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «قُلْتُ لأنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: مَدّاً».

٣١٥ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثُمَّ يَقِفُ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثُمَّ يَقِفُ وَكَانَ يَقْرَأُ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾» [سنن الترمذي: ٢٩٣٦].

٣١٦ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ الله عَنْهَا ـ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِي ﷺ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ. فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ فِي الأمْرِ سَعَةً» [سنن الترمذي: ٤٤٩].

٣١٧ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: «كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرْشِي».

٣١٨ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أنبأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مُغَفَّلٍ يَقُولُ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ قَالَ: فَقَرَأَ وَرَجَّعَ قَالَ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ: لَوْلاَ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لأخَذْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الصَّوْتِ، أَوْ قَالَ: اللَّحنِ».

٣١٩ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الْحُدَّانِي، عَنْ حُسَامِ بْنِ مِصَكٍّ،

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إلاَّ حَسَنَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الصَّوْتِ، وَكَانَ نَبِيُّكُمْ ﷺ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الصَّوْتِ وَكَانَ لاَ يُرَجِّعُ».

٣٢٠ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ رُبَّمَا يَسْمَعُهَا مَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ».

٤٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي بُكَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٢١ـ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أخبرنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّير ـ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أزيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ».

٣٢٢ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ «اقْرَأْ عَلَيَّ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». فَقَرَأْتُ سورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْ رَسُولِ اللهِ تَهْمِلاَنِ»(١) [سنن الترمذي: ٣٠٣٦].

٣٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرو قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْماً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى لَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ ثُمَّ رَكَعَ فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَسْجُدَ ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَسْجُدَ ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَجَعَلَ يَنْفُخُ وَيَبْكِي وَيَقُولُ: «رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وأنا فيهم، ربِّ ألم تعدني أن لا تعذبهم وَهُم يَسْتَغْفِرُونَ وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ» فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ فقامَ فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى وأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ فَإِذَا انْكَسَفَا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى».

---

(١) أي تفيضان وتذرفان.

٣٢٤ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ ابْنَةً لَهُ تَقْضِي، فَاحْتَضَنَهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَاتَتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَقَالَ: يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: «أَتَبْكِينَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ»؟ فَقَالَتْ: أَلَسْتُ أَرَاكَ تَبْكِي؟ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ إِنَّ نَفْسَهُ تُنْزَعُ مِنْ بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٣٢٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ الله عَنْهَا ـ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي ـ أَوْ قَالَ: عَيْنَاهُ تُهْرَاقَانِ» [سنن الترمذي: ٩٩١].

٣٢٦ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أخبرنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ـ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ ـ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «شَهِدْنَا ابْنَةً لِرَسُولِ الله ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ فَقَال: «أَفِيكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ» قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا، قَالَ: «انْزِلْ» فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا.

٤٦ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي فِرَاشِ رَسُولِ الله ﷺ

٣٢٧ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ الله عَنْهَا ـ قَالَتْ: «إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ الله ﷺ الذي يَنَامُ عليهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُه لِيفٌ» [سنن الترمذي: ١٧٦٧].

٣٢٨ ـ **حَدَّثَنَا** أبو الخطَّابِ: زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَيْمُونَ أخبرنا [حدثنا] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سُئِلَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَيْتِكِ؟ قَالَتْ: مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ، وَسُئِلَتْ حَفْصَةُ مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَيْتِكِ؟ قَالَتْ: مِسْحاً نَثْنِيهِ ثَنِيَّتَيْنِ فَيَنَامُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قُلْتُ: لَوْ ثَنَيْتُهُ أَرْبَعَ ثَنِيَّاتٍ لَكَانَ أَوْطَأَ لَهُ فَثَنَيْنَاهُ لَهُ بِأَرْبَعِ ثَنِيَّاتٍ فَلَمَا أَصْبَحَ قَالَ: «مَا فَرَشْتُمُوا لِي

اللَّيْلَةَ»؟ قَالَتْ: قُلْنَا: هُوَ فِرَاشُكَ إلاَّ أنَّا ثَنَيْنَاهُ بِأَرْبَعِ ثَنِيَّاتٍ، قُلْنَا: هُوَ أَوْطَأُ لَكَ، قَالَ: «رُدُّوهُ لِحَالَتِهِ الأُولَى فَإِنَّهُ مَنَعَتْنِي وَطَاءَتُهُ صَلاَتِي اللَّيْلَةَ» [تفرد به الترمذي].

٤٧ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي تَوَاضُعِ رَسُولِ الله ﷺ

٣٢٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أخبرنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَبْدَ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «قال رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ».

٣٣٠ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أخبرنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَمِيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ: إنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً. فَقَالَ: «اجْلِسِي فِي أَيِّ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ».

٣٣١ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُ الْمَرْضَى وَيَشْهَدُ الْجَنَائِزَ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ وَعَلَيْهِ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ» [سنن الترمذي: ١٠١٩].

٣٣٢ ـ **حَدَّثَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ وَالإِهَالَةِ السَّنِخَةِ فَيُجِيبُ وَلَقَدْ كَانَ لَهُ دِرْعٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفُكُّها حَتَّى مَاتَ» [تفرد به الترمذي].

٣٣٣ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: «حَجَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ لاَ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: «اللهمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا لاَ رِيَاءَ فِيهِ وَلاَ سُمْعَةَ».

٣٣٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهَتِهِ لِذَلِكَ»

[سنن الترمذي: ٢٧٦٣].

٣٣٥ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافاً عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئاً فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخْماً مُفَخَّماً يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. قَالَ الْحَسَنُ فَكَتَمْتُهَا الْحُسَيْنَ زَمَاناً، ثُمَّ حَدَّثْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ. فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخَلِهِ وَعَنْ مَخْرَجِهِ وَشَكْلِهِ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً. قَالَ الْحُسَيْنُ: فَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ دُخُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَّأَ دُخُولَهُ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ. جُزْءاً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجُزْءاً لأَهْلِهِ، وَجُزْءاً لِنَفْسِهِ، ثُمَّ جَزَّأَ جُزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَيَرُدُّ ذَلِكَ بِالْخَاصَّةِ عَلَى الْعَامَّةِ، وَلاَ يَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئاً، وَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الأُمَّةِ إِيثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِإِذْنِهِ، وَقَسْمُهُ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ، فَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَوَائِجِ، فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ، وَيَشْغَلُهُمْ فِيمَا يُصْلِحُهُمْ وَالأُمَّةَ، مِنْ مُسَاءَلَتِهِمْ عَنْهُ وَإِخْبَارِهِمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ، وَيَقُولُ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ. وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَاناً حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهَا ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يُذْكَرُ عِنْدَهُ إِلاَّ ذَلِكَ وَلاَ يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرَهُ. يَدْخُلُونَ رُوَّاداً وَلاَ يَفْتَرِقُونَ إِلاَّ عَنْ ذَوَاقٍ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً يَعْنِي عَلَى الْخَيْرِ. قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَخْرَجِهِ كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْزِنُ لِسَانَهُ إِلاَّ فِيمَا يَعْنِيهِ، وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلاَ يُنَفِّرُهُمْ، وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ وَيُوَلِّيهِ عَلَيْهِمْ، وَيُحَذِّرُ النَّاسَ وَيَحْتَرِسُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِشْرَهُ وَخُلُقَهُ. وَيَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ، وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ وَيُحَسِّنُ الْحَسَنَ وَيُقَوِّيهِ، وَيُقَبِّحُ الْقَبِيحَ وَيُوَهِّيهِ، مُعْتَدِلُ الأَمْرِ غَيْرُ مُخْتَلِفٍ، لاَ يَغْفُلُ مَخَافَةَ أَنْ يَغْفُلُوا أَوْ يَمِيلُوا، لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ، لاَ يُقَصِّرُ عَنِ الْحَقِّ وَلاَ يُجَاوِزُهُ، الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ؛ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ أَعَمُّهُمْ نَصِيحَةً، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَحسنهم مُوَاسَاةً وَمُؤَازَرَةً. قَالَ:

فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: كانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَقُومُ وَلاَ يَجْلِسُ إلاَّ عَلَى ذِكْرٍ وَإِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ، وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ، يُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ بِنَصِيبِهِ، لاَ يَحْسبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحداً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ. مَنْ جَالَسَهُ أَوْ فَاوَضَهُ في حَاجَةٍ صَابَرَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفَ عَنْهُ، وَمَنْ سأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إلاَّ بِهَا أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنَ القَوْلِ، قَدْ وَسِعَ النَّاسَ بَسْطُهُ وَخُلُقُهُ فَصَارَ لَهُمْ أَباً وَصَارُوا عِنْدَهُ في الْحَقِّ سَوَاءً. مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَحَيَاءٍ، وَأَمَانَةٍ وَصَبْرٍ لاَ تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْوَاتُ وَلاَ تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرُمُ وَلاَ تُثْنَى فَلَتَاتُهُ، مُتَعَادِلِينَ؛ بَل كَانُوا يَتَفَاضَلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى، مُتَوَاضِعِينَ، يُوَقِّرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُونَ فِيهِ الصَّغِيرَ، وَيُؤْثِرُونَ ذَا الْحَاجَةِ وَيَحْفَظُونَ الْغَرِيبَ» [ر: ٨ و٢٢٤ شمائل].

٣٣٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لأَجَبْتُ**» [سنن الترمذي: ١٣٤٣].

٣٣٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: «جَاءَنِي رَسُولُ الله ﷺ لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلاَ بِرْذَوْنٍ» [سنن الترمذي: ٣٨٧٧].

٣٣٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارِ قَالَ: «سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ يُوسُفَ وَأَقْعَدَنِي فِي حِجْرِهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي» [تفرد به الترمذي].

٣٣٩ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالسِيُّ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ، وَهُوَ ابْنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ، وَقَطِيفَةٍ كُنَّا نَرَى ثَمنَهَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَالَ: «**لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ لاَ سُمْعَةَ فِيهَا وَلاَ رِيَاءَ**» [ر: ٣٣٣ شمائل].

٣٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً خَيَّاطاً دَعَا رَسُولَ الله ﷺ فَقَرَّبَ

مِنْهُ ثَرِيداً، عَلَيْهِ دُبَّاءُ قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْخُذُ الدُّبَّاءَ وَكَانَ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ. قَالَ ثَابِتٌ: فَسَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: فَمَا صُنِعَ لِي طَعَامٌ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَّاءُ إِلاَّ صُنِعَ».

٣٤١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: «قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَاذَا كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ بَشَراً مِنَ الْبَشَرِ: يَفْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ».

٤٨ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِ رَسُولِ الله ﷺ

٣٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «دَخَلَ نَفَرٌ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَقَالُوا لَهُ: حَدِّثْنَا أَحَادِيثَ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: مَاذَا أُحَدِّثُكُمْ؟ كُنْتُ جَارَهُ فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بَعَثَ إِلَيَّ فَكَتَبْتُهُ لَهُ، فَكُنَّا إِذَا ذَكَرْنَا الدُّنْيَا ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الآخِرَةَ ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعَنَا، فَكُلُّ هَذَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» [تفرد به الترمذي].

٣٤٣ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَى أَشَرِّ الْقَوْمِ يَتَأَلَّفُهُمْ بِذٰلِكَ، فَكَانَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَيَّ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي خَيْرُ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَنَا خَيْرٌ أَوْ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالَ: «أَبُو بَكْرٍ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَنَا خَيْرٌ أَمْ عُمَرُ؟ فَقَالَ: «عُمَرُ» فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله: أَنَا خَيْرٌ أَمْ عُثْمَانُ فَقَالَ: «عُثْمَانُ». فَلَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَصَدَقَنِي فَلَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ» [تفرد به المصنف].

٣٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: «خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ؛ وَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ، لِمَ صَنَعْتَهُ، وَلاَ لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ لِمَ تَرَكْتَهُ. وَكَانَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقاً، وَلاَ مَسَسْتُ خَزّاً وَلاَ حَرِيراً وَلاَ شَيْئاً كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلاَ شَمَمْتُ مِسْكاً قَطُّ وَلاَ عِطْراً كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ» [سنن الترمذي: ٢٠٢٢].

٣٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ هُوَ الضَّبِيُّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ بِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ يَكَادُ يُوَاجِهُ أَحَداً بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ لِلْقَوْمِ: «لَوْ قُلْتُمْ لَهُ يَدَعُ هَذِهِ الصُّفْرَةَ».

٣٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيِّ وَاسْمُهُ: عَبْدُ بْنُ عَبْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً، وَلاَ صَخَّاباً فِي الأَسْوَاقِ وَلاَ يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ؛ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ» [سنن الترمذي: ٢٠٢٣].

٣٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ شَيْئاً قَطُّ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ ضَرَبَ خَادِماً وَلاَ امْرَأَةً».

٣٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُنْتَصِراً مِنْ مَظْلَمَةٍ ظُلِمَهَا قَطُّ مَا لَمْ يُنْتَهَكْ مِنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعَالَى شَيْءٌ، فَإِذَا انْتُهِكَ مِنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعَالَى شَيْءٌ، كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ فِي ذَلِكَ غَضَباً وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ مَأْثَماً».

٣٤٩ ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَخْبَرَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ: بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ أَخُو الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ أَلاَنَ لَهُ الْقَوْلَ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ:

يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ» [سنن الترمذي: ٢٠٠٣].

٣٥٠ - **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ وَيُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الله، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُما قَالَ: «قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ سِيرَةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي جُلَسَائِهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ دَائِمَ الْبِشْرِ، سَهْلَ الْخُلُقِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ وَلاَ صَخَّابٍ وَلاَ فَحَّاشٍ وَلاَ عَيَّابٍ وَلاَ مُشَاحٍّ يَتَغَافَلُ عَمَّا لاَ يَشْتَهِي، وَلاَ يُؤْيِسُ مِنْهُ رَاجِيهُ، وَلاَ يُخَيِّبُ فِيهِ، قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلاَثٍ: الْمِرَاءُ وَالإِكْثَارُ وَمَا لاَ يَعْنِيهِ، وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ ثَلاَثٍ: كَانَ لاَ يَذُمُّ أَحَداً وَلاَ يَعِيبُهُ وَلاَ يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ وَإِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِم الطَّيْرُ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا، لاَ يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَهُ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ، حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوَّلِهِمْ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْأَلَتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ لَيَسْتَجْلِبُونَهُمْ وَيَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا فَأَرْفِدُوهُ وَلاَ يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلاَّ مِنْ مُكَافِىءٍ، وَلاَ يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَ فَيَقْطَعَهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ» [ر: ٨ و٢٢٤و٣٣٥ شمائل].

٣٥١ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: مَا سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئاً قَطُّ فَقَالَ: «لاَ».

٣٥٢ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ عِمْرَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُما قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى يَنْسَلِخَ فَيَأْتِيهِ جِبْرِيلُ فَيَعْرِضَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ».

٣٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ» [سنن الترمذي: ٢٣٦٩].

٣٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا عِنْدِي شَيْءٌ وَلَكِنْ ابْتَعْ عَلَيَّ فَإِذَا جَاءَنِي شَيْءٌ قَضَيْتُهُ»، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله قَدْ أَعْطَيْتَهُ فَمَا كَلَّفَكَ الله مَا لاَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ الله أَنْفِقْ وَلاَ تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ وَعُرِفَ فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ لِقَوْلِ الأَنْصَارِيِّ ثُمَّ قَالَ: بِهٰذَا أُمِرْتُ» [تفرد به الترمذي].

٣٥٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ قَالَت: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفِّهِ حُلِيّاً وَذَهَباً» [ر: ٢٠٢ شمائل].

٣٥٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا» [سنن الترمذي: ١٩٦٠].

٤٩ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي حَيَاءِ رَسُولِ الله ﷺ

٣٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي عُتْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً عُرِفَ فِي وَجْهِهِ».

٣٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مَوْلىً لِعَائِشَةَ قَالَ: «قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرْجِ رَسُولِ الله ﷺ أَوْ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ الله ﷺ قَطُّ».

٥٠ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي حِجَامَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ فَقَالَ أَنَسٌ. «احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ وَقَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ أَوْ مِنْ أَمْثَلِ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ» [سنن الترمذي: ١٢٨٢].

٣٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ».

٣٦١ ـ **حَدَّثَنَا** هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الهَمَدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَظُنُّهُ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ عَلَى الأَخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً لَمْ يُعْطِهِ» [تفرد به الترمذي].

٣٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا حَجَّاما فَحَجَمَهُ، وَسَأَلَهُ: كَمْ خَرَجُكَ، فَقَالَ: «ثَلاثَةُ آصُعٍ فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعاً وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ» [تفرد به الترمذي].

٣٦٣ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالاَ: ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وإِحْدَى وَعِشْرِينَ» [سنن الترمذي: ٢٠٥٨].

٣٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِمَلَلٍ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ».

٥١ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ لي أَسْمَاءً؛ أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ وَأَخبَرَنا أَحْمَدُ، وَأَخْبَرَنا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو الله بِيَ الْكُفْرَ، وأَخبَرنا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِيَّ، وأَخْبَرَنا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِي»

[سنن الترمذي: ٢٨٤٩].

٣٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ، وأَخْبَرَنا أَحْمَدُ، وأَخْبَرَنا نَبِيُّ التَّوْبَةِ، وأَخْبَرَنا الْمُقَفِّي، وأَخْبَرَنا الْحَاشِرُ وَنَبِيُّ الْمَلاَحِمِ» [تفرد به الترمذي].

٣٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمعْنَاهُ [تفرد به الترمذي].

هَكَذَا قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ.

٣٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ، فَتَمَخَّطَ فِي أَحَدِهِمَا فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ، يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الكَتَّانِ؛ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنهَا مَغْشِيّاً عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي، يَرَى أَنَّ بِي جُنُوناً، وَمَا بِي جُنُونٌ، وَمَا هُوَ إلاَّ الْجُوعُ».

٣٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ خُبْزٍ قَطُّ وَلاَ لَحمٍ إلاَّ عَلَى ضَفَفٍ.

قَالَ مَالِكٌ: سَأَلْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ مَا الضَّفَفُ؟ فَقَالَ: أَنْ يَتَنَاوَلَ مَعَ النَّاسِ.

٥٢ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي عَيْشِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: «أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرابٍ مَا شِئْتُمْ؟! لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُم ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ» [ر: ١٥٣ شمائل].

٣٧١ ـ **حَدَّثَنَا** هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كُنَّا آلُ مُحَمَّدٍ نَمْكُثُ شَهْراً مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ؛ إِنْ هُوَ إِلاَّ التَّمْرُ وَالْمَاءُ».
[سنن الترمذي: ٢٤٧٩]

٣٧٢ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ إِبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّار، ثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: «شَكَوْنَا إِلَي رَسُولِ الله ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنا عَنْ حَجْرٍ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَطْنِهِ عَنْ حَجَرَيْنِ» [سنن الترمذي: ٢٣٧٨].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيث غَرِيبٌ مِنْ حِدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجْرٍ حَجَرٍ، قَالَ: كَانَ أَحَدُهُمْ يَشُدُّ فِي بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجَهْدِ وَالضَّعْفِ الَّذِي بِهِ مِنَ الْجُوعِ.

٣٧٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَاعَةٍ لاَ يَخْرُجُ فِيهَا وَلاَ يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ الله ﷺ وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، وَالتَّسْلِيم عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ الله. قَالَ ﷺ: وأَخْبَرنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ. فانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التيهانِ الأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَجُلاً كَثِيرَ النَّخِيلِ وَالشَّجَرِ وَالْشَّاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لامْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَت: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَم بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ ﷺ: وَيُفَدِّيه بِأَبِيهِ وَأُمِّه، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَي حَدِيقَتِهِ، فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطاً ثُمَّ انطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَلاَ تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ»؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أَرَدتُ أَنْ تَخْتَارُوا أَوْ قَالَ: تَخَيَّرُوا مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيم الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ! ظِلٌ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمُ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طِعَاماً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تَذْبَحَنَّ لَنا ذَاتَ دَرٍّ»، فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقاً أَوْ جَدياً، فَأَتَاهُم بِهَا، فَأَكَلُوا»، فَقَال النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ خَادِمٌ»؟ قال: لا. قال: «فإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ

فَائْتِنَا»؛ فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ. فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَم فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُمَا». فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ اخْتَرْ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفاً»، فَانطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَم إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغ (حَقَّ) مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلاَّ بِأَنْ تَعْتِقَهُ. قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلاَ خَلِيفَةً إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالاً، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ» [سنن الترمذي: ٢٣٧٦ و٢٣٧٧].

٣٧٤ ـ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: «سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ وَقَّاصٍ يَقُولُ: إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ هَرَاقَ دَماً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وإِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَقَدْ رَأَيْتَنِي أَغْزُو فِي الْعِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ مَا نَأْكُلُ إِلاَّ وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحُبْلَةِ، حَتَّى تَقَرَّحَتْ أَشْدَاقُنَا، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ، وَأَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونَنِي فِي الدِّينِ. لَقَدْ خِبْتُ وَخَسِرتُ إِذاً وَضَلَّ عَمَلِي» [سنن الترمذي: ٢٣٧٢ و٢٣٧٣].

٣٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ قَالَ: «سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عُمَيْرٍ وَشُوَيْساً أَبَا الرُّقَادِ قَالاَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ، وَقَالَ: انطَلِقْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي أَقْصَى بِلاَدِ الْعَرَبِ وَأَدْنَى بِلاَدِ أَرْضِ الْعَجَمِ. فَأَقْبَلُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْمِرْبَدِ وَجَدُوا هَذَا الْكَذَّانَ فَقَالُوا: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا هَذِهِ الْبَصْرَةُ، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا حِيَالَ الْجِسْرِ الصَّغِيرِ. فَقَالُوا: هٰهُنَا أُمِرْتُمْ فَنَزَلُوا فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، قَالَ: فَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ عَزْوَانَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى تَقَرَّحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَقَسَمْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدٍ، فَمَا مِنَّا مِنح أُولَئِكَ السَّبْعَةِ أَحَدٌ إِلاَّ وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ وَسَتُجَرِّبُونَ الأُمَرَاءَ بَعْدَنَا» [سنن الترمذي: ٢٥٨٤].

٣٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ،

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبِطُ بِلَالٍ» [سنن الترمذي: ٢٤٨٠].

٣٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ عِنْدَهُ غَدَاءٌ وَلَا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ» [تفرد به الترمذي].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ كَثْرَةُ الْأَيْدِي.

٣٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِيَاسٍ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيساً، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسِ؛ وَإِنَّهُ انْقَلَبَ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا بَيْتَهُ وَدَخَلَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ، وَأُتِينَا بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: هَلَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَلَا أَرَانَا أُخِّرْنَا لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا».

٥٣ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي سِنِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٧٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنه ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْراً وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ» [سنن الترمذي: ٣٦٧٢].

٣٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَخْطُبُ قَالَ: «مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ» [سنن الترمذي: ٣٦٧٣].

٣٨١ ـ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً» [سنن الترمذي: ٣٦٧٤].

٣٨٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالاَ: ثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، حَدَّثَنِي عَمَّارٌ ـ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ـ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ» [سنن الترمذي: ٣٦٧٠ و٣٦٧١].

٣٨٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ دَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ» [تفرد به الترمذي].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَدَغْفَلُ لاَ نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعاً منَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلاً.

٣٨٤ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ، وَلاَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلاَ بِالآدَمِ، وَلاَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلاَ بِالسَّبِطِ. بَعَثَهُ الله تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ الله تَعَالَى عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سنةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ، وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ» [ر: ١ شمائل].

٣٨٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ نَحْوَهُ.

٥٤ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ

٣٨٦ ـ **حدثنا** أَبُو عُمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إلَى رَسُولِ الله ﷺ كَشْفُ السِّتَارَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، فَنَظَرْتُ إلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَادَ النَّاسُ أَنْ يَضْطَرِبُوا. فَأَشَارَ إلَى النَّاسِ أَنِ اثْبُتُوا، وَأَبُوا بَكْرٍ يَؤُمُّهُمْ وَأَلْقِي السَّجْفُ وَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ».

٣٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ مُسْنِدَةَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ: إِلَى حِجْرِي فَدَعَا بِطَسْتٍ لِيَبُولَ فِيهِ، ثُمَّ بَالَ فَمَاتَ رَسُولُ الله ﷺ».

٣٨٨ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، وَهُوَ يَدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ: «اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُنْكَرَاتِ أَوْ قَالَ: عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ» [سنن الترمذي: ٩٨٠].

٣٨٩ ـ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بحنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لاَ أَغْبِطُ أَحَداً بِهَوْنِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ الله ﷺ» [سنن الترمذي: ٩٨١].

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَلاَءِ هٰذَا؟ فَقَالَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ اللَّجْلاَجِ.

٣٩٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ـ هُوَ ابْنُ الْمُلَيْكِيِّ ـ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئاً مَا نَسِيتُهُ، قَالَ: «مَا قَبَضَ الله نَبِيّاً إِلاَّ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحِبُّ أَنْ يُدْفَنع فِيهِ». ادْفُنُوهُ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِهِ [سنن الترمذي: ١٠٢٠].

٣٩١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ الله وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهُم. «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا مَاتَ».

٣٩٢ ـ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسٍ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُما دَخَلَ

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَوَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى سَاعِدَيْهِ وَقَالَ: وَانَبِيَّاهُ وَاصَفِيَّاهُ وَاخَلِيلَاهُ» [تفرد به الترمذي].

٣٩٣ ـ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَمَا نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا مِنَ التُّرَابِ وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ ﷺ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا» [سنن الترمذي: ٣٦٣٨].

٣٩٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ» [تفرد به الترمذي].

٣٩٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، فَمَكَثَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ وَدُفِنَ مِنَ اللَّيْلِ. وَقَالَ سُفْيَانُ وَغَيْرُهُ: يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَسَاحِي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» [تفرد به الترمذي].

٣٩٦ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ» [تفرد به الترمذي].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٩٧ ـ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، أَخْبَرَنَا، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ. عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: «أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلَاةُ»؟ فَقَالُوا: نَعَمْ فَقَالَ: «مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ» أَوْ قَالَ: بِالنَّاسِ، قَالَ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ فَقَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلَاةُ»؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمُقَامَ بَكَى فَلَا يَسْتَطِيعُ؛ فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ. قَالَ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ أَوْ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ»،

قَالَ: فَأَمِرَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ وأُمِرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَجَدَ خِفَّةً فَقَالَ: انْظُرُوا لِي مَنْ أَتَّكِىءُ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فاتَّكَأَ عليهما، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَنْكُصَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَثْبُتَ مَكَانَهُ حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ صَلَاتَهُ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قُبِضَ فَقَالَ عُمَرُ: وَالله لَا أَسْمَعُ أَحَداً يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قُبِضَ إِلَّا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هٰذَا. قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ أُمِّيِّينَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ فَأَمْسَكَ النَّاسُ، فَقَالُوا: يَا سَالِمُ انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ فَادْعُهُ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ الْمَسْجِدِ فَأَتَيْتُهُ أَبْكِي دَهِشاً، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: أَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ قُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ؛ لَا أَسْمَعُ أَحَداً يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قُبِضَ إِلَّا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هٰذَا، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَجَاءَ هُوَ وَالنَّاسُ قَدْ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْرِجُوا لِي فَأَفْرَجُوا لَهُ فَجَاءَ حَتَّى أَكَبَّ عَلَيْهِ وَمَسَّهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ ثُمَّ قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ أَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ فَعَلِمُوا أَنْ قَدْ صَدَقَ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله: أَيُصَلَّى عَلَى رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ؛ نَعَمْ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَدْعُونَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَدْخُلَ النَّاسُ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله: أَيُدْفَنُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَيْنَ؟ قَالَ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَبَضَ الله فِيهِ رُوحَهُ، فَإِنَّ الله لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ إِلَّا فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ فَعَلِمُوا أَنْ قَدْ صَدَقَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يُغَسِّلَهُ بَنُو أَبِيهِ وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ فَقَالُوا: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ نُدْخِلُهُمْ مَعَنَا فِي هٰذَا الأَمْرِ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ: مَنْ لَهُ مِثْلُ هٰذِهِ الثَّلَاثَةِ؟ ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ الله مَعَنَا﴾. مَنْ هُمَا؟ قَالَ: ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعُوهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً».

٣٩٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ شَيْخٌ بَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ بَصْرِيٌّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهَا: وَاكَرْبَاهُ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ. إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَداً، الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّيَ أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُما: يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ الله تَعَالَى بِهِمَا الْجَنَّةَ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضيَ الله عَنْهَا فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةُ». قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ قَالَ: «فَأَنَا فَرَطٌ لأُمَّتِي لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي» [سنن الترمذي: ١٠٦٤].

٥٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ رَسُولِ الله ﷺ

٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ إِلاَّ سِلاَحَهُ وَبَغْلَتَهُ وَأَرْضاً جَعَلَهَا صَدَقَةً»:

٤٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ قَالَ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضَيَ الله عَنْهُما فَقَالَتْ: مَنْ يَرِثُكَ؟ فَقَالَ: أَهْلِي وَوَلَدِي، فَقَالَتْ: مَا لِي لاَ أَرِثُ أَبِي؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ نُورَثُ وَلَكِنِّي أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُولُهُ، وَأُنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُنْفِقُ عَلَيْهِ [سنن الترمذي: ١٦١٤].

٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ الْعَبَّاسَ وَعَلِيّاً جَاءَا إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ، يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَنْتَ كَذَا أَنْتَ كَذَا فَقَالَ عُمَرُ لِطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدٍ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُمْ: أَنْشُدُكُمْ بِالله أَسَمِعْتُمْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مَالِ نَبِيٍّ صَدَقَةٌ إِلاَّ مَا أَطْعَمَهُ. إِنَّا لاَ نُورَثُ» وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهَا:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ نُورَثُ: مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ».

٤٠٤ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِيناراً وَلاَ دِرْهَماً. مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ».

٤٠٥ - حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ وَسَعْدٌ وَجَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَخْتَصِمَانِ فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ: أَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ»؟ فَقَالُوا: اللهمَّ نَعَمْ».

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

٤٠٦ - حدّثنا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ دِيناراً وَلاَ دِرْهَماً وَلاَ شَاةً وَلاَ بَعِيراً قَالَ: وَأَشُكُّ فِي الْعَبْدِ وَالأَمَةِ».

[تفرد به الترمذي].

٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْمَنَامِ

٤٠٧ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي» [سنن الترمذي: ٢٢٨٣].

٤٠٨ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَصَوَّرُ أَوْ «قَالَ: لاَ يَتَشَبَّهُ بِي».

[تفرد به الترمذي].

٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي» [تفرد به الترمذي].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَبُو مَالِكٍ هَذَا هُوَ سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ، وَطَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

٤١٠ ـ حَدَّثَنَا قَالَ أَبُو عِيسَى: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ يَقُولُ: قَالَ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ: رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ صَغِيرٌ.

٤١١ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُنِي» [تفرد به الترمذي].

قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقُلْتُ شَبَّهْتُهُ بِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ.

٤١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ ـ وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ ـ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ زَمَنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي فَمَنْ رَآنِي فِي النَّومِ فَقَدْ رَآنِي»، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّوْمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْعَتُ لَكَ رَجُلاً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ أَسْمَرُ إِلَى الْبَيَاضِ، أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، حَسَنَ الضَّحِكِ، جَمِيلَ دَوَائِرِ الْوَجْهِ، قَدْ مَلأَتْ لِحْيَتُهُ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ قَدْ مَلأَتْ نَحْرَهُ، قَالَ عَوْفٌ: وَلاَ أَدْرِي مَا كَانَ مَعَ هَذَا النَّعْتِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ رَأَيْتَهُ فِي الْيَقَظَةِ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْعَتَهُ فَوْقَ هَذَا» [تفرد به الترمذي].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ هُوَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، وَرَوَى يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَحَادِيثَ.

وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ لَمْ يُدْرِكِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ، وَهُوَ يَرْوِي

نَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ، وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ كِلاَهُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ هُوَ عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ.

٤١٣ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: قَالَ عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْ قَتَادَةَ.

٤١٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَآنِي ـ يَعْنِي فِي النَّوْمِ ـ فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ».

٤١٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَخَيَّلُ بِي».

وَقَالَ: «وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

٤١٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: «إِذَا ابْتُلِيتَ بِالْقَضَاءِ فَعَلَيْكَ بِالأَثَرِ» [تفرد به الترمذي].

٤١٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: «هَذَا الْحَدِيثُ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ».



فهرس سنن الترمذي الجزء الخامس

٤٨ ـ كتاب التفسير

كتاب الدعوات

أحاديث شتى

٥٠ - كتاب المناقب

فهرس الشمائل المحمدية